

اسامی مؤکات الخصال الاکثر

کالکلی بپ للهدیب صا للاسبضا به لمن لا یحضره الفقیه من المتواجبا الصا مع لعل الشراعی
 لا کمالا لادین بد لتوجبا الصدوق لے لاملک الصدوق لاختلا نقی ثواب الاعمال مع
 الاختار هد للهدایه عد لعقاید الصدوق ب لغزبا الاستنا بر لصا بلدتنا ما لامل
 الشخ فة لعینک شیخ الطوسی مصبا للمصباحین سنا لادشا المصید جا لجال المصید خنض
 لکتاب الاحتضار مل لکامل الزمان سن للظن فن لفتیر علی تراجم ش لفتیر
 العیاش لفتیر الامام ضه لرفیقا لواعظین عم لاعلام الودی مکا لکاره لاختلاف ج
 للاختلاف فب لنافی ابن شهر آشوب کشف لکشف الغم ف لفتیر العفول مد لعمدة نص
 لکتابه لنصوص بینه لفتیر لحواطر شیخ لشیخ الملائک طب لعل الامنة ص لفتیر الرضا
 لقصص الانبیاء شیخ الخراج ضو لفتیر الشهاب ط لاملان الاخطار شفت لکشف المصیر
 لفتیر للطایف فته للدرع الحامیه فن لفتیر الابواب مجمل لکتاب النجوم جم لجال
 الاسبوع قل لاملال الاعمال تتم لفتیر لکتاب لکون من مقتات المصباح ص لفتیر الدعوى
 صبا لمصباح الزائر حه لفتیر العزى کنز لکتاب الفوائد واول الايات الظاهرة اعن لفتیر النماز
 جمع لجامع الاخطار لفتیر الغلظة فض لکتاب الروض لکون فی الفضائل مص لمصباح الشریعة
 فیس لفتیر المصباح ط للصراط المستقیم خص لفتیر البصائر سر للسریر و لکتاب النصف
 العزى ی کش لرجال الکث جش لفتیر النجاة بشا لفتیر المصطفی بن لکتاب الحبی بر عبد
 اولکتابه والنوادر هین للعبون والمحسن عد للعز و الدرر کف لمصباح الکفای لد للبلد الامین
 ضا لفتیر الخوف محص للفتیر عدلة للعة جته لفتیر منها لفتیر در للعد بل
 للفتیر بل فیر لفتیر ابن تراجم عا لفتیر اسلام
 وسائر الکتاب لفتیرها وانما ذکر اسماها بتمامها

الحمد لله الذي جعل الدين سلطاناً

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فستعين
 عباد الله بالبرهان في بيان ما هو الحق من غير انوار جلاله غواصا للعقول وبرا من شاهده لمغات جلاله كل محسوس ومعقول وشرف من قد بشا كمال المظالمات
 الاقوال بغيرها من تجليب العز والوفاء واحتجيب عن العقول كما احتجيب عن الابصار تشكروا على ما اوضح بانتهاه عن دين القوم واضمح باقوا اخبارهم و
 اضلوا اثارهم في ظلمات البدع واللاهوت اعز من اطل المستقيم وبصلا صلة واكبر واسبق على البدار الطالع من جيل فامة ومركز دائرة السيادة والعلية
 والفضيلة المعجزة لتبهم مكارم الاخلاق والنعوت بحامد الحصال والفعال في جميع الاعوان الذي حدث بهم وجوده بيوث بران الكفر والظلمة
 وحدث بمجور اتباع الهوى والشر لم تظلمت اعلام الشيطان حرا لانه ارسل الى كافة الانام وختم به النبوة والرسالة الى يوم القيام صلى الله عليه وسلم
 طيبة لا تنجس عند هذا النقص امد هامادام النور بجلال الظلام وعلى الهادين من الهدى الطاهرين اشرف برائهم الانام خزنة علم وحفظه سر وعية
 حكمته الذين هم تمام النعمة وكال الدين وعلى اجتهاد الفاضل من شيعته والحافظين لشريعته والفاطمين على طريقتهم وعلى اشياعهم واتباعهم انفس
 للصلاة والاشياء التي من الاثار التي رجع الله مدارهم على رعا الشهاد رضوان الله عليهم ما دامنا الارض والسماء وبعد فظن ان العقل الصريح هو
 النسل الصحيح على وجوب شكر الله نعمه المنعم المفضل على نعمائه المتواضعة المتكاثرة في امر من فائل ولان شكرهم لا يندكم ومن اعظمها قدرها واهمها خطرها
 نعمها العلم التي قد صارت دافرة في هذا الزمان مسطورة وادارة منشورة وارباب في عبثه ناعمة مخورة بعد ان صارت الجمل في سؤلف الكفا
 وسوابق الاعوام مشهورة والاعلم كان لم يكن شيئا مذكورا وكان ما يدنس له علم وعفت اثارها وانفتحت الجاهل وانفتحت اثارها فخر الله
 ثم فضا البعض ما يجب علينا على دولة السلطان العادل والمالك البائن الذي يفيض بخارج جوارحه على البرايا كالغيث المطر على الارض
 عصر لقد ارتفع العلماء مقدارهم وغلت بعد هباته الرخص استقام اذهول اعلام العلوم رافع وعن حرمها الذي هتكها اللجج اذ اضع فلم يبق
 شعث وزرعة ولا ملأ الاو للعلم فيه وكن معتدلا نعم هو ظل اظلم الله لاستكفاء امور عباده واستيقظ اعمارة بلاده لقل استوطن في عهد الظلمة
 العربان واسنان افاضل السرخا وهو الباطن بن السلطان ناصر الملة والحق والدين ظل ملتقى العالمين

ابدا لله دولة العونية ما طلع طالع وافل اقل وهذا دعاء للبرية شامل وما كان شبيها هل الزمان الاقتداء بالسلطان في سلوكهم فان
 الناس على دين صوكم اهل اعداء دولة وعظمااء اكنتم في نشر الصحف العلية والبر الشريعة فمن احسن ما وقع في هذه الدولة العلية ما هو
 عليه هذه الاعاظم والاعيان وقبر حضرة السلطان في الاكابر والتجار كنه الحاج والعماد الحاج محمد حسن الاصفهاني امين دار الضرب اصفهاني
 من كل فرع وكبر من طبع كتاب بيان الانوار العلم الاثمة الاعلام وسند علماء الاسلام فخر الشريعة والعلامة الجلية طاب ثراه فخره
 على الناقل البصير انه كتاب حكمت ابانة ثم فضلت من لدن حكيم خير فلعمر ما اكل الا فضل من بعده الامن فاضل سفرته وما لفظ السائل الا ان
 ضير لم يذكر على القرن والاعضاء لم تبصر شيئا العيون والابصار القادرة هذا المؤلف فذاك المؤلف عالم الدين واثار الاثمة الراشد
 بعد ان دخل الدهر عليها سنوه ولكن بالي الله الا ان يتم نوره لقد ابتكر هذا النوع من الجمع والمناقب بفضل على امن ترتيبه لنقن صنف وما
 احسن له على مثل الملح والنوصيف في رتب ملح مما خرج خارج وتزكيت من من تجارح ولكه استقامت المخطوط بل مثل السائر المشهور ان المامور
 معذرة وجهت كان الجليل السامر من الكتاب المستطاب في احوال خاتم الانبياء امير ادم اقبال هذا الجليل او لا ابتداء ابتداء الله نعم بفي الابداد
 فلعمر من لم ينفذ القام على مثل هذا الامر الخطير من ضد البحر اسفل النهر الصغير ونعم ما قبل جنان بمانه شير خسرو ان اثار
 جنين كنته زكان صكره بيايد كارت لم كان في التقدير اتمام هذا الامر على اتم اداء الامكان الهمة الله نعم تفويض الى المستبد الجليل والقصر
 النيل الذي ليس في خطوط الامو عدل والابدل صاحب الفواضل والفضائل في انفس تركية والاخلاق الحميدة الرضية واثام من راجع الى
 الاصفهاني جلاله من اخلاصة فانه سلمه قسما لجهنما تحصيل ما ينبغي ان يحصل من المنع المعينة المعتبرة وفي بعضها خطأ المؤلف طاب ثراه و
 تجميع الاغلاط على قدر الامكان وتكرير الاقوال بل مع كمال اللذة وصر في الحرة مرة بعد اخرى وتكرير بعد اولى واعتق بنفسه في هذا الباب جماعة من
 علماء الاصطاف اباخواننا المؤمنين خذوا ما ابقناكم بقوة واشكروا في ما اظن ان يوجد في النسخ المروية من الحان شخص اصح من هذه
 المنطبعة وما شملنا الا بما علمنا ان هذا الاسطر ينشأ الدار لا بعد المحرم والحق ربنا شرح محمد بن محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَيْكُمْ

نایب بخلفہ ماجری لہ

[illegible]

فی نو
مختار

سن،

طبعة

باب بدو حلفه فاجري له

[illegible]

في الميثاق بدو من طهوه

وغير ذلك واجللك الفاضل لا واحد منهم بكنافنا بل في هذا الميثاق ما يبيح ان لا تكت كن كرمية من ولا، الخاير فقال لا تخف على اخلاق
 لم علا فينبون الموتى، انك لعل بعد لك امراه نغالي جبريل ان ياتيه بالقضيه البضا المكنانا صلا فاجبريل ومعا الملائكة الكرويه
 والصافون والمحقون فقبضوا من موضع من مجده هو البقعة المصنفة الخفاره من بضاع الارض فاحد ما جبريل من ذلك المكان فمعهما بما التميم
 وما الضمير وما التكرير وما التكون وما الرتم وما الرضا وما العوض فخلق من الطمايرة راس من الشفقه صدف ومن الحما كنه ومن الصغرة
 ومن العفد وضهر ومن الشرف قد منه ومن اليقين قلبه ومن الطيف فاسمهم خلطها بطينة ادم فلما خلق الله تعالى ادم اوحى اليه الملائكة ان خلق
 بشر من طين فادسوته ونفخ فيه من رحي صفوا المساجدين فخلق الملائكة فاجداد ادم ووضعوه على باب الجنة وهو جسد لا روح فيه الملائكة
 يتنظرون في بؤسها البجوه وكان ذلك اليوم الجمعة بعد الظهر ثم ان الله تعالى امر الملائكة بالقبول لادم فحيوا ادم فحيوا الله ثم خلق الله بعد
 ذلك الروح وقال لها اخل في هذا الجسم فزنا الروح من خلاصتها فوضعت فقال لها ادخلي كرها واخرجي كرها قال فدخلت الروح في البناج
 الى العنبر فخلق في بطنه في نفسه فمفع بشيخ الملائكة فلما وصلت الى الجناسم عظم ادم ثم فاطمة لله تعالى بالحمد فقال الحمد لله وهي وكلمة قالها
 ادم ثم فقال الموحى الى رحمة الله يا ادم لهذا خلقناك في هذا المكان ولولذلك ان فاولا شيا فقلت فلذلك صلتا فسميت الفاضل سيرة ولم يكن على البهر
 اشد من تقيت الفاضل ثم ان ادم ثم فتح عينه فراكموا على العرش الى الاله الا الله محمد رسول الله فلما وصلت الروح الى ساقه قام وقبل ان يقبل في ذلك
 فلم يطق فلذلك قال نعم وخلق الانسان من عجل قال الصاق ثم كانت الروح في ادم ثم ادم عام وبني صدف ثمة عام وفي طهر مائة عام وفي طهر
 مائة عام وفي ساقه وقدمه مائة عام فلما استقام ادم ثم فاما امراه الملائكة بالقبول وكان ذلك بعد الظهر يوم الجمعة فلم يزل في جوهها الى العصر
 فمعه ادم ثم من خلقه في شيا كنبش الطير وتبشها ونقد بها فقال ادم نادى هذا ادم هذا ادم هذا ادم هذا ادم هذا ادم هذا ادم هذا ادم هذا ادم
 تبارك وباعا في خلق من صلح لا عوج فوافدا ناله الله تعالى فلما انتدبرها عند راسه فقال من انت قالنا انا انا خلقني الله لك انا انا خلقني
 فوحى الله اليه هذ اية خواتم عبك ادم خلقك كما لدار اسمها جنة فمبشها واحمد الله يا ادم احطب خواتم وادفع مهرها الى فقال ادم ومعهها
 ناربيل فخلق على جبريل عشرين عاما فقال ادم جزاؤك نادى على الملائكة فاشكر ما بقت فترجوا على ذلك كان الفاضل حق وانما جبريل
 والروح خواتم والنفوس الملائكة فواصلها وكان ذلك بعد الظهر من ودا ادم ثم لا في ناربيل تعقت الملائكة من ذاب في فقال البظر والى قولك علة
 قال ناربيل جعله انا في جوه الملائكة فمعه في جهته فكانت الملائكة تعقت قد ادم صفوا ثم سال ادم من ان يجعله في مكان ناربيل ادم فمعه في
 الاصبع اليسار فكان نور محمده فيها ونور عظم في الاصبع الوسطى في طرفة والى يمينها والى اليسار في الحفص والحفص في اليمين وكان ادم كثر النور
 في قبة الضلال وكما الضمير في ليلة النور وكان ادم ثم اذا اراد ان يمشي فواها راسها ان شطيت تظهر في بؤسها فاجوا الله برفق هذا النور وبفضل ففوا
 وديعته ومبارك فم يزل نور رسول الله ثم في غرة ادم ثم ختمت خواتم وكان ذلك الملائكة فاجوا ففوا ففوا فلما وضعت فظن بين عينيه الى
 نور رسول الله ثم فستعمل اشعا لا فخرجت بذلك وصفي جبريل في يمينها وبينها نجابا من نور غلظه مفدا اختما عام فلم يزل بجوهها محبوسا في بؤسها
 صبا الى الرجال والنور في عثره فلما علم ادم ثم ان ولد شبت طبع مبالغ الرجال قال لها بوق في مفارقت عن تربك في حيا احدث عليك الميثاق
 كما اخذ الله تعالى علي من بذلك ثم رفع ادم واسمحوها السما وقد علم الله ان اذا امر بها الملائكة ان يمشوا عن التسبيح ولفظ بجوهها واشوف سكا ففوا
 من عثرها وسكن صبرها وابوابها وجباها نهارها وقصفيق وراق اشجارها ونطاولت لاسمها ما يقول ادم ثم نور ادم فاما انت فاما فقال ادم
 اللهم رب العالمين قبل النفس من نور القمر والشمس خلقني كيف شئت فداود عبيد هذا النور والى ارض من البشر في الكرامة وداود النور في شطته
 ارمك فاحد علي له الهدى الميثاق كما اخذته علي اللهم وانت الشاهد عليه انا بالذم من قبل الله تعالى يا ادم خذ علي ذلك شيت ادم واشهد عليه
 جبريل وميكائيل والملائكة اجمعين قال فامر الله نعم جبريل ثم ان يسط الى الارض في سبعين الفاضل الملائكة بالبدن الملائكة جبريل
 وفلم يكون من مشبه الله والى العالمين فاميل جبريل على ادم ثم وقال لها ادم رتاب جبريل الشلا ويقول لك اكتب علي ذلك شيت كتابا واشهد عليه
 جبريل وميكائيل والملائكة اجمعين فكتب الكتاب انهد عليه ختم جبريل بختا وروضا في شيت وكتم في قبل البض من حلت جبريل من ضامن نور الشمس
 واروق من النام بقطعا ولم يقبل لا في لهما الخليل كونه فكانا ثم تفرقا وقبل شيت الهدى والنور في نفسه ولم يزل في النور من عينه زوج
 الما ولد البضا وكان بطول خواتم فزنا لهما بخط جبريل فلما وطاها حملها ففوا فلما حملت سمعت صناد يا بنادى هنيئا لك يا بنادى الهدى
 اسود ملكه نور سبيل من سبيل سبيل الا ابر من فلما ولدته اخذ عليه شيت الهدى كما اخذ عليه انفل في ولدته ففوا ومن في فلما ولد
 ومنه الى كد ومنه الى اخوخ وهو ادم في ثم اودع ادم في ولدته شوشم واخذ عليه شيت الهدى ثم انفل الى ملك ثم في نوح ومن نوح الى سام ومن سام الى
 ولدا ونحش ثم الى ولدته غابر ثم الى نوح ثم الى ارم ومنه الى شلح ومنه الى اخوخ ومنه الى ارم ومنه الى سام ومنه الى نوح ومنه الى سام
 ثم انفل الى نوح ثم الى شلح ومنه الى ارم ومنه الى سام ومنه الى نوح ومنه الى سام ومنه الى نوح ومنه الى سام ومنه الى نوح ومنه الى سام

نور

كوباء

وَبِنَا الْحَمْلُ أَبَانُ الْعُظَامِ أَحَدُهُ الْكَلْبُ أَمْرٌ

[illegible]

وكان يلج النظر والخبر فما فوق ذلك

122

طائف و

گفتار

باب بدو خلق و حاجی کے لئے ایمشاف

اجبتك

حفظنا، آ

ادوات

نے کمیتاف و بدو نو و ظہور

عَمَّا لَطِيفًا سَبِيلَ عَجَبِهِ وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَقَالَ ابْنَ أَبِي حَتَّانٍ مَقْصُودِي إِلَى بَلَاءِ بَيْتِكَ وَعَوْنُكَ تَكُونُ فِي فَاذَ عَزَلًا فَقَالَ تَمَّ مَرْكَبُ الْمَطْلُوبِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ سَارًا
فَقَالَ تَسْمِينُهُ نَاعِمٌ أَسْرَعَ بِنَا لَانْتِخَانِي أَنْ يَجْعَلُوا نَائِبًا بَعْثُوا نَائِبًا فَخَدَعُوا قَهْرًا مَا عَاطَلْتُهُ وَكَانَ كَوْنُهَا انْقِطَالًا لَأَوَّلِهِ وَالْخُرُوجُ خَالِدًا لِبَاقَتِهِ
يُجَالِسُ الْكُفَّاءَ ثُمَّ سَارَ وَكَانَ الْجَاهُ الْكَبِيرُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ الْخَلِيفَةُ فَرَّ لَا وَتَجَنَّبَ مَطْلِبُهُ بِمَا نَامَ الْمَطْلُوبُ كَبِ مَطْنِهِ وَاحْدًا بَيْنَ خِيَمَةٍ شَبِيهَةٍ قَدَامَهُ أَوْ سَلَّ
زِمَامَهَا وَسَارَ فِيهَا مَا كَانَ لَكَ فِي مَعَاصِيهِ الْمَحْبِلِ وَقَعْقَعَةُ الْحِمِّ وَهَمِيمَةُ الرِّجَالِ فَجُفُوا لِلْبَلِّ خَالِ الْمَطْلُوبِ ابْنَ أَبِي حَتَّانٍ وَبَلَّ الْكَلْبَةِ فَمَا ضَعُفَ شَيْبَتُهُ
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ الْقَوْمَ يُلْحِقُونَ بِهَا فَخَرَّ بِنَا عَاجِلًا جَاهِدًا إِلَى الطَّرِيقِ السَّخِيفِ خَالِ الْمَطْلُوبِ كَيْفَ يَجْعَلُ أَمْرًا عَلَيْهِمْ وَنُورًا بِدَلِّ عَلَيْهِمَا قَالَ أَسْرَعَ حَتَّى مَقْبَلِي أَنْ يَخْرُجَ
أَمْرًا عَلَيْهِمْ قَالَ فَاحْدِثِ الْمَطْلُوبَ ثَوْبًا وَطَوَاهُ ثَلَاثَ طَبَاتٍ وَسَتْرَهُ وَجْهَهُ وَادَّارَ الْغُزَّ عَلَى خَرَجِهِ كَمَا كَانَ خَالِدًا بِابْنِ أَبِي حَتَّانٍ لَكَ شَأْنًا مَا عَاطَلْتُهُ بِعَدَاةِ اللَّهِ فَإِنَّ
الَّذِي عَاطَلَ هَذَا النُّورَ يَصْرِفُ عَنْكَ لِحْزُورٍ فَإِنَّ فِينَا هُوَ نَحْنُ طَائِفَةٌ لِنَجْهِ إِذَا دُرِكْنَا الْخَبْلُ وَكَانُوا نَامِلًا لِيَهُودٍ فَلَمَّا رَأَوْا شَيْبَتَهُ الْعُلُوَّ الرَّهْوِيَّ الْكَبِيرَ
مِنْ رِيشِهِ مِنْ جُودِهِمْ سَوَّاهُ الْغَلَبُ بَكُونُ خَرَابٍ نَارِهِمْ عَلَى بَدَنِهِ وَقَدْ بَلَغَتْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ شَيْبَتُهُ قَدْ خَرَجَ هُوَ وَغَرَّ وَلَا تَالِثُ لَهَا فَادْرِكْهُمْ الطَّعَنُ فِي ذَلِكَ
خَرَجُوا وَخَرَجَ مَعَهُمْ سِتْرٌ مِنْ سَادَاتِهِ لِيَهُودِيَةٍ فَدَرَسَتْ بِهَا حِلَّكَ وَدَا خَرَابٍ نَارَكُمْ فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَنِيهِ دَجِيَّةً فَاسْتَلَّ عِيظًا فَلَمَّا عَلِمَ أَمْرَهُ فَمَدَّ خَرَجَ مَعَهُ
نَادَى لَا يَغِيثُ الْيَهُودُ هَذَا الْعَالَمَ الَّذِي يَحْتَضِرُونَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَهُ وَمَا لَهَا تَالِثُ فَاسْرِعُوا إِلَيْهِ وَاقْلُوه فَوَجَّوْا وَكَانَ عَدُوٌّ سَبْعِينَ فَرَسًا فَفَعَلُوا
وَعَمَّ خَالِ لَمَّةٍ شَبِيهَةٍ نَاعِمٌ تَزَلُّ حَتَّى رَأَى قَدَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فَزَلَّ عَنْ مَقْصِدِهِ الْقَوْمَ فَخَشِيَ عَلَى الطَّرِيقِ وَجَعَلَ يَرْجُو وَجْهَهُ فِي الزَّيْبِ نَدَّوْا وَيَقُولُ دَعَا
نَارِيَا الظَّلَامَ الْقَامِرَ وَالْعَنَاءَ لِلدَّارِ نَارِيَا لَسْبَعُ الطَّبَاقِ بِمَا مَقْبَلُ الْأَرْزَاقِ سَالًا لِلْحَقِّ الشُّعْبُ الْمَشْعُوعُ وَالنُّورُ الْمُسْتَوْجُ أَنْ يَرُدَّ عَنْهَا كَمَا لَعَلَّ شَأْنُهَا
وَعَاقِبَةُ حَتَّى كَانُوا الْحَبْلُ لِحِمِّ عَلَيْهِمْ فَوَقَفَتْ الْحَبْلُ فَقَالَ ابْنُ حَبِيَّةٍ لَطِيفًا بِابْنِ هَانِثٍ أَصْرَفَ عَنْهَا هَذَا الْخَطَابُ كَرَّةً الْخَوَارِجُ لَحْنٌ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْبَرَاءَةَ
فَانْتَمِ الشَّادَانَا عَلِمُوا أَنَا مَخْرُجًا طَائِفَةً بَيْنَ كَيْدِهِمْ وَلَكِنْ خَرَجْنَا كَيْدُكَ إِلَى التَّكَلُّفِ فَكُنْتُ مَعَكُمْ بِلَدِنَا خَالِ شَبِيهَةٍ زَاكِمٍ نَظَرُونَ إِلَى التَّعْيِينِ
فَكَيْفَ تَكُونُ فِي قُلُوبِكُمُ الْخَبْرَ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُمْ قَدَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى قَلَمَ هَذَا الْكَلَامَ وَتَرَكْتُمْ وَسَارَ إِلَى عَمَّةٍ فَقَالَ الْمَطْلُوبُ ابْنَ أَبِي حَتَّانٍ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا
جَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَسَارَ وَسَارَ الْقَوْمَ وَالْحَبِينَ قَالَ لِمَ لَا طَيْفَةُ لَمْ يَسْلُوكُوا هَؤُلَاءِ مَعَكَ الشَّخْرَ لَوْ لَاحِظُوا إِلَى بَيْتِ سَارِئِلَ فَإِنَّ الْكَلِيمَ نَدَّ حَرَّ هَذَا الْعَالَمِ
وَعَمَّ قَدَّوْنَا نَحْنُ جَلَّ يَتَوَعَّدُ مِنْ دَرَاهِمٍ شَاهِدَةٍ بِسُوءِهِمْ وَفَضْلًا شَبِيهَةً فَلَمَّا قَرَّبُوا خَالِ الْمَطْلُوبِ لَأَنَّ قَدْ حَقَّقَ الْخَطَابُ وَلِذَا الْمَطْلُوبُ قَوْسُهُ جَعَلَ
سَهْمًا وَدَرَاهِمًا الْيَهُودُ فَفَعَلَ بِهَا عَدْلًا طَيْفَةً فَانَاهُ سِتْرَهُ وَمَدَّهَا وَقَدْ أَخَذَ خَرِيءَ رَحِيهَا فَاصْبًا جَلَّ أَعْرَضَ عَنْهُ فَضَاخًا بِأَجْمَعِهِمْ وَهُوَ بِأَوَّلِ الرَّجْعِ خَالِ
لَمْ لَا طَيْفَةَ فَادْرِكْكُمْ الرَّجُوعَ عَلَى شَيْنٍ عَلَى مَتْنٍ بَضْبُكُمُ مَتَانًا بِبَنِيهِمْ فَلَا يَدَانِ يَفْرُجُ سَبْلَهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ شَيْءٌ مِنْهُمْ وَكَانَ مِنْ يَهُودٍ خَيْرٌ مِنْهُ
ذَلِكَ لِحَاوِاعِلِهِمَا حَلَّةً دَجَلًا لِحَدِّهَا لَطِيفَةً إِلَى الْمَطْلُوبِ لَقَفَ فِي أَكْلِهِ عَاطِلًا مِنَ الْمَضَلَّةِ وَتَرَجَّعَ عَنْكُمْ قَالَ شَبِيهَةُ نَاعِمٌ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ عَزَمُوا عَلَيْهِمَا فَقَالَ
الْمَطْلُوبُ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ لَيْسَ فِيكُمْ شَيْءٌ وَلَا جَبْدٌ لِلْعَالَمِ لَيْسَ مِنْكُمْ خَيْرٌ لِي فَضَرَّ وَأَجْبَنَ فَقَالَ لِمَ لَا طَيْفَةُ كَيْفَ يَرْجِعُ هَذَا التَّجْعُ خَالِدًا وَكُنْ
فَدَخَرَ جَاهُ إِذَا أَنْ زَهْدًا لِي أَنْ تَقَالَ لِمَ الْمَطْلُوبُ لَمْ يَفْرُجْ خَالِدًا كَثَرَتْ الْكَلَامُ وَاطْلَمَ الْمَالُ ثُمَّ قَالَ الْمَطْلُوبُ تَاغَرَّ عَنْكُمْ مَقْصُودِي الْعُمُومُ مَا فِي
كَتِّ تَقَرُّ مِنْ الْقَوْمِ الصُّدُوقِ فَادْرَجَ مَعَهُمْ حَتَّى تَكْبُرَ سَبْلُ مَنَافِعِ الرِّجَالِ ثُمَّ تَعَوَّذُوا إِلَيْهِ دَعَاؤُكَ قَالَ نَاعِمٌ لَا يَفْرُجُ تَكَلَامَهُمْ أَيْتَمُّ أَعْدَاؤُنَا قَالَ عَمَّةٌ
قَالَ ثُمَّ انْزَالِ الْمَطْلُوبُ لِمَ نَحْنُ خَرَابُ الشَّيْطَانِ بِنَا تَكْرُرُ وَعَلَيْنَا الْخَطَابُ لَوْ أَنَّ مَنَاسِكَ قَدَامَ الْبَنَاءِ أَجَالَكُمْ مِنْ شَأْنٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْرُجَ إِلَى الْعُنَا فَلْيَبْرُجْ فَلَمَّا سَمِعُوا
كَلَامَ الْمَطْلُوبِ قَالُوا لِمَ لَا طَيْفَةُ مَا نَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا فَرَسٌ مِنْ عَيْدِكُمْ مَا فِي الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنْ بَرِّ الْبَنَاءِ فَلَمْ تَعُدْ مَا تَعْلَمُ حَامِلَةً لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُهَا
لَهُ رَجُلٌ بِمَا لَمْ يَجْمَعْ مِنْ بَنِي قَرِيبَةٍ وَكَانَ لِلْطَّيْفَةِ عَلَيْهِمْ بِنَا فَأَمَرَ الْبَنَاءَ وَاتْرَكَ وَدَيْكَ عَتَّى قَالَ لِمَ وَلَكَ مِثْلُهُ فَاشْهَدُوا فَمِنْ حَضَرٍ ثُمَّ تَرَجَّعَ جَمِيعُ الْمَطْلُوبِ
وَهُوَ لَا يَعْلَمُ حَتَّى يَرْتَبِسَ فَقَالَ الْمَطْلُوبُ لِي شَيْءٌ فَمَدَّ مَا لَكَ فَصَرَّاجُكَ ثُمَّ صَبَرَ بِرَأَيْتُ فَقَالَ عِيْذُهَا وَأَنَا الْمَطْلُوبُ بِنِ عَمَّةٍ مَنَافٍ قَامَتْ مِنْ شَأْنٍ
فَامْتَلِ الْيَهُودَ وَاحْطَاوِيهَا فَلَمَّا رَأَى لَطِيفَةً مَا حَلَّ بِأَجْبَاءِ عَضْبٍ عَضْبًا شَدِيدًا وَقَالَ مِنْ بَرِّ الْبَنَاءِ فَلَمْ تَعُدْ مَا يَرَى فَقَالَ لِي خَالِدًا مَا هَذَا الْبَطْلُ لَا
يَعْلَمُ مِثْلُهُ أَيْلَهُ نَتْ قَالَ نَاعِمٌ فَأَمَرَ الْبَنَاءَ وَجَرَّدَ سَبْعَةً وَدَانَا الْمَطْلُوبَ فَقَالَ لَنَا مِنْ قَوْلِ الْبَنَاءِ حَتَّى مَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْرَهُ الْيَهُودَ فَرَجُوا ذِكْرَ الْطَّيْفَةِ
لِلْمَطْلُوبِ عَمَّةً وَبَنَاءً شَبِيهَةً يَهْدُونَ دَعَاؤَهُ عَلَى عَمَّةٍ الْمَطْلُوبِ بِنَاهُمْ كَذَلِكَ دَاغِبُ فَمَدَّ نَائِبًا كَانَهَا اللَّيْلِ الْمَظْلَمَ وَقَدْ سَلَّ الْأَنْقُ وَادَّابَسَهُ بِالْحَبْلِ
وَقَعْقَعَةُ الْحِمِّ وَاصْطَفَاقُ الْأَسِنَّةِ وَادَّاهِمُ ارْبَعَاءُ وَهُمْ فَرَسَانَا الْأَوَّلُ وَالْخُرُوجُ قَدْ أَفْلَحُوا مِنَ الْمَدِينَةِ مَعَ سَلْحَى وَبَيْنَهُمَا فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى الْيَهُودِ مَجْتَمِعِينَ عَلَى
حَرَبِ الْمَطْلُوبِ صَاحَتْ بِهَيْجَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالَتْ نَاوِيْلَكُمْ مَا هَذَا الْعُنَا فَمِنْ لَطِيفَةٍ بِالْهَجَرَةِ فَقَالَ لِمَ الْمَطْلُوبُ ابْنَ أَبِي حَتَّانٍ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْفَرَارُ مِنَ الْهَوِيَّةِ
صَبَرَ بِالسَّهْفِ عَلَى عَاقِبَةٍ وَفَتَمَةٍ بَضْفَيْنِ وَعَبَّلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى الْكَوْبِشِ الْقَرَارِ وَجَاءَتْ الْفَرَسَانَا عَلَى الْيَهُودِ فَكَانَا لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ أَنْ يَجْمَعَ
الْيَهُودَ فَضَعْدَةً لِلْعَطْفِ عَلَى الْمَطْلُوبِ السَّهْفِ شَهْوَةٍ بِدَا وَقَدْ نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى ابْنِ حَبِيَّةٍ فَلَمَّا جَالَسَ الْكُتَابُ بِطَانَتِ سَلْحَى عَلَى وَلَدِهَا فَأَوْثَقَ
إِلَى الْقَوْمِ وَكَانَتْ مَظَايِرُهُمْ فَامْتَكُوا إِلَى الْعُنَا فَضَعْدَتْ سَلْحَى إِلَى الْمَطْلُوبِ نَادَتْ وَكَانَتْ مِنْ طَائِفَةٍ عَلَى مَرْبِطِ الْأَسَدِ الْحَاطِفِ مِنَ اللَّيْلِ شَبِيهَا
قَالَ الْمَطْلُوبُ هُوَ مِنْ بَرِّ الشَّرَفِ عَلَى شَرَفٍ وَعَمَّا إِلَى عَمَّةٍ وَهُوَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ وَأَنَا رَجُلَانُ يَكُونُ ضَاحِكًا بِحَرَمٍ وَالْمُتَوَلَّى عَلَى الْأَمِّ وَأَنَا عَمَّةُ الْمَطْلُوبِ فَلَمَّا سَمِعَتْ

تقدیر
مجلس
العلماء
الاسلامیہ
دہلی

عبداللہ
میرزا محمد

والحسب الذخائر
لا فتى على المغني

وَأَمَّا فِرْعَوْنُ فَقَدْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا

ضالون:

ابوزہ

25

ابادوان

10

باب بدو خلقه فاجل الميثا

كلامه فالتحريج والاهل وسهلا ولم لا لئلا يذوق في حلاله لدنا من بلدنا وانا فادشرط على ابنته ان تزف منه ولدا يكون عتيقك ولا يفتار
 فقال لها المطلب كان ذلك ثم اقبلت على ولدها وقالت يا ولدك خرجت معك وتركيني والان انا اردت ان ترجع موافق وان اخبرتك على فاصبر
 فلما سمع كلام امره اطرقت الارض فقاتل لدا من ياتيه لم تسكن وانت طلق اللسان جري الجنان فوحق انيل لينة لا تسكن عن شهوتك وان عرت على اهلك
 يا ولدك كف فخر راسه وقد سبقت العيرة فقال انا امه اخشى غما الفتى لا نرحم على عصيتك لك لكر اجع عاوتن بدت يد واظلمت له عومتي وعينتي فان
 امته به المسيرين والارحفت فصدت لك بكك وقالته اذا كان كذلك فعدت على لك بره فوحيته وقد كنت مستانسة بعزتك فلا تسفي ولا
 تقطع اخبارك عني ثم قبلته وودعته وذلك بابن عبيد مناف قد سلسل اليك اللود بقية اليه استوعبها اخوك فاشم بالهذه الميثاق فاحتفظ
 بها فاذ بلغ ولدي مبالغ الرجال ولم اكن خاضرة فانظر واين تزوجوه فقال لها المطلب فكرت بما فعلت واجملت فاما وصفك ومحن لاني
 حقت ما جيتنا ثم عطف عليها فبوء عنها فالت سلى خذ واسن هذا الثياب الخبل ما ترين من فسكرها المطلب اردت ان اخبره وسارا فخره فبان
 مكة فاضاوت شغلها وانا رقا لكعبه فاقبلت الناس بنظره وان البتة اذ هم بالمطلب الخبل ابن اخيه فشا لوه عنه وقالوا من هذا ابن عبيد مناف
 الذي قد ضاوت بلبله فقال لهم المطلب هذا عبيد في فقالوا اما اجل هذا العبد منهموه الناس من ذلك عبد المطلب قبل المنة وكلم
 اسرع وقد عجز الناس منه ومن نورهم لا يعلمون ان جدد رسول الله ثم اثم ظهرت له ايات وعجرات ومناقب ودلائل تدل على النبوة وقالوا
 الحسن بن بكري حدثنا اشباخنا واسلافنا الرواة لهذا الحديث انه لما قدم المطلب شيبته الى الحرم وكان بنو عبيد بنور رسول الله كانت
 فريش تير ليد به فاذا اصابتهم مصيبة او نزل بهم نازل ودهم طلاق او نزل بهم خط قوسلوا بنور رسول الله فيكف الله نازل بهم قال
 وكان اجد في ذلك نزلت بهم واعجبتهم ظهرت لهم من اصحاب القبل وهو ابره من الصباح وكان ملك الحبشة الذي
 ذكره الله في كتابه العزيز كان قد اشرقت منه هل مكة على الملوك وقد حلف ان يقطع ناره وهدم الكعبة وجرها جاراها في بحيرة وجر
 اساسها وكفنه غزال البيت واهله ببركة عبد المطلب صلى رسول الله قال صاحب الحديث فاما ما اجتمعت عليه الروايات واصحاب الحديث
 نزل جماعة من أهل مكة نارض الحبشة في تجارده فدخلوا في كنيسته فركبوا في الضأى او قدوا بها فاداروا يصطلون عليها ويصلحون بها طعامهم
 ودرحلوا ولم يغفوها فبنت برح فاحرق جميع ما في الكنيسته فلما دخلوا فلو اخرجوا فدلوا كان لها تجار من عرب مكة فاخبروا بذلك
 النجاشي وكان ملك اليمن وملك الحبشة والله اعلم قال ما احرر معبدنا الا العرب فضنب لك غضبا شديدا وقال لاهل قريه معبدكم كما
 احرقوا معبدنا فارسل ذويه ابره من الصباح وارسل معاربا نزل قبل وارسل معاربا الف مقاتل وقال له امض الى كعبتهم واغضبهم فاجروا
 وادمانه في حجر جدد وافضل بجاهلهم وبعثوا لهم وذا ذرهم ولا تترك لهم رجالاتك فامر المندادى بنى في الجبوش بالسبيل مكة واجتمعوا في كل
 جانب مكان واعدوا ما يصلح للتقوى الزاد والماء والعترة والسلاح والذبا اشرهم بالسبيل فشا القوم وجعل في مقدمة الجبوش جلاله
 اخباره ولله تعالى الاسود بن مقصود وامره بالسبيل فاشرفا فارق قال مع من معك وانزل على الكعبة فعدت لها وداها
 لا فضل منهم احد حتى يتك فالتا رندا اعدت منهم عذابا شديدا لم يقدر احد من القائلين قال فشا بجيشه سيرا عنيها فقطع القباية والفقار و
 يجمع الشمل والوغار ولم يبقوا ولم يجدوا حتى نزلوا بطن مكة فلما سمع اهل مكة امره فزك في صاحب القبل جمعوا اموالهم واهليهم وولم
 دية واما خرج من مكة فدار بين من اصحاب القبل فلما نظر اليهم عبد المطلب قال لهم يا قوم اني اقول لكم هذا الامر اني اعد عليكم خروا عكم عن كعبكم
 فاولا ان الملك اقم بمعبوده ان لا بد له من ان يهدم الكعبة ويجرها جاراها في البحر ويذبح اطفالها ويذبح من نساءها فاقبلت بها لها فركب
 ضج قبل ان يجل بنا الويل فقال لهم عبد المطلب يا كعبته لا يصلون اليها لان لها ما تقام بهم عنها وقتا يصدم عنها فانتم النعام ايتها
 واعصمتم بها فوجرتكم فلم تظن القلوب كل امر وغلب عليها الخوف والمخرج وخرجوا هاربين يلبسون الثياب منهم من طلع الجبال ومن
 من ركب الجبال فصدت لك فاولا العبد المطلب يا عبيدك ان تقرب مع الناس قال شيخ من القوم من اهر بعر نيتيه وحبر فوالله لا برجحت من كعبه
 ولا فابت عن يدك حتى يحكم الله بما يشاء قال ولم يتوب من ذلك الا عبد المطلب فادبره وهم غير امين على انفسهم فلما نظر عبد المطلب
 خالته ودارها خاوتة قال اللهم اننا نحن المسوخين ولا وحشة معك فاليبت بدينك الحرم حرمك والدار دارك ونحن نخرج انك تخرج
 ما تشاء وديا الدار والى الدار قال تمام الاسود بن مقصود حتى ودع عليه ابره من الصباح ومعهم قبعة الحبش وهم اربعة فقبل فذكر الميثا
 وحطم المرامي مستد المنا لك والهاج حطوا الارض فاصبركم العظم والجوع لكنهم شكوا ذلك الحار فمر فقال لهم سبر ولله مكة مسرعين
 ونزلوا بالابح وساقوا جميع المواشي كانت لعبد المطلب ما نزلوا فمرضا فخذها القوم ونفعا سموا وسبقو بعض الرعاة فاخرج عبد المطلب
 فقال الحمد لله ما لا الله وضبا فزلا هل بهتروا وان وجاجرة فان سلما هي لى وان دها اينا فمل حسنة وهو عار بعنا فاما ان عبد المطلب
 لبس في قصته وجرى من الوى محرم بمنطقة الخبل وتكب قوس اسمعيل واستسحق على طينه وعزم على الخروج فقام الدار وقولوا له ابر

سفت

انني انا
 في باب قصته
 صاحب
 الصالح

في باب قصته
 صاحب
 الصالح

في باب قصته
 صاحب
 الصالح

وَصِيَّةُ أَحَبِّهَا إِلَيَّ

ساز

فضة اصحاب القبيل

وفي الخواص من غزوهم فلما راهم دخلوا بين يديه ولذا رفع راسه الى السماء وقال ثوب قد منون في اني امضى حكمة او نية بعهدك فاحكم بيني وبينهم
بالحق وانت خير الحاكمين فبما هم كذلك فاقبل عليهم رجل من كبار قومه بهال له عكرته من غماره فاشاد ببدل الناس ان سكوا ثم قال يا ابا الحارث اعلم اني قد
انك قد اجبت هذا لا يطلع فلو غلبت فولد هذا لثما جنة بعهدك بلزمت غارها وشاها وهذا لا يليق بك فقال توي يا عكرته غضبت في قال اني في الحاشي
اد لك حل من هذا الصالح قال ما هو يا عكرته قال ان معاني بلادنا كانت غارة البعث الكهان اعرف منها احد شيئا يكون في غمار الناس ما يخفى في
سائرهم وذلك ان طنا صاحب من الجن يخبى هذا بذلك فلما سمع كلامه سكن ما به فاجمع رايهم على ذلك فقالوا يا ابا الحارث لعنك حكمة والصواب في هذا
عبد المطلب له واقبل له منزله واخذ الى الكاهنة واخذ معه مديرة عظيمة سنية وكان اسم الكاهنة ام لمعان فلما كان بعد ثلثة ايام خرج عبد
في قومه الى الكاهنة فقدم عبد المطلب اليها فاجدان دفع اليها المديرة وناها عن امره فقالوا تروا وهذا اعظم لكم العجب فلما كان غداة غد اجتمعوا
عند هاهنا فاثبتوا قولهم فاجابوا القنبلة الاخبار الساكن في البيت مع الاسناد فدخلوا من صلبه في القفار ومن معهم الغر والافوار خذوا قبول
مع في الاقار ائبتكم بالعلم والاحقاد اهل الصبا والنور والخيال من هاشم سناه في الاقدار قد لم خضا القه الجبا ان يعطى عشر من الاقدار
من عجزه انقص باذن البنا فواحد يخرج ولا نذر ثم انها التفت لعبد المطلب وقالت اننا ناذرناك انك جئتنا لنتطير في امرنا وعلى الجبنة
ولدنا فقال وردنا البنية فينا الجبا الى المديرة وساطح الارض المديرة ان هذا القنبلة الذي ذكرتموه سوف يغلو فكونوا في سائر رشكم لخاصه
فكم الذي عندكم كما قالوا ما من من الايام التي ارجو الله بكم واستقيموا بالادلام على عشرة من الابل وعلو لكم فان خرج عبد المطلب من فريضة عشرة
وارموا عليها الهام فان خرج عليه ونها فريد وعشرة اخرى هكذا الى ما تم فان لم يخرج على الابل اذ نجوا ولدهم فخرج القوم ورجعوا الى مكة
واقبل عبد المطلب على لا يقبله فقال عبد الله بغيره يا ابناء شفاؤنا من اجل وخرجك على ام عبد المطلب في فريضة كاهنة من الابل
وارسله بنو عمان يا ابا لابل على قد دنا منكم وقال ان را دا الله خير وقا في ذلك وان كان خبرك لك تحكم ما من قبل اهل مكة في قوفون
كلما معهم من الابل واقبل عبد المطلب على طاعة ام عبد الله وقد اخرجت عيناها اليك فخرجت فالت رجوم في ان يقبل مني الفداء واعني في
ولدت وكانت ذات ثمار وما كثر وكانت لها سحابة وجبر عرج الفريضة كانت كثيرة الكوال والذخاير وكان لها جمال فشاغل الى لائق وجمال
فشاغل الى الشام فقال له جمالي وما لي لو طلبت فخرجت لثمة لغدت منها اليه على الزيادة فشرها عبد المطلب في الارجوان يكون في مالي يا ابا
وفي فخرج كبري ولما اناس بك في فخرج وشره وبنات عبد المطلب حاشا ثم اقبل الى الكعبة وظاف بها سبيها وهو سال الله تعالى ان يفرج
فلما طلع الصبح امره حاة الابل ان يحضرها فحضرها واخذ عبد المطلب به فطير فبشره والشيخ شارة واملق الى الكعبة وفي فريضة الجبل التبرك
فلما رآه فاطمة قالت يا عبد المطلب دم مائة بذلك حتى يطعن فلق على ابني فاصدا في اسناد ان يقبل في الفداء ولدت فان فخذت مائة مائة
قوى كبت جوادى فخرج الى كبري وقصر وملوك الهند الصبي مستطعا على وجهي حتى ارضي بي انا ارجوان مديرة كما قد ايتى اسمعيل من الارجوان
وساوا الى الكعبة والناس حوله نظرون فقال لهم يا معاشر من حضرا ما كن ان تقوموا الى ذلك فاضلم بالاسم وتحووا ابني وبين فخرج ولكن اثم
امرهم عشر من الابل واقبها وتعلقوا باستا الكعبة فقال اللهم اني فاذن ثم امر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال
عبد المطلب لته المصافرا على الابل عشرة وامر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال عبد المطلب لته المصافرا على
الابل عشرة وامر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال عبد المطلب لته المصافرا على عبد الله فقال عبد الله فقال
يكون ذلك سخطا عليك فقال لهم ان كان الامر كما زعمت فاني اولي بالافنداء ثم قال اللهم ان كان دعاي عنك تدعج من كرامة الذنوب فاعف
عنا والذنوب كما شئت الكروب تكرم على بعضنا كحسانك ثم زاد عشرة اخرى من الابل ووقع بطرف حواشها قال اللهم انت تعلم السر والنجي
وانت بالمنظر الاعلى اضرب عني البلاء كما ضربت عن ابراهيم الذكوة ثم امر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال
المطلب في هذا الشئ فاذن ثم قال لعلي فبدا الصبر في اثم اصناف الى السنين عشرة اخرى فقال يا رب هذا البيت والعشا اني افرق اولاد جنته
في التبع القواد في من شقة الخلد فامر كالب في البلاء ثم امر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال ام عبد الله
في المطلب تدعج من كرامة البلاء في ذلك فاضرب عن ابراهيم في سبغ من خالقه هذا فاضرب فاطمة واصناف الى الخمين عشرة اخرى فبدا
في فذمتي ولدا وطهرت عليه كثر الناس في خالقه فبدا فاضرب عن ابراهيم في سبغ من خالقه هذا فاضرب فاطمة واصناف الى الخمين عشرة اخرى فبدا
امر لك وانت تعلم ما ريتا من حيا ولادى الى واكرمهم لك ولدت فارتب فديس هذا الفداء قبلها ولا فقت في الاعدا ثم امر صاحب القديح ان
يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال عبد المطلب ان كل شئ في الدنيا لا فواتر وهذا الامر ليس في ولا لك فيه خيلة فلا تقوه الى امر
في امرى ثم اصناف الى السنين عشرة اخرى فقال اللهم منك المنع ومنك العطا وامر كاذن فاذن كما شئت فمذعرت عليك بجملي وبيع على فلا واعف
ولا تضرب لي ثم امر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال عبد المطلب في هذا الشئ فاذن ثم امر صاحب القديح ان يضربها فاضربها فخرج التهم على عبد الله فقال

فضة اصحاب القبل

الا لظنوا ما بعد ائمة الا الزنا وانت عالم الشراخ ثم ضم الى السبعين عشرة اخرى امر صاحب القبل ان يضر بها فضر بها فخرج اليهم على عبد الله خبا
عبد المطلب الخليل والسكنى يديهم وهم الناس من غنوه مثل المرة الاولى فقال لهم اقبضوا على هذه غارضين في ذلك احد اخر من فضة هذه السكنى وان خرج
اتركونه حتى اخذ حكم ربه وانما عبد الله فاما مسك الناس عنه ثم اضاف الثمانين عشرة وجعل يقول يا ربنا ليك الميراث وان ترى دفعتم ثم امر
صاحب القبل ان يضر بها فضر بها فخرج اليهم على عبد الله فوقع عبد المطلب في شبا عليه فلما افاق قال واخواناه البك يا رب خذ بيدي للدين
صحب الناس بالبكا والعيوب لاجل الاولياء ففعل ذلك صاحب عبد الله في وقته وقال يا ابا عبد الله استجب في الله كم من جارية وتلق عليه فلم يلبث ان خرج في
قد تجلس من ترضاه لربك في حق فانه صابر على قضاءه وعلمه وان كنت يا ابا عبد الله على ذلك فربك على ابناءه فخذ بيدي ورجلي واربطهما
بعضهما الى بعض فخطوا وجهي لانا ترى عنك عيني اقبض ثيابي عن لي كيلا تسلط بالدم فتكون اذ البنت اذ اياك تذكر الحزن على ابا عبد الله وصدا
يا ابا عبد الله ما بي خيرا فابا عبد الله ما بعدك ما لك لا تخال من اجل من هذا علمي فكنا وسكن معنا وانما علمنا انها لا تلتد بعينك بعين ووصفك بنفسك خيرا
فان خفت ذلك فضر عنك فانك تجلس في صابر ثم قال عبد المطلب يرض علي او لك كلامك هذا ثم بكى حتى اخضلت لحية بالدموع ثم قال يا قوم ما
تقولون كيف ترض علي ربي في قضاءه وان اخاف ان يتقم في ثم ما روهض الى الكعبة فطاف بها سبعا ودعا الله ومرغ وجهه زادا في عاتقه وقال يا
ربنا مضى امرنا فاني واغضب رصنا ثم زاد على الابل عشرة ضاربا ثمة وقال من اكره من اكره من الباب يوشك ان يفتقه ثم قال رب ارحم تضرعي توسل وكبري
ثم امر صاحب القبل ان يضر بها فضر بها فخرج اليهم على الابل فرغ الناس عبد الله من بدايتها فقبلت الناس من كل مكان يهنون وبالخلاص واقبلوا به
وفتح في اذناها فاحذت ولدها وقبلته وضمت الى صدرها ثم قالت الحمد لله الذي لم يبتلني بذلك ولم يثبت لي الاعزاء واهل العناد فبينما هم كذلك
اذ سمعوا هاتفا من اهل الكعبة وهو يقول قد قبل الله منكم الفداء وقد فرج من وجع المصطفى فقال قريش يخرج نوحا يا ابا عبد الله ففتت بك
بابك الهوا فت وهم الناس يذبح الابل فقال عبد المطلب فهنا اراجع ربي مرة اخرى فان هذا القبل تصيب تخفي وقد خرجت على الذي تسع تراوي
متواليات وهذه مرة واحدة فلا ادري ما يكون الثانية اتركوني غاوة ومرة واحدة فقالوا لا تفر من انا فاستقبل الكعبة وقال اللهم سابع
وسابع النعم ومعد الجود والكرم فان كنت يا مولاي منيت على بولك هبته منك فاعلم ان ابرهنا مرة ثانية ثم امر صاحب القبل ان يضر بها فضر بها
فخرج اليهم على الابل فاخذت فاطمة ولدها فذهبت به اليها فاقوا في ايها الناس من كل جانب مكان يحق فخرج يهنونها فعمته الله عليها ثم امر
عبد المطلب ان يخرج الابل فخرجت عن ارضها وتناجها الناس قال لا تمنعوا منها الوحوش والطير وانصرف يهنون سنته في الدير مائة من الابل الى هذا
الزمان ومضى عبد المطلب اولاده فلما دارة الكهنة والاحياء وجدوا نخل خاص خاب ملهم فقال بعضهم لبعض نعالوا نزع في هلاك من جئت ليعرف به
احد فقال كبيرهم وكان في بنيان وكانوا السامعين فقال لهم اعملوا طعاما وضعوا فيه ثمانين بشواير عبد المطلب على اكل الهبة اكراما لخدمته
ولما فصرهم على ذلك فضعوا طعاما ووضعوا فيه ثمانين وارسلوه مع ثمانين متبرعا اليه عبد المطلب من خافق ان افسه من يحب لاجل عبد
ضرعوا اليه فخرجت فاطمة اليهم ورحبت بهم وقالت من اين انتن قلن لما نحن من قبل ربك من نفع عبد مناف فدخل علينا التبر والخالص ايناك خذ
فاطمة منهن الطعام واقبلت الى عبد المطلب فقال من هذا فذكر له الخبر فقال عبد المطلب له لموا الى ما حضركم بقراتكم ففانوا وارادوا الاكل
منه واذابا الطعام قد فطروا لسان فضيحه قال لا تاكلوا مني فانه مشهور وكان هذا من الابل فورد رسول الله فاستغوا من اكله وخرجوا فيقتولون النسا
فلم يروا هن اثارا فغلبوا ان مكبته من الاعلى مخفرا للطعام خفية ووضعوا فيها وقال ابو الحنبل يكرى حديثنا اشباخنا واسلافنا الزوا هذا
الحديث انما قبل الله الفديا من عبد المطلب ولما عبد الله فرج فحاشا نداء فلما احتج عبد الله ملاحقا لرجال قطاوون الابل الخطا في بذلوا
طلب الحنبل من الابل كل ذلك غيرة في رسول الله ولم يكن في زمانه اجل منه وكان فامرا للهارب يمشون منه واعر المسك لاذفر الكافور
والعنب والامر بهم لثلاثي من بود الحنادس والظلم ضمة قولة اهل مكة مصكبا الحرم قال عبد المطلب ابن عبد الله فكم حتى ترجع عبد الله ففتنا
بنفسه هب كان النبي في قريش فاجابوا لاجل اجتماع اياهم الشام وكلموا في مولد رسول الله والدم اللطيف من جبهته يجرى من كبره عليه
كما تقدم ذكره فلما ايقنوا انه قد خرج من حج البيت وظهروا نواذرة فاشادوا فيها بينهم وساروا لاجلهم وكان في قريش من قريش لاردن وكانوا
يقتبون من علمه وكان من عريضة فانه قصده القوم فلما وصلوا الى مكة قالوا ما الذي نرى فيكم وقالوا اننا نظرا في كبتنا فوجدنا نصف هذا
الرجل الساق الذي يقال له لاملالك وما نلقى عندنا من الاموال والهلاك وقد جئناك تشاورك في امر قبلهم وون وصلوا ذكره
ما يقوم ان من اذ ابطل امارا اذ الله فهو جاهل مغرور وان كان من بك وهذا الذي ذكرتم قد سبق امره عند الله فكيف تفعلون على ابطله ومثقل
كاهن الكهان ومنزل ذلك الصلابة وسبكون له وزبر قريش فلما سمعوا كل اسفا فواخاروا فقام جبر من احبارهم فقال له هو يا ابن واهوا
وكان كافرا فامر ان ياشد نداء لباس فقال لهم هذا رجل قد كبر وخرف عقله فلا تسموا من قوله ثم قال لهم اياهم الشيعة اذا قطع من اصلها
تود خضرا قالوا قال فان قلتم صاحبكم هذا الذي يخرج من ضلبي هذا المولود فما الذي يخافون منه فقوموا هذه الشاة وحذروا منكم

صحبنا يا ابا عبد الله
وجمكم يا ابا عبد الله

قوله
ولا يهوى الا اكله

المسكوك
تدفع من امره
مئة عام
وتدفع من مائة

يا ابا عبد الله

اخرهم وكان عبد المطلب لا يفارده سبعة حيث تاتوا به بعد الخروج عبد المطلب الى داره وروى جليل بنهم واما ما رواه ابن ابي شيبة في غداة خدعتنا قومنا وقولنا
 فيهم نيا يكون من الصلوات فقال عز الله عز وجل لما طلع الفجر ارسل عبد المطلب ليخبرني عن حصن وخطبتهم وليس عبد المطلب يخرجوا اجمعين فاجتمعوا اليه
 وبني عمه فاجتمعوا في الاصل فلما اشرق عليهم المشرق سوا الجبل لا لعبد المطلب ولادته فلما استجمع المجلس خطبوا وخطبتهم وصعدوا عقد التكليم فقام
 عبد المطلب فيهم خطبنا فقال الحمد لله الذي اكرمنا بهذا الشكرين هذا استوجبنا انتم علينا واعطانا وجعلنا لبيتنا جبلنا ومحرمنا سكاونا والحق محبتنا فلو
 عباده وشرقنا على جميع الامم وقامنا بالافان والتمم والحمد لله الذي احل لنا التكليم حرم علينا التسامح امرنا بالانضال وحرم علينا الحرل اعلموا ان
 ولدنا عبد الله قد خطبنا انكم امنتم بصدق محمل ومؤجل كذا وكذا فقل رضىتم بذلك خيرا لنا قال وهو في خطبنا منكم فقال عبد المطلب ايها الناس
 حضرتهم بضاعتهم وانوا وصاؤوا ونافقوا واولم عبد المطلب ايها عظمتهم فحضرها جميع هل اودعتموها وشعباها وسواها فان قام الناس في تكلمهم
 ايام قال ابو الحسن البكري لما تزوج عبد الله بامته فامته فمنا وانا والنور في وجههم لم يزل حتى فغدت مشبهة الله تعالى فذرت وادان فخرج خبره
 خلقه محمد رسول الله وان بشرنا بالارض بنورها بعد ظلامها وبطهرها بعد قبحها امر الله ضالمين جبريل عليه السلام في جنة المأثور ان الله جل جلاله
 قد تمت كلمته ومشيته اني الله قد من ظهوره والبشر اني والسر ارج البشير الذي بامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدعو الى الله هو حجة الامانة
 التي بنا يظهر نبوت في البلاد ويكون رحمة على العباد ومن اجبه بشرا بشرا والجن من اجبته بؤ القضا وهو الذي عرض عليكم من قبل ان يخلق
 ادم ثم الذي خلق في السما احمد في الارض محمدا وفي الجنة ابوالقاسم فاجابة المشكك بالسيح القليل والتفدين الكبير لله رب العالمين وفخنا ابونا
 الحنان وغلطنا ابواب البذر واشرفنا الحور العين وحقنا الاطهار على رؤس الانبياء فلما فرغ جبريل من هذا التمجيد امر الله ان ينزل في مائة الف من
 الملائكة الى اقطار الارض والى جبل قاف والى خازن السحاب وجملة ما خلق الله بغيرهم فخرج رسول الله ثم نزل الى الارض السابقة فخرجهم فخرجوا
 اوا الله به خيرا لمسحتهم ومن اراد برئائهم بعضه وزلزل الشياطين وصفت وطرد عن الاماكن التي كانوا يسترقون فيها الجمع وجوابا للهم
 قال صاحب الحديث ولما كانت ليلة الجمعة عشية عرفة وكان عبد الله قد خرج هو واخوته وابوه فيهم عام ساروا في اذانهم عظيم فباز لا ولم
 يكن قبله للاباء هناك ما بقي عبد المطلب ولادته متجهين فيمنيا عبد الله كان ذلك فوقفوا با عبد الله شرب من هذا التمر فشربه واذابوا
 ابر من السبع واجل من العسل الذي من السك ففرض سرعا والفتل لا خوتهم فلم يزلوا للهم شرا ففجئوا منه ثم ان عبد الله مضى مسرا الى مكة فمات
 امنه طائفا فقال له ما بال سر فاه عنك الطوارق فقال لها قومي فظهرت وتطيرت تقطري معنى الله ان يسود على هذا النور فقامت فخطت
 ما امرها من جاءنا به ففجئها انك لليلة المباركة فخلت رسول الله فاستغل النور من وجه عبد الله في ساعة الى منتهى وهو في ذلك منتهى
 في نبي ولا منتهى انما منتهى نور ساطع ضياء لامع فانارت من شمسها والارض قد دشتها وادبها كانتا منتهى بعد ذلك النور في وجهها كان المرات
 المضئ ببياس النشرب صوتا لما وجره اذا علا والارض بالكنز شياطينهم صوفنا وبرواخا عند عدل وانما القوم تركوا امرهم و
 الترح بالتحريك ضد الفرج والاربع من الرجال الذي يهمل حسنه والذابل الروح الوقوق المصير بالفتح السبيل الموطا الاكثاف والفضاح
 جمع لحيته وهو المكان المشتهر والحمد للحنان والاسماء والفتل والاشد قوله هبنا اي اصابتنا الداهية والذفر الررس العبداني الكرم
 والاضيق لاسد قولنا اوردت هذا الخبر مع خرابته وارسله للاعتماد على مولفه واشتمل على كثير من الابان والمجنى اليه لانها مناسا
 الاختيار بل تونبها والله تعالى يعلم فب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سمى بن لان هاشما دخل مكة وهو رده وعبد المطلب ابنه
 شبنه الحن في هاشم سمى بذلك لانه هاشم الشهد للناس في ايام الغلا وهو عمر بن عبد مناف سمى بذلك لان غلا فاف واسمه المغيرة بن ضف بن لهند
 زيد بن قصى فمات قومه لا من حمل من مكة في صفر في بلاد دارقشوه ففقه قصبها ولقبها بالحنج لانه جمع قبائل فربس بعدما كانوا في الجبال والشعاب
 وضم بينهم المنان في البطح ابن كلاب بن مرة بن كعب لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش وسمى النضر لان الله تعالى اخذنا من النضر
 النضر من خزنة سمى بذلك لانهم لم يزلوا في مكة لانهم ادركوا الشرف في ايامهم فبذل ادراك صيدا لابي وسمى اخوه طائفة لخطه لابي
 ابن الباس النضر وسمى بذلك لانما على انا بن اخطاع ابن مضر وسمى بذلك لانه اخذها لغلوب لم يكن يراه احدا الا اجبتا بن زرار واسمه عمرو
 بذلك لان معد نظر النور النسيم في وجهه ففقر به قريشا عظماء ولما استغفل هذا الصبيان وانه لفتيل فزوي فقال انهم اعجب وكان رجلا
 فمات بلا فخر على جباله ساف فقال هذا نزار ابن معد سمى بذلك لانما كان صاحب بيت خازن على اليهود وكان منصوبا ابن عدنان لان ابن
 الحى كلها شغل لابي وسمى بذلك لانما على عدنان فاستكروا وعمره كدب النسابون قال الله تعالى وفرنا بين ذلك كثيرا قال الفاضل عبد
 الجبار بن احمد المديني لانما على عدنان فاستكروا وعمره كدب النسابون قال الله تعالى وفرنا بين ذلك كثيرا قال الفاضل عبد
 سمعت النبي يقول معد بن عدنان بن لدد وسمى بذلك لانما كان صاحب بيت خازن على اليهود وكان منصوبا ابن عدنان لان ابن
 اعراق الشري سمى بذلك لانهم لم يزلوا في مكة لانهم ادركوا الشرف في ايامهم فبذل ادراك صيدا لابي وسمى اخوه طائفة لخطه لابي

ليشه
 اشروا عليه قروا
 هذا التمر
 فيها
 ويستخرج
 عن
 عبد الله بن عبد المطلب
 في رواية عبد الله بن عبد المطلب
 في رواية عبد الله بن عبد المطلب
 في رواية عبد الله بن عبد المطلب

تلقية

المنع

أَمْلَأْ أَسْحَابَ الْعَبْدِ

قرآن کا ر

فَقَضَىٰ رَاحِمًا الْفَيْدَ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

افلاحي

كل واحد

عن:

محظوظ

كل واحد

مکاتات سنیہ نخبیہ مع عبد المطلب

الثان بن بكر
القال خا
الكعبه وال
بالكر
الحمد

چاند

مَرَاتَا

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

۱۰۰

میرزا حسن

زخ

البشائر بمولده وبقائه في الدنيا غيره

منہ پر دھنیں، بغیر ان کے جو کسی سزا پر ہیں۔

فِي تَفْسِيرِ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ

العالم

في تفسیر آيات الله
على نبيه

نحوه

وليسوا كذلك لكم اهل البيت عفا ق وهو المرحوم عن ابي ابيره الا تقول ان يكون المعنى الاية من اجل الله عنهم من اجله ان يكونوا محمد ولا
مكتوبة في التوراة ولا في الانجيل معاه محبتهم من الله وصعدوا من فوق كواكب النواير في السماوات من اجل ما فعلوا من اجل الله
كلوا في الجنة يقول لهم كلما اوصيتم فيها انصبا منكم في ما امرتكم به من اجل الله عفا ق واولادهم عفا ق واولادهم عفا ق
ايضا ان الله من سبنا وشره من سبنا عفا ق من اجل الله عفا ق في الانجيل بشاره بالانجيل في ما فعلوا من اجل الله عفا ق
اخر الله مكره وجهه ايضا قول السبع عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
بالامور التي معروضة على وجهه عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
اي ليعو ان كان في زمانهم وقبلهم بديلا لاجل ما امرتكم به من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
اي معصوه وقرنوا واتبوا النور الذي انزل معي العرفان قول شيئا في الوفايات انما امر المؤمنين عفا ق في قوله تعالى ولا تاذر دينك اي اذني
اعلم ببعث علي بن ابي طالب في يوم القيمة من بينهم سوا الخديجاي من بينهم واولهم شذ الخديجاي ليعملوا في اخذ ما جرت به من المعصية والاعمال
عند جميع المؤمنين وهو المروي عن النبي عفا ق في قوله تعالى ولا تاذر دينك اي اذني في قوله تعالى ولا تاذر دينك اي اذني
وقال في يوم القيامة ان الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
او الارض المعروضة فيها الله عفا ق وقال ابو جعفر عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
في كتاب الاولين على وجه البشارة به عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
بره لا اله الا الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
الغيب عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
اذا بره كماله معصية وصف نبينا عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
واختيارنا لانا العلم بذلك في خبره لك لئلا تظن ان العرب الذين لم يسموهم رسول بل انك تفكر في انهم عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
حجرت عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
فيها الكعبة ونومنا الزمان وهذا هو ما قرأنا واذا اخذ الله فينا انما يتبين لنا انهم عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
بره ونضرب في هذا ان الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
كذلك لا اله الا الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
جاءهم الا ان الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
جوتهم في هذا على انفسهم عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
م الكتاب عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
انما انما عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
لا يكونون عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
له الحق عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
صحت يهودا وهو عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
جاءهم الا ان الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
بالحق نبينا ما استنسخنا الا من الاصح الى كتب الله من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
كانت احكامنا من الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
الي من عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق
عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق من اجل الله عفا ق

فیضانِ احوال

[illegible]

الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه
الشيخ الفقيه

مکتبہ اسلامیہ

١٠

فخبر جبرائيل الى النبي

[illegible]

من
مفسر آیت
علاء

بالزوميد

۱۳۳۵

توسطنیہ

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَكِبِينَ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَكِبِينَ

الأنزعم

فَاخْبِئَا الْاِيمَانُ وَالْاَصْحَابُ

[illegible]

جستارهای فلسفی و فقهی
شماره ۱۰۰
پیاپی ۱۰۰
خرداد ۱۳۸۸

واشتمرد

قلوب

وليس

عبد بنونكم ترضوا
فضل

۱۲

عشر

بِالْشَّاهِدِ الْمَوْلَى وَنَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوْصِيَا

[illegible]

مظفر آباد

بعض

بِالْإِسْمَاءِ لِلَّهِ وَنَبِيِّهِ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

[illegible]

باب الثمانون في نبوة الانبياء وخبرهم

نزل ذلك لما بلغنا من علمك خبرنا بما يكون في زماننا وما يكون من بعده لئلا يمتنع من علم عندكم ولا ينشأ من عجبكم وهم يطلبون انواع العلم
 بكسر فدا الصم ويقبلون العلم ويطلبون النعم لو ابا سبط من يكونون اولئك قال واليه في لاركان انشأ من عجبكم ولان يكونون
 الرحمن ويتركون عبادة الشيطان قالوا فمن نزل من يكونون اولئك قال الشرف الاشرف من عند منافق قالوا من اي بلدة قال واليا في الادب يخرج
 من ذالبلد هيك الى الرشد بعد ما افترس نبياً قال الجوهري الوهم كل شيء يجعل عليه العلم من عجبك بار تروى من الارض قال الدم المثل الكثر
 يجمع وكان عبد المطلب قال لمن يخرج من اهل الزبونا ناذن في انظر الى بعضك قال نعم الا الغون ضلح احك من غير فطر من ثم
 فطر في الاخر فقال لشهدات فاحك يدك لملك في الاخرى النبوة وانما نجد في غير هرة فكيف يكون ذلك قال قلت ادرك قال هل من شاعرة
 ما الشاعرة قال لو جبر قال فاذا جبر فترجع منهم فخرج الى مكة من رجع هاهنا ثبت وهيبك عبد مناف في هرة يجمع رجحان بعد ما ولد النبي فخير
 اننا نعرف العرب سيف بن ذي يزن في الخبري لما ظهر على حبشة وعمر عليه من الشبهة وعمر عبد المطلب قال لها الملك سلفك خير سلفك انت
 لنا خير خلفك من انت قال عبد المطلب في شامه قال ابن اخنا ثم ادناه قال لا في بعض البك خبر عظيم اولد في وقت لا اسم محمد الله يا عثم
 حيانا وجاعل له منا ايضا فقال عبد المطلب كان ابن في حجة كبرته نجاشت بسلام مبهمة محمد ثم امر لكل قرش من عظمه ولعبد المطلب
 عشرة وهم يعطون بها فقال لو علمتهم فخرى ذكرى لغبطهم بربح وكان جهم من عظمه قال كذا في في محمد فلما ظننت انهم سيقبلون فخرج
 حتى محنت بغيره قال موالى الضيفه ثلثا فلما راو في لا اخرج قالوا ان لك انا قلت اني من قرية ابراهيم وابن عيسى من عظمه في ذاه قوم ما زادوا مثل
 لثلاث اشهد ذلك فخرجوا الى الصورة قلت ما رايت شيئا استبشيت من هذا الصواب محمد كما مر طوله وجسمه بعد ما بين منكبته فقالوا لا يقبلون
 وليقتل من يربده قتله وان لم ينجي ليطهر من الله فلما قدمت مكة اذ هو خرج الى المدينة وسئلوا من اين لكم هذه الصوة قالوا ان ادم في مكة
 ان يربده الانبياء من لدا فانزل عليه صورهم وكان في خراف ادم عند مغرب الشمس في سحر خيها والفر من ههنا فذفعها الى اذنيها ليج
 معجراتهم حدثت كتب مانع بينهما هو في مجلس من القوم منهم محمد اصحابه يقول رايته في اليوم ان الناس حشر او ان الامم تمر كل امة بطريق
 في يديها ومع كل نبي نوران يمشي بينهما ومع كل من تبعه نور يمشي به حتى يرجع في امته فاذا البس معه شعرة الاقفا نوران من اشر حلة ولا خلع
 امته الا ومعه نوران مثل الانبياء فقال كعب لثقت لهما ما هذا الذي يحدث به فقال رويما رايتهما فقال والذي بعث محمدا بالحق انه لفي كتاب الله
 كما رايت يجمع وكان زيد بن عمرو بن نفيل ودفعة من فوطل خرجا ليمشيا الذين حق فيهما لدا هابت بوصل فقال لزيد بن ابي قتيل با صاحب الخبر
 قال من تبني ابراهيم قال وما للمسلمين الذين قال رجع فانه يوشك ان يضر الذي يطلب في ارضك فخرج يهدم مكة حتى اذا كان بارضهم عدا
 عليه فضاو وكان يقولنا على دين ابراهيم وانا ساحد على نحو النبوة التي بناها ابراهيم وكان يقولنا ننظر نبيا من ولد اسمعيل من ولد عبد المطلب
 يجمع روي عن جهم بن عبد الله الجعفي قال بعثني النبي بكبا في ذي الكلاع وقوم فدخلت عليه فعظم كاهه وتجز وخرج في جيش عظيم وخرجت معه فيهما
 كثير في رويها نادر اذ هبنا لادخلنا عليه سالا من يربده هذا النبي الذي خرج في قريش هذا رسول الله قالوا له اهل مكة
 هذا الرسول قلت من اين علمت بوفاء قال انكم قبل ان تصلوا الى مكة كنتم انظروا في كتابنا نبال من روت بصفه عدي معة وانا به واجله فوجدت انه
 توفي في هذه الساعة فقالوا الكلاع انا انضرت قال جهم فخرجت فاذا برسول الله فوجدت في ذلك اليوم في بيت قال ذا في ذوق الله ثم انشتم
 اليسر بعد الفرة قال عيسى في الانجيل الى البر اهاب البنا رقليط اهاب من بعده وهو يخفف الاضواء فيسلك كل شيء ويشهد كما يشهد الانبياء
 بالامثال وهو ياتيكم بالانجيل في بيت كان كعبت لوي بن نبال في بيت الاناس في كل حجة وكانوا يسمونه هاهنا عروبة فهاهنا كعب يوم القيمة وكان في حجة
 في الناس مذكر من خرا ليم اخبرته كلما خطب بين موتوا الغيل ختماء وعشرين سنة فقال ام واهلوا كنت فيها ذاسم بصري يد رجل لتضبط
 فيها تضبط الجمل ولا تملك فيهما اذ قال الخليل ثم قال يا ليعنه شاهد حموي عن رحيل لشيرة يفي ليعنه لانا يسيار ليه لتضبط اي حملت الضبط القب
 او تضبطك هنت مجرمتوا لار قال الاسراج وذكروا محمد بن عموال كان في في كتاب المنقي اسناده عن علي سلمة قال كعبت لوي بن نبال يجمع قومه يوم
 البجعة وكان في قريش حتى الحجة عروبة فيخيلهم فيقول ما نبقا سمعوا وتعلموا وامنوا واولوا ليل نبال ونها رضاح والارض هاهنا والما بقاء و
 الجبال لانا والنجوا اظلام والاولون كالاجرين والاني والذكور زوج فضلو ادماسكم واحضوا اليها كافر والاولاد هم فاهل بلهم من هالك دجج و
 ميت فترا لانا ما سمك واظن غير ما تقولون عليكم بجمرك نبيوه وعملوا وتمسكوا برفقنا لمرنا عظيم وسخرج منه في كبر ثم يقول هناد رويلا
 كل اوب بخارث سوا علينا ليلها ونهارها قويا بالاحداث حين تاوبا وما للهم الضحا عليها شوهنا على غيلة بلاد النبي محمد فخرجنا
 صدقة بغيرها ثم يقول والله لو كنت فيها لتضبط فيها تضبط الجمل وارقيت فيها اذ قال الخليل قال اهل العلم انما ذكر كعب بن النبي ومنه من خرج
 ابراهيم في بيت كان نبي لاول من خمسة انما كانت لهم بدنها باسها فترا في الامان وكان مجناد من كل بلدة عشرة انفس من حكامهم فلما وصل
 مكة كان معه اربعين رجلا من العلماء فم بعضه اهل مكة فغضب عليهم فقال لوزيره جابر في ذلك فقال لوزيره انهم جا هلون ويجيئون هذا

ظفرا

خبرنا

اذ

منسلمان

الذي

كلمة

الذي

باب التَّائِبِينَ إِلَى اللَّهِ

عنده واليه وصي عيسى عليه السلام فكتب عليه وحكته فلم ينزل اهل بيته على بنه مستكين عليه لم يكفر واولم ينزلوا ولم يعبروا واولم الكعبة عتقت
املا عيسى بن مريم وخطا ابنا سبعة وفتح كل شئ فعمل الناس من بعده ملك ملكا بنا ملك وما يكون في زمان كل ملك منهم حتى مضى الله
رجلا من العربين ولدا سمعيل بن ابراهيم خليل الله من رضى تدعى خثامة من قبرته يقال لها ملكة يقال لها احد لا يحل العيين المقرة والحجاز
صاحب النافرة والحجاز والقصدي الحاج يحيى القاتلة لا شئ عتق ابراهيم ذكر مبعثه ومولده ومهجرتهم ورضي الله عنه ومن بعده ومن بعده وكم
يعيش ما تلقى الله بعد ان انزل الله عيسى بن مريم من السماء ذكره في ذلك الكتاب ثلثة عشر جلا في ذلك السمعتل ابراهيم خليل الله صلى الله
عليهم هم خبر خلق الله واجب من خلق الله الى الله والى من والاهم وعد من غاهاهم من طاعهم اهتكم ومن عصاهم صلوا عليهم لله عتق
ومعصيتهم لله معصيته مكنونة فيه لما اوفى والناهم وصنعهم وكم بعث كل رجل منهم واحدا بعد واحد اكم رجل منهم ينزل الله للناس حتى ينزل
الله عيسى على ابراهيم فيصلي عيسى خلفه ويقول انكم لا ينبغي لحدان يتقدمكم فيقتلوا الناس عيسى خلفه في الصفا ولم يصفوا
وجبرهم له مثل اجورهم واجوز من ظالمهم واهتكم اهلهم اخذ رسول الله واسمهم محمد بن ابيهم القناص الحناص والحاشا والفاق الى ان شئوا
فخبر اخرى مكانا الى الحاشا والفاق حتى نزل الله وخليل الله وصفيته واسمته وخبرته برى قتيبة الشا جذبن في نذر اخرى من القبله
في الساجدين بعث في اصلا الى العيين وبكله رحمة فيذكر اذ ذكرهم اكرم خلق الله على الله واجتهل الى الله لم يخلق الله خلقا ملكا مقبرا ولا نبيا
من سلاوم من سواه خبر عند الله ولا احب اليه الله منه بعبدة يوم القيمة على عرشه وبعث في كل من شفع فيه باسمه حوى الله في اللوح المحفوظ
يوم الكتاب ثم اخوه صاحب اللوا الى يوم الحشر الا كبر وصبره ووزيرة وخلق في امته واجد خلق الله الى الله بعبدة على نبي طالب وعلى كل نبي
بعد ثم احدى عشر ابا من لدن محمد وولد الاول اثنان منهم سميتا المنى من شبر وشبر وفي نسخة اخرى ثم احدى عشر من ولد له اولهم شبر والنشأ
شبر وشعنه من شبر فاحد بعد واحد في نسخة الاولى شعنه من لدن اصغرهما وهو الحسن فاحد بعد واحد اخرهم ابي بكر صلى الله عليه وسلم خلفه
منه لحيته كل من غلبك منهم ومن يستر يد يديه ومن يظهره قل من يظهر منهم فلا يجنب بلاد الله وفضلا وغدا وبما ضا بين المشرق والمغرب حتى يظهر
الله على الاديان كلها فاما بعد النبي والي حتى صدق وبر وامن بر وشهدا من رسول الله وكان شحا اكبر لم يكن به شخص فاما ثوبا في انبا في وجه محمد

[illegible]

عندما وعدك ولما مر أصغر رجل عندك فلو أن الشيطان وحربك معج بدلك من حصن سبعين مني وسلك بها من حوله حتى عرفناه ذلك
والوأنهم قالوا لستما نزلنا من روح الله ورحمة كتاب بعد السجود ولا في صحف وجبرائيل إنما خاطبهم بليل من انظاره الى يوم الوديع
قالوا فنجت لذلك الموقف عبادا الى المتحن قلوبهم للايمان الحان قلا وملكنا وبننا لآخر بنا لهم نبيا مصطفىا وامسار قضي مجيئنا لهم نبيا
ودرسولا وجعلناهم له اولادنا واصفادنا لثلاثا ثم اخبرها النبي المصطفى وامين المبرقعي ثم قال ونظر ادم الى ظا فخر فرس ربه بتلا نوره في الدم ما هو لا
قال هؤلاء الابناء فخر ربه قال نارب فما قال نوره هذا الا خبرنا طاعنا على نوره جميعا قال لفضلته عليهم جميعا قال ومن هذا النبي ياربنا الله
قال هذا محمد بنبي ربي وبجيتي خبرني وصفوني وخالصيتي وحببي خليلي واكرم خلقي على واجبه الى طوهم عنك واقرهم مني واعرفهم في
ادعهم خلما وعلما وبقينا واصدقا وبراعفا وخوشعا وورعا وسالما واسدما اخذت له بيتان حملا عزته فادونهم من خلقي
في السموات والارض والامان بر والافرادين وقرهم مني فادونهم مني ومنزلهم وفضلنا ونور اودنا وقال امنت بالله ورسوله محمد الى الله

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَخْشَوْنَ الْبَغْيَ وَلَا تَخْشَوْنَ الْفِتْنَةَ إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

بالنور فقد وعظ الواعظ وأنبه الغايظ وأبصر اللالظ ولفظ اللالظ فويل لمن صدق الحق الأسماء وكذب يوم المحشر والبرج الآخر
 في يوم الفصل والميزان العدل ثم انشأ يقول نأبى الموت والاموات في جدث عليهم من ههنا ما بهم خرق منهم عراك وموت في شياهم
 منها الجحيد ومنها الاورق الخلق دعمهم فان لهم يوما يوضح بهم كما ينه من قد انزل الصق حتى يحيطوا حال غنم عالم خلق مصونم
 ماذا بعد ذلك لقوا ثم اقبلت على صحابة فقلت على علم بل منهم مثل بعضكم كما استبنا فافضلنا جلد منهم وشارنا لينة قالوا هذا حسنة
 ونظا ليه على جلالته وسالنا القاصي وليس فبنا خبر منه ولا افضل منصر به اعز بل قد قدرة الحكمة اعرف ذلك في اساد بر وجه وان
 احظ علما يكفه قلت ومن هو قالوا هذا سلمان الفارسي هو البع هان العظيم والشارنا العديم فقال عرفته يا اخا عبد القيس من قبل ابنتك قال
 على رسول الله وهو بئلا لا يشرق وجهه نور او سرور فقلت يا رسول الله انشأ كان يندطر زمانك وتوكتك فكانت له هبة فبنا منك
 ابيك وامك ربنا لسجدنا معك ولا اذا هاجنا فبنا بعلت قال سلمان فاجزا فانا انا احدهم ورسول الله لبيك والعون سامعوا وعوا
 قلت يا رسول الله لقد شهدت فتاخرج من نازين نديا نادى صحبة في قتاد وسمره وعناد وهو مشتمل بخاد فوكت في اخيها ابيك قال التمر
 رافعا لاسما وجهه فاصبغ قد فوكت منه فمعه يقول اللهم رب هذا الشعب الاربعة والاربعين الممطرة ونحو ذلك الثلاثة المحامدة معه العليين
 الاربعة وسبطه لبتعة الاربعة والاربعين للامعة وسقى لكلهم الصبر عداوتك القياء والشفقة والطريق الميعة ودرسة الانجيل وحفظه
 الشربل على عدد النبأ عن سائر اهل بيته الاصابه ونفاة الاباطيل الصادقوا الصل عليهم تهقوم الساعة وهم ثمال الشفاعة ولم خرافة من
 الطاعة ثم قال اللهم لبيك مذكرهم ولو بعد ايام من عرجه وعجباي ثم انشأ يقول شعر متنا من الموت المحفوظ لك وان كان في من بعد
 هانك مهلك وان غلب الدهر الخوف يقول ففقد غالي من قبل ومن بعد هوشك فلا عز في سالك مسلك لادلى وشيكا ومن في اللذ
 ليس بملك ثم ابى بكه مع برق رنين النكرة وقد رتب بيبره وهو يقول اقم قمتا ليس به مكنا لو عاش القيس من لم يلق منها ساسا
 حتى يلد في احدا والنفيا الحكماء هم اوصبا اخذوا من محبتنا يعني النبأ عنهم وهم خلا للعا القيس ناسن كرم حتى اجل الرجا ثم قلت يا رسول
 الله اني اني اني الله بخبر عن هذه الاسماء التي لم تشهد ههنا فرفقها قال رسول الله فاجاز ولبله اشرب الى السما اوحى الله عز وجل الى ان سل
 من رسلنا من قبلك من رسلنا على ما نبشتم قالوا على نبوتك وولاة على نبيك طالب الائمة منكم انما اوحى الى ان القيس عن عمن
 العرش قال قلت فاذا على الحسن والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى محمد بن علي بن محمد
 الحسن على والمهدي في شخص واحد من نور صلوات الرقيب تعالى هو الامام الحجة لا ولي له وهذا الشتم من اعادته قال الجارود فقال سلمان الجارود
 هؤلاء المذكورون في التوبة والانجيل واليوزك ذلك فانصرف تقوي في ذلك في قومي شعر ايتك يا ابن امية الرسولا لكي يرك
 اتمتكم التبع السبيل فقلت وكان قولك قول حق وصدق ما يدلك ان تقولا وبصرنا القاص من عديس وكل مؤثر كان من غير جليل
 وانما ناك عز من الابد مفا لا يملك بحد بل واسما عت عتافا لك الى علم وكرة هو لا بيان قال الجوهري القاصم
 انقلوا في القاصم مشها في اول ما تاخذ بالروعة وفلان قين بكذا اي جدير خلت وفلان يقوب من كذا اي قائم والتعويضا التوجه نحو
 قوله قد قدرة الحكمة اي اثر منه وبنا ههنا قال الجوهري وقد بقده وقد اضرب حتى سخر واشرف على الموت ويقال وقد انقضى
 اذا غلبه وبنا النهاية منه مفيدة الوجود اليه يمكنه ويمنعه من نهائنا لا يحل ولا يجبر فيقال وقد الحام ذاسكنه اقول شيئا من محققا
 في نسخة ولا قد صلى الله عليه واله وما يتعلق بها وما ظهر عند ههنا من المحيزات والكلمات والمناجات اعلم ان القاصم
 الامامية لا من شد منهم علان ولادته في سابع عشر شهر ربيع الاول وفي ههنا كذا الخ القاصم الى ههنا كانت في الثاين عشر منه واخاذا
 رجاء الله على ما تشاء اما اختبا او بقيقة وهذا من الخ القاصم الى ان ولادته في شهر رمضان لانهم ينفقوا على الله والحمل به كان في عيشته غرقا
 او سطا يوم الاثنين واشهر به من ان مثل الحمل كانت شعرا شهر فيلزم ان تكون لولادة في شهر رمضان وشيئا الكلام منه وقد هبت في منه
 منهم الى ان لولادة كانت في ثامن ربيع الاول فاما يوم الولادة فاشهر بين علما ثنا ومدلول اخبارنا ان كان يوم الجمعة والاشهر بين
 الخ القاصم يوم الاثنين ثم الاشهر بيننا وبينهم انهم ولد بعد طلوع الفجر وقبل عند الزوال وذكر جماعة من المورخين واربابا البلي كان
 في ساعة الولادة غرض من انزل الفظا لما وكان اليوم موافقا للعبس وللشافعية والفرقة من شهر بنيان الخ والاشهر بيننا
 بحسب القاصم وكانت في عند كسري فوشرا وان بعد في ثامن ربيع من ملكه وبعد في شين وثمانين وثمانمائة من وفات اسكنه الله
 وكان في عام القيل بعد في خسر وخيسر واربعين من الواقعة وقبل في يوم الواقعة وقبل بعد لثين حسنة منها وقبل بعد بعين منها
 والاصح هنا كانت في تلك العام وذكر ابو معشر السلي من المجهن ان كان طالع ولادته في الدقيقة العشرة من الحكة وكان النعل والمشرق
 في العصر من المخرج في بيته في الحمل والشمس في الحمل في الشرف والفرقة في النفوس والعطارد ايضا في النفوس والعطارد ايضا في النفوس

ما بيني وبينكم وبينكم وبينكم

سطح شعرة فتح عينه فقال عبد المسيح على وجهه على القبر مع بكاء ملك من ناسان لا يجازي لا وفاء وخود النيران وورثها الموفية
 راي بلا صفايا فتوقد خيلا لعلها قد غطت فجيلة وانثرت في بلادها فاقوا من حجرة سادو فخلل عبد المسيح ذا كثرنا للادوة وبعث صاحبها لثلاث
 وفاض وادى النمازة وغاضت بحجرة سادو فخلل لثلاث لسطح شامنا بملك منهم ملوود وملكنا على عد الشراة وكلما هو ان لم يمت فبسطه سلكا
 فبهض عبد المسيح المخلد وهو يقول شمرنا لنا ضاى العزم سيمس لا يفر عنتك تغربق وتغير ان لم يمت سلكا بفساننا انهم فان ذا الدليل
 ومادبر وديما كان شجرة بمنزلة تهاب ولا يملك لها ناصر فيهم اخوا الصرح بهائم اخوة واطهر من وسابور وسابور والناس لا دغلا
 من علوا ان قد امل مخفور ومخوف منو الاماسان داوا شيئا فذا بالعين مخفوق وضود والحجر والشرة قرنان في قرن والحجر تبع والشر
 محدث قال فلما قدم على كرى اخبره بما قال سطح فقال ان هلك منا اربعة عشر ملكا قد كانا شامو فدا قال فملك منهم عشرة فدا راج سنيين وملا الشا
 له اماره عثمان وكان سبطه ولده سبط العزم فغاش في ملكه فوا من ذلك كثر من ثلثين قريا وكان مسكنه بالقرين فزعم عبد القبر انهم
 وترجم الادبانه منهم واكثر المحدثين قالوا انهم من لادو ولا يدرك من هو غير ان حقبة يقولون من لادو اصباح قال في النهاية المشار والقرى
 التي قربت من لدن وجبل القرى التي بين بلاد الرقيق من جهة العرب مثل لما ذلك لانها اشرف على التوا والغزير في الكلالين قال في الحجة
 فاذ يفرز فوا زامات وقال برقا لال عفا وقال انهم هب سرا واسلوا لادو فخذت الحرة تخفيفا لالوا السبي والغاية والعين وسوا العزم
 احراض الموت وسبقه وقبل ان لم يقبض والعين الموتى عرض له الموت فقبضه قوله بانا فصل بخط الفاصل المبين الحاكم والمخط بضم الحاء وشد
 انطا الخطب الاحمر والخالى ما بين وبينهم ويظهر من هذا العبد اعجز من ومنى جماعة كثيرة قال في القابول اذا ان تلك الخطبة الصغوبها اعجز من
 والبشر من جبل قد غدت الصلة كما خدفت في قولهم بغدا للبا والبا نابل نابل ان ذلك لما فصل العبادات عنه لفظه وقال في الحجة الوجه العزم
 موالوجه لانه منه تكسر ويحتمل من شدة ألم والكرب الذي نزل به والاروق صفه البعير ولونه وفي بعض الكتب اوق وهو ايضا لون وفي بعض
 اى الذى بطلت فدناه قوله ضم النابت في بعض الروايات نابت مالم النابت قبل اليه نام السن وقال في الحجة في حديث سطح اوق مالم النابت من لادو
 اى حديث النابت لال لادو هكذا روى واظنه هو النابت الواو يقال سبغ بهواى حديث ما من اوجه الرخشي ملى النابت قال المهرى الحاي
 من امهت الحدبة اذا حدتها شبيه بغيره بالتميز في عينه وسرعة سيره قال صلا فزوصها سواها وضبطها والاصوب كون هذا المص
 بعد ذلك في شيا ذكر البعير كما في سائر الكتب انه فيها بعد قوله والقطن والنفق فاضا الواسع البدن الدرع قال في الحجة في حديث كثره العظا
 قال عجز كذا عجز عن شدة العبد والملك قوله للوسن اى لسان الروبا التي راها الملك في بعض النسخ بدل كرى يجرى ولا يهرب العبد
 بعض الروايات لا يهرب الا وهو محبوب اى يقطع والعلنة النافرة الصلبة القوية والشج بالتحريك لنافرة المشاهدة الخلق كانها شجرة تنبت
 في متصلة الاعضاء وفي بعض الروايات شدة في شدة من شاطئها على جانب شدة فلا في فاشط وقبل الشدة الذي اعني من النابت
 الغلبان المرفوع كانه مصداق شج وبقايات فلا في شدة اى على قاق بقلب جبال جنبه شدة ان الجبل ضرب شاطئها قوله رفعت طورا
 في القابول والنهاية وعبرتها رفعت جبالا وهوى في وجن وفي بعض الكتب جبالا وهوى من وجن والوجن والوجن جمع لوجن وهو الارض
 الغليظة والوجن النافرة الشدة اى لم تزل النافرة اليه فذا لصفها تره في الارض هذا لصفه وتخففة اخرى في اكثر نسخ الكتاب ج
 بالذال الهامة والدخبة الظلمة ولعله يتخيف الجحاشي جمع الجحوش وهو الصد والقطن بالتحريك نابل لوركن يعني ان ليرقد ههنا وههنا
 وفي بعض الروايات على الجحاشي وهو قريب من الغاري لان العظم اذا عري عن اللحم يجرى فغا غابا والبوقا الزاب الناعم والدمن بكسر الذا في الميم ما
 جمع وتلبس منه فالسحير الجوزي كانه من المخلو بقدره لعله الرمح في بوقا الدمن وفيه شدة الرواية الاخرى لعله الرمح بوقا الدمن وفي القابول
 والنهاية وعبرتها بعد ما كانا حش من حشني تكن حش واسرع وحش والحسن الجانيه تكن اسم جبل حجازي المعنى ان من كثرة الزاب الغبار الذي
 اصابت في سرعه سيره كانها اعلى من هذا الموضع الذي اجتمع فيه الزاب كقوله على جبل سيمج في سائر الكتب على جبل سيمج جبالا لسطح المشج
 فبهم والماله الجاد المسرع وندى اى شرف والضرع القوي قريب من دخل القبر قوله ذا كثرنا للادوة اى نارا والقران والكرادة
 العصا وصاحبها لادو النبي لا نركان باخذ الضربة بيده وبصل البنا قوله فلبس الشام لسطح شاما اى ايق جند سطح او يتغير جوا ان الشا
 وفيه من الروايات صمد قوله على عدا اثرا ثم تكون هناك وحنات اى شدا يدوم وعظام والشعر الشدة الشدة قوله تغيرت وتغيرت بعض الروايات
 قشره وتغيرت قوله افرهم على صفة الماشي اى تركهم زال عنهم والاطوار الخالان قوله وما بين الجوزي حكي المرحوم من لادو من لادو
 جمع لادو وادان لادو فخالق من يؤمن منهم فقال الجوزي خال دهره ما يروى شدا بكقولهم يوم اوموم وقال في الحجة في الدليل برقصانه
 الذم في شدة شدة من لادو لير له واحد من لفظه كذا يند والمهاجر خال المصا وموال الشدة الذي يفرق الصريح القصر قوله ولا لادو
 اى من لسان شج كل من عدم لالته والتهير بهم قوله ان قد امل اى فخره قلنا في بدء قوله وم بنوا الام اى يطفئهم على جرس كما هو شأن

نَاذِرٌ مِّنْكَ وَالْأَنْبِيَاءُ مَا يُعَلِّقُونَ بِهَا

[illegible]

وہابیہ و سنیہ

القصر

اخطا ۲۱۰

وَقَدْ كَرَّمْنَا شِدْقَهُ

البرمجہ

ناتخ ولا تهر ما بعلوننا

حليته وقوت ثوبه سنة سبع من الهجرة ومات ابنها قبلها وكانت قد رعت ثوبه قبل حرة بن عبد المطلب عمره فلذلك قال رسول الله لا ينبت فرع اخا
 ابنه اخي من الرضا وكان فرع اسن من رسول الله بربع سنين واما حدة لم ابنه عبد الله فرع طه نبت عمن عابدين عمن بن عزمه وام عبد المطلب
 نبت عمن من بن النجار وام هاشم عانكة نبت فرع من هلال من بن سلم وام قحط من فرع نبت سعد من زائدة السراة وصداق عابا لوسا اليوم السابع عشر
 من رجب لم هو شذا ويعون سنة وقضى يوم الاثنين لليستين بقينا من صفر سنة عشرين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بحج حرة
 الرمح شري في ربيع لا يلد انه قال بعض المخبرين ان مواليد الانبياء السبعة والميزان وكان طالع النور الميزان وقال له ولدته بالسماء وفي حسنا
 المجتهد سما الاربع وكان في ثاق طالع له زحل فلم يكن له ملاك اعطاه بل قال الواقدي ولما فتح به عتيل بركه وقام ان قال له لم الله لو علم الله
 الحمد لله الذي جعلنا من نسل ابراهيم من شجرة اسمعيل ومن ضمنه زاده ومن شجرة عبد شمس ثم اثم على الله تعالى ثناء بليغا وقال فيه جيلنا واشوقنا للآ
 والفرع في ذكرهم بالجبل عقد الكناح ونظروا له هبة قال بابا الولاح وزجركم يمتكنا منه من ابن سيدنا عبد المطلب عليه فضل الله اذ ربه الا في رقتهم
 هجرة جيتا وحسنا زده شغال ذهب حرق لغم ثم قال عبد الله قتلت هذا الصدا بابا السبا الحاطق لغم ثم دعا لها بالحجرة والكرامة ثم امرته
 ان تخدمها ثمانية ففعلت ثمانية خضرة فانه من الطعام الحار والبارد والحلو والحامض فاكلوا وشربوا فان وثر عبد المطلب على لده قبة الف
 درهم من النشار وكان متخذا من منك بناق ومن حبر وسكر ومن كافور وشره هبة الف درهم غير مخرج الخلق بذلك فحاشد به ان لا يولد
 فلما فرغوا من ذلك نظر عبد المطلب له هبة قال وربك ما لاهق هذا السفك واؤلف بين ولدك وحليته فقال له هبة الشرة لا
 يكون فقال عبد المطلب بد فرخ لك فقام وهبه دخل على امه بربع وقال لها اعلين عبد المطلب حلف بربك ان لا يبارق هذا السفك
 يؤلف بين ولد عبد الله وبين زوجته امه فقامت المرأة من فوقها ودعت بعشر المشاطات والفرهن ان ياجن في بيته امه فضعه حول امه
 فواحدة منهم نقض يديها واخذته تحضف واخذته فخرج ذواتها فلما كان عند غروب الشمس قد فرغ من زينة امه وضربوا من الرمح جزان وفقدت
 عليه من الوان البلباج والوشى وقد انما جارية على البر ومعهن على راسها ناجا وعل جبينها اكبللا وعل عنها عناق الدود الجواهر ثم
 بانواع الخواتم وجاء هبة قال لعبد المطلب يا سيدنا اقدم على العروس فقام عبد المطلب العروس هي كاهنا فلفه فمزحسها وتقدم عبد المطلب
 الى العروس وقبله وقبلت العروس فقال عبد المطلب لولده عبد الله جلا راد لك معا على البر وانج برونها قال فرغ عبد الله فدمر صعدا
 البر وقد الى جنب العروس فرج عبد المطلب كان من عبد الله الى اهله ما يكون من الرجال الى النساء فواتها فجلت السيد المرسلين خاتمتهم
 وفام من عندها الى عند ليبة فظفر اليه بوه واذا النور قد رقى من بين عبيته بقى عليه من اثر النور كالدم الصخر وهذا النور لي تدبى امه فقال
 عبد المطلب الى عند امه ونظروا وجهها فلم يكن النور كما كان في عبد الله بل نور غدا عبد المطلب عند جبينه كراعيه الى عنقه فقال جليل
 ان هذا النور هو صاحب النور بيته وصا في بطنه فقام عبد المطلب فخرج مع الرجل وتقى عبد الله عند اهله الى ان ذهب الصفر من بين يده
 وذلك ان العرب كانوا اذا دخلوا باهلهم خضبوا ايديهم بالحناء ولا يخرجون من عندهم وعلى ايديهم اثر من الحناء وتقى عبد الله رعين يوما خرج
 ونظر اهل مكة الى عبد الله والنور قد رقى ومعه فخرج عبد المطلب عند جبينه فقال على بنو الله ثم شهر واحد في بطن امه نادى الجبال اعضها
 عضوا والاحجار اعضها اعضها والسموات اعضها اعضها واستبشرون وبهوا وان الان محمدا قد وقع في رحم امه فدلته عليه شهر فخرج بذلك الحبال
 والنجار والموان والارضون فوجد عليه كتاب من برب يعون فاطمة نبت عبد المطلب كان في الكتاب فيها ورثت ما لا اكبر احظنا فان خرج
 اسرع ما اشد عليه فقال عبد المطلب لولده عبد الله ما ولديك بذلك فخرج مع الى المدينة فاسافر مع ابنه ودخل المدينة ثم رقى فخرج عبد المطلب
 المال ولما مضى من خولها المدينة عشرة ايام اعل عبد الله شديدا وتقى عبد الله يوما فلما كان اليوم التاسع عشر مات عبد الله منى عليه
 ابوه عبد المطلب بكاشد نداء وشي شوق اليه لا حله في داره فاطمة نبت عبد المطلب ذاهبا فبكت يقول فدا من كان في سلبه خاتم البين
 واتي لا يموت فقام عبد المطلب عليه وكفه ودفنه في سكة يقال لها شين ووقع على قبة قبة عظيمة من حجر والجور ورجع الى مكة واستقبله رؤا
 قرين وبنو هاشم واتصلوا لغيره لاسم بركات زوجها منك ونفت شعرها وخذشت وجهها وقرت جبينها ودعت بالناجيان فخرجوا على الله
 نجاة بعد ذلك عبد المطلب نادى امه وطيب قلبها ووهبها في ذلك الوقت الف درهم بجزن ناجين قد اتخذت ما عند مناف لبعض بناته وقال
 لها يا امه لا تحترق فانك عندك جيلة لاجل فرع بطنك رحمتك فالقنك امرتك منك وطيب قلبها قال الواقدي فلما ماتت عجل الله في بطن
 امه شهران ثم راسه فاني نادى يا بسموات وارضون نادى في السموات والارض الممثلة ان تستغفروا لي وامتة كل هذا بركة الجنة قال لس الواقدي
 فلما اتي على رسول الله في بطن امه ثلثة اشهر كان ابو حمزة راجعا من الشام فلما بلغ قريبا من مكة ووصفت فاطمة حجبها على الارض ساجدة وكان
 يبدى في حمار فصبغ في رجاها وجمع من يملع ترغ راسها فقال ابو حمزة فاني فامركت صاحبها واذا لها فم فبكت يقول لا تصري يا ابانا فامر
 لا يخطف الا نرى ان الجبال والنجار والاشجار وسوا الارضين سجدوا لله فقال ابو حمزة فانا فمكت وما السبي في ذلك ان علم ان النبي لا يموت

جليل
 جليل

يمتك

بابنا نبي ولادته وانبغائها

الى عليه بنظره ثلثة اشهر قال ابو جعفر موسى يكون خروجه قال شربها بالما فانما الله تعالى قال لول كل الولد لبعده الاصنام من سبعة وسبعة
 اصحاب فقال ابو جعفر فقلت لانا قد راسها وحدثنا عبد المطلب خيرة قال قالوا قد قلنا اني نزل الله من اربعة اشهر كان ذا صبيحة
 الطريق من الظاهن وكان له صومعة مكية على مزالة قال فخرجوا لراهه كان اسم جدينا فاجل على بعض اصداقهم مكية فلما بلغ ارض الموصل واذ بصبيحة
 قد وضع جبينه على الارض وقد سجد على حجة قال جدي فلو نوت منه فاحذره واذ انا فحدثت ويقول خلصه يا جدي لا ترى الى الخلاء من
 البر والبحر واليهل والجبل قد سجد والله شكري اني على النبي الذي الرضى لرضي في بطن امه خسر اشهر وهذا الصبي قد سجد لله قال جدي فلو
 الصبي دخلت مكية وبنت ذلك لعبد المطلب عبد المطلب يقول كم هذا الاسم فان هذا الاسم اعلم قال عبد المطلب في صومعة فاذا الصبي
 فتر ولا تستقر فاذا صبي مكي على مزال كل اهل اهل البطح الصوامع متوا باله وبريولة محمد بن عبد الله فقد انخرجه فطوبى ثم طوبى
 لما من والويل كل الويل كمن به ورد عليه حرفا ما باله به من عند بقاء جدي فقلت السمح الطاعة في المؤمنين وطابع غير منك قال الوكيل فلما
 له على رسول الله في بطن امه ستة اشهر خرج اهل المدينة والذين القيد كان ستمهم منهم من في كل سنة ستة اعثا وكانوا يذبحون عند
 شجرة عظيمة يقال لها ذات نواط ويالحق ماها الله تعالى في كتابه ومنه في الثلثة الاخرى قد صواب في ذلك وشربوا وفرحوا ونفادوا من
 الشجر واذ بصبيحة عظيمة من وسط الشجرة وهو صاقت يقول يا اهل اليمن يا اهل البصرة يا اهل البحرين يا من عبد الاصنام يا من سجدوا
 يا المحور وهو الناطل ان الناطل كان ذهوبا قوم قد جاءكم الحلال قد جاءكم التلث قد جاءكم الويل والبشارة ففرحوا وفرحوا ففرحوا
 زاجعين الى منازلم يتعجب من ذلك قال الوكيل فلما اني على رسول الله في بطن امه سبعة اشهر جاسوا ان رب لعبد المطلب في العلم
 يا ابا الحارث اني كشت البصرة بين النوم واليقظة فرأيت ابا التمام مقيته ورايت الملك نكته بين لول في الارض صغيم لول التبايع يقولون ربوا
 الارض قد فرج من اسمهم محمد وهو نافلة عبد المطلب سول الله الى الارض الى الاسود والاحمر والاصفر الى الصفر والكبر والذكر والامر
 صاحب السيف الفاطم والشم النافذ فقلت بعض الملكة من هذا ترغون فقال عليك هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب في هاشم بن عبد
 فهذا ما رايته فقال لعبد المطلب كم الرقبا ولا تخف هذا النظر ما يكون قال الوكيل فلما اني على النبي في بطن امه ثمانية اشهر كان في بحر
 الهوا حوت يقال له طينوسا وهي بهذا الجحش وتحرك الجحش وتحرك الحوت واستوف ثمة على ذنبها وارتفعت الامواج عنها فالت
 الملكة الهنا وسبتنا في ما تغفل طينوسا ولا تقبضنا ولبر لنا في قوة قال فصاح استجاب اهل الملك صيحة عظيمة وقالوا اني طينوسا
 الاتع من من تحت فقال طينوسا يا استجاب اهل امم يوم خلقني اذا ولد محمد بن عبد الله استغفر له ولا منه والان سمعت الملكة بشي بعض
 بعضا فلان لك فت وتحرك فنادها استجاب اهل امم في امم قد ولد فلذلك استجبت في البحر واخذت في التبيح الهائل التكب والنا
 على ربنا لعالمين قال الوكيل فلما اني رسول الله في بطن امه سبعة اشهر وحده الى الملكة في كل يوم ان اضبطوا الى الارض ففجأ عثرة الا
 ملك سيد كل ملك قد بدل شقنا بنور بلاد من مكتوب على كل قنديل الا اله الا الله محمد رسول الله يقول كل عربي كاتبه وقصا حول مكة في القها
 واذ انا فاقته وحدثت ويقول هذا نور محمد رسول الله قال فورد البحر على عبد المطلب من بكائه ان يكون قال الوكيل فلما اكملت سبعة اشهر
 لرسول الله صا لا يسمع كوكبة في السماء الامن موضع في موضع يبشرون بعضهم بعضا والناس ينظرون الى الكواكب في السماء سبل لا يسمع
 فانهم ذلك ثلثين يوما قال الوكيل فلما ان رسول الله في بطن امه سبعة اشهر نظرنا رسول الله امه الى التبايع ونا لانا اني اجبتنا داخل
 البيت فابكي على زوجي ما عروا فطره موي على ثوبا وحضر حجه فاذا دخلت البيت وحكم فلا يدخل على احد فالت الهاء اذ دخلت انا فابكي
 نحو للابكاه قال فدخلت من البيت وبعدها وقعدت وبكت وبين يديها سمع يشتعل ويبعد هاسر في انوس على من لها ظفيرة من صديق
 احمر ومنه يتك وتوخي صاها الطلق فوثبت الى الباب فتعقير فلم يفتح فخرجت الى مكانها فالت واخذها واخذها الطلق والنفس وما
 شرب شي من شئ الشفت وزل من فوق راي حوربا واذا البيت لود وجوهتم وقلن لا من لاس عليا لاجابة فاجتنا لك لخذلك فلا يجند
 الشريفة لحوذ باواحد على يمينها واواحدة على شمالها واواحدة بين يديها واواحدة من راسها ففوت عن من من وعنف عوفة قال ابن عباس يا
 كان من امرام القبي لا انما نائم عند فرج ولد هاشم عليها فانبهت لم النبي فاذا النبي في بطنها قد وضع جبينه على الارض ساجدا لله ورفع يديه
 مشرا بهما لا اله الا الله قال الوكيل ولذ رسول الله في ليلة الجمعة قبل طلوع الفجر في شهر ربيع الاول لستة عشر من سنة ثلثة الاف سنة
 ولشما واربعة اشهر سبعة ايام من فادام قال الوكيل ونظرنا من من رسول الله فاذا هو مكحل العينين منعقا الجبين الى
 والشرق من وجني النبي نور ساطع في ظلمة الليل من من سقف البيت وشوا في ففت واث من من نور وجهه كل منظر حسن قصص الجحيم وقصا
 في تلك الليلة اربعة وعشرون شرا من بوان كسرى اخذت في تلك الليلة بوزان فاروق في تلك الليلة بوز ساطع في كل بيت في مكة في
 الدنيا من قد علم الله تعالى وسبوت في علمه انهم يؤمنون بالله ورسوله محمد ولم يطلع في فباع الكفرا مله تعالى ما جنى في مشارق الارض

انما النبي في بطن امه
 ستة اشهر

انما النبي في بطن امه
 ستة اشهر

كانت

ما تاتى من لا يربى وما يتعلق

الحق في

يقول الله له الخزيق من ان زعموا اني جليتها حتى يخرجني الى سيد عشان وافضل الكهان العزوف في سلج صاحب القول الضعيف اما بعد ان ورد كتابا على
وقدم رسولك لئلا تذكر احبنا ما هو بقلبك اجتمع بلبك فانزول الكواكب مكالها باياتها شيعة مقرب فاذا قران كتابه فاقطع غشا طعنه
من الغفلة والفتنة في انزال النبوة المشيئة في ملكه في باخذ البها لا عرف هذا الامر على حقيقة فلعنا انشا على هذا المولود ففعل فيه الحيلة
عنه ان نظره جلا لا وعنده دور قبل ان شرفه فلما راها انما انجى بكى بكاء شديدا ثم قال لا يصير صبي بعد مفرق بعد الجلالة كالضعف
الوهم ان كان حقا خرج لها شيعة في نزل بفسك لا يسكي على اليمن ثم اجعل العفر اوطا فاقتر بها واعذر الاهل ثم الذار والوطن
فالعشر في سهم من جونا جرة اها من البشر في ذل في من قال ثم اخذ في اهبة السوء وخرج من ساعته الى مكة وقال القوم في سائرنا لا فارقنا
فلذلك اخطا ما دجيت اليكم وان كانت الاحرف السليم على بكم فاني لا حق بالاشام اقم بها حتى اموت فلما وصل مكة اقبل الى سلج رجال من قريش
فيهم ابو جندب واهو ابو الجراح في شبيهه عتبة بن ابي مسيط والعاشر في ابل فها لوانا سلج فافذمت لا الامر عظيم الكثرة ففصوف ضال لم يورثكم
ما لي اليكم حاجة فوالله تضي معالي منازنا ضال بل انزل عند من ابلهم ضدن وعجوم ردت وبفانهم اخذ وقد علمت فضلي اعدكم بما كان فينا
يكون لها ما الهني الله بالصواب لنطق بالجوابة بل المنعذون في الهد ومن لم الشايق في الحمد الحمد لهادنا ما افضل قريش من بني عبد مناف
فانا لم المبشر بالبشر النبوة والفر السبيرة ضدن في اذكر في من عينا المطلب سلالنا الامثال فغظم ذلك على ابي جندب وقر قوا عنه بمننا وثمانلا
واقتل الجبل في بني عبد مناف فجمع ابو طالب خوة عبد الله وخرج وعبد الله في قال لهم ان هذا القادم عليكم هو كما من اليمن وسيدنا ابا كان
فابا ورد على انبكم واخبره بمولود يخرج من ظهره مينا في عمة تلك الاقطار ويدعوه الى عبادة الملك الجنا فاذن اليه قال لهم انكروا ذلك بكم
ولا يبروه احبا بكم ثم ان ابا طالب سار في اخوة حتى ورد الى ابيه وكان في ظل الكعبة جالسا والناس من حوله فلما نظر اليهم فرح بهم ثم دفع
ابو طالب سيفه ووجه الى غلامه وقال له هذه هدية مني الى سلج فانزوا جليتي على سائهم انخر الى ابيه من قبل ان يخرج غلامه فلما وصل اليه
قال جيت با لكرامة وعلدت في القعدة فاند بيننا ذابرين والتواجب علينا اكرامك فقال سلج جيتهم بالسلام وتحفهم بالانعام فمر بهما القرية
فانه ابو طالب لم يعلم بمقدار علمه قال نحن قوم من بني عجم فقال سلج ادل من اهل البيت وضع بدل على وجهي فاني في ذلك حاجة قد ناسن وبيع
بدء على وجهه فقال سلج وعلتم الاستداه حتى عن الانبياء العاقول للظلمة وكاشفت لبلية انك صاحب الدنم الرفيع والاحلاق الموصية و
المسلم الى خلاي الهدي فماتة خطية وضحة منته وانكم لاشرف البرية وان لك ولا خيلك شرف الذبيرة وانك وفنك معك من سلالنا ما
الانجا وانك لاشعير مني المختار المنقوت في الكتب والابحار فلا تكلم بكم تسبك فاني عارف بنبكم ففجى ابو طالب من كلامه قال له يا شيخ لقد
في المصالح والنجس انضال فريد من بجزنا بما يكون في زماننا وما يجري علينا ضال سلج والدائم الابد ودافع السما بل عمل الواحد احد
الفر الصدا بغير من هذا وما الى عبد الله عن قريش الامدي جندب على الرشيد بذكر كل من وهلك كل من لم يعبد الا برفع بغيره عن احد
الى عبادة الله الاحد بغير حوله لك من هو ابن عمه لم يقر من صاحب ولا ن عظام وضربان بالحق اوبوه لاشك هذا واثار بيدة الى ابي طالب
له يا شيخ عيان صف لنا هذا النبي بيتنا فافذ ضال سمعوا في كلامه حتى استبصر منكم عن قليل شخص قبل حور رسول الله في جليل
انسان سلج من لكل بل هو رجل بالالفيل للضعف لا بالطنوبل الشاوق من الغائمة مددا لها تبهين كفته غلاتر طر اسن غامر يكون له الوفا
الي يوم القيمة ذلك والله سيد قها تبهين في وجهه في الدج واثابتم شرقنا لادبنا انفسا احسن من ضا واكرم من شاحلوا الكلام ملو في الشاقي
فامد حاش غابلا لا تجبر ولا سكران نطق لاصاب ان سئل اجاب طاهرا بل لا دج من الشارحة على ليلنا بالنور محفوظ بالمومنين روف على
اصحاب عطفوا منه في التوربة والجهل مغر في الجلالهوف بالكرامة موصوف سيرة التما اخذ في الارض محمدا فقال له ابو طالب سلج هذا
الشخص الذي ذكرنا ربه ونفاري ربه حبيبته اغتم لنا كما ففنا هذا فقال انه هام ولبي شخص غام واسد مقام وقائد مقدم كبر الانعام
فجى كاس الحام عظيم الجولة شديدا لقوله كبر الذي ذكرنا في الارض يكون لخدمه وزير او يدعي بعد موت امير الشعة التوربة يرويا وفي الجبل الجاوي
نومر عليا ثم استلبا كانه قد سلقه ويحكه فاحذ الناس بنجل هذا الشئ الفنا الى نيطا اليه قال بها السيد تبهين على وجهي ايتني ففعل ابو طالب
فلما حسن سلج بيا طر في شرا صعدوا ان كمالا قال يا ابا طالب قد بيد اخيك اتا الى عبد الله ففد ظهر سعد كما فاشرا بعلو جندب كما فلفضنا من
شجر نكا محمدا خلك على لك فبهما ابو طالب من كلامه في قريش فانا له سلج ضفك لك قال ابو جندب لعنه مفاشر الناس في ربه ربه وذا
حاذر منك يا شيخ فاشم ضد معتم من سلج من ظلو وهذا الرجل الذي يقبضها تانا ومن يدارك من لدابط ابي فبينا م كذا لانا في ابو طالب
ووقد سطا الناس نادى اعلنا نونا باسما شرف في اصر فواصرت لوبكم الفشر لانتكر ما معتم ففني بالعداوى وعلى يدنا نبت زهرم فاش
ما بطله كان بل انز حكاير لاصا في ما فلق بكلمة الاظهر هاهنا اليس هو ابا بل لكم بانر سلج عليكم سبب لانك ستم احد في بلد اليمن
فانك كرا الاكفنا النام وانا ظر ما خل وعرف طيل سلج ما ذكر على من يدا برة ان ابا طالب في سلج ان يرفع لانه فاكه وحيا وقهر خلع طلبة

منزلت

ولو ارجعنا
عبر منكر من

عن فضة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَجَنَّبُوا الدَّمَاءَ وَلَوْنَهَا فَمِنْهُمْ الْجَوَارِ

باب النجاسة والاشياء المعلقة بها

[illegible]

وَاللَّهُ

المواضيع

سالتی

محمد رفیع اعظمی

مناظرہ

مستتر مہربان

فوقفت
عند راسه.

فانبح ولا في علمه عليم المبحر

فان الله كان بين حيت ورجوعه اسرع من طرفه عين واذا هو قد جازا ابره وهو ملاح في ثوب بهي من صوف وهو كحل غنقون مدهون وهو يجر
 على مفايق ثلثة ودجل فاهم على ناسه وهو جوق بعض محمد على مفايق النضر ومفايق النبوة ومفايق الكعبة فبيننا انا كذا انا بياض ليرى اعظم
 الاول وسمعت منها تسبيحا وخففا فاجعل الملكة قزل واخذت وثلث فدمع عيني وحب بلقي انا بياض بل يقول طوفوا بجعل على بول الدينين
 واعرجوه على سائر المسلمين واعطوه صفوة ادم ورافة نوح حلم ابراهيم ولسان معجل وكمال يوسف وصبر ايوب صوت داود وذم هبجي كرم
 حبي شجاعة موسى اعطوه من خلافا لابن انا الله وراية فافضا على حربة بيننا مطوية طيلت بدا والمنا يخرج منها واهل يقول بعض محمد
 الدنيا بامر ما ولم يبق شي الا وقد خل في قبضته فالت فيها انا كذا انا بياض نفرا خلوا على والنور يظهر من وجوههم بكاء ونورهم
 الاصل في بدل حدهم برتق قبضته وفي بدل اخر طست من برجله خضر فوضع الطست بين يديه وقال له يا حبيب الله اقتض من حيث شئت فالت الله
 فظن في موضع قبضته فاذا هو قد قبض على وسطها فالت وسمعت بل يقول قبض محمد على الكعبة وما حولها وراية في بدلنا كذا من برجله مطوية واذا
 بجاتم من نور يشرق كالشمس برجله في قوله صاحب الطست وصبر عليه الاخر من البرق سيعر لك ثم ختم بذلك الخاتم بين قبضته ثم لفت تحت جبا
 وعينه وفي كان ذلك وضوان فاجازنا الختان ثم اخبرته تكلم في اذنه بكلام الا انه ثم قبله وقال ليرى اجماع ذلك سبدا الاولين والاخرين وان الله يرفع
 بهم يوم الدين ثم خرجوا وتركوها ثم رابت ثلثا اعلام منصوبة واحدا بالشرق وواحدا بالغرب الثالث على الكعبة فكشف الله عن بعض جوانبها
 هناك وتلك الاعلام من النور مثل قوس الشهاب لست اشتهر رابت بعد ذلك غمارة بيننا فالت في الدنيا غل وكعبته عن ساعة طويلة
 فلم اراهم عليه عليه وقد جعل بيني وبينه وكنا في نائمة ما جرى عليه فبيننا انا كذا انا بياض بولك فلدوة على واذا به مكحول معطى تعاط من
 حربه لخبته فتوح منه واخذ المسك الارض في عبد المطلب كنت في الساعة التي ولد فيها رسول الله اطوية الكعبة واذا بالاصنام قد لنا فظرو
 لنا شرب والصنم الكبير سقط على وجهه وسمعت انا يقول لان الله قد ولد رسول الله فلما رابت فاحل بالاصنام قد لنا فظن وشاشر
 والصنم الكبير طلع لسانه وتحت قلبه وخفق فوادى حتى صرحت لم استطع الكلام فخرجت سرعا رابتا بنى شبيه واذا الصفا والمروة برقصا فرحا ولز
 ازل سرعا الى ان قربت من منزله واذا بغارة بيننا قد تحت منظرنا فخر من لبناك اذ رابح المسك لانفرد النداء الغيرة قد عشت بكل مكان
 حتى عشتي انا فخذت على الله واذا بها فاعدا وليس عليها اثر الناس فالت ابن مولودك ارندينا نظر الله فالت فوجدت بيني وبينه ولقد
 سمعت مناديا ينادي فاحل على مولودك وسهر عليك بعد ثلث ايام نزل عبد المطلب فبيننا الاخر فجل في تلك الساعة والاعلون به هناك انهم
 قد دخلوا به هذه الدار فالت عبد المطلب فتمت بالدخول الى الدار فالت في شخص من اهل الدار كان له الخلة النحوي لما راها هول من بين سيفه فالت
 في ارجع ليس لك في ذلك من سبيل ولا فخر حتى شققت ياره الملكة فخرجت فاحلنا ما رابت من لاهوال قال صاحب الجديت بلغنا ان الساعة اليه
 ولديها رسول الله طردنا لثباطين والمروة هاربتين ومنهم من رعى عليه منهم من مات واما سبطي وشوق فانا في تلك الليلة ولما نزلنا فاهلنا
 فانها كانت جالسة مع خدامها وجواربها انصرفت من خد عظمته وغشي عليها فلما انا قنا شات تقول اما الحال فقد مضى بيبه
 كنانة نخل الكهنان خا البشر فكعبت في هذا كرهها انما الوحى بالاعلان فلما تمت له ثلاث ايام وخل عليه حبة عبد المطلب فلما نظر
 اليه قبله وقال الحمد لله الذي اخرجنا لينا جث وعادنا بعد ذمك فبعد هذا البوا لا ابا الى صبا يتلوا فام لا ثم دفعه الى منة فجل فخر وبخ
 مجده واتر كانه من منة قال عبد المطلب لانه لخطي لك هذا صوف يكون له شان عظيم واقبل الناس من كل فج عتي يهون عبد المطلب جاء من حيلة
 النساء الى منة فالت لما لم تر سلى الينا فهوونها بالمولود وقد بعثت من جبالنا عمة المسك فكان يقول لرجل لرجل من ابن لك هذا فتقول هذا من طيب
 مولودنا منة فالت الفتوا بل يقطع من تره فوجدته مقطوع الشرة فقلت لانه ما كانا انا كذا وضعف حتى فطعت سرته بفك فالت له والله
 به الاعلى هذه الحال فبقيت القوا بل من لك وكانت نايها القوا بل بعد لك واذا به مكحولا مقوطا فبقيت منة فلما مضى من الوضع سبعة ايام اقم
 عبد المطلب اليه عظمته وفتح الاغنام ونحر الابل واكل الناس ثلاث ايام ثم الت التمس له من صفة تربية على غادة اهل مكة ايضا اح الاطلاق جمع الطلل بالبحر
 وهو ما شخص من اثار الدار والحمام بالتم وتحييت الجيم الملك لعظم الهمة والعزائم بالكل الاسد المقام بالفتح التبدد المقام بالكل رجل الكعبة الا اذا
 على العمد والحمام بالكل رجلت والمنا كبا لعله من المنكة بمعنى المصيبة وبها كالحوم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليرى ونهار تر لاخرة والكل الشج
 وقابل لصفاء البصر طرفة الذي بصر به والقسم لكره ليرى كبرها وفتح الزا الاسد لابل من جميع اهل مكة وهو القهر والسرعة بالتم جمع شدة وهو الشرب
 قوله من خطي هو على بناء الجهور من الخطوة وعلى العمد والمشرقة وقال الجهور من نحن الثعبان بالكراتين ومنه قوله لم تر نحنا ونبال الخنا الجيم من نحن ان
 والوزن بالتم جمع الاول وهو الكوفي لوزن يفاضل في السوا ويطا من النذ طيب من وزف والصبر النحوي النحل الطويلة وعجى على المرعى واعجى
 مضومتين غشي عليه ثم افان قتمه فقيس اعلم ان ظاهرا خندا للمولود التبدد ان الله لم يكن قبله فاما حدث في هذا الوقت هو خلا والشم
 ويمكن ان تكون كرها انا حدثت عندك لك وكانت قبله لك نادى في الرازي في قنبر قوله سبجاء من فرج جمع الان يجدر بها با بعد ما لمحضنة

سبجاء
 جال

فانته
 بنو النجار والاد

بكنا بالآل

الامر

في

ما جئتكم اذ حنا والهمز عجاير عند ذلك بنو

في هذه الشبهة كانت موجودة قبل البعث لان جميع افلاسفة تكلموا في اسباب انقضاءها وقد جاء وصفها في شعر الجاهلية وقد ذكرنا عن ابن عباس ايضا ما يدل على كونها في الجاهلية فافضت تخصيصها بمبعثه ثم اجاب بوجهين الاول انها ما كانت قبل البعث وهذا قول ابن عباس في بن كعب جاعة هؤلاء زعموا ان كتب الاول بل قد تواتر عليها الخريجات فلعل المتأخرين انحقوا هذه المسئلة لطعنهم في هذه المجزئة وكذا الاستعا المنسوب الى ابي الجاهلية لعلمها بخلقة علمهم وملحونه والخبر عن ثابت والنائب وهو الاخر بل المصواب انها كانت موجودة الا انها زهدت بعد البعث وجعلت كغيرها اتوا على شيء اقول — يحتمل بغير ثبوت ان يكون قد موجود قبل الاسلام مبدا ثم رخصت وذلك تد مبدلة ثم حدثت بعد الولادة او قبل

موسى

تبعہ

فأخذته فأتيت به الزوجين فمسيت وأقبلت فمدني إلى اللبن حتى رويته وارويته ولكنك أيضا ونام زوجي إلى مشارفنا ذلك بلدنا يبيت فاذني خاف
تخلفها وارواني من لبنها وروي لعلمان فقال يا حليمه لقد صدقنا صبر مباركة فبقينا نبحر ورجعنا فذكر كنهنا في ثم حملت حملنا حتى فولدني نفس حليمه
... (The text continues with a similar pattern of repetition and variation, but the image is too blurry to transcribe the rest accurately.)

ببدا لقد طغت! الربحى ن تشوه بطنى بأجلته مسكى علينا اهدا فانك انى خرجت عليها فانت هم ما شتاها فن جئت علما مباركا ومبردا الله يوم وليل الخرا والبلاد مخطو الرعاة بسر جون ثم برجرن فزوح الغنام بنى سعد جنبا واوزوح عنى شبا عابطا نا حفلا فخلاب تشرب بيبا الشاوت المستر من النوق قوله ما يشا انا انا قال لى مري سفت لا نا اى ملا نص الماء والنن والا صوبا نر ما شتا بنا ناء ثم انا الحنا نية الموحدة

[illegible]

مکہ و ثابہ سے سعد قد سبغہ اے خراسان میں نہ تھا نہ ہوا نہ ہوئے علی عبدالمطلب کو ان لہ مولود اچھا حاج الی وضع لہ فاقبتا الہ فقال ہاؤنک غنک
بنی لم یتم اسند احمد قال فیہ علی بن عبدالمطلب اے ہما قطع منہما نو و فریب من ثابہ الا من ساعہ و لم یزغہ الا برہما و اسئل عن ذریعہ عہدہ علی

منه شريكه واخاذا البين وكما اني لا اشر حتى يشر سول الله فخله على الامان وكان قد ضعف عند ففهم انه جعلت ثباتا وسأله ان يشر
قوة ونشأ لها واستقبلت الكعبة وسجدت لها ثلاث مرات وقالت نزلت من رضى سلت من عبي وعلى سيد المرسلين وخاتم النبيين وحب الاولين والاخرين

فكان الناس ينجبون منها ورمي به ودرسيني فلما انتهينا الى غار خرج رجل ينادي الوئوز والاعنان السما وسلم عليه وقال انه تعالى وكلني غرا
وقامنا ظاهرا وقلنا باجلته لاقرين من تربين هو احب الطيبين وطهر الصامرين وما علونا للغة ولا بهطنا وادبا الاسلام عليه فخرجت اليه والزياد

ہے معاشنا و دباشنا خے اشہنا و شرت مواشینا و مولنا و لم یجدنا ہے شاید و لم یبدع و زور و لم یج ہے ہوم الامر و کان مشر و یخونا و کتاری سانا
 علی فرامر بعد لہ شہاب فر بہتر حسن سین و ہوم یز فعال ہے ہوما ابن ندہا جو ہے کل ہوم قلت یز عون غما فعال اننی الہوم اوافتم ظم اذہب ہم غم
 مدیک و عک ہے ہا ظا حبا و ہا مواہض و منتظہ فاما ہے امنہ فعال و در کچھل فاما فہد سلف بدتہ فاذا وہ نہ و لست لہ الہا فقتلہ فاما

مذنبك وعلموه على طه جبل لعماد وجدته فاما بنو ابي حمال فادركوا حمالا فامروا بسلبك منهم فاداهم بوجور ليطلع في الدنيا فبصانه صلبت فاما
اصحابك قال لا تحزن في الله مضنا وقص على قصه فانتشر منه فوج مسلكت فله لساطين وهو يقول انا اصابعه شئ وما على
باس فله كاهن وصا وقال هذا الذي يقه الملوك وبقر العن ايضا قوله واخبرنا الذين اى اصحابك الذين والركوا الف الحزول والمراد هنا

[illegible]

بصليهم فماتوا وبكف وبعث الله إلينا غمضا ونفعا وبصم صقيدا وبسا نادى شيخ الكعبة يا عبد المطلب ان جليته امراة عريضة وقد دفنتها
ابنا الله محمد فغضب عبد المطلب كان ذا غضب خاف الناس منه فنادى يا بني هاشم وبني غنابك دكوا فدا محمد حلفان لا تزل حتى تجد محمدا

واقبل لفاخرته وما نه فرسه وكان يتلو فحول الكعبه وبفسد اشعار منها يارب ردا كى محمد ودلى الخذ عتكم هذا يارب محمد بن
 بو حيد يصيح قريش كلهم ميتا فمع نعدان الله لا ينسج محمد فقال بن هوفان في وادى فلان بحث شجر ام غزلان قال بن مسعود ما بنا

الزواجر من أبناء باكل لوط بن عبدان وهو ثمانية شبان فلما قرينا منهم هذه الشبان وكانوا جيبين ومبكاين عليهم التلمذ لسلطانهم من أنف فنادى
 بضمهم قال يا ابن عبد الله بن عبد المطلب على عفة وطاير حول الكعبة وكان الشبان اجتمعوا عنده من على هيبته فلما أراه ما عنك بها وما
 القيت اليه كان عنده لعلهم نسا رسول الله آزره في ما فاه نزلت فيهم فلما انظرنا عليه فنادى زواجره في كل بيت وكما شئوا واخذ

الوقت إلى حاله كان عبد المطلب في سكر من سكر الله في ذلك اليوم في بلية ذلك اليوم لما أبصرت عليه بعد ورنه في كل طرفي وكل سبعة
خمس باب الكعبة وهو يقول يا رب ن مثلك لسان تفعل نعم ما يد لك فجاء رسول الله لابل لما رآه أخذ فقبله فقال يا لاهجك

بِاتِّزَاقٍ جَدِيدٍ وَمِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِهِ

فَالْأَمْرُ كَانَ لِيَوْمٍ فِيهِ قَالَ لِيَبْأَى الْكَافِرِينَ
أَيُّكُمْ يَأْتِيهِ الْمَلَكُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ
وَيَقُولَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مَسَّكَ بِرَأْسِكَ الْبَاطِلَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى الْكَافِرِينَ

جملہ نامہ

بَابُ حَبْرٍ أَخَذَ مِنْهُ رِضَى عَنْهَا

الشامو
اللاوي

بأمره فاجازته وكتب الكتاب حفظاً لها إياه وفعلت ما أمر به فقامت فخران فدخلها إليها رجل بالاطول ولأب القصير يدع البشير زنج الحاجر
أحوال المسلمين حقيق الشغيق مؤدوا الحد بن آدم اللون بلح الكون معتدا للغة تظلم الغاية ببر كفه غلامه ترك حل من من نور من بسلة
ذهب حل ظهره منج من الغيبان مرص بالذ والجور له وجبه كونه لاد من من مشق الذ بل لاجل كالقبر خطوة من المصير هو بل لاجل الزاكي كان
خروج من طار إلى طالب فلما رآه خد بجه صمته إلى ضدها واجلس في حجرها ولم يتم بأقول لها إلا أن منك إلى عنها وقد رأتك تحت صباها
قال طانت ليعت نجها فاعلمت ابنت شبا في منابك قالت رابت رجلا صفة كذا وكذا فعند هذا قال ورقة باحدا بنجران صدف رؤيا الفخذ
وترشد من قال الذي أبته متوج بليل الكرامة في العشاء يوم الجمعة سبدا العربا لعم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم قال وكيف بلنا فقول
بأمره وأما يقول الشاعر اسبلنكم فاصدا لا زودكم وقد حضرت في عنده الذ ذوا نطيل وملاك لا يلد حدة خيلته أصله في الحاد ما يثا
أعزب في الشرق شوه البكم واسأل مع الغرب قريشا قال فزاد بها الوعد كانت إذا خلت بنفسها فاضت عريها أسفا وجرى دمها معها
ويقولكم استر الوجه بالاحضان فتنكه وأطلق الشوق والاعضاء مستكة حفاة الظليان تملكه خيري فوال أسفا لو كنت أملكه

وما من من لم يدع في سكرته لو كان له بالباية فتركه قال لا اوى واجتار باية هذا الامر العجيب فليخبرنا خدجهم فخرج من شغل
الا وقد طرق الباب فقال انتم في وانظري من الباب لعل هذا خبر الاجابة ثم اثنان يقول ابادي الجنب لعل علم من الاجابة فخرج
ولم لاحول ولا قنطرة سلاما اشبه ولو جري وخوف داهم في كؤوم وابنه لا يوح لهم فيشر اذ الله وصله فربا وكمد في من بعد
منوم من غلة فكم كثير وشهر من وصالكم كد كثير قال ثم نزلنا الحانبة واذا اولاد عبد المطلب بالباب فخرجت الخديجة وقالت كتابتكم بالباية
ساذان العرب في ذي المجاز اولاد عبد المطلب فخرجت خديجة رموهاوى منزل فادعش الجوى قالت فغنى لهم الباي اخري بغيره بعد
المسافر والوسائد فانه لا روحان مكنه فافترقوا فخرجت خديجة ثم فالتفت الى زوجها وولدها واذا في الدار العتيقة اذ اكل

المساكين والساكنين في دار الجوارح يكونون في حجب عظيم فالسعداء الذين جاءهم وصله ولقاهم ولست بالاعتبر في ذلك
وما استصنعت عن غير الناس غيركم ولأن في قلوب جيب سواكم على الرأس والعين جيلة سبعكم وفي الذنوع فعلكم عدة عضاكم فيها أسبا
محمود عليكم باجمعه وروحهم في باجيبه فذاكم وما غيركم في حجب نكح في حجب فذاكم ولأن شتم ضيق في حجب فذاكم قال صاحب الحديث وبسط طم
المجلس بانواع العرش في السمر بالقوم الجالوس لا وقد قدم لهم الطعام والقوا كمن من الطائف والاشام فاكلوا واخذوا في الحديث فقال لهم فذاكم
من ذر الحجاب بصوت عذب وكلام رطب لسانا من مكة اضاءت بكم الدنيا واشرفت بكم الانوار فلعلكم حاجة فقضي ومله فقضي فان حوائجكم
مقضية وفنا ذلككم مقضية فقال ابو طالب صلى الله عليه وسلم حسنا في حاجة يعود دفعها اليك وركبها عليك فالت فاستجروا فاذ لك فذا

معه فيه وقناديلهم مضيئة فقال ابو طالب صلى الله عليه وسلم اني حيا في جحيم جود معهما اليك وبريها عليك فالت يا سبيك فاذك قال جفا
في امر ابنه محمد فلم يسمع من ذلك غائب شذها عن الجود وايقنت بحصول المقصود والشفاع ^{الرحمة} فذكر لكم بطلان الفوائد من الوعد وروى لكم
بها شفا ابن الوعد ومن قال لا اشفي من هواكم فقد كذبوا الوعد منه من الوعد ومالي الا الله وسواي بكم وقد كنت مشافا الله على
تسايه سري هواكم وخلاي فابك الذي اخبروا عن الله ابك ثم قال بعد ذلك يا سبيك ابن محمد حتى تمنع ما يقول قال العباس انا ايتكم فممن واد
طلبه من الانبياء فلم يجد فالتف بمننا وشمنا لا نقالوا ماتا ربنا فادبنا فاعلوا في جبل حرافنا الله فاذا هو فيه فاعلم في مرقد ابراهيم الحبيب
منه وعندنا سعيان عظيم في فطامه ريجان حرمها فلما انظر الى ربيها قال خفت عليه من الشيطان فخذت سيفي وسميت بالشيطان فحملها فجا

ببركه وعندها داسه بعان بهم من طمطم رجلا من احد حكامها اطرا ليدفعها الى بيت علي بن العباس فجاءه بنو علي بن العباس فاستقبلوه على العباس فلما راي العباس من اللصاح من وقتها اذ كان با ابن ابي نعيم النيرة جنبه فذهب العباسا كان لم يكن فقال النبي مالي اذا استيقض مسكولا قال راي هذا الشيطان عندك فسللت سبحي وصدته خوفا عليا من معرفتي في نفسي الغلبة فبعت راي فلما اخذت عينك في هيك كان لم يكن فبعت النيرة وقال يا نعم ليس هذا بشيطان ولكنه ملك من الملائكة ولقد اريته مرارا واطا طبعته حمارا وقال لي يا محمد اذ ملك من عندك وموكل بمخل سنان في الليل والنهار من كيد لا صدا ولا اشرار قال ما ينكر فضلك يا محمد فقال له سره الى دار خديجة ميت خويلد تكونا بيننا على اموالها انتمها حيث شئت قال او هذا تمام قال في لك ايك هذا النيرة والعباس الى دار خديجة وكان من طمطمه اذا اذ اذ باره قوم سبقه النور الى بيت خديجة فلما

لبيد ما منبر وكيف غفلت عن النجدة التي في الحمار في البيت فبطلت له البصيرة فوجدته قد اقبل هو والنجدة معه فرجع وقال لها يا مولاي هذا النور اياه من انوار محمد فاجابته خديجة بنت خويلد انظر الى محمد فلما دخل المجلس فجلس امامها واجلسوا في مجلسها فلما استقر بهم المجلس قدمت لهم خديجة الطنابم فكلوا ثم قال خديجة يا سيدنا انت ملك الدنيا واخوانك بليل الاطعام واشرف من طلعتك الانوار اشرف من تكون منبسط على اشرافها حيث شئت قال نعم حينئذ يثاب والى ان قد انشاها قال له ليلك وان قد جعلت من بيني على اموالها رقيقة من الذهب الاخضر وما يؤقبه من فضة البنيينا وحملين وزاحكتين فقال ليلت راض فزال ابو طالب ليلى حتى اهد عنه وضوح رجبينا وانثى بنا

خدا بجهت محاسبه الهیانه من چنین خلق ما و قضاها علی صیوة و انما مکون امین فالت خد بجهت محسنه تا سبب شد نشاء علی الحبل و ترغ علیله لایا لایا
نعم فالت با مبشره و اینچه بجهت حق انظر کعبه شد علیه حمد و تخرج مبشره و لایه بیغیر شدن با الحراس قوی الباس لم یختر الخد من الوعاء ان یختر غیره

فَمَا أَتَدْرِكُ
عَصَاكَ

غائب عن الوجود

اشتمک لمو
ظامع

40

وما
يجب
الاجزاء

الاحكام

الامم

باب في حجة محمد بن بعض اهلها والحواله

الابل لشدة فاسه فاداه لركب فهدر وشفق واحرث عيناها فقال له العباس ما كان عندك اهل من هذا البعثة يريد ان يخرج من اهلنا فقلت له
 قال النبي وبعثناهم فاما سلع البعثة كلهم البشير المذبح بل على قد في النبي وجعل يرفع وجهه على وجه النبي ثم وقف بكلام فبصر وقال من مثل هذا قد لم يطر
 سيد المرسلين فقلن النسوة اللاذقة كن عند خديجة ما هذا الاسحر عظيم قد احكم هذا اليتيم فالت لهم خديجة ليس هذا سمعوا واما هو ابنا بيتنا
 وكرامات ظاهرة ثم قالت نطق البعثة فضل احمد بن محمد هذا الذي شرف بام القرى هذا محمد بن عبد الله فهو الشيعي وخبر الشري
 باحاشية من قوام غبطكم فهو الخبيث لا سوا في الورق قال وخرج اولاد عبد المطلب اخذوا في امنية الشرفا فقلت خديجة الى النبي وقالت
 يا سيدك ما معك من هذا الشباب فلبس منة ففعل للفر فقال المثل عذرا فبكيت خديجة وقالت عذرك يا سيدك ما اضلح للتفر غير الحسن
 طوال فاهل حتى قصرها لك فقال هل يها وكان من اذا البعل القصير بطول اذا البعل الطويل بقصر كان مفصل عليه فخرجت له ثوبين فخرها
 مصر وجبة عذبة ودية مينة وعامة خرافة وخفين من لادوم وقصبت خبز ان فليل الشال النبي وخرج كما رايت في تمامه فلما نظر اليه
 جعلت تقول او يتن من شرفنا لجمال فونا ولقد فلتت بها القلوب فونا قد كوتت للسريرك جواهر فيها وعبت الجواهر المكونا
 فامر عمار الغفري في لقائه الحسن جاسما وجونا انظر الى جميع الخصال وكيفه اجريت من مع القبول عيوننا استمن جفون في هوانا
 وملكت قلبي لوقعه وجونا ثم قالت يا سيدك عندك ما ترك عليه قال اذا قبضت ركبتي اي يبريدت قالت وما يجلني على ذلك لا كانا لا نلوا
 وذلك باحد ثم قال لعبد هاشم اتيه بنا في الصلابة حتى يركبها سيدك محمد في فاسمته وهي تدبر على الاوصاف لا لفتها في سرفا تقبل لايديها
 ضحك كانها خيرة مضرة وراوية منصوبة ثم التفت الى منسوخ وقال لهما اعلم اني قد ارسلت اليكما ايسا على موالى وان امر بقرش وبتما
 فلا بد على هذا فان باع لا يبيع وان ترك لا يوتر ولكن كلاما له لطف وادب لا يلو كالكلام على كرامة قال عبد هاشم وانه يا سيدك الحمد
 عندك عظمة فدية والان قد قضا عفت لحتك ثم البنت وبع خديجة وركب احلته وخرج منسوخا في يد يديه وعن الله فاطمة النبي
 فندما قالت خديجة شعرا فليذهب الى الاحباب عذوب وجهه مبدل الاسقام منهوب وقابل كيف علم الحبيب في الحبيب ولكن من بعد
 اتى الذين علموا في كيدهم دى ودموع مفرجة منكوب ملته الخيام فمذات ككاهم الاعمال في القلوب جوب كانا يوشق كل ناس
 والحزن في كل مظهر يعقوب ثم ان النبي سار عدا للسر الى الاطراف فوجد القوم مجتبعين ومن مقدمه منظر فاما نظر الى الجاهل سبلان سلب
 وقد فاق الخلق اجفون من الخشب واغم الحاسدون وظن انهم سبقت لا الشفاعة من المكذبين وزاد عقبة من سبقت له السادة من
 المؤمنين فلما نظر العباس اليهم انشأ يقول يا محفل الشمس والبدر المبرقا تكلم في الغرير افرق مناضا كم محيرات وابنامك قد فخرت يا سيدك اكره
 لي في البر الحفي فلما نظر النبي الى اموال خديجة على الارض ولم يجل منها شي فخر على العبد وقال ما الذي منعكم عن شدة خالكم قالوا يا سيدنا
 لعلنا عده فاكثرة اموالنا فبركنا راحلة ونزل ولوى بله في دور منقطه وصناديقه هو بالبعث يقول ان الله ضال فجل الناس من فعله فظن
 العباس الى النبي ووقلا حمرث وخباته من العرق فقال كيف خل الشمس تخرج هذا الوجه الكريم فند الى خشبه وقال لا تحذف منها حفرة بقل عمار
 من من الشمس ورجعت الاظفار وجلي الملك الجناح وامل الامن جبريل ثم ان النبي الى رضوان خازن الخزان وقل له يخرج لك الغنمة التي خلفها الخبي
 عمدة قبل ان يخلق آدم بالف عام وانشرها على دار جبريل عمدة فلما راوها شخصت نحوها الاضواء فقال العباس ان عملكم على ربك فقلت
 عن جفوني ثم انشأ يقول وقف الهوى في جث كنت فلبس في متقدم عنكم ولا مناسخ ثم ساء القوم حتى نزلوا بحفنة الوطاع وحلوا راسا
 حتى يلحق بهم المناخرون فقال مطعم بن عدي باقوم انكم من اهل الارض كثرتم للهمامة والادوار ولستم لكم مقدم تستشرون بروت وجول الى
 والى عندي انكم تقدمون عليكم وجلا لشدة الدابة وترجوا الامر عن النازع وانما الغنم لو انهم اشرب فقال بنو عكرم عن مقدم
 علينا اخانا عمر بن هشام الخزفي قال بنو عكرم عن مقدم علينا اميرنا مطعم بن عكرم عن نوال الضرب عن مقدم علينا اميرنا النضر بن الحارث وقال
 بنو عكرم عن مقدم علينا اميرنا ابي جراح وقال بنو لوى عن مقدم علينا ابا سفيان بن عوف بن جابر بن عبد الله ما تقدم علينا الا
 سيدنا محمد بن عبد الله وقال بنو هاشم عن ايضا مقدم علينا محمد فقال ابو جهل طلبة لان قد تم علينا محمد الاضلع هذا الشيف في بطنه والحق
 من ظهري فخصر خرج على سيفه وقال يا وفدا لرجال وبانذ لا لافعال والله ما ازيد الا ان يقطع الله بينك وجعلك في عيبك فقال له
 احمد سيفك يا عمه ولا تستغفر اسفرك يا شر دعوم دين والى النهار وعن نسيخه فان التقدم لقرش وكان اول من كان هذا الكند
 سارا ابو جهل ومن يلو في بعد استغفر من يني فاشم القرصة وهو يشد ويقول لقد ضلح حلوم من قصي وقد دعوا بسبب اليهم
 وداموا الظلمة غير كفو فكيف يكون ذا الامر العظيم وانهم لبث حتى بمقتول في جديكم فلو قصدوا عيبا لم يظلموا ومضوا في
 الشرف القديم فكانوا اظهروا لهم فكالمهم سجالا خلفهم فاجاب العباس يقول الايمان الوعد الذي امل ثلثنا اثلثه في اهل الجاهل
 ولولا رجال هذه فاعلمهم وهم عندنا في عديهم مقم لذات سوز غلقا هاهنا جدها بانكر رجال كاللثوث فتم حاة كاهة

مفضل
 قد يصل
 عند النام اذا
 ايجل على الغام
 فلو انه
 سبكت

انك
 الهوالة

تطلق
 اصطاد
 والله
 استل

الفعال

بشد
 فلو راسه
 بالاضداد
 فيهم

في حجة محمد بن بعض اهلها والحواله

باب في حديث نوح عليه السلام

من اعم اذا برزوا في كل يوم ثم ان القوم ساروا الى ان بعدوا عن مكة فزادوا في احوالهم لانهم لم يسمعوا السبل وانما السبل
 ومنه تابع عيونهم فزاد في القوم فخطوا ارجلهم وادابا لثيابهم فاجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم على اهل هذا الوادي ان يذهب
 بجميع مواهم ولكن الراي عندنا ان تستدالي هذا الجبل قال له العباس بن معمر ما رايت ما ابلغ في الناس ان يثابوا في العاطلة ان يثابوا في ارجلهم
 نحو الجبل فاما السبل ففعلوا الارواح من جحج فقال له مصعب كان له مال كثير فانه ان يغير من كان له قال يا قوم ما اضعف قلوبكم من هذا
 عزيز لم ترون ولم تغابوه فما اسئتم كل امرئ الا وقد تراه في الثياب ليرى ومن السبل واما الوادي في الحمار واصبحوا في اموالهم
 لم يكن واهم القوم في ذلك المكان ان يبقوا في السبل فاد فقال له مبشر يا هذه السبل لا تنقطع الى شمر ولا قطعة السبل وانما قناهمنا
 اضربنا الطعام وبعضهم زاد ولكن الراي عندنا ان نرجع الى مكة فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك ثم نام فراى في منامه ملكا يقول له يا محمد لا تخزن اذا كان
 حذاة غد من قومك بالرحيل وقف على شفير الوادي ذاربا السبل لاني قد خطبنا في اتباع الحظ واثم تقول بسم الله وبالله وامر قومك
 ان يقولوا هذه الكلمة فمن قالها سلم ومن لم يقلها غرق فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو فرح من ربه ثم امر مبشر ان ينادي في الناس بالرحيل فاحلوا
 وشاء مبشر فاحلوا الناس فامسروا وكيف ينبغي هذا المثل لا تقطعه الا السبل فقال لما انا فان محمدا امر به وانما الاخر فقال القوم
 نحن ايضا لا نخالفه فادوا القوم وهدم النبي صلى الله عليه وسلم وقف على شفير الوادي اذا بالسبل لاني قد خطبنا في اتباع الحظ واثم تقول بسم الله وبالله وامر قومك
 ببلغ ذاك من الراي ثم واقم الماء وهو يقول بسم الله وبالله فلم يصل انا في مصفوفة ونادى بها الناس لا يدخل احد منكم الماء حتى يقول هذه الكلمة
 فمن قالها سلم ومن لم يقلها هلك فاقم القوم الماء وهم يقولون الكلمة ولم يباخر من القوم سوا رجلين احدهما من بني جحج والاخر من بني عكر فقال
 العكر وبسم الله وبالله وقال الحفي بن عبد الملك والغزي فمروا في اموالهم وسلم العكر واما الوادي فقال القوم للعكر وما بال صاحبك غرق قال ان قد
 صوح لنا من رعا ليقول النبي صلى الله عليه وسلم فاعظم ابو جهل لعنه الله وقومه قالوا ما هذا الا الضرع عظيم فقال له بعض اصحابه يا ابن هشام ما هذا صرح ولكن
 والله ما اظلمت الحضر ولا اقلنا العزرا افضل من محمدا ثم جابا وسارا وحتي نزلوا على بئر وكان من ثمره عليه العريضة طريق الشام فقال ابو جهل
 الله لا احب في بني قحطانة ان يرحلوا من سفره هذا سارا واقد غرت على قلبه وكيف له بالجملة في قلبه وهو ينظر من واداه كما ينظر من
 اماه ولكن اضل منو في شظون ثم عد الى الرمل والحصى مثلا حجرة وكبس بالبر فقال اصحابه لم يفعل ذلك فقال لا ندفع عن ابينا ركنه
 هاشم وقد اجهدتم العطر فهو قوا عن اخرم فبادر القوم بالرمل والحصى ولم يتركوا اللبث لثرا فقال ابو جهل لعنه الله الان قد بلغت اراضيكم انتم
 لمعبله انتم فلاح وقال له خذ هذه الراحة وهذه القبة والزاد واخف تحت الجبل ذابا وكبني هاشم بقية ثم قد اجهدتم العطر والعتق ولم
 يجدوا اللبث لثرا فهو قوا عن اخرم فبادر القوم بالرمل والحصى ولم يتركوا اللبث لثرا فقال ابو جهل لعنه الله الان قد بلغت اراضيكم انتم
 كما امر مولاه واذا ركبني هاشم قد قبل يتقدمهم محمدا فبادر القوم الى البئر فلم يجدوا الا شراضا قد صددهم وايقوا بالهلاك فلا زادوا في احوالهم
 لم هل ههنا موضع يعرف بالثا فلو انهم برقد ردت بالرمل والحصى فمروا على شفير البئر فرفع طرفه الى السماء ونادى يا عظيم الاسماء
 يا باسط الارض فلما رفع السماء فاذ صرنا الغيا فاستقنا الماء فاذ بالحجارة والرمل قد ضلصك وغبن لنا قد ضيف وجري لنا من تحت اخذنا
 فسقى القوم وراهم وملوا اقربهم وسارا وسارا وسارا فقال ما وراك يا فلاح قال والله ما اطلع من غاديت محمدا وحدهم يا عاينهم ثم قام لي
 ابو جهل فخطا وقال للعبد غبت وحبك عني فلا اظن ابدا ثم سار حتى وصل وادبا من وديرة الشام فقال له ذبيان وكان كبرا لا يجازي خرج من ذلك الوادي
 شيان عظيم كانا الخلد الحق ففتحاه وزفر وخرج من عبيدة الشرا ففعلت منه ناقة ابني جهل لعنه الله ولعب بهديها ورجلها ودمته فكريا ضلعا
 فبني عليه فلما افاق قال لعبيده ما خروا الى جانب الطريق فاذ اجاد ركبني هاشم يتقدمهم محمدا فبادر القوم الى البئر فلم يجدوا الا شراضا قد صددهم
 الى الارض فمروا ففعل العبيد ما امرهم به وادبر ركبني هاشم قد قبل يتقدمهم محمدا فبادر القوم الى البئر فلم يجدوا الا شراضا قد صددهم
 لبا محمدا والله قد استحييت ان افدتم عليكم ولنت سيدا هذا الضعفا واعلا حسيبا انشا ففقدتم فلعن الله من ينقض فخرج العباس بن عبد المطلب
 العباس ان يتقدم فيها في الجنة وقال لارقي باقر فامسك بهم لنا الا لكفد لنا ثم انتم تقدم انما هم ودخلوا في ذلك الشرا فاذ بالعبان قد دخلوا في
 منه نافر النبي صلى الله عليه وسلم وقال وحبك كيف تحاوين وعليك خاتم الرسل واما البشير ثم القنا الى العباس وقال له ارجع خرجت ايتت
 اياك ان تتعرض لاحد من ركب فطلق العباس بقدره الله ثم وقال السلام عليكم يا محمدا السلام عليكم يا اخي فانا لا نبي في السلام على من تبع بعد
 خشي عواقل الردي اطلع الملك لا على فند ما قال له محمدا ما انا من هؤلاء الارض وانما انا ملك من ملوك اليمن واسم الهام بن الهام وقد امت على يدك
 ابراهيم الخليل وسالته الشفاعة فقال هي لولدهم من ليل فقال له محمدا ان اجتمع بينك في هذا المكان وقد طال لا انظار وقد شام ما يجمع
 عبيد من ركب ليل عرج بل لا لئما وهو يوصل الحواريين يا تابعك والدخول في ملكك والان قد جمع الله شملك فلا تقضي في الشفاعة يا سيدنا
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك قد علمت من حيث جئت ولا تعرف من لا احد من الركب فقال العباس للعبان ما انظر القوم الى كلامي عجبوا من ذلك واذ اطلعهم النبي صلى الله عليه وسلم

ابن

سبعة

حرة

وكان من قولهم

النبين والميام

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الذي لا يحصى من العجائب
والآيات والبراهين
والدلائل والقرائن

باب في جبرية بعض الخلق والمصنوع

اعتدى على نيب اللدنا ذرايينه من غير مناشي خلق الادبم وخرج ادى عليه فردة على الرضا حتى قبله وفسخ منه قال فخذت ذوقا لله وذا
وطلعت على سطح الدار فلما خرج ليبيته همت ان تلوق عليه الرضا سال الله جل جلاله ما كان قد غشى عليها من نور وجهه رسول الله وكان لها ولدا
قائما بقاء اللدنا فسقط الرضا عليها فانما نالنا نظر اليهود الى ما جبر على اولاده نادى باخلاصه فاجابوه من كل جانب مكان
وقالوا له ما وذا لافعا لا صلوا ان قد جعل بيلكم هذا الرجل الذي يعطل ادباكم ويخولكم وقد خل منكم واكل من طعامي قتل اولاد
فلما سمعوا اليهود ذلك سمعوا خبرهم وجره واسبغهم وحاولوا على قريش باجتماعهم فلما نظر غمام النبي الى اليهود وكسواد روعهم وبهيمهم و
دكوا خبرهم العربيه وارفع الصبايح شهره والصفاح وقالوا ما ابركم من ما نبي صالح وكم شره على جواده وهو اشقر مضمر حسن المنظر مبالغ
للخصاصة في جمل قهره وتقلد سبغوا واعتقل به ولبرع وعنه وحمل على اليهود فضاك جاش عليهم الخيل كل مكان وحمل بهم العوالي فاجع
ياهم على ان يفتندوا منهم سبعة رجال من قوسا بهم بلا سلاح فلما راى قريش من غير سلاح قالوا ما شاكم لو ابا منشر العربيان هذا الرجل الذي
معكم يعنون بذلك النبي اول من بيند بخرب باركم وقاتل جالكه وتكبر صناكم والراى عندنا ان سلوة لنا حتى نضله ونسبح منه نحن وانتم فلما
سمعهم الكلام قالوا بلكم مهنات ههنا ان سلما اليكم فهو نورنا وسراجنا ولونلفق بينا راحا حتى نلله دون ما لنا فلما سمع اليهود ذلك سبوا
من بلوغ مرادهم ورجعوا على اصحابهم فلما غاب قريش اليهود وقد انقلب بعضهم على بعض لا وفاء فصره رجل القوم بجدة والبلد فدارهم وقد غنموا
اسلايا من اليهود وجلبهم وسلاحهم وقد فرجوا بالضر والظفر فلما استقاموا على الطريق قال لهم ميسرة ما نبيكم احدا فقوم الا قد سا فرج اذ
واكثر هذا ما يتبر من هذه السفرة واكثر من دجها وماذا لك الا بركم محمد وهو قد شاكم وهو قتل المال لعلكم ان يجتروا الشيا من بينكم على همة
الهدية حتى يتيتم من على جاله فضا لواله والله لهذا صديق الراى ما يفسر ثم ان القوم نزلوا منركا كثيرا والانتجار والانهار واستخرج كل واحد
منهم شيئا لطيفا وجا على سبيل الهدية وكان بجلبه يد وبكره الصدة فلما جعوه بين يديهم لواله خذ ما مبادرك عليك فذهبا الى
ميسرة ولم يرد جوابا ثم ان القوم رحلوا بجدة ونالوا بقطون القبا والادوية الى ان نزلوا دار الزاهد هو الواذا الذي ترودوا منه القوم اثم
رحلوا حتى قربوا من مكة ونزلوا بحجة الوطاع فخذ الناس من يندون الى هالهم ببشرهم وبقية منهم وعظمهم قال يوحى لعنه الله يا قوم ما تا
رجا اكثر من سفرنا هذه فضا لوانهم قالوا اكثرنا اربا حاحمده قال ما كنت احب ان يعلية من ما كنتم وبسبح عليهم باخلا الشمن ثم اخذ القوم في
اخذوا رسلاهم ونفذوا بوجمل وغيره رسلا فاقبل ميسرة الى النبي وقال يا فرة العين هل ارشد الى خير جعل اليك قال ما هو قال يسر في ذلك
وساعد الى مولايتي خديجة وتيسر لها ابلا موالها فها تعلى من بيشرها خيرا كثيرا وانا احب ان يكون ذلك لك فقم الان ورسلي مكة اذ
على مولايتي خديجة وتيسر لها ابلا موالها فقام النبي وقال يا ميسرة اوصيك بالاك بفسل خيرا وركب مستقبل الطريق وخذ بهر قد تمكده
غاي عن الاضام الله ملكا بطوى الى البعد وبعون عليه الصعبة الشدند فلما اشراف على الجبال ارسل الله عليه النوم فنام فوحى الله له اني خير
ان اهبط الى جنات عدن واخرج منها القبة التي خلفتها لصفوة محمد مثل ان اخلق ادم ثم بال قوام وانشرها على راسه وكانت من الباقون لا خير
معلقة جلا نزع اللؤلؤ الابيض من باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها اربعة اركان واربعة بوابات من الزبرجد وركن من الباقون وركن من
العقبان وركن من اللؤلؤ وكذا الابواب من جبريل واستخرجها فبشرها بخور العنبر واشرف من مصورها وقابن للكمه باد من هذا الان نبئت حسنا
هبة وميت في لوجه وصفت الاشجار وشجر جبريل الى القبة على داس النبي وواحد في الاكمة باكانها ثم اعلنوا بالقدس والسيب وفسخ جبريل
بين يديه ثلاثة اعلام ونظا وركب الجبال ونا دنا الاشجار والاطباد والاملاك يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله هبنا لك عز عندنا اكل
على الله تعالى قال وكانت خديجة متكئة على موضع قال وجوابها حولها وعند هاجا عزة في شاقريش وهي قبل النظر في شعاب مكة ذلك نظر الله
تعالى في ريس هاد وجزعها وقد نظر نور اساطعها وضبا الامع من جهة باب الجبل ثم انها حفت النظر في القبة والحد من بها فاشربا خلاها
والنبي في امرها فحارت فامرها وجعل تنظر اليه فقالت في النسوة ما لنا انك باهت يا نبيك لم فعلت يا بنيان العرب انا نرام بقطانة
فقل يندنا يا الله بل انت تقطنة فالت من انظرنا الى باب الجبل والنسوة ما لنا انك باهت يا نبيك لم فعلت يا بنيان العرب انا نرام بقطانة
ساطعا ونسبا لامعا قد بلغ عافا لنا فالت وما الذي ترمي عنك فالت لم نر شيئا فالت ما ترمي من القبة والراكب الاطبا والفضل الحمد في القبة
فقلن فالت عرشا فالت رى اكبا بهي من روى النفس في قبة خضر الراكب من روى النفس في قبة خضر الراكب من روى النفس في قبة خضر الراكب
عدهم فالت باستبدنا ومن ابر محمد ما نقولن وليس بعد رى هذا كسرى لا يصغر فالت من فضل محمد عظم من ذلك ثم ان لنا قد دخلت من
الشعاب ثم صعدت بابا لتلى ثم ان لكك عرجت الى السما وعرج جبريل الى القبة والاعلام واندب النبي من منوره ودخل مكة وقصد من راحته
نوجد فادى يقول من يصل محمد حتى تمتع بالنظر اليه وهو يقوم وتعد وذا بالية خديجة الباب بالاجابة من بابا قال يا محمد قد جئت الشجرة
بقدوم موافق وسلا فلما سمعت خديجة كلام رسول الله فاحمدت في وسط الدار وفتت بالجابج ففت الجابج بالباب فقال السلام عليكم يا اهل

باب فی خبر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب

[illegible]

بَابُ تَوْحِيدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْوَالِهَا وَبَعْضُ أَسْمَائِهَا

باب في ما اتوا به من شيا ولكن خيف من جميع الاول لثقتي العرب حيث انهم ردوا كاسهم وسادوا منهم وادعوا الى ان يفتقر مال له ولثابتة اهل الاوصاف
ظالماتكم اهل باعناهم احدا لا يوجب ان يكون محمد النبي قريبا ولا خادما فذاعبت فضله وصنعت بدوا انك فذل جلت
لنفسك عذوقه من يوفهاشم على عزيزي واما ما نبركونك عزها على لاسما الاسد الهجو فرغ القضاء الحقوم لاصيدك عنك متواكبره عنك اذا
والله ان قلت ضحي وسرت على النبي فاشم سالتهم ان يرضوا عنك بيد العداوة وتزج بخديجته والله ما مضى الا له ولا يضيع الا لافاقا بال اهل اهل
يجوب له ويقبلونه فقال ورقة عثمان هذا الامر على فلا تخف فنهضاجيها وسارا حتى خلا على اولاد عبد المطلب فوضعا على الباب كان من الامر
المقدار ان في ذلك الوقت كان اولاد عبد المطلب الجاهلين وبينهم النبي فظفر النبي حمزة وقال يا فاقة العين ما تقول والله لن ارضى به لا يفتك في هذه
الساعة براس خويلد فقال خويلد لو ورقة اسعنت فقال خويلد عن ابي نجيح قال ورقة لا وانظر الان ما اصنع عنانا يا اهلهم فاشم لا يفتك في خرابه اليهم
ثم ان ورقة فرغ الباب فقال النبي لعقابه كم خويلد واخوه ورقة فقام خمر فادخلهم وبه خويلد في مائة ذرة وادى فتمت صنبا حوا ومات وكتمت شمس
الاعداء ما اولادهم والصفاء فاذ ابا بوطا في انت يا خويلد كنهت ما تحتد وتحتي فتمت خمر وقال لا اهل ولا سهل الى طلبنا بعدا وانا انا
هي اوصدا له خويلد ما كان ذلك خويلد سبك وانهم يقولون خديجة وافته العفل ما لك لنفسها واما نكالت هذا الكلام حتى اسعنت ما تقول والان
عرفنا لمرته فيكم ذاعبة فلا تواتخذوا بما جرى من كاتا الشاعر ومن عبالا نام اناك هاجري وما نالك الا ايام نبيك الهجابيا وما لي نبي
استحق بلحفا وان كان في نيتك ثوبا والان قد ضيت لهنها ولا لاجل العزاة والنسب لثغر عود ويطا الوصال فالوصل عذب
وارحوا فلزق والجر صعب زعواخين عابوا ان جرى فطاجيتم وماذا ذك ذنب لاقول المصنوع عند اللال ما من من يجرى في كجبت
فقال عندك لك خمر يا خويلد انت عندنا عجز كبرهم ولكن ما كان يجوز من ان اذ حينا ك السعدنا فقال ورقة ما انا النبي محمد استعجبه ونحن على ما نزل
ولكن اريدنا يا فاشم ان تكون هذه الحظيرة في غداة غد على ورسا لانام حتى يبع لغايب الحاضر فقال خمر لا تخا لنكم فها تقولون فقال ورقة علمكم
ان لسان لا يخلص من عند العرب ان يدا بولكن في امر ابنته خديجة حتى صبرا الهجابيا فتمت تقولون في قد قلت سائرا لكيب وعرفت ما بل لا با
فقال خمر وكلمه يا خويلد على لك فقال خويلد شهدكم يا اولادها شام انت قد وكلت حتى ورقة في امر ابنتي خديجة فقال ورقة ان يدا بولكن
هذا الامر عند لكيب فصاروا جميعا الى الكعبة فوجدوا العرب مجتمعين بين ذرم والمقام وهم جماعات كثيرة منهم اصلك في الهجابية فالحاج
وهشام بن العجرة وابو جهل بن هشام وعثمان بن ميار ولا العبر واستخو بولك كذا في عقبه بن لمعبط وامية بن خلف قايوس بن حرس فاذ ام
ورقة فتمت صنبا باستان حرم الله فقالوا اكلهم فلا وسهلا بابا البياض قال ورقة ما معاشره فين يا جميع من خصك اسالك ما تقولون في خديجة
نيت خويلد فطلق العرب باجمعهم فقالوا نبيهم لقد ذكرنا والله الشرف الا في النسب على الواي الا في ومن لا يوحى طافين في ذنا العرب الهجر فقال
الجماعة ان تكون بلا لاجل فقالوا البش بواجب قد وجدنا القطار كثيرا وي فالى قال ورقة باسادان العرب الا وان هذا في كني في امرها
وي قد امرنا ان زوجها واعلني ان لها رغبة في سيد من سادان قريش وسالها ان تسميه قاتب واجبا وتمتعوا الوكا لمرته وان تحضر واكلم جميعا
غداة غد في منزلها فاستمعتم عجزا رها وكان لها دار فاسقة شلع هلا متك فلما سمعوا اكلهم لم يبقوا منهم الا بقولنا هو المطلوب فقالوا نعم الوكيل
واكبل انت فقال ورقة لاجله خويلد يكلم ما ذنا لسادان حاضرين هال خويلد شهدكم يا سادان العرب على ان قد نزع بفتوح من امر ابنتي خديجة
وجعلت وكل وكنت في هذا الامر على فلا اي فوق رايه ولا امر فوق امره فقال ورقة اسمعوا اهل السادان وانه عجز يحون ولا يحبوا ولا يعودوا ولا اوتجنا بين
شك فقال العرب سمعنا واطعنا وشهدنا وخرج خويلد قد هب حكما من يد وساد ورقة الى منزل خديجة وهو فرج مشرف فلما نظر اليه قال مرحبا هذا الهادي
بل باعتم لعلك قضيت الحاجة فانه لم يا خديجة هيبك وقد قبلت حكما لك يا كذا وكذا وفي غداة غد وجئت انشاء الله تعالى بحكمك فلما سمعت خديجة
كله فرحت وخلفت عليه خلعة قد اشراها عبد لها مفسر من الشام بحسنة ثوبها فقال ورقة لمر عبيتي في مثل هذا قلت عجز عبيدنا انما الرعية في
شفاعة محمد فقال لك ذلك ثم قال لها يا خديجة قومي هذا الساعة وجرى على يد وعلى منزل الى اخر في خابرك وعلى ستور لا دنس حلالك اكل
عدوك فابعد في المال الا لث هذا اليوم وامنع ولي لا يبعوك في فهاشي فان العرب في غداة غد يا بون كلمهم الا اذا ذلك فلما سمعت من ذلك ناول في عبد
وجوارها وخرجوا التسور والسائد والبط الخلفه الا لوان والحل في الا لثمان والعقود والعلاب في فشر والوايات وقد والار
الذين شاهدوا تلك الليلة ان تلك العبيد الا ان الذين كانوا بينهم الحدة بحال الانبي ما نون عندا وديجت الذبايح وعقر الظاهر وعقد الخدرا
من كل لون وجعت الفتوا من كل هامة وقصد رة منزل البيط البو جلد واخوة مجتمعين فقال لهم نعمت صيلها واما ما يحيفكم من اهل خديجة
افضوا بامر خديجة فمضوا سرا فابعد فاذا كان غداة غدا فشاء الله تعالى ان زوجها محمد فمضت هال محمد لا اهل الله لك ذلك يا ورقة وجرناك
فوق صنعت سننا ثم قال بوطا لال الله طلب بلحج علمنا ان براخي قد بلغ الله فام لعل اوليته واخوته عنده فمضت لك لمراله بر والكر
وسجدوا اليه فاشم قال بوطا لال الله طلب بلحج علمنا ان براخي قد بلغ الله فام لعل اوليته واخوته عنده فمضت لك لمراله بر والكر

باب في خدج حيد وصنائعها بعض الخصالها

ولا يقبل منه ثم سمع الناس نادوا بانباوى من الله تعالى قد ذوق طاهرا بطايرها والحقا بالحق ثم دفع الخراج خرجت منه جواريا بدين
 ننادوا به على الناس من الله عز وجل جبريل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا الرجل يقول لصاحبه من بن لك هذا الطيب فيقول عتق
 طيبا ثم يفتن الناس في المنافع ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل حيد بطن الى ضيقه عنده وانما حوله وهو كالعرقا جمعت لثوان في شوق
 عبد المطلب بن هاشم في دار خديجة والفتيان يفتن من ذلك خوف وبغت خديجة من دورها اذ بقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يا حيد خديجة
 الى عتق الجاسر في هذا الايام رسل مع لال خلقة سنية فسا بها العياض ابوطا الى منزل حيد ولد والبنا الخلقة فقام خويلد من قدة وستنا
 الى دار خديجة وقال يا بنتي ما الانظار الى حيد جبري ففتنك ففعلت من ذلك ما توالي واعطوني هذه الخلقة والله ما تروج احديز ورج
 لا في الحسن ولا في الجمال فتمتع به رجل في ذلك فقام بن الناس يقول هذا المال من عند خديجة فبلغ الخبر باطال فخرج من وقت وساعة من قبله
 ووقت في الاصل والعرب يحتمون وقال يا معاشر العرب سمعنا قول فابل وعيب غائب فان كانت لنا قد من يوجب حقنا فلين ذلك بعيب
 لهذا من يغفل بهذا البه فهدا جرى منها على رغم اف من تكلم وتكلم بعض شاقرين من البغضين بالازر على خديجة حيث تروى جاعلا وليه
 الى خديجة وصنع طعاما ودعت لنا المبعضين فلما اجتمعوا وكان هناك الحق معاشرنا البغضين ان يقولوا لك عابوا على فم فعلته من في تروى
 عتقا وانما اشاكم هل بينكم مثله او في بطن نكته شكله من جباله وكما له فضله واخلاقه الرقيقة وانا قد اخذت له لاجل ما قد اديت منه وسمعت منه
 اشياء ما احد داهيا فلا يتكلم حديثا لا بعينه تكفل منهن عن الكلام ثم ان خديجة فالت لعمري اذ قد اخذت هذه الاموال ومن في الحيد وقل
 ان هذه جميعها صدقة له وهي ملكه يصرف فيها كيف شاء وقل له ان مالي وعيتك وجميع ما املاك وما هو تحت يدي ضد فست لعمري اجدا
 واعظا ما له فوقت ووقته بين زعم والمقام ونادى باعلا صوته يا معاشر العرب ان خديجة قد هدمكم على انتم اذ هبب ففشاها وما لها وعيبها
 وخدمها وجميع ما ملكت بغيرها والمواشي والصدقات والهدايا التي تروى جميع ما يملكها مقبول منه وهو هبة منها اليه لاجل الا واعظا ما ورعته
 فكونوا جلها ان الشاهد بزم سار ووقته الى منزل ابسط الى ضيق الله وكانت خديجة قد بعثت لجايرة معها خلقة سنية وفالت ادخلها الى الحيد فاذا
 دخل عليه عتق ثم ففعلها عليه لهن فادبه حبا فلما دخل ووقته عليهم قد الما الى الهم وقال النوقا للخدج فقام النبي صلى الله عليه وسلم وافرغ عليه الخلقة وزاد
 خلقة اخرى فلما خرج ووقته بطن الناس من حسنه وبخا له ثم اخذت خديجة في جهازها ولعدت في ثوبها الذهب لفضة وفيها الطيبات والعبير فلما
 كانت الليلة الثالثة دخل عليها عتق النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع لها ذات والاكار في اليوم الثالث كعادتهم وفيهم العتيق وهو يقول ابشر يا معاشر
 فخر غالب الخرابا ان قومنا بالثبات والوفاء شاع في الناس فضلكم وعلى في المراتب قد ختمتم باحد زين كل الاطياب فهو كالبؤنة
 مشرق غريب قد طهرت خديجة بجليل المواهب بفتي هاشم لك ما لم يناسب جميع الله فلكم فهو رتب المطالب احد سبلو
 خديجة وذاك في ليلة الصلوة ما سار عتق الرب ثم ان خديجة فالت علوا ان شان عتق عظم فضله عتق جوده جيب ثم نشر عليه من الثياب
 والطيبات ومن الحافير وشير طوبى في الجنة على الحور العين ففعل بلطف النثار ثم بنهاية ثم ان خديجة فالت الى ابسطا غنا كثيرا ودان
 وداهم وشبابا وطينا وعلابا الى بنة عظيمة ووقت النبي صلى الله عليه وسلم والرم نفسه خديجة فجميع الناس فام لاهل مكة الولية تلك الامام والعام اليه
 محنة في الحدة واخذت خديجة الى الطاهات وعبر وودعت هل الصنائع الى منظرها وصناعتها المصانع والحل وفضلت الثياب عتق الشيع بالعبير على
 هبة الاشجار واجرت عليه الذهب عتق في المايل من المايل العتيق لم يزل يفتن في شغل العرس سنة شهر حتى فرغت من جميع ما كان في البيت ففعلت
 ستورا للديبايح المظنة ونفشت فيها صورة الثمن والقرقر فرشت الحمار وصنعت المساند والوسائد والديبايح والحر وفرشت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على سرير من تحت الاربع والوشى والسرير والفاخ والانيوس صنيع بصلاب الذهب والفضة واللبان والحناء والديبايح المصنوعة
 والوان ونظمت شعورهم باللولو والمرجان ومخوفين ووضعته في اعناقهم فلما رآه الذهب لفضة ففعلت ما يابى من الحمار الذي قد فوف من الذهب
 فيها الطيبات العتيق والجوهر من اهود والتد وجعلت في يد كل واحد من الخدم حراج منقوشة بالذهب مصققة بالفضة ووتفهم عند جبريل
 الله صلى الله عليه وسلم ودعت الى بعض من القوف والشموع وضعت في وسط الدار شعرا كثيرا على امثال الخيل فلما فرغت من ذلك دعوت لثوان هل كان جميع
 انما قبلها ووضعت مجلس على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان رسلنا الى ابسطا فحضر وقت الزفاف فلما كان تلك الليلة اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب زرقا
 مصر وغيره خرا وعيبه هاشم باهتيم الشموع والمصابيح ففعلت الناس في شباب مكة بنظر في الحدة ومنهم من وقت على السرايا والنور فخرج من
 بين ثيابه فلما وصلوا الى دار خديجة دخل هو صلوا الله عليه واله وهو كان في ثيابه فخرج من لافق واعطاهم عتقون بركاتهم شواشي في الحسن
 زينة ورفعه بكمي ذاهب ومجد ورفعه على اوصال الله من الكرامة فدخلوا جميعا الى دارها وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس الذي هبى له فهدا خديجة رضي الله عنها
 ونور قد علوا نور المصابيح فذهلت لثانها وبن من حسنه واما ثم متوا خديجة في الحدة وخبث اوله وعليها ثياب مفضة وعلى راسها تاج الذهب
 الاحمر صم بالدر والجوهر في بجلها ففعلت لان من الذهب منقوش بالفضة ورج لم يري الا عين له نظير او عليه قلادة لا يحصى من الزهر والياقوت

الطيبات

تلك

منهم

فما ينبغي ان تهاج

نشر عليهم

في البيت

الشجر

المسطر

الوشى

المسك

منقوشة

ثيابه

وغيره

باب في حجة محمد وعيسى عليهما السلام

فلما برز من بين النوازل وهو وحده جعلت بعض النوازل تقول شغل اخي الفخار لنا وعز الشان ولقد نحن نأبى ان نعلم ان اخي حجة تلك الغلابين
 ونخرج منه حجة القلان اعني هذا الكمال مثله ولدا لثانية سائر الارمان فبه الكرام والمعالى والحنا ما نأخذ لا لجان في الاعضان
 صلوا عليه سلو وترجوا فهو افضل من عذنا فظاوي في حجة وعجل ان قد خضعت بعقولهم ثم اقبلن بها تافه هاشم الحلو
 الثانية على رسول الله وقد شارف من نور وجهها نور على جميع المصابيح والتموج ففتحت منها نيات عبد المطلب حتى زاد فيها نور لم يزل اذن
 مثله وذلك فضل رسول الله وعظيمة من الله تعالى لما واقلوا بها وقد فاق على جميع من حضر وعلمها سقلا ابيض منقح برقع بالجواهر
 والاحقر والامفر ومن كل الالوان وكانت خاتمة امراه طوبى له شامة عربية من لثنا بطنام مرة عصرها الطغ منها ولا اخضر ولا خرجين
 بها منقبة بنت عبد المطلب من الله عنها وان شغرا خا الشر مع العرج ومعنى الخوس مع الملح انوارا ما ادا قبلك والحال بينا في
 بحمد الكونية كل المناور والبط لوان يوازن اخذ باخلق كلهم ربح ولقد بدا من فضله لقيثا مرقد وضع ثم القود لاحد
 والسعد علة في حجة نبي الكمال ومجربا بلها طيف باحسنا في حبلها والحلم منها ما ربح هذا النبي محمد مائة مائة مائة
 صلوا عليه بعدا والله عنكم تكميم ثم اقبلن بها رسول الله عنها حتى وقفوها بين يدي النبي ثم بعد ذلك حاد والناج وردفوة من اسها وروعه
 على راس النبي ثم اتوا بالدفوف ومن يفسر لها وقاب لها باخذ بجرها فخصت هذه الليلة بشي ما خص به غيره ولا باللواد من قبل العين
 والجم فبينما لك بنا اوتيته ووصل اليك من القروا القرون وخرجت في الحلو في الثالثة وعليها ثوب ابيض وجوه قد اضاءت الموضع
 ذلك الجوه الذي في وسط الاكليل وخرج الاكليل باقوتهم حرر اقصي وقد شارفت الدار من ذلك الجوه ومن نورها وحسنا واقبلت بين يديها
 صفية بنت عبد المطلب من الله عنها وهي تقول شغل اخذ الشوق موثقا للوؤاد والغنا السابغة الزناد فلما الى اللسان نور الثاني
 مشرفا خلف طول النجا فربما في الفجر باخذ حجة اذ نك من المصطفى عظيم الوؤاد فقد اشكره على الناس فرضا شامل كل خاص ثم نادى
 كبر الناس والملائكة جميعا حينئذ ليلى السابغة نادية فزيت يا احمد بكل الامانة فحي الله عنك هذا العناد فقلبك لصلواتنا من العيس
 وحطت لقلها في البلاد قال ثم بعد ذلك اخلصوها مع النبي وخرج جميع الناس عنها وتبع عيناها في اخضر حال وارخا ل ولم ياخذ حبلها
 احدا من الناس حتى ماتت بعد ما بعث صلوات الله عليه له وامنت به وصدفنا واشفقت الى جنات عدن في احلا عليهن من مقصور الجنة اقول في
 بعض النسخ بعد الايات وخلا رسول الله مع عروسه ووحى الله الى جنين بل ان اهنط الى اخنوخ وحذ قبضه من مشكها وقبضه من غيرها وقبضه
 كما فوزها وانما على جبال مكة ففعل ما نكك واود بها ومنادها وطرفها من ذلك الطيب حتى ان الرجل يقول اذا خلا مع حبيبا
 هذا الطيب تقول هذا من طيب حجة ومحمد في جميع المزمع هو الذي شد عليه الزمام وهو الذي يقاد به البعير والعقبان من الذي يخالع الاريا
 ضرب من العدو وفي بعض النسخ بالغا من قولهم فلان يرفل في مشبهه في شجرة الاخضا اذنا الحفون وباح نبرة اظهرة والجوى المحمودة وشدا
 من عشق واخرن والصلوة المبل الى الخيل والمراس بالكر لثانه والقوة وبها لفت وجهي من الصباية رقة الشوق وحرارة ولو لمع الحب حرقته
 والكمد بالتحريك الحزن المكوم والحفة التروى لوعد الرجل الذي الذي يخدم بطعام بطنه والنذل الحسني والطلب البصير بالبعير البصير من بعض
 الكلام لابن زهرم قال شئ اول به ويحطو الرجل في مشبهه فمع بهد ووضعا وجعل سرع والجافل المنزع والفرالة الشمس الجبار والموج وبها
 قطع عزها في اى سرقة الجوى واعكرك البلب واعكرك شدة سواده والهيبت بالتحريك ضمير البطن والخاصرة وفرس هينا خاضعة والحقوا بلبس
 شئ من صوف تليفه المرأة على هو بينها اويشاب ككان موثبة كان وشبهه خاتم والعباس لكسر لابل البصير بها لطبا ضاها شئ من المشقة اقول في
 ذلك الحكاية لاشتاها على بعض المخرجات والفراب وان لم شوة بجميع اشملت عليه لعدم الاعتماد على يد ما كا او ما نا اله وان كان مؤلفه من الاقال
 والامثال حرة في الدان فاطمة ولقد بعدنا اظهر الله نبوة ما بينهما من مجر سنين وقربش حتى البنت ورواها ولقد في جنتك الاخرة يوم العشرين سنة
 حسن وادبعين من مولد النبي في المناقب وكان فاطمة ولدت بمكة بعد المبعث بمجر سنين وبعد لاسر بثلاث سنين في العشرين من حجة الاخرة وولدت
 الحسن ثم ولما اثنا عشر سنة وقبل احد عشر سنة بعد الهجرة وكان بين ولادتها والحسن وبين حملها بالحسن ثم حملون يوما ورواها ولقد بعد
 في سنين من قبل ظهور الرسالة ونزل الوحي قبل بينا النبي جالس بالابنوع ومع جابر بن ناسر والمندوب الضحى وابو بكر وعمر علي بن ابي طالب والعباس
 ابن عبد المطلب حرة بن عبد المطلب اذ صبط عليه جبرئيل ثم في صورة العظم قد شارف حجة حتى اشد من المشرق الى المغرب فناداه يا محمد اهل البيت
 عليكم السلام وهو ما كان تعزل عن حجة بجر اربعين صباحا فشق ذلك على النبي وكان لها عجا وبها واقا قال فاقام النبي اربعين يوما يصوم النهار ويقوم
 الليل حتى اذا كان في اخر ايام ذلك بعث الى حجة بجر اربعين صباحا فشق ذلك على النبي وكان لها عجا وبها واقا قال فاقام النبي اربعين يوما يصوم النهار ويقوم
 لثنا لاسر فلا يلقى باخذ حجة الاخير في الله عز وجل اياها بكم كرام ملائكة كل يوم رافا فاجتلك الليل فجعل في الباب حجة مضجعا من فرسك فانه
 في منزلي فاطمة بنتا سد بجلت حجة بجر حرة في كل يوم من العفد رسول الله فاما كان في كمال اربعين صباحا بجر ثم فقا لا يلقى العمل الا بجر

سمونا في حجة عذنا
 جبر الدارنا وعلو الوؤاد
 دفاتر في حجة القلان
 اسود
 ليلتي في حجة
 حنن الكبر
 الامين

في ثوب

الحق في حجة

قال الكسبي في حجة
 في حجة البصير

قال الفقيه في حجة
 في حجة طاعة

بَابُ اسْمِ كِتَابِ الْإِنْبِيَاءِ وَاسْمِ الْكُتُبِ فِي الْجَنَّةِ الْحَمِيدِ

التَّصَدُّقُ بِصَوْلَانِهِ الْمَطَاعُ مَكِينٌ - طَاعَ الْحَقَّ صَدَقَ وَبِحُجَّتِهِ الْمَكُونُ مَنَعَ النَّاسَ الرَّسُولُ الرَّؤُفُ بِالْمَوْثِقِ رُؤُفُ التَّعْمِيرِ نُوْرُ
 نَعْمَانِهِ الرَّحْمَةُ وَمَا رَسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا تَنذِرُ إِلَّا لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ فَخَلَا وَرَدَّ الْمَصْلُوحَ فِي مَنَاحِيهِ السَّلَاحُ بِسِلَاحِهِ السَّوْغَ
 وَالْبَلَدَ الْفَيْحَ وَالْفَيْحَ إِذَا هُوَ الْقَوْمُ جَعَلْنَا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْبَلَدُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ الْفَيْحُ
 الْإِنْسَانُ الرَّجُلُ عَلَى جِلِّ مَنَّا الصَّاحِبُ صَاحِبُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ
 الْمَصْطَفَى اللَّهُ يَصْطَفِي أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ كَهَيْئَةِ مَنْ يَكُونُ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ مَعَكُمْ
 وَخَيْرُ نِعَمٍ وَأَسَاوُهُ فِي الْأَجَا وَالْعَاقِبَةِ - سَوَاءٌ أَكُنْتُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَأْمُورِ الَّذِي يَنْبَغِي بِهِ الْكَفَرُ فَقَالَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ هَذَا الَّذِي لَا يَكُونُ تَعْلُفُهُ
 الْحَاشَ الَّذِي يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيْهِ لِقَافِي النَّبِيِّينَ جَاغِرًا مَوْقِفًا وَفِي النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْقَوْمُ وَهُوَ الْكَامِلُ الْحَاشَ وَمِنْهُ أُنَاسٌ وَالتَّاسِجُ
 وَالْوَيْدُ وَالطَّاعُ وَالْبَغِي وَالْمَآمُونُ وَالْمُجْتَبَى وَالْمُجْتَبَى الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ
 فِي التَّوْرَةِ مَبْنِيَّةٌ شَدَائِدُ مَعْرِجِهِمْ وَمَقِيلُ مَبْنِيَّةٌ شَدَائِدُ مَعْرِجِهِمْ وَمَقِيلُ مَبْنِيَّةٌ شَدَائِدُ مَعْرِجِهِمْ وَمَقِيلُ مَبْنِيَّةٌ شَدَائِدُ مَعْرِجِهِمْ
 قَالُوا بِالْعِطَاءِ وَكَانُوا زُرِّيًّا قَالُوا عِبَادًا وَقَالَ لَا يَجْعَلُ لَنَا رِجَابًا أَيْ أَحَدٌ يُعَالِي كَيْفَ طَبْتُ وَبَنِي كَلْبٍ شَيْئَانِ وَأَلَامُ وَكَانَ الْمُتَوَاضِعِينَ سَوَّلَ التَّوْبَةَ
 رَسُولُ الْبَلَاءِ فِي الْحَقِّ بِالْعِطَاءِ وَبَنِي كَلْبٍ شَيْئَانِ وَأَلَامُ وَكَانَ الْمُتَوَاضِعِينَ سَوَّلَ التَّوْبَةَ
 وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَبَنِي الْكَلْبِ الْكَلْبُ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ وَالْآخِرُ
 عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ
 طَوِيلٌ صَفِيٌّ وَهُوَ عَلَى الْوَلَدِ مَقْفُودٌ وَهُوَ عَلَى الْوَلَدِ مَقْفُودٌ وَهُوَ عَلَى الْوَلَدِ مَقْفُودٌ وَهُوَ عَلَى الْوَلَدِ مَقْفُودٌ وَهُوَ عَلَى الْوَلَدِ مَقْفُودٌ
 الْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ وَالْمَوْثِقُ الْوَلَدُ
 الْحَيَارُ وَمَنْ كَانَ يَسْتَعِزُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ
 وَالْأَجَا عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا لَكَ
 الْحَلْمُ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ وَأَهْلُ مَعْرِفَتِهِ
 خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ
 عَرَّمَ الْجَنَّةَ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ مَقَامُ الْجَنَّةِ
 أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا أَيْنَ الْوُطَا
 وَلِلَّاحِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ وَالْمَغْفِرِ
 لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ لِلْمَنَالَةِ الْمَوْثِقُ
 أَشْهُرُ فَلَمَّا ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ ظَهَرَ وَتَرَاهُ
 وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ وَالْأَعْمَاءُ
 أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ أَسَامُ الْأَعْيُنُ
 أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ أَلْفَا الرَّحْمَةِ
 وَالْحَيْفَةُ صَاحِبُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْوَكْنُ وَالْمَضَامُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِيَّاتُ وَالشُّعْرَةُ وَالْأَحْكَامُ وَالْحُدُودُ وَالْأَعْمَالُ
 الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ
 الْأَمْرُ صَاحِبُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمِ
 وَالْوَكْنُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ
 وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ وَالْأَبَاءُ الْأَخْيَارُ
 كَمَا بَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ وَأَبَوَالِغُ الطَّامِ
 لَمَّا دَلَّ بِهِمْ وَأَمَّا يَكُونُ لِي النَّاسُ بِأَوَّلِهِ قَالَهُ الطَّامِ بِأَوَّلِهِ قَالَهُ الطَّامِ بِأَوَّلِهِ قَالَهُ الطَّامِ بِأَوَّلِهِ قَالَهُ الطَّامِ
 حَاسِلُ الْخَيْرِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْبَرِّ الْكَامِلِ الْعَلِيِّ الْبَرِّ الْكَامِلِ الْعَلِيِّ الْبَرِّ الْكَامِلِ
 سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ
 سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ سَعْدٌ وَمَنْ لَدَيْكَ

الْمَصْطَفَى

الْمَصْطَفَى

الْمَصْطَفَى

الْمَصْطَفَى

الْمَصْطَفَى

الْمَصْطَفَى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

تقسیم

۱۰۰

من القصص

باب اَوْضَاءِ خَلْفِ شِمَالَةٍ

تُعْظَمُ

وَعَضَفْتُ

اسمہ زوجی حلیہ اخراۃ کان

المحظ
وقال لصاحبه عياض
الشون اللبنه من شهاب
الواحد من وروي في
الحديث في صفه النبي انه
كان من الكفا لاء
ومن رداء بالاء
انتهى وهو ضرب صح

بَابُ إِصْطِلَافِ خَلْقِهِ بِشَمَائِلِهِمَا وَالرَّبُّ اللَّهُ

سکون

بَابُ مَكَارِ الْخِلَافَةِ وَالْمَرْوَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

انجیر

بِإِضْأِئِہِ وَنُصْبِہِ

[illegible]

بافضل فضيلة

كان في قوله تعالى ان كان على بينة من ربه المراد بالنبى والبيته القرآن والاعم منه من المعجزات والبراهين والمؤمنون والبيته المحبة وشهادة
منه اى يتبعه من يشهد بحسنه قبل هو جبريل يقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم والاشهاد المستفيض بانهم المؤمنون وذو هبة كثر من
مضى الخاتمة والعامة وقبل هو ملك بيده وحفظه وقبل هو القرآن على الاحكام والاخر من قبله اى قبل القرآن وحمل كتاب موسى
يشهد اماما يؤتم به من المؤمنين والذين رجحوا اى نعمه من الله على عباده اولئك يؤمنون جازى النبي الشاهد والشاهد باعينا الحبس في مثل
الاشهاد والمؤمنون يؤمنون بالنبي والقرآن ومن يكفر به من الاخر اى من شريك العرب في الكفر لنا بموعده مضرة ومنسفة
فلا تلك من حري في شك منه اى من القرآن والموعود والخطاب للنبي والمراد بالامانة او عام قوله تعالى لعن الله الظالمين اى في حياضنا على
ومنه فبان انك قال ابن عباس ما خلق الله عز وجل ولا ذره ولا شئ من خلقه الا على ما احسنه وما سمعنا الله شئ من عباده الا بحسنة قوله تعالى
وما منعنا ان نرسل بالانبياء اى التي افرجها قريش في قلبه لصفاءها واحسان المولى وغير ذلك لان كذبها الاولون من الامم التي
معدوا بعذاب لا ينهضوا ان غادة الله تعالى الامم من قريش منهم اية فاجب اليها ان يؤمن ان بها جليل عذابا لاستبصال وقد صرح الله
عن هذه الامم ببركة النبي وما نرسل الا بالانجيل فبما اى نرسل الانبياء ليعلموا انهم في عذاب العاجل كالظليقة والمعدية له
فانما بها فواقع عليهم ويحتمل ان يكون المراد القرآن والمعجزات الواقعة فها تخوفهم انذار بعذاب الآخرة ومن البطل في حجة ان الظن
خطاب للنبي اى فصل بالقرآن ولا يكون له بعد النور غير محجج واثبات المصيرين وقال بعضهم ما يتعاقب في كل الليل بين هذا المجد
الذي بلغى اليهود اى النور عن نفسه كما يقال المحرر والمثام ما قلنا في زيادة لك على الفراض لان ضلوا الليل كانت فريضة على النبي
وفضيلة لغيره وقبل كانت واجبة عليه فغيره وجوبها هذه الامة وقبل ان معناه فضيلة لك وكنازة لغيرك وقبلنا فله لك ولغيرك وانما
اخضره بالخطاب لانه في ذلك من عا ان النبي لا يفتخر بغيره عسوان بن عبيدك بك مقام عمو عيسى من الله واجبه والمقام مغيب بعينه وهو مضى
من غير حبه اى بن عبيدك يوم القيمة بمكان محمود ومنه ويحتمل ان يجعل بعينه لا فانه اى بعينه قال مقام محمود من الاولون الاخر
وهو مقام الشفاعة بشر في من على جميع الخلق ينال مفضل ويستمع قسطنطين على ان المقام المحمود هو مقام الشفاعة وهو المقام
الذي يرفع به للناس وهو المقام الذي يجعل به لواء الحمد فهو موضع في كنهه ويجمع هذه الانبياء والملئكة فيكون اول شافع واول شفيع قال
محمد ربي اذ دخلت صدي واخر جني مخرج صدي والمداخل والخرج مفضلا للدخال والخراج القدر الذي دخل في الدخال صدي واخر جني
صدي وفيه معناه اقول احدها ان المعنى دخل في جميع ما ارسلتني به ادخال صدي واخر جني من رسلها انما ادخلتني في
واخر جني منها في ذلك المعنى وانما هذا الدخا اذ ادخل في امر اخرج من امر المراد ادخل في كل امر يدخل صدي واذ بعينه ادخل في
مدخل صدي واخر جني من عند بعينه مخرج صدي ومدخل الصدي ما محمد ما قبله في الدنيا والدين واجل في من لدنك سلطانا
اى جعل له عزلا من غير من يجادل صدي في قوة تضيق بها على من غاذا فيك وقبل جعل في ملكا من رسلها في العشاء
بالجمعة حتى لما بعد وعلى من شئ وقبل محمد بيته تقوى بها على سائر الانبياء وسموا بغيره لانهم يرفعون بغيره الاعمال كما لعين وقولنا الحق
اى علم الحق وهو الاسلام والدين وذو النور بطل الباطل وهو الشرك وركون عبد الله بن مشهور قال دخل النبي مكة ودخل البيت ثلثا
ستون سنة فدخل بطبعها ويقول انما الحق وهو الباطل ان الباطل كان زهوقا اودعه الجاهل في العجم قال الكلي فجل بنك لو هو هذا قال
ذلك واهل مكة يقولون ما رايانا رجلا من محمد ان الباطل كان زهوقا اى مضى لانها هلكا لا يثبت له وفي قوله تعالى وما ارسلنا
الارسلنا للعالمين اى نعمه عليهم قال ابن عباس رحمة تليق بالفاجر والمؤمن والكافر فهو رحمة للمؤمن في الدنيا والآخرة ورحمة للكافر في الآخرة
اصابا لادم من الخسف والسخن وركوا النبي قال جبريل لما نزلت هات الاية هات اصابع من هذا الرحمة شئ قال نعم لست كنت احسن فاقه الاخر
فانست بك لما اشترى بقله ذي قوة عندك العرش مبين وقد قال يا امة انما رحمة محمد انما رحمة محمد انما رحمة محمد انما رحمة محمد
والنوابي للادم وهذه وان لم يشهد كن قدم الطعام الى جاثع فلم ياكل في منعه عليه وان لم يقبل في قوله تعالى النبي والى المؤمنين من
انفسهم قبل فبما قول احدها ان الحق بدبرهم وحكم عليهم انفسهم على حكمهم لوجوب طاعته وثانها ان اوليهم في الدعوة فادوا
لم النبي الى شئ ورحمة لهم انفسهم الى شئ كانت طاعته واوليهم من طاعة انفسهم وثانها ان حكم انفسهم من حكم انفسهم على بعض وركوا النبي لما
اذا عرفه بتوك وامر الناس بالخير ورجع قال قوم نشأوا باثنا واما ثنا فزيت وذكور في واثنا مسعود وابن عباس انهم كانوا يرون النبي في
بالمؤمنين من انفسهم واذ فاجرا ما انهم وهو اكرم وكان لك هو في مصحف ليه وركوا ذلك عن ابن جعفر وابي عبد الله قال فما صدق كل قول لانه
ولذلك صانا للمؤمنين اخوة وفي قوله تعالى ما كان محمد الا احد من رجالكم الذين لم يلدوه ولم يولدوا له من قبله فانه ليسوا باولادهم بل هم
فلهذا اشار اليهم فقال من جاءكم فادعواهم والناس والطيب المظهر فكان باهم وتعالى عن ذلك الحسن اى في هذا

في حياضنا على

في حياضنا على

بَارِضًا لِّبُضَّةٍ صَالِحَةٍ

[illegible]

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الْبَاقِ

مکتبہ اسلامیہ

بابُ فُضَائِلِهِ خُصًّا

[illegible]

والفلاح

بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِإِذْنِ النَّبِيِّ وَالْإِيمَانِ بِمَا فِي الْكِتَابِ

الله ما ارسل به وصدق بما اراد في ما خلق من اشغال النبوة وصبر به وبها حتى سبيله وفتح لاشه وعظام الى الحياة وحسنهم على الذكر وقد علم
 سبيل الحق بمناسج ودواعي استلجاب اسانها وشارفهم اخلها كمالا يصلوا من بعدة وكان بهم رفعة رجاها **بيان** حجة الحق والاصل
 والافعال وغيره معظرة واستد موضع من دواعي الشيء بالضم والفتح اصله وكذا الحمد بكسر الهمزة واللام وحذف الهمزة او ما
 دلت به عنهم وما شام وبالثاني منكم شرفها الله والاول برهم والثاني هاشم وبنامه كذا والاول اظهر والمزاد بالحق اياها لا خلاف في الكثرة
 او الانساب للشرفه او بنامها قوله بتبعها الضمير يرجع الى العلماء والاضافة الى الفاعل وكذا العفرة النابذة لها قوله لا يبدى على نيل الجمل
 اولا يبدى بنزها لكمال الحد وكذا لا يوارى في الانساح المسماة المفاخرة والثنية بالكر الخلق واما ركنية اشغالها كتابه عن الشرايط
 العظيمة التي لا تكون النبوة بدونها اي ضار تلك الاخلاق جبلته وطبيعته عليها خلق واخلتها اعطوها او جعل علمه في مقابلة السعة و
 الحرف قوله ثم الى اوقات الضمير يرجع الى المقادير او الى اوصافه سبحانه مقادير الله الى اوقات حصولها قد فهم من وجوده او دواعيها وانما
 والاول اظهر وكذا ضميرها بانها وغاياتها الى الغضا والمقادير وقوله بتبشر استبنا في او عطف بتبنا اليها المسابقة قوله نكاح
 اي اياها من نكاحها صليته والتبسيط بالكر ولدا لولث الغيبة العظيمة والكثرة المحظوظ والمزاد في ظاهره عند المطلب في ظاهره
 بالتحفظ اي اوضحه وقوله فيكم اما متعلق بقوله مبدى او خال عن الكتاب المستند وقوله وقصته وقرا بنما راجع الى الله والرسول والكتاب
 قوله فيها اي في تلك الامور وقوله معكم اما مرفوع معطوف على لا لا ادرى ومعطوف على الحاجة ويمكن ان يكون هذا في الثاني والضمير
 ويقال صلح بالحق اذا نكحها جارا والمزاد بالذكر اما القرآن والاعم والضمير في قوله اساسها راجع الى المناهج والدواعي والمزاد بالحق
 اما الوضوح والاحكام والامتنان وبسبيل الهدى منبع الشرع وبالمناج والدواعي واصنافه صلوات الله عليهم والمزاد بالناسب نصيب
 على خلافهم ويمكن ان يزداد بالمناج الامنة والدواعي لادلة الدلالة على وجوب متابعتهم وكذا المناج وكذا عن الامنة ورفع الاعمال عن غضب الامنة
 كما ان محبوب عن عبادة الله بنسب ان عزله عن الله تعالى فاعلم الله تعالى من محبة بقول اللهم صل على محمد صفيك خليفك محمد بن عبد الله
 الفرفري عن محمد بن وهبان عن علي بن رباح عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الفضل عن ابي عبد الله
 قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد ولا خلق الله قبله احدا ولا انزل الله خلقا باحد من خلقه قبل محمد فذلك قوله تعالى هذا نذير من النذائر
 وقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة وكل قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها
بيان قوله ولا خلق الله قبله احدا هو اول النذارات كما مرنا الاخبار والكثرة في ذلك قوله ولا انزل الله خلقا باحد من خلقه قبل محمد
 كان منذر في عالم النذر فكان نذارة قبل كل احد والاستشهاد بالاية الاولى ما يجعلها على ان المراد بها ان هذا اي محمد من جملة النذارات
 وليس انذاره محضا هذا الزمان ويجعلها على ان المعنى هذا انما انت منذر وللنذر الاول في عالم الذباب تكون كل قرن للتبديل كقوله ثم
 خليفته ثم او بمعنى على كقوله تعالى وضربناه من القوم ويؤيد الوجهين ما رواه الصنعا باسناده الى علي بن عمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
 عن قوله الله نذارة وقال في هذا نذارة من النذر الاولى قال يعني محمد احدث في عالم الاقدار بالله في النذر الاولى بالانذار لانه مفادها
 المشهود بين المستبينات منذر ولكل قوم هاد لكل قوم متكون هاد بالانذار وانهم ويجعل ان يكون عن صفة محض لا نذارة في اي نكح
 من نذر قبله منذر احبته واما النذر والمطاع على الاطلاق هو كما يدل من الخبر بالاستشهاد بالاية الاولى اما يجعلها على الاحتمال
 المعين فان لما كان منذر للنذر فهو والنذر للجمع حقيقة واما كما نوا نوابه في الانذار كما ان من بعده من لا يقتضي ان ذلك ويجعلها على ان
 بالخصر اي هذا منذر حسب من خلقه من يهتدون بالنذر ومن لا يدين بالانذار الشاقه وبالانذار بخلقها على ان قوله ولكل قوم هاد من قبيل عطفا للجملة على
 الجملة ويكون المراد بالخبر الاول حصرا لانذاره من خلقه بسبيل القلب ليس للنذر الا ان والاعمال فيهم هاد من قبل ان وعلى الوجه الاول
 قرنه في الوضو الاول ولعله قال كلفا هذا ما خطب اليان في حال هذا الخبر الذي خبرناهم والله يعلم اسرار الله الانام وقال الصادق عليه السلام
 هذا به عيونا في معتقد النبوة حتى كما اعتقدنا ان النوح هو داني الانبياء الذين بعثهم الله مائة الف نبي اربعة وعشرون الف نبي جاوا اليه
 من عند الحق وان قولهم قول الله واسم امر الله طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله فانهم لم ينطقوا الا من الله عز وجل وعن جده
 وان سادة الانبياء اختار الذين عليهم ذواته والروح هم اصحاب الشرايع وهم اولوا العزم فوخ وابرهم وموسى عليهما السلام صلوات الله عليهم
 سيدهم وفضلهم وامنهم جلالهم وصدقهم ببلين وان الذين تنويرهم وقدرهم وطاعتهم صلوات الله عليهم انزل معهم اوتانهم المظنون ويجوز
 يستمدان الله تعالى بخلق خلقا افضل من محمد ومن بعد الامنة صلوات الله عليهم وانهم احبوا خلق الى الله عز وجل واكرمهم جانه
 اقلهم اقربا الى اخذ الله مشا في النبيين الذي قد شهدهم على انفسهم الشجر كما قالوا بانه وان الله بعث نبيا في الانبياء هو الذي قد
 اعطى اعطى كل نبي على ان من بعده من يبعثهم ويستقبل الى الاراد به يستمدان الله تعالى بخلق جميع ما خلقه ولا هل يستمدان الله عليهم

باب فصل في صلاتها والتمتع بها

وكان في حقه

مشاركة كانت عنده الى ان سلبت عتقها وتزوجها وجوز بعضهم بتكاح الامة المشبهة لدم بالعقد كما يجوز بالملك التكاح ونوع من ذلك لانه ولكل امة
على المنع لان تكاح الامة مشروط بالخوف من الفسد والنجس معصوم وبفقدها طول الحرمة وتكاحهم مستعجل عن المهر ابتداء وانها وبان تكاحه
كان وله منها دفعا عند الحاجة ومنصليته منزه عن ذلك لكن من جوز له تكاح الامة قال خوف الفساد التام بشرط في حق الامة ومنع من شرط
فقدها الطول وامار في الولد فقدها التام بعض الشافعية وجها مستعدا منه بذلك الصحيح خلافه لانه عندنا يتبع شرط الطرفين واما الفقهاء
فهمان الاول ما يتعلق بغير التكاح في امور الاول لو طأ في الصوك كان مباحا للبيعة وحرام على امته ومعناه انما يطوى للبل بل اكل وشرب
مع صبا الهاد لان يكون صائما لان الصوة للبل لا ينعقد بل اذا دخل الليل صاها لم يفسد اجماعا فاما في النبي امته عن الوصال قبل
انك تواصل فقال في ذلك كاحدكم لا اظن عندكم بطنة ولا يقيني في ذواتها بل يثبت عندكم فطنة ويقين قبل معناه يقيني بغيره في جرحه
قال الشافعية انما لا يورث الله من جهة الوصال تحقيق ما بيننا من احدا ما لم ينجح بين الليل فالتقاء عن ترك الصوبا ليلة والثانية ما خرجت الى المحرمات
كذلك يجب يكون صائما مجموع ذلك الوقت والوصال بمعينه حرمت على امته وبما لم ينجح في ذلك الاكل والشرب
ليس بواجب تدمج به هوية المشقة فقال او امسك عن الطعام يومين لانيته الصبا بل بيته الاضطراره لا قوي عدم الحرمة وعلى ما ذكره
هنا لافرق بينه وبين غيره بل المراد الصوة بما بالبيعة فان هذا حكم يخص بحرمة على غيره اقول ما ذكره في هو المظان في كلام الاكثر
الاخبار الواردة في تفسيره تقتضي الحرمة مطلقا وانهم لو كان المراد مع لينة فلا وجه للخصيص بهذا القول بل الظاهر ان لو نوى دخول عتقا
من الليل مثله في الصوك كان شرعا ما وشتا تمام القول في ذلك في كتاب الصواني ان الله تعالى في ذلك انما يشاء اصطفا ما يتجوز
من العينة قبل العتق كجارية حسنة وثوب من نفع وفرس جواد وغير ذلك ويقال لذلك الذي اخبره الصفة والصفة والجمع الصفا ما هو صفا
صفتها بغير جوي اصطفا ما وعتقها وتزوجها وذا الفغار والثالث حسن الفح والعتقة كان له من الله في الاستئثار به وبقية خاص لو كان
له ان يبيع له ودخل مكره بغير ازام خلافا لامة فانه حرمت عليه على خلاف النكاح من بيعه لانه لامة كرامة لما الغنام وكانت حراما على غيره من اهل بيته
بل امرنا بجمعها فنزلنا من اهل بيته ما كانا كلنا لامة كان يقضي نفسه في غيره خلاف ذلك في حكم نفسه لولده وان قبل شهادة من شمله السادس
لان بيع نفسه الاصل ليرعى ما شابهه وكان حراما على من قبله من الامة لا يبيعه ولا يبيعه لغيره من اهل بيته الا انهم في الحق في شرع القوا
وهذا عندنا مشرك بينه وبين الامة في قول المصنف في ذلك في التذكرة والامة بعد البيع لم ينجحوا الا انهم في الحق في شرع القوا
التذكرة السابع ايجله ان باخذ الطعام والشراب من المال كان صطرا اليها لان حفظه لنفسه لشره في ذلك من حفظه في غيره وعلى البدل والقدرا
بمقتضى ما سئل الله لانه لا يبيعه من المؤمنين من انفسهم وقال الحق في شرح القوا في ذلك كما هو مشددا على التعديل
ولما اختلف على تبريج في ذلك ثم قال في التذكرة الثامن كان لا ينفق من ماله في النكاح وحكي ابو العباس منهم وجها اخر في
ولكن لما حكى وجهين في انفسهم من ماله في النكاح كان يجوز له ان يدخل المسجد جنبيا ومنعه بعض الشافعية وقاله لا اخاله صحيحا
يقول ان كان يجوز له ان قبل من ماله وهو علق فانه من يحرم عليه خاتمة الا عين كمن يجوز له ان قبل من ماله في النكاح كان يجوز له ان يبيع نفسه
غيره بيقين لان العتق دية واستعدا الحاجة وتكون ابو مريزا النبي قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا ان لا يبيعني من اهل بيته في النكاح
انبيته بغيره لغنة فاجعلها له صلو وزكوة وقبره بتقرب هذا اليك يوم القيمة وهو عندنا باطلا لانه معصو لا يجوز منه لعن الغيب في بيعه
سبب المحرمات لو سلم انما هو سبب من الخيفات ما يتعلق بالنكاح في امور الاول والثانية في طاعة نية فانه ما من غرض في ذلك
ان ياذره على نكاح الاول يجوز لا مناع الجور عليه وللشافعية وجها هذا اصحابها والثانية المنع واما المختصا خلافة في الثالث في ذلك
كما في حق الامة وهو احد وجهي الشافعية والثانية العقد كما يخصص عن زوجات الثابتة العقد بلفظ الهبة لقوله تعالى وامره مؤمنة ان وقين
منها للبيعة قال ابي الجهم بن خنيس في العقد ولا بد من الاول ابتداء وانها كما يجوز فيها الهبة وهو اظهر وجهي الشافعية والثانية المنع كما في قوله
وعلى الاول على شرط لفظ النكاح من جهة النبي للشافعية وجها اخر في طاعة نية فانه ما من غرض في ذلك
وهل ينعقد تكاحه بمغيب لهية حتى لا ينجح اليه في ابتداء ولا انهاء وجها للشافعية ولم يجرى به بغير الجهم من حق الوصية وخاصة
البيعة ليست في اسقاط المهر بل في الاعفاء بلفظ الهبة الثالث كان ذار غيرة في تكاح امرؤ فان كانت خلية فغيرها الاجابة ويجوز كذا
خطبتها وللشافعية وجهان لا يجرى طلق كانت ذار غيرة وجب على الزوج طلاقها لانه ليس لها الهبة في النكاح من خاتمة الزوج
ابانة واعفاده بتكليفه في ذلك لانه لا يملكه من خاتمة الزوج ابتداء ببيته البيعة ومنعه من خاتمة الا عين ومن الاضمار الذي فيها فلا
كما قال في محقق في نكاح ما الله متبدير ولا شيء ادعى الى غيبه وحفظه لغيره الا في حق هذا التكليف وليس هذا مراتب
الخصيفات كما قاله لغتها بل هو في حصة غاية التشديد لو كلف بذلك لكان الناس لما حقوق العتق في الشوايع خوفا من ذلك وهذا

والراجح في ذلك

بِإِقْصَا حِصَّاهُ لِلَّهِ الْأُولَى

[illegible]

ناضل نبينا لمصالحنا والمجرا على انبثا

الرحم فادرك قومك فقد هلكوا فداغهم وذلك قوله ربنا اكثف عنا العذاب اننا موثقون فقال الله تعالى انما كنا شفعا لعلنا لانكم ثمانه
 فغاد اليهم الحضيض الذي بعده وهو قوله فليعبدوا رب هذا البيت لا ياتنفع الله لموسى من فرعون وانفع محمد من الفراعنه سبهم الجمع يقولون لعل
 كان موسى عصا وكلمه ذوالفغار خلف موسى هرون في قومه وخلف محمد عليا في قومه انت مني بنزله هرون من موسى كان موسى شاعرا غنيا
 ولمحمد ثمانه عشر اما كان موسى انفلا في الجبر في الارض فانفلق وكان كل فرق ولحمنا انشعافا لفرعنا الشاود ذلك الجراح ربنا انتما والشاود
 العضا بلغت الجرح فانفلق في ضرب بعتنا الجرح اشاريا لا ضيع الى العرفا نشق وقال موسى يا بشر لي مستكبر وقال الله له الم شرح لك الصدور
 وقال موسى هرون وقولا له قولا لينا وقال محمد واغلف عليهم ولا تطلع كل خلاف واعطى الله موسى المن والستور وثلث الفناء لمحمد لانه
 ولم يحمل احد قبله ولا في حق موسى ظللنا عليهم الغمام يعني في البت والنبى كان نبي الغمام فودعهم الله موسى كلما على طور سيناء وانا لله
 محمد اعند سدنى المشهور كان واسطه بين الحق وبين موسى لم يكن بين محمد وبين الله واسطه بين الله وبين موسى بل بين محمد وبين الله
 ناذاه كن نازاه ومن بعد نودى من قرب نودى لم يكلم موسى لا بعد اربعين ليلة ولمحمد كان نازاه في بيلام هاب في فوج يعقراج موسى بهادى نودى
 ومعراج محمد نباله وادخار موسى قومه سبعين رجلا واختبر محمد هو فزعه لم يحمل موسى نازاه فخر موسى ضعفا واحتمل محمد لال الفدا
 من لبات وتبع معراج محمد لال معراج موسى على الارض ومعراج محمد فوق السموات التبع خبر نازاه بينه وبين موسى فيكم ما نزل
 بينه وبين محمد في قوله وحمل له عبيدا اوحى قوله ولما جاء موسى ليقاتلنا كانا من عند فرعون لعدنا كما كرسلوا كانه خا من عند الله وقال موسى
 واوجنا الى موسى واخبرنا ان تبوا القوم كما تبوا واما اخرج البت من حجة ما خلا العرق في هذا تبيان قوله انت مني بنزله هرون من موسى
 حستان لئن كلم الله موسى على شريف من الطود يوم النزال فان النبى انا اسم حيا لرسالة فوق السما وقد صابا القوم
 على لابت موسى لانا وان محمد لم يات موسى لكان عبونا من العضر بل عصا فزكنا محمد فزكنا عبونا من السما وان كان هرون من بعد
 جبال نازاه في لالا فان الموزانه فدا لانا على بلاسك يوم النزال كتب ما للالا فان بلب موسى كلم الله على جبل الطود
 المنبعا المعظم فلكلم الله النبى محمد على الموضع الاعلى الرقيق المتو دارى كان له سلسلة انكسرت ليهن الحق من الباطل ولمحمد
 القرآن ما في كتابنا الكتاب من شئ وليس السلسلة كالكتاب السلسلة فادفنت القرآن في الجبال الذي هو كان له النعمة ولمحمد في لالا وانا لاسم
 ما انزل الى الرسول وكان له ثلاثون الف حرس كان حارس محمد هو الله تعالى والله يصمك من الناس سبع لال الوحي والطور والجبال
 طاقا وملئكة يشهدون ل محمد وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله تعالى والنا له الحمد لله لان فلن محمد بالوحمة والشفاعه فبارك الله
 لهم والآن لهم الصم الضم والصلوات وجعلنا غارا وكان يهل بالشاة الجموده وبسج صرعا فخلت منها كف شاة وسحر لال الجبال وكان يجرى
 اخذ النبى حيا وانا منسكها منسج في كنهه وله الطير محشون كل لال اواب لمحمد البراق وقال له وشدة ناملكه وشدة ملك محمد حتى في جبر
 ساجرا لشاريع وقال لال لادود ولا تتبع الهوى قال محمد ما ضل صاحبكم حشا طن كان ذاود قد اوتيت جبال الدين وظهر الهوى ففى
 احد تاسجت بنفله في صغار احصا سليمان محزون لال ربع فخذ هاشم وردوا حاشم شهر بها لال عدا من العراق وقال لال لادود لا تتبع
 واكرم محمد البراق خطوته لال لبعير قال علكا منطوق الطير وكان الحمر فخصه لاله فاجا الى النبى وقد جعلت ترف على لال رسول الله
 فقال ايتكم فجع هذه فقال رجل من القوم ناخذت بيضا فقال النبى ابدعها ومن كلام البعير والعجل والضيعة والشاة والذئب الذي سخر لاله
 والسياطين وقال للنبى قل وحي الى من استمع فخر لاله وانصر من البك لاله لاله ومن السعة من اشراف لاله بنضيد بين والهم من عمن
 في غامر منهم شاة وصفا والهم لكان والكر بان والما زمان وقضا وهما صب عمر باعوه على العبادات واعندوا بانهم ما لوالا على الله
 وسليمان كان يصعدهم لعصيانهم وبنيتا افوه طائفتين راغبين وسال سليمان ملكا دينا ربه في ملكا وعرض فاجاب خزان لاله
 على محمد ما احسان بين من بنا لاله من يعل ولا يعقل اعطاه الله الكوثر والشفاعة والمقام المحوى ونسوف يخطبك بلبه ففى وقال
 سليمان من انا وامنك بغير حساب قال لاله ما ايتكم الرسول لخذوا وما لالهكم عنده فاسقوا حاشا بنات وان كانت الجرح قد اسلمها
 سليمان والربع تهرج حاشا فشه غدا برابها وشهر زواج بزان بشا قال النبى سرى لاله من المسجد في المرفعا كتب ما لاله
 وان لك على البر بالوهم كلبت سليمان ذا الملك الذي اجلس اليه فهذا نبى الله احد سجت صغار الحصى في كفه بالانتم عبيد
 قال الله تعالى لاله وايتناه الحكم صديقا وكان في حضور لاله جليلة منه ومحمد اودى الحكم والعزم صديقا بين عبدة الاوثان ومن الشيطان وكان
 احبدا صلا مانه وازهدهم ومحمد ازهد الخلاق واعبدهم حتى قبل طه ما انزلنا حاشا بنات وان كان يحن كبت ضنه صغار وطير في الصي
 فان النبى كى قائما حينا على الركب خوف لاله فناداه انا باسم ولا تشا بالوهم لاله عيسى واطير لاله الاكبر والابرار بنيتا
 اناه معاذ بن عفر افعال بار رسول الله لاله قد تزوجت وقالوا للزوجه ان يحنو يا صا فكه من ان ترزى في فقال اكشف لي عن جند فكشف لي عن

الرحم فادرك قومك فقد هلكوا فداغهم وذلك قوله ربنا اكثف عنا العذاب اننا موثقون فقال الله تعالى انما كنا شفعا لعلنا لانكم ثمانه

فغاد اليهم الحضيض الذي بعده وهو قوله فليعبدوا رب هذا البيت لا ياتنفع الله لموسى من فرعون وانفع محمد من الفراعنه سبهم الجمع يقولون لعل

كان موسى عصا وكلمه ذوالفغار خلف موسى هرون في قومه وخلف محمد عليا في قومه انت مني بنزله هرون من موسى كان موسى شاعرا غنيا

ولمحمد ثمانه عشر اما كان موسى انفلا في الجبر في الارض فانفلق وكان كل فرق ولحمنا انشعافا لفرعنا الشاود ذلك الجراح ربنا انتما والشاود

العضا بلغت الجرح فانفلق في ضرب بعتنا الجرح اشاريا لا ضيع الى العرفا نشق وقال موسى يا بشر لي مستكبر وقال الله له الم شرح لك الصدور

باب فحوظ العسجد

[illegible]

المحضر



فلن فنحن انما نكلمكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

باب العشرة من تفصيل نوري

التم يا اولا ذكره ترك الاحجاب منها غفارة ان يصفا لابنائها ولا تلتا المؤمنات ولا من ملكنا بانا من العبد والامان قبل من
 الامانة خاصة وانما امرت برأى الله كان على كل شيء شهيد لا يضر عليه خافنا ان الله قتلا فكنه بصلته في على النبوة والطمع
 معناه ان الله بصلته على النبي نبينا عليه بالشاء الجليل بجله باعظم التيجيل وملكته بصلته ونبون عليه يا حسن الشاء وعبود
 له يا زكي الدعا يا ابا الدنا منوا صلوا عليه سلكوا سلكنا ما لا بوجزه التا في حديثي التكد جهدين عدلا لاضا ويريدين في زباد
 خزعبدالرحمن بن ابي بلعن كعب بن عجرة قال لما نزل هذا الاية قلنا يا رسول الله هذا السليم عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قلوا
 اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك جند بجله يا ابا عبدك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك جند
 محمد وعز ابن جبريل قال يا عبد الله عن هذا الاية قلنا كيف صلوة الله على سوله فقال يا ابا عبدك كيف له في التتموا الصلوة
 قد عرفنا صلواتنا عليه فكيف لتسلم فقال هو التسليم له في الامور ضلي هذا يكون في قوله وسلموا تسليما انقادوا لارادة وانزلوا الحمد
 في طاعته وجميع ما باركوه وقبل معناه سلكوا سلكنا ما لا بوجزه التا في حديثي التكد جهدين عدلا لاضا ويريدين في زباد
 المنافعون والكا فرفق والذين وصفوا الله بما لا يلبس به وكنوا رسوله وكنوا عليه ان الله عز وجل بالحقه ذى لما كانت تحاقر الامم
 ينشأ من ابناء خطيئنا ناعا ورفق وقبل معناه يؤدون رسول الله فقدم ذكر الله على وجه العظيم اذ جعل ذى سوله اذى لى ذى زيارته اذى لى
 لعنه الله في الدنيا والآخرة اى بعدد من رحمة ويحل لهم وبان فتمت بحضرة ان ذى انا لهدى في الدنيا والخلود في النار في الآخرة واعتد
 لهم في الآخرة عذابا بهينا اى من لا يؤمنون الا بالنبى لا يؤمنون ولا يؤمنون ولا يؤمنون موسى اى موسى اى موسى اى موسى اى موسى اى موسى
 في كتاب النبوة وقال وجه الله في قوله ثم وتقرروه اى تضرعوا بالنسب للسان والها تعود الى النبى وتقرروه اى تظلموه وتقبلوه وتقررو
 بكرة واصبوا اى بصلوا الله بالعدو والعنى كثر من القراء اخذوا الوصف على توقروه لاختلاف الضم فيه فها بعدة وقبل وتقرروه
 اى تضرعوا لله وتقرروه اى تظلموه وتقبلوه وتقررو بكرة واصبوا اى بصلوا الله بالعدو والعنى كثر من القراء اخذوا الوصف على توقروه لاختلاف الضم فيه فها بعدة وقبل وتقرروه
 في وقد تم وهم عطاردين خارجين ذارته في اشرافهم بتم منهم الاربع بن خاين الزبرقان بن مينر وعمر بن الاثم وقبيل غاصم في وقتهم
 فلما دخلوا المسجد نادوا رسول الله من وراء الحجاب ان اخرج البنا باعده ذى لك رسول الله فخرج اليهم فقالوا احشاك لفا جرك
 فان لا غرا وخطبنا قال ذنت ضام عطاردين خارجين قال الحمد لله الذى جعلنا ملوكا الذى لا فضل علينا والذى جعلنا امولا
 عظاما ففعل بها المعروف وجعلنا اهل المشرق واكثر عدد اوعدته من مثلنا في الناس من فاضنا فليعد مثل ما عدنا واولو شئنا الاكثرنا
 من الكلام ولكننا استلجيم من الاكاد ثم جلس فقال رسول الله ثم تاب بن قيس بن ثمالهم فاجبه ضام فقال الحمد لله الذى خلق السموات والارض
 خلقته وقضى فيها امره ومسح كبريتا عليه ولم يكن شيء مما خلقه فخلقنا فكان خبره الله على العالمين ثم دعا الناس الى الايمان بالله فقال من ايمانهم
 واصدق حديثا وافضل حسبا وانزل عليه كتابا واشهنة على خلقه فكان خبره الله على العالمين ثم دعا الناس الى الايمان بالله فقال من ايمانهم
 من قومه وذى سمعكم انما احبنا با واحسنهم وجوها فكان ان قال لخلق اجابة واستجاب به حين غاه رسول الله فمن انصا الله ورضيه
 فقال الناس خيم بومئذ من ايمان بالله ورضوله منع ما له ودم من نكث ما هذا في الله ابد وكان فله علينا بيل قول هذا واستغفر الله
 للمؤمنين والمؤمنات والسم عليكم ثم قال الزبرقان بن مينر فاشدنا جليل حسبان بن ثابت فلما فرغ حديثا من قوله قالى الاربع ان هذا الرجل
 خطيبه خطب من خطبنا وشاعرا اشعر من شاعرنا واصواتهم اظلام من اصواتنا فلما فرغوا اجازهم رسول الله ثم فاحسن جوابهم واسلموا عن
 عن ابن اسحق وقبل انهم ناس من بني الصبا كان النبي اصابع في رايهم فابلو اية فداهم ففعلوا المذبذبة ودخلوا المسجد فعملوا ان يخرج
 اليهم النبي فجمعوا يقولون يا محمد اخرج لينا علة خرة الثالى عن حكمة عن ابن عباس بنين بكيا الله قد سوله بين الذين عبادة على الاما
 ومعنا لا نطقوا امره وذل الله ورسوله ولا تقوا به وفداكم بهينا معنى فقام وهو لا دم وقبل معناه لا تمكثوا احدا بشئ امام رسول الله
 بل كونوا بياعا واحدا واقول لكم وافعالكم من قوله وفعله وقال الحسن نزل في قوم ذبحوا الاضحية قبل العبداء مريم رسول الله بالافا
 وقال ابن عباس هو ان يتكلموا قبل كل امر اى ذاكتم جالسين في مجلس سول الله فمسل عن سئلة فلا تبقوه بالجواب حتى يجيب النبي اولا
 وقبل معناه لا تستبقوه بقول ولا فعل حتى يركبوا والاولى على الامة على الجميع لا ترموا اصواتكم فوق صوتي لئلا يكون في احد شئ من اما
 نوع استخفاف بهم والكمف فلما سوا الادب من خلاف العظم لما مودبه ولا تمهم والى بالقول اى عضوا اصواتكم عندنا طمنا انما في
 في عليه فانه ليس مثلكم اذ يجب ظلمه وتوقره من كل وجه وقبل معناه لا تقولوا لى اعدا كما تحاطب بكم بعضا بل خاطبوه بالتعظيم والتجليل
 وقولوا يا رسول الله اني نخطأ افعالكم اى كراهة ان بخطا اولنا بخطا وانتم لا تكفرون انكم اجظلم افعالكم ببعض صوتكم على صوتي وترا قبيحة
 ان الذين يعضون اصواتهم عند سول الله اى يعضون اصواتهم في مجلسه جلالة اولئك الذين لم يحسن الله قلوبهم للمعنى اى خيرة

بَابُ عَصَا نَارٍ وَأَيُّهَا عَصَا خَلَا ذَاكَ

[illegible]

بَابُ عَصَمَةِ نَارِ وَبَابُ عَصَمَةِ نَارِ

[illegible]

باعتصمنا وبالعصم خلا ذلك

الاجابات وتلك نحو طول لا شفع لا باهية الدلائل وتقرير البينات فهو تعالى انزل هذا النوع من التقريرات حقان ليس بها بطل عن خطا طرأ
 الوساوس ونظيره قوله تعالى فاعلم انك نارا بعض ما يوحى اليك واقول تمام التقرير في هذا الباب ان قولنا ان كنت في شك فافعل كذا وكذا
 قصته شرطية والعصمة الشرطية لا اشعار فيها البتة بان الشرط وقع ولم يقع ولا بان الجزاء وقع ولم يقع بل ليس فيها الا بيان ان ما جئنا به
 الشرط مستلزم لما فيه ذلك الجزاء فقط لا لما فيه انزال هذه الآية فكيف لا يكون مقتضاها ما بهرنا بقوة الحقين وطاينة الغش
 مكنون الصمد لهذا السبيل كما في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك ان المقصود اسماء التلوين لكفار وتقريرهم من قول الله
 وذلك لانهم طابوا شرع بعد اخرى بما يدل على محبة نبوتهم وكما هم سيقوا من تلك المعاداة والمطاباة فصا ما نعلم من قول الانبياء انما
 تعالى ان كنت في شك من نبوتك فمكشك بالدليل الفلاني يعني ان اول الناس ان لا يشك في نبوتهم فينبغي لهم مع هذا ان طلب هو من قبل
 على نبوته بعدهم ما يستوي من الدلائل الباهرة فمما ليس به عيب لا يحصل بسببه نقصان فاذ لم يستقيم لك منه في حق من قبل في الاستماع
 من غيره طلب الدلائل كما ان اولي ثبوتنا المقصود بهذا الكلام اسماء القوم وازالة الجاه عنهم في تكثير المناظر الخاضعة لكوننا لهذا
 انك لست بشاك البتة ولو كنت شاك لكان لك طرق كثيرة في ذلك فذلك الشك كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا والمعقول
 فرض لك المنع فاعلم انهم منه لخال الفلك في وكذلك هيئنا لوفضنا وقوع هذا الشك وجع الى التورية والاحتجال بقرينة ما ان
 هذا الشك زائل وهذا البتة باطله الشارح ان الزجاج ان الله تعالى خاطب رسله وهو يتناول الخلق كقولنا اذ اطلقتم النساء
 قال القاضي هذا بعيد لا ثم متى قيل الرسل ان هذا الخطاب بعد ما السوال السابع لفظا ان المنع يعني لا امره بالسوال
 لانك شاك لكن لم تزداد جهتا كما ان ظاهرهم مع ما بينا احبا المولى بعيننا واما الوجه الثاني وهو ان يقال هذا الخطاب ليس الرسل
 وتقريره ان الناس في زمانه كانوا فاضلا لمصر المصدقون والمكذبون له والمتوقفون في امره فخطبهم الله تعالى بهذا الخطاب فان كان
 اهل الانبياء في شك مما انزلنا انك لست بشاك على لسان محمد فاشك اهل الكتاب بعد انزلوا على محبة نبوتهم ولما وعد الله تعالى هو بهرنا بجمع كما
 في قوله يا اهل الانبياء ما علمنا ان الانبياء انك كارج ولما ذكر لهم ما بهرنا في ذلك الشك عنهم حذرهم من ان يلحقوا بالفساد الثاني وهم
 المكذبون فقال ولا تكون من الذين كذبوا بايان الله فكان من الخطاب ثم اخضعوا في ان المسؤل عنه من هم فقال المحققون هم
 الذين منوا بصل الكتاب بعد الله بن سلام وعبد الله بن صوبنا ويقيم الذي كذب الاجناب لانهم هم الذين نبوتهم فيهم ومنهم من قال الكل يوا
 كما نؤمن من المسلمين والكل لا نؤمنه بل يلقوا على النواثر ثم قرأ الآية من التوراة ولا يخجل ولا يتردد على البشارة في محبة هذا جليل الصريح
 قيل اذا كان من هذا صيكن هذا الكتب قد خابها التحريف والتغيير فكيف يمكن القبول عليها قلنا ما نحن قوفها بسبب خطا الا بان ذلك الله
 نبوة محمد فان بقيت فيها ايات دالة على نبوته لمكان ذلك من قوى الدلائل على محبة نبوته لاقتنا بعبق مع توفيق واعينهم على ان هذا
 دالة على انها كانت في غاية الظهور واما ان المقصود من ذلك السوال معترض في الاشياء فنبهه قولنا الاول من القرآن ومعنى نبوة الرسل
 والثاني ان يرجع الى قوله تعالى فاعلم انك نارا بعض ما يوحى اليك وهو الامم والعلم والاول والاولى انه هو الامم والحاجة الى معرفته اتم واعلم ان هذا ليس
 قال صيد لغد جاء الحق من ربك فلا تكون من المبشرين والمعنى ثبت عندنا بالابان والبراهين لفاطمة مالك هو الحق الذي لا مندخل فيه للحق
 فلا تكون من المبشرين ولا تكون من الذين كذبوا بايان الله اي ثبتك ودم على ما انت عليه من نفعا المربة عنك وانفاد النكاح في مجوز ان
 يكون ذلك على سبيل التجميع واظهار القصد فذلك قال ثم عندنا ولا اشك ولا انشال شهدنا الحق منهم وذكر الطبرسي في ذلك
 الوجوه وقال بعد ايراد الوجوه الاولى من الوجوه التي ذكرها الرازي وذكرنا الحق قناده وسبيل جبرائيلهم قالوا ان النبي لم يشك لم
 يسأل وهو المسمى على عبد الله وقال بعد ايراد الوجوه في سवाल اهل الكتاب قال الزهرى ان هذه الاية تركت في السماء فخرج
 ذلك فقبحه المؤمن ورواه اصحابنا ايضا على عبد الله وقال ايضا ان المراد بالاشياء الضعيفة والشك بها بانه من عتسهم واذا هم ايمان
 ضفت رعا بما يقع من ذي قومك فاشك الذين يعرفون الكتاب من قبل كيف جبر الانبياء على اذى قومهم فاصبر كن لك قوله تعالى فلا
 تلهيهم شيئا من حجة اى في شك وقد مل الكلام في ان النبي على المربة لا يدل على حصوله مع مكان الخطا العام وتوجه الخطا في افا الى الغير
 فما بعد هؤلاء انما طرأ من جهنم بعد ان انزلنا ما بعد ان الاكاما يعبدوا واهم من قبل اى من جهة القلب بل لا جبر وانا الموتوم نصيبهم
 العذاب غير مقصود اى على هذا ما يستحقونه فابهم سجانا لهذا القول عن لغو والمغفرة فاستقم اى على الوعد والانداز والتمسك
 بالطاعة والامرها والذما اليها كما امرت في القرآن وغيره من آيات معك اى وليست من باب معك من كسر كما امرنا او من رجع الى الله والى
 نبوه وجل استقم ان على الاذوا ليستقيموا على القول ولا تطغوا اى لا تجاوزوا امر الله بالزبادة والنقصان فخرجوا عن حد الاستقامة
 الطبرسي قال ان بن عباس انزل على رسول الله امركا نكش عليه ولا اشق من هذا الاية ولذلك قال الاصحاب حين قالوا لا سرع البتة

بَابُ عَصَمَةِ نَارٍ وَبَابُ عَجْرِ خَلَا ذَٰلِكَ

[illegible]

والتمہ بہ منزل بہتی

المختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ
ذَلِكَ فَانْزِلْهُ
الْقُرْآنَ الْفَرْدَنَ

باب عصمتنا ونيلنا بطريق هذا

القوم

الغائب

لا نرى

يعتبرون منه في حال سلوته وليست ممنون قراءته ويلتفون بها وقبل انتم كان اذ انزل القرآن على قريش توقفت في عضول الابرار فالتقى بعض المخاضين من ذلك
 الكلام في تلك الوقفات فقومهم انهم قرأوا الرسول ثم اضافوا لله ذلك الى الشيطان لانهم وسوسه بحضل اولادهم وشيئا من جعل ذلك التكلم
 نفسه شيطانا وهذا ايقم ضعيفا وجها من احدى ان لو كان كذلك لكان يجب على الرسول ان ازالة الشبهة وقبح ما يحق ويتبكت في الدين
 القائل واظهار ان هذه الكلمة منه صحت ولو فعل ذلك كان ذلك اذ لا يفتل ان قبل تمام بفعل الرسول في ذلك لانه كان قد ادعى استوفا
 الى الامور دون هذا الزيادة فلم يكن ذلك مؤثرا الى السلب بل لم يؤد سهوة في الصلوة بعد ان وصفها الى اللبس قلنا ان القرآن لم يكن متعلقا
 عليه خال لا خارج في زمن جنونه لانه كان ثابتا بالابرار من جهة الاستور فلم يكن ناديه بذلك السوء بل من هذه الزيادة سببا لزال اللبس شيئا
 فلو كان كذلك لما استحق الغائب من الله على ما رواه التواتر الوجه الرابع وهو ان المتكلم بهذا هو الرسول ثم ان هذا احتمال ثالثا وشيئا
 اما ان يكون قال هذه الكلمة سهوا او قسرا او اخيارا اما الاول فكما يروى عن عائشة ومقاتل انه كان يصلي عند المنام فنهى عن جهر
 لسانه فانما ان ذلك كان ظاهرا في كل من في المسجد ومن في المشركون فاسمعوها فانما جهر بل في ما سقته فلما انتهى الى
 الغريق قال لم اناك بهذا فخر رسول الله الى ان نزلت هذه الآية وهذا ايقم ضعيفا من وجوه احدى ان لو كان هذا السوء في
 سائر المواضع وحديثه في ذلك لثمة عن الشرع فثابتها ان السابح لا يجوز ان يقع منه مثل هذه الالفاظ المطابقة لوزن السوء وطريقها
 ومعناها فانما علم بالضرورة ان واحدا لو اشد قسيدا لما جاز ان يهوى حتى يقص منه بيت شعر في ذنبا ومعناها وطريقها وثالثا انها
 ان تكلم بذلك سهوا فكيف كانت تتبته لذلك حين قلها على جبريل ثم وذلك ظاهر اما الوجه الثاني فهو انه تكلم قسدا بذلك فهو والكلام
 ان الشيطان اجبر النبي على التكلم به وهذا ايقم فاسد لوجوه احدى ان الشيطان لو فعل ذلك في حق النبي لكان فسادا عظيمنا اكره
 فوجب ان يهزل الشيطان الناس عن الدين ويجاز في اكثر ما يتكلم به الواحد منا ان يكون ذلك باجبار الشيطان وثالثا انها ان الشيطان لو فعل
 على هذا الاجبار لادفع الانسان عن الوحي فثابت هذا الاحتمال فثابتها انما باطل بل لا قوله تعالى ما جاء عن الشيطان وما كان في علمكم من
 سلطان لان دعوتكم فاستجبت ثم قلنا ما لم يؤيد ولو لم يؤيد انتمكم قال تعالى ان لا يهتدي لسلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فاما سألنا
 على الذين يتولون وقال لا يجادل منهم المخاضين ولا شاك انهم كان سببا للمخاضين ولما الوحي الثالث وهو انه تكلم بذلك اخيرا
 ههنا وجهان احدى ان نقول ان هذه الكلمة باطلة والثاني ان نقول انها ليست كلمة باطلة اما على الوجه الاول فذكر في امرين طريقين الاول
 ابن عباس في رواية عن عطاء بن شيطان انها لا ابيض فاه على صوره جبريل ثم والقول عليه هذا الكلمة ففرضنا ضيق المشركون ذلك واجمعناهم
 جبريل ثم واستعرضه ففعل السوء فلما بلغ الى تلك الكلمة لما جبريل ثم انما ما جعلت بهذا قال رسول الله انما ثابته ان على صورته
 فالفاء على ثابته الطريق الثاني قال بعض الجاهل انهم لا شاك حرمه على ايمان القوم ادخل هذه الكلمة من عند نفسه ثم رجع عنها وهذا هو
 لا يربح فيها مسلم البتة الاول بعضه في انهم ما كان يهتدي بها بل الملك المعصوم والشيطان الجند والثاني بعضه في ان كان خائبا في الوحي كل
 واحد منهما مخرج عن الدين واما الوجه الثاني وهو ان هذه الكلمة ليست باطلة فههنا ايقم طريقا الاول ان يقال ان القرآن اتي للملائكة وقد
 ذلك قرانا منزلا في وصف الملائكة فلما فهم المشركون انهم يهابونهم نزع الله فلا وثق الثاني ان يقال ان الملائكة لا يهابونهم على سبيل الانكاد
 فكانوا لا شفا عنهم ثم نجي الثالث انهم تعالى كمالا في الابدان واذا النسخ كقولهم لا يهابون الله فكيف ان فصلوا الى ان يصلوا انما يهابون الله ويهابونهم
 كقولهم لا فقالوا ان الله ما حرم عليكم ان لا تقرأوا والمعنى ان تقرأوا وهذا ان الوحي ان لا يهابونهم باطلة لانه لو جاز ذلك لثابتها
 الثالث فلم لا يجوز ان يظهر كلمة الكفر في جملة القرآن وفي الصلوة بناء على التاويل ولكن لا ضل في الدين لا يجوز عليهم شيئا من ذلك
 لان الله تعالى قد مضى حجة واضطفاهم للرسالة فلا يجوز عليهم ما بطعن في ذلك وبقدر مثل ذلك في المقر عظم الامور لا جبر الله
 كقولكم كرامة والفظاظة وقول الشريعة التوجه المذكور في قوله تعالى ان الذين يعلو وقد ظهر على القطع كذا ما في هذا كذا في القرآن
 بالضرورة اما اذا فسرها بالخطا وتحت القلب فلعني النبي في موطنه بعض ما يمتنا من الامور وسوس الشيطان البتة بالباطل ويجوز
 الى ما لا ينبغي ثم ان الله تعالى يفتح لك سبطا ويهدى الى قولك الالفان في وسوسته ثم اخلفوا في بعض تلك الوسوسات على وجوه احدى
 انهم ما يتقربون الى المشركين من كراهتهم في الاثر كان بجانب بيتهم وكان يتردد في نفسه صفة الحق لغايب ذلك الزيادة حتى
 كانت في نفسه وهذا ايقم مخرج عن الدين وثالثا انها ما قال عباد من انهم كان يهتدي الى الوحي عليه على ربه وتواضع
 ففتح الله ذلك بان عزنا ان ذلك بحسب السالم في الحوادث والتوازل وغيرها وثالثا انها لا يهتدي الى الوحي كان يتفكر في تامله
 كان محتملا لميل الشيطان في جلته ما لم يره فينبغي تعالى من يفتح ذلك بالانطال ويجزم ما اذاده بالضرورة وثالثا انها لا يهتدي
 اذاد ففلا يقرأ الى الله تعالى الشيطان في ذكره ما نجا العذر فيرجع الى الله في ذلك وهو كقولنا ان الذين آمنوا اذا منهم ظالم من الشيطان ان ذلك

في قوله تعالى ان الذين آمنوا اذا منهم ظالم من الشيطان ان ذلك

في قوله تعالى ان الذين آمنوا اذا منهم ظالم من الشيطان ان ذلك

باب عصمه من ان يلحقه من الاوثان

هم مبغضون وكهولهم واما ان يفتنك من الشيطان فخرج فاستعدنا الله ومن الناس من لا يجوز رجلا لامينه على معنى الغلب لا نه لو كان كذلك
 يكن ما يحظره رسول الله فتنه للكفار وذلك بطله قوله ليحل ما يلحق الشيطان فتنه للذين في قلوبهم مرض والجواب لا بعدلنا
 فوجي الفتنه اشغل الحاطم من فضلك بالتهوي في الافعال الظاهرة بسببه فيجوز لك فتنه للكفار انتهى كلامه وقال الاستدلال بقرينة
 الله ووصفه في التنزه بعد نقل بعض الروايات السابقة فلما اما الابرة فلا دلالة في ظاهرها على هذه الخرافة التي قصوها بها وليس في
 الاحاد من انما انهم يهابون الشيطان كما قال الحسن او تمنى القليل ان اذا الثلاثة كان المراد ان من رسل ذلك في الرسل كان اذا يلاها
 يؤذيه في قوم من فواعليه ولدوا فيها بقوله ونقصوا كما فعلنا اليهود في الكذب على نبيهم ثم ما ضاف ذلك الى الشيطان لانه يقع في
 وعرف من ثم بين ان الله تعز به في ذلك وبعد حصره بظهور حجة وبخبره ما دة الشهادة ولما خرجت لانه على هذا الوجه يخرج السبابة
 له كما كذب المشركون عليه واذنوا في ثلاث من مدح الهتهم ما لم يكن فيها وان كان المراد معنى الغلب فالوجه في الابرة ان الشيطان
 متوهم في قلبه ما يقناه من الامور بسور اليه بالباطل ويجدها بالمعاصي وغير بها ويدعوها اليها وان الله تعالى ينجي ذلك ويبطله
 بما يشاء الله في الغلبة الشيطان وعصيانا وترك استماع غرورنا اما الاحاد بشانها في هذا الباب فلا يلتفت اليها من حيث هي
 ما فتنه من حق قول الرسول عن هذا الولم تكن في انفسها مطعون مضعفة عند اخفاء الحديث بما يستغنى عن ذكره وكيف يجوز ذلك على
 النبي من يجمع الله بقوله كذالك لنبيث به فوادك يعني القران وقوله تعالى لو تقول علينا الايات وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى
 على ان من يجهل السهو على الابدن كما يجب ان لا يجهل ما تضمنته هذه الرواية المنكرة لما فيه غاية الشفرغ النبي لان الله تعالى ما جيبته
 من الامور الخارجية عن باب المعاصي كالغلاظة والفظاظة وقول الشعر وغير ذلك مما هو دون مدح الاضنام المعبودة ودون الله تعالى
 على انهم لا يتخلو وحوشهم ما قرب من بيتهم ان يكون قد ما حكوه وفعله فاصدا او فعله ما بها ولا حاجة بنا الى البطال القصد في هذا الباب
 والعدا لظنون وان كان صله ما بها فالسأله يجوز ان يقع منه مثل هذا اللفاظ المطابقة لوزن السون وطرفها ثم معنى نقلها
 من الكلام لاننا نعلم ضرورة ان سألها لو انشد قصيدة لما جاز ان يسمو حجة يتفق منه بيت شعر في وزنها وفي معنى البيت الذي
 تقدمه وعلى الوجه الذي يقتضيه فادته وهو مع ذلك فظن انه من الفضيلة التي يندبها وهذا ظاهر في بطلان هذا القول على وجه
 على ان بعض هذا العلم قد قال يمكن ان يكون وجه الشاس لان رسول الله لما نال هذه السورة في ناي غاصر باهله وكان اكثر الناس
 من قرأها المشركين فانهى الى قوله تعالى فارتهم اللان والغوى وعلم من قرب مكانه من قرأها من سبوره بعد ما ما يصدق فيهم كالمعاصر
 له والوارد عليه تلك الغرائب العلية ان شفاعتهم التي فطن كثير من حضرة ان ذلك من قوله ما وشبهه عليه لاسلامهم بلطفون عند قرأته
 وبكثير كلامهم وخطابهم طلبا للعلية واخفا قرأته ويمكن ان يكون هذا ايقم في الصلوة لانهم كانوا يقرءون منه في حال صلوة عند
 الكعبة ولهم قراءته ويلفون فيها وجل ايقم انه كان ذا الى القران على قرأته في فضول الايات وانى بكلام على سبيل الحجة
 لم فلما نال القران والغوى منوه الثالثة الاخرى في تلك الغرائب العلية منها الشفاعة سري على سبيل الامكار عليهم وانى
 بخلاف ما ظنوه من ذلك وليس يمنع ان يكون هذا في الصلوة لان الكلام في الصلوة كان مباحا وانما نفع من بعد مثل ان المراد بالقران
 المشككة وقد جاء مثل هذا في بعض الحديث فيهم المشركون نهر بها الهتهم وقبل ان ذلك كان قرأنا من لا في وصف المشككة لانه الوسم
 فلما ظن المشركون ان المراد به الهتهم لم تحت ثلاثه وكل هذا يظا بقوله ما ذكرنا من ما قبل قوله تعالى ان معنى الفتي الشيطان في امينته لان معنى
 الشيطان ونسوته اضيف الى ثلاثه ما لم يره فلو كل هذا واضح بحمد الله انتهى قال القاضي عن ما من في الشفاعة بعد توبه من الحديث والفتح
 في سنده بوجه شئ وقد قرنا بالبرهان والالجام عصمة من خرج بان الكفر على قلبه ولا نه لاعداء لاسهوا وان تشبه عليه ما يلقيه الملك ما
 يلقي الشيطان وان يكون للشيطان على سبيل اولن يقول على الله لاعداء لاسهوا ما لم ينزل عليه ثم قال وجهان وهو استحالة الفضة نظرا
 عرفه للملان الكلام لو كان كما لو كان بعد الايام من اقصى الامم من المخرج بالدم فحاذل النابيف والنظم وما كان النبي ولا من حضر
 المسلمين وصناديد قرأها من المشركين من لا يفتي عليه ذلك وهذا لا يخفى على اولى من امل فكيف ينجح حله والشفع في باب البيان ومعه من شفيع
 الكلام عليه وجه ثالث انهم لم يقرأه المناقبين ومغائت المشركين وضعفه القلوب الجمل من المسلمين بغورهم لاول وصلة وتخلط العدة
 على النبي لافل فتنه واراد من في قلبه من من اظهر الاسلام لادق شبهة ولم يجل امت هذه القصة شيئا سوى هذا الرواية الضعيفة الاصل
 كان ذلك لوجه آخر قرأها على المسلمين الصلوة ولا ما تمها اليه هو عليهم الحجر كما فعلوا في كتابه في قضية الاشارة حتى كانت في ذلك بعض الضعفا
 وكذلك ما روى في قصة العظيمة ولا فتنه اعظم من هذا البلية لو وجد ولا تشبه المعاصي اشدين هذه الحادثة لو امكنت فادوم من عند
 فيها كلمة ولا عن سلم بسببها شبهة فلا على بطلها واجتثاثها ثم ذكر اكثر الوجوه التي ذكرها السيد والرازي قال الطبرسي في بعد نقل الحصر

الظاهر

بعض

شاعر

الظاهر

في ما ينقض ما بهم خلاف النص

كلام السيد وقال البغوي يجوز ان يكون النبي سبع مائتين لكتبتين من موره وخطها ما قرأها الصالحا الشيطان في فكره فكان ان يجرها خلفه لانه يعلم الله
وبهمه وبلغ وسواس الشيطان طاعكم انما يراهم انما البنية عمكة تليتهما اذا زاد الشيطان والغرائق جميع من فوق وهو الحسن الجبل يقال شاب من فوق
وغرائق اذا كان منسجدا بها فانه يحكم الله لانه اي تقي ما تروى ولا بد له واذا امره عمكة لاسهوفها ولا غلط الجبل ما بالحق الشيطان الى قوله والغاية في قولهم
اي الجبل في ذلك تشبهه في القصد واخا ناعلى الذين في قلوبهم شك وعلى الذين في قلوبهم شك في قلوبهم من الكفار فيلزمهم الدلالة على الفرق بينهما بحكمة الله
بين ما يلقيه الشيطان ليعي شقاق بعدد في معاذة ومخالفه عن الحق ليعلم الذين اتقوا العلم بالله وقبحه وحكمته الحق من ذلك ان
الفرق في قوله لا يجوز عليه التغير والتبدل فهو مسؤول في شئ وتواظف انماهم وقيل يزداد انما نأفجنت له قلوبهم اي تخشع وقواضع لقوة انماهم وقال
في قوله نعم ولا تدع مع الله المراد به المكالفة وانما افرد بالخطاب ليعلم ان العظم الشان اذا وعد من دونه كلفه طاله واذا حذر هو فغيره او
بالحق في قوله نعم وما كنت تدرى انما في كلمة الا وحضانة احد هذا انما لا تشاء ثم قال صاحب الكشاف هذا كلام محمول على المعنى كما تدرى
وما التوايل الكتاب لا يدرى من كان ويمكن انهم اجزاء على غيرة اي ما كنت تدرى انما في ذلك ما كنت تدرى
على هذا الوجه والثاني ان لا ينجي لكن اي لكن رتبة من ما لي القى لك ثم انما كلفه يا مؤلحد هذا ان لا يكون نظاما للكتاب واثباتها ولا ينفذ
عن انما الله قال الصالحون ذلك خبر عوفه الى ذنب انما لم يرد جوه ونها سموة شطرا لهما اي لا تلتفت الى هؤلاء ولا تترك الى قولهم في ذلك من
اتباع انما الله وثالثها قوله واقع الى ذلك اي الى بن دنا وازاد التشديد في الدعا للكفار والمشركون فلذلك لا تكون من المشركون لان
رضي بطريقهم او ما لا يهتم كان منهم ورابعها قوله ولا تدع مع الله الا اخر هذا وان كان واجبا على الكل لا انما نعالى مخاطبة بخصوصه
التعليم فان قبل الرسول كان معلوما من لا يفعل شيئا من ذلك لئلا فاما في هذا التمهيد لعل الخطاب معه ولكن المراد به يجوز
ان يكون المنع لا يعتمد على غير الله ولا يفتخر غيره ويجوز انما في امورك فان من وكل به الله فكان لم بكل طريقه في التوحيد انتهى قال البغوي
هذا وما قبله للتبيين وقطعه طاع المشركون عن ساعدية لهم قول شيئا ما قبل قوله تعالى واذ يقولون انما الله عليه في نبي ربي
وقال الطبري في قوله قل ان صلاتك عن الحق كان دعوى فاما اضل على نفسي في ما يبرجع وبال صلاتك على لان ما خوذ به ووزع في ان الله
فيما يوحى الى ربي في فصل في حيث احوال فله المنع ذلك على من خلقه انما يسمع لاقوالنا في قرب من انما لا يخفى عليه الحق والمنبطل قولهم
لنا شرك قال السيد ثم قد جرت في هذه الاية ان الخطاب للنبي والمراد به رتبة قد ذكرنا ابن عباس في قوله تعالى انما الله واسمى باجاءه جوابا
اخر ان هذا خبر يتحقق الوعيد والبرع يتبع ان يتوعد الله على العقوب وعلى سبيل الخصوص من يعلم ان يتبع من انما الله الوعيد لكنه لا بد ان يكون
معد ذل ولا يجرى على معنى لا معنى لاشك لهذا الجمل جمع وعبد القرآن عام ما لم يقع من انما الله الوعيد لان الله تعالى ان يتبع منه
وليس قوله تعالى لنا شرك ليجب على سبيل التعبد في الشرط اكر من قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا لان استحالته وجو ثا في
لم يمنع من تعبد في ذلك وبيان حكمه فاولا ان يسوع تعبد وقوع الشرط الذي هو مفيد يمكن وبيان حكمه والشرط في هذا الاية جوابا
وهو ان النبي لما نص على ان المؤمنين بالامانة في جابتها الامانة قوم من قريش فقالوا يا رسول الله ان الناس قريشوا وعبدوا الاسلاك والجن
ان تكون النبوة فيك والخلافة في ابن عمك فلو حدثك بها الى غير ذلك كان ولي فقال لهم النبي ما فعلت لك براءة في تعبد في لكن الله تعالى
وفره على فقالوا له فاذ لم يفعل لك بخلافه على بل شكك في ذلك من رجل من قريش سكن الناس اليه ليم لك ان لا ينجي
الناس عليك فزالت الامة والمعنى بها انما شرك في الخلافة مع مبل المؤمنين ثم غيره ليجب على وعلى هذا النافي والسؤال انما لانما كان قد
علم الله تعالى ان لا يفعل ذلك ولا ينجي الفاعل لعمقه فالواجب في الوعيد فلا بد من الرجوع الى ما ذكرناه وقال البغوي علم بقولون بل يقولوا
افرى على الله كذا ما افرى محمد وعوى النبوة والقرآن فان شاء الله بنجم على قلبك استبعاد لا فتره عن مثله بالاشغاف على انما يجرى عليه كان
عنوما على قلبه ما هلا بغيره فاما من كان ذا بصيرة ومعزة فلا مكانة قال انما الله خذ لك بنجم على قلبك ليجري بالافتر عليه وقبل بنجم على
قلبك بمسك القرآن والوحى منه فكيف تشدد على ان تغري او يبربط عليه بالضرب فلا يشق عليك اذام قوله تعالى واستل من رسلنا قال لا
والطبري في قوله من رسلنا والمراد مؤمنوا اصل الكتاب فيهم سجن ونك انهم في هذا احد من الانبياء عباد الله الاصنام ولذا كان هذا متفقا عليه
بين كل الانبياء والرسول وجبان لا ينجي سبب بعض محرم والخطا وان توبه الى النبي فالمراد به الاية والقول الثاني قال عطاء عن ابن عباس لما
اسرى النبي الى المسجد الاقصى بعث الله تعالى لهما جميع المرسلين في ذلك فاذن جبريل ثم اقام وقال يا محمد تقدم فضلكم فلما فرغ رسول الله
من الصلوة قال له جبريل ثم سل يا محمد من رسلنا من قبلك من رسلنا الاية فقال لا اسال لانه لست شاكا منه والقول الثاني انما ذكرنا
في موضع لا يمكن السؤال فيه يكون المراد من النظر والاستدلال كقول من قال سل الارض عن شوقها وادعها عن شوقها وجو ثا في
ان لم تجلب جهادا اجابتك عباداوهي انما السؤال النبي عن الانبياء الذين كانوا قبله تمتع وكان المراد من النظر في هذه المسئلة بعقلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علما و افاضاء و علماء و دود و دود و سبطان
فكي تخدمون في سوا الله فليارسوا الله انما انتم رسل
عليكم السلام

في بيان ما قال السيد رضي في كتاب الغرر ما حفيضة العصمة التي تخص صاحبها لا الأئمة

يعلم

اولا الهام من الله تعالى التبع مواخذة على الاول لا بد من ان لا يكون له بل يصدق عليه الامر في غير الغرر من الامور الحسنة فانما اجتمع هذا الامر
 كان لا لثبات معصوما والمصنف قد اختار هذا المذهب الثاني وهو ان العصمة لا تنافي في الغرر بل المعصوم قد دخل في المعصية والامانة التي هي المخرج على
 المعصية ولا الثواب ولجلل الثواب والعقوبة حصرة فكان خارجا من التكليف وذلك باطلا لا لاجتماعه وبالنظر في قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى
 للامانة قال السيد المصنف رحمه الله تعالى في كتاب الغرر والتدبر ما حفيضة العصمة التي يقتضي وجوبها لا لنبينا ولا لائمة ومنه ومنه معنى يضطر المصنف في المعصية
 او معنى يضطر الامانة فان كان معنى يضطر المصنف في المعصية فكيف يجوز الجحد والدم لفاصلها وان كان معنى يضطر الامانة ذكره ودلوا
 على صحة مذهبنا بقوله وجوب اختصاص المذكورين بدون من خواهم فعدنا بعض المغرلة ان الله تعالى عم انبياءنا بالشهادة لهم بالاستعصاء كما
 قوما بنفس الشهادة فان يكون لك باطلا ولا على مطلقا لا صحة التوهم والاعتقاد بذكره ودل على صحة مذهبنا ان ما عساه فعله من الطعن عليه وان
 يكن باطلا ولا على مطلقا لا صحة الوجه المعتمد بدون من اسوا الجواب علم ان العصمة على اللطف لا كما يفعله الله تعالى فخرا والعبد عند الامانة
 من فعل القبيح فيقال على هذا ان الله عصمه بان فعل ما اختار وغناه العدل عن القبيح ويقال ان العبد معصوم لانه اختار عند هذا الدعاء
 فلو الامتناع من القبيح واصل العصمة في موضع اللغة المتع بها عصمت فلان من الشواذ ما منع من حمله بغيره من التكليف جزوا هذا اللطف
 على من امتنع باختياره عند اللطف الذي يفعله الله تعالى لانه اذا فعل ما يعلم انه يتبع عند من فعل القبيح قد منع من القبيح فاجزوا اعلمته
 المانع فلهذا قيل واصل اللغة يتعارفون ذلك اليهم ويشتملون لانهم يقولون فيمن اشار على غيره بما يرى فضيلة منه غنارا واحتمل ذلك من
 من ربه بل هو دسوسا لانه جاءه من ذلك القدر ومنعه وعصمه منه وان كان ذلك على سبيل الاختيار فان قيل فيقولون فيمن لطف له اختار
 هذا الامتناع من فعل واحد يتبع انه معصوم فلنا قول ذلك مضادا ولا لظنهم فيقول انه معصوم من كذا ولا يظنهم انهم معصوم من جميع النجاسات
 ونظروا في الانبياء والائمة العصمة تلك تقيد لانهم يفعلون شيئا من الصالحات بخلاف ما قوله المغرلة من نفي الكبار عنهم دون الصغار
 قبل فان كان تقيد لعصمة ما ذكرتم فالاعصم الله جميع المكلفين وفعل بهم ما يختارون عند الامتناع من الصالحات فلنا كل من علم الله ان لطفنا
 بخنا عند الامتناع من الصالحات فانه لا بد ان يفعل به وان لم يكن له نبيا ولا ماما لان التكليف يقتضي فعل اللطف على ما دل عليه مواضع
 غير ان يكون في المكلفين من ليس في المعتكوان شيئا موقعا لاختار عند الامتناع من القبيح ويكون هذا المكلف عصمة له في المعاول والطف و
 تكليفه في اللطف لا يحسن لا يقيح وانما القبيح منع اللطف فيمن له لطف مع شئنا لتكليف ما اتوا بعضهم ان العصمة هي الشهادة من الله تعالى
 بالاعصمتا فباطل لان الشهادة لا تجعل الشئ على ما هو به وانما تعلق به على ما هو عليه لان الشهادة هي الخبر والخبر عن كون الشئ على صفة لا يؤثر
 في كونه عليها فخرج اول الى ان يقدم لنا العلم بان ربه معصوم ومفوض عن صفته ذلك ثم تكون الشهادة من بعد مطابقة هذا العلم وهذا
 بمنزلة من شأ من حد الحرق فقال هو الشهادة بانه محرق والمعاونة على هذا الصفة في هذا البيان كانه من امله انتم في مال الصديق رحمه الله
 رسالته العباد عبادنا في الانبياء والرسل والملائكة والائمة صلوات الله عليهم جميعا انهم معصومون مطهرين من كل دنس طاهرين لا يذنبون
 ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفي العصمة عنهم في شئ من احوالهم فقد جعلهم اعفادنا فيهم لم يوصو
 بالكمال والعلم من ابل امورهم الى اخرها لا يوصفون في شئ من احوالهم بنقص لا حيل قال الشيخ القند في الله ودينه شرح هذا الكلام
 العصمة من الله بحجج التوفيق واللطف والاعصا من الحجج بما عن الذنوب الغلط في دين الله والعصمة بفضل من الله تعالى علم انهم بقاء
 عصمتهم والاعصا من فعل المعصم وليس العصمة مانعة من القدر على القبيح ولا مضطر للمعصاة الحسن ولا ملجئة الى البه بل هي الشئ الذي
 يعلم الله تعالى انما فعله لعبد من عبده لم يوشعه معصيته وليس كل الخلق يعلم هذا من حاله بل المعلوم منهم ذلك من الصفوة والاحسان قال
 تعالى ان الذين سبقتم منا الحسنة الابد وقال ولعلنا نختارهم على علم على العالمين وقال وانهم عندنا من المصطفين الاجار والانبيا والائمة
 صلوات الله عليهم معصومون في حال نبوتهم واما منهم من الكبار الصغار كلها والعقل يجوز عليهم ترك معصية الله على غير الشئ المقتضية
 العصمة ولا يجوز عليهم ترك معصية الله لان نبينا والائمة صلوات الله عليهم من ربه كما هو اسما لمن من ربه المنة والمغفرة من قبل حال امانتهم
 وبعد ما واما الوصف لهم بالكمال في كل احوالهم فانما لقطع به كما لم يجمع احوالهم لانه كما نواحيها بحجج الله تعالى على خلقه وقد نجا الخبر بان
 رسول الله والائمة من ربه كما نواحيها بحجج الله تعالى من اكل عقولهم الى قصصهم ولم يكن له من احوال التكليف احوال نقص سهل ولا غير
 محرجا صليحي في حصول الكمال لهم مع صفات الشئ وفعل بل في الحزم وهذا امر يجوز العقول لا شكه ولينسلك في كتاب الاجناس قبل ان
 ان نقطع على كمالهم في العلم والعصمة في احوال النبوة والامامة وتوقف في ما قبل ذلك وهل كانت احوال نبوة وامامة لا ونقطع على
 ان العصمة لا تترتب من اكل عقولهم الى ان معصية الله انتة في شئ من احوالهم بل هي الصاعدة في كتاب الامانة انهم واجب
 سهوا ونوسير من الصلوة والاقامة والاعمال والادب في ما يتألف من غيرهم حتى يجوزوا في حجة حجة

منه

والاعصا من الله بحجج التوفيق واللطف والاعصا من الحجج بما عن الذنوب الغلط في دين الله والعصمة بفضل من الله تعالى علم انهم بقاء

باب سہوی و غوغا و اصراف و فی ان اللبۃ خمس راجع فی انہ لا یہقو

[illegible]

فِي عَدْنِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

العقل

في معنى النبأ في نوع النبي في نحو خبر

ان قوله لم ينسج الى السليم ان سلك مقصدا وسهوت عن التعدد ومنها ان المراد لم يجمع القصر والنبأ بل كان احدهما ومعنوم المفظظا
ومنها ان المراد ما بينه وبين النبي كذا في الحديث كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم غفلة واخره ولكن سبى النبي
هو شغل بال واما ما يتعلق بالحوار من الاعمال فاجمع المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر الموثقات واما الصغائر فيجوز لها
خارجة من السلف وغيرهم على الانبياء وذهب طائفة اخرى الى الوقت وذهب طائفة اخرى من المحققين من الفقهاء والمتكلمين الى عصمة
الصغائر ايهم وقال بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطئ في شيء من قوله ولا في صغائر ولا في كبائر ولا في
صغيره او ادناها الى ذلك الحنفية واسقط المروية واجبت الازراء والمخاتة فهذا ايهم مما يصعب عنه الانبياء اجزاء وافاد في بعضهم الى عصمة من
مواضع الكثرة قصدوا قد اختلفت في عصمتهم من المعاجيز قبل النبوة فمنها قوم وجوهها من دين والعصمة من دينهم من كل عيب في عصمتهم
كل ما يوجب الربية قال من الحكم ما يكون الخلف فيه من الاعمال عن قصدي ما يكون غير قصد تمام كماله هو والنبأ في الوظائف الشرعية
فاحوال الانبياء في شرك المواقف وكونه البري غصته لم يلح بهم شواهد ذلك على نوصين ما طرقت في البلاغ وقيل في الامور الفعل وما هو بخلاف
عن هذا ما يقتصر بهن من الاول بحكمه عند جماعة من العلماء حكم اليهود في القول لا يجوز طر والحق الغرض فيها لا غير ولا سهوا واعند راعين
اخذوا في اليهود بتوجهات في هذا ما لا يوافق في ذهب الاكثر من الفقهاء والمتكلمين الى ان الخلف في الانفال لا يغيره والاحكام الشرعية
سهوا وعن غير قصد منه خاير عليه كما نرى من الاحاديث النبوية والصلوة وفروا بين الاقوال والافعال في ذلك انما يكون يجوز في الشرط
ان لا يرسل الله على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغيره من حكمه في الغرض على قول بعضهم وهو الصحيح وقيل انهم على قول الاخرين واما
لغير طر في البلاغ ولا ينادي الاحكام من فعلها وما يخص به من مؤدبه وادكار قلته ما لم يفعل كيتبه فبالاكثر من طر في علم الامور على
جواز انهم والفاظ فيها على سبيل النسخ وذهب طائفة الى منع اليهود والنبأ والافعال والفرات في حقهم جملة وهو من ذهب جماعة
المقصود في اصحاب علم القلوب المعاني انهم لم يخطئ في القول بها انما كبره عليه انما او ذمت هذا الكلام منها النطق على ما فهم
في العصمة فاذا اختلف خبرنا باننا على علم ان هذا المسئلة في غاية الاشكال لدلالة كبر من الايات والاختيار على صمد اليهود وغيرهم نحو
على ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنتى لم يخذل عنها وقوله تعالى واذكروا ما لنا نبينا وقوله تعالى فلما بلغنا مجمع سبنا انبا حوينا وقوله تعالى فاذكروا
الحوت وما اذنا بينه الا الشيطان اذ اذكروا وقوله لا تواخذن بما نبت وقوله تعالى فلما نبت وقوله تعالى فلما نبت وقوله تعالى فلما نبت
الاختيار الا ما شئت منهم على عدم جواز اليهود عليهم مع دلائل بعض الايات والاختيار عليه في الجملة وشهادته بعض الدلائل الكلامية والاصول
المبرهنة عليه مع ما عرفت فاخبار اليهود من الخلف والاضطراب في قول الايات للناس وبل والله يدرك الى سوا السبيل لا السبيل المقصود
فدبر الله رؤسهم في كتاب تنزيه الانبياء فان قبل ما مضى قوله لا تواخذن بما نبت عندكم ان النبي لا يجوز على الانبياء ما جاز بان في حقها
ثلاثة احاديث انما اذا النبي المعروف وليس له ان يجمع قصص المدة فان لا تان يفسى ما قرب ما من له ما يبرض في غرضه في حق ذلك والوجه
الثاني انما اذا لا تواخذن بما نبت في ما تركت ويحيى في ذلك مجرى قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنتى لم يخذل عنها وقوله تعالى فلما نبت
ابن كعب عن رسول الله قال قال موسى لا تواخذن بما نبت يقول بما تركت من عهدك والوجه الثاني انما اذا لا تواخذن بما نبت
يشبه لنبأ انما فينبأنا للشاهجة كما قال المودن لآخوه يوسف فكم لنا رعون لحي نكم نبشهمون لتسرف واذا حملنا هذا اللفظ على غير النبأ
الحقيقي فالسؤال فيها واذا حملناه على النبأ في الحقيقة كان الوجه في ان النبي انما لا يجوز عليه النبأ انما يوجب في شرعنا وفيه تقييد للنبأ
عنه فاما فيها هو خارج عما ذكرناه فلا مانع من النبأ الا انما اذا فسى وسبى في ما كرهه او مشبه على وجه لا يمت ولا يتصل فينبأنا انه مغفلان
ذلك غير متنع انتهى كلامه ولا يظهر من عدم انقطاع الاجماع من الشيعة على نفي مطلوع اليهود عن الانبياء وبعد ذلك كلمة فلا يحمل على علمه
المعظم لوقا قد لا يلزم وكونه انما يوجب في الجمع قد صدقنا فيهم واما احاديث النبوة عن الصلوة فقد رويها العامة فيهم بطر كثره كما رواه في
شرح السنة وابناه عن سبيل المسببات رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فعل من خبره في حوا كان من خاير الدليل وعرفه قال لبلال لنا الصبح فام رسول الله
واصحابه وكلوا بلال ما قد روي ثم استند الى راحته وهو مقابل الفرض فقبلت عينا فلم يثبت في رسول الله ولا بلال ولا في ذلك كبحر
ضربا لم يفسر في رسول الله فقال يا بلال فقال يا بلال يا رسول الله اخذ بنصف الذي اخذ بنصفك فقال يا رسول الله فاذ فافعلوا فقال
فاذا وشاءتم امر رسول الله بلا لافانم الصلوة فضلى بهم الصبح ثم قال حين فعلوا الصلوة فربى في صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول
اقم الصلوة لذكرى ورواه باسناد اخر يغيرها اقول ولم ادر من قدم ما الاصحاب من غير ردة ما الاشتر من المؤمنين فلو انهم في
العصمة اليه ادعوا وطلعن ما ادعوه لاننا في هذا اذا نظرنا من ان ادم العصمة في حال التكليف والقبر والعدن وان كان سهوا وان كان في
النبوة والامانة والافعال هل منهم كما هو الاياتون بالصلوة والصلوة وسائر العبادات في حال خضاعتهم لم يلح ترك بعضها من الكبائر فاذ قال

الكلية

فقد روي

باب سهو ونسيه عن الصلوة

[illegible]

جَنِّانِ رَسَا الشَّجَرُ الْمَجْدُ الْمَلِكِ

[illegible]

بَابُ عَلَيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

۴

باب اعجاز القرآن

[illegible]

بَابُ عِجَانِ الْقُرْآنِ

الحوائج

باب اعجاز القرآن

الموت

اليهود فمضوا كما ان النضاي انما اجموا عن الدنيا هذه افضوا وظلوا نحو انهم في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون ان ينزل عليكم آيات من
 كانوا يبرون خباياهم ويخفونها فابداها الله تعالى في ذنوبهم فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى فهذا ايضا من اعجاز
 بالعيب وقال في قوله تعالى قل للذين كفروا استغفيلون اي املوا في انكم كنتم تخافون ان ينزل عليكم آيات من الله تعالى فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 بعد مدد في سوق بني قينقاع فخذ من انهم انزل بهم ما نزل بقرش فقالوا لا يفر مننا فانا صلبنا فاما لا علم لهم يا محرقين فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 الناس من ذلك وقد صدق الله وحده بقوله تعالى لا يفر مننا فانا صلبنا فاما لا علم لهم يا محرقين فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 الملك قال الطبرسي في قوله تعالى قل للذين كفروا استغفيلون اي املوا في انكم كنتم تخافون ان ينزل عليكم آيات من الله تعالى فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 المذبذبة ومكة حتى طبع في الرقيم فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 فاجتمع المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 فقال عمرو بن عوف كذا سلمان وسلمان فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 الخندق وحمزة فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 واما ان يامرنا فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 بقتلهم من طعن الخندق وكسرت عديدا وانشئت حينا حتى ما يحتمل منها القليل لا كسرت فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 الله مع سليمان الخندق والقتل على شفة الخندق فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 حتى كان مصباحا في جوف بيت عظيم فكبر رسول الله فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 فكان مصباحا في جوف بيت عظيم فكبر رسول الله فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 مصباحا في جوف بيت عظيم فكبر رسول الله فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 شيئا ما رآته منك قط فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 له منه تصور الجحيم ومذاين كسرى كافيا انبأ الكلاب فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 منه تصور الجحيم ومذاين كسرى كافيا انبأ الكلاب فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 صغارا انبأ الكلاب فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 المناقون لا يجنون يمتكروا بعدكم الباطل ويعلمكم انهم يصرون في جحيم فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 تسلطون في بئر ذوقوا من القرآن فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 اللهم ما لك الملك الا ترواه العظمى سناده عن عمرو بن عوف وقال في قوله تعالى فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 من اجار يهود وخبر قريش فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 في كبتنا وشاؤنا علما منا فوجدنا عجل البسر بذلك وظلمنا كذبه وطلان دينه واذ فعلتم ذلك شل حجابنا في دينهم وقالوا انهم من
 اهل الكتاب هم اعلم منا فوجدنا عجل البسر بذلك وظلمنا كذبه وطلان دينه واذ فعلتم ذلك شل حجابنا في دينهم وقالوا انهم من
 نزل على النبي فقال كعب بن الاشرف لا محالة انما انزل على محمد من امر الكعبة فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 يشكون ثم قال في هذه الايات مظهر باهرة لبيننا اذ فيها اخبار عن سبل الرقوم اليه لا يعلمها الا اعلام الغيوب قوله تعالى قل فاقوا بالقرآن
 الطبرسي في قوله تعالى قل فاقوا بالقرآن فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 جراحا منقيا لينا فزكنا الاية عن الكعبة واذ فعلتم ذلك شل حجابنا في دينهم وقالوا انهم من
 معناه ان كل الطعام كان حلالا لا يفسد سبل قبل ان تنزل التوراة فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 عليهم وحالها بعد من قبل التوراة فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 وانما حرم بعد التوراة فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 تحريم الله فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 واحرم بالانسان فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 لعلمهم بصدق النبي وكذبهم وكان ذلك دليلا على صدقهم فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى
 قراءه عن قوله تعالى قل فاقوا بالقرآن فاعلم ان الله تعالى على خفاياها كما لا يخفى

باب اعجاز القرآن

عند المؤمنين كعبدا لله بن سلام واصحابه فانهم على سلامهم فزلك من بصرهم كما الاذى عدل الله المؤمنين انهم منصورون وان اهل الكفار لا يقدرون عليهم ولا تنالهم من جهنم مضرة الا اذى من جهة القول وهو كذبهم على الله وتحريفهم كتاب الله وقيل هو ان كانوا يسمعون المؤمنين من الكلام المؤذي ان يقاتلواكم بولوكم الا اذبار منهم من ثم لا ينصرون اي لا يقاتلون ككفرهم وفي هذه الآية دلالة على صحة نبوة بيتنا لم يوفق على وفوق خبره لان اليهود والمذنبين من جهة نظرهم والنضير من جهة قنطاع وجهد خبرنا الذين حاربوا النبي والمسلمين ثم لم يثبتوا لهم قط وانهم لم يثبتوا ولم يثبتوا من المسلمين الا بالسب الطعن انما تفتقروا اي جحدوا والاعجاب من الله اي يبعد عن الله وحيل من الناس عمد من الناس على جحد الله وخبرها من وجوه الامان قوله تعالى عضوا علىكم الانامل اي اطراف الاصابع من الغنط اي من الغضب الخوف لما يرون من ابتلاء المؤمنين واجتماع كلمتهم ونصر الله قائلهم اقول وفي هذا ايضا اخبار بخواط من امودهم وبما كانوا يخفون عن المسلمين على سبيل الاعجاز وكذا قوله لا ينصركم كيدهم شيئا اخبار بانما سيكون وعد كان وكذا قوله لقد صدقتم الله وعده فانتم على ما اخبرنا ابو عبد الله قد وقع ولولم يكن لا كيد عليه المعاندون ولوانكروا عليه لفضل وتبني قنطاع وكذا قوله يثبت طاعة من اخبرنا رسلنا من امودهم قوله تعالى اوجدوا منه اخلافا كثيرا لا الرأى ذكرنا في تفسيرنا من الاختلاف ثلثة اوجبا الاول قال ابو بكر الامم معناه ان هؤلاء المنافقين كانوا يتواطئون في السر على انواع كثيرة من المكروا والكيد والله تعالى كان بطلع الرسول على تلك الاحوال خالا لا محجبة عنها على سبيل التقصير وما كانوا يجدون في كل ذلك الا الضد فيبطل لهم ان ذلك لو لم يكن باخبا والله تعالى لما اطرد الصدق منه وظاهر في قول محمد انواع الاختلاف والتفاوت فلما لم يظهر في ذلك علمنا ان ذلك باسلام الله تعالى والثابت وهو الذي هب اليه كثر المسلمين في الماد من القرآن كتاب كبير هو مشتمل على نوع كثيرة من العلوم فلو كان ذلك من عند غير الله لوقع فيه انواع من الكلامات المتناقضة لان الكتاب لكثير الطويل لا ينفك عن ذلك ولما لم يوجب ذلك علمنا انه ليس من عند غير الله الثالث ما ذكره ابو مسلم الاصفهاني وهو ان الماد من الاختلاف في تبني القضاة حتى لا يكون في جملته ما يفتقر الكلام الربك بل يثبت القضاة فيمنز ولا الى اخره عليه واحد من المعلوم ان الانسان ولد كان في غايته البلاء عزه وهابته القضاة كتب كتابا طويلا مشتملا على المعاني والكثرة فلا بد من ظهور النفاذ في كلامه بحيث يكون بعضه قويا متبينا وبعضه مضعفا نارا ولا يعلم يكن القرآن كذلك علمنا انه من عند الله تعالى انتهى اقول قوله نعم سجدوا اجريا اخبار بانما سيكون والكلام فيه كالكلام فيما مر من جهة قنطاع وكذا قوله تعالى يستخفون من الناس وما قبله وما بعده يدل على ان الله تعالى اخبرنا بانما نوابه مستخفين واطهر بانما نواله ميسر وتبني قنطاع قوله يثبت لكم كثيرا ما كنتم تحفون من الكتاب لا الرأى قال ابن عباس خفاصة محمد واصفا من ارجع ثم ان الرسول بين ذلك لم وهذا محج لا نمر لم يقرأ كتابا ولم يتعلم علما من احد فلما اخبرهم بانما في كتابهم كان ذلك اخبارا عن النبي يكون محجرا قوله ويعفوا عن كثير اي لا يظهر كثيرا ما تكلموا فيهم لانه لا حاجة الى اظهاره في الدين قوله تعالى فليعلم الله ان يابا بالفتح قال الطبرسي يعني فتح مكة وقيل فتح بلاد المسلمين او امر من عند خبرنا المسلمين واذلال المشركين وقيل هو اظنا دناقا للمنافقين وقيل هو الفضل وسبى الدار في بطنه والاحلا بينه النضير اقول وهذا ايضا اخبار بانما يقع وقد وقع وعسى من الله موجبة قوله تعالى عنوف بالي الله بقوم يحبههم ويجوز هذا ايضا اخبار بانما لم يكن تكاذب وتبني الاخبار والمستفيض في كتاب حوالا من المؤمنين ثم انما انزل الله خبرنا من حيث ما نزلنا كاثين والفا سطين والماد بين وقوله وقد دخلوا بالكفر اخبار عن سائر المنافقين وكذا قوله نعم والفيينا بينهم العداوة والبغضاء اي بين اليهود والنصارى وبين فرق اليهود وفرق النصارى كلها اوقد واناد الحرب لهما ما الله قال الطبرسي في اي محج محمد وفي هذا محجزة ودلالة لان الله اخبرنا في خبرنا في خبرنا فقد كانتا اليهود اشد اهل الحجاز اساءا ومنعمهم ذرا حتى ان قريشا تعقدتهم والاديس الخرج لتبني القضاة وتكررت بعضتهم فاباد الله خضر آه هم وانما اصل شافهم واجتبا صلهم فاجلى النبي بني النضير من قنطاع ومن بني قريظة وشرا اهل خيبر وطلب على ذلك وذات اهل مكة القرى محج الله سبحانه تارهم صاغرين وقال ما زده معناه ان الله سبحانه اذ لم لا لا يفرقون بعبادنا وقال في قوله تعالى والله بعضكم منكم في هذه الآية دلالة على صدق النبي وصحة نبوته من وجهين احدهما انه وقع محجزة على ما اخبر به والثاني انه لا يقدم على الاخبار به لا وهو بان ان يكون محجزة على ما اخبر به وذكرنا النبي لما نزل هذه الآية قال محجرا من محجرا بانما نوا بحرسون من سجد وحدهم في الحقا على ما علمكم فان الله سبحانه عصم من الناس قوله تعالى قالوا لا نزل عليه آية من ربه قال الرازي هذا من شهادت منكري نبوة محمد فانما لو كان لا يجوز من عند الله فعلا انزل عليه آية فاهره ومجزة باهرة وبه يكون بعض المصلحة طعن فقال لو كان محمد تدان في بارة ومجزة لما صح ان يقولوا ذلك لكفار لو لا انزل عليه آية والجواب عن القرآن مجزة فاهره بدل من انهم به خجروا عن معارضته وذلك يدل على كونه محجرا بقاء فقال ان كان الامر كذلك فكيف قالوا لا نزل عليه آية من ربه فيقول الجواب عن من وجوه الاول اكمال القوم طعنوا في كون القرآن مجزا على سبيل اللجاجة القضا وقالوا ان من حيث الكتاب لا يكون من حيث الخبران فلاجل هذه الشبهة طلبوا المجزة الثانية انهم طلبوا محجرا من خبص محجرات سائر الانبياء

باب اعجاز القرآن

مثل تلك الجمل الثالث هم طلبوا من هذا الايات والمجرات على سبيل المغت والواجب مثل انزال الله في السما كفا وناجها
 عن كفا من يمتد ان يكون المراد ما حكمه الله عن بعضهم في قوله الله ان كان هذا هو الحق من عندك فاعط علينا نجاة من السماء او اننا نبعثك فيهم
 ثم انما الجواب عن كلامه قوله فلان الله قادر على ان ينزل البرد بغض من نعاله وعلينا ان يكون اكثر من لا يعلمون وتخله في قسبه على
 فالاول ان يكون المراد ان نعالها انزل البرد في حرة ومجرت في حرة وعلى القرآن ان طلبت ان نعالها ما جرى على الحكم والغنى في الابل والله سبحانه له الحكم
 والامر ان شاء فعل وان شاء لم يفعل لان ما علمت لا يكون الا بحسب محض لا يشته على قوله اهل السنة وعلى وفق المصلحة على يد المفسر لا وعلى اليد
 فاما لا تكون على نفق افراس ان اسر ان شاء اجابهم وان شاء لم يجبههم الشاهد لاطن المجرة العاصية والدلالة الكافية لم يبق علم عند ولا
 علم عند ذلك لو اجابهم في ذلك لا فرائح فلعلمهم بقرينة فرائح انما يشاءوا ولا يعلمون هكذا الا لا غاية له وذلك بعضه الى ان لا يفسر
 ولا يتم المجرة فوجبه اول الامر سد هذا الايات الا كفا بما استوى من المجرة الباطنة الثالث ان نعالها لو اعطاهم ما طلبوه فلو لم يؤمنوا عندنا
 لا سقوا ضرابا لا سببنا فافضت حجة الله صوته من هذا البت ان كانوا لا يعلمون كبقية هذا الركن ولذا قال ولكن اكثرهم لا يعلمون
 الرابع ان نعالها علم منهم انهم ما يطلبون هذا المجرات لا لطلب المغت بل للمعاد والتقصص علم ان نعالها علم مطلوبهم فهم لا يؤمنون ولا
 يفرون فلهذا السبب اعطاهم مطلوبهم ليعلموا ان لا غنى في ذلك علم او من قوله ولكن اكثرهم لا يعلمون هؤلاء القوم لا يعلمون انهم انما
 طلبوا ذلك على سبيل المغت والتقصص اعطاهم ولو كانوا اهل العلم لطلبوا ذلك على سبيل طلب المغت فكان الله يعطيهم ذلك على كل
 الوجوه انهم كلهم قول يمكن ان نعالها في المقام الاول انما ذكره من انزال البرد كما انهم في انهم انما اطلبوا من انهم انهم في انهم انهم انهم
 الملتزمه انما انزل ولا كتاب كذلك فزول كفا لهما وهذا الايات في وقوع سائر المجرات من الاخبار والمغنيات واجبا الاموات وشي القرآن
 ذلك وجدوا انزال في سائر الايات في انزال القرآن والاحكام وعبروا بحجتها لا بوجوبها فذلك لا يترتب انما هي حقيقة مع عدم ادعى لشيء بل
 وجود القرينة على المعنى الحقيقي قوله تعالى مصداق الذي بين يديه لكونه مطابقا لها في الاصول ولشهادته بحقيقتها ولو قد هذا بالسفيرة ليرتفع
 هذا الكتب المتقدمة قوله تعالى ومن قال سائر مثل ما انزل الله فالطبري حرمه في الزجاج هذا جواب لقوله لو نالنا مثل هذا فادعوا شهم
 بفعلوا ونبهوا القوم في الاموال واستعملوا سائر المجرات في اطلاف انوار الله والى الله الان انهم فوره وقبل المراد بجعل الله من سعدنا في سرح
 عليه رسول الله في ذات يوم ولقد خلقنا الانسان من سلال من طين الى قوله ثم انما ناه خلقنا اخر جري على سائر ان في سرح فبنا الله خلقنا
 فاملاه عليه وقال هكذا انزلنا فادعوا الله واما ان كان محمد صادقا فليدعوا وحلى كما اوحى اليه لئن كان كاذبا فليدعوا كاذبا وان ارد
 عن الاسلام وهدى رسول الله ثم فاما كان يوم الفتح جابريثان وقد اخذ بيده ورسول الله في المنجد فقال لرسول الله عصف عنك سيول
 الله ثم افاذ منك ثم افاذ فقال هؤلاء فلما قال رسول الله لاهضوا فلم اقل من ربه فليقله فقال عباده بن بشر كانت عني اليك يا رسول الله
 اني قد اقبل فاملاه فقال لا ينبغي لاهضون بالاشارة انتهى في قوله تعالى ما كانوا يؤمنون اخبار عن عدم ايمان جاعة ولم يؤمنوا قوله لا
 ان يشاء الله قال الطبري في ان يجزيهم على ايمان وهو المروي عن اهل البيت ثم قوله تعالى ما كانوا يؤمنون اخبار عن عدم ايمان جاعة ولم يؤمنوا قوله لا
 بالاملاك او المنع من جاز لاهضون فلا يقدرون على الفتح فيها ويكون المراد بها المكذبين من هذه الآية لا من موسى كما ذكره جاعة من المفسرين فيها
 اخبار بما لم يكن وكذا قوله لا يؤمنون بها وفي الاية وجود اخر كذا ابرادها اعدم اجبا جاعة انما لها قوله واذ ذن ذلك قال الرازي في تفسيره
 اي اظم والاشارة في قوله ليتبين جوابا ليعلم لان قوله واذ ذن جاعة ليعلم وهذه الآية نزلت في اليهود على انهم لا يؤمنون ولا يعرفون ولا يذنبون الصفا
 لا يفارقه ولما اخبر الله تعالى في زمان محرم عن هذه الواقعة ثم شاهدها بان لا مركب كان هذا اخبارا صالحة عن المبتدئين في مجمل انتهى وقوله تعالى
 واذ دعكم الله يد على امره وعدم من قبل الله تعالى ما وقع وشاشره قوله تعالى لو انكم سمعنا لودنا الصلوات مثل هذا قال البيضاوي هو قول بعض
 المحرر واستناده الى الجمع اسنادا صالحة رئيس القوم اليهم فان كان فاضلهم وقيل هو قول الذين يسمونهم في امرهم وهذا غاية تكابرهم وفراط استكبارهم
 اذ لو استظاعوا من ذلك فامنعهم ان يشاءوا وقد تحدثهم وقرعهم بالحجر عشرين ثم فارغهم بالسيف فلم يبارضوا سواهم ففرض استكبارهم
 ان يقلبوا خضوعا بابا لبيان هذا الاساطير الاولى من اساطير الاولون من القصص قوله تعالى فيسيفقوها قال الطبري في تفسيره
 في اي سفبان من جن ساسا من الثمن يوم احد من الاحباش يقال انهم النجى سوسن استجاسهم من العرب قبل نزل في المطيعين يوم بدر وقبل
 لما اصيب قريش يوم بدر ورجع قتلهم الى مكة مشى صفوان بن امية وعكرته بن الحنظل في رجال من قريش اصيبوا يوم ولحقوا بهم ببدر ففكروا
 اباسفبان من جرح ومن كانت لغيره لغيره فجاءه فقالوا يا معشر قريش انما تركتموه ففعلنا بكم فاعجبوا فاجابوا الما الذي قلنا على من فعلنا
 ان نندك منه ابرارنا صديقتنا ففعلوا انزل الله فيهم هذه الآية وادعوا محمد بن اسحق عن جبالهم قال في هذا لا على حق من قوله النبي لا شيء
 بالشيء قبل كونه فوجد على ما اخبره قوله تعالى يردون لطفوا انوار الله قال الرازي المقصود منه بيان نوع ثالث من الاعمال القبيحة

انما في ذلك ان كان لهما
 سائر من عن

بَابُ بَيِّنَاتِ الْفُرْقَانِ

عن دفتنا البتوة والخاتم هو سببهم في البطلان مرعده وجددهم في اخفا الدلائل الذي على حجة شرع وقوة منه والمراد من النور الدلائل الذي على حجة
 بتويرة وهي مؤيد كثيرة احدها المخرجات المظاهرة التي على يد فان المخرجات ان يكون لها صفة ولا يكون فعل الاول بحيث ظهر المخرجات من
 حصول الصدق وان لم يدل على التصديق ذلك قوة موسى عليه السلام الذي ظهر على لسان محمد مع نزول وعمل الى اخره ما
 قلم وما استفاد وما ظهر في كتاب ذلك من اعظم المخرجات وثالثها ان حاصل شريعتهم يعظم الله والثالث اعلم الله ولا يفتي الطاعة وصغر النفس عن
 الدنيا والفرع في سعادته الاخره والفعل يدل على انه لا يظن ان الله الامن هذا الوصف وثالثها ان شرع كان خالبا عن جميع العيوب فليس فيه
 اثبات خالبا بل هو باه وبشر فيه دعوة الى عظمة الله وقد ملك البلاد العظيمة وما غير طريقتهم في استحقاق الدنيا وعدم الالتفات اليها ولو كان
 مقصوده طلب الدنيا لما بقي الامر كذلك هذه الاحوال لا يلائم في ويزا من باهره على حجة قوله وانهم بكلماتهم الى كنهه وشبهاتهم الحقبة و
 افواج كفرهم ومكرهم باذوا ابطل هذا الدلائل فكان هذا جارا باجبر من يهدى ابطل نور الشمس بان يفتح فيها ثم انزاع على عدد محمدا من باب
 النصرة واعلان الشجرة فقال وباني الله الان بهم نوره ولو كره الكافرون وقال في قوله تعالى هو الذي ارسل رسولا احل ان كان حال الانبياء لا
 يحصل الا بمجموع امور واكثره الدلائل والمخرجات وهو المراد من قوله ارسل رسولا بالحق وثالثها كونهم مشاهدا على امور يظهر لكل
 كونه موصوفا بالصواب الصلاح ومطابقة الحكمة وموافقة المنفعة في الدنيا والاخره وهو المراد من قوله وبني الحق وثالثها صبره وسببه
 مستحلبا على سائر الاديان غالب لا تضاده فاهل المنكره وهو المراد من قوله ليظهر على الذين فان قبل ظاهرا من قوله ليظهر على الذين كنهه
 كونه غالبا لجميع الاديان وليس الامر كذلك فان الاسلام لم يصرها لبا لبا لبا لبا لبا في ارض الهند الروم والصين ما لم يصرها لبا لبا لبا لبا لبا
 عنهم من جوه الاول لا من الاديان خلاف الاسلام الا قد قهرهم المسلمون وظهروا عليهم في بعض المواضع وان لم يكن ذلك في جميع مواضعهم فظهروا
 اليهود واخرجوهم من بلادهم فغلبوا النصارى على بلاد الشام وما والاها الى ناحية الروم وغلبوا الجوس على ملكهم وغلبوا اعدائهم الاجناس
 على كثير من بلادهم ما لم يزلوا والهند كذلك سائر الاديان فثبت ان الذي اخبر الله عنهم في هذا لا يرد وقع وحصل فكان ذلك اخبارا عن
 فكان خبر الثابت انهم دعو عن ليد في هذه انزال هذا وعد من الله بانهم تعالى بحبل الاسلام غالب على جميع الاديان وانما هذا ما يحصل عند
 عيسى وقال لتكذلك عند خروج المهدي لا ينبغي جدا لادخل في الاسلام او ادى الخراج الثالث ان المراد بظهور الاسلام على الذين كلمة غير ظاهر
 وقد حصل له ذلك فانهم على ما ابقى فيها احدا من الكفار والاربع من المراء العلية بالحق والبيان قوله تعالى يخلصون بالله ما قالوا ان الطير على ليد
 اختلفت حين نزلت هذه الاية فثبت ان رسول الله كان جالسا في ظل حجر فقال ان رسايبتكم انسان فبظن انكم بعين شيطان فلم يلبث ان
 طلع رجل اذرق عذفا رسول الله فقال غلام تشق انت واصحابك فانطلقوا الى جبل فجاء باصحابهم فخلعوا بالله ما قالوا فانزل الله هذا لاية
 عن ابن عباس قبل خراج المنافقون مع رسول الله الى تبوك فكانوا اذا خلا بعضهم ببعض سبوا رسول الله واصحابه حصونا في الدين ففعل ذلك
 حذيفة الى رسول الله فقال لهم ما هذا الذي بلغتم عنكم فخلعوا بالله ما قالوا شيئا من ذلك عن اصحابك وقبل نزلت في الجلاس سنونبا الصناد
 وفلان رسول الله خطب في يوم تبوك وذكر المناقبين فقاموا فجلسوا عليهم فقال الجلاس ان الله لمن كان محمدا فادنا فابنا يقول نحن شر من
 المنجبر منهم غابرين قس فقال اجل والله ان محمد الصافي وانتم شر من المنجبر فلما انصرف رسول الله الى المدينة اناه غابرين قس فخرجوا بال الجلاس فقال
 الجلاس كذبنا رسول الله فامرهم رسول الله ان يخلعوا عند المنبر فقام الجلاس عند المنبر فخلع بالله ما قاله ثم قام غامر فخلع بالله لقد علمتم ان
 اللهم انزل على نبيك الصافي منا الصديق فقال رسول الله والمؤمنون ائمن فزلي جبريل ثم بل ان تفرقا هذه الاية حتى بلغ فان يتوبوا اجبت
 لهم ضام الجلاس فقال يا رسول الله قد علمت على المؤمنين صدق غابرين قس فقام قال لك قلته وانا استغفر الله واتوب اليه فقبل رسول الله ذلك ولا منه
 من الكليمة وعندها من حق وعندها من قبل نزلت في عند من قبل الجلاس من قال لمن رجعتنا الى المدينة فخرجنا لاي عن منها الا ان من فناداه وقبلت
 في اصل العقبة فقامهم فقاموا في ان جبالا وادوا ان يقطعوا الشاع فاحلته ثم جتوا فاطلعوا
 خيلك وكان من جملة من جلة من لا يمكن معرفه ذلك لا يوصي من الله فناد رسول الله في العقبة وحده وفار وحده فناد فناد فناد
 فناد والآخر يسوقها وامر الناس كلهم بسلوكه فجلوا لادى كان الذين هموا فجلوا في عشر جبالا وخمس عشر جبالا على الفدان في عشرهم
 رسول الله وسماهم باسمائهم واحدا واحدا من الزجاج والواقي الكيلة والبقرة كانت ثمانية منهم من قرش واربعة من العرب
 واما قوله ان يخرجوا معايد اولن فقاموا موعدة فاجلوا الدنيا عليهم والاعباد عن املاكهم والاعباد عن املاكهم والاعباد عن املاكهم
 قوله اني نؤمن منكم قد نبينا الله من اخباركم اخبارا بليهم وكذا قوله والله يشهد انهم لكاذبون وكذا قوله فظن بعضهم الى بعض فانها كلها اجناس
 عما كانوا من المسلمين قولنا انهم من اخباركم اخبارا بليهم وكذا قوله والله يشهد انهم لكاذبون وكذا قوله فظن بعضهم الى بعض فانها كلها اجناس
 القرآن ولا يخلو فبما ثابته في خبر هذا القرآن كان جضع مكان ذم بعض الاشياء مذكرا مكان بترحمته فبما ثابته في الخبر الاول لبا لبا لبا لبا لبا

ان يفتح الصبح

بَابُ عِجَارِ الْمُفْرَن

[illegible]

باب انجنان القرآن

خاصة وها منه ثم كنهين الجذع وينوع الماء من بين ضابرة واشباع الحلقى الكثير من الطعنا القليل وطلبوا منه محضات عنهما مثل قلوا لصيوطك
 الصفا غبارا والشاة انزل الكفار وذكر هذا الكلام قبله شأه سائر المحضات وقال في قوله ثم ولقد علمنا المستفدين منكم ولقد علمنا
 المستفدين من بعدنا وذكر وجوها الرابع قال ابن عباس كان من شأه حشاشا ضليل خلف رسول الله ثم كان قوم يتقدمون الى الصفا الاول لتلايه في هذا
 اخرون يتخلفون ويتأخرون ليسوا اذ انكروا وبها فون يديهم لينظر من ضل بالهم فامر الله هذه الآية انتهى اقول ضل هذا خبرا باسنة
 القوم قوله ثم واذا بدلتا امة مكان امة المذمة الفسخ والله اعلم بما ينزل على من يشاء من الكلام والمعنى الله اعلم بما ينزل من التامع والمنسوخ و
 التعليق والتخفيف في مصالح العباد وهذا توبيخ الكفار على قولهم انما انت مفسر بالآية ثم لا يعلمون اى حقيقة القرآن وقائده الفسخ فلنزل
 رجع القدر من الآيات في جبريل انزل من قبل من الله عز وجل من القرآن الذي لا يلوهم بالفسخ حتى اذا لوان من هو من
 وتبا حكم لهم بغيرنا القدم في الذين قوله انما علمه بشيئا لا رازى اخلف في هذا البشر قبل هو عبد الله عز وجل لوى فقال له بعدش كان بغيرنا الكنى
 قبل عدس غلام عتبة بن ربيعة ومثل عبد بن الحضر صاحب كنى وكان من خبره كانت قرش يقول عبد الحضر عى لم خد بجه وعلم خد بجه عى
 وقبل كان بينك بضربا في اعيى اللسان اسمه بلعام وبنا ابن بنسرة بكلم بالروية وقبل ثلثا الفارسى قوله ضللى لسان الذى يلدن بالى يولدون
 القول البئر عى قال ابو الفتح الموصلى تركب جمع وضع في كلام العرب للابهام والاحتفاء وضد البيان وعجم الزبدى حتى لا يفهموا العجايب
 لا هنا لا موضع مانع منها ثم ان العرب تسمى كل من لا يعرف لغة ولا يتكلم بلسانهم عجمى قال القرطبي واحد من عجمى لان كان من العرب
 الاشرع انهم قالوا انما لا اجم لا نكثت في لسانه عجمى مع ان كان عربيا واما مقربة الجواب فاعلم انما انما يظهر اذا قلنا ان القرآن لما كان محض الما فسر
 الصفا حرة الصائفة الى الملقظ وكان قبل هبة يعلم المعاني من ذلك الا لاجل الا ان القرآن لما كان محض الما فسر الصفا حرة فبعضه بان يكونوا
 صادقين فان عباد يعلم تلك المعاني من ذلك لاجل الا ان ذلك لا يصح في المفسر لان القرآن لما كان محض الصفا حرة اللغظة قوله وانما
 ان نزل بالآيات قال الرازى من وجوه الاول ان المعنى انه لو اظهر تلك المحضات ثم لم يؤمنوا بها بل بقوا مصيرين على كفرهم فبعضه حرة
 لعذابه لا يتبطل وهو على هذا لا من غير ما ينزل الله تعالى علم منهم من يؤمن او يؤمن ولا دم فلذا ما اجابهم الله تعالى الى مطلوبهم وما
 اظهر تلك المحضات وكذا ابن عباس ان هل منكم سالا الرسول ان يجعل الضفا ذهابا وان يزيل عنهم الجبال حتى يذروا تلك الاواحق فظلم الله
 ذلك من الله تعالى فقال الله تعالى ان شئت ضللت لك لكن لو انهم كفروا اهلككم فقال الرسول لا اريد ذلك لثأته انما اظهر هذا
 لانا باءكم الذين روها لم يؤمنوا بها وانتم معذرون لم فانه لو اظهرها لم يؤمنوا بها ايقم الشا لسان الاولين شأه وها هذا الخبر
 وكذا بوهاضم الله منكم ايضا انكم لو شأه موهال كذبتم فافكان اظهارها عشا والعب لا يفعله لبعكم قوله لئن ارجعتم الى الجحيم
 الرازى ان قبل هبة يظهر عجز الانسان عن ما رضى فكيف عرفهم عجزا ومن ايضا فلم لا يجوز ان يقال ان هذا القرآن نظم لمن القوة على
 اجاب لعلنا عن الاول بان عجز البشر عن ما رضى بكونه في اشياء كونه محض وعمل لثا بان ذلك لا وقع لوجبه حكمة الله ان يظهر في ذلك التبهر
 وجه لم يظهر ذلك دل على عده قوله تعالى لم يجعل له عوجا قال الواقدى فافكان ان الشىء بجواب يكون كاملا في ذاته ثم يكون كلاما
 فصوله ولم يجعل له عوجا انشأه الى كونه كاملا في ذاته وقوله فيما الى كونه مكمل الغيرة لان القيمة عبادة غلهاهم بمصالح العباد في العوج
 وجوه لحد ما نفى الشا قضاة وانها ان كل ما ذكره الله منه من التوحيد النبوة والاحكام والكتا بيه فوجوه وحق وحده ولا خلاف
 شى منها النبوة والشا ان الانسان كان خرج من عالم الغيب متوجها الى عالم الآخرة الى حضرة جلال الله وهذه الدنيا كانت رباطا على
 عالم الغيب حتى ان المسافر انزل من منزله استغل بالهاتم التخرج غايته في هذا السفر ثم يرحل منه متوجها الى عالم الآخرة فكل ما دغا له
 الى عالم الآخرة ومن الجنان نبات الى الوضائيات ومن الخلق الى الحق فهو التبر المسبق وكل ما دغا من عالم الآخرة الى الدنيا فهو التبر
 والقران ملوم الدعوة من الخلق الى الحق ومن الدنيا الى الآخرة ومن اللذات الشهوانية المحبذة الى الاستنارة بالانوار الصالحة فثبت
 ان من هذا العوج والاضراف والباطل قوله تعالى واسترا الضوى الى البضائى الى البعوا في اختلافها هذا الاية منكم كانهم اسند الى كونه
 دليل على كونه في افعال الرسل لا دغا لهم ان الرسول لا يكون لاملكا واسترا مؤمنة ما جابة من الخواص كالقران عز وجل قالوا انصفا
 احكام اضرب لهم عن قولهم هو محجل انما الضابط الاحكام ثم الى كلام ابن جرير ثم الى قول شاعر والظاهر ان بل الاول تام حكاية ولا يبدل
 باخرى ولا يضل عن مجازهم في شان الرسول ويظهر عليه من الآيات الى ما يلزم في امر القران والثانية والثالثة لاضرابهم عن كونه باطل
 خيلت وخلطت عليه الى كونه مفرقا باختلافها من لقائهم ثم الى كلام شري بجبل الى السامع متحا لا حقيقة لها وبه عبقها ويجوز ان يكون
 الكل من الله ضالى قريلا لا قوا لهم يذوب لفسا لان كونه شعر ابد من كونه مغري لا من مشحون بالخطا بوق الحكم ولين منه ما يناسب قول الشعراء
 وهو من كونه اخلا ما لا من شمل على معنات كثيرة طامعت الواقع والمغري لا يكون كذلك بخلاف الاحكام ولا منهم عباد رسول الله ثم ينفار

باب انجمن المشرق

اربعين سنة مناسموا منه كذا فادومون كونه سجلا لا رجاسه من بشا انهم من الخوازيق فلما سنا باية كما ارسل الاولون اي كما ارسل الاولون
 مثل البديهة والعصا والجر الاكرم واجبا التوبة ما امنيت قبلهم من غير عزى من خلق غير تزل هلكا ما باقر ارجح الابان لما جاء عنهم انهم
 يؤمنون لوجبتهم فادوم اطلق منهم وبه تبينه على ان عدم الابان بالمخرج للايضاح عليهم اذ لو لم يزل يؤمنوا واسنوجوا عند البديهة
 كمن قبلهم قوله ان هذا الاصل الفخرى لا الراوى الى كل شيء من انزل في النص من الحادث وهو الذي فعل هذا القول واعاثر عليه قوم
 اخرين يعني علم مولى حبيب بن عبد العزيز بنار غلام غابرا الحصى وجبره مولى طاسر مؤلا للشدة كما نوا من هل الكتاب كانوا ابرقوا
 ومحمدون حادث من هنا فلما اسلموا وكان النبي يتعهدهم فلاجل ذلك قال للنص ما قال فاجاب الله ثم عن هذا الشبه بقوله فعدجا واظلمجا
 فعدجا وانما كفى هذا المعدجوا لانهم قد علم كل ما قل انهم محمد نبي القربى وهو الهاتمة في الفضاحة وقد بلغوا في الحوض على ابطال امرة كفا
 خيرا حوجهم ذلك الى ما وصفها بزيه هذه الابرة فلو امكنهم ان يبارضوه لفعلاوا ولكن ذلك اقرب الى ان يبلغوا امر ادم ما اوردته في هذا الكتاب
 وخبرها ولو اسنغان في بغيره في ذلك لامكنهم ايضا ان يستعنوا بغيرهم لانهم كما قلنا في معنى اللغة والمكتشف العباد فلما لم يبلغوا الى
 والحالة هذه علم ان القرآن قد بلغ الغاية في الفضاحة وانتهى الى هذا الاعجاز ولم تقدم هذه الدلائل في ذكر كوث في القرآن وطهر بسببها
 سقوط هذا السؤال ظهرا في عاذه هذا السؤال بعد تقدم تلك الدلائل الواضحة لا يكون الا التام في الجهل والمعتاد فلذلك كفى انهم
 في الجواب بقوله فعدجا واظلمجا وزعدا والشبهة الثانية لم قولهم تعالى وقالوا اساطير الاولين ما سطرك المتعدون كحادث ثم في قوله
 اكشبتنا انكنا احمد من هل الكتاب يعني علم وشار وجبره معنى كسبت صفا اخر ان يكسبه كما يقال احجم وافسد اذا امر بملك فيى على
 اى بلقى عليه كتابا ليحفظها بكونه واصبلا قال الفخا ك ما يخط عليه بكونه واصبلا بقرى عليهم وقال الحسن هو قوله تعالى جوابا عن قوله كما نزل
 ان هذه الايات ملى عليه بالوحى ما لا بعد حال فكيف منسب الى امر اساطير الاولين وجبره النصير على انه من كلام القوم فاجاب في قوله
 قل انزل الذي يعلم السر الاية وتفسير ما قلنا انهم محمد هم ونظم عجزهم فلو كان استعنا بغيره لكان عليه ان يستعينوا باحد فلما عجزوا
 ثبت امر وحل الله ثم وكلوا في هذه اهل قل انزل الذي يعلم السر في السموات والارض وذلك لان القادر على تركيب الفاظ القرآن لا بد ان يكون
 عالما بكل المعلومات ظاهرها وباطنها ولو كان من عند غير الله لوحد وانزل خلقا فاكثرا ولاشئنا على الاحكام التي هي مقتضية لخصا ايضا
 ونظام العالم وذلك لا يكون الا من العالم بكل المعلومات ولاشئنا على انواع العلو وذلك لا يكون الا من العالم بكل المعلومات التي هي من
 من وجوه الاعجاز في القرآن قوله لولا انزل عليه القرآن جلة واحدة قال الراوى هذا هو الشبه انما مستلكرى بوجه محمد فان اصل منكره فلو انزلنا
 انك رسول من عند الله فلا تبايننا بالقرآن جلة كما انزل التوراة جلة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود واجاب الله صبره بقوله
 كذالك لن ينشئ برفاء له جبار من وجوه احدها انه لم يكن من هل القرآن والكتابة فلو نزل عليه جلة واحدة كان لا يهبط ولا يجاز عليه خطا
 والفاظ وتباينها ان من كان الكتاب عنده فعبا اعنه على الكتاب لنا هل في الحفظ فله تعالى ما اعطاه الكتاب فضرر كل من نزل عليه خلقه
 ليكون حفظه اكمل ويكون بعد عن المشاهدة وقلة المحض كل ما قلنا انهم انزل الكتاب جلة لثلاث الشرايع باسرها دفعة واحدة على الخلق
 فكان يسهل عليهم ذلك لاجرم نزلنا الكتاب ليفظفها فليكن على كل من انزلها اسهل وذابها انما اذا شاهده جبره بل ما لا بعد حال بقوى عليه بمشاهدة
 فكان قوى على النصير على عوارض النبوة وعلى احتمال اذنه قومه وعلى الجهاد وخاسرها انما شرط الاعجاز فيه مع كونه محجرا فانزلوا
 كان ذلك مقدور للشعر لوجيلين باقوا بمثله فيها مقرفي وسادتها كان القرآن ينزل بحسب ولاءهم والوقايع لولا انهم لم وكانوا يزدادون به
 لان بسبب ذلك كان يضم مع الفضاحة الاخبار عن العيوب وسابها ان القرآن لما نزل فيها مقرفي وهو محجور كان يحداهم من اول الامر وكان محجورا
 بكل واحد من نجوم القرآن فلما عجزوا عنه من هذا الكمال اول في هذا الطريق ثبت في فوائده ان القوم عاجزون عن المعارضة لاحالة ذلك
 ان السفاهة بين الله وبين انبيائه وتبينه على كل امر الى محقق مضطرب فجل ان نزلنا انهم انزلوا القرآن على محمد دفعة واحدة ليطل النصيب
 على جبر شبل فلما انزل مقرفي فيها توفى لك النصيب على عليه والترتيب في الكلام ان باية بعضه على امر بعض على توفده ومحل قوله ثم على
 فلذلك اى فهناك ما به وابته في تلك اثبات ما لا ينفي والباية قوله ليسان ما ان يتعلق بالمتدين فالحق فيكون من الذين ينادون اهلا الله
 واما ان يتعلق بنزل الفصحى باللسان العربي لستند به لانهم انزلوا لسان الاعلى لما نزلوا ما مضى بالافصحى وما قولهم ولما نزلوا لسان الاعلى
 فمقتل هذه الاخبار وخاصة وصف القرآن وصفت محمد ام والمرد وجوه القوت في اولم يكن لهم اية عبرة ثانية على نبوتهم وتبين ان جماعة من علماء
 ينادون باللسان اسلموا ومضوا على مواضع التوراة والانجيل في كرمها الرسول ثم بعد وصفته وقد كان شركا في اقرش بن هون الى النبي
 منهم هذا الخبر وهذا يدل على انهم اقرش بن هون الى النبي ثم بعد وصفته وقد كان شركا في اقرش بن هون الى النبي
 محسن يكون وصفكم اى بكم وكنكم اخبارا قد وقع عليهم قريبا في غرض من بعد وقد مر في خصوص المعاني في موجه قوله تعالى اكمل النبي

بَابُ اعْجَازِ الْقُرْآنِ

مکتبہ اسلامیہ

بابُ عَجَارِ الثَّوَانِ

الطهر

بَابُ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ

پیوٹ

باب ايجاز القرآن

على من نوى وابانه ولكن سمعت كلاما صغبا فسمعت منه الجلود لا ابو جمل اشعر هو قال ما هو بغيره الغضب في قال لان الخطب كلام متصل فذا
 مشور ولا يشبه بعضه بعضا لطلقة قال فكأنه هو قال لا قال فما هو قال دعى فكر فيه فلما كان من الغدا لولوا بابا عبد شمس قال يقولوا
 هو سحر فانه اخذ يقول الناس انزل الله تعالى فيه زبد ومن خلفت جندا وجعلت لهم ما ذابوا بين شهو والى قوله عليها اشعر عشرة في حد
 خادم بن زيد بن يونس عن عكرمة قال قال الوليد بن المغيرة الى رسول الله فقال الدار على فقر عليه ان الله ناسرا العدل والاحسان وابنا زى
 الفرج بن يونس عن عكرمة قال قال الوليد بن المغيرة الى رسول الله فقال الدار على فقر عليه ان الله ناسرا العدل والاحسان وابنا زى
 وانا اسفله لثقت وما يقول هذا بشر بيتا صبا فلان اذا خرج من بن الى بن منبر وقد ترك الهز والطاوة بالكسر والفتح الرونود
 الحسن واحد في الشراى ضارث له عذوق وشعبه ازمهرت البهجة على الصولى عن بن كوان عن بن هبم بن العباس عن الرضا عن ابيه
 ان رجلا سأل ابا عبد الله ع ما بال القرآن لا يقرأ على الشر والدس لاعتراضه فقال لا والله ينادى وشكالم يجعله زمان دون
 زمان ولا الناس ومن الناس من يقرأه عند كل قوم عضل في يوم القبر مخرج وكان في العوجا وثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا
 على ان يقرأ من كل واحد منهم ربع القرآن وكانوا يذكروا هذا على ان يجتنبوا معا دسنة العام القابل فلما حال الحول واجتمعوا في
 مقام ابراهيم صبا قال احدهم ان لما ايت قولهم وقبلها ارض على ماء كوكا وباشما الفلج وعضل كك كعتف عن المعارضة وقال الاخر
 كذا بانما وجدت قوله فلما استبنا سوا منه خلصوا بجنا ابي من المعارضة وضا بستر في بدل لك اذ مر عليهم الصفاق ع قال لفلان انهم
 قرأ عليهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله فمتوا هوان كنتم في رب ما نزلنا على عبدنا
 قوله تعالى اعدت للكافرين قال العالم موسى بن جعفر فلما مضى الله الامثال للكارهين الجاهرين الدافعين لنبو محمد والناسيبين
 المناهين لرسول الله ع الدافعين ما قاله محمد في اجرة على ع والدافعين ان يكون ما قاله عن الله عز وجل في ايات محمد ومحمد امضا
 الى انا را اليه ينها ليعلم بمكة والمدينة ولم يزدوا الا عشوا وطعنا نا قال الله تعالى لمرده اهل مكة وعنا اهل المدينة فان كنتم في ر
 مما نزلنا على عبدنا فاحترقوا فاحترقوا ان يكون محمد رسول الله وان يكون هذا المنزل عليه كلامي ملح فلما رى عليه بمكة الدنيا هرات من الايات كالتما
 الفكانت تطله في اعفاده والجانا ان لو كانت سلم عليه من الجبال والافخود والاعجار والاشجار وكذا فاعرفا صديقه بالفضل عنه فسلمه انا هم
 كالشجرة بين الدنيا عدينا للشين فلا صفا ففقد خلفها الحاجته ثم راجت الى مكها كالكنا او كدما نة الشجرة فحاشا عجبته خاضعة
 ذليلة ثم امرع فلما بال الرجوع فرجعت سامقة مطبعة فاقوا بقرش واليهود وباعشر النواصب المنحلبين الاسلام الذين هم منبروا بانعش
 العرب الفضا البانادون لا السن بنون من مثله من مثل عدي من مثل رجل منكم لا يقر ولا يكتب لم يدري كتابا ولا اخلف في عالم ولا تعلم
 احد وانتم تعرفون في اسفاوه وحضره قبح كذا اربعين سنة ثم اولى جوامع العلم حتى علم علم الاولين الاخيرين فان كنتم في رب من هذا الايات
 فاقوا بنون من مثل هذا الرجل مثل هذا الكلام لبيد بن كاذب كما نزعون لان كلاما كان من عند غير الله فنبو حبله نطين في سائر خلق الله
 وان كنتم معاشر من الككب من اليهود والنضائ في شك مما جاءكم به محمد بن ابي من بعض الخاء سيدا الوصيين وصبا بقدا ان اظهر لكم محمدا
 منها ان كلمته الذراع المضمومة ونا طقة فب وخر البلعود وهو على المنبر دفع الله عنه لم الذي سبب اليه في طغاهم وقلب عليهم البلاء
 واهلكهم وكما القليل من الطعام فاقوا بنون من مثله يعني من مثل هذا القرآن من التورية والانبيل والزبور وحف ابراهيم والكاتب
 الادب عشرينكم لا تجدون في سائر كتب الله منور كوز من هذا القرآن وكيف يكون كلام محمد المنقول افضل من سائر كلام الله كونه
 نابع من اليهود والنضائ ثم قال لجماعتهم وادعوا شهداءكم من ادعوا اصنامكم اليه تبليدها اها المشركون وادعوا شيئا بينكم بنا
 اها اليهود والنضائ ادعوا قراءكم من المحدثين بامنا في المصلين من النصاب لالحمل الطين من سائر عوانكم على انكم ان كنتم صادقين
 محمد يقول هذا القرآن من المعاء فسلم بن الله عليه وان ما ذكره من فضل على على جميع منة وطلد سبنا سبهم ليس امر الحكم الحاكم ثم قال
 وجل فان لم تفعلوا اولى ما قوا به اها المفعون محمد رقا العالمين ولن تفعلوا اي لا يكون هذا منكم ابدا فاقوا النار التي وقولها
 الناس الخاوة وقد تكون غدا با على اهلها اعدت للكافرين ما المك بين كخلايه وبينه الناس بين العداوة لوليه ووصيه فان خلوا
 بغيره عن ذلك ان من قبل الله تعالى ولو كان من قبل المخلوقين لقد سلم على معارضين فلما عجزوا سبدا المفعون والحمد لله قال الله عز وجل قل انما بعثت
 الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال على الحسين ع قوله عز وجل وان كنتم في الشك
 واليهود وسبب النواصب من المك بين محمد في القرآن في تبليدها عليها اخاء المبر على الفاضلين الفاضل على المجاهدين الذي لا يظفر له
 مضرع المتقين وقع الفاسقين اهلا لا لكافرين وبه ربك الله في لما بين ان كنتم في رب ما نزلنا على عبدنا في اخطا عباده الاوتان
 من دعوا ففعل فيهم واذا اعد الله ومعانك اوليا الله في الحش على الاقباد لاني رسول الله واتخذاه اماما واعفاه فاضلا

تراجعوا
 المصنف بالاسك

ازادتم

باب اعجاز القرآن

[illegible]

باب اعجاز القرآن

مناذينهم طامع عليهم الحق الواضحة بان محمدا سبدا النبيين وخبر الجلال بقا جبين وان علمها سبدا لوصبين وخبر من خلفه بقا في المبين وان
الطيبين من اله طامع لهم القوام يدين الله والامر لعن الله واطغف مغايرهم وهم لا يمكنهم براحته ولا شبهة فليوالا الى ان كابر واضحا لوالا لاند
ما تقول ولكافقوا لا تخفنا الصبر لنا من ذلك باعدهد وفي على وودنا اهل بيك وامك فانكم مبتلون بمحتون ونحن اولنا الله المخلصون
وعباد الخيرة ومن سجات غاونا غير مرد وعيلنا شق من نوالنا فلما قالوا ذلك قال الله تعالى لبيته فقل يا محمد لولا ان الله كان لكم الله
الاخرة الخيرة ويعملنا الصبر من حوزا الناس محمد وعلى والامر وسائر الاصحاب ومؤمني الامة وانكم محمد فزديتم محتون وان دغانكم تحباب
عبر مرد ودفتموا الموت للكاذبين منكم ومن محالفكم فان محمدا وعلما وذي بهما يقولون انهم اولنا الله عز وجل من وزا الناس الذين تحباب
في دينهم وهم المحاب غاؤهم فان كنتم مغايرين اليهود كما ناعون فتمتوا الموت للكاذب منكم ومن محالفكم ان كنتم صادقين انكم انتم المحققون
الحجاب غاؤكم على محالفكم فقولوا امنا الكاذب منا ومن محالفنا البشير من الصادق ولين هذا جملك ضوا بعد ان قد صحت ووجبت ثم
قال لهم رسول الله بعد ما عرض هذا عليهم لا يقولوا احد منكم الا بعض برقة فان مكانه مكاننا ليهود عالمين بانهم هم الكاذبون وان
وعباد ومصديقنا هم الصادقون فلم يجزوا ان يدعوا بذلك لعلمهم بانهم ان دعوا بهم المبثون فقال الله تعالى ولين يمتنوه ابدلناهم بالبين
بعضا ليهودون يمتنوا الموت بما قد منا بدينهم من الكفر بالله ويحذرسوله وبنيته وصيته ويعلى احيى بنيه ووصيته وبالطاهر من الامنة
المتجيبين فقال الله تعالى والله عليم بالطالمين يعني ليهود وانكم يجزوا ان يمتنوا الموت للكاذب لعلمهم انهم هم الكاذبون ولذلك ان
ان يمتنوا بجملك وانهم ان يدعوا على الكاذب ليمتنوا من لدنا وبنيهم للضعفاء انهم هم الكاذبون قول قد مضى مما مر في كتاب الاعجاز
وهو مشتمل على مجازات عزية ظهرت في تلك الحال تركاها حذرنا من التكرار ثم اعلم ان الابان المشتملة على الاخبار بالنبوة مكنوزة في الضمائر
الاسرار اكبر وكذا الاخبار المتعلقة بتفسيرها وهي مشبوبة في سائر ابواب هذا الجملك سائر الجملك وفيها اوردنا في هذا الباب غنى كفا
لن جانبنا لنعاد والله سبحانه الى سبيل الرشاد قل قد بينا مفاسد الاولك في حقيقة الهجرة ودرى بظن مختلفا لعادة من لدنا النبوة
الامانة عند تحريمي المشركين على وغيره بدل على صدقة ولا يمكنهم ما راضته ولها سبقة شرط الاول ان يكون فعل الله او ما يقوم مقامه من التوراة
كما اذا قال محمدا ان اضع بكم على ما يرضي انتم لا تغدون عليه ففعلوا محمدا في الثاني ان يكون خارا لعادة الثالث ان يتبعه مغارضة فخرج
السفر والشعبه الرابع ان يكون مقرونا بالحق والابشرط الصريح بالدهوى بل تكفي قرينة الاحوال الحامس ان يكون موافقا لدعوى
قال جبرئيل كما وافق خارا اخر لم يدل على صدقه كما نقل من فعل مسبله وامر بفعل في البشرين قد ما انه فضيل بعين السادس ان لا يكون ما الله
مكذبا لكانوا انطلقوا لذب فقال لا تركاب فلا يعلم صدقه بل يزداد اعطاء دكره بخلافان بجواب البت فيكذبه فان الصحيح انه لا يخرج عن الهجرة
لا حاجته محجرة وهو غير مكذب انما المكذب للالشخص بكمال وهو بعيد الاحتمال في تصديقه وتكذيبه فلا يفتح تكذيبه ومنهم
من قدح فيه بطلان ومنهم من فرق بين استمرار جوده وبين ما اذا قربت اليه الحال فخرج في الثاني دون الاول ولا يلزم ما ذكرنا السابق لانك
الهجرة متقدمة على الدعوى بل مفادها اوصاخر عنها انما يبرهن مغايرته والمشهد وان الحوارد المصدرة على دعوى النبوة كرامات و
ارضايات انما سببات للنبوة الثانية في وجه لالة الهجرة على صدق النبي والامام فلهذا الغرض والامامة الى ان خلق المجرى على يد
مقدود الله تعالى عموم قدرة لكنه ممنوع وقوة حكمة لان فيه اتمام صدقه وهو قبيح من الله فممنوع صدوره عن كسنا بالقبائح ففعل هذا
يتوقى على العلم بوجود الصانع وعموم علم وفدرة وامتناع صدور القبيح منه والاشاعرة حجت غاوه الله تعالى على العلم
عصية ظهور الهجرة فان ظاهرا المجرى على يد الكاذب ان كان ممكنا عطلا مغلووم انفاؤه عادة فلا تكون دلالة عقلية لظاهرا الصدق
عنه في الكاذب بل غاويره كسائر الغايات لان من قال اننا نبشئ شئ الجبل واوقصر على رؤسهم قال ان كان يمتنونه وقع جملكم وان صدقوا
امضى عنكم كلما هو ابتعد بقرعة عنهم واذا هووا بكن يبرق ربهم علم بالصدقة انه صادق في دعوة وبه الغايرة فاضية وامتناع
من الكاذب مع كونهم مكنا من مكانا عقليا الشمول قدرة الممكنات باسرها وقدض في ذلك مثالا لوالا اذا ادعى الرجل بشهادة غيره
اي رسول هذا الملك انكم ثم قال للملائكة ان كنتم صادقا فخذوا هذا الغاير فانكم ومن الموضع المعناد من التبر وان نقل بكان لا شانه ففعل
ذلك ناز لا منزلة التصديق بصريح مغايرته ولم يشك احد صدقة بقرينة الحال ولين هذا انما يبرهن على الشاهد بل ندعى في اذنه
العلم بالصدقة الغايرة ونذكر هذا المثال للتفهيم لثالث في بيان اعجاز القرآن ودجوة فلن اصيل ما تقدم وهو انه في تحكما القرآن وعو الى الا
يكون مثله مصاقع البلاغ والفضحا من لمريلعرا مع كثرهم كثره رمال الدهنا وحجر البطحا وشهرهم بغاية العصبية وحجة الجاهلية
ولما لكم على المباهات والمبارات والذراع عز الاحشا وكوبل لسطط في هذا الباب فخر واخشا والمفاد على العارسة وهذا المعج
الادراج دون المذافر فلو قدروا على المعارضة لغاضوا ولو غاضوا الغل المنة التوفيق الداعي على الصافي والعلم بجمع الى طين كسائر

الله
عليه

باب جوامع معجزاته

الغرائب لا يقدح هذا احتمال انهم تركوا المعارضه مع الفخره عليها او غارضوا ولم يظنوا اننا نمانع كعدم المباليان وفلا الالفان والاشياء
 بالمهاتن واما وجه اعجازها فانه يكون من العادة والخاصه ومنهم الشيخ الميرزا قدس سره الله ووجه اعجازها ان القرآن يكون في الطبقة العليا من الصفه
 والدقه القصوى من البلاغه على ما يعرفه مفتي العرب بسبقهم وعلى الفرق بينهما انهم في من البيان والخطابه بالاساليب الكلام هذا المعجزه
 على الاخبار عن المعجزات المناصيه والا بنه وعلى ما بق العلوم الالهيه واحوال المبدأ والمعاد ومكازم الاخلاق والارشاد الى فنون الحكمة
 العلمية والعمائيه والمصالح الدينية والدنيوية على ما يظهر للمندبرين وعلى المعجزين وعلى اعجازها اشياء اخرى على النظم العربي الاسلوب
 البهي الخالف لنظم العرب ثم في منطاة علمه منطاطة فواصلها فانها وفقت في القرآن على وجه لم يهتد كلامهم وكانوا اجازين عنه وعليه
 بعض المعجزه وقال الباقون في وجه الاعجاز مجموع الامرين البلاغية والنظم العربي بل هو اشياء على الاخبار بالمعجزه مثل عدم اختلاف
 واثاقضه مع ما فيه من الطول والامتداد وهذا السبيل الذي تسمى منا وبخلافه من اللغة من هذا النظام من المعجزه على معنى ان الرب كان
 قادرا على كل شيء مثل القرآن قبل البشيه لكن الله صدمهم عن معارضته واختلافاته في كفيته فقال النظام واما صدمهم الله تعالى عنها
 مع ذلك تهم عليها وذلك بعض دعواهم اليها مع توفر الاستبانه الداعية في حقهم كالتميز بالتميز والاشتمال على الراسيات والتكليف
 بالانقياد فهذا الضرف خارق للعادة فيكون معجزا وقال السبيل فيما استدل به كان عندهم العلم بنظم القرآن والعلم بان كيف يؤلف كلام
 دينيا وادبيا به والمعاد ان من كان عنده هذا العلم لم يمكن من الايمان بالمثل الا انهم كلما خا ولوا ذلك قال الله تعالى عن قلوبهم تلك
 العلوم والحق هو الاول والشيخ الرازي قدس سره الله ووجه هذا كلام طويل الدليل في بيان اعجاز القرآن ودفع الشبهة الواردة عليه
 والفرق بين المعجزه والمعجزه عن ان نوده في كتاب القرآن انشاء الله تعالى **باب جوامع معجزاته** وفواردها باب المعجزات
 طريق عن معجزات الرضا عن بنيه موسى بن جعفر قال كنت عند ابي عبد الله ع فاذت يوم ولنا طعل فمنا سأل في دخل عليه فصر من الهبوط فوالوا
 اننا ابن محمد بن هذا لانه والحق على اهل الارض قال لهم نعم قالوا انما نجد في التوراة ان الله تبارك وتعالى ابراهيم عليه السلام والحق
 النبوه وجعل لهم الملك الامانة وهكذا وجدنا ذرية الانبياء لا نستغافل النبوه والخلافه والوصيه فابا لكم قد بقا لكم ذلك مثبت في
 غيركم ولما كنتم مستضعفين مقيومين لا يرب بينكم ذمة بينكم فدمعنا الى عبد الله ع ثم قال نعم لم نزل الانبياء الله مصطفاه مقيومه مفضولة
 بغير حق والنظامه غالبة وتقبل من عباده الشكور قالوا فان لا نبينا آوا ولا دم صلوا من غير علم واوتوا العلم للقيتوا وكان لك بغيري لا ثمم خلتها
 ثم اوصيتهم فقل اوتيتهم ذلك فقال ابو عبد الله ع ادرنا موسى قد مات في صحبه على صدقكم قال اللهم ابدن نبينا لي بحق محمد وآله ثم قال
 سلوه عما بدا لكم قالوا وكيف نسال طفلا لا يفقه قلت سلوني ففعلوا دعوا العنت قالوا الخبر فاعل الايات للشيخ القى اوتيتها موسى بن
 عمران قلت لعصا اخرجهم به في جنبه ببضنا والجزا والفاء الضفادع والدم ورضع الطور والمن والسكواته فاعده وعلق الخبر قالوا
 صدمت فما اعطيت بينكم من الايات لا في نفسنا لك عن قلوب من رسل البسرك انيات كثيرة اعدتها انشاء الله فاسمعوا ووهوا ووهوا
 اما اول ذلك فانتم تعرفون ان الجن كانوا يسرقون السمع قبل معصيه فمغت في اذان سائله بالحق وانفضاض الجنوم وبطلان الكسبه والسحره
 ومن ذلك كلام الله الذي يخبر بنبوته واجتماع العبد والولي على صلاته لجنه وصداق مائته وعدم جهله والامام طفولته وحين ارفع وفناو
 كمالا يعرفه شكله ولا يوازيه مثل ومن ذلك ان سيفه في يمينه حين ظهر بالحبه وفد عليه فخرج فيهم عبيد المطلب ضا لهم عنه ووصف
 لهم صفته فترجوا جميعا بان هذه الصفه في محمد فقال هذا وان مبغته ومستقره ارض تربيه موته بها ومن ذلك ان ابيته بن بكوه العبد
 الى نبينا الله المحمدا قبل مبغته فقال عبيد المطلب ان لهذا البيت بابا مبغته ثم جيع فلما ملكه فدا هذا بعد ما اخبره سيفه في يمينه
 فادرس الله تبارك وتعالى عليهم طرا ابا بيل فدمعهم عن ملكه واهلها ومن ذلك ان ابا جعفر ع من هشام الخزاعي تاه وهو تاه خلف جلا ومعه
 حجر يدهان برهيه يرفق بالقوى بكفه ومن ذلك ان اعرابا باع ذوقا له من ابي جعفر فظله بحقه فانه قد يشا فقال العبد على ابي الحكم فقلواي بحقي
 فاشادوا الى محمد ع وهو يصلي في الكعبه فقالوا ان هذا الرجل فاستعد عليه ومن لم يفرق بالاعراب فانه فقال له ابا عبد الله ع على
 ابن هشام فقد منعني حتى قال نعم فاطلاق معرند على ابي جعفر فخرج اليه متغيرا فقال له ما حاجتك قال اعط ابي حقه قال نعم وحام
 الاعراب الى القريش فقال جركم الله جركم الله فطلق على الرجل الذي للمعجزه عليه فاخذ حتى جاء ابو جعفر فقالوا اعطيت الاعراب حقه قال نعم قالوا
 انما اردنا ان نفرطك بمحمد فاعطى الاعراب فقال ما هو الا ان ياتي تخريب البه فقال اعطى الاعراب حقه وفوقه مثل الخلق فاعطاه كان من يده في
 فقال اعطه حقه فلو كانت لا تبلغ راسك فاعطته ومن ذلك ان قريشا ارسلت للنسرين في الحرث وعلقه في ابي معيط بدشرا ليل الى الجوف لولا
 لما اذا قدما عليهم فاستلواهم عندهم فاما قدس الواصفوا لنا صفته فوصفوه وقالوا من تبغ منكم قالوا سفلنا فاضاح جهمهم
 فقال هذا النبي الذي نجد عنده في التوريه ويجدوا يرشدنا الناس عداوه له ومن ذلك ان قريشا ارسلت سراة بن جهم حتى يخرج الى المدينة

جوامع معجزاته

اسماء الله

بهاؤلاه

باب جامع مختار

فہرست

اشھد ان

۷۱

مرحله اول

وَشَبِّعُوا

[illegible]

بابُ جَمَاعِ مَعْمَرَانِ

[illegible]

بَابُ جَمَاعِ مُعْجَزَاتِهِ

عليه

باب جامع مجتبه

وحملوه على انهم القاهم صاحب البند واخر الامنة فانكره المات من بعده **هـ** بالاستشارة الى محمد العسكري انه قال قبل من المؤمنين ثم صلحوا
مثلا بزموس في دفعه الجبل فوق رؤس المستعنين من قول ما امر به فقال لا من المؤمنين ثم ائح الذي بشرة بالحق بنينا ما من ابركانت لاحد من الانبياء
من لدن ادم الى ان انهم الى محمد الا وقد كان محمد منها وافضل منها ولقد كان محمد يظهر هذا الابرار الى ان اخر طهرت له وذلك ان رسول الله
لما اظهر بمكة دعوتهم وادان عن الله ملاه من العرب من قبيلى بنى بها وبها بصرى بمكة فمكثوا ولقد قصدهم يوما لان كثرة الناس من اناسا ببعث يوم
وصلت معهم يوم الثلاثاء وبقيت مع اصلى سبع سنين حتى خلت في الاسلام وايد الله تعالى يمينه من بعد نجاءه قوم من المشركين فقالوا له
محمد بن عم نك رسول رب العالمين ثم انك لا ترى مني بذلك حتى نزع انك سيدهم وافضلهم فان كنت نبيا فانا باية كما تذكره عن الانبياء من قبل
مثال نوح الذي جاء بالفرق ونجاة في سفينه مع المؤمنين وابرهم الذي كثر ان النار جعلت عليهم براد وسالما وموسى الذي رعدت الجبل
رفع فوق رؤس اصحابه حتى افقاد والماد عام ابر صاعرين واخرين وعصى الذي كان يبتهم بما يكونون وما يدخرون في بنوتهم فضا هو لا
المشركون فرأوا ربيع هذه اظهر لنا ابر نوح وهذه تقول اظهر لنا ابر موسى وهذه تقول اظهر لنا ابر ابراهيم وهذه تقول اظهر لنا ابر عيسى
فقال رسول الله ثم انما انا لكم نذير مبين اني قد بعثت في كل امة نورا الذي تجوز انتم والامم وسائر العرب عن مغارضة وقد بلغكم ثم
حجة الله وحجة نبيه عليكم وما بعد ذلك فليس في الافراح على ديني وما على الرسول الا البلاغ المبين الى المقربين بحجة صدقه وانه قد بعث
عليه ان يقرج بعد قيام الحجة على ربه ما بقيت حجة عليه المقتضون الذين لا يعلمون هذا الصلاح والفضائل انما تقرجون فجاء جبرئيل ثم قال يا
محمد اني اعلى على بقر عليك السلام ويقول اني هاتوا لهم هذا الايات وانهم يكرهون هذا الامن اعتصم منهم ولكن انهم ذلك زيادة في الاعدا
والايضاح للحجك هاتوا لهم هذا الايات وانهم يكرهون هذا الامن اعتصم منهم ولكن انهم ذلك زيادة في الاعدا
هذا وبطلانهم يكونان بين يديه وقيل للفرقة الثانية المعترضين لا يبرهم امضوا الى حيث تريدون فظاهروكم ففسروا اية ابراهيم في
النار فاذا عشيكم البلاء فسروا في الهوا مرة قد ارسلت طرقت خمارها فاعلموا بواجبكم من الهلكة وترد عنكم النار وقيل للفرقة الثالثة
المفترجين لا يبرهم موسى ثم امضوا الى الكعبة فانتم سرورون ابر موسى سبجكم هناك عى حجة وقيل للفرقة الرابعة ورثتهم ابو حنبل وانتم
يا ابا حنبل فابث عندك لبطلان اخبار هؤلاء الفرق الثلاثة فان الاية التي اقرحها انت تكون بحضرة فقال ابو حنبل للفرقة الثالثة قوموا
ففسروا البتة انكم باطل قول محمد فذهب الفرق الاولى الى جبل في قبس فلما صاروا في الارض الى جانب الجبل نبع لنا من تحتهم ونزل من السماء
من فوقهم من غير غمام ولا سحب وكثر حتى بلغ اقواهم فاجمها والجأهم الى صق الجبل اذ لم يجدوا منجسا سواهم فجلسوا يصعدون الجبل وما يقولون
الى ان بلغوا ذروتهم وارتفعوا الى قمة الجبل فابعدوا بالفرقة اذ لم يكن لهم مفر فزادوا عليا ثم افعوا على من كان فوق قلة الجبل
ومن عيسى طفل وعزى ياد اقل فادهم على خذوا بيدكم لئلا يفتنكم من هذين الطفلين فلم يجدوا بدا من ذلك فبعضهم اخذ بيد
عليه وبعضهم اخذ بيد احد الطفلين وبعضهم اخذ بيد الطفل الاخر وجعلوا ينزلونهم من الجبل وما ينزل ويخط من بين يديهم حتى وصلوا
الى الارض والمنا بطل بعضه في الارض ويرتفع بعضه الى السماء فاجمها فادهم الى قراة الارض فجاء عليهم الى رسول الله وهم يكونون ويقولون
نشهد انك سيد المرسلين وخير الخلق اجمعين واننا مثل طوفان فوج وخلصنا هذا وطفلا كانا معه لئلا نراها الان فقال رسول الله
الا انهم سيكونان هما الحسن والحسين بولدان لاخى هذا وما سيد اسباب هلكته وابوها خير منها اعلما ان الدنيا بحر عتق قد غرق فيها
خلق كثير وان سفينة نوحا بها الامم على هذا ولد له اللذان رابتموها سيكونان وسائر افاضل هيل من كعب هذه السفينة نوحى ومن تحلق
عنها غرق ثم قال رسول الله فكذلك الاخرة جميعها ونارها كالبحر وهو لاء سفن تقوى يعبرون بحجبتهم واوليائهم الى الجنة ثم قال رسول الله
انما سمعت هذا يا ابا حنبل قال بل حتى انظر الى الفرق الثانية والثالثة فجاءت الفرق الثانية والناس يبتكون ويقولون نشهد انك رسول الله
وسيد الخلق اجمعين فبينما اني اخرج ملكا ومحن تذكر بيننا قولك فظننا اننا قد تسفقت بحجبتنا ان قدنا شرعنا وادنا الارض فبينما
ولها البشران يخرج منها انا انك كذا حتى طبقت الارض وملاها ومننا من شد حجابنا حتى سمعنا الجوفنا فبينما من شد حجابنا وبعثنا
بالاشواق والاحزان في سلك البشران فيبدا نحن كذا في الهوا شخص امر قد رخت خمارها فادنا الى طرف الدنيا بحيث نشا لادبنا
واذا منا ومن لئلا ينادينا ان اذتم فجاء ففتت كوايبه فبعض اهاب هذا الحمار فبقا كل واحد منا لهدية من اهاب ذل الحمار فرفقنا
في الهوا ونحن نشوق جبرائيل ولهبنا لاهمتنا شرها ولا يوزننا حرها ولا نشتغل على الهدية التي خلقنا بها ولا نقطع لاهمتنا
على قها فاذالك كذا حتى جازت بنا تلك البشران ثم وضع كل واحد منا في حفره ما ما عاقا ثم خرجنا فالتفتنا فبشناك عالمين فانه
لا يحضر عن دينك ولا معدل عنك وانت افضل من محي البوا عند بعد الله عليهما فاذالك حكيم في افعالك فقال رسول الله لا يحجل
هذه الفرق الثانية فاذاهم الله ابراهيم ثم قال ابو حنبل حتى انظر الى الفرق الثالثة واسمع مقالها قال رسول الله هذه الفرق الثانية لما

بايعت

مثل

في حجة

وهو

ليست

نشوق

الهم

تَابُ جَمَاعٍ مَجْرَاهُ

سَأَلَ الْعَالِمُ

نَاجِيًا دَلَّهِ أَنْ يَخْلُقَ بَيْنَهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ مِنْ حَيْثُ نَاقُوا الْإِفَالَ تَكُونُ بَيْنَهُمْ ظَاهِرٌ وَحَيٌّ شَيْدًا لَدُنَّا أَنْ لَمْ يَخْلُقْ أَفَ بَشَرًا خَلَقَ بَيْنَهُمْ مِنْ الْأَوَّلِ
 وَالْآخِرِ نَادَى مَنَادِي بَيْنًا مِنْ بَيْنِ عَرِيشَةٍ بِأَمْعَلٍ خَلَقَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 كَلِمًا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 فَتَا مَخْلُوقَاتِ الْخَلْقِ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 تَعْلَقُوا بِأَمْعَلٍ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 وَالْفَتَى بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 الْعَالَمِينَ وَسَيِّدُ الْخَلْقِ جَنِينَ وَإِنْ هَلَا أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ وَإِنْ لَكَ أَفْضَلُ الْبَيْتِينَ وَهَذَا بَيْنَكَ خَيْرٌ مِنْ سَبِيلِهِمْ وَلَنْ مِثْلَهُ بِالْإِمْ
 اجْعِينَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 ظَلَمَ الْكُفْرَ نَدَى كَرَامَتِكَ وَفَرَّجَ بَيْنَكَ وَانْكَرْتُمْ لَكَ أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ وَنَدَى كَرَامَتِكَ وَفَرَّجَ بَيْنَكَ وَانْكَرْتُمْ لَكَ أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ
 وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 مَوْفَا فِي الْخَلْقِ نَدَى كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 بَيْنَهُمْ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ نَدَى كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 هُوَ أَمَّ كَرَامَتِكَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 مَقْدُوقٌ هُوَ لَدُنْكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا بَاهِلًا مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 أَحَدًا لَكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 مِنْ هَذَا الْإِيمَانِ مَعَ سَائِرٍ مِنْ شَاهِدَاتِهِمْ مِنْ الْجَمْعِ الْكَبِيرِ الَّذِينَ لَا يَجْعَلُونَ عَلَى بَاطِلٍ يَجْعَلُونَ صَوْنَهُمْ لَكُمْ بَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَبَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ
 الْأَكْلَ مِنْهُمْ هُوَ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 لِيَجْعَلَ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْ جَنَّةٍ كَمَا نَحْنُ عَنْكُمْ الْيَوْمَ الْكَبِيرِ أَنْ نَقَعَ عَلَيْكُمْ بَيْنَ ذَلِكَ بَارِسُ اللَّهِ فَالْإِسْلَامُ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 الصَّنَاطُ عَالَمٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْعَلُ عَمَلَهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى كَمَا نَحْنُ عَنْكُمْ الْيَوْمَ الْكَبِيرِ أَنْ نَقَعَ عَلَيْكُمْ بَيْنَ ذَلِكَ بَارِسُ اللَّهِ فَالْإِسْلَامُ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ
 الْقُرْآنُ وَالْعِبْرَةُ إِلَى الْحَبْرَةِ فَيَقُولُونَ يَا حَمْرَةَ قَدِ عَمِيَ مَا نَحْنُ مِنْهُ فَيَقُولُ حَمْرَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَعَلِّي بَرَاءَةٌ عَلَى بَرَاءَةٍ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ
 كَيْفَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 بِالرَّحِمِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 هَذَا كَمَا كُنْتَ تَعْدُو بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 إِلَى الْحَبْرَةِ عَلَى الصَّنَاطِ وَبَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 أَمِينٌ سَائِلِينَ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 الْقُرْآنُ الْإِسْلَامُ قَدْ شَهِدَ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 يَمَا يَكُونُ وَمَنْ يَدْعُو بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 اللَّهُ قَدْ نَدَى لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 بَيْنَهُمْ كَلَّمَ وَهَذَا يَوْمٌ يَفْضَحُكَ اللَّهُ فَمَنْ لَا تَفْرَحُكَ فَانْكَرْتُمْ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 وَخَرَجْنَا وَخَرَجْنَا الْآخِرَةُ الَّذِي لَا يَبِيدُ وَلَا يَنْقُصُ لَا يَتَنَاهَى فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ كَرَامَتِكَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ رَعِيَّتُهُمْ
 اسْتَطَبَّهَا فَلَمَّا وَصَفَتْ بِهَا عَلَيْهَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا خَوَاتِيمُ الْخَيْرِ بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 إِدْبَحَتْ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَقْلٌ نَصْرَفَ عَنْكَ فَهَذَا الْبُؤْهَلُ كَذِبًا عَمْدًا مِنْ هَذَا طَبْلٍ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا أَكْثَرُ وَلَا أَكْثَرُ وَلَا أَكْثَرُ وَلَا أَكْثَرُ وَلَا أَكْثَرُ
 الَّذِي خَلَقَتْهُ بَعْدَ كُلِّ الَّذِي نَدَى عَمْتُ فَالْإِسْلَامُ لَدُنْكَ مِثْلَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ خَلَقُوا بَيْنَهُمْ
 الْفَتَى وَالْبَيْتُ وَالْأَلْفُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى نَهَامِ عَشْرِ الْأَفْعَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُ وَكَثُرَتْ قَدِ عَمِيَ مَا نَحْنُ مِنْهُ وَقَدْ كُنْتَ حَبْرَةً مِنْهُمْ وَضَعْتُمْ
 لَهَا أَكَلْتَ مِنْ هَذِهِ الدَّجَاجَةِ أَكَلْتَ ذُرَّهَا وَخَرَجْتَ لَهَا وَدَفَعْتَ هَذَا الْمَالَ مَسْرُوحًا بِأَخِيكَ أَنْ يَكُنْ عَيْنًا لِلَّهِ وَوَأَشْتَ بَارَةً فَحَصَلَ
 وَنَدَى بَيْنَهُمْ ذَلِكَ خَلْفَ نَدَى بَيْنَهُمْ فَهَذَا الْبُؤْهَلُ وَهَذَا الْبُؤْهَلُ وَهَذَا الْبُؤْهَلُ وَهَذَا الْبُؤْهَلُ وَهَذَا الْبُؤْهَلُ وَهَذَا الْبُؤْهَلُ

مَكَدَنَاءُ

إِسْدَقَاتُ

لَمْ يَزِدْ

مَجْرَاهُ

تَابُ

عِنْدَكَ

بَابُ جَوَامِعِ مُعْجَزَاتِهِ

[illegible]

رب العالمين

۱۰۰

مشقعات

مشغالات

المواشع

باب جَماعِ مُجْزاه

ثانياً الشاهدان منهن وما انزل الله على القل عشر يوم من ذلك وما انزل الله على المستن من يعقوبات لنا صل في يوم احدنا ما تكلم الله على نبي
 كان على الطور ورسولنا قد كان في جوسين وادنى وتكلم الله هناك واما المن والسوي الغام واستضاء من الناس نور
 من يد خدا ورسولنا ما هو افضل منه احل له الغنائم ولم يحل لاحد قبله واصار اصحابه رجاء في ناصيته الحزب فخذف الجرح حونا فاكلوا
 منه نصف شهر وقد نوا بؤذك وكان الجرح غلغا كثيرا وكان بطم الامن الكثرة فخطاهم قبله وبعثوا الجماعة الحزب من شربه لبن حتى يروا
 ودو حزم نزع الانجيل قال نزعنا مع رسول الله في ليلة طلكا فاضاها انا بعلمنا فانكشف الظلمة وهذا اعجب مما كان موسى وما التفتنا
 لموسى فقد اعطى محمد افضل من ذلك وهو ان نور كان يصفي لدا اذن عن عيسى ومن دياره جثما جلس فامم برا الناس قد توفى للنور في
 قناب الشاعه بسطع من قبره وكذا كان مع وصيته واولاده المعصومين في جوتهم والان يكون بسطع من يتورهم وفي كل بقعة من ربها المهاد
 بهما فوساطع وان موسى اسلم لفرعون فادى لاله الكبري في بنينا ارسل في فراغته شئ كما يهلك في جحد وشبته وعينه نزل في ربيق
 ابن خلف والوليد بن المغيرة والغاص من ذابل المسمي والنضرب الحارث وعبرهم فابهم الابان الكبري في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
 لهم انه الحق ولم يؤمنوا وان كان الله انعم لموسى من فرعون فقد انعم محمد يوم نزل فقلوا باجتماعهم والقواني القليل في انهم من المستن
 فاعلمهم بانواع البلاء وان كان موسى ضاعضا شعبا فاستغاث فرعون منده ربه فعدا عطا على امثله باجا الى جحد فبقعا انصا
 الذين فحازوا بوجهل وقصوى نزل لغرب ثم انضرب عليه فقال رابث عن يمين محمد وبساره شعبا بن قصطك لسانها وطلع البان من ارضها
 لوا مستغاث امرا نزل بعلنا المعبان وقال تعالى لموسى اذهب عليك جنة مني فان في وصيته واولاده بسجمل لهم الرحمن وتوان كان داود
 سخر له الجبال والطير ليعين له وسارث باعه فاجعل نطق محمد لاجل الله وشهد له بالنبوة ثم سألوه ان يجبر الجبل فاعضا الجبل في انصا
 كما تقدم وبسج الحشاد رسول الله كرمه لاله الجبل ان كاذرا وان لا الحمد لداود فقد لبس رسولنا الحجة الى الملائكة بالثار والهدى
 قلبن بالثار وقد لبس الله العوا الذي جعله وصيته على نبي طاب ثبته عنق خالذي الوليد فلما استشفع له اخذ فرعه وان محمد الماسن
 من المشركين يوم احد ما لرسول محمد الجبل حتى حرقه بمقدار لاله وهو موسي معرو في مقصود في شعبا ثرنا عد محمد في جبل اصم من جبال
 متكلم استخرج في صلوة قلان للحزب حتى ظهر اثر في اعينه منه كما اشر فمدنا ابراهيم في المقام ولان الشجرة بحث بد محمد ببسب المفد
 صارا كالجبن فكان ذلك من مقام ثابت والناس يلبنون ويايدهم الى يومنا هذا وان الرضا من ولد داود في خراسان فلبن الله لاجل نبوته
 منه القدود وعزها واطناج الرضا هناك الى الطور ومن يده الارض فتبع له عين وكلنا معرو فدا ثار وصي محمد في الارض اكثر من ان يحصى
 مبرعنا فاننا الخلف والمؤلف بكون من قال عندنا حتى على بقوا وانما من قمر ما الى راسها ولا يور يد كرمه ووجهه غيره وان سوجلب
 صلب الحجة فصر على نبي طاب لبس منه فاشم من فوق الى الارض فاهر لانه لما خرج الى صفين فكان بينه وبين دمشق مائة فرسخ واكثر
 قد نزل بين يده فكان صلي فيها فلما فرغ ورفع راسه من محمد الشكر فاسمع صوتا جريا في التبر لمعونه من دمشق فكذبوا الشايع فكان كان
 وقد نفي هناك شهيد يقال له مشهدة البوق وبك داود على خطيبته حتى سار الجبال مع محمد فام الى الصاوه فصرح بحوفر زبركان في
 على الاثابة في صلاة البكاء وقدا من الله من عظامه فادان تجتمع فام على طرف اصابع رجله عشرين سنين حتى تورمت فدما واضفر
 من قيام الليل فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتي وكان بينكي حتى يغشى عليه فقبل له البر فغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
 تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وكن لك كانت غسان على نبي طاب حبيبه ففانته وان سلما ن شالا الله فاعطى ملكا لا يبغي
 لاحد من بعد محمد عرضت عليه مفاتيح خراسان كونا الارض فاستحقها ولها فاحشا والفضل في الفري فاه الله الشاعرة والكورة
 اعظم من ملك الدنيا من ولها الاخرها سبعين مرة فوعدا لله للمقام المحو الذي يعبطه بالاولون والآخرين وسار في ليله الى
 بيت المقدس منه الى سائر المسمي وسخر له الربح حتى حلت بساطه باصحابه الى غار اصحاب الكهف وان كان سلما ن عد هاشم وروحا
 شهر فكانت كانت لا وصبا اتحاد وسخر له ابن وامنت به منفاة طائفة في قوله واذ صرنا اليك نفر من الجن فقبض على حاني حتى غفر
 ومهاد به وصيته من الجن وقتله بايام معرو فزك لثايبانهم البنة والى اولاده المعصومين لاخذ العلم منهم وان سلما ن سخرهم للانبية
 والصنابع واستنباط الفتي فاعجز عنه جميع الناس في محمد في جميع الى فتلا الاشيا فلو اذاد منهم ذلك لافعلوا اهل ان موسى ابن محمد في الله
 وانهم كانوا بجشونهم في اخر طير من على الحجة وان الله سخر الملكة القري من محمد واهل بيته وذريته الطاهرين فعدا كونا بصر من محمد
 وفيما نلون بين يده كها حاو يمينون منوه بل معون وكن لك نوا مع على نبي طاب يكونون مع بقية ال محمد على ما ذكرنا سلما ن
 بهما كلام الطير ومنطقها فكان لك نبينا كان فيهم منطلق الطير فعدا كان في برية وكذا اهل الج على شجرة فقال للشا نزل قال با روي لني
 جابع لا يمكن ان اطلب الرق فوق جواده على منفاة فاكلها وكذا فيهم منطقتا اهل بيته وان عيسى مكر بلا في خطيبا فاهما فاهما

باب جوامع معجزاته

مبهنا لا شأ ولا رمي فلم نفاك فيها فالت يا روح الله ان الله المنة التي هذه البقرة من الحسن فابينا اليها على الله سبحانه وتعالى ان كان
 مساعدا لهم في معيبتهم فلم ياتر على تباين طابع في اجل يقول مبهنا منافع كتابهم ومبهنا من اقد ما تم من فناء الذين من عنده فخير بقل لمبهنا
 وان عيسى كان نرها هنا ودعا ومن قصته كيت وكيت فاطلب بركات تلك المطبعا فانها باقية فوجدت واكثر من البقرة فشا مثل التعريف وان انما
 نطق من محمد وعمرته في مواضع شتى وان يحكي في ذكرنا اذ في الحكم صبيها وكان يبيكي من غير نبذ فواصل الصوم ولم يكن رشح وانما اختار بقلنا
 لا فزكان قد وده في فعله وقوله والتكاح مما افرجه ادم للنساء وكان ليلنا من النساء والجواري كما لا يحصر وقال النبي نسا كنوا نكرا وانا
 انا به بكم الامم وقال مينا صنعك اهلك مدقة قبل يا رسول الله فانه شؤنا ونفرح فهو من فقال وايت لوجعلها في باطل افكنت فائتم
 نعم قال انما سبوا للشرك لا محاسبون بالخبر فعد علم الله ان يكون له ذرية طيبة باقية الى يوم القيمة وقد وصف الله عيسى بن مريم
 من ابنتها فقال وجها في الدنيا والاخرة ومن المقربين فيكم الناس في المهد وكملوا من الصالحين ورسولنا واهل بيته وعمرته وسبله
 ودعوه ابراهيم بشري عيسى وان قد عيسى من الطين كهيئة الطير فيجبها لله طيرا فان الله اخى المؤمن محمد وعمرته وان كان يبرئ الاكبر والابرص
 باذن الله فكذلك كان منهم ثم والان ربنا يدخل الجنة ومن يبرئ من مشاهدين فيهم الله لم يوراجسهم ويند هبل من عندهم بركة تترقبهم وهن
 ما بين من سانا الى بعدنا الى الكوفة الى الجاهز ايضا صالح الشهاب السحلا والودك بالخير بك دسم اللحم وبوق البقر يراى لبوق الذي ينج فيه
 لخروج العسكر الى العز والابرص صوف خيلنا ان الفداء والرجل بالكر الفداء من الخواص فقال الكافحونم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم
 ووهنا شري من الاخرة ويقال فلان يكلم في الامور انا باشرها بنفسه فقال الامام ثم ما اظهر الله عز وجل لنبي تقدم اية الا قد جعل محمد
 وحلى مثلها واعظم منها قبل باين رسول الله فاي شئ جعل لحد على ما بعد ان اناب على ايشا المودة والابرص والابنا بايا كالون
 وما يدرون قال ان رسول الله كان يمشي بكرة واخوه على يمشي معه وعمر ابو لهب خلفه بجر عقيقه بالاجار وقد ادى ما بنا دى معاشر قرش
 هذا سائر كذاب فاقد فوه واهجروه واجتنبوه وحشر عليه واباش مرتين فتبعوا هارمونا بالاجار فامانها اجارنا بخصيل الاصاب عليها
 فقال بعضهم يا علي اسلم المصعب ل محمد والمقاتل عنه والجماع لانظير لك مع حدثك ستك ولتلم تشاهد الخروب ما بالاك لانصحر محمدا
 ولاندفع عنه فناداهم على في معاشر اقرش باش قرش لا طبع محمد ابعضه في له لواءه في اقرش ما انا الوابيت بونه حتى خرج من مكة فاقبلت
 الاجار على خالها تشد خرج فضا لوالا الان تشدخ هذه الاجار محمد وعلما وفخاخص منها وشخت قرش عنه خوفا على انفسهم من ذلك الاجار
 فوالا تلك الاجار قد قبلت على محمد وعلى كل حجر منها بنا دى اسلم عليك يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف التلم
 عليك يا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اسلم عليك يا رسول رب العالمين وخير العالمين اجعبت السلام عليك يا
 سيد الوصيين ويا خليفة رسول رب العالمين وسمعا لجماعات قرش فوجوا فقال عشرة من مدتهم وغنائهم ما هذه الاجار تكلمها فيهم
 وبنا في حفرة بجفرة الاجار قد خبا من محمد تحت الارض فمى تكلمها لغنا ونحن غنا فقلت عند ذلك الاجار عشرة من تلك العشود
 خلعت وارتفعت فوق العشرة المتكلمين بهذا الكلام فاما التي تقع بها ما منهم وترتفع وترضها حتى من العشرة احد الاسان دشا
 ودماء من مخبره وقد يخلخل راسه هامة وبافوضه تجاء اهلوم وعشا ثم يكون وبعضون يقولون اسند مضابنا هو لا يخرج
 وتبين حنا يانهم قتلوا هذه الاجار اقرله ودلا له ومجربة فانطق الله عز وجل جنابهم صدق محمد وما كذب ولكن تبم انهم ونا صا فيهم و
 اضطرب الجناب من عيناها وسقطوا على الارض فالت ما كذا التما اجمع علينا اعذ الله الى خذاب الله فقال ابو جهل لعنه
 انما سمع محمد هذا الجناب كذا سحر تلك الاجار والجلال مبد والعشود حتى مبد منها من النطق ما وجد ان كانت مثل هذا الاجار هو لا محمد
 اية له ومصدق بها القولة وتبيننا الامر فقولوا الدنيا ان خلقهم ان يجهنهم فقال رسول الله يا ابا الحسن قد سمعتك من اراجها هبل في قول
 عشرة فليكم حرج طينة الاجار التي رما ناهيا القوم يا علي قال على في حرج حراج ربح خراشات فقال رسول الله ودر حرج ناسنا
 فلبنا لكل واحد منا ربحان جميع العشرة بعدد حرا حرا قد عار رسول الله ثم لست منهم ففسر واثم نادى الجحون معاشر المسلمين ان محمد علي
 شانا عجلنا فاما لك الحق كما فيها القدا بنا ل محمد ثم ما لا على من عند البيت المعجوع وعند العرش وعلى ثم ما لا عند البيت المعجوع وعند الكعبة
 واملاك السموات والجحيم املاك العرش يحفون بها ويصلون عليها ويصعدون من عز و امرنا وصتمون على الله عز وجل لحويتهم
 افلا سمعوا بها فان منهم سبعة نفر غلب الشقا على الاخرين واما ما نبذل الله عز وجل لعيسى بن مريم والذى في الحضر رسول
 الله ثم وقد استعمل بني امية القوطا ابنه على نفسه على فاطمة والحسن الحسيني وقال اللهم هو لا اهلنا ناجر بل ناجرهم وسلم لنا منهم
 عتيلان اجهم وضعف من اضعفهم فكن من خايرهم عزبا ولبن سالمهم سلموا ولبن اجهم حبا ولبن اضعفهم ضعفا فقال الله عز وجل لعلنا
 لذلك يا محمد فخصام سلمنا ثانيا فعبا لندخل فخير رسول الله ثم وقال لست هناك وان كنت على خير في خير فاجزى بل ثم مدنا وانا

واحد من المعجزات

مفعلة

فاقدوه

فهم يكلمونها
بغيره ونا محمد
عونا

تثبت شاة

فقال علي بن ابي طالب

باب جوامع معجزاته

كنتم الان تصحكون من موت يكون وتخيرون ان تاشاهدتم ناعته بخير من الاخرى لذلك منكم رضى على فضلن يموتوا ويحبل فيقل الله بها
 محمد الذي اصطفيته وعلى الذي رتبته واوالياهم الذين من علمهم امرهم ليعتقنه لما قوتبني على ما ارى ان كان من هون هذا من محبة
 بهدحانه فليدع له بهذا الدعا ينشر الله تعالى ويؤمن به فانه من هذا الموضع وجعلوا بين من محمد وقول ان ملك
 الجن مع نفليل فاعى منهم مواحره من السقف فاذنبتلك الخرج اعقبك فاعى وقد لوت رؤسها عن الحياض وفقدت مخوم للنفيل فلما
 وصلت اليهم كفت عنهم وعللنا في الدار من حياض جراد وكبران وصلنا لاني وكبراسه وخشب سلايم وابوابها لفضها واكلمها
 فاصابهم ما قال رسول الله انه يصيبهم فأت منهم اربعة وخيل فجاء عروها فاعلى انفسهم فدعوا بنا قال رسول الله انفسهم
 قلوبهم وكان لا رغبة في بعضهم فاعلم هذا الدعا فشرعوا فلما راد ذلك قالوا ان هذا الدعا اعجاب به ولا يحل الصافي وان كان
 علينا اعتد بغيره فلا ندع صوبه لسليل للثمان به والتصدق له والطاعة لا وامره وزفاجن قلوبنا فاعلى ان هذا الدعا فاجب الله تعالى انهم
 الايمان وليست في قلوبهم وذكره اليهم الكفر فاموا بالله ورسوله فلما اصبحوا من غد جاثا اليه وقد غارت الخدوع تغابن ما كانت فشا
 ما وتجهروا ومات منهم جماعة وظل الشقاء على الاخرين وقالوا داما الهد فلفل كان لجماعة مثلهما وافضل منها واكثر منها القتل
 كان في حجة ناسية الحسن الحسين ثم وكانا يكونان عنداهما او موابلهما او ذابتهما وكان يكون في ظلة النبل فيناديهما رسول الله
 يا ابا عبد يا ابا عبد الله هلم الى فاعتلان نحوه من ذلك البعد وقد بلغها صوته فيقول رسول الله بسبنا بته هكذا يجر جهنم من النار فضى
 لهما الحسن من ضوا القم والشمس فها شان فيجود الا صبح كما كانت فاذنقتضوه من لاهما وادعاهما قال ادعنا الى موضعكما فينزلنا بعد
 بسبنا بته هكذا فاضاء ناس من ضياء القم والشمس فها شان فيجود الا صبح كما كانت فاذنقتضوه من لاهما وادعاهما قال ادعنا الى موضعكما فينزلنا بعد
 داما الطوفان الذي داسله الله تعالى على القبط فنادى رسول الله مثله على قوم مشركين بته لجماعة فقال الذي دجلا من احضار رسول الله تعالى
 ثاب بن الايج مثل يجل من المشركين في بعض المقام في فند في امره ذلك المشرك المفلول لغيره في خفت واسر ذلك الفاضل الكفر في وقع في الجبل يوم احد
 ما وقع مثل ناس في هذا على رجة من الارض فاضرك المشركون واشغل رسول الله واصحابه في دفن احضار نجاء للمرأة الى بسبنا بته
 ان يفت رجل مع عبد الله الى مكان ذلك المفلول لغيره في خفت واسر ذلك الفاضل الكفر في وقع في الجبل يوم احد
 لها صيد لها فحقه واعطته جارية لها ثم شالها باسبنا فبعث الى ذلك المفلول ما يفت من اصحاب الجبل في جوف الليل لجماعة فاداسه
 فها تها بته فند هبوا فجاءت ربح قد حبلت قبل الحدور فمتبعوه ليقطعوا راسه فحما من المطر فابل عظيم فغرق المائتين على حين ولا اثر وضع
 الله الكافر فها انزلت فها اعظم من الطوفان فها بته واما الجراد الذي نزل على بني اسرائيل فقد فعل الله عظم واعجب منه ما عدت اجمدة فها نزل
 عليهم بل اكلهم ولم ياكلوا من موسى بل اكلوا القبط وكنه اكل ذروهم وذلك رسول الله كان في بعض سفار الى الشام وقد تعبوا ما كان
 من هودها في خروصها وابقا له عموه كبره بته فها عفا ان ينزل الله ذلها اليه على يده فها وقته وكان في الصلابة فلم يجروا
 عليه وكان رسول الله اذا نزل حاجه اقبلوا شبرا شجرا وكفنه او برة بعبادة فخرج ذات يوم لحاجة فابعد تبعوه واخطاوا ببولوا
 سبهم عليه فها نزل الله جل وعلا من تحت رجل محمد جراد من فلك لومل جراد كثيرا فاحوششهم وجعلت ناكلهم فها شغلوا بانفسهم عنه فلما
 فرغ رسول الله من حاجته وهم ناكلهم الجراد ورجع الى اهل القاطلة فها قالوا له ما بال الجماعة خرجوا خلفك لم يرجع منهم احد فقال رسول الله
 جاءوا بفسادهم من لاط الله عليهم الجراد فها او فظنوا اليهم فبعضهم فذمات وبعضهم قد كاد يموت والجراد اكلهم فها قالوا فانظر في اليهم
 خيرا في الجراد اكلهم فلم يتبق منهم شيئا واما الفعل اظهر الله قدره على اعتد احمد فها بالفعل وقصة ذلك ان رسول الله لما ظهر بالمدينة
 امره وعللنا شانه حله يوم الاحزاب عن اخطان الله عز وجل لا يفتيا وعن صبرهم على الادنى في طاعة الله فقال في حديثه ان بين الركن
 المقام فيورسعين نبي ما ماتوا الا بضع الجوع والفعل فسمع بذلك بعض المنافقين من اليهود وبعضهم ربه كها رقبش فها رايهم الجاهل
 محمد بهم ففعلوا به سبهم حتى لا يكذب قوام رايهم وهم ما كان على الاخطا به يوم ما يجذب من المدينة خادجا فخرج الله يوم ما خادجا
 فتبعه القوم ونظر احداهم في شارب نفسه فيها قتلهم جعل يدس وظهرهم يحكم من الفعل فها من اصحابه واسبوا فافسل عنهم وابصر اخر ذلك
 من نفسهم فيها قتلهم فها قال ذلك حق جلد ذلك كل واحد من نفسهم فجنوا ثم راد ذلك عليهم حتى استولى عليهم الفيل فها
 حلوقهم فلم يدخلوها طعام ولا شرب فها قتلهم في شهرين منهم من مات في حمله ايام ومنهم من مات في عشرة ايام وافيلا واكرم ولم يزد على
 شهرين حتى ماتوا باجمعهم بذلك الفعل والجوع والعطش فها الفعل الذي ارسله الله تعالى على اعدائهم ابره واما الضفادع فها رسل
 الله على اعدائهم حين قصدوا قتله فها هلكهم فها واذلنا ناسين بعضهم كها والعرب بعضهم يهود وبعضهم اخلاط من الناس فها
 يمكنه ايام الموم وهو ابايهم ليعان محمد اخن جوا نحو المدينه فباعوا بعض تلك المنازل واذا هناك في مكة اطيب من ماء من الذي

تغلبت

واقض

ولا يوجد في ذلك الحوض
 ولا يوجد في ذلك الحوض
 ولا يوجد في ذلك الحوض

ذلك

فليست

بالجهد

او حوض

باب جوامع معجزاته

كان معهم فضيوا ما كان معهم من دوابهم ومن ادم من لئاليه وادبحوا فبلغوا الضافات جنة كبر وضمفوا فخطوا واعلمهم عند هذا
 تسلط على مزاودهم وديارهم وسطا بهم الضفادع والجراد وخرمها ونبتها وصال منها في تلك الحرة فلبسوا الا وندعشوا ولا ماء
 معهم فحبوا العظمى الى تلك البركة التي كانوا ترونها وانما تلك البركة والاضفادع قد سبقهم اليها فحببت اقوامها وصال في حرة
 منها فحبوا البين من المنياء ونما ونوا فماتت منهم احد الا واحد كان لا يزال يكسب على الشجر او على بطنه محمد ويقول يا رب محمد وال محمد
 قد تبت من ذمي محمد فخرج غير مجاه محمد وال محمد فلم وكف عنه العطش فور من علمه فاملة منقوه وجلوه واستقر القوم بسلام كما راى صلي
 العطش من جبالها فان رسول الله وجعل رسول الله تلك الجبال والاموال له قال واما اللدم فان رسول الله اجتمع من مدفع الداء
 الخارج منه الى ابي سعيد الخدري قال له غيبه فذهب فبذره فقال لهم ما شئتم به قال تبرئنا رسول الله قال اولم اقل لك غيبه صا ليعينه
 في دعا حسن فقال رسول الله اياك وان تعود لئلا هذا ثم علم ان الله قد علم على النار لئلا يدرك ما الخياط يد ويحجب عن ارجون من المشرك
 به من رسول الله ويقولون ان حق الخدري من النار لا خياط يد به وبها هو الا كتاب مغري اما عن نفسه فذره فقال رسول الله اما
 ان الله بعد بهم بالدم ويميتهم برون كان لم يمس القبط فلم يلبسوا الا بخرقته ثم انما في الداء وسببها الداء من اضراسهم فكان طعامهم و
 مشربهم يخلط بالدم فما كلوه فموتوا فكان للاربعين منها ما مغيبين ثم هلكوا واما السنين ونقص من الثمار فان رسول الله دعا على
 مصر فقال اللهم اشد وطا تلك على مصر واجعلها عليهم سبب كفى يوسف ابتلاه الله بالهبط والجوع وكان الطعام يجلب اليهم من كل ناء
 فاذا الشدة وقبضوا لم يصلوا اليه موتهم حتى يهتوس في بينه وبفسد فذهبوا والم ولا يحصل لهم في الطعام نفع حتى اضربهم البعوض الشديد
 العظم حتى اكلوا الكلاب الميتة واهر قواعظ المولى فاكلوها حتى يلبسوا عن قبور المولى فاكلوهم وحتى نجا اكلت المرأة طفلها الا ان شئ
 جاءه من رؤس اقربش الى رسول الله فقال يا محمد هبك غاد بنا الى مال الدنيا والصبيات والمهاجيم فقال رسول الله انتم هذا ميتون
 واطفالك وجوفا انكم بهذا عزموا فبقية بل في معوضه كجبه المنافع حيث بنا الدنيا والاخرة فنوف بعوضها الله تعالى على ما شاء
 ثم عفى عن مصر فقال اللهم فزع عنهم ففاداهم الخصب والدر والرفاهية فذللك قوله عز وجل فبهم نعمة فلبسوا وارب هذا البيت
 الذي اطعمهم من جوع وانهم من خوف فالاسام على الخلد اما الطمس لا موال قوم فرعون فعد كان مشاة تبه لحد على وذللك ان شجرا كبر
 جابا بنه لرسول الله والشيخ يتك ويقول يا رسول الله اني هذا غدت وقرصه فمضت فطفا بعزير او اعنبره بالي كبر حتى شند زره وقومكهم
 وكثر ما لروفت قوت وذهب كما عليهم وصري من الضعف فماتى فلا يواسيها القوت المسك لم يمتي فقال رسول الله للشباب انا هو
 قال يا رسول الله لا فضل معي قوتي وقوت علي فقال رسول الله لو اذ ما تقول فقال يا رسول الله اني اير حظه وشعره ومروني
 وبد الداء والذات نير هو عفى فقال رسول الله للذين ماتوا قول قال ابن يا رسول الله ما شئ مما قال قال رسول الله اني الله ناني
 احسرت في والدك الحسر الذي يحسن الله اليك لاشي في قال رسول الله نحن بعضنا عنك في هذا الشهر فاعطيت فاعطيت فقال لاسام اعط
 الشيخ ما درم نغمة لشهره لنعنه وعياله ففعل فلما كان راس الشهر جاء الشيخ والغلام وقال الغلام لاشي في فقال رسول الله لك مال كثير و
 لكفك اليوم نسي في انت فقير وتبصر افر من انك هذا لاشي لك فانصر في الشاب واجبران انابرة قد اجتمعوا عليه يقولون حول هذه الاناء
 عشا فجاء الى نابره واذا الحنطة والشعير والقمح والزبيب فدنس جهمه وسند هلك واخذوه بجوبل ذلك عن جوارهم واكثر مما اجر ابا مولا
 كثيره فحولوه واخرجوه بعبد اعلى الذينة ثم ذهب يخرج اليهم اكر من كراسه التي فيها داحر ودنا برة فاذا في قد طبت ومسخ حجارة و
 اخذ الخالقون بالاجرة فباع ما كان عليه من كسوة وفرش وذر واعطاهم في الكرا يخرج من ذلك كله صفلا ثم بقى فقرا وقيل لا يفتك الى موت
 يوم قسم لذلك جسد وصفي فقال رسول الله يا اها العاقون للاباء والامهات اعتبروا واعلموا انكم كما طس في الدنيا على موالكم
 جعل بدل ما كان عدل في الجنة من الدنيات معدلة في النار من الدركات ثم قال رسول الله ان الله ذم اليهود بعبادة العجل من دون الله
 بعد ذنوبهم لئلا لا يات فاني اكم وان تضاهوهم في ذلك فالتوا وكبت تضاهوهم يا رسول الله قال بان قطيعوا غلوا في معيصة الله فموتوا
 عليه من وذل الله تكونوا فاضاهوهم قوق خيل خيل كخرج من ولوى بلسه مال والعتلا ممدو الطب والحنطة والكسر العظم فوالا
 والجمل بالجر باب القوة والشدة واحتوش القوم القبيح فخره بعضهم على بعض فلو ان جملوه وسطهم والبطيخة المزاودة قوله يا بوس له
 جمع من التوسع وودود يقع في المطم وقال الجوهري لا ذل الشدة والحنطة يقال لسانهم ستة ازمته ازمها اعلى لسانهم واذم عيسى الله
 بان ازمها ايل شند وقيل جرة وقال ما نرى في مؤننا احمل مؤننا فقام بكفنا بة وقال فقير في ايلاع له ونقال معناه انه قد وقرة الدين فمات
 وضيق الكرو في النهاية المضاهة المشاهدة وقد تم في ما جج دك عن موسى جعفر عن ابي جعفر الباقر عن الحسين بن علي عليه السلام في جواب
 من جهوا الشام واجلهم كان قد جز التوراة والانهيل والزبور وصحف الابناء وعرف لا يلمهم بما الى مجلس من اصحاب رسول الله وفيهم علي بن

وايضا في
 المعاني
 اصوله

ذم الله

ميتون

ان الله

ابن الجوهري

وبينة

معدية

هبة

بَابُ جَوَامِعِ مِغْرَانِهِ

[illegible]

اپنے

وَالْأَمَلُ

باب جوامع معجزاته

منه واشادوا بايديهم الى الارض قال لا ارض لنا فاما اسم هذه واشادوا بايديهم الى السماء قال السماء لنا فمن يمتدنا لا الله ثم انهم ذكروا
 انك تكون في الله عز وجل ويحك يا هوكو كذا بقظ بالاحسان على من الله عز وجل مع كمن قوموا ذهوبهم فيستقيمون بالادلام ويؤيدون
 الاوثان وهو يقول لا اله الا الله قال الهوكو فان ابراهيم ثم هجر عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 بجهلته فقلته فقلته واشادوا بالارض فقال له هوكو كذا بقظ بالاحسان على من الله عز وجل مع كمن قوموا ذهوبهم فيستقيمون بالادلام ويؤيدون
 خلفهم سدا فهذا الجبابرة في غيبتنا هم فمهم لا يبرهنون هذا الجبابرة الثالث ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
 يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهذا الجبابرة الرابع ثم قال الهوكو كذا بقظ بالاحسان على من الله عز وجل مع كمن قوموا ذهوبهم فيستقيمون بالادلام ويؤيدون
 الذي كمنهم بنوهم فان بنوهم قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 الجحى مع عظم نعمة فذكره ثم قال يا محمد في عظم العظام وهي مهم فانطق الله سبحانه عما يشاء وهدية بنوهم فان بنوهم قال له على ما لقد كان
 اول مرة وهو بكل خلق عليم فان بنوهم قال له الهوكو فان هذا ابراهيم جدا صنم قومهم غضب الله عز وجل قال له على ما لقد كان
 كذلك وجمعه عن كمنهم ثلثا وسبعين صنما ونفعا من جزيره العرب اذ من عبد ما بالسيف قال له الهوكو فان هذا ابراهيم
 قد اضلح لده ومله الجبابرة فقال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 حنة اسد الله واسد رسوله وقاصد بينه وقاصد في بينه وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له الهوكو فان هذا ابراهيم جدا صنم قومهم غضب الله عز وجل قال له على ما لقد كان
 بيته له صلى الله عز وجل بصيرة وليست له لامة في جميع الافعال قال صلى الله عليه وسلم لولا ان تحزن صفة لركبة حتى يجر من بطون السباع
 وحواصل الطير ولولا ان يكون سنة بعدك لعلك في ذلك قال له الهوكو فان ابراهيم ثم هذا سلمه قومه الى المحرق فغضب فجل الله عز وجل النار
 برطوسا لما فعل فعل محمد شاذ في ذلك قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 منتهى اجله فاسلم محمد واذا استقر في الجوف كما ان النار تحرق في هذا من قدره لا شدة قال له الهوكو فان هذا ابراهيم جدا صنم قومهم غضب الله عز وجل قال له على ما لقد كان
 اذ جعل لا سلطان له صلبه ثم بنى عمران بنيته قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 العالمين في بنيته والحسن الحسين من حدة قال له الهوكو فان يعقوب قد صبر على فراق ولده حتى كلفه جرح من الخرن قال له على ما لقد كان كذلك
 وكان حزن يعقوب حزننا بعد ثلاثين وعمره صلى الله عليه وسلم قبض ولده ابراهيم ثم قرع عنبه في جوفه منه وحضته بالاحسان على عظم الاله
 فقال له تحزن النفس ويخرج القلب ما عليه ابراهيم ثم قرع عنبه في جوفه منه وحضته بالاحسان على عظم الاله فقال له تحزن النفس ويخرج القلب ما عليه ابراهيم
 له في جميع الافعال فقال له الهوكو فان هذا يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له الهوكو فان هذا يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 تبارك وتعالى اسمها وتوازي ما يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 المسجد الحرام انشاه الله امين علي بن ابي طالب في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 سلم نفسه في الشعب ثلاث سنين وقطع منه فاروق الروم والجاو لا اصبحت المصطفى فلعنك كذا ثم الله عز ذكره له كيدا مستبينا اذ بعث اضعت
 فاكل عدهم الذي كنبوه بينهم في قطيعه رحمة ولئن كان يوسف في الحب فلعنك كذا ثم الله عز ذكره له كيدا مستبينا اذ بعث اضعت
 ان الله معكم يا محمد الله هذا في كتابه فقال له الهوكو فان هذا يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 ما هو افضل منه على محمد بن سودة البقرة والما تده بالانجيل وطوا سين وطه ونصف المعقل والحواليه بالنويرة واعطى نصف المعقل
 التسايع بالزبور واعطى سودة بنوهم بعث ابراهيم بنوهم وصحف موسى وذا الله عز ذكره محمد السبع الطوار فاقه الكتاب وجمعه
 السبع المشابه والفران العظيم واعطى الكتاب الحكمة قال له الهوكو فان موسى ناجاه الله عز وجل على طوره فبنا قال له على ما لقد كان كذلك
 لقد اوحى الله عز وجل الى محمد عند سدة المشي فمارة في السماء فوجد عند منى امرش فذكره فقال له الهوكو فلعنك كذا ثم الله عز ذكره له كيدا مستبينا اذ بعث اضعت
 عية منه قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك وجمعه عن اذنه فقلله
 الاسم اذهم من الله عز وجل بر الشهاده فلا تلم الشهاده الا ان يقال شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تعالى على المشابه فلا تلم
 صوت يذكر الله عز وجل الارفع نذكر محمد معا قال له الهوكو فلعنك كذا ثم الله عز ذكره له كيدا مستبينا اذ بعث اضعت
 لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له الهوكو فان هذا يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك وجمعه عن نعمة بجهلته فقال له لقد كان كذلك
 على الانبياء انهم اثبتوا في الاسفار وما يطلع من الله عز وجل سائر الهاء وصل اليها اسمها لفضلته في حدة حتى وان في المنام انهم يلقون ان
 في بطنك سيدنا ذاوله منتهى محمد فاشق الله لسانا من سائر ما في محمودة وهذا محمد قال له الهوكو فان هذا يوسف في سجنه في الحب جلد قال له على ما لقد كان كذلك

اصح

متن

الذين

باب جامع معجزاته

[illegible]

مطالب

خوشن دل

اصطفت

فخراہ

بَابُ جَمَاعِ مَعْبَرَانِهِ

[illegible]

باب جوامع معجراته

بجاسته وهو ما من اجسادهم وقد جعلت الملائكة منكم ملوكا وهذه من الايات التي كانت عليهم فرغتها عن منكم فكانت الامم الساخرة تتجملون
على افعالهم التي يبتذلونها من قبلت في ذلك منكم سلبا عليه فاراد كلتمه فرجع مشورا ومن لم اقبل ذلك منه رج مشورا وقد جعلت فيكم
امنكم في بطون قرايا ومساكنها من قبلت في ذلك منكم ضعف ذلك لاصغافا مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رجعت عن عقوبات
العتبنا وقد صفت ذلك عن منكم وهي من الايات التي كانت على من كان قبل ذلك وكانت الامم الساخرة صلوا لها مفروضة عليها في ظلم الليل
واضداد النهار وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرغتها عن منكم وفرضت عليهم صلواتهم في اطراف الليل والنهار وفي اوقات الظلم
وكانت الامم الساخرة قد فرضت عليهم خسبين صلواتهم في خسبين وفاراد من الايات التي كانت عليهم فرغتها عن منكم وجعلنا خسبا
في خسبتهم واما وحدهم وحشوا وكعبه وجعلت لهم من خسبين صلواتهم وكانت الامم الساخرة حسنتهم بحسنتهم وسببتهم بسببتهم ومن
الاصا اليه كانت عليهم فرغتها عن منكم وجعلت لهم خسبتهم في خسبتهم وكانت الامم الساخرة اذا نزلوا على احد من حسنتهم لم يعلمها
لم تكتب لوان كتبوا احسنه وان منكم اذ هم احدهم بحسنتهم ولم يعلموا كتبوا احسنه وان علموا كتبوا احسنه وهي من الايات التي
كانت عليهم فرغتها عن منكم وكانت الامم الساخرة اذا تم احدهم بسببتهم لم يعلموا كتبوا احسنه وان علموا كتبوا احسنه وان منكم اذا
هم احدهم بسببتهم لم يعلموا كتبوا احسنه وهذه من الايات التي كانت عليهم فرغتها عن منكم وكانت الامم الساخرة اذا نزلوا على احد من
على ابوابهم وجعلت قوتهم من الذنوب ان حرم عليهم بعد التوبة احب الطعام اليهم وقد فرضت في ذلك عن منكم وجعلت في قوتهم فيما بينهم
بينهم وجعلت عليهم مشورا كشيعة وقيلت قوتهم بلا عقوبة ولا اقامة بان حرم عليهم احب الطعام اليهم وكانت الامم الساخرة يتواحدون
من الدنيا الواحد مائة سنة او ثمانين سنة او ثنتين سنة ثم لا اقبل توبته ودون اقامة في الدنيا سيقوتهم وهي من الايات التي كانت عليهم
فرغتها وان الرجل من منكم لم يدب في سنة او ثلثين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم توبت بدم طوفه عن ما فعله ذلك كله فما
النبي اذا اخطى في ذلك كله فرغته قال سل لذي نيا ولا تخمنا لاطا قرايا بها لنباد الله قد فعلت ذلك بما منكم وقد فرضت عليهم
بلايا الامم وفي ذلك حكمة في جميع الامم ان لا تكلف خلفا فوق طاعتهم فقال النبي فا عفو عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا ما لا الله عز وجل فقلت
ذلك بنا يعلم منكم ثم قال نعم فافعلوا القوم الكافرين قال الله عز وجل ان منكم في الارض كالشاة البضاعة والثور والاسودم القادرون وهم
الفاهر من يتخذون ولا يتخذون لكرامتك على دعوهم على اناهم منكم على الانبياء حتى لا يبعث في شرق الارض وغربها رجل لا يذكرك
او يوتون الى اهل بيتك الخيرة قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء من محاربت مما يشاء الى اهل بيتك
كان ذلك ولقد اعلوا عجزهم افضل من هذا ان الشياطين يحزن سلبان ويقيم على كفرها وقد تحزن لنبوة محمد الشياطين بالانسان قال
الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء من محاربت مما يشاء الى اهل بيتك الخيرة قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان
وهنا سلب وعروهم الذين يقول الله تبارك اسمهم منهم ولذا صرنا اليك خزا من الجن وهم السقمة بتم غوز القرناء قبل البهيم والنبى يظن
الخلق عجزوا وبانهم طوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احدا ولقد اقبل اليهم احد من سبعون الف منهم فبايعوه على الصلوة والصلوات والزكوة
الحج والجمعة ونفع المسلمين فاعلموا بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سلبان سحان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة
تزم ان الله ولدا فلقد شمل نبوته من الجن والانس ما لا يحصى قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة
بينكم من غير نب وكان يواصل الصلوات قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة
فنه ولا جاهلية وعجزا وادب الحكم والعلم صديقا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان ولم يعجزهم في صميم قط ولم يسلطوا على احد منكم ولم يعجزهم في
قطر وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم
منطقتهم وبتجنيهم وكان بينكم خسر يبدل صلاهم من الله عز وجل من عجزهم قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة
قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم
فوقوا اهل مكة منه قصودهم من الشام وما يلها والقصور المحر من ارض اليمن وما يلها والقصور والبعض من اهل مكة وما يلها والقصور والبعض من اهل مكة وما يلها
الدنيا بلسة ولد النبي حتى عرف الجن والانس والشياطين وما لواحد في الارض حدث ولقد لهما الملكة ليلة ولد محمد ونزل وتبع
وقدس وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم وقصصهم بالجنوم
السماء اثنا عشر الف من الشياطين بشر قوتهم الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة وكان يواصل صلاهم
قال الله عز وجل ان منكم في هذا سلبان من يحزن الشياطين يعملون ما يشاء الى اهل بيتك الخيرة وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم وكان يواصل صلاهم
صوحا لهم اذ شال من اجل من اصابه فقالوا ان رسول الله انه قد صام من اجل الجنة الفرج لادبش عليه ثاه فاذا هو كهيئة الفرج من شال البلاء

صلى الله عليه وسلم

الاجمعة

بشرى و
صحا

بابُ جوامع معجزانه

[illegible]

باب جوامع معجراته

احتجب فرأيت ناديا سالما ارا احسن مني فقال لي كيف محمد علي بن عبد الله بن عبد الله فقال لي انا ايدي محمد فاقتر به السليم وقول له رضوان فاذن لي
يقول ان الله قسم الجنة لاثنتي عشرة نبي دخلوا الجنة بغير حساب ثلث بجاست وحقنا بابن ابي ثلث لشيعه لم تقشع فيهم فاما من مضى فخذ
الحطب اخذ له فضل على لفت ونظري وقال ثلث عليك حطبك فقلت نعم فخذ قضيبا الحركان في مده فخر الحطب ثم نظري له فاذا هو صورة
ثابتة فقال لي ايها الصخر احمل الحطب صفا فقال لي يا رسول الله خفف عني وقر عني في دابة فانك لا تدري حتى صحت فالتفت الحطب انصرف ورجع
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى رجل قد فوق منها البري بعض المشركين فوضع يده فوق النهر وقال لا در فرجني للامشرك ببر فبريا المشرك ابراهيم
ويجعل يرفع من النهر بمنه ودينه والنهر يتبعه حنينا الى الخ حتى سقط النهر في داس فسقط المشرك منبا فاذن الله فلم يفلح ولم يكن الله قلم
وماد ميتا اذ ميتا وكان الله في بيان يرفع اي يميل ويجهد **مجمع** كان لكل عضو من اعضا الجنة معجزة فمعجزة واسرا الغلة
اظلت على دانه ومعجزة عينه ان كان يرى من خلفه كاهري من امامه ومعجزة اذ ينهى ان كان يسمع الاصوات في النوم كما يسمع في اليقظة
معجزة لسانه ان قال للطبي من انا قال انت رسول الله ومعجزة يده ان اخرج من بين اصابعه الماء ومعجزة رجليه ان كان يمشي في النار فانه لا يضره
النبي فضل جليلة في طشت واجر ما هرق فلما لا انها فضائلها وانما عذبا ومعجزة عودته انه ولد محمونا ومعجزة مدته انه لم يقع ظله على الارض
لان كان نورا ولا يكون من النور الظل كالسراج ومعجزة ظهره ان ختم النبوة كان على كفه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله **فمن** من وضع اليد لا
على نبوته استيقان كافهم بمجده وده ويمكن موجباتها في عوام من صدقهم حتى انهم يشقون بالفتن من خرج عن حد من حد وقده فالحمل
من لم يعرفه وبالكفر من اعرض عنه ويقعون الحدة ويحكون بالفضل والعز من الاصل من خرج عن شريعته وتبدل الاماير بعضهم من بعض
عجته وانتم في في نبوته فيها وعشرين سنة بين ظهر ايد قوم ما يملك من الاجرة العربية لثقت دعوتهم لم يجر امتد خمسمائة وسبعين سنة
مقرنا يا سم وبعثنا في اقصي الصين الهند والترك والهند والصفا البية والشرق والغرب للجنوب والشمال في كل يوم خمس مرات بالشهادة
بالعلي صوت نداء الجارة لها ولا يتقرب اليك نبوت بعد موتي وعلى لك فسر الحسن في مجاهد قوله تعالى وقد فعلنا لك ذكرا
يقول المودون على المناجر الحطبا على المناجر قال الشاعر وفيهم الاله اسم النجل في اسمه انا قال في الحسن المودون شاهد ومن تمام قوته
انما تجذب العالم من ارض الارض واقصوا المطامير في كل غلام الى الحج حتى يخرج العذ من خد رها والجوز في ضعفها ومن حضرته هو فانه يوحى
بأذانها وقدرها الصائرين في شهر رمضان مناه عجلها حتى يخرج من الما الى الخلقة ولا يستطيع ان يخرج من حرجه وكل يوم خمس مرات في الجنة
خوفه وقصرها وكذلك اكثر الشرايع وقد تجزى الناس في عتبة حتى يقول كل واحدنا على الحق وانما لست على دينه **فمن** صيد من ك
موجب على احكام اذ ينها لا اله الا الله وعلى الاخرى محمد رسول الله كتاب مسرف المصطفى انما في الجنة منقشة فظننا الى بياض شجر اذ ينها
فانه في احد بها الاله الا الله وفي الاخرى محمد رسول الله وقال عز في النبي في باعها فتي كنت وانما في خلف هذا الجبل تحت خطب حطبا فلما بنا
المحوج قد نضج بعضها الى بعض فقلت لاخوتي قد نظرت في تكون الغلبة وعلى من نذر الدائرة فانا قد كشفت الله عن ابصارنا فامرنا
جونا لا نذكر من السما الى الارض يجعلها في الارض اعناقها في السما ويجعلها قوم جبارون ومعهم الوية قد سدت ما بين السما والارض فاني
انما فانه اقصى من رفات من رفات وساعته واما انا فاذن جئتكم ثم اسلم وصل الملكة الذين ظهر واعلى من الجبل الملبوا الشهاب المنير يوم
مبدد تقدمهم جبريل على من في السما الماحزون انما في النبوة سمع ضوئا من فله جبل اللهم احطلي في الاله الرحمة المغفوة فانه رسول الله
فاذا بشي اشيب فاشيب ثمانية اذاع فلما راى سولا الله فانه ثمة قال في كل سنة مرة واحدة وهذا اذ انما هو عباد الله انزل من السما
فكلوا وكان الناس **بيان** الاشيب المنير ليس **فمن** كان للنبي من المعجرات ما لم يكن لغيره من الابدان او ذكر ان له رابعة لاد
اربعا واربعون معجزة ذكرت منها ثلثة الان ثلث نوع اربعة انواع ما كان قبله وبعد ماله وبعد بعثه وبعد وفاته وافواها واجبا
القران لو خولة ان معجزة كل رسول موافق للاغلب من احوال عصره كما بعث الله موسى في عصر التوراة بالعهود فاذي تعلق في خلق الجربيا
وقلب المعصية فانه كل ساحر واذ كل كافر وقوم عيسى طبا فبعثه الله باثرا التوراة واخيرا المونة بآدم كل طيب في كل لبيب وقوم محمد
ملقا افصح ما بعثه الله بالقران في اعجازه واعجازه بما عجز عنه الفصحى واذ من البلاء وتبليد بين الشعر ليكون العجز عنه افعه والتعجب في ظهر
والشاهد ان المعجزة في كل قوم مجب فيها انهم على قدر عقولهم واذ هانهم وكان في بني اسرائيل من قوم موسى عيسى في الادة وعجابه لانه لم ينقل
هذه من كلام جبريل ومعنى تكبروا لو البندهم حين من اخله قوم يعكفون على صنم فلم يجعل لنا اله والعرب يجعل الناس انها ما ولهم
اذ هانما انما هو بالقران بما يكون في العظيمة واول البندية لبعض كل امر بما يشاء كل بعثها والاشا ان المعجزة انما هي على الاعضاء والاشا
في الاطفال وما دام اعجازه فهو الحج وبالاخصاص ارجو انفسه لك بعد ما اظن العالم شرقا وغربا قرا بعد قرن وعصر بعد عصر وقد
انقرض القوم وهذا سنة سبعين وخمسمائة من متبعة فلم يعد احد على ما مضى من قال محمد بن علي الباقر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نايته

الارض

احدها

بَابُ جَوَامِعِ مِجْرَانِه

[illegible]

خجندی

ویناژ

میں

۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

قال وما فرغنا من هذا العمل

مفتاح

ملک

بَابُ جَامِعِ مَعْرِفَةِ

من اكدته وترا على كفة محمد التي كان فيها فوزا بنا بامر فرج بنهم وعرف رسول الله بعينه وصفته ونود في سر ما عهدنا على نبيك لما اتيك
الذي اودبه هذا الدين مرج على جميع منك بعدك فذلك حين شرح الله صدرك باذ الرضا والرحمة وحفظ على كفاية الامنة وسهل على مبادرة
العناء والنجاة من قريش قال علي بن محمد وما دامع الله الفاضل بن محمد الى قلته واهلا كما نالم كثر لبنته ومصدق بقرانه فيه فان
رسول الله لم كان وهو ابن سبع سنين بمكة قد شابه في الغيرة وشوا الا نظرا في سائر عبيد قريش حتى تدملكه قوم من هؤلاء الشام فظفر والى محمد
صلى الله عليه واله وشاهدوا نعتة وصفته فاسر بعضهم الى بعض هذا والله محمد الخارج في اخر الزمان المثل على اليه وسائر هذا الامانة
به بل الله تعالى برؤسها الهوى وبذلهم ويقعهم وقد كانوا وجدوا في كتبهم النبوة لاي الفاضل الصاق فيهم الحسد على ان كتموا ذلك فغادوا
في انه ملك نزل ثم قال بعضهم لبعض بما لوالوا غشوا عليه فضله فان الله يحومنا ايشاء وبثت لعننا نصا فرمى عن جوفه ما ابد لك ثم قال بعضهم
لبعض لا يقولوا حقهم من غير ما يقال فان الحمية قد وافوا الحمية والصورة قد كشاكل الصورة ان ما وجدناه في كتبنا ان محمد النبي
رب من الحرام والشبهات فصا فوة والقوة وادعوه الى دعوة وقد روى الله الحرام والشبهات فانما يبسطها ما وبه احدا فها فكلها على الله
من يظنون واما الحمية والصورة ساوت الصورة ولزم يكن الا نركب ذلك علم ناكل منها فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
الليهود ولهم قال نجا والى الى طال ايضا فوه وبعوه الى عوة لم فاما احسن سؤالا لله قد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله
مسئله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
ثم خلفنا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا ثم فوفا
عنها وما اذا ما الاحرام ما يصون في بعز وجل منها فاما الواسا الى الاحل لا فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
لباخذ منها وبطعوه فكانت ابداهم بقولها الى الجحان كما كانت يد رسول الله تعالى بقولها فقال رسول الله فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
غيرها ان كانت لكم نجاته وبخا جبري مسند وشوبه فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
حضرنا ولرسول الله فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
سقطت فقالوا يا محمد فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
ما به شبهة فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
بله توها فقال رسول الله فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
الى ان يظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها الى ان تظهرها
منكم وازاجكم سوف يكون هذا شأن عظيم قال امير المؤمنين على بن ابي طالب فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو فاعلوا انهم هو
فغدا الى سيوفهم فمهموا ثم قد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
اشد اليهود واجلهم وقد كان لخدمته منهم فلما اهووا بها البئر ليعرض بؤة بها ليعرض بؤة بها ليعرض بؤة بها ليعرض بؤة بها ليعرض بؤة بها ليعرض بؤة بها
عمدة وانقطع طبعهم عن الوصول البئر سيوفهم فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
بارسها عليها انضم طرفا الجبل وجعل بينهم وبينه فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
مضعفوا الجبل وداروا خلفه ليعصده بالفضل فقال عليهم الطريق ومدا فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
شأنه عليه ربه واعتباره ببره ثم محمد عن الجبل فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
بينه فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
وقد روى رسول الله القرايا رسلوا سيوفهم عليه فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
محمد انظر لعلك الى بقائك السوء فاصنع بهم فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
بابهم وقد هتفت وجوههم وقلوبهم واخافهم وسوقهم وارجلهم وخواهم واما من لا يحبهم واما من لا يحبهم واما من لا يحبهم واما من لا يحبهم
الموضع سالما مكينا مضوتا مخموتا شاد به الجبال وما عليها من الاجار هيننا لك يا محمد فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
سببنا لك الله اذا ظهر امرك على جباله امك وعناهم بغير نبيط لك تشد به الاضداد دينك ولعزان واكرام اولياءك وقع هذاك
ويجعله فاك ونايك ونفسك التي بين جنبيك وسنمك الذي يسمع وعبرك الذي يترصد ويدك التي يبا بطش ودخلك
التي عليها خمد وسبقني عنك ديونك ونفي عنك بعدالك وسبكون بالامك ودينك فغدا فها فكلها على الله مسأله كما موافد وقد روى الله ما وبه احدا فها فكلها على الله مسأله
وجعلك برئنا منه قال علي بن محمد واما الشجران للسان فلاصفا فان رسول الله كان ذات يوم في طريقه بين مكة والمدينة

باب جامع معجزاته

[illegible]

باب جامع معجزاته

فالتورموني انهم سملون فدمهم على دين الاسلام مع صنيتهم فملا زيادة اهل الاسلام اعجب من منفعته لاجل ان الله قد جعلنا اسما للذين انما ونظروا
من المؤمنين ثم قهرهم في النيران يوم فصل الغنم وجعل في تعذيبهم شهواتا وفي شهوات الاثم لئلا يثابروا في الرعي فقلت والله لو اذنت الغنم وتبعها
وبعضها اما نرى في رعيته لفسدت عجل حتى اراه فقال في الذئب يا عبد الله ما مضى الى محمد وامرك على غنمك لارهاقا فقلت كيف اتوا بامانك فقال
يا عبد الله ان الذي انطقني بما سمعت هو الذي يخلفني قويا فينا على ما اوصى الله ما اخبر به عن الله تعالى في اخبره على ما مضى
لثابت فاني زاعجت والله عز وجل ثم ملكت كفة المبرون دجاة الى ذكنت فادما لول الله على نرك عني على الذئب والذئب وجئت بارسول الله فقلت
رسول الله في وجوه القوم وفيها ما يهلك من رابر وقصد يقاتل فيها من يعبر شكافه وتكذبنا ويسرنا ففوزنا الى ما لم هذا وطاه محمد على
هذا الحديث ليتخلف في الصغفنا لئلا نقتسم رسول الله وقال لئن شككتم اني منه ضد تيقننه فامضاجير الكلب من عني في اشرف الحال من
عرش الملك الجنا والمطوف برمي في افنا الحيوان من دار الطراد والذي هو تلوي في قنائه الاخبار والمزموين في الاصلاب والاكبات المنقلب
في الارحام الظاهر لنا الرأف من في منا للفضل والذي كفى ما كيت من العلم والحلم والعقل وشقبي الذي فضل من عند الخزيج الى
صديقنا فسد ضل في طالبي عبد الله في اقتناء الحامد المناقب على في طائفة من جبرانا والصدوق الاكبر وسأله ولبنا في من هذا كوشرا منته
ابا والفاروق الاعظم وناصرا ولبنا في التبدل الاكرم امته بانا ومن جعل ما لله عمن لا ولا الفخ الرشدة وجعله للوالدين لارسل العدة امته
انا ومن جعل ما لله ليدني قولا ولعلو في غلاما وفي آخره بامامنا واصل في غلاما اسدا فاما امته بانا ومن سبوا الناس الى الامان
فمقدمهم الى صا الرحمن وتفرود منهم بغير اصل الطغيان وقطع بغير ذاهب بانه غانم اهل اليه شان امته بانا وعلى من ابطل اليك الذي جعله
لسمعنا وبصرنا وبنا وسندنا وعصدا لا ابالي من ثا لغيره اذا فقتي ولا احصل من خذلي اذا وزني ولا اكثرت من ازود صفي اذا ساعد
امته بانا ومن زين الله به الجنان ويحبه ملا طيفات النيران بشا بغيره ولم يجعل احد من امتي بكافه ولا يابنه لم يرض في عبوس العبيد منكم
هليل وجهه ولا اغراض المعرض منكم فاحلص في وده ذاك على من في ظا البلي الذي لو كفر الخلق كلهم من اصل السموات واصل الارضين لظهر
عز وجل به وحده هذا الدين والذي لو غاذه الخلق كلهم لبر اليهم جميع باذلا وروحه في نصرة كبر الله رب العالمين وتقبل كلمة بالعبدين
قال في هذا الراعي لم يبعد مشاهد فملقوا بنا الى قطيعه فظنوا ان الذين في نكلمانا ووجدنا باجر عيان غنمه ولا كمال على واسل من اقام
الله ومعه جاعة كبره من المهاجرين والانصار فلما واوا القطيع من بعد في الراعي القطيع في المناقبون في الذئبان فلما قربوا
واوا الذئبين بطون فان حول الغنم بران غنما كل شيء يبعد فاقال لهم رسول الله ثم احتبونا في قتلوا ان الذئب ملغ في عري بكل قرة لو
يلد يا رسول الله قال احطوا به حتى لا يرا في الذئبان فاحطوا به وقال الراعي يا ابي فل الذي يبين من محمد الذي كثر من بين هؤلاء
فجا الذئب الى واحد منهم فضا عنه ثم جا الى الاخر فضا عنه ثم جا الى الحق فدخل وسطهم فوصل الى رسول الله وهو نشاء وقال السلام عليكم
يا رسول الله يا اباي من سبوا الناس الى الامان وسبوا الخلق جميعا ووضعا خذوا على الراعي مرغابا بين يديه وقال لا تخف الله اليك هذا
الراعي واخبرناه بغيره فظن رسول الله في المناقبين معرفا لما لكاف من عن هذا العجس لا للمناقبين من هذا مؤيد ولا معدك
قال رسول الله في هذه واحدة قد علمت صدق الراعي فيها فاحتبونا في قتلوا واحدة من في الثانية فاقال يا رسول الله قال احطوا به على
طالب فمعا في اثم نادى رسول الله يا اباي الذئبان ان هذا محمد فدا شرنا للقوم اليه وصيتمنا عليه فاشهر او عينا على من في طال اليه
ذكرناه بما ذكرناه قال فجا في الذئبان وتخللا القوم وجعلوا يملكان الوجوه والافلام وكل من ناما به اعرض عنه حتى بلغا عليها انا ما
مرغابا في الراعي بذاها ووضعا على الارض بين يديه خذوا وما لا السلام عليك يا حليفنا لنذا ومعدنا لندي وعمل الحج فاما ما في الصفح
الاولي ووصو المصطفى السلام عليك يا من اسعد الله به محبة واسقى بعدا وقر شائبه وجعلك سيدا ل محمد وذو به السلام عليك يا من لو
احد اصل الارض كما يحيط به السما لصاروا اخبارا واصفيا يا من لو احسنا قل ليل من بغضه من انفق في سبيل الله ما بين العرش الى العرش
لا تقلبنا عظم الخزيج المقت من العلى الاعلى قال فضا محراب رسول الله الذين كانوا معه قالوا يا رسول الله ما ظننا ان اعلى هذا الحال من
البيع مع محله منك قال رسول الله ثم فكيف فاقا فيهم حله من سائر الجوانا المشوفا في البر والبحر وفي السموات والارض والحج والعرش
الكرمي والله لافذ رايت من قواضع ملاك سدو السيرة على المصنوب محضهم لم يشعروا بالنظر اليك من النظر الى على كلما الشاوا
اليه ما سيعرف من جنبه فواضع هذا في الذين وكان لا يواضع لاما لك وعينهم من الغفلة لعل وهذا رب العزة فدا على نفسهم
لا يواضع لعل فبس شعر الارض الله في حلو الجنان مشرعا في القسندوا في الواضع الذي نشاء من في سبيلنا في جنب هذا الجلا
والرضا للذين عنها يحزون واما حين العود الى رسول الله فان رسول الله كان يحط بيا الذي نزل في جديج تحلة في صفي منجذفا
قال له بعض اصحابنا رسول الله انما نراهم يمشون في النظر اليك فاطلبت ما لو اننا نراهم في ذلك من غير ان يراهم فانا نراهم في

يعين
يخبر

المتعبد
المعرب

بنا

جعله

بنا

افله

نائب جوامع معجزانہ

اذا خلعت فاذن في ذلك فلما كان يوم الجمعة جئنا بالجمع فجاءه الى المسجد فقاموا معه فلما استوى عليه من ذلك الجوع خضب الشكر وان ابن الجوع
 بكاء الناس حينئذ منهم وابنيهم وارتفع حينئذ الجمع وابنيهم حينئذ الناس ابنيهم وارتفعوا بها فلما دأى رسول الله ذلك نزل عن المنبر في
 الجمع فاحضنه ومسح بده عليه قال اسكن فاجازك رسول الله لها واماك ولا استخفا فاجزمتك ولكن بتم لعبا الله مصلحتهم ذلك
 جلالك وفصلك اذ كنت مسند محمد رسول الله فتمت حينئذ وابنيهم وعاد رسول الله الى منبره ثم قال معاشر المسلمين هذا الجمع يحزن
 الى رسول رب العالمين ويحزن لبعده عنه فعباد الله الظالمين انفسهم من لا يبالي برب من رسول الله وتعبه لولا انه لاحتفت هذا
 الجمع ومسحت ببتك عليه ما استجيبته الى يوم القيمة وان من عباده الله واما من يحزن الى عهد رسول الله والى علي الى الله كحزن هذا
 الجمع وحزن المؤمنين ان يكون قلبه على مولا له محمد وعلى الهما الطيبين منطوبا وابنيهم شدة حزن هذا الجمع الى عهد رسول الله
 وكيف مثلما احضنه محمد رسول الله ومسح ببتك عليه فلو ابطى رسول الله قال رسول الله والذي يقضي بالجو نبيا ان حزين خزان
 الجنان وحور غيبتها وسابر قصورها وضاؤلها الى من يقول الله وعليلها الطيبين وبشر من عذاتها لا تشد من حزن هذا الجمع الذي
 دأبتموه الى رسول الله وان الذي يسكن حينئذ وابنيهم ما به عليه من صلوته احدكم معاشر شعبنا على محمد وال الطيبين فيقول
 نافله او صوم او صدقة وان من عظيم ما يسكن حينئذ وابنيهم على ما يتصل بهم من احد انهم الى اخوانهم المؤمنين ومغوثهم لم على محمد
 يقول مثل الجنان بعضهم لبعض لا تبغضوا صاحبكم فابطل عنكم الالزامة في الدنيا والآخرة في هذه الجنان يا سائل العرف الى
 اخوان المؤمنين واعظم من ذلك ما يسكن حينئذ سكان الجنان وحورها اني شعبنا ما نرى فيهم الله من ميراث شعبنا على النفس واستعالم
 التوبة ليسلوا من كفره عباده الله وفصلهم في حق قول خزان الجنان وحورها النصير على شوقنا اليهم كما يضررون على سماع المكروه في
 ساداتهم وائمهم وكما يهتزعون العيظ ويسكون على طهارا والحولنا بشا صدور من ظلم من لا يقدر وزن على دفع مضرة فغندة الدنيا
 وبنابر وجعل باسكان جنات وبار خزان حتى ما يجل اخرون عنكم اذا احكم وساذاكم الا ليس كما وانفسهم من كراتية بمواساتهم خواص
 المؤمنين والاحد بابك للمهوفين والسفوف من المكروبين وبالضرب على النفس من الناس قبل الكافين حتى اذا استكملوا اخر
 كراما في نطفهم اليكم على اسل الاحوال واعططها فابشر وافسد ذلك يسكن حينئذ وابنيهم واما فلب الله اسم على اليهود الذين يقعد
 به واهلكهم بفان رسول الله ما اظلم بالمدنيته اشدد حدنا في له فدير عليه ان يحفر له حفرة في مجلس من مجالس اوده ويبيسط فوقها
 لباطا وينصب في اسفل الحفرة اسنودا ح وصب سكاكين سمومة وشدا حد جوا نيبا لباطا والقراش الى الحائط ليدخل رسول
 الله من خواصه مع علي ثم فاذا وضع رسول الله رجلاه على البساط وقع في الحفرة وكان قد صبغ ذاه وجنا رجا لا ينفوس مشهودا
 يحرقون على علي ثم ومن معه عند وقوعه في الحفرة فيقعون في النار ان لم ينشطوا للنفود على لبس البساط ان يطهروا من طهارا لم يمتوا
 لموت هو طحنا به مشرجهما فاجاز جبريل ثم فاجرة بذلك وقال الله يا مرام ان تعقد جنت بعقدك وتاكل ما يطعمك فانه مظهر عليه
 اياته وهلاك اكثر من قواطع ذلك فدخل رسول الله وقد على البساط وقد اعز بمسرة وشماله وحوا لينة ولم يقع الحفرة فجبر
 ابنه ونظر واذا قد صامنا تحت البساط انصا من ثمة فادرسوا الله وعليا ورجلها ما يطعم المموم فلما اذاد رسول الله وضع يده
 في الطعام قال يا علي ارق هذا الطعام بالرقبة انما فقتل بحبم الله الشايد بسم الله الكتاب بسم الله المعاني بسم الله الذي لا يضر مع الله
 ولا داء في الارض ولا في السماء وهو الصميع العليم ثم اكل رسول الله وعلى من معها حتى شبعوا ثم اصاب عبد الله نراي وخواصه كلوا
 فضلات رسول الله وصحبه وطخوا امر قد خاف ولم ينجل من سمومها ما وافاها وحبهم بصبهم منكره وجاءت ذئب عبد الله نراي
 الى ذلك المجلس المحفور تحت المنسوب فيها ما مضى حتى كانت دبرت ذلك ونظرت فاذا ما تحت البساط ارض من ثمة فاست على البساط
 فاشعر فاذا الله الحفرة بجناحها انقضت فيها وهلك فوضت الصخرة فقال عبد الله نراي اياكم وان تقولوا انها سقطت في الحفرة
 محمد ما كنا قد نبرنا عليه وبكوا واولوا ما نالت العروى بعد عروىها كما مؤد عواد رسول الله وما ان القوم الذين اكلوا فضلة رسول
 الله فقال رسول الله عن سبب موت الابنة والقوم فقال ابنه سقطت من السطح وتحق القوم تحت فقال رسول الله اعلم يا ابا ذر انما انا واقفا
 عنهم واما تكثير الله الغلبليل من الطعام محمد فان رسول الله كان في يوم جالس اهو واصحابه يحض جميع من جئنا للمهاجرين والانصاف اذ
 قال رسول الله ان شئتني بجلا جنة في اشتهى حيرة مدونة ولتقنه ليهن وعسل فقال علي ثم وانا اشتهى ما يشتهى رسول الله قال
 رسول الله لاي الفضيل ما اذا شئتني فقال لخصه حل شوي قال لاي لاشر ودابة الدواهي ما اذا شئتني انما انا لاصل حل شوي
 قال رسول الله ابي عبد شوي من جنت اليوم رسول الله وصحبه ويطعمهم شواتهم فقال عبد الله نراي هذا والله اليوم الذي يكفينا
 عدا وصحبه وقتله ويخلص النجا والبلاد منه وقال يا رسول الله انا اضعكم عندى شيء من بر مني وعسل وعنتك حل شوي لكم

५

بتولہ یقیناً

٦
لِئَامٍ وَخَيْفَتَنَا،

ولكن الله

اهل اكم

مبصبا

انظر

خبر

فیصلہ

بومبا

فصل فی
تفسیر

باب جوامع معجزاته

قال رسول الله ﷺ ما فعل يدي عبد الله بن أبي لهبة في ذلك الحمل المشوي ثم غاد الى رسول الله ﷺ ولما
 هلكوا الى ما استحيتم قال رسول الله ﷺ انا مع هؤلاء قالوا بن أبي لهبة وعلي بن ابي طالب وعمار بن عبد الله بن ابي لهبة
 الدواهي وابي الملاحه وابي النكت وقالوا بن ابي لهبة دون هؤلاء وعمر بن عبد الله بن ابي لهبة وكروان يكونوا معكم لانهم كانوا موافقين لابي لهبة
 على النفاق فقال رسول الله ﷺ لا حاجة لي في شيء استبهر دون هؤلاء المهاجرين والانصار والمحاضرين بل فقال عبد الله بن ابي لهبة يا رسول الله قل
 الشيء قبل ان يسمع اكثر من عشرة الى خمسة فقال رسول الله ﷺ ان الله انزل مائدة على عيسى وبارك له فيها وغفر وسميكتا حتى اكل وشبع منها
 اربعة الاف وسبع مائة فقال شريك ثم نادى رسول الله ﷺ يا معاشر المهاجرين والانصار هلموا الى مائدة عبد الله بن ابي لهبة فجاؤا مع رسول الله ﷺ
 مستعدون وثم انا فقال عبد الله بن ابي لهبة كيف نصنع هذا محمد وصحبه انما يريدون ان يقتلوا محمد ومن آمن به فاجابوا ولكن اذا مات محمد وقع تحتنا
 هؤلاء بينهم فلا يلينى اثنتان منهم في طريق وبعث ابن ابي لهبة الى اصحابه والمتعصبين لم يستلموا وجمعوا قالوا وما هو الا ان يكون محمد حتى يلحقنا
 اصحابه وبها تكون فلما دخل رسول الله ﷺ داره ولما عبد الله الى بيت له صغير فقال يا رسول الله انت وهؤلاء الاربعة يعني محمد وعلي بن ابي لهبة
 والمقداد وعمار بن ابي لهبة في هذا البيت البناقون في الدار والحجرة والبيتا وتقف عنهم قوم على الباب حتى يخرج اقوام ويخرجون ثم يدخل بعدكم فوالله
 فقال رسول الله ﷺ ان الذي يبارك في هذا الطعام الغليل لينا ركن في هذا البيت الصغير الضيق دخل باعليه وباسلمان وبابا ركنوا
 وباعا ركنوا فخلوا معاشر اصحابي الانصاف من خلقا اجمعين وقعدوا حلقا واحدا كما بسند من حول ترابيع لكعبته واذا البيت قد سجد
 اجمعين حتى ان كل رجلين منهم موضع رجل فدخل عبد الله بن ابي لهبة فرى عجايبا عجبنا من بعد البيت الذي كان ضيقا فقال رسول الله ﷺ
 يا معلمة فجاؤا بالخبرة الملبقة باليمن والعسل والحمل المشوي فقال ابن ابي لهبة يا رسول الله كل انتا ولا قبلته ثم لباكل حبلك هؤلاء على من
 معهم بطعم هؤلاء فقال رسول الله ﷺ كذبت لك اقل موضع رسول الله ﷺ يد على الطعام ووضع على يده معه فقال ابن ابي لهبة لم يكن الامر على
 ان ياكل على مع اصحابك فقال رسول الله ﷺ يا عبد الله ان عليا اعلم بالله وبرسوله منك ان الله ما فرق فيما مضى بين محمد وبين علي ولا فرق
 فيما بيني وبين علي ان عليا كان وانا معه فوالله ما اجدنا الله عز وجل على اهل بيته واولاده وصنوه وسائر حبه وحبنا واولادنا
 اليهود والنصارى ليسوا بواحد لنا ولا اولادنا موالين ولا عدونا معاوين ولا محبة محبتين ولكن بغضه وبغضهين فاما انك اذا دنا واحدة
 ولا تزال لا اريد الا ما يربى ولا يربى الا ما اراد يربى في ما يربى ويؤلمني ما يؤلمه فادع يا ابن ابي لهبة فانه اعلم بنفسه وبعث منك قال ابن ابي لهبة نعم
 يا رسول الله وافضلي لجد وعقب فقال ردا واحدا فاضا ان اشبه ان لا يكونان جميعا ونكحاهما جميعا وهذا حبهما وسعادتهما
 على بعد لعله كان يجالدا اصحابنا هؤلاء وعبد الله بن ابي لهبة قد جمع جميع اصحابه ومعصبين حول داره ليهنوا السيف على اصحاب سواده
 اذا مات ابا لهبة ثم وضع رسول الله ﷺ وعلى يده في الحجرة الملبقة بالسهم في العسل فاكلوا حتى شبعوا ثم وضع من شحمي خاص من الحمل ومن شحمي
 صدره منهم فاكلوا حتى شبعوا وعبد الله بن ابي لهبة بنظره ان لا يلبسهم التيم فاذم لا يزدادونا الا شاطا ثم قال رسول الله ﷺ هات الحمل فلما ادبه
 قال ضع الحمل في وسط البيت فوضع فقال عبد الله بن ابي لهبة يا رسول الله كيف تذا لرايتهم فقال رسول الله ﷺ ان الذي سيع هذا البيت وعظم
 خيره وسع خباياهم وفضل عنهم هو الذي يطبل ابدنهم حتى تبال هذا الحمل قال فاطمة رضي الله عنها في حديثها قالت ذلك فشا ولوا منسرا
 في ذلك الحمل حتى سعمهم واشبعهم وكفاهم فاذا هو بعد كلهم لبيتهم من الاعظام فلما فرغوا من طرح عليه رسول الله ﷺ من دبل التيم قال
 يا علي اطح عليه الحرة الملبقة باليمن العسل ففعلوا كلوا من حتى شبعوا كلهم وانعدوه ثم قالوا يا رسول الله نحن الى ابن ابي لهبة
 نشير عليه فقال رسول الله ﷺ ان صاحبكم اكرم على الله من علي بن ابي لهبة اجماعا الله تعالى المونة وسيف فعل ذلك الحمد ثم بسط منديل مودع في عليه
 وقال اللهم كما باركت فيها فاطمتنا من تحنا فبارك فيها واسفنا من لبناها قال فخرت وبركت فقامت وامتلأ من عافا فقال رسول الله ﷺ
 ايتوني بازقاق وظرف واوعيتهم من اذات نجوا لافلاها وسفناهم حتى شبعوا ودوا ثم قال رسول الله ﷺ لولا اني اخاف ان يفترق بها التيم كما
 بنوا السرايل لاجل فاحذوه وتبا من ذل الله طركها اني ارضى الله وتاكل من خشايتها ولكن الله اعظمها عظاما كما انشاها فانارت
 عظاما اما كولا ما عليها من اللحم شيء وهم بنظرف قال ففعل اصحاب رسول الله ﷺ بهذا كرون بغية لك توسعة الله البيت وتكثرة الطعام
 ودفعه غائلة التيم فقال رسول الله ﷺ ايتا اذا تكررت لك البيت كيف وسع الله بعد صغره وفي تكثير لك الطعام بعد قلته وفي ذل التيم
 كنهنا ان الله تعالى عابا لئلا عن محمد وعنه وكره كيف وسع الله تعالى في منازل شيعتنا وخبرائهم في جنات عدن وفي
 الفردوس ان في شيعتنا من هو الله تعالى في الجنان والنجان والمنازل والجنات ما لا يكون الدنيا وخبرنا في جناتها الا كالرمل في يافان
 الفصفصة فما هو الا ان يرحلوا له مؤننا فقرا فيواضع له ويكره ويعينه بمون ويصوره عن بذل وجهه حتى يحرق الملكة الموكلة
 المنازل والفنود وقد ضاعت حتى ضاوت في الزيادة كما كان هذا الزيادة في هذا البيت الصغير الذي ياتونه فباضا البزكري وعمله

انا ومن
 مهم
 بخر باهله
 مادير
 حبيب
 وقال ما
 انما كل في حجابك
 ونفوس رسول الله
 فقال ر
 باعصين
 ليقعوا على
 ابدنهم
 رسول الله
 ابا الحسن
 شروا
 من دونه
 منازل

باب جامع معجزة

اخبر من نفعنا منهم في دفع مخرجنا طل وقال عليهم فقال لدسول الله سمعت هذا اخلف هذا الحجر احد يكلمك يؤهل من الحجر يكلمك قال لا فاني ما
 انضحت في الجبل فتساعت رسول الله له ففنا واسمع ثم نادى الجبل الجبل بحق محمد وال الطيبين الذين يحياهم ومصلحة عباده الله هم ارسلا الله على
 قوم عاد وحمجران صول غاية تنفع الناس كما هم اعجاز نخل خاوية واربعين بل ان يصنع صبيحة يوم صالح حق صاروا وكهنتهم المحطون انما انزلت من مكانك
 باذن الله وجئت الى حضرة هذه ووضع يدك على الارض بين يديه فزال الجبل وسار كالقارح الهلج حتى نام من صبيحة اصله فانزق بها وقفت
 فتادى هاهنا انا سامع للبحر طبع يارسول رب العالمين وان رعت انوف هؤلاء المغاندين فامرني اوامر بارك فقال رسول الله ثم ان هؤلاء
 افرحوا على ان امر ان تنفخ من اصلك فتصير نضيفين ثم يخط اعلاك ويرتفع اسفلك فتصير ذر وركا اصلك واصلاك فذلك فقال
 افا امرني بذلك يارسول رب العالمين قال بلى فانقطع نضيفين وانحط اعلاك الى الارض وارتفع اسفل فوفوا اخلاء فصافوا اصله واصله
 فامرهم ثم نادى معاشر اليهود هذا الذي ترون دون معجزات موسى الذين ترون انكم تؤمنون فظن اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم
 هذا مجنون قالوا اخر من منهم هذا جعل مجنون مؤلف له والمجنون نوء له العجايب فلا يفرقكم ما تشهدون فتادى بهم الجبل يا اعداء انما انزلتم
 بما تقولون بنوه موسى هل اقلتم لموسى ان قلب لعضا شعبنا وانفلا في البحر طار ووقوف الجبل كالظلة فوقكم انما نال ذلك لانك مؤلف
 لك يا بنيك حديثك بالعجايب فلا يفرق ما تشاهد فقلتم الجبال انما الصخور ولزمتهم حجة رب العالمين قوله عز وجل فمطمعون
 ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما علقوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا
 بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم فلا تعقلون ولا تعلمون ان الله يعلم ما يرون وما يعلنون قال
 الامام عليه السلام في هذا المعجزة هو ان اليهود يحجرونه ويقطعون معاذيرهم بواضع دلائلهم يمكن من اجتهادهم في حقيقة ولا ادخال للشكيبين
 من معجزته قالوا يا محمد قد ما بانك الرسول الهادي المهدي وان عليا اخوك هو الولي والوصي كانوا اذا خلوا باليهو الاخرين يقولون
 لم ان طاعتنا لا اله الا الله انما نحن مكرهوا وعون لنا على اضطلاله واضطلالهم عند اعتقادهم اننا منهم بقضوا على
 اسلهم ولم لا يكتمون شيئا فمطلع عليها اعدائهم فيقصون وانا انهم بمعا وبنينا ومظاهرة شاة في اوقات شغلهم واضطرابهم وفي احوال
 بعد المداخلة والاستماع من اعدائهم وكانوا مع ذلك يكرهون على شاة اليهود والحبائل للناس عما كانوا يشاهدون من اياتهم
 من معجزات تراهوا الله تعالى محمد رسول الله على سوا اعتقادهم ولما جازهم على من عارب بما تشاهد من اياتهم وعجائب
 بينا نروها هذا معجزات محمد فقال يا محمد اطمعوني انت واصحابك من علي والارطيبين ان يؤمنوا لكم هؤلاء اليهود الذين هم يحج الله منذ
 جبر عوم وانا بان الله ودلائله الواضحة قد قهرهم ان يؤمنوا لكم بصدق قونكم بقلوبهم وبسداد في الخوا ان الشاة الجاهلهم شراب لحوالك
 وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما علقوه وعلموا انهم ما يقولون كاذبون وهم يعلمون انهم في قلبهم كاذبون وذلك
 اذا دونه الى من روا انهم من شاة بنينا من قبل من بعد ما علقوه وعلموا انهم ما يقولون كاذبون وهم يعلمون انهم في قلبهم كاذبون وذلك
 انهم لما ساروا مع موسى الى الجبل فمفوا كلام الله وقصوا على اذاعة ونوا جهنة رجوا فادوه الى من بعدهم فسوق عليهم فاما المؤمنون
 منهم فبنوا على ايمانهم وصدقوا في نياتهم واما اسلاف هؤلاء اليهود الذين نافقوا رسول الله في هذا القصة فانهم قالوا اننا لنرى
 ان الله قال لنا هذا واثبتنا بما ذكرناه لكم ولها نوسع ذلك بانكم ان صعب عليكم ما امرتكم به فلا عليكم ان لا تفعلوه وان صعب عليكم
 فلا عليكم ان تركتموه وتواضعوه هذا وهم يعلمون انهم يقولون كاذبون ثم اظهر الله نقابهم على الاخرين مع جعلهم ضال عن وجل واذا لقوا
 الذين امنوا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا قالوا امنا
 ابطال البان اخوة الهادي وذرهم المواقف وخلفهم على مشروخ عترة والوا في مذمتهم والنا هضاجا سبلت في عترة الخوا واللاذ لهم
 خطا الرحمن الموجه انما طاعوه ورضوا عنهم وان خلفاء من بعدهم الجاهل والافار والمنبر والشموس المضيئة الباهرة وانا اولياهم
 اولياء الله وان اعدائهم اعداء الله وبعضهم يشهدونهم اصحاب المعجزات ومقيم الدلائل الواضحة هو الذي لما نوا طاعتهم قرش على
 قتله وطلبوه فعلا لوصول الله اليهم فلم يقلوا جملهم فلم ينفذوا حق جعوا صنف خائين مغلوبين او شاة محمد وحده فلم يجبر
 وهو الذي لما جاءه قرش واشخصه في صلبه لم يصددهم ولكن جرحه بل لو حجة شهداء بنوهم ولعلوا لجنه با مامته ولادلائلهم
 بوزائده والفتام بسبائسه وامامته وهو الذي لما جاءه قرش لا الشدة كذا بابل من منع من ابطال قوتهم من ربح ادع غر خفا
 ان يطلبون اعداء هناك كافرهم ومؤمنهم افضل من الدنيا والتلوي كلما اشمى كل واحد منهم من انواع الالهي الطيبان ومن اصناف الخوا
 وكنا احسن لكوان وكان رسول الله بين اظهرهم اندامهم وقد ضاق لضيق نجاتهم صدودهم قال جيل هكذا بيناه الى الجبال
 وهكذا بيناه الى الجبال وقال لها اندفعي فندفع وشاخر حتى جبروا بذلك في صخر الا يري طرها ثم يقول بده هكذا بيناه هكذا

في هذا الباب من المعجزات
 في هذا الباب من المعجزات

باب جوامع معجزة

ويقول طلعنا يا ايها المودعات لمحمد واخضاره ما اودعها الله من الاشجار والثمار ونوع الزهر والنبات وطلع من الاشجار والبساتين
 الرياحين الموقرة والخضر الزاهرة ما يمتنع بالقلوب والابصار ويجلي بالهجوم والافتكاد ويملون لبس احاديث ما ولا الارض مثل
 حصرهم على ان تشمل عليهم من عجايب اشجارها وهدال ثمارها وطراد اثمارها وغضائدها وباجنهها وحسن ثنائها ومحمد الذي لا يخاف
 رسول الله جعل تهنئته ويقول يا محمد ان الجنون الذي في ناسك من التي ضيق عليك منك ودمت بالبلد يثرب هذا لا تزال بك وتفرق
 وتحرك على ما يفتقد ويتلفك الى ان تقصد ما غلب اهلها وتصلهم ثم تار بعدك بل طورك وما اوى في لنا لا وسئول الى ان تودعك
 ثم يثربوه رجل القصد اثارك ووقع ضررك وبلاده فلما علم بسبقها لك المعشرين بك وبنا عدم على ذلك من هو كما ضربك بعض الناس
 للناس اعدتكم ونظا من ترك خوف لان هلك هلاكك ويعطى عيناك بعضك وبعضهم هو من بلده فبكرك وبغرك بغيرك فيعتقد
 ان اغداؤنا اذ اقمنا لك ودخلوا بنا رسم عنوة لم يفرقوا بين من والاك وما ذاك واصطلموهم باصطلامهم لك واتوا على عيالهم واموالهم
 والمنهب كما اتون على عيالك واموالك وقد اعدت من اند ونا بالغ من اوضح اديت هذا الى محمد وهو يظا هرا لمد يثرب بحضرة كافر
 وغاة الكفار من هو وبنو اسرائيل وهكذا امر رسول ليعين المؤمنين ويخرج بالوثوب عليه سائر من هناك من الكفار من فقال رسول الله
 اطرب مغالك واستكملت سالك قال بلوا في سمع الجواب ان يا حبل بالمكارة والعطية تهتدي في ريب العالمين بالضر والناظر متجدد
 وخير الله اصدق والقبول من الله حق ان يضر محمد له او يرضى عليه بعد ان ينصره الله ويتفضل بعبوده وكسر عليه قله يا ابا جهل
 انك قد رسلتني يا الفاه في خلدك الشيطان وانا اجيبك يا الفاه في خاطر علي عجلان الحرب بيننا وبينك كائنتا في الشجرة وعشرين
 يوما وان الله سيقبلك فيها باضعف احنا في وستلقت انت وعقبه وشبته والوليد فلان وفلان وذكر عدد دامن في ثوب في قلبه
 مقبلين اقل منكم سبعين واوسر منكم سبعين احلهم على هذا العظيم القبل ثم نادى جماعة من محضر من المؤمنين واليه هو الفاه
 وسائر الاخطا لا يحقون ان ربيكم مضج كل من هؤلاء هلكوا الى يد فان هذا الملتقى والحشر وهناك البلاد الاكبر لا تضع قد على
 مضادهم ثم سجد فخا لا تريد ولا تنقص ولا تتغير ولا تلتحق خطرة ولا يلد ولا يكثر فلم يفت ذلك على احد ولم يجبه احد الا على
 ابطا لبي حد وقال نعم بسم الله وقال لبا تون نحن محتاج الى من كوب والان ونفقات فلا يمكننا الخروج الى هناك وهو سائرهم فقال
 رسول الله ما لبي هو فاقتم ما ذاقوا يقولون قالوا نحن نريد ان نسفر في بيوتنا ولا حاجة لنا في مشاهدنا است في اذاعة عمل فمينا
 رسول الله لا نصب علينا في المشرع هناك اخطوا خطوة واحدة فان الله بطوى الارض لكم وهو صديق في الخطوة الثانية الى هناك فقال النبي
 صد رسول الله فلما شرف هذا الامر وقال الكافرون والمنافقون سوف نخبر هذا الكذب ليقطع عند محمد ويصبر وعواجه حيلة في حجة
 له في كذبهم في الخطا القوم خطوه ثم الثانية فاقتم عند بشر فنجوا فاجاز رسول الله فقال واجعلوا البئر العلامة واذ رجوا من عند هذا
 ذرعا فذرعوها انتم هو الى اخرها قال هذا مضج في حبل يجر به فلان الانصاحي يجر عليه عبد الله بن شعواضعف احنا في ثم قال
 اذ رجوا من البئر رجاء بغير ثم رجاء بغير كذا وكذا وذا عا وذا عا وذا عا الا اذ رجوا خلفه فلما انتهى كل عمل الى اخره قال محمد هذا مضج
 عتبه وذلك مضج شيبه وذلك مضج الوليد وسبق فلان وفلان الى بيته في غلام سبعين منهم باسمائهم وسوسر ولا في
 فلان الى ان ذكر سبعين باسمائهم واصفا بانهم وصفاتهم ولبس المنسوبين الى الاباء منهم ولبس الموالى منهم الى موالئهم ثم قال رسول الله
 ارفعهم على ما اخبركم به قالوا ايلي قال ان ذلك محو كابين الى ثمانين وعشرين يوما من اليوم في اليوم التاسع والعشرين وعدا من الله ولا
 وفصاحتا لما قال رسول الله يا معشر المسلمين واليهو اكبلوا بما سمعتم فقالوا يا رسول الله قد سمعنا وعينا ولا ننسى فقال
 رسول الله الكتاب اذكر لكم فقالوا يا رسول الله وابن لداك والكفت فقال رسول الله من ذلك للملكة ثم قال يا ملائكة اذكروا
 ما سمعتم من هذه العتقة في اكات واجعلوا في كل واحد منهم كفاف من ذلك ثم قال معاشر المسلمين فاملوا اكمامكم ومافها واخرجوه
 واقراوه فاما ما فاقتم كل واحد منهم حجة قلها واذ فها ذكرها قال رسول الله في ذلك سؤالا ليزيد ولا ينقص ولا يفتقد
 ولا يكثر فقال اجدوها في اكمامكم تكن حجة عليكم وشرا للمؤمنين منكم وحجة على اعدائكم فكانت معهم فلما كان يوم بدر رجلا الامور
 كلها بيد وعيد فها اكما قال رسول الله لا يزيد ولا ينقص بلواها كبتهم فوجدوها كما كتبت الملكة فيها لا يزيد ولا ينقص
 لا يفتقد ولا يكثر فمات المسلمون واكلوا باطنهم الى خالهم فلما افضى بعض هؤلاء اليهم الى بعض كلام قالوا اي شئ صنعتم اخبروني
 عبا فح الله عليكم من الدلائل على صدق نبوة محمد وامانة اخبر على اخبركم عندكم بانكم قد علمتم هذا وشاهدتموه فلم تؤمنوا
 به ولم تطيعوه وفقدوا ما يحزنهم انهم لم ينجز وهم بذلك الا بان لم يكن لهم عليهم حجة في غير هذا ثم قال عز وجل فلا تغفلون ان هذا الذي
 يحزنونهم من ربنا فتح الله عليكم من ابل نبوة محمد حجة عليكم عندكم ثم قال الله عز وجل ولا يغفلون يغفلوا ولا يعلم هؤلاء الغافلون

الرسالة

الرسالة

الرسالة

باب جامع معجراته

يؤيد

ثبت خلاف ما يقول بر من عدم جواز خراب العالم انتهى وقال الفاضل في الشفاء جامع المعجزات واصل السند على وقوع الانشقاق وروى البخاري في شاه
 غراب معمر بن مسعود ان اشوا القرع على عهد رسول الله ثم فرقتين فزيرة فوفى الجبل وفرق دونه فقال رسول الله اشهدوا في رواية اخرى ما حدثني
 النبي وفي بعض طرق الا عشر عني ورواه انهم عن ابن مسعود الاسود وقال حتى اقبل الجبل من فرجتي القرد ورواه عنه مسروق ان كان بكهك وهذا فقال الكفا في
 صحركم ان يركب كيشه فقال بعن منهم ان هذا ان كان بحر القرع من لا يبلغ من صحرة ان يجر الارض كلها فاستلوا من ابيكم من بلدان هل لا وهذا
 فاستلوا فخرهم انهم واوا مثل ذلك وحكي التمر قد روى عن البخاري نحوه وقال فقال ابو جهمل هذا صحرة فبعثوا الى اهل الافاق حتى ينظروا اداوا
 ذلك ام لا فاخبر اهل الافاق انهم واوا مثل هذا فقالوا ايها الكفار هذا صحرة مسرو ورواه ايضا عن ابن مسعود علفه فهو لاء ان بعن عن عبد الله
 قد رواه عن ابن مسعود عن ابن عباس وابن عمر وحذيفة بن غصين بن مطعم وعلى فقال على ثم من رواية ابن حذيفة الاربعة اشوا القرع
 مع النبي ورضي عن اهل مكة النبي كان فيهم اية فادام انشقاق القرع فبقين حتى ازلوا بينهما واداه من اهل افان فاداه وفي رواية مسرو عن
 فاداه عنه واداه القرع من اهل افان فاداه من جبرين منظم ابن جبرين محمد ورواه عن ابن عباس عبيد الله
 عبيد الله ورواه عن ابن عباس عبيد الله ورواه عن ابن عباس عبيد الله ورواه عن ابن عباس عبيد الله ورواه عن ابن عباس عبيد الله
 فلا يلفظ الى العراض عند ذلك بان لو كان هذا لم ينفذ على اهل الارض انهم وصدفونه في تلك الليلة ولم يروه ولو نقل اليها
 من لا يجوز ان لوهم لكنهم على الكذب كما كانت ثعلينا فخر اهل القرع في حد واحد يجمع الارض فطبع على قوم قبل ان يطاع على اخرين قد
 يكون من قوم بضد ما هو من مقابلهم من اقطار الارض ويجول بين قوم وبيدته يحا وبجبال ولهذا تجد الكسوفات في بعض البلاد وفي
 بعض وفي بعضها من ثبوت في بعضها كاهتر وفي بعضها لا يجر فيها الا المدعون لعلمها واية القمر كانت ليلا والعادة من الناس في الليل
 والتكون والنجاة الا يواكب قطع المتصرف ولا يكاد يعرف من مؤا التماثبات الامن بصدف ذلك ولذلك ما يكون الكسوف والقرع كثيرا في
 البلاد واكثر ثم لا يعلم به حتى يجبروا كثيرا ما يحدث الشفان بجبال يشاهد منها من نوار ونجوم طوال عظام يظهر بالاحبان بالليل
 التما ولا علم عند احد منها انتهى فسر افرز الساعة فارتب القامة فلا يكون بعد رسول الله الا القيمة وقد انقضت النبوة والرسالة
 قوله وان اشوا القرع ان مره شالك رسول الله انهم ابره فمد على الله فانشى القرع فبقين حتى فطرنا البنة ثم الشام فقالوا هذا صحرة
 اى جمع ورواهنا في قوله ففرزنا الساعة فخر فخرج العالم ثم حدثت اجيب الحس بن انا لاجري قال حدثني محمد بن هشام عن محمد بن
 حدثني يونس قال قال ابو عبد الله ع اربعة عشر نبيا احبا بالعبقة لثلاثا اربعة عشر من ذى الحجة فقالوا للنبي ما من في الاول اية
 فما ابتك في ليلتك هذه فقال النبوة ما الذي تريد من فقالوا ان يكن لك عندك فاذرنا من القران ينقطع قطعين فخط جبريل
 فقال يا محمد الله بقرئ انك اتم ويقول للذي فدا من كل شيء بطاعتك فرفع راسه من الهلال ان ينقطع قطعين فانقطع قطعين من محمد النبي
 شكر الله وحمد شمسنا ثم رفع النبي اسه ودفعوا ورواه فقالوا ابو عبد الله ع كان فاد كما كان ثم قالوا انشق راسه فاسرع فانشى فنبى
 شكر الله وحمد شمسنا فقالوا يا محمد حين تقدم سفانا من الشام والعين فستلهم ما وادوا في هذا الليلة فان يكونوا واوا مثل ما دينا
 علنا ان من من باب وانهم واصل ما واصلنا علنا انه صحرة فاستلوا من الله ففرزنا الساعة الى اخر النبوة **ص** بالاستاذ الى ابن محمد العكر في
 الجحاح النبوة على قرش قال الله يا ابا جهمل انما قد غلب الغدب عليه بان سخر من صلبك في ربه طيبة عكرت رايك وسبلى من امور
 ما ان طاع الله فمكنا عند الله خلت لا والا لغدبنا زل علك وكذلك سائر قرش السالين لما سألوا من هذا انما انما لا ان لا يعلم
 ان بعضهم سبوا من محمد وبنال بالسعادة فهو لا ينقطع عن تلك السعادة ولا يجل بها عيلة ومن يولد منه مؤمن فهو ينظر اياه لا يضل
 الى السعادة ولو لا ذلك لزل الغدب بكافكم فانظر بحوالا فمظن كفافها فاذا ابواها فمعتة واذا البز ان فاذل منها مسامحة لروى العوا
 حتى يدوا منهم حتى وجدوا من هابن كفافهم فان قدت فرائض الجاهل والجماعة فقال رسول الله لا تروعنكم فان الله لا يهلككم بها وانما
 اظهرها عير ثم ظهر واذا فخرج من فلهو والجماعة انوارا بلها ودفعها حتى عادها في السماء كاجاءت منها فقال رسول الله بعض هذه
 الاوار من قد علم الله انه سبقت بالاجان في كل منكم من بعد وبعضها انوار ذرية طيبة سخر من بعضكم من لا يؤمن وهم مؤمنون
ص ابن الصلت عن ابن عتبة عن علي بن محمد بن علي الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى ع عبيد الله بن علي عن الرضا ع ابا جهمل عن علي بن محمد بن
 بكهك فلفظين فقال رسول الله اشهدوا واشهدوا **ص** جماعة من اهل الفضل عن محمد بن القاسم ع عبيد الله بن علي عن الرضا ع ابا جهمل عن علي بن محمد بن
 غفران العبدك وعلى بن ابي سارة الشيباني عن ثابت بن النضر عن رسول الله ع بعث رجلا الى فرعون من فرأه العرب يدعو الى الله
 عز وجل فقال رسول النبي اخبرني عن هذا الذي يدعون في البلم من فخره هوام من ذهيل من حد يد فجل الى النبي فاخبره بقوله فقال النبي
 ارجع اليه فادعه فقال يا نبى الله انه اعطى من ذلك قال ارجع اليه فقال له قوله فبينما هو يكلمه اذ عدل فاجابة ردة فالت على راسه فاعترضه فثبت

ضعفين

لضعفين

الهلال

القرع

يؤيد

باب جامع معجزاته

مجتف ناسهنازل الله جل ثناؤه وبهر نيل الصواعق فضديا من بشاءه ونم يجادلون في الله وهو شديد المحال **ص** الصدق باسناد عن
 عباس بن محمد انه سئل عن قوله تعالى فزينا الساعة والشق العرق قال الشق العرق على عهد رسول الله **ح** حرمنا بضعين فظلم الله الناس وعرض اكثرهم
 فانزل الله تعالى ذكره وان يروا آية يهرضوا ويقولوا هم مستحقون فقال للمشركون سحر العرق سحر العرق **ح** وكان هذا العنبة مطرا عظيما فحشا
 الفرق فشكوا اليه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاتنا من السحرة عن الذين على هبة لا يكفون لا مطرنا ولا منبره وعطروا اليها فغاب
 مؤمنهم وكافهم املاهم بوابوا مثله **ح** وكان كان في سفر من مسافره قبل الشبه معددين مذكورين عند عشرين وعشرينهم لا بد ضون
 حديثها فكانت محابة ظلت عليه حين نزلوا معه جنتا دار وتروى حيث نزل بها دفعا ومعاشره **ح** وكان القرائن وهو مكة
 اول مبغته بها اهل الارض فلما ابر عليه لم يقرأها فاما انكره اذ لك عليه وكان ما خبرهم من الامم الذي لا يخفى اثره ولا من كره وقول بعض
 القوم هو الا واحد خطا بل شهرته اغنت عن بقوله على انه لم يزل الا واحد كان عجبت من ذلك جنة فخر ابن سعد وابن عباس وابن جبر بن مطعم عن
 ابيه وحده بغيره وعبرهم **ح** من معجزاته ان ابا طالب الشافعي رحمه الله فقال كما كان في الشمس بين الغاية وبينها ونقفت بوقوفنا في اربابها على
 راهبنا طرنا الشام في صومعة فلما قربنا من منظر الى الغاية بشربنا فان في هذا العنافة شئ فزولنا فاصنافنا وكشف عن ظلي كقصر فظلم
 الشاهدين كقصر فيك وقال ابا طالب لم يحسن من خبره من مكة وبعد اذا خرجت فاحفظا به واحدا عليه الهو فله شان عظيم **ح** ولما كان
 انكره فاكوزا ولما جليله غوتهم **ح** من معجزاته النبي انه كان له جالس في الحجر وكانت قرابة في جملتها يتسلمون فقال بعضهم لبعض قد
 اعيانا امرهم فما نذكر ما نقول به فقال بعضهم قوموا بنا جعنا اليه من اله ان يربنا اية من السماء فان السحرة قد يكون في الارض لا يكون في السماء
 فتنازل اليه فقالوا يا محمد ان لم يكن هذا الذي نرى منك سحرا فاذنا به السماء فاننا نعلم السحرة لا يتهم في السماء كما يشهد في الارض فقال لهم
 السهم من هذا العنبة في غماره اربع عشرة هذا لولا اني قال اني جيتون ان تكون اية من قبلك هجته فاولاها جنتا ذلك فاشا واليه باصبعه
 بضعين موقع نصفه على ظهر الكعبة ونصف الاخر على جبل في قبضهم ينظرون اليه فقال بعضهم فريده الى مكانه فوحي به الى النصف الذي
 كان على جبل في قبضهم فطارا اجتمعوا في الغمام فاضلوا واحدا واستقر العنبة في مكانه على ما كان فقالوا قوموا فقد اقمتم معجزته السماء
 والارض فانزل الله فزينا الساعة والشق العرق وان يروا آية يهرضوا ويقولوا هم مستحقون **ح** اجمع المفسرون والمحدثون سحرة عظيمة
 واليه في قوله فزينا الساعة والشق العرق اجمع المشركون ليله يدرك النبي فقالوا ان كنت صادقا فاشا لنا العنبة فريتين قال ثم ان
 فعلت قوموا فاولاها نعم فاشا واليه باصبعه فاشق شقين راي على بين فليقته في فاشا بضعنا على اليه بضعنا على يقفان في راي
 نصف على الصفا ونصف على المروة فقال ثم اشهدوا اشهدوا فقال ناس من بني النضير فقال رجل ان كان سحره فلم يجر الناس كلهم وكان ذلك
 على الحجر وقبي فذرا بين العصر الى الليل ثم ينظرون اليه يقولون هذا سحرهم فنزل طين برأه بعضوا الايات في ذواتهم فادام
 السقا من كل نصير فاما من احد قدم الاخبرهم انهم راوا مشاهدا فادام **ح** ابو جابر الطائفة قال اول ما انكرنا عند بعض النبي اغضاض
 الكواكب في الزجاج في قوله فاسترق السمع فابتعدت اباها في الشهاب من معجزاته فبينما هم لا يزلون قبل ثمانية والاسباب جليلنا الشرا كانوا
 يمشون في السحرة بالبرق والسبل ولم يوجد في اشعارها ببيت واحد من ذكر الكواكب المنقصة فلما حدثت بعد مولده استعملت قال
 ذوالرمكة كوكبه في اشعر عفرة مسوم في سوا الليل فقتل **ح** الفضا في قوله فاستعب يوم تلكا التايد فان بين الابان كانا الرجل لما
 به من الجوع في بيته وبين السماء كالدخان واكلوا المينة والعظام ثم جاءوا الى النبي وقالوا يا محمد حيث ناسر بصله الرحم وقومك فدهكوا
 فقال الله لهم الخشب لتع فكتف الله عنهم ثم غادوا الى الكفر **ح** قال الجبر في العنافة الحب والشطنه ومنه الحديث ان النبي اغضض
 العنفة العنفة هو الذي الحب الشطنه انتهى قوله مسوم اي مرسل وقال الجبر في الغضض الشطنه انقطع وتقول انفس الكوكب في مكانه ثم
 ذكر هذا الشعر مستهدا به سحر من معجزاته ان القرائن لم يصفين بمكة في اول مبغته وقد نطقوا بالقران وقد صرح عن عبد الله بن مسعود
 انه قال انق العنقة صار فريتين فقال اهل مكة هذا سحرهم كبره انجبه في كبره انظر والسفارة فان كانوا اقاما اقيم ضد صدق وان
 كانوا لم يروا ما رايتهم فهو سحرهم كبره قال مثل السفار وقد قدوا من كل نصير فاشا وانها استشهد الفخاري في الصبح هذا المعجزه
 ان ذلك كان بمكة اقول قد مرنا لا جليلنا في فضة في اطلال الحجاب عليه في باب مناشرة في باب تجميع امير المؤمنين ثم على الجوة
 وسائر الابواب لا سيما ابواب هذا المجلد يشاهد في الشمس بشارته لاهل المؤمنين صلوات الله عليه في ابواب معجزات امير المؤمنين ثم
 وكذا اجابة الجواب في ابواب فضائل امير المؤمنين ثم وكذا نطقوا بالحجاب بعد عن اذنه بشارته قد مر في باب المقدمة وشيئا
 في باب تجايزه وعاشرة في باب العنافة في الشاخر في الطوائف في شكل الحديث عن اسماء بنت عميس عن النبي ان النبي كان يوحى اليه
 واسرة حجر على علم بصل الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقال لاهل المؤمنين صلوات الله عليه في طائفة في

هذا الحديث في
 باب مناشرة
 في الشاخر
 في الطوائف

منقبت

في باب
 مناشرة
 في الشاخر

باب مجزائه في طاعة الاوصيا

كان رسول الله فارد عليه الشمس في السماء فارتفعت عن ربه ثم بان بها طلعت بعد ما غابت ووقعت على الارض وذلك بالصباح في خبر قال وهذا
 الحد يثان ثابان ورواها ثقات وحكي الطحاوي في اعتكافه كان يقول لا ينبغي لمسلم ان يترك العلم الخلف عن حفظ حديثه الا ان كان
 علام في النبوة ويكرهون تركه في زيادة المعاني وايتة عن ابي حنيفة ان رسول الله واجر قومه بالرفقة والعلامة التي في العباد لو اني
 قال يوم الابقا لما كان ذلك اليوم اشرف من ان ينظرون وقد علموا انهم لم ينجوا من الله فربما يلهي الله في النهار ساعة وصبت عليه الشمس
 عرا شامنت حينئذ ان عليا بعث رسول الله في حاجته في غرق حين وقد صلى النبي العصر ولم يصلها على فلما رجع صنع الله بحرق
 عليه السلام وقد اوحى الله اليه فخلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى كان في الشمس تعبه ثم ان النبي فقال الاصليت باعني قال لا فقال النبي اللهم رد علي
 الشمس فرجعت حتى بلغت نصف المجد فالتفتا وذاك بالصباح **باب** روى عن ابي سلمة ان فاطمة جاء الي النبي حاملت حنا وحينا وهاذا
 حزين فقال ادعني من عك واجلس احدا على فخذه اليمنى والاخر على فخذه اليسرى وعليها فاطمة احدهما بين يديه والاخر خلفه فقال اللهم هؤلاء
 بيني فادهب عنهم الحزن وطهرهم تطهيرا مثلث مرات وانا عند قبلة الباب فقلت وانا منهم فقال اني اخبر ما في البنت عمر هؤلاء وجبرئيل ثم غدت
 عليهم كخاشعيتهم فخلهم به وهو معهم ثم اناه جبرئيل بطوق من رمان وعنب فاكل النبي فخرج العنب والومان ثم اكل العنب الحسين فثنا ولا فليعني
 الرومان في ايديهم فدخل على فثناول منه فبسط ايديهم ثم دخل رجل من الصحابة واذا ان يتناول فقال جبرئيل انا باكل من هذا يعني اولاده يعني
 به **باب** في النهاية فينه انما قد فلي على نراي ارسله **باب** روى خاتبة ان رسول الله بعث عليا يوما في حاجة فانصرف على الرسول
 الله وهو في حجرته فلما دخل على من ابا الحرة استقبله رسول الله الى الفضابين الحرف فافقه واظلمها اغامرة سترها عن ثم زالت عنها الغاة
 فرائبه في رسول الله عفو وعنب عني هو باكل وطعم عليا فقلت يا رسول الله ناكل وطعم عليا ولا تطعمني قال هذا من ثمار الجنة
 لا ياكلها الا نبيا وصي في الدنيا **باب** الحام غريه عن عزي عن محمد بن سليمان بن عمار عن محمد بن عبد العباس عن علي بن الحسن الاموي
 ابن جبر عن عبد الجبار بن العلاء عن يوسف بن عبيدة عن ثابت عن ابن عباس قال ارسل رسول الله ان اسرج بعلة الدليل وحماره بعفو وفعلنا
 امره به رسول الله فاستوى على علي حماره وسار وسر معهما فابينا سنج جليل فزلا وصعدا حتى صارا على ذروة الجبل
 راب غامة نبيا كذا في الزمر قد ظلمها وادب النبي وقد مد يده الى شيء باكل وطعم عليا حتى توهمنا ما قد شبعنا ثم وادب النبي و
 قد مد يده الى شيء وقد شرب سقي عليا حتى قد ثابنا فادبنا ثم وادب الغامة وقد نعت فخرنا وسارا وسر معهما والنفث في
 صلى الله عليه واله فرائبه وهي تميز فقال مالي ارضي حمت متعبرا فقلت ذهلت ما راب فقال فرائبه ما كان فقلت نعم فذاك ابي وادب
 الله قال يا اخي والذي خلق ما يشاء لعل كل من تلك الغامة ثلثة امة وثلث عشرين نبيا وثلثة امة وثلث عشرين نبيا وثلث امة وثلث عشرين نبيا
 اكرم على الله من علي **باب** والذادة بالشئ قوله ذهلت اي غفلت عن كل شئ لد همتها راب وفي بعض النسخ وهلت اي فرغت وهو اظهر **باب**
 ابن جبر عن علي بن الفاسي بن يعقوب عن محمد بن الحسين بن مطاع عن محمد بن الحسن الفوس عن محمد بن سلمة الواسطي عن يزيد بن هرون عن جابر بن سلمة
 غراب عن ابن عباس قال قال ركب رسول الله ذات يوم بعلة فانطلق الى جبل الى فلان وقال يا اخي هذا بعلة وانطلق الى موضع كذا
 فوجد عليا جالسا ابيع بالحصاة فمررت على السلم واجله على البعلة ذات الي قال اني قد هبت فوجدت عليا كما قال رسول الله فجلت على البعلة
 فابته بانه فلما ان بصرت رسول الله قال السلم عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا الحسن فجلس فان هذا موضع فجلس فبصر
 بنبأهم سلا ما جلس فيه من لا يثا احدا لا وانا خيرة منه وقد جلس في موضع كل نبي اخ له ما جلس من الاخوه احدا لا فانت خبره قال انظر
 الى صحابة قد اظلمها وادب من رؤسها فادب النبي يدك الى الصحابة فثناول بعفو وعنب فجله نبينه وبين علي قال كل يا اخي هذه هدية من الله
 تعالى الي ثم اليك قال اني فقلت يا رسول الله على اخوك قال نعم على اخي قلت يا رسول الله صف لي كيف على اخوك قال ان الله عز وجل خلق ثمانية
 العرش قبل ان يخلق آدم بثلاثة ايام واسكنه في اولوية خضر في غامض على الى ان خلق آدم فلما ان خلق آدم نزل ذلك الملك من اللؤلؤنة
 فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الملك ينقل من ظهر الخضر حتى صافى عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل
 جل نصفين فصافى في عبد الله بن عبد المطلب نصفه في ابي طالب نصفه في علي بن النصف الاخر فعلى اخي في الدنيا والاخرة
 ثم قرع رسول الله وهو الذي خلق من الملك اشترى فجله نبيا وصيرا وكان ذلك قبل **باب** الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن جابر بن القاسم
 قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد القادسي عن محمد بن معمر عن صالح بن رزين عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم
 ما كنا نشط للعبادة اربعين يوما ونحن في المائدة التي انزل على رسول الله **باب** في باب فضائل اصحاب الكشاة وبواب فضائل
 امير المؤمنين وبواب فضائل فاطمة خاتمة الامانة بطرق عديدة طيلة ما هنا موجب للذكر **باب** مجزائه في طاعة الاوصيا
 من الجاهل والنبا ثا لوتكلها مع **باب** روى فاطمة بنت سنان في طاعة امانه وفان عبد المطلب لاولاده من بكل محمد فلولوه

في الخبرين

وهك
ما اساطير

الكر

بابُ معجزة

ايسر منا فضل لم يخار لنفسه فقال عبد المطلب يا محمد جددك على خباياك لفسد القيمة اي عؤناتك وعملاتك تريد ان يكفلك فظن في وجوههم ثم
 فجددك عندك يا طالب فقال عبد المطلب يا ابا طالب في قدر عرفت بانك واما منك فكن لك كما كنتم فالت فاما توفى اخذ ابو طالب
 كسنا خدس وكان يدعوني الام وقال وكان في بستانه اننا اخذنا وكان ولدنا ان الرطب كان اربعون سبتا من اتراب محمد بن حنون
 علينا كل يوم في البستان وليتقطون ما ينقطع فاطا بقط عجلنا اخذنا من يد صبي سبوا اليها والآخر من يخلص بعضهم من بعض
 وكنت كل يوم النقط حفنة فافوقها وكنت الجارية تقي تفوق يوما انني ان النقط لرشا ولشفت ليجاء وكان محمد دائما ومثل اليها
 واخذوا كل ما سقط من الرطب اضربوا فاضربوا فوضعنا لكم على وجهي جثا من محمد اذا انبتنا فانبته محمد وصلى اليك فظن على وجه
 الارض فاضرب فقال له الجارية فانني اننا ان نلفظ شيئا واصبنا دخلوا واكلوا جميع ما كان قد سقط فالت واضرب محمد الى البستان
 واشار الى نخلة وقال ليها الشجرة انا جاع فالت فزال الشجرة فدمضت اعضانها اليه عليها الرطب حتى اكل منها محمد ما اذا ثم رقت في
 موضعها فالت فالت فجبب كان ابو طالب مخرج من الدار وكل يوم اذا رجع وقرع الباب كسنا قول الجارية حتى يفتح الباب يقرع ابو طالب
 فعدت خافرة البيرة ففتح الباب حكيت له ما دأب فقال هو انما يكون بيتا وانت تلد بن لروبرا بعد ثلثين فولد له عليا كمال
 حج روى عن جابر قال كنت اذا سئلت في شغاب فكم مع محمد لم يكن يمر بحجر ولا شجرة الا قال السليم عليا يا رسول الله حج وكثر عبادي بانه
 كان مع رسول الله في بعض سفاره قال فزلنا يوما في بعض الصحارى القليلة الشجر فظن في شجرين صغيرين فقال لي يا غار من لا شجرين
 فعل لما امر كما رسول الله ان نلينا حتى نقتدي فكلنا كل واحدة الى الاخرى حتى التفتا فضاها كما الشجرة الواحدة ومضى رسول الله
 خلفها فقصت حاجته فلما اذ الحرج قال لنرجع كل واحدة الى مكانها فخرجنا كذلك فبج حج عن يميني بيتا مثله حج من معزلة
 لما غزا بيتونا كان مع من المسلمين خمسة وعشرون الفاسم فخدمهم فخرج في منبر بجبل برشع لما من اعلاه الى اسفله من غير سبلان فقالوا
 ما اعجب شئ هذا الجبل فقال اني بيك فلو الجبل بيك فالتوا ذلك فالتوا انتم قال ايها الجبل لم يكناك فالتا الجبل فتكلم
 بالحكمة بلسان ضيق يا رسول الله مني بنزهم وهو يلو اننا وقودها الناس الحجازة فانا اليك منذ ذلك اليوم خونا من ان اكون
 تلك الحجازة فقال اسكن مكانك فلتست منها انما تلك الحجازة الكبرى فحجف ذلك الرشح من الجبل في الوقت حتى لم ير شي من ذلك الرشح ومن
 تلك الرطوبة اليه كانت حج وكان النبي لما بنو محمد كان في نرجع فخل الى جانب الجبل يا من سبقوا فخطبتا عليه فلما الحمد المنبر فعدت
 الحجاج عكبين الناقرة اليه فبيناها فزل رسول الله فاحضته سكن من الجبلين ثم رجع رسول الله وبقى الحنا لئلا ان هدم بنو امية التجدد
 بناء فظلموا التجديع حج ذكرا كان لهود حتى علم وقد عهد على ان يفر من المسلم اربعة خط من الفحل يبيتها الى ان تطلبوا انا كثيرة فانه
 عليه السلم امر عليا ان ياخذ النوى على ذلك الاشجار اليه فتمتها المسلم للبهو فضا بضع رسول الله في النوى في منبر ثم يظلم عليا في
 الارض فاذا المشغل بالاشارة منها الاول حتى تمت اشجار الفحل على الالوان المختلفة من الصفرة والحمرة والابيض والسوا وغيرها وكان النبي في
 يومها بين فحلات ومعه علي ثم فاذت نخلة النخلة هذا رسول الله وهذا وصيته فتمت اشجاره وفي امير المؤمنين ثم قال يا غار فاني
 ومعنا من هو فذلك جاعة فلما اشرنا على الفراع اذا نحن بالوادى الماء يباع الشجر وبد هذا الجبال قال فقد ما الماء فاذ هو اربع عشرة فاة
 فقال بعض الناس يا رسول الله يا رسول الله العدوس وادنا والوادى هذا ما منزل النبي فيجد وعاشم قال بشرنا على اسم الله قال فغرت الجبل
 الابل والريال جابر خرج النبي الى المسلمين وقال جددوا في الحفر جددوا واجتهدوا ولم يزلوا يحفرون حتى فرغ من الحفر والريال جددوا
 للجال فخرت به ذلك فقال لا تفرغ يا جابر فوفرتي عجا من الرقاب وابل اللبل ووجدت عند الرابلية وجمعة عظيمة فابل يقول
 انتموا الراب الصبيد اليستودعوهم بلدا بعدا وفادوا عوا الرشد قد جعل الله لعبد اخاه وابن عمه الصديق بلدا فلما خطب
 لعبد من الراب كفا فلما في الصديق هذا السبد الشجاع حيث استند النبي على شجرة باسنة فوقف واعزت وزل النبي يا محمد فخل
 شجرة قلبه الظل والاحباب يقول فداخله شئ فرغ ليك فاذ الله تعالى تلك الشجرة الصغرى حيران رقت وظلال الجميع فزل الله تعالى
 الم تر الى رايك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا معني عن سمعيل فزال في سجد جبريل كان على الكعبة ثلثمائة وستون صنما لكل رجل احبا
 الصبر الواحد والاثان فلما نزل هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله العزيز الحكيم من في الكعبة فخل في احمد بن محمد عن الحسن بن
 سعيد وعلى بن الحكم جميعا عن محمد بن جعفر عن حماد بن عثمان عن عبد الله قال ان من الناس من يؤمن ويؤمن لا يؤمن الا بالنظران وصل الى النبي فقال
 اذ به اير فقال رسول الله لم يجر من اجتمعا فاجتمعا ثم قال ففرقا ورجع كل واحدة منها الى مكانها قال فامر الرجل في ابراهيم بن
 عن يحيى بن علي بن عيسى عن حماد بن عثمان عن عبد الله عن محمد بن الحسن بن سعيد عن الزبير بن عدي عن حماد بن محمد بن
 محمد بن الحسن بن سعيد عن بعض اصحابه عن فاسم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن فادون عن ابي عبد الله قال قال ابل المؤمنين لا يتركوا

۱۳۳۳

1967

بَابُ مُجَرَّاهٍ

مہوقار

باب معجزات

[illegible]

باب معجزات

[illegible]

اسپد خور
قال یارب

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
أَنَا أَمَّا هُنَا

باب بجرانه علي بن ابي طالب

فلما جاء اليه والتمس منه كان بان انهن الصبية الذي ليكت وفيه دابة ما حنضت رسول الله فقال لولم الحنضت من اليوم القيمة وفيه دابة ما حنضت
 فاقبل بجد الارض والتمس منه وقال عدلي مكانك فمراكم احمل في مسند الانصار من اجل انك بن كعب بن النضر اسكن اسكن ارضك اعزك
 في الجنة فما كل منك الاضاحون وان تشا احصل لك كما كنت طلبا فاعطاه الاخره على الدنيا وفي سنن ابن ماجه انه لما هذا المسجد لعنه الله بن كعب بن النضر
 الحنانه وكان يمشي في بيته حتى ياتي كل ليلة لا وضه وغادره فانا منيع **في** تكلمه اللطائف ان كان النبي ببني المسجد في المدينة فاعطاه شجرة من مكة
 فحدث الارض حتى وقعت بين يديهم ونظفت بالثباده على نبوتهم ابوهم فاعطاه الارض في ليلة من العشاء فاضاءت له وبرق فظفر له فناداه
 ابن النضر ففر فقال يا نبيا لله كانت ليلة مطيرة فاجبت ان اصلي معك فاعطاه النبي ثم عرجوا وقال خذ هذا فتصلي به بلسانك فحينئذ
 عبد الله بن الطغفل الاردي نوراني جليلي ليدعو به قومك فقال يا رسول الله هذه مشقة ففعله رسول الله في سوطه واسدى به **الوجه**
 انا الطغفل عري وهو قريش عن قريش النبي فدخل المسجد فحشي اذنه بكرسف ليجعل صوته فكان يسمع فاسلم وقال يخذل محمد هاتين
 وما انا باليهودي ولي الحناني فقام الى المقام وقت منه بعد الجلسا من غلام واسمعه ليلتك وسمعت قولا كذا ليس من شيعتنا
 وصعدت الرسول فهاقوم على رموه بالهيك الغضام ثم قال يا رسول الله اني اسرى مطاع في قومي مع الله ان يجعل لايه تكون له عونا
 على ما ادعوم الى الاسلام فقال اللهم اجعل لايته نصير في قومه اذ راى نوراني طر سوطه كالغندبل فافشها فاصيدت منها
 الا يبلغ لذيك بنى اوى على اثنان والقضيل من بان الله ريبا الناس في ثغالي جدا غير كل جد وان محمد عبد رسول دليل
 هكذا موضح كل رشدا رايته له ولا بل انبأني بان سبيله هدى لفصد ابو عبد الله فحافظا لخطا النبي في عام الاحزاب
 زاعا بن كل مشر كان سلمان وحذيفة مقطعون ضيقهم فيلغوا كذا باعجن واعنه نذكر سلمان النبي في ذلك مضطرم واخذ معولون
 ثلث صغيات في كل من يرمي لعة وهو يكبر ويكبر المناس معه فقال يا اصحابي هذا ما يبلغ الله شريعتي الا في وفي خبر بالا وعلى النبي وبالشيا
 الشام والغرب وبالشيا المشرق فزل لظلمة على الدين كله ولو الا اية جابر بن عبد الله شدا علينا في حفر الخندق كدته فشكوا الى النبي
 فذمنا باناء من ثاقفل منير ثم دعانا شاء الله ان يدعوهم فخرجنا على تلك الكدته فغارت كالنكت وكوان عكاشة انقطع منير فوجد
 فنادى رسول الله فحشبه وقال يا ايها الكفار ضارث سبفا فاطعنا فنادى حتى قتل بالحفر في الرقة واعطى عبد الله بن جحش مواحد
 عسبا من نخل فزججه في يد سبفا وروحه في ذي القفا ومثله دابة واعطى يوم احدا في دثانته سبفا فنادى ابو جحش مضرنا النبي
 ليغفل فحفل فضال الجرب حننا صقلا وذا عجب من امور الاله ومن عجايب الله ثم التولا عبقة ومن هز الجرب فاسخالت
 رهيف الحدم نبلو الفتونا وذكرا نرا قال اعطى با على كفا من الحصار فهاها وهو يقول يا رسول الله هو ليا طافا الكلبى فحفل لقم
 بنكب او حمله فان ذلك واهل مكة يقولون ما راينا رجلا احمر من محمد ابو مسروق ان رجلا اهكاهم قوسا عليه ثمال عفا فوضع
 يد عليه فاذ به لله وكان خباب بن الاش في سفرة فالت بنهته الى الرسول وشك فضا الفقرة فالت بنى وشوبكم فمخ بد غلض عفا
 فكانت نذرا الى نصر في خباب **في** الكدرة بالضم الارض الصلبة هو قال عمار بن ابراهيم فصدنا النبوة يوما وانا فاضر شاك فقلنا بعد
 لا سبيل الا التصد بوبك مع استبلا الشك فبك على قلبه هل من لا كذا قال بل فلك ما على لانا رجلا من تلك فضا عفا ما لبست من
 الاحجار والاحجار صدق بنى الية وقد شهد عندك بنو قريظة فحينئذ ما من عجل لقيمة ولا شجرة رايته الاش الشرا والاهل الشرا
 محمد مدعى شهادتك بنو قريظة وقد قبله برى الشرا فهاذا شهد فبظن الحجر والشرا شهد محمد رسول نباهه جارجل من المؤمنين النبي
 فقال كيف تجد قلبك لانا المؤمنين المؤمنين لك في عتب محمد وعلى عدا وعاذنا بها قال اذاهم كفى بولس ما بولسهم ولهم ما لبست
 ويهني ما بهم فقال رسول الله فانت ولى الله لا ببال فانك قد بومر عليك ما ذكرت ما اعلم احد من خلق الله ليرج كرجل الامم كان
 على مثل ذلك فليكن لك ما انت عليه ببالا من الاموال فخرج برويدا من الولدان فليجول في بشرين فانك من غنى الاعيان واحوا وقال **في**
 على محمد وعلى الهما الطيبين فخرج لرجل جعل يقول فاضا لايه همام وقد ناه فافلان قد ذك عمل الجوع والعطش وقال **في**
 قد ذك محمد الامم لا باطلة ما اكثر ما يقولنا ولا يجلى لظلال وقد حضر الرجل السوي في خذ قد حضره فقال احدهما للاخر فسلم
 فلفظ هذا المفرع محمد فقال لما بوالشرا وذا عند الله فالحق اناسا بنوا وديجوا فهاذا كانت تجاراك قال الرجل كنت من النظارة ولم
 يكن ما اشريه لاسا ابيع ولكن كنت اصلى على محمد وعلى الهما الطيبين فقال لما بوالشرا فندد بجح نجبه واكسبت لهما من يسو
 الى منزلك ما ندمه الجوع جلبها طعام من الجنة وادام والوان من اطعمة الجنة فخذها لك الملائكة الذين يملكون على اصحاب الجنة
 والجوع والعطش والعري الذي لفضال الرجل كلالا والله ان محمد رسول الله وان من من من المحققين السعد بن سبوعن الله من من
 يشاء من قدر يكون بها من فضلا ومن ضيق يكون بفراد لا ومحسنا للظلمة وفضلهم غدا خسرهم لبها المحكة فلم يلبث الرجل ان

عاجضا سبعا

متقدما

بَابُ مَجْرَاهِ الصَّالِحِينَ

بهم رجل بيده سكة قد اذاحت فقال ابو الشرد وهو بطن بن عبد التكة من صاحبنا هذا يعني صاحب رسول الله فقال الرجل شر ما به
 فقلت يا رجل هل فقال لا شيء حتى فقال ابو الشرد يا شير هذا اليهودي ثم اشار رسول الله وهو بطن بن السائب بن رسول الله فلا ينسب اليه فقلت
 العذر فقال نعم يعنيها قال الرجل قد بعثت كما بدلت في شراها ما لم يقين على ان يجعله على رسول الله فبعثت به الى رسول الله اسأله
 بعطيه وربما نجاة الرجل من ما منور بالذم وقال فلما ضاع فتمت حكمة فتوارى الرجل التكة بين ايديهم فوجدوها جوفه من بين يديهم
 قوتنا ما في الصدور فغظم ذلك على في الشر وقابى هفاقم فبقا الرجل صاحب التكة فقال لا اله الا هو هذين انما بعثت التكة لا لئلا
 جوفها فخذها من فناء ولها الرجل من المشرقة هذا حديثنا بيمينه والاخرى بيمينه فحولها الله عقربين لئلا يمشوا فناء وصاح وصرخ
 بهما من يده فقالا ما اعجب من محمد ثم الرجل نظر الى بطن التكة فاذا جوفه من انحرمان فاحدنا فاقبالا لصاحب التكة فخذها ما لا
 ايضا فذهب باخذها فحقها لاجل من وثبنا عليه ولحقنا مضاع فناداه وصرخ وقال للرجل خذها عن فقال الرجل بما لك على
 ما زعمت ولنا ولي بها فقال الرجل خذها فخذها لك فناء ولها الرجل عترة وحلصه منها واذاها وقد غادنا جوفه من فناء
 العقربتين فغادنا جوفه من فناء فقال ابو الشرد لا بد والواهي ما ترى محمد ومهاتره فيه وحذره فقال الرجل المسلم يا عدو الله
 محمد ترى هذا ليس كان هذا سخر فاجنبه وانار ايضا يكونان بالسحر فلو نزل كما على تكذيبين ليجعل الجنة والنار فاضر فلا رجل فناء
 التكة وترى الجواهر الازقية على الرجل فقال الرجل لا في الشر والى الدواهي ان يلكما انما اثاره نعم الله عليه وعلى من يؤمن به ايضا
 وايها العجب ثم جاء الجواهر الازقية الى رسول الله وجاؤه مجاز عرايا يتجرون فاشرفها منه باربعاء الفذرم فقال الرجل ما كان عظم
 بركة اليوم يا رسول الله فقال رسول الله هذا يوم ولد محمد رسول الله وتقطعت عليه اثار رسول الله ووصيته هو جاعل ثواب الله فوج
 عليها الذي علمته فخذها اذ لك على تجارة تشغل هذه الاموال بها قال بل يا رسول الله قال لم اجعلها بدين وراشجار الجنان قال كيف اجعلها
 قال فاس اخوانك المؤمنين المقربين عنك في بيت عتيدنا اخوانك المؤمنين المساوين لك في مالا انسانا ومالا او لسانا ومالا او
 اعدائنا وراشجارها اخوانك المؤمنين الفاضلين عليك في المعز فاجنبنا والتوقير لساننا والتعظيم لامرنا ومعاذة اعدائنا فيكون ذلك
 بدين وشجر الجنان ما ان كل حبة تنفقها على اخوانك الذين كرمهم لئلا يرد الحق فيجعل كما لضعف ابي قيس والضعف لحد وثوبين
 فنبني لك هنا قصور في الجنة شرفها البنا قوت وقصور الذهب شرفها التزجد نظام الرجل فقال يا رسول الله فانه فقير فلم اجعل مثل ما
 وجد هذا فاني فقال رسول الله لك من الخصال الصالحة الشفاعة لنا فاعز المبلغ ارفع اللغات العلى بمالا لك لنا اهل البيت ومالا
 لا اعدائنا ايضا بل المراد بالشفاعة والى الدواهي كلبها مع محمد لم يجعل منها بطلا بل اعطى شفعه من كبره فانه لا يتكلم بالامع
 هم ككف والهم بكبرها وفتح الشافق المستدرة الكثرة لكل وقال الجوفه قولهم لم يجعل منها بطلا بل اعطى شفعه من كبره فانه لا يتكلم بالامع
 الحمد لله من مخرجاته خبر سواكم من جبهته الذي استتم في العربيتقا ولون فيه الاشعار وبقا وضو نيرة الدنيا ان ترفعوه هو توجه
 الى الدنيا طلبة لئلا يخطى بذلك عند قبره حتى اذا امكته الفرصة في نفسه ايقن ان قد ظفر ببغته ساخن فوامر فرج حتى يقبيلها
 في الارض وهو موضع جديب دفع صمصم فعمل ان الذي خلا به من ما وى فنادى يا محمد ارفع يدك بطلق في فريه وذا قال الله على ان لا اذ طبلد
 احدا فقال له فوبش جواده كما نزلت من الشوطة وكان رجلا داهية وعلم بما وى انما سبكونا فاقبالا كلبا في انما فاكذب في انما فاضرف
 محمد قال محمد بن اسحق ان ابا جهم فانه من سراقه ابنا فاجاب سراقه ابا حاكم واللائك لو كنت شاهدا لارجوا دى ان يسبح فوامر عبيد
 لم قسك لابن محمد بن مبره فانه من سراقه ابنا فاجاب سراقه ابا حاكم واللائك لو كنت شاهدا لارجوا دى ان يسبح فوامر عبيد
 في كتاب لابل النبوه غري عبد الله الخافض عن احمد بن عبد الله المنذ عن يوسف بن موسى عن جناد بن جعفر بن يوسف بن ابي نور عن ابي
 عن جناد بن عبد الله عن عمار قال كنا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض اوجها فاما فاستقبله شجر ولا جيل الامال لاسلم عليك يا رسول
 الله قال واخرنا ابو الحسن بن بشير عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن جهم
 سمعت عليا يقول فلما دخلت مع رسول الله في الوادي فلما خرج ولا شجر لا قال لاسلم عليك يا رسول الله وانا اسمع من حج حنة
 مثله كالعذر لا عذر عن الغلبتي عن التمسك عن عبد الله قال كان رسول الله بمكة النوى بمكة وبصره فطلع من اعظم من
 عثمان بن عفان عن معاوية قال ذكر ابو عبد الله يوم احسن الخاق فقال ما من مؤمن سؤل الله فاسل بن جعفر في الدنا فظفوا فخر فافرحنا
 صفحة في القبر فلم يستطعوا ان يخففوا فاقوال النبي فقالوا يا رسول الله فاحرقنا فلان فرصت لنا صفحة في القبر فلم يستطعوا فاجعلنا
 لنا نضر حتى نثلث معا ولنا فقال النبي وكيف وقد كان حسن الخاق ارجوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا
 حج وكان عبد الله قال انكم قد نزلت الاباء غدا وانا انا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا

فامر رسول الله

في كتاب لابل النبوه غري عبد الله الخافض عن احمد بن عبد الله المنذ عن يوسف بن موسى عن جناد بن جعفر بن يوسف بن ابي نور عن ابي
 عن جناد بن عبد الله عن عمار قال كنا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض اوجها فاما فاستقبله شجر ولا جيل الامال لاسلم عليك يا رسول
 الله قال واخرنا ابو الحسن بن بشير عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن جهم
 سمعت عليا يقول فلما دخلت مع رسول الله في الوادي فلما خرج ولا شجر لا قال لاسلم عليك يا رسول الله وانا اسمع من حج حنة
 مثله كالعذر لا عذر عن الغلبتي عن التمسك عن عبد الله قال كان رسول الله بمكة النوى بمكة وبصره فطلع من اعظم من
 عثمان بن عفان عن معاوية قال ذكر ابو عبد الله يوم احسن الخاق فقال ما من مؤمن سؤل الله فاسل بن جعفر في الدنا فظفوا فخر فافرحنا
 صفحة في القبر فلم يستطعوا ان يخففوا فاقوال النبي فقالوا يا رسول الله فاحرقنا فلان فرصت لنا صفحة في القبر فلم يستطعوا فاجعلنا
 لنا نضر حتى نثلث معا ولنا فقال النبي وكيف وقد كان حسن الخاق ارجوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا فاحرقوا

والله

بَابُ الْمَرْفُوعِ فِي الْمَرْفُوعِ

عمر بن الخطاب قال يا أيها المؤمنون في خطبة الفاصقة كنت مضطربا أتاه الملاة من قريش فقالوا يا أبا عبد الله قد ادعيت عظيم ما بدعنا يا أبا عبد الله
من يهلك ونحن ننا للمرا أن جبتنا البنا وادبنا صلواتنا على رسولنا لم نفعل صلواتنا على سائر كذاب فقال لهم ثم وماذا لو نالوا ذلك
لنا هذه الشجرة حتى نقتلهم بعروها وقد تعفت بين يديك فقال لهم ان الله على كل شيء قدير فان فعل الله ذلك لكم انتم موتون وتهدمون بالحق ما هو الا
نعم قال فان في سائركم ما تطلبون وان لا علم انكم لا تقبضون الى خبرنا وانكم من طريح في الغلب من محاربة الاحزاب ثم قال يا ايها الشجرة ان كنتي
بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانفلي بعروها فاني قد تعفت بين يديك باذن الله والذى بعثها بالحق لا تغفل بعروها وجاءت ولها
روى شديد وقصفت كقصفت اجف الطير حتى وقفت بين يديك رسول الله ثم مر فرز والفت بعضنا الاصل على رسول الله وسب بعض اعضاها
على منكبي وكنت عن يمينه ثم فلما انظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبرا وفرها فلما انك نضفتها فامرهم ان يذبحوا قبل البذر نضفتها كما عجزوا
واشد دوتها فكانت تلث في رسول الله فقالوا كفل وعوا فر هذا النصف فلما جع الى نصفه كما كان فامرهم فرجع ضلت نال الله الا
الى اول مؤمن بك يا رسول الله واول من قربنا الشجرة فقلت يا رب الله تعالى يصدق بها النبوت واجلا لا لكلمتك فقال القوم كلهم
بل سائر كذاب عجبنا خيفت منه ومن بعدك في شرك الامثل هذا بنوعه في رسالته مع اخفاء بيان الدروس والبيان
بالعالي كصونا الخلل ونحوه وقصفت الرقد وغيره قضيها استمد صوته ووفرها الظاهر بجنا حيلة وادبها عند السقوط على حق هو على البيع
فوقه والقوا الكبير والخير **باب** ما ظهر من اعجازه في الجوانات بانواعها واجناسها بحقيقته ومير كلام الشاه المحمدي زائد
على ما مر في باب جوامع الحجرات في محمد بن الحنفية من امره من المشركين شد في القول في النبوة ومنها جسد لها ابن شهر بن فقال القصة
السلام عليك يا رسول الله محمد بن عبد الله فانك ربنا لا ذلك من انبها فقال له النبي يا غلام من اين تعلم اني رسول الله والى محمد بن عبد الله قال علمت في
رب العالمين والريح الامين فقال النبي من الروح الامين قال خير شبل وما هو قائم على راسك بنظر اليك فقال له النبي ما اسمك يا غلام فقال
عبد العزيز انا قال فر فمضى ما شئت يا رسول الله قال انت عبد الله فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من خدامك في الجنة فدا له فقال
سعد من امن بك وشقي من كفر بك ثم شقي شقيقة فوات شمر بن عطية انه الى النبي يا بصي قد شيعتم يتكلم فقطعنا للدين فدا فقال
من انا قال انت رسول الله الوادي عن المطلب عبد الله قال بينا رسول الله جالس بالمدينة في اصحابه اذا قبل ذب خوف بين يديك
يقول فقال النبي هذا واذا السباع انكم فان جيت ان تفرضوا الرشا لا بعدوه المعز وانا جيت تركوه واخذتم منه فاحذروا فدا فقال
فقالوا يا رسول الله ما تقبل فمضنا الى النبي فادى النبي يا صا بعد الثلثة الى جالسهم فولى له عشا وفي حكاية عرو بن المنقر ان سئل النبي
ان يدفع الحجة عن الوادي ويرا الخلعة من ساعته فخرج النبي فاذا الحجة تخرج وتكشكس كالبحر الهائج وتخرج كما بجوار الوادي فلما انظر الى النبي
قامت وسلمت عليه وقفت على الخلعة وامر به عليمها وقال سلم الله الذي قد دبرك وامانت واجناسا رت بطول النبي وامر به ونج المشا
من اصحابها واكل النبي يوما رطل كان في يمينه وكان يحفظ النبي في بيته من شاة فاشاد اليها بالنوى فجعلت تأكل في كفة البشر وهو
ياكل بعينه حتى فرغ وانصرف المشاة مع من من عبد الله عزاب من عبد الله قال في بصي في خمر الى النبي في حجة الوداع فوضعه كنه ثم قال
من انا يا بصي فقال انت محمد رسول الله قال صدقت يا بصي فكنا انهم مبادرنا اليه ابن عباس الى النبي خلع حفته وقفا المشاة فلما اراد
يلبسها تصوب عفا من الهوا وسلبه خلق في الهوا ثم ارسله فوقف من يمينه جنة فقال النبي اخذوا بالله من شر من مشي على ظفيرة ومن شر من
مشي على رجلين ثم لي ان يلبس الان يلبس فيا **العثا** بالتحريك ضرب من العذيقا اصل الذئب بعسل عسلا وعسلا اذا اعتق واسر
والحجرة صوت يرد به البعير في حجرته وكشكش الاضغص منها من جلدها بها لكش وكشكش والتصوب الحج من العلوك من معجزة
حدثت الغار وانزلها او لا غار من منكه بعثوه التراب وادى البنا لوقا متوجهة الى الحجرة فخرج القوم في طلبة فمضى الله اخر وهو نصب
اعينهم وصدم عنه واخذ باصنامهم وذرهم ذاهة العرب بعث سجانا لعنكوب فاشجنت في وجه النبي ففسرت وادبهم ذلك من الطلب
في ذلك يقول السند الحجري في قصيدة المعروفة بالمذمبة حتى اذا قصد الباب مغاره القوا عليه فخرج من العنكب صنع الاله
فقال في يدهم مائة المغار الطالب من طلب ميلوا وصدتم المطلب من يده عنده الدفاع ميلنك لا يعطب وبعل الله حامي من
وحشيتين فوضعا في الغار فابل فبان من قريش من كل طين جبل بعصهم وهما اهر وسهوفهم حتى اذا كانوا من النبي عيذوا وبعين ذراعا
فجعل يعمل من من السند من في الغار فخرج الى اصحابه فقالوا له مالك لا تنظر في الغار فقال رايث خا متين نعم الغار فمضت الى لبس فلما احدث
وسمع النبي ما قال فدا قال النبي فمر من جاره من فاحذرت في المراكا حلة من اصحابنا عن يمين بن نادر عن جعفر بن عبد الله عن
العثا عن ابن عبد الله ثم قال سمعت اليهودية النبي في ذرايع وكان النبي بحالة راع واكف وبكره التوراة فامر ان يبال كاعدين
بجوع عن محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابن عبد الله ثم قال ان من ودا اليمن فادبها الى الوادي رهوت ولا يحاو ذلك

قصیدہ کشف
باج

الحمد لله رب العالمين

توضیح

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيها من الشجر والثمار ومن حذر من مخافه مشق وقت وادعى الى ان نزل من فوق فاقوا حذاي بنظر ما خذت من تلك الثمار وكلوا وشربوا
 من ذلك الثمار فريت فحدثت الى وقت فحدثها الى من رزوا واذن لها وطلعت اخرى وجعلت وقت شربها بالمرزوق فلما نزل تلك الثمار و
 بذلك الحرف اليه كانت معي لاجل هذا اذا جئت الى المساء فاشرب من ثمارها فاذن لها فطاطا ظهر ثم ادعى الى ان ركب فلما ركبنا اقبل
 نحو الخبز في غير الطريق الذي اقبلت منه فلما خرجت على البحر اذ ركب سائره في البحر فلو حلت لم فاجتمع هذا المركب في جنون وطمع لوزن بين
 رجلا وركبا اسدا فاضا حوايا في نزلت اجوام ابيه فقلت اناس في سنة رسول الله وادعى لاسد في حق رسول الله ففعل طردون فلما سمعوا
 ذكر رسول الله خطوا الشراخ وعلوا ورجلهم في فارب صغير فمدفعوا اليها ما يشاء فاجاء آلى ونزلت من الاسد وقت ناحيته مطر فبظنا الصنع
 فرمها الى الشاطئ فالا البنتها فلبثنا فاعلا لاجل هذا اركب فخرى فخذ ذلك الفار فليكون السبع ادعى لحو رسول الله فخرى فخذ ذلك
 على الاسد ففعلت من الله خيرا من رسول الله فوالله لتظن اني في موعده فبذل على خذ ما يتحرك حتى دخلت الفار فاقبل بلنعت الى ساعة بعد
 ساعة حتى غابا عن مبان انفسه قلعة انهم سمعوا الاسد والجناب في البحر فخرى من العذو ولوح بالشئ اشار به الفار الى السبعة الصغرى
 وبعج وكفر جابر عن غار بن باهر كان مع رسول الله في بعض غزواته فلما خرجنا من المدينة فخرجنا رسول الله ثم اقبل خلفنا فانهى الى
 وقد هاجم على الطريق وتختلف عن الناس فينبذ لك فخرى رسول الله عن فاحلش فخذ من لاداة مائة فمدره على الجمل فضاخ فخرى
 كانه نبي فقال له اركبه وسرركته وسررت مع رسول الله فوالله ما كانت فاق رسول الله العضا ففعلت فقال له ما تبغى الجمل فقلت هو
 لك يا رسول الله قال لا ابغى فقلت تقطع الثمن ما شئت قال مائة درهم فقلت قد بعتك قال ولك ظهري الى المدينة فلما رجعنا فخرنا
 المدينة فحططت عنده رحلي واخذت من مائة ففعلت اني انا رسول الله فقال وبيتنا فاعلا ففعلت اني انا رسول الله فقال
 انما ادخل في غار مائة درهم لثمن الجمل مدعيتنا البنت فبعتك فبذل الجابر وكابوا ما جالوسا حوله في مخد فخذتها حبيبا
 ففعلت الحبيب كاهنا في يدك بالتبني ثم قد نزلنا الى موضعها في المسجد وبعج وكان قوما انوا اليه شكوا بغير الحق ففعلت ببيتنا فلم
 فنتى الى بيتنا ثم فلما سمعوا الباب صدم البعير فلما داي اليه وقع في الزاب جعل يصيح بحسن فقال النبي انما تشكركم بقول علمت منهم
 واعتبتموني في جوابكم فلما ان كبرنا ردتهم ان يخرجوني فوالفاد كان كذلك وقد وجهناه لك يا رسول الله قال بل بعوني بغير فابا عر عصفه
 فكان بطون في المذنبه وبعلها فلها ويقولون عتق رسول الله ببيان الصلاد فبعج وكان اوله من عباده بن الصامت كان بنا
 جابر بن عبد الله بقتلى في المسجد فقام اليه عن ففعلت ففعلت على عبد الله ففعلت على عبد الله ففعلت على عبد الله ففعلت على عبد الله
 كلب الله فخرج رسول الله فبوماني ففعلت حتى اذا انزلنا على مقبله ففعلت فخرج قبة مستخفا ففعلت في انا في أصحاب النبي وانا في أصحاب النبي
 ليقبل عيدا فلما هم للبل اذا اسد قبض على عقبه ثم اخرج جابر ففعلت ففعلت ثم نزلنا ثم نزلنا ثم نزلنا ثم نزلنا ثم نزلنا ثم نزلنا
 هذا عتبه بن ابي لهب خرج من مكة مستخفا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 لم لينة فبينما هم في هوم ولعبهم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 قول لا اله الا الله فاجبوا في القوم هوم ولعبهم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 الى قول لا اله الا الله ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 ودخل مع رسول الله في الاسلام ثم قال جابر ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 من سبيل خيرة النبي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 ففعلوا امره وسفره لا يمكن منه فقال انطلق مع ذلك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 رحلهم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 ثم مضى فلما رجع الى الظبية ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 المبعلة موضع القبل وبها كل بناء اخضرت لارض ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 بالكم من طامة لند التبع ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 الماضية ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 والحافل المثل في بيتنا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 بهر خولا ومن بالهك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 اللهم اني اسالك بحق محمد واهل بيته محمد بائنا نال بحسن بكلمنا انك لنا ما نالما انظف هذه الشاة حتى يخرجها فانا الشاة ففعلت

هذا هو
 الذي
 في
 الحديث

انما السبيل في كل اربعة
 وبعثهم ففعلت ففعلت ففعلت
 فقال يا هذا اعني في رعيه
 الفريسي يدعوك

باب مجازاته في استجابة دعائه

بالإيمان بان يناد ولا يلزم الحجة القائمة بصلواته استجابه لخطا طريق الفضل المؤدية الى الجنان واخذ في الطريق المؤدية الى الشان قال ع
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد ارسلنا نوحا بالبينات وقلنا ان الله قد ارسلنا نوحا بالبينات وقلنا ان الله قد ارسلنا نوحا بالبينات
وينا نوحه عن اسبابهم يدينون بان يناديه بها فبما هم كن لك ادعاه اذ لم يذبح في فناءه قد علق على عصي على شجرة جارية باشد من الراس في
مذابله لا يذرون ما هو فقال اجبني عما اسالك فقال رسول الله يا اخا العرب قد سبقك اليهود ليسلوا فاذن لهم حتى يدا مناهم
الاغراب لا فاني غير مجتاز فقال رسول الله فانت انا احق منهم بغيرك واجتاز ذلك فقال للاغراب ولفظه اخرى قال رسول الله ما في
قال ان هؤلاء الكتاب يدعونهم بغيرهم حقا وليس امن ان يقول شيئا يواطونك عليه ويصدقونك ليفسوا الناس عن دينهم وانا لا افزع ثم قيل
لا اقع الا بما بين فقال رسول الله ان علي بن ابي طالب قد علق على شجرة في ارض بني اسرائيل فقال للاغراب يا اخا العرب وما صنع هذا
عما ورجلك وياك قال يا اخا العرب سالت البان وهذا البان الشايع وضاحي العلم الكا في انا مدينه الحكمة وهذا يا اخا من اراد الحكمة والعلم
فليأت الشايع فلما شال بين بني رسول الله ما على صورته بعباد الله من اذنان بنظره ادم في جلالته والى شيت في حكمته والى ادنيس في
بنايته والى نوح في شكره لربه وعبادته والى ابراهيم في وفائه وخلقه والى موسى في بعض كل مرعده وسامية والى عيسى في حب كل مؤمن
معاشرته فليظلم على نبي في ارضه ما المؤمنين فاذنوا واذنوا ما المؤمنين فاذنوا واذنوا ما المؤمنين فاذنوا واذنوا ما المؤمنين فاذنوا
مدحك لابن عكرمان شرفك وغرورك ولشأنك في البشادة من لا يحمل شهادة تبطنا فاذنوا واذنوا ما المؤمنين فاذنوا واذنوا ما المؤمنين فاذنوا
يا اخا العرب يا خرم من جلال استشهاده فيشهد بالنبوة والحق هذا الفضيلة فقال للاغراب لقد بعث في صطفاه فلما اخذنا فان بعض
وهرب فقال رسول الله لا تخف فانه لا يظفر ولا يهز بل يهتف فيشهد لنا بتصدقنا وتفضيلنا فقال للاغراب اخاف ان يظفر فقال
الله ما فان يظفر فذلك ببركته بنا لنا واحبنا علينا ولن يظفر ولكنه سيهد لنا بشهادة الحق فاذنوا فاذنوا فاذنوا فاذنوا فاذنوا فاذنوا
عنه ما هو خير لك منه فاخرج الاغراب من الجراب ووضع على الارض فوقف واستقبل رسول الله وصرخ خديجة في الراب ثم رفع رأسه فظفر الله
تعالى فقال اسعدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفته وبسند المرسلين وافضل الخلق اجمعين فقامت كبر
فان اذ الغر المحجلين واسعدان اخاك على نبي ابي طالب على الوصف الذي وصفه وبالفصل الذي ذكرته وان اذ البان في الجنان فكم يكون وان
اعدا في النار فاذنوا فقال للاغراب وهو يتكلم يا رسول الله وانا اسعدان اسعدان هذا الضب هذا الضب فبنا هذبت وسمعت ما البان عن
معدل ولا يجيئ ثم اقبل الاغراب على اليهود فقال ولبكم اي تير يدينون ومعجزة بعد هذه تقرحون للبس لان تؤمنوا واهلكوا اجمعين فان
او لك اليهود كلهم فقالوا عظمت بك صديقنا يا اخا العرب ثم قال رسول الله يا اخا العرب دخل الضب على ان يعوضك الله عز وجل عنه ما
هو خير منه فانضبه مؤمن بالله ورسوله وباخي رسولنا هذا بالحق ما ينبغي ان يكون مصدا ولا سيرا ولكنه يكون غدا سيرا يكون غدا سيرا
على سائر الضب بما فضله الله امرا فاذنوا الضب يا رسول الله فخلق في ولي يوقضه لاحوصه فقال للاغراب وما عشنا تعوضون قد هبنا الى الجحيم
اخذت من منة فبشره عشرة الاف دينار خيرا فيته واما ثمانية الف درهم فخذها فقال للاغراب كيف اضنع قد سمع هذا من الضب جا غان الحاضر بيننا
وانا نعب عن من هو مسترجع من هبنا فاذنوا فقال الضب يا اخا العرب ان الله قد جعله لك عوضا فينه ما كان لبرك احد يستقل اليه لا يرد
احدا خذ الا الله الله وكان الاغراب قبا فشمي قلنا ويستقبل المحجرا عزة المنافقين كانوا البضرة رسول الله فدخلوا اليه الى الجحيم ليتنا ولوا
منهم ما سمعوا فخرجت عليهم افعى عظيمة وقلمتهم وقضت على خض الاغراب فذادته يا اخا العرب انظر الى هؤلاء كيف امرت الله بفسادهم وذن ما لك الله
هو عوضك من ضبك وحبلهم هو حافظنا ولي فاسخر الاغراب الداهم والدنا فير فلم يطق اخا حافظا ذرة الا فوجدا الجبل الذي في وسطه
وشده بالكبر ثم شد الجبل في ذنبه فاساخره لك الى منزلك وانا ينحاذك وخارسها لك هذا نجاة لا فني فاذنوا المالى الى قرية الاخر
في ضلع وعفا ودنا بين اسراهم انصرف الى افعى بيان عنده تعبتنا شدة وجعلنا الزهر ما يصعب علينا اذنا وبقا الجامة منفعا الى طائنا
ولنو البنا هرة الشرب **باب** مجازاته في استجابه دعائه في اجابة الموتى والتكليم معهم وسقاه المص في غيرها ذمنا لما تقدم في باب
جاما المصنوع علي بن ابي غر النعمان بن احمد بن ابراهيم بن عوف بن احمد بن دشت بن جهم عن حماد بن عيسى عن مسلم الغلابي قال اخا العرب الى النبي
فقال والله يا رسول الله لقد يتناك ومالتا بغيرنا ط ولا غنم بقطر افشا يقول اتيناك يا اخا العرب بركنا لقرجنا ما افنا من اذنا
اتيناك والعندنا ذكرا لنا وقد شغلنا من البس من الطحل والحق بكيفية الغنى استكان من الجوع ضعفا لا يبر ولا يجل ولا شئنا اكل
الناس عندها سوى لخطا الغامح الغليظ الغسل ولبرنا الا اليك فاذنوا وابزغوا الناس لا الى الرسل فقال رسول الله لا تخاف
ان هذا الاغراب في شكوكه المطر ومخطا شديدا ثم قام بجر ذمته حتى عد المنبر فذله الله واشي عليه فكان قبا حرا بلن قال الحمد لله الذي عاشره
السماء فكان غالبا وفي الارض قربنا ذنا اقربا لينا من جبل الورد ورفع يديه الى السماء وقال اللهم استغنا غشنا مغشاسا بشار بها فدا غطبا

اهل

قال رسول الله

فلسنهم
باب مجازاته في استجابة دعائه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

۲۴

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم على ما هم عليه

بَابُ مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَا

[illegible]

وكان في الحنفية سبعة أوجه
فخر جواهم ثم لم يترجأ أحد من
والانضا الأفعال الخبيثة

فرمان

العظمى

۱۰۰

باب مجزئته

منهم عشرة

الجم اذ اخبر بها المرسل هذا التخذ الخادق وحول بلدانهم وجعلوا الفئان من جبهه واحدة وحمل الله اليه ففعل شل ما قال سلمان فخط رسول الله
 المصدق حول الدية وقتية بين المهاجرين والانصبا بالذراع فجعل لكل عشرة اذرع قال جابر فظهر يومنا في الخط لنا حفرة عظيمة لم يمكن كسرها ولا
 المغاول ففعل فيها ما رسلني اصحابي الى رسول الله لاخبره بخبرها فصرنا اليه فوجدته مستلقيا وقد شد على بطنه الحجر فخره بحجر فقام مسرعا
 المتأه في فموشه على الحفرة ثم صر بالمعول بيده وسط الحفرة صر بترتف منها ثم فرقظ المسلمون فيها الى قصود العزم بلذا فيهم صر بها صر
 اخرى صر بترتف اخرى ففعل المسلمون فيها الى قصود العزم وادرس مدنها ثم صر فيها الثلثة ففعلوا الحفرة قطعنا فقال رسول الله ما الذي اهتم
 في كل بئر فلو اذنا في الاول كذا وفي الثاني كذا وفي الثالث كذا قال سبحن الله عليكم ما اذنتوه قال جابر كان في منزله صاع من شعير شاة
 مشدودة فصرنا الى اهل ففعلت راس الحجر على بطن رسول الله واطننه جابجا فلما وصلنا هذا الشعر في هذا الشاة وروى رسول الله ففعلنا
 كان لنا قرة عند الله فالت فاذ هب غلظه فان اذن فعلناه فذ هبت ففعلت له يا رسول الله ان راسنا يجعل غذاك اليوم عندنا قال وما عندك
 ففعلت صناع من الشعر شاة قال فاصبر اليك مع من احب وانما وحدك قال فكر هذا قولنا انت وحدك ففعلت بل مع من تحب واطننه به بديلا ثم بذلك
 فرحبنا الى اهل ففعلنا اننا لشجر وانما اصطلح الشاة ففرغنا من ذلك وجعلنا الشاة كلها قطعنا في قدر واحدة وماء وملح واخبرنا اهلنا ذلك
 الدقيق فصرنا اليه وقلت يا رسول الله قد اصلحنا ذلك فوقف على شجر الحنظل نادى يا علي يا علي صوت ما معشر المسلمين اجبوا دعوة جابر فخرج جميع المهاجرين
 والانصار فخرج النبي والناس خلفه ولم يكن مريلا من اهل المدينة الا في الجيود ودعوة جابر سرعنا الى اهلنا ففعلنا ما لا قبل لنا به وعرضنا
 خبر الجماعة ففعلت قدما لست قد عرفت رسول الله ما عندنا ففعلت بل قال فلا علينا هو اعلم بما يفعل فكاننا اهلنا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 بالجوس خارج الدار ودخل هو وعلى الدار ففعلنا في السور والخيزب ففعلنا فيه وكشف اللثام ففعلنا في السور وغننا وغننا
 ناوليني واحدا بعد واحد فجعلت نطلع وغننا ونناولنا فاه وهو وعلى بئر وان في الجحشة ثم تقوطينا الى السور ففعلنا مكانا رغبنا الذي فعلناه
 وغننا اخر فلما امسنا في الجحشة يا لثي بغر ففعلنا من اللثام فادخل على عشرة من الناس فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال جابر بئس ما بالذراع
 ثم قال فادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا والش بدجنا له ثم قال هاتك الذراع فابتدبر فقال دخل عشرة فاكلوا وشبعوا ثم قال هاتك
 الذراع ففعلت كم للشاة من ذراع قال ذراعان ففعلت قدما لست قد عرفت رسول الله ما عندنا ففعلت بل قال فلا علينا هو اعلم بما يفعل فكاننا اهلنا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 حتى اكل الناس جميعا ثم قال يغال اخيرا كل مني ولست فاكلنا فاحمد على وخرجنا والخيزب في السور ففعلنا له والتمذ على حالها والثر في الجحشة على
 حاله ففعلنا ابا ما بذلك حجج روى ان اعرابنا يا الهه فشكى اليه بنضوب ما يترجم فاخذ حصصا اوصايتين وفرقنا باناسله ثم اعطاها الا على ذلك
 ارضنا بالبر ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 امرهم بمشجبتا التي تسمى ففعلت يا رسول الله اردد الجحش انما لك باسلام قومي ففعلنا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 قومك ففعلت بل الله هداهم للاسلام ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 عاملهم فقال لاخبر في الامانة لرجل مؤمن ثم ثامه اخر فقال اعطيت فقال لاني ان الناس عن ظهر غف وضد ما في الواس في البطن فقال اعطيت
 من الصدقة فقال ان الله لم يرض بها اجمعكم بيه ولاخبره حتى حكم هو فيها ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 فدخل في نفسي من ذلك شيء ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 ما اذنا فاجتصنا عليها واذا كان الصيغ قلما ومما تعرفنا على ما حولنا وقد اسلمنا وكل من حولنا لنا اغنا فادع الله لنا في بئرنا ان لا منعنا
 ماء ما نضع عليها ولا ننفرق ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 قال يا ففعلنا ما قال لنا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 ومنه حديث علي بن ابي طالب ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 جندنا وخبرنا صناع شعير ففعلت رسول الله ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 فافواهم سحارة رجل وفي بئر ثامه وفي بئر الف رجل فلم يكن موضع الجوس وكان لبشر في الحياط والحياط به سحرة متكوا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 حتى شبعوا ولم يزل ياكل ويشتد الى قوتنا اجمع فلما خرجوا ايتنا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 ما نطعمهم فقال نعم انما سلهم اهل ما عندك فجاءت بافرا من شعير ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا ففعلنا ما رسلنا الله اننا
 الذي يد وكان بدو بعشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وكا فواسعين واثمان رجل وروى ابو هريرة في اصحاب الصنفه وقد وضع بين يديهم خمسة

في كل عشرة

حج

من

باب معجزات

[illegible]

مَقْنَعِينَ
وَبَعْضُ النَّاسِ

پہلوں پر

واسمہ

حسن حبیب الرحمن

باب مجرانه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فان قد ادعى وجهه بالحجانه وهو بعد واشتد العد حتى بلغ البطا فاجتمعوا اليه وعشوا والدم عن وجهه وقا لو انما اصابك خطا للمفرد وها
من عزتوه فلو انما شاك فانه عونه قد ادلى نفعيها وايتكا اليوم فلو انما اصابك فالدنو من ثوبك من عند راسه شجاعا فافغان
يفتحان البيلان وتكون كلده بارسيد رسول الله بمنزلة وهو بين دار غيب ودار اعلان فلو انما اصابك فالدنو من ثوبك من عند راسه شجاعا فافغان
وقبل له انك قال ويجزم انما ترون الفحل فليخبر فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم
في وسط النهار بعد ما يبلغ الى اسفل ثبته الجحون فاتبعت لخصر من الحارث برجوان فيضاله فلما دنى منه زاد ارجعا فلعينه وجعل فقال من اين
حيث قال كنت طمعت ان اغتال ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
اليه جل يفر وهو ساجد فلما دفع به ليرجى به ببيت به على الحجر انما س كان النبي ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
لها خذوه اذا ايديهم مجموعا الى عنقهم واذا هم على انبيس رون ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
فكر الى قوله فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم فلو انما نرى شيئا قال ويجزم
لوعونه لا يؤذنه فلما نرى قال لانت ساجدا في منزل تبت هذا اليك تكن نضر من الحارث بن كذا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
مستجيرا فقبل فافضل هذا خير لك ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
لا تخان له والعداه طاعونا لا بل فلما سلم منه فلما لا غدا ليعبر ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
العرب في الحما صلته ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
وفي بعض النسخ ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
المديح ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
يكون ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
قا بوا وخر جوا اليه في حشر الان فافضل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
الله ابن قيسه ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
فقد ابن قيسه ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
عشره الاف رجل وبنو قريظ ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
في وجوه القوم ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
العذائف ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
منه فلان من اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
عليه الطوق ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
البرضا الشاعر ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
ابا في جوار الدرع ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
هو خدش ليرد في فقال طعنوا نبيك كبره وكان يقول ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
عمر رسول الله كان منافق يقول كل من حذر الكاذب يعني النبي ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
اطفائها حتى اخذت كفه ثم مضت ثم مضت حتى احرقت كفه ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
معبط وابي بن خلف وكانا قوامين في الحلة ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
حتى تقول لا اله الا الله والي رسول الله ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
او تكذب في النبي وتضل في وجهه ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
فاذا خرج ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
اليه عبد الله ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا
وجعل السحر في يده ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا ففعل ما قربت منه فاذ اسأدت تصرب بانبا

شبهان

شبهان

شبهان

باب مجازة

حيث كنت شوقا على بناء المفعول باملون من الجاهل في حال شخصك حيث سبوتك انما اوتيت في القاعة بعين امر واهل البيت الموسوم
 الشايد الملووم قال المجزيك الموسوم المظلي بقية الشيوخ والمنالوم المتعرض للامثلة في العقل فيس ويجوز ان يكون من اللؤيم وهي الحاجة الى المنطق لفظا
 حكمي جازية الاثار من عباس قال لا يخرج النبي الى بني الصلوق فيزل بعرب واد وعرفا كانا من اللبل مبطا عليه جرس بل مجزة عظماء كقصة
 الجن قد استبطوا الوادي من بعدون كيد واطاع الشراحيه فبها امير المؤمنين وثلاذ هبلى هذا الوادي من عرض لك من اعداء الله
 الجن من بعدك فادفع بالقوة الخاطئة الى الله لها ويحقن من راسها الله التي خصلت بجلها وانفند معروا من رجل من اخلاط الناس قال لم
 كونوا معروا مشاوا امر فوخر من المؤمنين الى الوادي فلما ربي شهرة ولا مجد وثا شبا حتى باذنهم ثم تقدم فوقف على شجر الوادي
 تعود بالله من اعدائهم ومنه باحسن سماء وادى الى القوم الذين يحبون ان يقيموا تبعوه ان يقيموا منه فربوا وكان بينه وبينهم فربوا فها
 غلوه ثم زام القبوط الى الوادي فاعتزنت ربح عاصف كاد القوم ان يقتلوا على وجوههم لشدة ثباتهم لم تثبت اعدائهم على الارض من هول الخيم
 فضاخ امير المؤمنين انا على نيل طالب من عند المطلب حتى سؤل الله وان عمر اثبتوا ارشدتم ونظير القوم اشخاص كالنظر تجلب في ابدانهم
 شغل الناس قدا طوا ايجبات الوادي فوخل من المؤمنين بطن الوادي هو بلوا القرآن ويومى بغيره يثباتا لافا لثبات الاشخاص
 منادى كالدخان الاسود وكبر من المؤمنين ثم سعد من حيث هبط فقام مع القوم الذين تبعوه حتى سفل موضع غا اعلاه فقال الرضا
 رسول الله ما لي بثلث يا ابا الحسن فقد كذا فاعل خونا واشفا عليك فاعل لما سألني لعدو مني مني يا سائل الله ففقا الوادى عليك ما حل من الجاه
 فوخلت الوادي من غير خائف منهم ولو بقوا على هباتهم لا يثبت على ارضهم وكفى المسلمين شرهم وبسبب قنينة قيمتهم الى النبي فوخلوا و
 اضرف من المؤمنين من معرك سؤل الله فافخر المجزي مني صرة ومطال مجزي في الاله فله سبقك باجل الى الخا فاد الله بان قاسم وقيلت سلامه
 في اسؤل ضلالتهم ودجل فضا بل من مسرى عمنه على بناء المفعول مشددا انك شفت عبق الكعبك من كتابه لا نور عن احد من محمد بن
 صيد وبعر سليمان بن على الدمشقي عن ابي هاشم الزبائي عن زلفان عن سلمان قال كان النبي ذات يوم جالسا بالابن وحدهما عثر على حمار فوخل
 علينا بالحد يشاد نظنا الى في وقته قد ارتفعت فانا في الغيا وما زلت ندوا والغبنا رجلا الى ان ولعت بهذا النبي ثم من منها شخص كاشا
 ثم قال لا رسول الله ابي واندوم وقد استخبرنا ما لك فاجرا واثبت معي من بلك من بشر على فومنا فان بعضه قد فوخلنا ليجم بئنا وبئنا بحكم الله و
 كتابه وخد على القوم والمواثيق المؤكدة اذ دده اليك في عذاه عند ما لما الان يحدث على جاذ من عند الله فقال النبي من مات من قومك قالنا
 عطر من ثمراخ احد بنى فجاح وانا ونا ونا ونا من اهل كذا فاشرق النع فلما منعنا من ذلك ما ناولا بئنا الله فبئنا انسانا على ما علمه وقد صدقنا
 وقد خالفنا بعض القوم وانا نوا على ما كانوا عليه فوقع بئنا وبئنا بالخلاف وهم اكثر منا عدد اوتوه وقد غلبوا على ما والمراعى اضربنا
 ودد وانا باثبت معي من يحكم بئنا بالحق فقال للنبي فا كمن لنا من وجهك حتى نراك على هبتنا التي انت عليها قال فكشفتنا عن صورته
 فنظرنا فاذا شخص عليه شعر كثير فاذا من طول بل طويل القتبين عشاء في طول راسه حتى لمحمد قيتين ولدا انسانا كانا انسانا السباع ثم النبي
 اخذ عليه الهمة المشاق على انهم في علة في عدد من يثبت معر فلما فرغ من ذلك الشغل الى اني بكرضال سر على خبنا عطفه وانظر الى ما م عليه احكم
 بيدهم بالحق فقال يا رسول الله وابنهم قال هم تحت الارض فقال ابو بكر وكفنا طبعوا النزل تحت الارض كبتنا حكم بينهم ولا احسن كلامهم ثم
 الشغل الى عن بن الخطاب فقال له مثل قوله لا يكرهنا جارية بل جوابا بذكر ثم اقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فاجابا بكلاما ثم استمر على
 وقال له ابا على سر على خبنا عطفه وتشرق على قومه ونظير على ما م عليه ويحكم بينهم بالحق فضا امير المؤمنين مع عطفه وقد غلبت بغيره قال
 سلمان فبعتهم الى ان صا الوادي فلما توسطاه نظرا الى امير المؤمنين ثم وقال قد شكر الله تعالى سبحانه يا عبد الله فاربع فوخلت انظر اليها
 فافشفت الارض ودخلها ورجعت وندا خيل من الحشر ما الله اعلم بكل الاشياء على امير المؤمنين واصبح النبي وصلى بالناس لهذا
 وتجاو جلس على الصفا وحف بر اصحابه احرار المؤمنين ثم وادفع النهار واكثر الناس الكلام الى ان ذلالتهم في قالون المجزي احسا على النبي
 وتعدا زاحنا الله عز وجل وارب ذهابنا افتخا ولا با نزع جلسنا واكثر الكلام الى ان صلى النبي صلاوة الاولى غاملى مكانه وجلس على الصفا ونا
 زال بعدة خطابه الى ان وجبت صلاوة العصر واكثر القوم الكلام واظهروا الياس من امير المؤمنين ثم فصل النبي صلاوة العصر وجلس على
 الصفا وانظر الى المؤمنين فظن ان شامرا المؤمنين بامير المؤمنين ثم وكادوا القس تقرب في حق القوم انهم هلك اذا فلا شق
 الصفا وطلع من المؤمنين من منة وسيفه يقطر ما ومعه عطفه فضا امير المؤمنين وبل بين عينيه وجبينه وقال له ما الذي حبسك عنى الى
 هذا الوقت فقال له صرنا الى جن كثير قد بغوا على عطفه وقوم من المناضقين قد دعوتهم الى مثل خطا فابوا على ذلك لان دعوتهم الى الالباب
 بالله تعالى ولا اقرار ببينوك ورسا لثك فابوا فدعوتهم الى اداء المجزة فابوا فاشا لاهم ان صا الحوا عطفه وقوم يكون بعض الرى عطفه فو
 قومه يكدا لثا فابوا ذلك كله فوضعت يدي فيهم وثلث منهم ثمانين لثا فلما نظروا الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلى ثم انوا وزال الحلا

امر الله الذي
 ارسلوا بغير الشجرة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

عن فطره
 وهو المصنف

باب معجزات

[illegible]

سوال کا معنی

10/10/10

بَابُ مَجْزَلِهِ

البسطة والاكوار جمع الكور يا نعم وهو الرجل باذنه والخذل تكون والذعلب النافر القوتير والوخاء النافر الصلبة واللباس جمع سبب
 قوله شيب الذوائب اي قبلنا وصند فبا يا نيك بل وحي من الله وان كان فيه مؤذنه شيبه الذوائب ورايت في بعض الكتب مكان
 الشغل الاول عجت الجبن بجناسها وشدها الغبر باجناسها تهوى الى منك تبغى اليك ما خبر الجبن كالجاسها ومكان الثاني
 عجت الجبن تطلها وشدها الغبر باجناسها الى قوله فارصل الى الصفوة خضاشم لبر قدماهاها كاذباها الجناس فيقال
 التمسك كالطلب من الطلب الفداى المفدون والاذناب الماخزون ويؤمونه على مبررة ان قوما من خشم كانوا عند صنم لهم جعلوا
 وكانوا يتحسون الى صنمهم فقال لاي مبررة مثل كنت تغفل ذلك يقولون ابوهم والله فعلت فاكثرت فاحمد الله الذي افعلت فحما
 قال ابوهم فمروهم بالقوم عجمون عند صنمهم ذسمواها غف هتفت بابها الناس وى الاجناس ومسند الحكم الى الاضنام
 اكلكم اوده كالكمهام الامرون ما اري ماى من شاطع يجلو رحي الظلام فلاح للناس من همام فديدا للناس الشام
 ذاك نبي سيد الانام من هاشم في ذوق السنام مسعلن بالبلد الحرام جاء بهذا الكفر بالاسلام اكبر الرحمن من ماى
 قال ابوهم فمروهم فاسكوا ساخر حتى حفظوا ذلك ثم تفرقوا فلم ترض بهم ثا الشر حتى جاءهم خبر رسول الله انهم قد ظهر بمكة اقول الاول
 الاحق ويقال كمنه الشايدى جنبه عن الاقدام واكهم بصره كل وقى ورجل كمام ككتاب كليل عيسى لا غناء عنده وقوم كمام ابصر
 المتكلم المقصود للشر والشام كفعال بالهز ينشد الى الشام اي يظهر نوره للشاى كما يظهر للنهار كمن انكر احمك ذكر وان كان
 العشر صنم يقال له فراص وكانوا يعطونه وكان سادته رجل من بني اشر الله ابن سعد العشر يقال له ابن وقشرة فحدث رجل من بني
 ابن الله يقال له ذباب بن الحر بن عمر قال كان لابن وقشرة راية من الخبز يجري بها يكون فانه ذات يوم فاجري قال فظلمه وقال باذنه
 اسمع العجا لاجباب بعضا هذا الكتاب يدعوك لاجباب قال ضلت ما هذا الذي تقول قال ما ادرى هكذا قيل له قال فلم يكن
 الا لميل حتى سمعنا بخبره ورجل النبي ضام ذبابا الى عنقه فمخضه ثم الى النبي فاسلم على نبي وقال يقبل سلايه تبعث رسول الله انجابا فشد
 وحلف فاصابا بصره وان شديت عليه شدة فركبه كان لم يكن والدهن وخدشان ولما داب الله ظهره منه اجبت رسول الله فخرجت
 من مبلغ سعد العشر ابنه شربا الذي عجزنا فانه قال ودوننا ان لبي عند صنم يقال له حرام وكانوا يعطونه وكان بني هذيل
 حرام وكان سادته رجل منهم يقال له طارقي وكانوا يعطون عند الغنم قال ذمل بن عكر الجعد كغلمانا ظهر النبي سمعنا منه صوتا وهو
 يقول يا بني هذيل بن حرام ظهر الحق واوك الحرام ودفع لشره الاسلام قال فخرجنا لذلك وهذا لنا فكنتا انا ما سمعنا صوتا اخر وهو يقول
 يا طارقي باطاري بعث النبي الصادق بوحى طوق صديع صناع بادى صائفة لناصر الرسالة ونجا ذلته الندامة هذا الوذاع منى الى بؤ القبة
 ثم وقع الصنم لوجنه قال ذمل فخرجت حتى اتت النبي ومعى نفر من قومه فاجترأ بهما سمعنا فقال ذاك كلام مؤمن من اليمن ثم قال يا مفضل
 انه رسول الله الى الانام كما فرادعهم الى عبادة الله وحده وانى رسول الله وعنده وان تحبوا اليه وتصوموا شهر من اثني عشر شهرا وقول
 رمضان ومن اجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصى كان له النار ومن غلبنا وغلبنا قال فاسلمنا وعطد له الواء وكتب له كتابا فقال ذمل
 عند ذلك شعر اليك رسول الله اعلمت فيها اكلفنا حنا وقولا من الرمل لانصر خبرنا من نصرنا مؤزرا واعند جدارنا من الاله
 واشهد ان الله لا شريك له ادين له ما اشدت في وبغلي قال وذكره ان عمر بن مرة كان يحدث فيقول خرجت حابة الى الجاهلية في جاعة
 من قومي ذاب في لبنام وانا في الطريق كان ذوا قد سطع من كعبه حتى اتنا الى نخل ثرب وجبلي جهنم الاشقر والاحمر وسمعت انتم قائل
 يقول نطشت الظلم واسطع الضياء وعبت خاتم الانبياء ثم اضنا اضنا اخر حتى فطرنا الى قصور الكبره وابصر المذاهب وسمعت يقول اقبل
 حق فسطع ومنع باطل فاستمع فانبهت فرغنا وقلت لا حنا بالله ليجد من يكد في هذا الحق من قريش حدث ثم اخبرهم بآيات فلما انصرفنا الى
 بلادنا جاءنا مخبر يجريان رجلا من قريش يقال له اخمد قد بعث وكان لنا صنم فكنت انا الذي اسدنه فشدت عليه فكسرتة وخرجت حتى قد
 عليه مكة فاجترأ فقال يا عمر بن مرة انا النبي المرسى الى الضياء كما فرادعهم الى الاسلام واسم تحقن الدماء وصلنا الارحام وعبادة الرحمن
 ورفض الاثنان وحب البهت وصوم شهر رمضان ومن اجاب غلة الجنة ومن عصى فله النار فاسم بالله يا عمر بن مرة فاسم يوم القيمة من لنا
 فعلت شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ما منتم بما حبس به من حلال وحرام وانما ذلك كثير من الاقوام واشارت اقول
 شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ما منتم بما حبس به من حلال وحرام وانما ذلك كثير من الاقوام واشارت اقول
 خيرا الناس فمنا والدا رسول مملكت للناس فووا بحمايك ثم قلت يا رسول الله ابعثني الى قومي لعل الله يبارك ويؤتيهم في علمهم
 كما من عليك فبعثني فقال عليك بالرفق والقول لتدبر ولا تخطا ولا تستكبر ولا حودا فاقبت قومي فقلت يا بني فاعز
 بدنا بعشر جهنم ان الله والله الحمد قد جعلكم خيرا من انتم منه وبعض اليكم في جاهليتهم ما حبل اليكم من ان الله يبارك ويؤتيهم في علمهم

باب معجزة

ونخلص الخيل منهم على شتر ابيروا عادة في الشهر الحرام فاجبوا هذا الذي ناولوا شتر الدنيا وكل شتر الاخر وساروا عواجه امره يكن نذ لنا فيكم
عنده فضيلة قال فاجابوني الارجل منهم فانه قام فقال يا عمر بن عبد الله عيشنا نأمرنا بغير حق لعلنا نقترب من جاعتنا ونحيا لعلنا نأمرنا بغير حق
من افادتنا الى ما يدعوك اليه هذا المصير فها تراه لا ولا جاد ولا كرامة ثم انما يقول شعير ان ابنه فداي بقائه لبس مطاير من ربه صلاها
لانه احب قول له وضاله هو ما وان ظلال الزمان ذباها بغيره الا حلام من مدحى من ذام ذلك لا اصحاب غلها فقال لعمرو الكذاب عني من
امر الله عيشه وابكم لسانه واكر انشانه قال عمر فوالله لعمر عني ما مات حتى سقط فوه وكان لا بعد على الكلام ولا يصح شيئا وفقر واحتياج
بيمان في النهاية النظر لحرمان حتى يخرج القصور الزمان وفي العا مولى العز المسمى من الرسل والكذب المشرف وفيه لا وعش المكان السهل
الدهش تعجب من الاقدام والطريق العسر قال كذلك من الرسل ما يكسر اعداء السيد من الارض وهي رضى بها غلظ والجمع وكامل وفيه لا يجوز
الحياك والمجسدة الطرية في الرسل ونحوه وجعل الحياك الجناك جمع الحياك جنانك وقوله تعالى والسماء اذا تحركت لواءها في اليوم وفيه النهاية
في حديث كعب بن زرع وشعره لانه لا حبل البيت هكذا في الرواية والذباب الضلال هو ايضا نبت في كل كلة **باب** معجزة في احياء
بالغنيات وفيه كثر مما يتعلق بابا عما في القرآن **محم** من كتاب الدلائل تصنف عند الله بن خنجر المحمدي سنة من الصادقة قال طلعت
من منزلي الى النبي فاجده فقال انكم مطلقون غدا فاصبح كل واحدنا فاجده وارفع الهاتفا فانه رجل عظيم عند الناس فقال ما كان غدا فانا نكلت
بالصراط اننا هكذا فارتفعت حباته من قبل الصبورين فطلع من الاودية وجاءهم من المطر انا قال الى رسول الله فوالو اطلب الى الله بكفها
عنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فارتفع السحاب بمناوشة لا يبيها قال النبي فاباى صوته بالضم موضع من مد يلم وصوران قمر بالهمز
وموضع قبر بالمدينة بيقطبي عن ابن ميمون عن جعفر بن محمد قال قال النبي اخذ من القناس يوم كبره ناهر كانت معضاضا و
الله ما عندي غير ما فقال فابن الذي استقبله عندهم الفضل فقال شهدان لا اله الا الله فانك رسول الله ما كان معها احد جعل سجنيتها
في عهد بن الحسن بن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابي عمير عن صاحب الحنفية عن عروة بن حبيب عن عتبة بن كعب عن عتبة بن كعب عن عتبة بن كعب
بوشع بن بون كان وصي موسى بن عمران وكاننا الواح موسى بن خنجر فاعضب موسى بن خنجر فاعضب موسى بن خنجر فاعضب موسى بن خنجر فاعضب موسى بن خنجر
ارتفع فلما ذهب عن موسى الفضيل بوشع بن عمران عند تبنيان ما في الواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رط من بعد فخط حتى وضعت حياك ربقه
رط من ابرم حيث الله عدا بمناوشة وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قبل يهني عن الحز والندوب امرنا سن الاخلق وكرم الجوار فقالوا هذا
اولي بان في الدنيا ما نأمنه فنعقوا ان بانوه في شهر كذا وكذا فادعى الله الى جبريل ايشا النبي فاجابه فانه قال فلانا وقلانا وقلانا وقلانا
الواح موسى وهم بانوت في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا فاهلهم تلك الليلة فاجاء الركبة فاعطوا علبا ليلاب وهم يقولون يا محمد اهلهم بان فلان
فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان فلان بن فلان الذي توارثوه من بوشع بن بون وصي موسى بن عمران قالوا شهدان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد رسول الله والله ما علم برأى قط منذ وقع عندنا جليل قال فاحذوا ليلاب فانا هو كابرنا لعلنا نأمنه
فدفعوا الى وضعت عندنا راسا وصحرا لبعده وهو كتاب بالعربية جليل من علم ما خلق الله منذ ما من السموات والارض الى ان تقوم الساعة
فعلك ذلك صلي الصديق عن عبد الله بن عامر عن الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن الحسن بن ابي حمزة عن الحسن بن ابي حمزة عن الحسن بن ابي حمزة
الرحمن بن حمزة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله يوم اجلسنا فاطع عليه على مع جماعة فلما راى انهم قد اقبلوا
عن شئ ان شئتم اعلمتكم يا حبيبي وان شئتم لا لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا
الا الذي حاك دين وجئتم لوني عن حياك المرو فان حياك المرو حسن التبعل من حياك لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا
عبد الامر حيث لا يعلم فانا العبد فانا لم نعلم وجبر رزقنا فانا لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه
عن عبد الله بن عامر عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن احمد بن ابراهيم عن عروة بن حبيب بن ابي حمزة عن عروة بن حبيب بن ابراهيم عن عروة بن حبيب
قال قال ابو عتبة الانصاري كنت في حدة رسول الله فاجاء نضر بن ابي وهب فقالوا لانا ساذن لنا على محمد فاحذوا ليلاب فانا هو كابرنا لعلنا نأمنه
عاجنا اننا لك عنده قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا
فنا رحتي في مغرب الشمس ثم سار الى فطلمها ثم سار الى جلي اوجي وما جئتم ففوقها التذلة فانا شهدان هذا شانه ولفي النوبة ص بالاشا
الى الصدوق سنة من ابن عباس قال اخذ ابو سعيد عن النبي هو ما فقال يا رسول الله لا بد لنا سالك عن شئ فقال ان شئتم اخبرنا فقلنا ان
سالك عن شئ فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله
مرون فليكن قال ابن عباس ما كان الا انما فقال ولعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه لعلنا نأمنه
ان محمد رسول الله قال ابو سعيد فها من جئتم لوني فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله فقالوا بل تخبرنا يا رسول الله فقالوا بل تخبرنا

عن ابن عباس قال اخذ ابو سعيد عن النبي هو ما فقال يا رسول الله لا بد لنا سالك عن شئ فقال ان شئتم اخبرنا فقلنا ان

عن ابن عباس قال اخذ ابو سعيد عن النبي هو ما فقال يا رسول الله لا بد لنا سالك عن شئ فقال ان شئتم اخبرنا فقلنا ان

عن ابن عباس قال اخذ ابو سعيد عن النبي هو ما فقال يا رسول الله لا بد لنا سالك عن شئ فقال ان شئتم اخبرنا فقلنا ان

باب مجرانه

قال اعطيت حلقه فلبسها فقال النبي هذا ابوالدنيا يحيى وبسليم فاذا هو جازوا سلم ومنها انه اخبرنا بادر جاري عليه بعد فاته قال كبرت
 يا ابا اذا خرجت من الدنيا قال لا ذهابي اليه قال كيف بلك فاخرجت منها قال اعد لي من يفرق بيني وبين حبي فقل لا لا تفعل ولكن اسمع واطيع
 فان كان حق اخرج الى الرعيه ومنها انه قال لفاطمة انك لا اهل بيتي لحا في وكاف اول من مات بعدك ومنها انه لا زواجه طولا لكن يدنا
 اسر حكن يحكونا فالت غابته كان نظا اول بالانبياء حتى ماتت فنبذت حجر ومنها انه ذكر نبي من صوحا فقال ان يدنا فلبس فيه
 عضوا الى الجنة فظلمت يدك يوم فادنا في سبيل الله فكان كما قال ومنها ما اخبر عن ام ورفق فكان يقول انطلقوا بنا الى الشهد فندفنا
 فقلنا علام وجارية لها بعد فاته ومنها انه قال في عهد بن الحنفية ما على سبيلك لدق فخلتة سمى وكيفه ومنها انه قال دايت في
 تلك سوارين من ذهب ففخهم فظا زافا ولهما هذين الكذا بين سبيلة كذا بالهامة وكذا بصبغا العيسر ومنها ان عبدا لله من الزبير قال
 اجتمعت اليه فاخذنا لدم لا هربته فلما برئت حوته فلما رجعت قال ما صنعت فقلت جعلت في اخفى مكان قال لفاك شربا لدم ثم قال
 وبه للناس منك ومنها انه قال في شعري ما يكن صاحبة الجبل الادب يخرج فتبينها كذا بالحبوب وكما اقبلت غاشية ما بينه غامر ليل
 بينهم كذا بالحبوب فالت ما هذا قالوا الحبوب فالتا اظن الا لاجته وقد كان رسول الله قال لنا ان يوم كلف با حدا كن اذا خرج عليهم كاذب
 الحبوب منها انه قال اخبرني جبريل ان النبي الحسين يقبل بعكبا بعض لطف فجاو في هذا الترة فاجز في ان فيها مضجعة منها ان ام سلمة قالت
 كان غار ينزل اللبن بمجدة الرسول وكان في صبح الرابع من صدد ويقول لفلان الفضة الباغية ومنها ما اتوا بسعدا الحد كذا بالني
 قتم يوم اتما فقال رجل من عتيم اعدل فقال وجك ومن بعدك اذ لم اعدل قبل فصر بخفة قال لا ان اذ احبا با محمدا كرم صلا من وصبا مع صلاحهم
 وصيانتهم يرفقون من الذين مرقوا التهم من لومهم ونسبهم بجل ادب احد ثديهم مثل ثدي المرأة قال ابو سعيد لا يكت مع علي بن قلمهم و
 التمس في الضلعي بالبرهان فاته بر على المغت الذي نعه رسول الله ومنها انه قال بقي مذبذبة بين دجلة ودجل وقطر بل الصر
 بجحى اليها خرا من الارض يحنف بها بعنه بعدا فذكرنا فقال لها البصرة الى جنبها امير بها لروجلة ذو فحل نزل بها بنو قنطورا بنو
 الناس منه الا ان فرق فرقة لمقوا فلهما فلهما يكون وفرة فاخذ على نفسها فكفرون وفرة فجعلوا ذار بهم خلف ظلمهم بها لاون فلانهم فخذ
 بفتح الله على يقينهم بيا فان في انها تبه كذا فالتا اسرع من كوكب الطول لكن بدا كني بطول اليد عن العطا والصدقة فبقا فلان
 طويل الباع اذا كان سحا جوادا وكان زينب تحب الصدقة وميائت قبا من فالتا في قولها لا ذيبا زاد الادب فترك الادعاع لاجل الحبوب الاد
 الكثير وبر الوجوه والنباح صباح كلك الحبوب منزل بل اجرة ومكة والادع الاسودا لهن وقيل المراد بر هنا سودا الوجه قال البزور
 ابادى قطر بل بالضم وتشديد الباء الموحدة او يتخففها وتشديد اللام موضعنا احدها بالعراق بنسب اليهم الحروف والاصران فخر العراق
 وقال الحزبي في حديث حديثه يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويتركوا اهل البصرة منها كذا فيهم خلس لا خوف خزر
 البون غراض الوجوه مثل ان قنطورا كانت جارية لا برهم اكلت لولاد منهم الترد والصبين ومنه حديث ابن عمر يوشك بنو
 قنطورا ان يخرجوا من اهل البصرة وحديث ابن كبره اذا كان اخر الزمان جاب بنو قنطورا اول وفيه فعاقلون قوما خلس الافاحن التحزب
 اغناض قصبه الاف وعرض الارض والمزاد بهم الترد لان الغالب على نافعهم وهو شيبه ما لفظش حج وكان رجلا الى النبي فقال في خرج
 وامرنا في حايض ورجعت وهي حيلة فقال من تم قال فلانا فلانا قال شيبها ما نجا منها فقال ان يكن من هذا امير يخرج قطعا كذا وكذا فخرج
 كما قال رسول الله في حج وعلى رجلا الى النبي فقال ما طعمت طعاما منذ يومين فقال عليك بالتوق فلما كان من الغد دخل فقال يا
 رسولا الله ايتك التوق اس فلم اصب شيئا فب بغير عشاء قال فلي عليك بالتوق فالتا بعد ذلك ايضا فقال عليك بالتوق فانطلقوا اليها
 فاذا حرة رجلاون وعليها مناع فبا عوه بفضل بنات فخذوا الرجل وجا الى رسول الله فالتا ما اصب شيئا قال هل اصب من غير فلان
 شيئا قال لا قال بل ضربك فيها لبيهم وخرجت منها مدينا قال نعم قال فما حلك على ان تكذب قال شهدناك ضاوق ودعا في الى ذلك
 اراد ان اعلم ان تعلم ما بفعل الناس فان زاد خبر الى خبر فقال له النبي صدقت من استغنى اغنا الله ومن فتح على فقره ياب مسئلة ففتح الله عليه
 سبعين با من الفقر لا يسد لنا ما شئ فمادى ما تالا بعد ذلك اليوم ثم قال ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مزه سكا ولا لرجل ان ياخذها
 وهو بعد ان يكف نفسه عنها في حج ويحس الى جعفر قال بينه رسول الله يوما جالسا افام متغير اللون فوسطا المتحيزم اقبل بناتي
 طويلا ثم رجلا ليهما لو ابا رسول الله وابنا منك منظر ما ابناء فاما مضمرة قال في نظرنا الى ملكا استجاب بممثل ولم يهبط الى الارض الى بعد
 فوثب غافرا ان يكون قد نزل في امي شئ فالتا لنا اضطره فقال اساذنت رجة في التلام عليك فاذن في ذلك فله امرت فيها النبي فالتا
 في يوم كذا وفي شهر كذا في ساعة كذا فقام المنافقون وظنوا انهم على شئ فكسوا ذلك اليوم وكانا شدي يوم تراها قبل الغوم بفارزون فقال
 رسول الله لعلى انظر هل ترى في السما شيئا فخرج ثم قال اري في مكان كذا كجشة الترس فاما ابشوا ان جلالهم تخايرة سودا ثم هطلت عليهم

الاستغناء

وقيل لك من اننا

باب معجزه

[illegible]

بَابُ مُعْجَزَاتِهِ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في مبعث النبي صلى الله عليه وآله

والباقيون يخرجون الكان والقدس يدوا خلفه في سفاهه على وجوه احدها لا يكذبونك بقلوبهم غفلا وان كانوا يظهر من باقواهم التكذب بخلافه
 هو قول اكثر المشركين ويؤيده ما تكلفنا من منكر عنك في هذا المثل ان رسول الله لم يأتنا خيلا فضاخا ابو حبل فقبل لبنة فذلك فقال له والله
 انه لا علم ان صادقي ولكن متى كما يتبعنا لعبد مناف فانزل الله هذه الاية فثابتها ان المعنى لا يكذبونك بحجة ولا يمتكون من الظالم ما حجت من مبعثها
 ويؤيده ما تكلفنا من منكر ان كان يقر لا يكذبونك ويقولون ان المراد بها انهم لا يؤمنون بحجج موافق من حجتك وثابتها ان المراد لا يصادقونك كما
 وزاد بها ان المراد لا يثبتونك الى الكذب فيما اثبت به لانك كنت عندهم اسبا صدقا وانما يدعون ما اتيت به ومقصودنا التأكيد بان
 الله وشا مشا ان المراد لا يثبتونك ان تكذبك زاجلي وليس محض ابرار لانك رسول من رسله فقل وعلى قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
 اى على التلبيع وقيل القرآن ابرار اى جعلكم منكم ان هو اى التلبيع وقيل القرآن والغرض الا ذكرى للعالمين فذكرهم وعظمهم قوله تعالى لا تبتوا
 قالوا الطيرى من ترك قال ابن عباس لما نزلت انكم وما تعبتم من من وزاد الله حصيهم الاية قال المشركون يا محمد ان الله من غريبنا او لنجوز فقل
 فزلت الاية وقال فاداه كان المسلمون يسيرون اسما فكفار ففهمهم الله من ذلك لا يسبوا الله فانهم قوم حيلة وسئل ابو عبد الله عن
 قول النبي ان الشرا اخرج من مبعثي لعل على صفواته سوءا في بسطة ظلم فقال كان المؤمنون يسيرون ما بعد المشركين من قوله وكان المشركون
 يسيرون ما بعد المؤمنون فمضى الله المؤمنين غيبا لهم لكيلا يسبوا الكفار والمؤمنين فيكون المؤمنون قد شركوا من حيث لا يعلمون
 في قوله ومن كان يسيبنا قبل ان نزل في مخرج من بعد المطلب اى جعل ذلك انما جعل اذى رسول الله فخير من ذلك خيرة وهو على من قومه
 فغضب وبجائهم قوس فضرب بها راس ابراهيم وامن عن ابن عباس من قبل ترك في محاربه ناس من ناس من ابراهيم عن كربة وهو المسمى عن ابراهيم
 وقيل لما غارت في كل مؤمن وكافر قوله تعالى ان رسول الله اليكم في البضاد اى الخطاب عام وكان رسول الله مبعوثا الى كافة الثقلين وسائر الرسل
 اقوامهم جميعا حال من انكم الذي له ملك السموات والارض صفه الله ودمج منصوبا ورفوع او مبتدأ خبره لا اله الا هو وعلى الوجوه الاو
 بيان لما قبله بحججهم من بعد تميزه لا خصا صلا لاوهية قوله تعالى واذ قالوا اللهم هاهنا الطيرى من ترك العاقل لذلك الضرب الحادث وكونه
 القبح من ان من قول ابراهيم جعل ما كان الله يعذبهم اى جعل مكة بعذاب الاستبصار وانت فيهم اى انت مقيم بين أظهرهم قال ابن عباس ان الله
 يعذب قوما حتى يخرجوه منها وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون فيقيم بقية المؤمنين بعد ترك فعل من مكة وذلك لان النبي لما خرج مكة
 بقيت فيها بقية من المؤمنين لم يهاجروا العذوكا فوالى عن الحجر فرفع الله العذاب عن مشركه مكة فخره استغفارهم فلما خرجوا اذن الله في فتح
 مكة وقيل معناه وما يعذبهم الله بعذاب الاستبصار في الدنيا وهم يقولون غفرنا لك منّا وما نأبى بعدهم على شرككم في الاخرة في تغيب عن
 ابراهيم قال النبي لقرين في اقل جميع ملوك الدنيا واجر الملك اليكم فاجتنبوا انما ادعوكم اليه تملكون فيها العرب ويدن لكم اليهم فقال ابو
 جهل اللهم ان كان هذا هو الحق الاية حسد الرسول الله ثم قال غفرنا لك اللهم ربنا فانزل الله وما كان الله يعذبهم الا به ولم يؤاخذوا بقول الله
 واخرجوه من مكة انزل الله سبحانه وما لم ان لا يعذبهم الله الاية فذمهم الله لثبوت يوم بدو قتلوا وقيل معناه لو استغفروا لم يعذبهم وفي ذلك
 استدعا للاستغفار وقال مجاهد في اصلاهم من يستغفرون ما كانوا اى المشركون ولما اى ولما المسجد الحرام ان اولياؤه اى ما اولياؤه
 المسجد الحرام الا المتقون هذا هو المراد من قوله حبيب وما كان صلاتهم اى صلاته هؤلاء المشركين الصادقين عن المسجد الحرام الامكان وتصديقه
 ابن عباس كانت قرين يطوفون بالبيت غلاة يصفون ويصفون وصلواتهم معناه دعائهم اى يعقبون المكاء والصفية وكان للدعاء التبع
 وقيل زاد البيت لهم صلوة ولا عبادة وانما يحصل منهم ما هو مضمون لله والهو للعقب المسلمون الذين يطوفون الله ويعقبون عند هذا البيت
 اقول مع المشركين منه وكونه ان النبي كان اذا صلى في المسجد الحرام قام ودخل من عند الدار عن يمينه فصفان ودخل من يمينه فصفان
 بابيهما فخلطان عليه صلواتهم الله جميعا بيد وطم يقول وليقترن في عبد الدار عند قوا العذاب اى عذابا لثبوت يوم بدو وعذ الاية
 بعض الذي تقدم اى من العقوبة في الدنيا ومنها وقعة بدر او توفيقك في غيبتك قبل ان يزل الله لهم قبل ان الله سبحانه وعذابه ان ينفذ
 منهم اى في حياته وبعد وفاته ولم يجدوا قول الله تعالى وان كنت من قبله اى قبل النوح والقرآن في العاقلين عن الحكم والقصص البقرة في القرآن فقل
 هذه سبيل اى طريقتي حتى تنتهي الى الله اى الى توجده وعده ودينه على عبده على يقين ومعروف وحجة لعل وجه التغليب والظن انما هو
 اى ادعوكم ويدعوكم ايضا من منى وابتغى من سبيلها ان المراد بل من المؤمنين وسبحان الله اى سبح الله تسبيحا اقل سبحان الله وقبل اعترافهم بالجلال
 قوله ولكل قوم هاد اى انت هاد لكل قوم او المعنى جعل الله لكل قوم هاديا وسبيلها الاخبار في ذلك في كتاب الامانة قوله تعالى وما انزلناك
 الذي عندهم الا الطيرى اى بعد هؤلاء الكفار من ضم المؤمنين عليهم وتمكنت منهم بالفضل والانس والاشنام الاموال وفتوتك اى تفتيد
 اليها قبل ان يزل ذلك وفي ذلك ان بعض الناس في حياته وبعضه بعد وفاته فاما عليك البلاغ وعلينا الحق اى عليك ان تبلغنا ما ازلنا
 بل لهم وتقوم بما امرناك به وعلينا احسانهم ونجا انهم ولا انتقام منهم لما عاجلا وما اجلا وفي هذا لآية على ان الاسلام سبيل على سائر الاديان

پیشکش

25

فيمنحه

اللهم لا قال زعون انه شاء جعل رايقوه انه يخلق بشرا والو الله لا مال نزعون انه كذاب قل جريم عليه شيئا من الكذب بما لو الله لا وكان لهي
 الصلوات لا من قبل النبوة من صدقه قال قرش للوليد ما هو ففكر في نفسه ثم نظر وصبر فقال ما هو الا انما انا نبوة يفرق بين الرجل
 ولد له وماله فهو ساحر وما يقول سحر فوثقوا قولهم فدمر نفي الابل في كتاب الاختلاج ثم قال في قوله عليه الهاتعة عشره فوالا لما نزلت هذا
 قال ابو جهميل لقرش يكلنكم امها تكما ما تسمعون اني كلب شجر كذا في النار تسعة عشره وانتم الدهر الشجان افبجر كل عشرة منكم ان تخلصوا
 برجل من خزنة جهنم فقال ابو الاسد النخعي انما اكلتكم من عشرة عشره على طهرى تسعة على طهرى فكمون في انتم اشد من فزل تمام الابان وقال ربه في قوله كالم
 حمر مستنقع اي حشنة فافرح فز من فزون يعني الاسد من ذل وكلي على اسد ابن عباس الحارون حشنة فاذا نزلت الاسد من حيث من كذا لك هو
 الكهانة اذا سمعوا الخبيث يفرط لظان هربوا منه وقيل القنوزة الرواة ورجال القنوز بل يهرب كل امرئ منه ان يؤذيه صفا منشرة اي كذا من انما
 نزل اليهم بانما هم انما منوا بالحق وقيل معناه انهم يهربون صفا من الله تعالى بالان في العنوة واسباع النعم حتى يؤمنوا وقيل يهرب كل واحد
 منهم ان يكون وسولا ابو جهميل لنبه متبوعا واغفر من ان يكون فابعدا وقال في قوله تعالى ثم ذهب الى اهله فيمضي الى رجع اليهم يتخبرون فقال في مشبه
 ان المراد بذلك ابو جهميل في شام اولي لك قال في هذا الحديث يد من الله والمعنى ذلك المكره فابا جهميل وعزيب منك وجعلوا في الولاية ان رسول
 الله اخذ بيد اب جهميل ثم قال اولي لك قال في اولي لك قال في اولي لك قال في اولي لك قال في اولي لك قال في اولي لك قال في اولي لك
 لا عزاهل هذا الوادي فزال الله سبحانه كما قال له رسول الله ثم وجعل معناه الدم اولي لك من تركه الا انه خذني وكرد في الكلام حتى ما بمنزلة
 الويل لك وصار من الحد الذي لا يجوز اظهاره وقيل هو وعبد على وجده وجعل معناه ولبك الشرة الدنيا ولبك ثم ولبك الشرة الا
 ولبك والتكرار للأكيدة وجعل بعد ذلك من خبرنا الدنيا وعبد لك من خبرنا الاخرة وجعل اولي لك ما تاتاهنا اباجهميل يوم يد في ذلك
 في العتير ثم اولي للنبوة العتيرة ولد لنا دخل ثم في اولي لك في النار وقال في قوله تعالى عتيرت لوليد ما بعث رسول الله في ذلك
 هم بنو جهميل الله دبا لبعث عبد الموت وثلا عليهم المراتب جعلوا ابتداء لوليد بنهم اي بال بعضهم بعضا على طريق الانكار والتعجب فيقولون ما لنا
 جابهميل ما الذي لوليد فينا نزل الله علم نبينا كون اي عزاي في نبينا ما لون العلم فيهم العتيرة ثم ذكر ان نبينا لما نزل فقال عن النبوة العظم وهو
 وجعل نبينا النبوة وجعل كل ما اخبروا عنه من اصول الدين قول نبينا انه ولا بد انهم لو منسبون في اجابهميل في قوله تعالى ثم قال في قوله تعالى
 اي عذبة لعن وهو اشارة الى كل كافر وقيل هو امته من خلفه وجعل عتيرة بن في طهرى قال كذا في رتبنا لوليد انا هو في الكفرة وجعل ان ما
 للاستفهام اي اي شيء اوجب كفرة اي ليس بهننا شيء بوجبه لكفرة فما الذي عاه الهم مع كثره نعم الله عليه من اي شيء خلقه استفهام للتعجب وقيل نبينا
 لم لا ينظر الى اصل خلقه ليدله على وحدانية الله تعالى من خلقه خلقه فهدى احوار ونظف ثم علفه الى اخر خلقه وعلى حد معلوم من طول وقصره
 وسمعه وبصره واعضائه وهو اسه ومدى عمره ووزقه وجعل حواله ثم التنبيل ليدل اي سبيل الخرج من بطن اسه او طريق الخرج والشركا اي حفا
 لما يقضي امره من خلاص عبادة ولم يود حق الله عليه مع كثره نعمه وقال في قوله تعالى انه يقول رسول كريم اي انظر ان رسول كريم على ربه
 وهو جبريل وهو كلام الله وانما في سائرهم وصف جبريل فقال في قوله اي فها كلتم امر من العلم والعدل وتبلغ الرسالة وجعل في قوله
 من عند ذي العرش مكي اي مقبل عند الله خالق العرش فبع لنزل عند مطلع ثم اي في السما تطهر للملكة فالوا من طاعة الملكة
 تجبريل ثم انه امر خازن الخبر لنبينا المعراج حتى فتح لوليد ابوابها فدخلها واما فيها واسرارها النار ففتح له فيها حتى نظر اليها امين على وجه الله
 رسالا لانه الى نبينا وفي الحديث ان رسول الله قال تجبريل ما احسننا الشيعه عليك ذلك ذي قوه عندك العرش مكي مطلع ثم امين فاما
 قونك وما كانا نساك فقال ما قونك فابى بشت الخسبا من قوم لوط وحل دبع مذاهب في مدينة القنطرة الف مقابل سوى الذي في محله من
 الارض السفل حتى يجمع اصل السموات اصوات الدجاج ونباح الكلاب ثم هو ب من فقلبتهم واما اما نبينا في ان اوسر شج فعدوه الى غير شج
 خاطب سحابة جاعة الكفا فقال وما صاحبكم الذي يدعوك الى الله تجنون والجنون المغفل على عقله حتى لا يدرك الامور على ما هي عليه لعل
 داه بالافق المبين اي راي محمد جبريل على صورة التي خلقه الله تعالى عليها حيث تطلع الشمس وهو الاخ لا على من اجند المشرق وما هو على
 البصيرين من قراء اهل البصره غير بطل وبن كبر والكتاب بالظا والبقا فبالنشا فظي الاول اي ليس عليهم فبا بجره عز الله وعلى المشايخ اي ليس
 بجهميل فبا بؤد عز الله وما هو يقول شيطان بجره اي ليس الشيطان مقبول شيطان الفناء البه كما قال المشركون ان الشيطان بل هو ابن كما يلقي الى
 الكهنة فابن مذ هبون فاي طريقه لكون من هذه الطوفية اليه قد بعثت لكم اوفان بعدلون عن القرآن هو الا ذكر للعالمين اي القرآن
 الاعظم وتذكر في الخلق ان شاء منكم ان يسبقهم على انزل الله وعطاعه وقال في قوله ان الذين ابروا معا يعني كذا قد رتب ومن فيهم كما في جهميل والوليد
 بن القعقريه والقاص في اهل واصحابهم كانوا من الذين امنوا بنبينا اصحاب النبي مثل غار وجناب نبال وغيرهم يصفون على وجه الخبر ثم انزلنا
 في هذا الدنيا اوسر من جهميل في حبارتهم لا تكاد البغاة لايها العولم ان المسلمين على باطل وانما رايهم اي المؤمنون يتعاضون اي يمشرون بعضهم في

في منجته

الويلد بن المغيرة والعاشر بن ذابل والاسود بن المطلب الاسود بن عبد بنو ث والحارث بن ماطلة الخزاعي اقول ثم ساق الحديث الى اخره هلا لك
 الشهد بن علي ما نزلنا عنده ابواب الخيرات ثم قال فخرج رسول الله ص فقام على الحجر فقال يا معشر بني ناهيتم الربا دعواكم الى شهادة ان لا اله الا
 الله وان رسولا الله وامركم بخلق لا نزلوا الا من انا فاجتنبوا ذلك كونوا العرب ندين لكم اليوم وتكونون ملوكا في الجنة في شهر رمضان فلو اجرت
 محمد بن عبد الله ولم يجز اعلمته لموضع في طائفة جنته من بني علي ابطلوا ابائنا ابائنا ان ابن اخنا قد سقنا احلامنا وسبنا الهنا و
 امسد شباينا وفرجنا عشا فان كان بمجدة على ذلك العزم جعنا له مالا ويكون اكثر من يشي ما لا ونزوحه اي امره شاء من مزبش فقال له ابوطالب يا
 هذا يا ابن اخ فقال يا عم هذا دين الله الذي رخصناه لابنيائه ورسله بعثني الله رسول الى الناس فقال يا ابن اخ ان قومك قد اتوا في بسلوة
 اننا سألنا ان تكف عنهم فقال يا عم لا استطيع ان اخلصهم منكم فكف عنا بوطالب ثم اجتمعوا الى ابائنا ابائنا ان ابن اخنا قد سقنا احلامنا وسبنا الهنا و
 البنا عمدا لقتله وتخلل علينا فقال ابوطالب قصيد طويلة يقول فيها ولما دارت القوم لا ودينهم وقد قطعوا كل العرى الوسايل فحمد
 كذبتهم ودينهم بنو محمد ولما طاعوا في ذنوبهم وفضلهم حتى مضى حوله ونزل عن ابائنا والحق الاكل فلما اجتمعوا في ذلك على
 رسول الله وكتبوا الصلوة لعاطيه وجعل ابوطالب يشيها ثم وحلف لهم بالهدى والركن والمقام والمشاغرة في الكعبة لئن شاكت محمد شوكة
 لا تين عليكم يا بني هاشم فادخل في الشعب كان يحرسه بالليل النهار فامنا بالسيف على راسه ربع سنين فلما خرجوا من الشعب جئنا باله
 الوفاء فدخل اليه رسول الله وهو موجود بنفسه فقال يا عم دبت صغيرا وكنت بيننا فخرنا ان الله عنى خيرا اعطى كلنا شفع لك لما عدا
 فركنا ثم فخرج من الدنيا حتى اعطى رسول الله الرضا **باب** قال الحارث بن عيسى في بعضه فغلبنا ولا بد مني فحذفت لامن جواب العلم وحي مراده
 اي لا يهتر لم نقاتل عنه وحذفت وفلان بن اصيل غفلان اذا دعي عنه وصاح وتكلم بعدي ودفع عنه فهو وانذرت عيش من لا فريهين
 تركت ودرهك منهم المخلصين قال فقلت بمكة فخرج رسول الله بنو هاشم وهم اربعون رجلا كل واحد منهم باكل الجذع ويشرب البقرة فاجتهد
 لم طامنا واكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله من يكون وصبي وزبيري خليفته فقال ابوطالب هذا ما سحر محمد ففرقوا فلما كان اليوم الثاني
 امر رسول الله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهاهم اللبن فقال لهم رسول الله ابيكم يكون وصبي وزبيري خليفته فقال ابوطالب هذا ما سحر محمد
 محمد ففرقوا فلما كان اليوم الثالث امر رسول الله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهاهم اللبن فقال لهم رسول الله ابيكم يكون وصبي وزبيري خليفته فقال
 بنو حنيفة في بعضه بنو ضا ثم وكان اصغرهم سنا واحشهم سافا واقلهم مالا فقال انابا رسول الله فقال رسول الله انت هو هو وعجبوا
 ان جاءهم مسند منهم قال فقلت بمكة فلما ظهر رسول الله الدعوة بمكة اجتمعوا من بني اباطال اباطالنا ابن اخنا قد سقنا احلامنا وسبنا الهنا و
 وسبنا الهنا وامسد شباينا وفرجنا عشا فان كان الذي بمكة على ذلك العزم جعنا له مالا يكون اكثر من يشي ما لا ونزوحه اي امره شاء من مزبش فقال له ابوطالب يا
 ابوطالب رسول الله فقال ابوطالب في بعضه بنو حنيفة في بعضه بنو ضا ثم وكان اصغرهم سنا واحشهم سافا واقلهم مالا فقال انابا رسول الله فقال رسول الله انت هو هو وعجبوا
 ملوكا في الجنة فقال لهم بوطالب في ذلك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله ثم شهدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله فقال الوانج
 ثلثاء وستين الها ونعبد الها واحدا فانزل الله سبحانه بل عجبوا ان جاءهم مسند منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب الى قوله لا اخذوا
 اي تحيط هس ابي عن لاضيه لابي عن المنعري عن حفص قال قال ابو عبد الله ما با حفص ان من صبر صبرا فلان من جرح جرح فلان ثم قال عليك
 بالصبر في جنتك مؤدك فان الله بعث محمدا وامر بالاضرب والرفق فقال واصبر على ما يقولون واخرجهم هجرنا فقال ادفع بالحق هجرنا حتى يهتبه
 فاذا الذي يدينك وبينه عدل وانه كان في جنته فصر رسول الله حتى فابوه بالغلام ورموه بها فضاقت صدورهم فانزل الله ولقد يعلم انك في
 صدرك بما يقولون ثم كذبوه ورموه فخرن لذلك فانزل الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
 يجدون ولقد كذب في سبيل من تلك فصر واعلى ما كذبوا وادوا حتى اتهم نصرنا فاعلم فصر الضبر فصر طو وكره الله بنا راد وفعالي وكذب
 فقال رسول الله فصر الضبر في بعضه بنو حنيفة في بعضه بنو ضا ثم وكان اصغرهم سنا واحشهم سافا واقلهم مالا فقال انابا رسول الله فقال رسول الله انت هو هو وعجبوا
 انام وما شئنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصر في جنتك مؤدك فان الله بعث محمدا وامر بالاضرب والرفق فقال واصبر على ما يقولون واخرجهم هجرنا فقال ادفع بالحق هجرنا حتى يهتبه
 لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فصر في جنتك مؤدك فان الله بعث محمدا وامر بالاضرب والرفق فقال واصبر على ما يقولون واخرجهم هجرنا فقال ادفع بالحق هجرنا حتى يهتبه
 على نبي الله صلى الله عليه وسلم وادبر ما كان يصنع فرعون وقومه لما كانوا يعبرون فقال لهم ابراهيم فقال انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
 فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
 كما ذكر على بن ابيهم وهو من اجل واذ احضارنا ان النبي كما لا يسبح وتلثون سنين كان من عجبنا ثم كان نبيا انا فاقول يا رسول الله
 وكان بين الجبال ابراهيم عنما فطر الله خلقه فجعل رسول الله فقال كذبتهم ودينهم بنو محمد ولما طاعوا في ذنوبهم وفضلهم حتى مضى حوله ونزل عن ابائنا والحق الاكل
 الله ثم يكلم ذلك فانزل الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله فقل انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله

في منجته

على

في منجته

في مبعثه

للكميين وعلمه الركون والنجود فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا له عليه السلام وهو يصلي هذا لما تم رسول الله من أربعين سنة فلما نظر اليه بعينيه
 يا ايها الناس ما هذا قال هذه الصلوة التي امرني الله بها فادعاه الى الاسلام فاسلم وصلى معه واسلمت خديجة فكان لا يصلي الا رسول الله وعلى
 خديجة خلفه فلما انى لذل للقيام دخل ابوطالب الى منزله رسول الله ومعه جعفر فظلم رسول الله وعلى بحبه بصلبان فقال لعيسى بن جعفر
 صل جناح ابن عمك فوقف جعفر في طائفة من الخنساء الاخر ثم خرج رسول الله الى بعض ابناء العرب فلقى بها فاشترى بخديجة ووجد غلاما
 كسبا فلما تزوجها وهبته له فلما انى رسول الله فاسلم فلما ايضا فكان يصلي خلف رسول الله وعلى وجعفر وذبح خديجة بميتا قوله صلى الله عليه وسلم
 ابن عمك امر من صل يصلي على ما كان على في احد جنبتيه بمنزلة جناح واحد ففقت بخديجة لاختيارهم خاتما ويجعل الشدة بين الصلوة والاولاد
 صل قال على بن ابي ربهين لما اقبل رسول الله من زمان عند ذلك انزل الله عليه فاصنع بما نوثر واعرض عن المشركين فخرج رسول الله وقام على
 الحجر وقال يا معشر قريش يا معشر العرب دعواكم الى عبادة الله وخلع الايدى والاصنام ودعواكم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكون بها العرب وتدين لكم بها الحج وتكونون ملوكا فاشتمتم في ذلك وشكوا واذوا ابن عمهم عبد الله واذوه بالسنة وكان من بين جمع خيرة ما
 سمع من اهل الكتاب يملكون فلما انى قريش من يدخل في الاسلام فخرجوا من ذلك وشوا الى ابي طالب فلو اختلفت فانه قد سقر
 احلامنا وسبنا لهننا واصد ثبانا وفري بما عشنا واذوا با محمد الى ما ندعوا الى شهادة ان لا اله الا الله وخلع الايدى فلو اذع
 ثلثا من رستين لها وبغيد لها واحد وحكى الله تعالى عن عرلا قويم وعجوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سائر كذبا لي جعل لاهن
 لها واحدا ان هذا الشئ عجيب لي قوله بل لما نهد فواعذابهم لو الا بطلان كان ابن اخيك يحمله على هذا الحد سمعنا ان لا يكونوا كثر
 قريش الا افضال رسول الله ما لي حاجتي في المال فاجنبوني تكونوا ملوكا في الدنيا وملوكا في الآخرة ثم جاؤا الى ابي طالب فقالوا انت
 من ساداتنا وابن اخيك فخرجنا عشنا فلم ندفع اليك شي من فريش واجلهم وامرهم فمارة بن الوليد يكون لك نبي وان دفع اليك نبي
 فقال ابوطالب ما انصفتموني في هذا فادفع اليكم ابني فغشوه فمدنوني الى ابنكم لا ربيته لكم فلما ابوا منه فهو اوصى كان رسول
 الله لا يكف عن عيب الهة المشركين ويقر عليهم القرآن وكان الوليد بن المغيرة من حكام العرب بها كونا لينة الامور وكان له عيب
 عند كل عبد الله فنادى بغيرها ومالك لفظا وكان عم ابي جهم فاذوا بالاعبد شمس ما هذا الذي يقول محمد خرام كانه ام خطيب فقال
 اسمع كلامه فدنا من رسول الله وهو جالس في الحجر فقال يا محمد انشدني شعرك فقال يا هو بشعره لكنه كلام الله الذي بعث نبيانا ورسلنا
 اني فخرت به الله التجر ابراهيم فلما سمع لرحلته من مندهما وتواند عوا الى جلا بانه بسم الرحمن قال لا وليك اذعوا الى الله وهو الرحمن الرحيم
 افصح من التجارة فلما بلغ الى قوله فان عرضوا فقل انذركم صاعقه مثل صاعقه عاد وعمود وسمعة قشعر حادة فاست كل شعرة في مدينه
 وقام مشى الى بيته ولم يرجع الى قريش فقالوا صبا ابو جهم شمس الى دين محمد فغتمت قريش وهذا عيلته ابو جهم فقال فضة باع ما قال ابن
 ما ذاك والى صلي دين قومي ولكني سمعت كلاما صعبا فغشوه من الجلود والاشعر هو قال يا هو بشعره فخطب قال لان الخطب كلام مقدر
 وهذا كلام مشور ولا بشعره بغضه بغضنا لطلقة قال لكها نر هو قال لا فاما هو قال وصفي فكم فيه فلما كان من الغد فاذوا بالاعبد شمس فقول
 قال قولوا هو صخر نرا خد بقاوب النار فانزل الله تعالى فيه ذنوبه ومن خلفت وحيدا وجعلت للما الامد وذاو بنين شهودا الى قوله بل لهن
 عشر وفي حديث خاد بن زيد بن ابوبكر عن حكره قال لما ولدت لغيره الى رسول الله فقال افر على فقال ان الله يامرنا بالعدل والاحسان
 ذى العريه وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى فقال لعلمكم تذكر ذن فقال اعدا غاد فقال والله ان له الخلافة والطلاق وان اعلاه لم يروا
 اسفل لمعند وما هذا بقول بشر حيث ذكر الفضتين بخضر امثلة بيان في القاموس لطلاقة مثلثة الحسن الجميلة والقبول وفي
 النهاية العندى بالغى الخلة وبالكسر الرجوع بما فيه من الشايع ومنه حديث منكم واعذوا فخرها اي ضارث لمعذوق وشعبه قبل
 اعذوا بمعجزة امر ص كان قريش بمجدون في اذى رسول الله وكان اشدا لئلا ناس عليه قتل ابوطالب فكان ذات يوم خالسا بمجر فمضوا الى
 سلا الشاة فلقوه على رسول الله فاعتم من ذلك فجاء الى ابي طالب فقال يا عم صبي فكم قال وما ذاك يا ابن اخ قال لان قريش الفواعل لئلا
 فقال لغيره خذ السيف وكانت قريش في التز به المجد بماء ابوطالب مع السيف وخزوه معه لتبف فقال لئلا التسل على سبيلهم من ابني
 فاضربهم فمضوا فمضوا احد حتى امرا لئلا على سبيلهم ثم التفت الى رسول الله وقال يا ابن اخ هذا حسبك منا فبقينا حيث ابن عباس من النبي
 الكعبة وامض الصلوة فقال ابو جهم من يقوم الى هذا الرجل فيسده عليه ضاوة فقام ابن الزبير في شاول في ثاودما والحق لك عليه فجاؤا
 طابك ندرسل به فلما واده جعلوا ينفذون فقال والله لئن قام احد جليله لبيتمى ثم قال يا ابن اخ من افعال بك قال هذا عبد الله خذ
 ابوطالب في ثاودما والحق عليه وفيه وفاناب متواثرة انه امر عبد الله ان يلعنوا السلا عن ظهره وبغسلوه ثم امرهم ان ياخذوه فمضوا على
 اسبلهم بذلك وفي رواية الجادى ان فاطمة اما طهر ثم اسقمهم شتاوهم فصحكون فلما سلم النبي قال اللهم عليك الملا من قريش اللهم

مفتر فوام

فمبعده

الجواب

في مبعثه

الا الله وخلق لا مداد كلهم ما لو ادفع ثلثمائة وستين الها وعبثا لها واحد فنزل وعجبا ان جاءهم منذ منهم الى قوله عذاب نزل يوسف وعكره ابو
 الاور السلي على عبد الله بن ابي وعبد الله بن ابي سرج فقالوا يا محمد ارضض كرا الحشا وقل ان لها شفاعرة من عبد لها وندعك ربك فشق ذلك على
 قامة اخر جوا من الهد بنر ونزل ولا تطلع لكاف من من صل نكك والمنا فطين من هذا المدينة ابن عباس عترو النبي بكثرة التزوج قالوا لو كان
 نبيا شغلته النبوة عن تزوج النساء فنزل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك ابن عباس الاصم كان النبي يبلى عند المقام برب ابو جهمل فقال يا محمد
 اخذك عن هذا وتوعده فاعلظ رسول الله وانهره فقال يا محمد ما هي شي ثم يدني اما والله اني لا اكبر هذا الوادي ناديا فزلت رابعا الذي
 الى قوله فليندع ناديه سندع الزبانية فقال ابن عباس لولا نادى كاذب الزبانية بالعذاب كما نال الفرط قال قريش يا محمد شئت الالهة
 سفهت الاحلام وفرفت الجما عرفت طلبت ما لا اعطينا لنا والشرف سودنا ان امكن باب علة داويناك فقال لم ليس شي من ذلك بل بعثني الله
 اليكم رسولنا ونزل كتابا فان قبلتم ما حجت به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان رددوه اصبر حتى يحكم الله بيننا فان سئل تبيان نبعت ملكا
 بصدك وبجعل لنا كورا وجنانا وقصورا من ذهب وبفقط علينا السما كما زعمت وانا في بالله والمملكة فينا فقال عبد الله بن امية المحر بن عبد
 لا اومن باب حتى يتخذ سلما الى السما ثم زافنه وانا انظر فقال ابو جهمل نزل الاستبلاحة وشتم الالباء واني احاء الله لاجل جمل فاذا سجدت
 مبراسه فانضى النبي حريشا فنزل قالوا اني مؤمن لك حتى تقبل لنا الايات الكليمة قال قريش يا محمد تجزنا عن موسى عيسى واد وعمودنا
 يا بتر حتى تصدك فقال لم اي شي تجتوبون ان يتكم به قالوا اجعل لنا الصفا ذهبيا وبعث لنا نبيا نبض موثا فاجتبهنا لم عنك وادنا المذكرة لنبينا
 لنا فانشا بالله والمملكة فينا فقال ان بعضنا يقولون تصدقوني قالوا والله لن فعلت لتبعناك اجفبن فقال لم بدعوني
 بجعل الصفا ذهبيا فجاءه جبريل فقال ان شئت اصبح الصفا ذهبيا ولكن ان لم يصدقوا عديتهم وان شئت تركتهم حتى يتوبوا يا بتر فقال
 بل يتوبوا يا بتر وقبوا بالله عبدا بانيهم لئن جاءهم بدبر دكان قريشا كانوا يلحنون اليهود والنصارى بتكذبهم لا يبنوا ولو انهم
 نبى لنصروني فلما بعث الله النبي كذبوه فزلت هذه الايات وكانوا يشرون الهرا بالاصابع بما حكاه الله عنهم واذا راوا ان يتخذونك الاوهرا
 يقول بعضهم لبعض هذا الذي يدركونكم وقوله الهرا جاد لا تنفع ولا مضر وهم يدركونهم كاذبون ومشي في برخلت بعظم وميم فضة ذلك
 مده ثم فخر فقال انزع من ربك يحيى هذا بعد ما شري فنزل وضرب لنا مثالا متوهة وذكرنا ان كان ذاقم على النبي وفدا لعلوا علمه
 انطاعوا يا بطلانهم واما لواله اخبر عن ابن خبات فكان يطين في النبي وقال لبا طلوا قالوا لانا لم نزل على الحجر من الجحون فخرج القوم ولا يلقونه
 ظاروا المحار وبي رابا النبي في سوية ذي الجناز عليه حلة حمراء وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو بطة يتبعه برميته
 بالحجارة وفدا دعي كعبه وعرقوبه وهو يقول يا ايها الناس لا تطعوه فان كذابا وبينا المش مع الهادى والحلظ هيف ووا بوا بوا انصفا
 ان النبي وقت بسوق ذي الحجاز فدعا لم الى الله والعباس ثم سبغ الكلام فقال شهدنا انك كذاب ومضى الى ابي طه فذكر ذلك فاقبلنا ما
 ان نراخنا هذا كذاب فلا يغرنكم عن دينكم قالوا واستقبل النبي ابو طه اليك كنعنوا قبل على ابي طه ليعباس فقال لهما ما تريدان تريتا اهدكما
 والله انه لصديق العليل ثم افشا ابو طه اننا لامين اميرنا الله لا كذب والصفا القول لاهو ولعب انتا الرسول رسول الله فعلمه عليك
 نزل في العزة الكتب من انك ان نرفع ابو جهمل يوما بينه وبين رسول الله ثم فقال يا محمد انت من ذك الجانيك عن من هذا الجانب فاعلم انك
 غلبه دينك ومندهيك واننا غامسا ون على فشا ومندهنا فنزل وقالوا فلو بنينا في اكثر ابن عباس كان جاعة اذا صبح جسم احدهم ونجحت فرقة
 امر تغلاما وكثرت مناسيته وصلى الاسلام وان اصابه وجع وشو قال ما احببت في هذا الدين لاسوءه فنزل ومن الناس من عبدا لله على
 حرف وعلى ابو جهمل رسول الله عن الصلوة وقال ان رابا محمد يصلى طان عنقه فنزل فاصبر لحكم ربك ولا تطلع منهم امثا او كفوا ابن عباس
 في قوله وان كاذبا لغشونك عن الذي وحننا قال وقد شيعت بنا بعل على ثلث لا نفتح لا نكسر لها بامنا وحننا باللائنة سنة فقال لم
 لا خيرة في دين ليس فيه ركوع ولا سجود فاما كسر اسنانكم بامنا بكم فذاك لكم واما الطاغية اللات فاني غير منعكم بها قالوا اجلسنا سنة حتى
 نقتضوا ما يهدي لنا فاقضنا ما كسرنا ما وسلمنا فتم بنا جملهم فزلت هذه الاية قال فنادة فلما سمع قوله ثم لا يجد لك حليصا
 قال اللهم لا تجعلني الى نفسي طرفة عين ابدأ وكان النبي بطوف شمة عقبة بن ابي معيط والعقبة امتية عنقه وجره من الخبي فاحذوه من يد
 فاحذوا من يدك وكان من بونا خال الساع على الصفا فاشما ابو جهمل ثم شبع واسرخر من عبد المطلب لهد عيت لا قوام ذرى عنه من العليلين
 من سهم وعزوزم العائلين لما الجنيبر هذا من نسا نا غرنا من نوز هذا نام نحن في ذى عوج ونزل من كتاب الله مغلوب من الغر
 الذي لا شيء يبدله منه مشتاق من جزو تعظيم فان يكونوا ضدنا بكمكم ضدنا مثل اللبل على كرم فاصونا بنبينا بالكم ذى خاتم
 صاعرا لرحم فم ببيان قال الجبر في الحديث عليك ذكك الذين تربط بك تريا لوجلا اذا افترى لصق بالثواب اترها اذا استغفر هذه
 الكلمة جادة على السنة العرب لا يربدون لنا الذم على الخاطي لا وقوع الاثر لها وقال الغلبنا الغلبة العنق وهم يصفون السادة بخلط

في مبعثه

غيره كالدهرية وعبدة الاصنام وفي قوله ملائكة من بعده مضاعف اي في رواية اخرى والحمل على المبالغة او بعد المضاف في المبتدأ **الحج** واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المنطور والنور الساطع والضياء اللامع والامر الصالح والامتناع من المنكرات والاحتجاج بالبينات وتحويل الالباب وتحويل اللغات والناس في من انجذب فيها حبيل الدين وتفرغت سواي لليقين واختلفت القوم فشققت الامر ضاقت الخرج وعلم المصداق فالتكامل والعري شامل عصى الرحمن فصر الشيطان وخذل الالبان فاختارت دغايم وشكرت مغالمة ودرست سبلها وعفت شركا طاعوا الشيطان فملكوا ممالكهم ورواها مناهله فمساها على سائر اعلامه وقام الوافه في من داسهم بلحقها فها ووطنهم باطلا وثابت على بناكها فم فيها ثائون حائرون جاهلون مغفونون في خبر طار وشجره ان قومهم يهود وكلمهم دموع بارض غالمها لمج وجاهلها مكرم **توصيف** قوله والعلم المأثور العلم اما بالكتاب وبعضه من المأثور والمقدم على غيره والمنقول ولا يخفى مناسبتها والاضمار الظاهر في المثلثات جمع شدة فيجمع الميم وضم الشاء العقوبة قوله انجذب اي انقطع وفي بعض النسخ بالواو بمعنى انزعجوا عن الاضطراب السواي جمع الساربه وهي الدخالة والخبر الاصل والشرك بعينين جمع شركه بفتح السين وهو معظم الطريق ووسطها ثمان لقوله والناس السالك اطراف مقدم الحافز قوله خبرا واما خبرنا ثمان متعلق بقوله ثمان ومن بعده والمبالغة الدار منكم وبشر الجبريل كفا وقريش والعالم المليم من امن به وبالجاهل المكرم من كذب ومن احبنا لاننا احلنا سبل المقام وقوله قومهم يهود وكلمهم دموع كذا في نسخة اخرى عن كثرة الفتن فيهم بحيث كانوا الالبان امون صاماما بانفسهم اعدا مضال عدوهم وينكون على قتالهم وما ذهب منهم الاموال وغيرها **الحج** ارسله على حين فراق من لوسل وطول هجرة من الامم واعتراف من الفتن وانتشار من الامور والخط من الحروب والدين كاسفة النور ظاهرا الغرور على حين اصفرار من ورعها واباس من عيها وغوراد من ما لها فقدر اعلام الحكمة وظهرت اعلام الردي في مبعثه لاهلها عابته في وجه طائفتها من ثمرها الفتنه وطعامها الجهنمة وشعارها الخوف ودثارها التيف **بيت** الغرة انقطاع الوحي بين الرسل والهجرة النوم والاعتزام الغم كان الفتنه مصممة للهرج والفتنة وفي بعض النسخ بالواو الممنه اي كثره في الكتاب واعتراف من قولهم اعترض الرسل فاشي على الطريق والناظر الى المثلثات لا غورادها بالما من خاد الماء اذا ذهب منه قوله تعالى ان اصبح ما وكم غورا والدروس والايام والنظم لعبوس المراد بالجهنمة ما كانوا يكتبون في المكا سبب الحزن في الجاهلية او ما كانوا ياكلون من الجحوشا للذي هفت روحها بغير التذكرة **الحج** بشرة الناس صلاتك حجرة وحاطبون في فتنه قداسه ونيهم الاموا واسئلهم الكبر واستغفرهم من الجمل الجاهل في زلال من الارض بلال من الحمل فبالغ في الضيق ومضى على الطريق فدعا الى الحكمة والوعظ الحسنه **بيت** الحاطب هو الذي يجمع الحطب يقال حاطب ليل من يجمع بين الصواب والخطا ويتكلم بالفتن واليه من قول ويجمل ان يكون استغما الحطب ليل يكتبونه من الاعمال الا انها كانت ما يجرهم في النار وفي بعض النسخ خاطبون اي كانت حركاتهم على غير نظام قوله قداسه ونيهم الاموا اي عندهم وحديثهم الى انفسها او الى مهاوي الخلال ونفلا استغفروا جنة **الحج** فاستغفروا جنة وبالكسر فصدح **الحج** اما بعد فان الله سبحانه بعث محمدا وبعث محمد العرب بقر كتابا ولا بدعي نبوة ولا دجيا خائلا من طاعة من عشا بسوهم الى مخائهم وبشار الساعرة نزل بهم بحسبهم وبفك الكسيرة فيهم عليه بلحقه غابته الاها لكلا لاخير في حقهم وواهم عجلهم فاستدارت رعاهم واستقامت فتنهم **بيت** اي صراح قوله وليس احد من العرب يفر كتابا اي في زمانه وما غاربه فلان في بعضه هو وصاح وشبه في العرب واما خالد بن سنان فلو ثبت بعثه فلم يكن بقر كتابا ولا مبعثه واما نبوته كانت مشابهة لنبوة جاحد من بني اسرائيل لم يكن لهم كتب الا شرايع مع نبيهم ان يكون المراد الزمان الذي بعده قوله وبينا الساعرة نزل بهم اي ببارع الى هدايتهم وتسليةهم بسبيل الله كيلا تنزل بهم الساعة على عصى منهم عن صراط الله قوله بحسبهم بحسب الجبل الذي ابعث في طوبقه والغرض وصفه بالشفقة على الخلق في حال اسفارهم معونة في الغزوات ونحوها اي ان كان فيهم في اخرهم وبغنى المصطفى منهم عن عبا وانكنا مركوب فلا يزال بلطف برحق يهتدوا بحجابه الاما لا يمكن ايضا ولا يجرى والمراد من وقت قدم عقله في السلوك الى الله وانكسر لصلاته كان هو المعتمد على الحجة البيضاء وهدى حتى وصله الى الغاية المطلوبة الامن لا يجرى فيه الحجة كد جهل واجلها ضل بها ومخائهم فتنهم او عمل فتنهم وعملهم من رعاهم كناية عن اجتماعهم وادناق امورهم **الحج** ارسله داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق فيبلغ رسالات ربه عبرة وان لا مقصود جاهل في الله اعداء غيرا من ولا معدا مقام من ائمن وتبصر من هتك **بيت** الواو في الفاعل الكمال والواو من الضيف والمعدد المعدد من غير عدد **الحج** ارسله على حين فراق من لوسل ومانع من لاسن ففحق به الوصل ونجم بل الوحي فقامت الله المدينة عنه والاعداد ليل بر **بيت** العادلون به الجاحلون له عدلا واثلا **الحج** بعث محمدا بالحق ليجرح عباده من عبادة الاوثان الى عبادة من خلقه طاعة الشيطان الى طاعته بقران قد بينه واحكم لعلم العباد بهم اذ جهلوا ولغيره ابله وهداه ولبثت به بعد انكرت فخلق سبحانه لم في كتابه من غير ان يكونوا داه بما اراهم من قدرته وخوفهم من سطوته وكيف يحق من حق المثلثات واحصوا من احصاء النعمان **بيت** احكمه اي فتنه وضعه من لفتن الفضا ومعنى بقره ابله باللسان ولبثت به اي ظهر وانكشف بآثاره عليهم فبه خرايا بان لعدده والعصر قبل

في مبعثه

فيمنه

له فبايعت على شل ما بايع عليه على نيل طاعته على ان لا يحا وجعلها ثم قال يا خبيث هذا على نول لا ومولى المؤمنين وانا منهم صكتك صدقت يا رب
الله قد بايعت على ما قلت شهد الله واشهدك وكفى بالله شهيدا علما **قص** في رواية الى الجارود عن ابي جعفر في قوله قل اي شئ اكبر منها ذه قد
الله شهيد بيني وبينكم وفيه لائن شريك اهل مكة قالوا يا محمد ما وجد الله رسولا يرسله غيرك ما نرى احدا يصدقك ما الذي تقول وفي ذلك
ما دغاه وهو يومئذ بمكة قالوا ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا انه ليس لك ذكر عندهم فاشأنا بمن يشهد انك رسول الله قال رسول
الله الله شهيد بيني وبينكم الا برة قال انكم لست بشاهدين مع الله اذ يقول الله لمحمد ان شهدوا فلا تشهد معهم قال قل لا اسئلكم الله ما ماله
واسد ولا نبي ربي ما فسر كون **قص** واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاعزلنا من هذا نزلك لما قال رسول الله لفرط من ان الله يغفر الذنوب
جميعا ملوكا الذين بايعواكم اليكم فاجئوا الى ما ادعواكم اليه ثم لعلكم لو ايا العرب تدعين لكم فيها الفيم وتكونوا ملوكا في الجنة فقال ابو جهمم اللهم
ان كان هذا الذي يقول محمد هو الحق فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك
وهان اجل اذا هموا وفظعن اذا ظعنوا وفولدا اذا وفدوا فلما استسوى بنا يومهم الربك قال فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك فاعزلنا من هذا نزلك
ولا يكون في شئ من شئ ثم قال فغفرنا لك اللهم فانزل الله في ذلك وما كان الله ليغفرهم وانما كان الله مغفرا لهم وهم يستغفرون حين نزل
غفرنا لك اللهم ولما هموا بضلل رسول الله ثم واخرجوه من مكة قال الله وما لهم الا بعدد بهم الله وهم يصعدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء
بغيره انما كانوا اولياء مكدنا ولبنا وه الامتقون انت واصحابك يا محمد فعد بهم الله بالتيق يومئذ ففعلوا **قص** لعلكم لو ايا العرب تدعين لكم فيها
الذي فعلوا وما وجد الله رسولا يرسله غيرك ما نرى احدا يصدقك ما الذي تقول وفي ذلك ما وجد الله رسولا يرسله غيرك ما نرى احدا يصدقك ما الذي تقول
فانما من يشهد انك رسول الله كما ترع من نزل قل اي شئ اكبر شهادة الا برة وقالوا لعلي الله تعالى لم يجد رسولا يرسله الى الناس الا برة لم ينطق
فزل انزلنا انما لكتاب الحكم اكل الناس الا باث وقال الوليد بن المغيرة والله لو كانت النبوة حقا لكانت اولها منكم لانك اكرم منكم
سنا واكرم منكم ما لا وقال جماعة لم ير نسل رسولنا من مكة او من لظافت عجلما يعقل يا جهم وعبدنا بل فزل علما لوالا نزل هذا القرآن
على رجل فقال ابو جهم فاحشنا بنو عبد مناف في الشرف حتى اذا مضى فاعزى منى هان قالوا ما نبي يوحى اليه والله لا نؤمن به ولا نمنع بدلا الا ان
يا تينا وحى كما بابته فزل واذا جاءتهم اية فوالوا ان تؤمن حتى يؤتوا الا برة وقال الخارث بن نوفل بن عبد مناف انا نالنا العلم ان قولك حق ولكن يمنعنا
ان نطيعك الذي معك ونؤمن بك فاحشنا ان تخطفنا العرب من رخصنا ولا طاعة لنا با فزل وقالوا ان نطيعك لمعك تخطف من رخصنا فقال الله شحا
زادا عليهم ولم يمكن لهم حراما **قص** محمد بن اسحق في خبر طويل عن كثير من غارات طبع من لا يطع زاك من زمان سبع عشرة ناقة فحملت باري بناج على
ناقة عبد اسود بطلب النبي الكريم ليدفعها اليه بوضيته من بني فادى بن ابي الخزي الى ابي جهم فقال هذا صاحبك فلما دفع منه قال ما انت صاحبنا فجا
قال بدو وحق على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بدنه ورجله فقال النبي ابي جهم انت لحي ناجي من الهند راكنا كك قال بل يا رسول الله قال فابن سبع عشرة ناقة
حملت ذهبا فضة ودر اوها قوتا وجوهرا ووشيا وملها وعبر ذلك قال اي ذات مقبلة فقال هو سبع عشرة ناقة على كل ناقة عبد اسود عليهم اقربة
الديناج من اهل الهند سماءهم محرم ومنهم ويدر وشهاب منهاج وفلان وفلان قال بل يا رسول الله قال سألناك وانا محمد بن عبد الله فادو
المال فحملت الى النبي فقال ابو جهم ان قال لم نضفونه ونضفون في علبه لاضع سنين في متدك وهذا المال كله للكعبة وركب في سر ورجل وسيفه
ونفسه كذا قصاها واذا ناهنا حتى اجابنا بل يا جهم سبغوا لنعقل في دكر ابو طال في بني هاشم وبني عبد المطلب فاحطوا بالنبي ثم قال ابو طال لعلكم
تريدون قال ابو جهم ان ابن اخيك قد جئنا صلينا اجنات عظيمة ويحق العرب ان تعضض في شغلك لدمنا وشي النشا قال ابو طال لك ما ذاك وركبته
الغلام وان محمد سحر وردده الى يده واخذ منه المال وهو شئ مبعوث للكعبة فقال قد حقى امضى اليه وانا لرعن ذلك فلما اتى النبي وساله بعد ذلك
قال لا اعطيه حبة واحدة قال خذ عشرة واعطه سبعة فابى ثم امرهم ان يوقوا الحنطة بين يديه وانشا دجا سبع مراك فان كلته والهدية هديتها
وان كلتها انا واجابني فاهدية **قص** فاعطى ابو طال في قال ابن اخي قد جئنا بالي الى المضفة وذكر فقال النبي والمهاد فعلا عند طلوع الشمس فالى ابو
جهم لا الكعبة وسجد لجل ورفع راسه وذكر القصة ثم قال سألنا ان يجمل النوق تحاطبني ولا يثبت في محمد وانا اعبدك من اربعين سنة وما
سألك حاجة فان جئني هذا لاضع لك قبرة من لولو ابيض وسوادين من الذهب خلجا بين من الفضة وناجا مكللا بالجوهر وفلاذة رطل جتا
ثم ان النبي حضر وكان من المخرج ان اجابه كل ناقة سبع مراك وشهدت بنبوته بعد عجز ابي جهم فاحطوا بالنبي ثم قال ابو طال لعلكم
حاجة فاحضر منه وادع اذا شريتم ابو جهم من رجل طارعي كبره ابل فاسوا اجمعة فالى دعى قريش مسجرا بهم فاحطوا بالنبي استنزل به فاستلكت
عندهم فالى الرجل مسجرا به فضي معتم قال فاما ابو جهم وادى الرجل حقه فاحطوا بالنبي وكان من عمر بن هشام فقام مسجرا
حقه فقال له بعض اصحابه ففعل لك فرقا من محمد قال ويحك عذروني ابل ابل ابل من عنيته رجلا لا يابيههم حارب شلا لا دعر فادع شغلا
مضطك سنانها وتطلع لئلا من اصابها لوالا منعك من ان يهجو ابا محراب طي ويقتضى الثبانا **قص** عن سعد بن جعفر قال اخبرني

فيمنه
 فيمنه
 فيمنه

فيمنه
 فيمنه
 فيمنه

في كيفية صدق الوحي

الجبل وخلفه معه فقال علي يا اخي بما تستطيق الوادي حتى تشظيه فجعل ينادي يا اخي انا رسول الله فبشر الله القوم في ادي اديك فخلق جبلت فقلت
 ثنادي من احسن في النبي الصلطي من احسن في الربيع لم يقني من احسن في المطر وفي الله من احسن في العاظم صبطا عليه جبرئيل ثم فلما نظر الى النبي بك
 وقال ما نرى ما صيغ قومي كذ بونه وطردوني وخرجوا على فقال يا اخي انا ولفي بك فخذ بك فاقعد على الجبل ثم اخرج من تحت جنانة فوكان من
 دوايك الخجة مندوبا بالذ والباقوت ويطر حتى جلا جبالها ثم اخذ بيك رسول الله ثم خذ فقل عليه ثم قال له جبرئيل يا اخي انا
 ان تعلم كرامتك على الله قال نعم قال فادع اليك تلك الشجرة فاجتلك فذاها ما فاجلت حتى حث بين يديه ساجلة فقال يا اخي ما جلا جبالها
 فزجعت الى مكائنا وصبطا انما عبد جارس انما الدنيا فقال السلام عليك يا رسول الله فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 فاحرقهم واقتل ملكا لثمن فقال السلام عليك يا رسول الله فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 السلام عليك يا رسول الله فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 السلام عليك يا رسول الله فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 رسول الله فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 لادعيت فنادى ربنا ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 خذ حجة قد انك لبكائنا ملائكة السماء ادعنا اننا فاقولها ما مني السلام وقل لها ان الله تبارك وتعالى ان طبعنا انما من اننا ندر عليه الجوار
 ولا صعب لولوا امكلا ابا الذهب فذاها ما النبي والذ ما تسبل من وجهه على الارض هو عجبها وبرها فالت فذاك اني واعي مع الكرم
 على الارض فالاخشي ان يفضي بالارض عليها فلما جن عليه من الليل اضي ف خذ حجة ورسول الله ثم وعلى فدخلت بمنظرا فافقدت
 على الموضع الذي فيه الصخرة واظلمت الصخرة من فوق فاستد في وجهه تسره ببرها واقتل المشركون به منون بالحجارة فاذا جاء من فوق راسه
 صخرة فسد الصخرة واذا رموه من تحته وقد اجد ان الحط واذا روي بين يديه فسد الصخرة ومن عليها فبشرها وجعل ثنادي ما يغشقر بشري
 الحرم في منزلها فلما سمعوا ذلك بعض فواضح رسول الله وهذا الى المسجرا يصلي قال وفي سنة ثمان من نبوته من نزلت المصليت المرقوم كارت
 قصته في باب الجان القرآن **باب في كيفية صدق الوحي** من نزل جبرئيل ثم وعله احبنا الوحي بينا انهم هل كان قبل البعثة
 متعبا بشيهم لا **باب في كيفية صدق الوحي** من نزل جبرئيل ثم وعله احبنا الوحي بينا انهم هل كان قبل البعثة
 تعجل بالقرآن من قبل ان ينفخ في الصور قل من يضر الله شيئا ولا يفلح الذين كفروا قل ان الله لا يهدي القوم الضالين
 كذلك ليثبت من قول الله ورسوله انهم لا يفلح الذين كفروا قل ان الله لا يهدي القوم الضالين
 بليلان تحريم من بين **الملك** فانك لتلقى القرآن من عند حكيم عليه **محيي** وما كان ليقول ان بكلمة الله الا وحيا او من وراء حجاب
 او نزل من قبل رسولنا فوجوه من ما يشاء الله على من يشاء وكان ذلك اجابنا اليك ذوقا من انما كنت قد نزل ما لا اله الا هو ولكن
 جعلناه نورا لمن يشاء من عباده وانا انك لتفتك في غير اطمئنان **الجحيم** علمه شديدا القوي ذو قوة فاستوى القول في
 ادنى **القيامة** لا يخرج اثميه لسانك لتجمل به اية جلتنا سمعة وقوة انه قد اقرنا فابقي فرائضهم ان علينا بيانه **قصص** في الباب
 في قوله تعالى وما ننزل الا بالامر بك حكاية قول جبرئيل ثم حين استبطاه رسول الله فاستل من قصته اصحاب الكهف وقد اقر بين والوحي
 ولم يد ما يجي رجاء ان هو على البه في فبطا خمسة عشر يوما وقبل اربعين يوما حتى قال المشركون ودعوه وفلاهم ثم نزل بيده ذلك والنزل
 النزول على مهل لا نه مطاوع نزل وقد يطلق النزول بمعنى النزول مطلقا كما يطلق نزل بمعنى انزل المعنى وما نزل وما غيب من الايام
 على ما تقتضيه حكمته وقرئ وما ينزلنا بالباء والضمير للوحي له ما بين يدينا وما خلفنا وما بين ذلك وهو ما نحن منه من الاماكن والآله
 لا نقتضيه من مكان الى مكان ولا ننزل في زمان دون زمان الا بالامر ومشيئته وما كان ذلك انما نزلنا كاللهاى ما كان عدم النزول لا لعد
 الامر ولم يكن ذلك من وراء الله وقود بعد اياك كما زعمنا لكفره وانما كان تحكما واهامه قوله تعالى لا تعجل بالقرآن فالت الطبري
 فيه وجوه احدتها ان معناه لا تعجل بتلاوته قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فان كان يفرغ مع جبرئيل بنا ودر حقا فدرنا نرى منهم ما هو
 اليك ان يفرغ الملك من تلاوته ولا تفرغ المعنى ثم اقر بعد فرائضها ان معناه لا تفرغ بل صحابك ولا تملك حتى يتبين لك معنيها
 وثالثها ان معناه ولا تنال انزال القرآن قبل ان ياتيك وجهه لا نزلنا على ما ينزل به المصلي فمما تحاجه قوله تعالى انك لتفتك في
 فالت **البصفا** اي كذا لك انزلناه فيقول بغيره فوالله على حفظه وفيه لان حاله بها لفعال موسى واودع عيسى خيكان
 امها وكانوا يكسبون فوالو المعنى عليه بله لتعني حفظه ولا نزلنا بحسب الوفايع بوجوب زيد نصبره وخو من في المعنى ولا نزلنا في الجوار
 نكل بغيره من معارضه فاذ ذلك قوة فله لا نزلنا من جبرئيل جالا بعد حال يثبت به فوالله ومن فوالله المنزلي مع فرائضها

في كيفية صدق الوحي

في كيفية صدق الوحي

كان

سج

في كيفية صدق الحجج

المنسوخ ومنها الضمان القاري الخ لا يثبت الا بالادلة اللفظية فانه يعين على البلاغة ودلتنا ترتيب الامور قرانا عليك شيئا بعد شيء على نوره وعمل في
 عشرين سنة وثلاث وعشرين سنة قوله تعالى ما كان للبشر ان يفهموا كلام الله الا وحيا اوحينا اليها وما فذنا في الضموم والاعاء في المنام او من زواج
 اي بكلمة من زواج كما كلم موسى فخلق الضوم في الطور وكلم نبيك في المعراج وهذا اما على سبيل الاستعارة والتشبيه فان من بلغ الكلام ولا يرى
 المتكلم يشبه حاله بحال من يكلم من زواج والمواد بالزواج بالزواج المعنوي من كماله كما وضعت المنكحات ونور ربه تعالى وظلما بنزله كما سبق تحقيقه في
 كتاب التوحيد ويرى نزل سولا اي ملكا فوحى يا ذر ما يشاء فظهر ان وجهه تعالى مخصص في اقسام ثلثة اما بالالهام والاعاء في المنام ومخاطبة الضوم
 بحيث يسمع له وحي اليه وبارسال ملك وعلم الملك يتم يكون على هذه الوجوه والمسلل الاول لا يكون علما الا بوجهين منها وقد يكون بان طالع
 في اللوح وشيئا تحقيقه في الاخبار من علان يدرك بالابصار حكمه في جميع الافعال وكذلك وحشا اليك وما قبل المراد بالقران وقبل جبرئيل
 وشيئا في الاخبار ان المراد بوجه لغوي فعلى الاخير المراد بالوحشا ارسلا من امرنا اي ما مرنا او امر من عالم الامر وقد مر تحقيقه وشيئا ما كنت
 ندرك اي قبل الوحي ما الكتاب لا الايمان وقبل الكتاب القران والايان الضموم وقبل المراد هل الايمان على هذا المضاف وقبل المراد به الشرايع
 معالم الايمان وهو لم يكن في حال من الاحوال على غير ما بان واستدل بحجة الاية على انه لم يكن قبل النبوة متعبد بالشرع وشيئا تحقيقه
 ولكن جعلناه اهل القران والروح والايان قوله تعالى علمه شدة هذا القوي على الطبري في بعض جبرئيل في القوي في نفسه خالقه وذو قوة اي قوة و
 شدة في خلقه ومن قوته انما قلح قري قوم لوط ومن شدة صحته لقوم عوذ حتى هلكوا وقبل ذوحته وخلق حسن وقبل شدة هذا القوي في ذاته
 وذو قوة اي حجة في الحجة سلم من الافات والعيوب قبل ذو قوة اي ذو قوة في الخواصاها وبها ما ونا ذل الاضاعة فاستوى اي جبرئيل على صورة الله
 خلق عليها صبا تحمله الى محمدا وهو بالافق الاعلى اي في المشرق قالوا ان جبرئيل كان بانه النبي في صورة الادميين فساله رسول الله ان
 يهر به نفسه على صورة التي خلق عليها فاداه نفسه مرتين مرة في الارض مرة في السماء اما في الارض فحقى الاقوال الاعلى وذلك ان محمدا كان بحج افطلع
 جبرئيل من المشرق فدا الاقوال المعرب من النبي مغشاة عليه فنزل جبرئيل في صورة الادميين فضة الى نفسه وهو قوله ثم ذى فذلح تعاريف
 ثم نزل الى قري بعد بعد وعلو في الاقوال الاعلى فذنه من محمدا قال الحش في شأده ثم ذى جبرئيل بعد اسنوا بالاقوال الاعلى من الارض فزك
 محمدا وقال الزجاج مغش في فذلح واحد في فذلح في القرب مثل فاستوى جبرئيل ومحمدا بالاقوال الاعلى بمعنى السماء الدنيا لنبوة المعراج فكان فاب قوتين
 في الهواء بعد ان كان ينزل لبرعة البراء اليه ومثل مغشاة استوى جبرئيل ومحمدا بالاقوال الاعلى بمعنى السماء الدنيا لنبوة المعراج فكان فاب قوتين
 افا ذى كان ما بين جبرئيل وبين رسول الله فاب قوتين قال عبد الله بن مسعود رسول الله ذى جبرئيل فله سما ثم جناح اقول شيئا
 قسما ايات في باب المعراج قوله تعالى لا تحرك برسانك قال ابن كثير اي بالقران مثل ان تم وجهه لتقبل بلاخه على عجلة فانه ان تغلق منك ان
 علينا جنة في صدك وقلمه واثباته فله لسانك واذا قرأناه بلسان جبرئيل عليك فاتبع قلمه فقرأه فتركه فنه حتى يرح في ذمك ثم ان علينا
 بياتر بيان ما اشكل عليك من معانيه **عمل** الاضاعة في نزول الوحي من عند الله عز وجل بالامر الهى صفادنا في ذلك ان بين جبرئيل والوحي
 بالوحي **عمل** فاذا اذا الله عز وجل ان يتكلم اللوح جبرئيل مثل من ينظر في بقر ما فيه فليقته يتكلم مثل جبرئيل في دليقة جبرئيل الى الانبياء واما الغيبة في
 في كانت ناعدا النبي حتى يغفل فله في ذلك كان يكون من عند غاطة الله عز وجل فاه فاما جبرئيل فزكان لا يدخل على النبي حتى يشأ ذنه
 في اكرامه وكان يقعد بين يديه فعد الغيبة **نبي** قال الشيخ المفيد قدس سره في شرح هذا الكلام هذا اخذ ابو جعفر من شواذ الحديث
 ومنه خلاف لما قد مر من ان اللوح ملك من ملكة الله تعالى واصل الوحي هو الكلام المحكي ثم قد نطو على كل شيء فصد الى فنام المخاطب على
 السرا عن غيره والتخصيص له به دون من سواه واذا اضيف الى الله تعالى كان فيها محض به الرسل صلى الله عليه وسلم خاصة دون من سواه على غير الاسلا
 وشرقة النبي قال الله تعالى واوحينا اليك موسى ان رغبته الاية فاتفق اهل الاسلام على ان الوحي كان دقا ما سما وكلاما سمعته ام مو على
 الاختصاص قال تعالى وادى الى بلنا الى الخلل الاية بهر بدير الالهام المحكي اذا كان خالصا منزه دون من سواه فكان علمه خاصا للخلل بعين
 كلام جبرئيل المتكلم فاستمع غيره وقال تعالى وان الشياطين ليوحونا الى ولينا ثم بما بقون من الكلام في اقصى ما غمهم يخصوا بعلمهم ورويت
 سوام في اخرج على قومه من الحراب فادى اليهم بهر بدير الالهام من غير افضال كلام شبيه لك بالوحي فخصا عن سوا الخاطبين وكسرت
 سوام وقد حكا الله في المنام خلفا كثيرا ما يصح ناويله ويثبت حقه لكنه لا يطلق بعد استغراق الشريعة عليه اسم الوحي لانها في هذا الوقت
 طبع الله على علم شيء ان يوحى اليه وعندنا ان الله تعالى يجمع الحجج بعد نبي صلى الله عليه وسلم كلاما بليغة اليهم في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليهم
 الوحي لما قد ساء من ارجاع المسلمين على انه لا وحي احد بعد نبينا وانه لا ينافي في شيء مما ذكرناه انه وادى الى اعد الله تعالى في بيته طلاق
 الكلام اجانا وبخطرة اجانا وبمنع لغات بشر جينا وطلعتنا جينا واما المعاني فاهنا لا نشعر من ضايقها على ما قد ساء طما الوحي من الله تعالى
 الى نبوته ثم فقد كان مائة باسما على الكلام من غير اضافة فاهنا باسما على الكلام على السنن لانه في ذلكم والذى ذكره ابو جعفر من اللوح العلم وما

الوحي في القرآن

بعض
 بوسون
 الى الدنيا

وَكَفَىٰ صَدُّهُ

منہاج

چکیں صدقہ پلوں کے

الاول:

في كتاب المعجيات

الثاني في الوقوع اما الاول فنقول الحركة الواقعة في السرة الى هذا الحد ممكنة في نفسها والله تعالى قادر على جميع المنكبات فغفر في مقدار من اما الاول فيجوز
 الاول ان الغلات لا تخرج من منزل ولا للبلد الاخر ما جرت من نصف المذرة وقد ثبت في الهندستان نسبة القطر الى الدائرة فبنية الواسد الى الثلثة وسبع ليوم
 ان يكون نسبة نصف القطر الى نصف الدائرة والواحد الى الثلثة وسبع وتجد بان يقال ان رسول الله ارفع من مكة الى ما فوق الغلات الاخر من
 سحره لا مقدار نصف القطر فلما حاص في ذلك الغد من الزمان حركة نصف الدائرة وكان حصول الحركة بمقدار نصف القطر ولما بالمكان فهذا هو المقام
 على ان الارتفاع من مكة الى ما فوق العرش في مقدار ثلث الدائرة يمكن في نفسه اذا كان كذلك كان حصوله في كل الليل واليوم ان كان ثلث الدائرة ثلث
 الهندستان في السرة سبأ وكثرة الارض مائة وستين مترم وكذا امره ثم اننا اشد ان طالع القمر يحصل في زمان لطيف به وذلك يدل على ان بلوغ
 الحركة في السرة الى الحد المذكور ممكن في نفسه الثالث كما يستخرج الفعل صعود الجبل الكهف من مركز العالم الى ما فوق العرش فكان ذلك يستبعد
 نزول الجبل المطبق للارتفاع من فوق العرش الى مركز العالم فان كان القول بجواز عمدة في الليلة الواحدة متمعا في العقول كان القول بغير جبر بل في
 من العرش الى مكة في الخط الواحد متمعا ولو حكمنا بهذا الامتناع كان طعنا في نبوة جميع الانبياء والقول بنبوت المعراج رفع على تيلم جواز في
 النبوة الرابع ان كثرة ارباب الهند والحل بل من وجود بلدين يسلمون من هو الذي يتولى الغناء والسوسنة في طوبى بغيره فلما سلوا جواز مثل هذا
 الحركة السريعة في حوايل بل من يسلموا جوازها في حوايل الانبياء كان لنا ولما نحن من انما في القرآن الارتفاع كان في شهر سليمان في المواضع
 البعيدة في الاوقات القليلة بل يقول الحشر يدل على الارتفاع في ثلث الدائرة عند شدة قبولها من كان في مكان في غاية البعد في الخط الواحد وفي اللغز
 يدل على ان مثل هذه الحركة السريعة في نفسها ممكنة السادس ان مدلول عليه لارتفاع من حصار عرش بلقيس من قصى اليمن الى أقصى الشام في مسافة البحر يدل على
 جواز ذلك السابغ من الناس من يقول ان الجوانح من بعض المصطفى يخرج الشراع من البحر واقفا لها بالمبصر فعلى قول هؤلاء ان مثل شراع العنبر من
 ابصارنا الى دخل في تلك الخطفة اللطيفة وذلك يدل على ان الحركة الواقعة على هذا الحد من السرة من المنكبات لامن المستغاث المقدرة الشابة في
 بيان ان غاية الحركة كما كانت ممكنة الوجوه في نفسها وجبان لا يكون حصولها في حيد عمدة متمعا لا فائدة بنا ان الاجسام مماثل في تمام نفسها
 فلما حصل مثل هذه الحركة في حوايل الاجسام وجب ان كان حصولها في سائر الاجسام من من جميع هذه المقدمات ان القول بنبوت هذا المعراج
 امر ممكن الوجود في نفسه فقصي في الباب من ينسب التعجالات ان هذا التعجب عن محض من هذا المقام بل هو حاصل في جميع المعجزات فانظروا الى بعض
 معانيها ببلع سبعين الف جبل من الجبال والعصم تعود في الحال عصا صغيرة كما كانت عجيبة كذا سائر المعجزات واما الخيام الثابت وهو قوس
 المطراج وقد قال هل يتحقق الذي يدل على ان هذا المعراج من حيد عمدة من مكة الى المحمد لاقتا القرآن والخيام القرآن فهو هذا المعراج وهو
 الدليل ان الصدام للسماء الروح معجزة يكون لا سراجا صاعدا في جميع حيا الروح وفيما لا يضاهي سورة الجن والله ما نام عبد الله والمزاد مجموع الروح
 والجسد فكما هي من امانا المعجزة في المرحى في الصراح وهو مشهور وهو يدل على الذهاب من مكة الى بيت المقدس ثم منه الى السماوات
 ملحوظ كالمروحة في ليلة الشابة في باب خضرة قوله تعالى عليه شدة بالقوى لا يبقها اي ملك شدة بدقواه وهو جبريل في ذورة حرق
 في عقله ولا بد من استوفى سفيان على صورة الحقة لينة ليع خلقها الله عليها وقيل استول بعوترة على اجعل لرض الامر وهو جبريل في الاخر
 الاعلى فوق السماء وفي من الجنة فذلك هو المقام وهو مشهور جبريل الرسول ومن ثم يدل في الانوار الاخر في من الرسول فيكون شاعرا في جبريل
 بغيره بفضل عظمته وقهر الشدة قوة فانا للمداسر سال مع تعلق فكان جبريل من محمد بن قوسين مقدارها اذ ان على معجزته كقولنا
 من مدبر والمقصود مثل ملك الانصار وتحقيق انما عدا لما اوحى اليه في الجبل المديفر وحي جبريل الى عبد الله في مكة فانه قد اذكر لكونه
 معلوما ما اوحى جبريل ومنه تفهيم للوحى برأيه الله قبل انضام كلامه سبحانه وهو المعنى لشد هذا القوي كما في قوله هو الزاوي والقوة المنيحة في
 منه بزم مكانه وتدل عليه بشارته الى جناب العبد ما كان في القواد ما اوحى اليه ببصره من صورة جبريل واسطى اكد في القواد بصره بما
 حكاه له في الامور القدسية تدلنا ولا بالقلب ثم ينقل من الى البصر وما في القواد ما اوحى له اعرافه لولاه ذلك كان كذا في الامور فقلبه
 كما لا يبصره وقبل ما راه بقلبه المعنى ليكم في هذا كما قد ابدل عليه من سئل هل ثابت ما في خطا لا به بقواد على انما روى على ما في هذا
 حلقه من المزا وهو المجدد ولعله انه نزل اخرى في اخرى غلة من الخزل وابتعت مقام المنة ونصبت في نفسها اشعادات بان الروية في هذه المرة كما
 كلت في انباز روحه ووالكلام في المنة والرد من استبوع قبل من يراه ولعله انه نزل اخرى في نفسها على المصداق والمزا روى في الروية عن
 الاخر في عند من في المنية التي ينتمى اليها علم الخلاق والغلم وما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها اليها ولعلها شبهت بالثقة وحي شجرة
 النبوة لانهم جميعه في ظاهرها روى في موضعا انها في السما السابعة عند ما جبريل الى ما اوحى اليها المعقون او ادخل السما في غشي
 السدق ما ينشئ عظيم وتكثيرها في شيا بحيث لا يكون في هذا المعنى لا يحيطها عدد وجعل في شيا الهم الغفر في الملكة في ذلك الله عندها ما رآه الجس
 فلما عن رسول الله عداوه وما طوى ما تجاوزه بل ثبتا ثباتا صحيحا مستيقنا او ما عدل عن وية العبد الى امر في بها ما جاوزها القدر

روية في ليلة الشابة في باب خضرة قوله تعالى عليه شدة بالقوى لا يبقها اي ملك شدة بدقواه وهو جبريل في ذورة حرق في عقله ولا بد من استوفى سفيان على صورة الحقة لينة ليع خلقها الله عليها وقيل استول بعوترة على اجعل لرض الامر وهو جبريل في الاخر الاعلى فوق السماء وفي من الجنة فذلك هو المقام وهو مشهور جبريل الرسول ومن ثم يدل في الانوار الاخر في من الرسول فيكون شاعرا في جبريل بغيره بفضل عظمته وقهر الشدة قوة فانا للمداسر سال مع تعلق فكان جبريل من محمد بن قوسين مقدارها اذ ان على معجزته كقولنا من مدبر والمقصود مثل ملك الانصار وتحقيق انما عدا لما اوحى اليه في الجبل المديفر وحي جبريل الى عبد الله في مكة فانه قد اذكر لكونه معلوما ما اوحى جبريل ومنه تفهيم للوحى برأيه الله قبل انضام كلامه سبحانه وهو المعنى لشد هذا القوي كما في قوله هو الزاوي والقوة المنيحة في منه بزم مكانه وتدل عليه بشارته الى جناب العبد ما كان في القواد ما اوحى اليه ببصره من صورة جبريل واسطى اكد في القواد بصره بما حكاه له في الامور القدسية تدلنا ولا بالقلب ثم ينقل من الى البصر وما في القواد ما اوحى له اعرافه لولاه ذلك كان كذا في الامور فقلبه كما لا يبصره وقبل ما راه بقلبه المعنى ليكم في هذا كما قد ابدل عليه من سئل هل ثابت ما في خطا لا به بقواد على انما روى على ما في هذا حلقه من المزا وهو المجدد ولعله انه نزل اخرى في اخرى غلة من الخزل وابتعت مقام المنة ونصبت في نفسها اشعادات بان الروية في هذه المرة كما كلت في انباز روحه ووالكلام في المنة والرد من استبوع قبل من يراه ولعله انه نزل اخرى في نفسها على المصداق والمزا روى في الروية عن الاخر في عند من في المنية التي ينتمى اليها علم الخلاق والغلم وما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها اليها ولعلها شبهت بالثقة وحي شجرة النبوة لانهم جميعه في ظاهرها روى في موضعا انها في السما السابعة عند ما جبريل الى ما اوحى اليها المعقون او ادخل السما في غشي السدق ما ينشئ عظيم وتكثيرها في شيا بحيث لا يكون في هذا المعنى لا يحيطها عدد وجعل في شيا الهم الغفر في الملكة في ذلك الله عندها ما رآه الجس فلما عن رسول الله عداوه وما طوى ما تجاوزه بل ثبتا ثباتا صحيحا مستيقنا او ما عدل عن وية العبد الى امر في بها ما جاوزها القدر

في معراجهم

مبرج اقول بكوني في غير النماذج استماعه الذي تنجها في كتاب القرآن عن الصادق قال قال النبي المؤمنين في طما اكرم على انكر المعراج فقولته تعالى وضو
 بالانوار الا على ثمن في فذل فذل فكان قابوس بن ابي سعيد ما اوحى الى قوله عند هذا خيرة الماوى عند هذه المنهج في السما السابعة ثم قال
 سجانة وامثل فلان سلتنا من قبلك من سلتنا اجعلنا من ذل الرحمن الهة يعبدون واما امرنا في قوله ان جلالا الرسول في السما ومثله قوله في
 كنت في شلت فما انزلنا اليك فاستل الذين يقر في الكتاب من قبلك يقول لا نبينا عليهم السلام هذا كلمة في ليلة المعراج واما الذي على انكر خلو
 الجنة والنار فقال الله تعالى عند سلتك المشي عند هذا خيرة الماوى في قال رسول الله في دخل الجنة فزابت فيها قصر من فاقول من يرى في اخل من
 خارجه وخارجه من داخله من فون فقلت يا جبرئيل بن هذا القصر فكل ان اطلب لكلام واذا لم العبيد او طعم الطعام ولحي يا للبلد الناس في
 الجنة قال لما اشرع في السما دخلت الجنة فزابت فيها قصران ودايت فيها ملكة يدينون لينة فزابت لينة من فضة ودينا مسكوا فقلت لم نأبنا ذكر
 قوله فيكم فذلوا حتى فينا النفقة فقلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمنين الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذ قال بنينا واذ انك
 استكنا قال فلما اشرع في السبع سموات واخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة واجلسني على درونك من درابيل الجنة وناولني سقيرة جيلة فانفلقت
 نصفين وخرجت منها خورافا ثم بين بيدي وقلت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليل السلام
 من لنت قالنا ان الواضية التي خيتمه خلقني محببا من ثلاث اناواع اخلاي من الكافور وروسل من العنبر واسفل من المسك عجبنا المحبوان قال لعل
 كوني فقلت هذا وشله دليل على خلق الجنة وكذا الكلام في السما اقول في ذكر علي بن ابي طالب فيهم مثله في منفتح بقبره عند غروب ايات القرآن ووجدته
 كتاب كنز الفوائد يا ايها الشيخ الجليل في الفتح الكواكب في عند ذكر المعجزات اخبرنا الفاضل ابو الحسن علي بن محمد الجذادي عن احمد بن محمد بن ابي
 محمد بن لاحق بن سابق عن مشام بن محمد السائي الكلبي عن ابيه عن ابي عبد الله بن العطاء عن تميم بن وهلة المدي قال حدثني الجارود بن ابي عبد الله العتيق وكان
 مضرا ابنا فاسلم عام الحديدي وحسن سلاله وكان قاربا للكسبي لما تبا وبها على وجه الدهر وسالنا عن العصر بصير في الفلسفة والطب فادى
 ووجه جنيل انشا محمد ثانيا في ايام اماره عمر بن الخطاب قال وقدت على رسول الله في وعال من عبد القيس في حلام واستا وسماحة ونبأ حجة
 وبرهان فلما بصروا به اعمى منغرة ومغيرة فقال فيهم القوم لم ونك من امت فما نستطيع ان نكلمه فاستقدمت وافر اليه فوففت بين يديه فقلت
 سلام عليك يا رسول الله يا با انت وامي ثم انشأت اقول يا ايها النكباتك جان قطعتم هذا الاقالا جاتبا لبيد الممانه حتى طاهلان
 طوي السرا عالا فقلت دونك الصالح طوي لا تعدا كلالك كلالا كل دضاء يقبل الطرف عنها ارفلها قلاصنا اقالا وطوي
 الشاق يجمع فيها بكاء مثل العيون فلا ثم لما دانك احسن مني المجد عنك هبته وجلالا تقى شربا يوم عصبب هائل وجل الشاوي
 نحو نور من الاله وبرهان وبروفة ثنالا واما من لدني تحشر النش اذا الخلق لا يطبق السؤال فلك المحو والشفاعة والكوشور
 الفضل في بعض السؤال ابنا الاولون باسمك فينا واما بعدة تنالا قال فاقبل على رسول الله في بضعة وجهه لما انك شمت من ضبنا معا
 ساطعا كوني بصر لبري فقال يا جارود بعد ما خربك ويقومك الموعدة قد كنت وعدت من ايامك انك اذا قد اليه بقوى فلم اذله واليت في عام
 فقلت يا رسول الله فيضيت ما كان بطلا في عنك لان جلة قوى بطا قرا عن ابا جاتي حتى ساقها الله اليك لما اذله لها من الجمل بل في ما ساق
 عن غفلة فانت منك فلما اعظم حوته واكبر عقوبة فقال سلمان وكيف عرفنا عبد القيس بن ابي تانزنا فقلت على رسول الله وهو قبل الاذيت
 وجهه نور اوسر فقلت يا رسول الله ان فسا كان ينظر زمانك ويتوكلت بانك ولهم فباسمك ابيات اماك اسمك السبا صيدنا معك لا انا
 يغفل يتبعك قال سلمان فاخبرنا فانشأت احدهم ورسول الله فيسمع القوم سامعون واعون فقلت يا رسول الله لقد شهدك فنا وقد خرج
 من ناد من ناد ابا ابا الى محمد ذي قناد وسمو وعناد وهو مثل نجا وفوق في اصبهان ابل كالشمر واقفا الى السما وجهه واصبغ فذفوت فيمنعة
 يقول اللهم رب هذه السبعة الارقة والارضين المربعة والمجد والاشدا من الحامدة معدو العليين لا اربقو بسبط المينعة الا فقرة والسري لا لاخو
 في الكلام العزقة والنتا الشفقة والعرق المبهمة ودسة الانجيل وحفظة الشريعة على عبد الفتا الشفقة في سائر اهل عا الاصل ابل فناء الابنا
 الصادقوا القليل عليهم تقوم الساعة بهم تنالا الشفاعة ولم من الله من الطاعة ثم قال اللهم ليشن مدكم ولو بعد اى من عري عباي ثم انشأت وقل
 فان عالى الد هل يجوزون بقوله فذل عالى من جلي من بعد يوشك فلا عوز اني مالك مسلك لاوى وشيكا ومن في التوك لبرس ليلك ثم ارب
 يكفك دمعة ويزدك ليرة قد برت بربنا وهو يقول اس اتم من غنا لبيك مكننا لو عاش الف سنة لم يلق منها ساما حتى يلا في السما
 الفتا الحكماء هم وعبنا احداكم من تحت السما هم الباعثهم وهم جلالنا است بناسي كرم حتى احل الرحا ثم قلت يا رسول الله انبشني ابنا الله
 في عن هذه الاسماء اليه لم يند ها واشهدنا في ذكرها فقال رسول الله يا جارود بيلة اسري الى السما اوحى الله عز وجل ان اسئل من سلتا قبله
 من سلتا على ما بعثوا فقلت على ما بعثهم فقالوا على نبوتك ولا يزل على طاب الامم نسكا ثم اوحى الى ان الفت عن عيسى بن العريش في الفت فاعلى
 والحسين وعلى الحسين وعلى جعفر بن محمد وموسى بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والاسكا في شخصنا من نور

فضاخرة

الوقوف

وسلطهم
البنقة والادفة
الفرقة

فیصلہ

[illegible]

في معراجهم

ليدعها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال فرطت بن عبد عمرو بالهفاه ان لا اكون لك حبيبا حين ترمع انك تبيت ببيت المقدس ورجعت من بيت المقدس
بن قوله وبلغ مع طلوع الشمس في ذلك الرجل لم يبلغ العبر الا مع طلوع الشمس حين قدوا فلم يمكنه رجع ومجتمعا ان يكون المراد
 بلوغ الغيبة فكذا لا ظهر ببلغ قوله بالهفاه اصله بالهفوى وكلمة تحت على ما كانت قوله ان لا اكون لك حبيبا قال العبر في قد
 المبعث ان ودم من نوفل قال بالهفوى فيها حبيبا الصمير في قوله فيها النبوة اي البتة كنت شابا عند ظهورها حتى بالهفوى في نصر لها و
 حايها انتهى قول يمتل ان يكون كلامه لعنة الله جابها عري الاشهر او يكون مراده البتة كنت شابا فوبا على نصر ملك حين ظهر له
 انك تبيت بيت المقدس رجعت من بيت المقدس ومجتمعا ان يكون مراده بالهفاه على ان كبرت وضعفت ولا ائذ على ضرارك حين يمتل
 تقول هذا **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهن عن ابي عبد الله ع في قوله الله عز وجل وما نغني عنك
 والند عن قوم لا يؤمنون قال لا اسرى برسول الله ع انا جبرئيل بالاقرف كيهنا لا بيت المقدس فلعن خبيث من اخوان من الانبياء صلوا
 الله عليهم ثم رجع محمد بن صاحبنا في بيت المقدس رجعت من بيت المقدس وقد جاء في خبر جبرئيل بالبراق في كيهنا واير ذلك اني مررت بعرب
 سفيان على ماء لينة فلان وقد صلوا اجلا لهم احر قد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو ذاك بريح ولكنكم قد
 ايتتم الشام وعرفتوها فمشاوه على سواها فابوا انها وفتارها فقالوا يا رسول الله كيهنا الشام وكيهنا سواها فقال وكان رسول الله
 انما قال عن النبي لا يعرف عليه حتى يرى في ذلك في وجهه فابينا هو كان اذا جاء جبرئيل ع فقال يا رسول الله هذه الشام قد رصفت
 قال قلت رسول الله ع فانا هو يا الشام يا بواها واسواقها وفتارها فقال واين لنا في الشام فقال لواله فلان وفلان فاجابهم رسول الله
 فانا هو يا الشام يا بواها في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قبل وهو قول الله تعالى وما نغني الا بالان والند عن قوم لا يؤمنون
 ثم قال ابو عبد الله ع نفوذ بالله ان لا يؤمن بالله ورسوله امنا بالله ورسوله **بن** قوله انما خاتمة الشام اعيانها او منبجان يكون منبجان
 بريح الخافض في بعض النسخ الصيغة انما جاءه ذاك بريح وعلى النقاد بريحنا قالوا
 ذلك استمراء قوله هذه الشام اعيانها وفتارها ومثاله كما يدل عليه بعض الاجناس **كا** حبيب بن الحسن بن محمد الكندي
 عن احمد بن الحسن الميثقي عن ابي عبد الله بن عطاء بن علي بن جعفر قال في خبر جبرئيل ع رسول الله ع بالبراق اصغر من البعل واكبر من النجار مضطرب
 الاذنين عيشة في خافرة وخطاه مدبيرة فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه وهذا
 العرف الا من له جناحان في خلفه **ش** عن عبد الله بن عطاء مشددا في قوله عباد في حوافرة خطوه مدبيرة **خص** محمد بن علي بن محمد بن
 عليه السلام عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله بن عطاء مشددا في قوله عباد في حوافرة خطوه مدبيرة **خص** محمد بن علي بن محمد بن
 وارقبه ابواب كل ما من تدبر اخضر قلت يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم اربها انما الرابطة احسن منها فقال جبرئيل هذه صورة
 مدبيرة يقال لها تم تجميع فيها عباد الله المؤمنين فيظفرون عمارا وشفا عتة للقبانة والحشا عير على علم الغم والهم والافراق والمكاداة قال
 فقال علي بن محمد العسكري متى يظفرون الفرج قال انا ظفرت لانا على وجه الارض **كتاب** صفات الشجرة للصديق رحمه الله عن الصادق
 في عن الشجرة عن الجوهري عن ابي جارية عن ابي عبد الله عن الصادق ع ليس من شيعتنا من انكاد بغير شجرة المعراج والمسائلة في العشر وخلف الحبة والنا
 في الشفاعرة عن ابي الطاهر عن ابي عبد الله عن الصادق ع ليس من شيعتنا من انكاد بغير شجرة المعراج والمسائلة في العشر وخلف الحبة والنا
 في ابن تين عن الفضل بن شاذان عن ابي عبد الله عن الصادق ع ليس من شيعتنا من انكاد بغير شجرة المعراج والمسائلة في العشر وخلف الحبة والنا
 في خلق الحبة والنا والقرط والميزان والميث والنبش والنشور والجر والحنشافه ومؤمن حفا وهو من شيعتنا اهل البيت علي بن ابي طالب
 عن هشام الخزاز عن الفضل بن عبد الله بن محمد بن طوبى قال قلت لانا من شجرة لكونهم قد بهم قال نعم وهو مصلى الانبياء صلى الله
 عليهم ولقد صلى فيه رسول الله ع حين اسرى الى الشام فقال له جبرئيل ع يا محمد ان هذا مسجد ابليك ادم ع ومصلى الانبياء ع فاذن لهم فيه
 فاذن مصلى فيه ثم ان جبرئيل ع رجع الى الشام كتابا لمحمد بن الحسين سليمان بن ابي ذر عن كتاب المعراج باسناده عن الصادق ع عن احمد بن محمد بن
 الصمير عن عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن علي بن فضل العتيق عن محمد بن ابي الهيثم عن ابي
 عن سليمان بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع لما عرج الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من فضة بنجنا على باب ملكان فقلت يا
 جبرئيل سلما لمن هذا القصر فقال لا لغني خريه هاشم فلما صرنا الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من ذهب خراج احسن من الاول فقلت يا
 ملكان فقلت يا جبرئيل سلما لمن هذا القصر فقال لا لغني خريه هاشم فلما صرنا الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من ذهب خراج احسن من الاول فقلت يا
 جبرئيل سلما لمن هذا القصر فقال لا لغني خريه هاشم فلما صرنا الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من ذهب خراج احسن من الاول فقلت يا
 لغني من بني علم فلما صرنا الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من ذهب خراج احسن من الاول فقلت يا جبرئيل سلما لمن هذا القصر فقال

عبد الله

كا

ملكان

فی معراجہ

فرغت •

ما رأيت من مخلوق من الملائكة فعلت من هذا يا جبرئيل فانه قد فرقت منه فقال جبرئيل ان نرفع منه فكلنا نرفع من هذا ما لك تخاذلنا ان لا نرفع
 قط فلم يزل منذ ذلك اليوم غصبا وغيطا على أعداء الله واهل محبته فينقم الله برئهم ولو فعلت الى احد كان قبل ان وكان
 ضاحكا الى احد بعد ذلك فعلت اليك ولكنك لا تفعل فقلت عليه فداي السلام على وبيشيد يا جبرئيل فقلت لجبرئيل وجبرئيل بالمكان الذي صفة
 مطاع ثم من الان اسأله ان يرفعني الى ارض جبرئيل يا ملائكة النار فكشف عنها عظامها وقبح بايا منها فخرج منها اهلها طاع في السما
 فادت فارتفعت حتى ظننت السما والارض فقلت يا جبرئيل قل لربك ان يرفع عظامها فامر بها فقال لها ارجعي في جفالي مكانها الذي
 خرجت منه ثم مضيت فرائت رجلا ادماجها فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ابوك ادم فاذا هو بعرض عليه ذرته فيقول روح طيب
 يروح بلبته من جسد طيب ثم تلا رسول الله ص سورة المطفين على اس سبع عشر اية كل ان كتاب الامم الذي في جيبين وما ادرك ما فعلت وكما
 مرقوم بشهادة المقربون الاخرها قال فعلت على ابي ادم وسلم على واستغفرت له واستغفرت له وقال لرجل بالابن الصالح والنبي الصالح و
 المبعوث في الزمان الصالح ثم مررت بملك من الملائكة جالس على مجلس واذا جليل الدنيا بين ديكته واذا به لوط من نور شطرنج مكنون
 كتاب ينظر فيه لا يلبثت يسيرا لا سيما لا مقبلا عليه كهيئة الخزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت دابة في قبض الا وراح
 فقلت يا جبرئيل ادني مني حتى اكلمه فادنا مني فقلت عليه وقال لجبرئيل هذا محمد بن الوحة الذي ارسله الله الى الغياض فخرجت في وجها
 بالسلام وقال ليبرائيل فانه اري انك تكله في امك فقلت الحمد لله الملائكة ذى النعم على عباده فقلت من فضلك في وجهه على فقال جبرئيل لو
 اشد الملائكة على فقلت كل من مات وهو ميت فيما بعد هذا قبض روحه فقال نعم فقلت وترام حيث كانوا واقفدهم منفسك فقال نعم فقال
 ملك الموت ما للدينها كلها عندكم فما صحرة الله في ومكنى عليها الا كما لا رهم في كفا الرجل بقلبه كيف يشاء وما من ادراكنا انا انا انا انا
 خسر مرات واقول اذيك اهل الميت على ميتة لم لا يتكوا عليه فان فيهم عود وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله كفى بالمرء نظامه
 يا جبرئيل فقال جبرئيل ان بعد الموت اظم من الموت قال ثم مضيت فاذا انا يقوم بين ايديهم مواد من ثم طيب لم حيث باكلونا للمحبة
 ويدعون الطيب فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين باكلوا الحرام ويدعون الحلال وهم من امك يا محمد فقال رسول الله ثم انا
 ملكا من الملائكة جعل الله امره عجيبا نصف حديد النار والنصف الاخر نرجع فلا النار تدب بالشيء ولا الشئ يطفى النار وهو يادى بصوت وضع
 ويقول تخافون الذي كفت من هذه النار ولا تدب بالشيء وكفت برد هذا الشئ فلا يطفى حر هذه النار اللهم يا مؤلف بين الشئ والنار الغيبين
 ما يورعنا ولا المؤمنين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك وكله الله باكلنا السما واطراف الارضين وهو اضع ملائكة لا اهل الارض
 ان عباد المؤمنين يدعونهم في اجمع من خلق ولا مكان بنا ديان في السما احد منها يقول اللهم اعط كل منفق خلفا والآخر يقول اللهم اعط كل
 مسلم خلفا ثم مضيت فاذا انا باقوا لم مشا فركشا لا بل تقرنوا لهم من جنونهم وبلقيت في اوقافهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء
 الهامون للمؤمنين ثم مضيت فاذا انا باقوا لم مشا فركشا لا بل تقرنوا لهم من جنونهم وبلقيت في اوقافهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين بنا مؤمن عن صلوة العشا
 ثم مضيت فاذا انا باقوا لم مشا فركشا لا بل تقرنوا لهم من جنونهم وبلقيت في اوقافهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين بنا مؤمن عن صلوة العشا
 باكلون في بطونهم فاذا وصلوا يتصلون بغيرهم ثم مضيت فاذا انا باقوا لم مشا فركشا لا بل تقرنوا لهم من جنونهم وبلقيت في اوقافهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين بنا مؤمن عن صلوة العشا
 هؤلاء الذين باكلون الرزق الا يقولون لا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اذا هم يسيرون على النوازل والوعاء والوعاء
 وشيا من تقوم الساعة قال ثم مضيت فاذا انا بناون علفات بشدة من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء اللوايح يورثون اموال ارقار
 اولادهم ثم قال رسول الله ثم اشد غصبا على امرئ اذ دخلت على قوم في لبهم من ليس مناهم فاطلع على عورتهم واكثر من انهم ثم قال مردنا
 بملائكة من ملائكة الله عز وجل خلقهم الله كيف يشاء ليس شئ من اربابنا احبناهم الا وهو يسبح الله بحمده من كل ناحية باصوات مختلفة
 اصواتهم من تقوى والحميد والبيكاه من خشيته الله فقلت جبرئيل عنهم فقال كما ترى خلقوا من الملائكة العجب صاحبها كل كلمة فقط ولا يفلو
 في ادسهم الى ما فوقها ولا خفضوها الى ما تحته خوفا لله وخشوعا فقلت عليهم فردوا على ان يارب رؤسهم لا ينظر في من الخشوع فقال
 فيهم جبرئيل هذا محمد بن الوحة الذي ارسله الله الى القباير سولا وبنيها وهو خاتم النبوة وسبدهم افلا تكلوا قال فلا سمعوا ذلك من جبرئيل
 اقتبلوا عليها السلام واكرموني وديروا به يا جبرئيل ولا تقول ثم مضيت الى السما الثانية فاذا فيها رجلا من ملائكة فقلت من هذا يا جبرئيل
 فقال لي انا الخالد بن يحيى وعليه فقلت عليه ما وسلم على واستغفرت لها واستغفرت لها وقال لرجل بالابن الصالح والنبي الصالح واذا فيها
 من الملائكة وحينها لم الخشوع قد وضع الله وجوههم كيف يشاء ليس منهم ملائكة لا يسبح الله بحمده باصوات مختلفة ثم صعدنا الى السما الثانية
 فاذا فيها رجل فقلت حسن على ساير الخلق كفضيل القربلة البذل على ساير الخلق فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا اخوك يوسف فقلت
 عليه وسلم واستغفرت له واستغفرت له وقال لرجل بالابن الصالح والابن الصالح المبعوث في الزمان الصالح واذا فيها ملائكة عليهم من الخشوع

مَحَبَّة

۱. عظمیٰ

ما من ألف

السماوات

مذہب

احساناً بهم

↓

و غدر

اندر

وَعَلَىٰ

فیض الہیہ

[illegible]

في معراجيه

[illegible]

ماضیہ

مستطاب

يَا
الْبَاءُ الْقَطْعُ

تھا۔

في معجزة

سماها من المعنوية وما هي من الملكة فلهذا النور على نورهم وعجزهم عن ذلك انما لان المعنوية لها اعظاما الله تعالى بنبينا وبوعد قوله عليه
عليه والى مع الله وقت لا يبعده ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن استقر الله قلبه للايمان وبوعد المعنوية قول الملكة ما اشبه هذا
النور بنور نبينا وعلى قدر نبينا يكون المراد النورية فالمعنى ما اشبه هذا النور بنور خلقه الله في العرش وعلى النور بنور الملكة ما كان كلامهم في علم
موها النوع من التبيينه فالجبريل لله اكبر لغير تلك المشاهدة اى اكبر من ان يشبهه احدا وبمر من وقال الجبريل سبوح قدوس هو بازا باضم
والفتح ايقن الضم كراستها لا وهو من بينه المباني لغز والمراد بها الشئ في قول منه فانظروا الى الناس عابثين اى مشرعين وقال الفريزاد
العناق العرس الجسد المعنوي والجمع المعانيق انتهى اقول الضم ايقن بانضواء من سبل الذابة وهو سبوط وهو المراد هنا والشئ من الانس
قوله بالاولى خلفا ورتبه قوله بالاخراى بعنه وقدمه بقدرتها شرا ولنا شمله والمراد به ناشرا لعلوم والحجرات والرقا بفتح والكنز
جلد وحق يكتب منه البهجة النبوية وذكر الريح والطاير والخلق صوطا قوله مقروء على مقاربتين في المعنوية فالصلوة سبيل للخروج
يحتل ان تكون الفريزاد للثان بعدها تنبيه الاقران وفيه الكناية صولان مقروءان وهو اظهر والضمير في قوله لشعته بالخروج
اولى على والاخر اظهر فالمراد ان صلوة غير الشئ غير مقبلة قوله لطنا بلسا لعله كناية عن الاطلاق والجواب انك في الجبريل منه ما بين
طبيعه المذنبه احوج منه اليها اى ما بين طرفها والطنا بلسا كناية عن شدة عارده لاطراف والنا حيلة انتهى في الكناية اطلاقا لاسم الله
يحتل ان يكون خروا لاطنا بلسا كناية عن شدة عارده لاطراف والنا حيلة انتهى في الكناية اطلاقا لاسم الله
باصدا على الاول خروا لاطنا بلسا كناية عن شدة عارده لاطراف والنا حيلة انتهى في الكناية اطلاقا لاسم الله
ولنا قول ولكل مثل مثالاى كل شئ في الارض مثالاى السماء افعلى الشئ يحتل ان يكون الصلوة تحت العرش مما ذاب للبيت المعنوي او بعد قوله
بما بينت المعنوية على التقدير في سبيل المحرر اى مستقبل ما انما ذابا وذا كله قوله ولنا الحرام اى الحرم المكرم ولعله اشارة الى ان حرم القبة
انما هو حرم الله تعالى في الكناية من اياه هكذا فرضت برأى فاذا اطلاقا لاسم الله تعالى في طاعتها وانك انظر ما ذابا ترى
فطاطنا بلسا على فطرنا الى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت هو البيت شيئا من بيتكم يقع الاعليه فقبله هذا الحرم
انما الحرام ولكل مثل مثالاى شئ او حرم الله الى ما يحتل ان يكون من صلاتا واعتلنا حاد وطهرها وصل لربك فذا نادى رسول الله من صلاتا وهو ما يشهد
ساق العرش لا يمن فقل رسول الله انما بلسا كناية عن شدة عارده لاطراف والنا حيلة انتهى في الكناية اطلاقا لاسم الله
النور في ذلك النور الذي نزل الله تعالى على محمد في حله في ذلك صلاتا الافتاح ثلث مرات الافتاح الحب ثلث مرات فضلا التكبير سبعا والافتاح
ثلثا اقول لظاهرا المراد بالحب ثلث مرات وان ثلثه منها ملصقة ثم بعد ذلك ثلثا والافتاح ثلث مرات منها ملصقة فان ثم فقل منها ثلثا
النور ثم اثنتان ملصقتان فلذا استحق النور اليه ثلث من التكبيرات ثم الفضل بالافتاح ثم ثلث ثم الفضل بالافتاح ثم ثلث ثم الفضل بالافتاح
في التكبيرات ثلثا افتاح قوله قطعت ذكرى لعله لما كانت سورة الفاتحة بالروح فلما انقطع الوجود عند ما انما احل الله من قبل نفسه فاحل
النه لما قطعت القران بالحمد فاستأنفنا البسملة فالمراد بالذكر القران قوله وعلوما وايت لعله منصوب بخرج النور فقل اى علوما وايت فعدت
لانظر اليه مرة اخرى ولعله كان في الاصل عودا الى ما رايته قوله فينا التمس والحنه لعل الحقة معطوفة على السلام بقوله ولعله والرحمة
منبتا اى المراد بالرحمة انت والبركات ذوبت على اللف والنشر والمراد ان كل منهم رجة وبركة فالمعنى سلام الله وبهجة ورحمة وسفاعة
محمد واهل بيته صلوات الله عليهم وهذا بهم واعانهم عليكم اى لكم قوله عند النبوة اهل المغن في هذه الصلوة اليه فرضت وعلمنا انبياء
النامنا فرضت واوقعت ولا في الارض عند الزوال فلا يلزم ان يكون انما عند الزوال مع نداء يحتل ان يكون من خادبا في ذلك
الوقت موضع يكون في الارض وقت الزوال لكنه بعيد لان الظاهر ان الجبريل اوقعت في موضع كان خادبا بالملك ويحتل ان يكون بعض الجبريل
في اليوم وهذا وجه جميع بني الاخبار المختلفة الواردة في المعراج اقول في المعراج على ما رواه في الكتاب في هذا الفقه كبرية لما هنا وشرح هذا الخبر
الى من يدرى في الكلام لا يسمع المقام وشيئا بعض الكلام منه في ابواب الصلوة انشاء الله تعالى فمن ابن عبيد عن الثمال عن ابن الربيع قال
سألت ابا جعفر عن قول الله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا من رسل الرحمن الهة يعبدون من ذا الذي سأل الله محمد وكان منه
وبين عيسى خنساء سند قال فلا ابو جعفر هذه الامة سجدان الذي سجد بعبادة لئلا من السجد الحرام الى السجد الاقصى الذي يباركنا حوله لئلا
انما سجدان من لا ياتى الاى لاهها الله محمدام حيث سجد الى نبينا المفسر لئلا سجد الله الاولين والآخرين من النبى بنى المرسلين ثم سجد جبريل
فاذن شعاعا وقام شعاعا وانما ما سجد على خيل لعل ثم تقدم محمد في فضيل البقوم فلما انصرف قال الله له سل ابيك عن رسلنا من قبلك من
رسلنا اجعلنا من رسلنا الهة يعبدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أشبهتموه وما كنتم تعبدون قالوا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله اخذت على لك عهدونا ومواثقتنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر الخبر فمن ابن عبيد عن ابن بن جابر عن ابى جعفر عن الصادق

مسطر

فانزل
الله على محمد
من قبله

فیض علیہ

مناقشة

بے امتیاز

رفع

وحملہ

وَوَلَدٌ
عَالِمٌ لَا غَيْتَ
ط

[illegible]

في عرلجه

بِالْمَنَةِ

في معراجهم

فوضيخ قال الحزبي الخضر الحث والاعمال ومنه حديث البراق وفيه فخذ به جناحان مخضرا ما رجليه قوله اهدب لفرساي طوليله وكثيره
 مرسلان الجاني الامين والمرح شده الفرح والغشاط **بيح** روي عن علي بن ابي طالب كان بعد ثلث سنين من بعثته استمر الى جبل القنفذ
 وعرج بيده الى النمايلة المعراج فلما اصاب من جبلته حدث قريبا بجبري معراجة فقال جبالهم ما اكتب هذا الحديث وقال مثله ما انا
 القاسم فيهم يعلم انك صادق في قولك هذا قال اخر كرو قال مررت بعرج كذا في موضع كذا وقد مثل لهم بعرج فمهم مكانه ووصفنا الى
 دعاهم وكانت لهم قرب ماله تضيفت قربته والعبر توافيكم في اليوم الثالث من هذا الموضع مع طلوع الشمس في اول العشر من جمادى الاولى
 جبالهم فلان فلما كان اليوم الثالث خرجوا الى باب مكة ليظهر فاصلى ما اخبر به محمد قبل طلوع الشمس منهم كذا ذلك اذ طلعت لغيره عليهم
 بطاوع الشمس في اول الجبل الاخر سألوا الذين كانوا مع العبر فقالوا مثل ما قال محمد في اخباره عنهم فقالوا ايضا هذا من بحر محمد
 وفي اخلاص الناس في المعراج فانحوا راجح ينكره وروايت المجتبه عرج بزوجه دون جنبه على طريق الرزونا وقال لنا الامامية والزبد
 المعتزل بل عرج بزوجه ويحبهمه الى بيت المقدس لقوله تعالى الى المسجد الاقصى قال اخرون بل عرج بزوجه ويحبهمه الى السموات وكذا لا
 ابن عباس ابن مسعود وجابر حذيفة واسن وغايشه وام تها ومن لا تنكر ذلك اذا ما من الدلالة وقد جعل الله معراج موسى الى
 الطور وما كنت بجانب الطور ولا يريهم الى السما الدنيا وكذلك نرى ابراهيم ولعيسى في الوفا بعد بل فضل الله ليدرك لادب ليلته ورضاه مكانا عينا
 ولهم فكان قاب قوسين وذلك لعلوه فذلك يقال المراد بطريقه فبسته فمجاهله من عرجه سبحانه الذي سجد بعد فاقم منزله واليهم اذا هو في
 فيكون عرجه وزوله بين تأكيدين السجود الواقدي الاسرافيل الحجر ستة اشهر يتكلم في السابع عشر من رمضان ليلة السبت بعد العشاء
 من دارهم فانه بنت الى طالب قبل من بيت خديجة وروى عن شعبله طالب الحسين وقادة كان من فضل المجاهد بن عباس في ليلة الاثنين في شهر
 ربيع الاول بعد النبوة فبينت في الاول معراج العجايب الثالث معراج الكرام ابن عباس في خيل جبريل الى النبي وقال ان ربي بعث اليك وامر بان
 بك فقم فان الله يكرمك كما لم يكرمها احد قبلك ولا بعدك فالشرط طلب نفسا نظام وصل الى كعين فاذا هو بميكائيل واسرافيل ومع كل واحد منهما
 سبعون الف ملك مسلم عليهم فمبشر به فاذا معهم فاذ فوق الحجاز ودون ذلك ليعمل خد لخد الانسان وتوابعهم كفوايم البحر وعرفه في الفرس وذنبه
 كذب البقر جللاها طول من يديها ولها جناحان من فخذيه خطوها هذا البحر واذا عليها الحزام من باقونه حرا فلما اراد ان يركب منفضا الى
 جبريل ان محمد فواضعت حتى لصقت بالارض فاخذ جبريل بلجامها وميكائيل بركبها فركب فلما هبطت ارتفعت بهاها واذا صعدت تخفض
 رجالها فصرنا لغيره في هذا البراق بنا دى جبل في اخر العبران باقانا لا بل قد فرقت وان فلان القتل حمله وانكسر به ما قلما كان بطلن اللطاف
 عطش فاذ لهم شاة نية فشر به من والحق التبا في فيها هو في سيرة از نودي من بين الطريق با محمد على ذلك ثم نودي عن شاة على سلك فاذ
 هو ابراهيم استقبلته وعليها من الحق الجبال ما لم يركب احد فالتفت مكانا حتى اخبرك ففسر لابرهم الخليل فلما رآه ذاك فقال من انما ابراهيم
 ذاعية اليهود طوا جبريل انصرتنا منك والمرأة المشرقة هي الدنيا مثلث لك لواجبها الا خادوا منك الدنيا على الاخرة فجاء جبريل الى بيت
 المقدس فمر فيها فخرج من تحتها ثلثة افراح قد حازرين وقيد حامن عسل فدا حامن خر فدا ولد فداح اللبن فشر به ثم ناوله فداح العسل فشر به ثم ناوله
 فداح الخمر فقال قد وهبنا جبريل فقال ما انا انك لو شربت شئت منك ابن عباس في خبره هبط مع جبريل ملك لم يظا الارض قط معه فخرجوا في
 الارض فقال با محمد ان ذلك هو ان التلم وتقول هذه متاع من الارض فقال با محمد ان ذلك تبارك وتعالى ويقول هذه متاع من الارض فان
 شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فقال لعل اكون نبيا عبدا فاذا سلم من ذهاب قوايم فخر فضة مركب باللولو والياقوت هبلا لا فوا
 اسفله على حمزه بننا المقدس ولسرجه السما فقال لما صعدنا ما محمد فلما صعد السما راى شيئا فاعدا تحت الشجرة وجولة اطفا فلما جبريل هذا ابو
 ادم اذ راى من يدخل الجنة من ربه صلاخ فرج فاذا راى من يدخل النار من ربه حزن وبكى راى ملكا باسل وعبه وبيد لوح مكتوب بخط من النبي
 وخط من الظلمة فقال هذا ملك الموت ثم راى ملكا فاعدا على كرسى فلم ير منه من البشر راى من الملكة فقال جبريل هذا ما لك خازن الناك
 طفا فبشر فلما اطلع على النار لم يضحك بعد فساله ان من عليه النار فخرى فيها ما راى ثم دخل الجنة وراى ما فيها وسمع صوتا من ابناء ابراهيم
 قال هؤلاء سمعهم فرعون وسمع ليلك اللهم ليلك قال هؤلاء الحجاج وسمع لتكبيرهم قال هؤلاء الغزاة وسمع التسبيح قال هؤلاء الابناء فلما
 بلغ الى سدرة المنتهى فالتقى الى الجبري فقال جبريل تقدم يا رسول الله ليس لى ان جوز هذا المكان ولود نوحا عملة لاهرث **ابو جبريل**
 سمعته يقول ان جبريل احتمل رسول الله ثم حتى انتهى الى مكان من السما ثم تركه وقال ما ولى غيرك مكانك وتكلم راى في السما الثانية عيسى
 بجرح فلما اشتهر يوسف واولا اربعة ادريس في السما ثم هرون في السما ثم الكروبيين وفي السما قبله خلفا وملكه وفي حديثه مزه
 واين جنان السما آله سدرة موسى في السما ابراهيم ابن عباس راى ملكا عجيبا في سنون النور وخران الكرسى حرقنا اية الكرسى حمله العرش
 حرق من حم المؤمن قال فلما بلغت قاب قوسين فوديت بالقرب في دابة امة نووى المقبرة بالدنوة في كل ربع قضيت له حاجته ثم لم يزل خط

ص ١٠٥
 ص ١٠٦

فی معراجہ

[illegible]

في معراجة

بما يل سبعة فقال يا امير المؤمنين ان في القرآن اية قد اشدت علي بنى وشككتهم في ديني قال وما ذاك قال قول الله عز وجل واسئل من ارسلنا
فذلك من رسلنا اجلسنا من دون الرحمن الهة يعبدون فقل كان ذلك الزمان بنو نوح عليه السلام فبعثنا نوحا اليهم ليعلموا انهم لا اله الا الله
ان الله عز وجل يقول في كتابه سبحان الله اسر عبيده ليلام من المجد المحرم الى المجد الاخص الذي لا يحسب له كماله لانه من ايات الله
التي اوحاها الله اليه برجله بل الى البيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دق منه اذن جبرئيل عليه السلام فوضاها فيهما ثم قال يا محمد نوحى ثم قام جبرئيل
فاذن ثم قال للنبي فقدم فصل واجهر بالقرآن فان خلفك افعا من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله جل وعز وفي الصف الاول آدم ونوح عليهما السلام
وهود وموسى وعيسى وكلهم ببش الله تبارك وتعالى من قبلهم والارض التي كانت تحتهم من قبلهم والارض التي كانت تحتهم من قبلهم
محمد ثم قال انصرف اوحى اليه صلى الله عليه وسلم من رسلنا فذلك من رسلنا اجلسنا من دون الرحمن الهة يعبدون فقل ان الله عز وجل
بجميعه فقال لهم تشهدون قالوا تشهدون لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين وصيتك وانك رسول الله
سيد النبيين وان عليا سيد الوصيين اخذت على ذلك موثقتنا الكتاب بالشهادة فقال الرجل احببت قلبك فزيت عن امير المؤمنين شهد
محمد بن العباس عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن اودان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابي جعفر جده في قوله جل وعز
ذو مرة فاستوى الى قوله اذ بقى السدرة ما بقيت فان النبي لما اسرى به الى رب جل وعز قال وقف في جبرئيل عند شجرة عظيمة لمارسها على كل
غصن منها وعلى كل ورق منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك الانبياء وقد كملها نور من نور الله جل وعز فقال جبرئيل هذه سدرة المنتهى كان
الانبياء من قبلك اليها هم ثم لا يجاوزونها وانت تجوزها انشاء الله لربك من ابنة الكبرى فاطمة انك الله بالاثبات حتى تكمل كرامات الله
ونصير الجواهر ثم صعد في حوض من تحت العرش فدخل في رفق اخضر ما احسن صفه وفضي الرفوف باذن الله جل وعز في قصر من هدهد وانقطع حتى
الملائكة ورويتهم وذهب عن الجوارف والروعات وهدات نفوس استبشرت وظننت ان جميع الخلائق قد ماتوا اجعين ولم يرها احد من خلقه
فركن ما شاء الله ثم رجع على رجليه فكان نوحا من ربي عز وجل ان فضض عيني وكل جسم وضض عيني النظر فجلت ابصر بقلبي كما ابصر بعيني بل ابعد
فابلغ ذلك قوله جل وعز ما ذاع البصر وما طوى لمدادى من ابنة الكبرى وانما كنت ارجو مثل خط الابرار ونور بين يدي لا مظلمة
الا بصفا فانا في ربي جل وعز فقال تبارك وتعالى يا محمد فلك لبيك رب وسجد والهي لبيك قال هل عرفت قدرك عندك ومنزلتك وضعك
فلك نعم باستجد قال فجل علم يا محمد فيما اخضعتم للملا الا على فضلنا ربنا انما علم واحكم قال اسبغ الوضوء في المكرتها والمشي على الاقدام الى الجمعا معك ومع الامنة من ادلك وانظرا
ما الذي جاء بالحسنة فلك انت اعلم يا محمد واحكم قال اسبغ الوضوء في المكرتها والمشي على الاقدام الى الجمعا معك ومع الامنة من ادلك وانظرا
الصلوة بعد الصلوة وافتاء السلام والطعام الطعام والنبيذ واللبن والناس نيام قال من الرسول بما انزل اليه من ربه فلك نعم يا رجا المؤمنين
كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا اغفر لنا ربنا وابك المصير قال صدقت يا محمد لا يكلف
الله نفقا الا وسعها لها ما اكسبت وعليها ما اكتسبت واغفر لهم وقلت ربنا لا تؤاخذنا ان تضيقنا او اخطانا الى امر السورة قال فلك ذلك
لذرتك يا محمد فلك رب وسجد والهي قال اسلك عما اتا اعلم بربك من خلقت في الارض بعدك فلك خبرها لها اخي وابيها ناصر
يا رب والفاستلجيا وملك اذا استلجك ولبيك غضيب النار اذا جد على بني طالوت قال صدقت يا محمد في اصطفتك بالنبوة وبعتك
بالرسالة واصفحت عليا بالبلاغ والشهادة الى امك وجعلت جنة في الارض معك وبعيدك وهو نور او اياقي وولي من اطاعني وهو كلمة الحق
في أرضها المثقن يا محمد وزوجته فاطمة وانه وصيتك ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر ربك والمقول على شئ وسنتك بعقله
شفي عنك قال رسول الله ثم ارفى بنى بامور واشبه امرنا ان اكتملوا ولم يؤذن لي في اخبا اصحابي بها ثم هو على الرفوف فاذا انا بجبرئيل فنادى
منه صوت الى سدرة المنتهى فوقف تحتها ثم ادخل الجنة الماوى فرايت مسكنة ومسكنك باعلى فيها فابعد جبرئيل بكلمني اذ جلي نور
الله جل وعز فظننت اني مثل من خط الابرار الى مثل ما كنت نظرت اني الموقد الذي فنادى ربي جل وعز يا محمد فلك لبيك رب وسجد قال سبقت
غضبي لك ولذرتك انت عرفت من خلقي ولست ابعثني في جميع رسلي فكون فلك طرفة عين او يغضون
صفون من ربيك لا دخلهم ناري لا ابي يا محمد على امير المؤمنين وسيد المسلمين وفائدة لفر الجليل الجنات التعمير او السطيرين سجدت
اهل جنات المقبولين ظلمتهم على الصلوة وما اراد تبارك وتعالى فلك كنت في الموقد الذي فنادى ربي جل وعز يا محمد فلك لبيك رب وسجد قال سبقت
عراق فوسين اودى من ذلك ثم ذكر سيرة النبي فقال ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند هاجنة الماوى اذ بقى الندوة ما
ما ذاع البصر وما طوى بعني ما غشى السدرة من نور الله وعظمت بيني قال المومنين الرفوف شبار خضر تخرجها الماهل الواسعة ورفوفها الرفوف
كسر الخيل وجوانب الدرع وما ندى بها قول روى هذا الخبر الشيخ حسن سليمان في كتابه المختصر من تفسير محمد بن العباس مثله سوا منصف
عن ابي جعفر بن بابويه رجال الخاضعين ورواه من كتابه كتاب اخبار الرضا عن الحسن بن محمد بن عبد عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن علي الهذلي عن

فذلك

الحسن

فمنعزاجه

هذا تحفة من صنعة الله تعالى في خلقه من جنس الإنسان على ما ينبغي
فما لا يشبهه في غيره من المخلوقات من حيث القوة والقدرة على العمل

في معراجهم

الى السماء انشعب الى حضرة من تولى فرائض من حب لآلها فاقوا في منزلة على ما وادى الى في علي ثلث خصال ان سيد المسلمين وامام المؤمنين و
 قائد الفرح المجتلين بسا محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابي جعفر عن محمد بن القاسم القاسمي عن احمد بن مروان القتيبي عن محمد بن احمد بن ابي الحسن
 عن محمد بن علي بن خلف عن نصر بن زاهر عن جعفر الاحول عن ملال بن مفلح عن عبد الله بن اسعد عن ابيه مثله **شفت** من كتاب المناقب
 ثابته على بن محمد بن الطبيب الشافعي عن محمد بن احمد بن عثمان عن محمد بن العباس عن ابن ابي داود عن ابراهيم بن عبيد عن يحيى بن ابراهيم عن محمد بن زياد
 عن ملال بن اوزان عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن اسعد بن زائدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شفت ليله اسرج الى السدرة المنتهى وادى الى في
 على ثلث امام المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المجتلين في الجنات النعم **شفت** عن علي بن محمد بن الطبيب سنده قال قال رسول الله
 لما كان ليلة اسرج الى السماء اذا مضى احرى من احرى بن لآلها فاقوا الى في علي ان سيد المسلمين وامام المؤمنين وقائد الفرح المجتلين شفي عن
 عبد الصمد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني حين شيل رسول الله وهو بالبطيخ بالبراق اصغر من البغل واكبر من النعام عليه الف
 الف محفة من نور فتمس البراق حين ذاك ناه منه ليركبه فطمع جبرئيل في لطفه عرف البراق منها ثم قال اسكن فانه محمد ثم ردف من ربه في المقدس الى السما
 فظاهرت الملائكة من ابواب السماء فقال جبرئيل الله اكبر فقال الملك عبد مخلوق قال ثم لغوا جبرئيل فقالوا يا جبرئيل من هذا
 قال هذا محمد فسلموا عليه ثم ردف الى السماء الثانية فظاهرت الملائكة فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال الملك
 عبد مخلوق فلفوا جبرئيل فقالوا من هذا فقال محمد فسلموا عليه فلم يزل كذلك في سماء سماء ثم اتم الاذان ثم صلى بهم رسول الله في السماء السابعة
 واتيهم رسول الله ثم مضى جبرئيل في موضع فوضع موضع موضع اسجد على سبحة ثم ردف فقال المرامض يا محمد فقال له يا جبرئيل قد عوفي
 هذا الموضع قال فقال له يا محمد ليس لي ان اجوز هذا المقام ولقد وطئت موضعاً ما وطئته احد قبلك ولا يطأه احد بعدك قال فخطب الله
 له من اعظم ما شاء الله قال فكلما الله من الرسول بما انزل اليه من بركات والمؤمنون كل من بالله وملكته وكتبه ورسله توفى
 بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا عذرك ربنا واليك المصير قال تبارك وتعالى لا تكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت قال
 محمد ربنا الاثنا اثنتي عشرة اخطانا ربنا ولا تخجل علينا اصل كما حملته على الذين من قبلنا وربنا ولا تخجلنا ما لا طاعة لنا بواصف عنا وعض
 لنا ورحمتنا مولانا فاقضنا على القوم الكافرين قال قال يا محمد من ملكك بعدك فقال الله اعلم قال علي ام المؤمنين قال قال ابو عبد الله
 والله ما كانت ولا بينة الا من الله مشاهدة **شفي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان جبرئيل اخذ رسول الله حتى اذبح
 مكان من السماء ثم تركه وقال له ما على بنو خط مكانك **شفي** عن هشام بن سالم عن الصادق قال قال الصادق عليه السلام حضرت الصلاة فاذن قال
 جبرئيل فقال يا محمد تقدم فقال رسول الله تقدم يا جبرئيل فقال له انا انشدكم الا تسمعون من انا يا لبيح كادني **شفي** عن محمد بن خازم
 قال قال ابو عبد الله يا مرون كبر من منزلك وبين المسجد الاظم فقلت قريب ان يكون مبالا فقلت اظن اوب فقال فاشهد الصلاة كلها
 فيه فقلت لا والله جلست فذا لك ربحا شغلت فقال له اما اني لو كنت بمحضرة ما فلتظف فيه صلوة قال ثم قال هكذا يبدى ما ملكك مغرب
 ولا يفرح من رسل ولا عبد صالح الا وفد صلى في مسجد كوفان حتى محمد ليلة اسرى من جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان فقال اسنادني
 حتى اصلي فيه ركعتين فاسنادني لرفعت يدي وصلي فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان من عبيده رضى من باخر الجنة وعن يساره رضى من باخر الجنة
 اما علمت ان الصلوة المكتوبة فيه بقدر الصلوة في غيره والمناقلة من مائة الف صلوة ويجلس فيه من غير ثلثة الفان عبادة قال ثم قال
 هكذا باسبغة فخرها ما بعد المصدين افضل من مسجد كوفان **فمن** احمد بن ادرج عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابي جعفر في قوله نعم ما سئل
 صاحبكم وما غوى يقول ما سئل في علي وما غوى وما ينطق فيه من الهوى وما كان ما قال فيه الا بالوحى الذي انبأ به ثم قال صلوا بها لغوى ثم
 اذن له فوفد الى السماء وقاله وعرغ فاستوى هو بالحق لا على ثرد في فتدلي فكان قاب قوسين وادنى وكان بين لفظه وبين معام محمد بها
 بين وثر القوس وعودها فاقى له عبده ما وادى فمثل رسول الله عن ذلك الوحي فقال ادعى ان علياً سيد المؤمنين وامام المؤمنين وقائد
 الفرح المجتلين واول خليفة يستخلف خاتم النبيين **فمن** احمد بن محمد بن علي بن الحكم اوضحه عن جعفر بن عمر بن عمار عن ابي داود عن يزيد قال كنت
 جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت ان علياً في المسجد فسمع من موطن نحو من الموطن الى الرابح ليلة الجمعة اذ بيت ملكوت السموات والارض
 رضى لي حتى نظرت الى ايمانها فاشفت اليك فدهوت الله فاذا انت في غم ارضك لك شئنا الا وفدايت **فمن** ابي بصير عن محمد بن محمد
 عن ابيان بن عثمان عن ابي بردة الاسدي قال سمعت رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم ان الله اشهدك موثق سبع موطن اما اوله ذلك فليكن اسرى
 الى السماء قال لجبرئيل ابن اخوك قلت خلفه ورائي قال ادع الله قلباً انك برفدهوت الله فاذا مثالك معي واذا الملائكة وغفرت
 فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هم الذين يباهيهم الله بك يوم القيمة فدهوت فقلت بما كان وما يكون الى يوم القيمة واثان منبر
 في المرفع الثانية فقال لجبرئيل ابن اخوك قلت خلفه ورائي قال ادع الله قلباً انك برفدهوت الله فاذا مثالك معي فكشاني عن

في معراجهم

في تاريخه

فقال عمر انه عاينه لما فرقه البنا فرجع النجاشي به وضرب وجهه وقال اسكت واقدان ذكره يروى لا فلق بك وقال رجوا الى هذا اشد
وقال جعفر واصحابه امكثوا فانكم سبوم والسبوم الامن ومن لم يمسلمهم من الرزق فامضوا واطام المسلمون هناك بمنزلة اهل الجوار
الى ان طهر رسول الله وعلا امره وهاهنا فرشا وفتح خيبر فوافي جعفر بالرسول الله فجميع من كانوا معه فقال رسول الله لا ادري انما بلغ
خبري انتم بعدد جعفر ووافي جعفر واصحابه رسول الله في سجين وجلالهم اثنان وسنون من الحبشة وثمانية من اهل الشام فيهم عيسى بن ابي
فقر عليهم رسول الله سورة من الى اخرها فيكون احسن سموا القران واموا وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على جبري فانزل الله فيهم هذه الايات
وقال مغائل والكلبي كانوا اربعين رجلا اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية وربعون من اهل الشام ليقعدن اشد الناس وصفا لله واثبتوا
انهم اشد الناس عداء للوثنيين لانا ليهو ظاهر المشركين على المؤمنين مع ان المؤمنين يؤمنون بنبوة موسى والنورية التي لا بها فكان ينبغي
ان يكونوا الى من اضعافهم بينهم وكما بهم اقرب واما ضلوا ذلك هذا للنبوة ولجند اقربهم الى قوله انا ضلوا على النجاشي واصحابه والذين جاء
مع جعفر من سبيلين فحسبوا اي جانا واطام وهاهنا اي اصحاب الصوامع وانهم لا يستكبرون عن اتباع الحق ولا انقضوا له ما عرفوا من الحق اي لم يعرفوا
ان المسلم عليهم كلام الله تعالى وان الحق مع الصادق اي مع محمد وامنه الذين يشهدون بالحق وجعل مع الذين يشهدون بالايان وما لنا لا نؤمن
معنا ولا يصدقون بالحق وهذا جواب الحق انهم من قومهم تقينا لهم لامنهم او عن ثواب فقدد فحق ليعتدوا الناس عداء للذين امنوا اليه
والذين اشركوا ولجند اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا ضلوا فانه كان سبيلنا اشدنا فليس في اني رسول الله واصحابه
الذين امنوا بمكة قبل الهجرة امرهم رسول الله ما يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر من اي طالب ان يخرج معهم فخرج جعفر ومعه سبعة من اهل البلد
حق كبر الهم فلبا بلغ قريشا خرجوا مع جعفر بن العاص وعارة بن الوليد الى النجاشي ليرد لهم وكان عمر وعارة من معاوية فقال قريش
كيف نبعث رجلا من معاوية من قريش بنو مخزوم من جبابرة عارة ويرث بنوهم من جبابرة عمر بن العاص فخرج عارة وكان حسن الوجه شابا نرفا
فاخرج عمر بن العاص معه فلما ركبا السفينة شربوا الخمر فقال عمر بن العاص فل اهلك نفسي فقال عمر لا يجوز سبحان الله فكنت عفا
فلما انشأ عمر وكان على ذلك السفينة فدفعه عارة والقاء في البحر فثبت عمر بصدك السفينة وادركوه واخرجوه فودعوا على النجاشي وقد كانوا
حلوا اليه هذا باضلاع منهم فقال عمر بن العاص ايها الملك ان قوما منا خافونا في ديننا وسبوا الهتنا وصاروا اليك فودعهم اينا فبعث النجاشي
الى جعفر فجا فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء فقال جعفر ايها الملك وما يقولون قال يسئلون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلمهم اصيبكم بحليم
قال عمر ولا بل امر اكرمهم قال فاسلمهم فلم يعلنا ديين بطا بوقتها فقال لا ما لنا عليكم ديين قال فلكم في اماننا دماء فقال ايها النجاشي
فقال عمر ولا قال فاما يردون منا اذ بهونا فخرنا من بلادكم فقال عمر بن العاص ايها الملك خافونا في ديننا وسبوا الهتنا وافسدوا شباتنا
وفروا باعنا فودعهم اينا فبعث امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك خالفتهم بعث الله فينا نبيا امرنا بجمع الانذار وترك الاستقسام بالازلام وامرنا
بالصلوة وتركوا وحرم الظلم والجور وسفلت الدماء بغير حرمها والزنا والربوا والمبسة والدم وامرنا بالعدل والاحسان واثبات ذي القربى ونهانا
عن الهشاء والمنكر والبغى فقال النجاشي هذا بعث الله جميع من ربه عليهم السلام ثم قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ ما انزل الله على نبيك شيئا
قال نعم فقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ الى قوله وهزى اليك بجميع الفخلة فشاظ عليك وطبا حينا فكلنا شرقي وفيه شيئا فلما سمع النجاشي هذا
يكى بكاء شديدا وقال هذا والله مريمي وقال عمر بن العاص ايها الملك ان هذا ما نالنا فرقه البنا فرجع النجاشي به فضر بيا وجهه وعمر ثم قال
اسكت واقدان ذكره يروى لا فلق بك وقال اسكت واقدان ذكره يروى لا فلق بك وقال اسكت واقدان ذكره يروى لا فلق بك وقال اسكت واقدان ذكره يروى لا فلق بك
الملك فانا لا نغرض له وكانت على اس النجاشي وصيفه ليرتق بغيره فظن ان عارة بن الوليد وكان في جبالا فاجتبه فلما رجع عمر بن
العاص الى منزله قال لعارة لو راسلت جارية الملك واسلمها فاجابته فقال عمر فلها بعث اليك من طلب الملك شيئا فقال لها فبعث
اليه فاخذ عمر من ذلك الطبيب كان الذي حمل به عارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطبيب على النجاشي فقال ايها الملك ان عمر بن الملك
عندنا واطاعنا عينا اعظم وبلغنا اذ دخلنا بلادهم ونأمن منه ان لا نقتله ولا نرسيه وان صاحب هذا الذي هو قد راسل حرمناك ونجد
وبعث اليه من طلبك ثم وضع الطبيب بين يديه فقتضى النجاشي وهم بفعل عارة ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلدي بامان فذبح النجاشي
الحصنة فقال لهم اعلوا به شيئا اشد عليه من الفضل فاخذوه ونفخوا في احليله الزبيب فصاعق الوحش بعدد وروح وكان لا ياترنا بالناشيت
فبعث عمر من بعد ذلك فكلنا في موضع خوف ودماء مع الوحش فاخذوه فاقال يضطرب ابداهم ويصبح حولنا ورجع عمر الى قريش
فخبرهم ان جعفر في ارض الحبشة في اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله فريشا وصالحهم وفتح خيبر الى جميع من معه وولد جعفر باليمن
من امه بنت عمر بن عبد الله بن جعفر ولد النجاشي ابن فحله النجاشي عمدا وكان اسم حبيب بنت ابي خيثمة بنت عبد الله بن جعفر باليمن
الى النجاشي فطلبها جميع فبعث ايها النجاشي فخطبها رسول الله فاجابته فزوجها من ابي خيثمة بنت عبد الله بن جعفر باليمن

باب دخول الشعب في الجحيم

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

[illegible]

نتائج:

صفتی

کتابخانه عمومی

مؤلف:

باب دخول الشعب في حجة الوداع

نصرع دونه وقد ملك البشائر والامثال لعمري انك كلفت وجدا بعد واجبه حب الحبيب المواصل وحيد بنفسه من حبه وودعه
عند الله والكواهل فلا تزال في الدنيا جبالا لاهلها وشبان عادي وبن الحافل حليبا رشيذا حاز ما من عايش بواله مني ليس لمسل
فانتهى وبالعباد نصره واطهر من حبه غير باطل ظاهرا مع هذا الضبط البوامنه وكان ابو العاصم بن الربيع وهو من رسل الله
بان بالعبر بالليل فلما انزل الى باب الشعب ثم صبح بها فدخل الشعب فاجلده بنوها ثم وقد قال رسول الله لعنه صاهرا ابو العاصم
فاخذنا صهر لعنه كان بعد الى العبر من في الحصار فسلما في الشعب لا ولما ان ركبوا في الشعب اربع سنين بشت الله على حبه ثم انما
دايرة الارض فحسب جميع ما فيها من قطيعه وظلم وتركك باسمك اللهم ونزل جبريل على رسول الله فاخبره بذلك فاحضر رسول الله اباطيل
ظلم ابوطالب ليس شابه ثم مشى حتى دخل المسجد على فرس ومعه صنفون فظلم ابصره قالوا فخرج ابوطالب جاء الان ليلم ابن اخيه
فدناهم وسلم عليهم فقاموا اليه وعظوه وقالوا قد علمنا يا اباطيل انك ادت مواصلنا والرجوع الى جامعنا وان نعلم ابن اخيك ابنا
قال والله ما جئت لهذا ولكن ابن اخي اخبرني ولربكذبن ان الله تعا اخبره انه بعث على حبه من القطاعة دايرة الارض فحسب جميع ما فيها من
قطيعه دم وظلم وجور ورك اسم الله فابعدوا الى حبه فكم فان كان حقا فاقفوا الله واربعوا انتم عليه من الظلم والجور وقطيعه الدم وان
كان باطلا دفعه اليكم فان شئتم فلتقوه وان شئتم استعبدوه فبعثوا الى القصفه وانزلوها من الكعبة وعليها اربعون خاتما فلما انزلوا
بها ففكر كل رجل منهم الى خانه ثم فكر ما اذا ليس فيها حرف واحد الا باسمك اللهم فقال لهم ابوطالب يا قوم اتقوا الله وكفوا عما انتم عليه فخرجوا
ولم يتكلم احد ورجع ابوطالب الى الشعب ثم قال ذلك فصدته اليابسة التي اولها الامن ثم اخذ الليل نصب وشعل الحصار من
الشعب ونجها وقد كان في امر القصفه عبرة من ما يجزى غائب العوم يجب محي الله منها كفرهم وعفونهم وما تقصوا من ناطق الحق من راسع
ما قالوا من الامر باطلا ومن ثباني ما ليس بالحق بكذب وامر عبد الله فبما صدقا على منظم من مناصبهم ولا تحسبوا مسلمين محمدا
لك عزة منا ولا شئ من ستمه منا بدها شئ من كره في الناس خير من كره وقال عند ذلك نفر من بني عبد مناف في ربي وضو وقال
فرش ولدنا من نساء بني هاشم منهم مظم بن عدى بن عامر بن لوى وكان شجاعا كبيرا كثير المال له اولاد وابو العاصم بن ماسم ونهض بن امية
في رجال من اشرافهم من ربه ما في هذه الصحيفة فقال ابو جهمل هذا امر فوضو ليل وخرج النيرة وهطه من الشعب فاحاطوا الناس وما نبر
طالب بعد ذلك شئ من ومات رسول الله عنها بعد ذلك وورد على رسول الله امر ان عظماء من جرحه جرحا شديدا ودخل على ابوطالب
يجود بنفسه وقال يا عم ربيت صغيرا ونصرت كبيرا وكفنت بيتا فجزاك الله عن خير الجزاء اعطى كل من اشفع لك بها عند ربي قال ابن عباس فلما
فعل ابوطالب في ربي جرحه لنفسه فاصغى اليه العباس رجع قوله فخرج العباس رأسه وقال يا رسول الله والله قد قال الكلمة التي سئلتك اياها
وعن ابن عباس ربه قال ان رسول الله عابض جنة ابوطالب فقال رسول الله رجع ربي خير ايامهم وذكروا محمد بن يحيى بن راسا ان حجة
بنيت خويلد واباطالب في حق الله عنها ما في علم واحد وثنا بعث على رسول الله المصاب بهلاك خديجة وابوطالب كانت خديجة وزيرة
صد في حق الاسلام وكان يكن ابيها وذكر ابو عبد الله في منتهى كتاب المعرفان وفات خديجة كانت بعد وفات ابوطالب بثلاثة ايام وفهم الولد
انهم خرجوا من الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وفي هذه السنة توفيت خديجة وابوطالب بينهما خسر وثلاثون ليلة حكم في كتابه لابل النور
عن الزهري قال كان رسول الله بعرض نفسه على قبائل العرب كل يوم ويكلم كل شريف قوم لا يشاءهم مع ذلك الا ان يوتوه ويمنوه ويقول لا اكون
احدا منكم على شئ من رضى منكم بالثقة ادعوه اليه فذاك ومن كرهه انما اريد ان يجرى في ما يروى من القتل حتى بلغ رسالات ربي وحي
الله عز وجله ولين جنتي بما شاء الله فلم يقبله احد منهم ولم يات احد من تلك القبائل الا قال قوم الرجل اعلم بمرأون ان رجلا يصليها وطيب
امد قويه ولفظه فلما نزل ابوطالب ليشهد النبلاء على رسول الله اشدا كان فهدا ثقيف بالطايف رجاء ان يوقه فوجد ثلثة نفر منهم ثمان
ثقيف يومئذ وهم اخوة عبد ابل بن عمرو وجب بن عمرو وصوتون بن عمرو فصر عليهم نفسه وشكا اليهم البلاء وما انتفك من قومه فقال احد
انا اسواسي الكعبة ان كان الله بعثك بشئ خطا وقال اخي اعز على الله ان يرسل جبريل وقال اخي والله لا اكلك بعد جيلك هذا
ابدا والله لتركك رسول الله لانت اعظم فامران اكلتك ولنت كنت تكذب على الله لانت شر من اكلتك ونه في ربي واخواته قومهم لوت
في ربي وجعلت هذا الصنفين على طريقه فلما نزل رسول الله بين صنفين كان لا يرفع رجليه ولا يضعها الا في ربيها بالجمان وذلك ان واحد
من ربي رجليه فخلصهم ورجلاه شبلان الذماء فدخلوا جابطهم وجابطهم واستظل في ظل جلكه منه وهو مكر وبمخرج فاذا في الجابطة
حينئذ من ربي رجليه وشيئ من ربي رجليه فلما رها كره مكانها لما جمل من عدوا على رجليه وولاه راسا راسا اليه خلا لها يدعي عاصم
في ربي من ربي رجليه فلما رها كره مكانها لما جمل من عدوا على رجليه وولاه راسا راسا اليه خلا لها يدعي عاصم
في ربي من ربي رجليه فلما رها كره مكانها لما جمل من عدوا على رجليه وولاه راسا راسا اليه خلا لها يدعي عاصم

باب دخول الشعب

يورث بن يثبع فلما اخبره باحوال الله ابيه من شان يورث بن يثبع من موخر عدا من ساجدة الله وجعل يثبع يديه وما انبلا من العلاء فلما بصرت وشبه
 ما يصنع فلا يها سكتا فلما اتاهما قال الله ما شانك سمعت الحمد وتبكت قد صبر ولم تزل فقلت باحدثا قال الله هذا رجل صالح اخبرني بشئ عرفته
 من شان رسول الله انا بدعي يورث بن يثبع ففحصك او قال لا تفعلت عن نصر اني بكت فانه رجل خداع فجمع رسول الله الى مكة قال على يدي
 بن هاشم ولما رجع رسول الله من الطائف واشرف على مكة وهو معمر كرم ان يدين مكة ولا يبر لها فهاجبر فخطبوا رجل من فريش فذكر ان اسلم من
 فقال له اني لا اقدر ان اخرج من فريش فقلت له ان هذا بسلك ان يخرج من فريش فقلت له اني لا اقدر ان اخرج من فريش فقلت له اني لا اقدر ان اخرج من فريش
 لست من فريش وانما انا حليف فيهم ولحلف لا يخرجهم على الصبر واخاف ان يخرجوا فيكون ذلك تشبه فخرج الى رسول الله فاجره وكان رسول الله
 في حصاره مخفيا مع زيد فقال له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش
 رسول الله فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش
 له اني قد اجرتك فقال وطف واسع ما شئت فاقبل رسول الله وقال عظم لولدي ولخاتمة ولبنه طعيم من عظمه واسلحكم فاني قد اجرت
 محمدا وكونوا لولدي طيف ولبني واسع فاعذوا واستدعوا فاقبل رسول الله حتى دخل المسجد وراه ابو جهل فقال يا معشر فريش هذا
 محمد وعده وقد مات ناصر فشانكم فقال له طعيم من عظمه فاني لا اقدر ان اخرج من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش
 اجبرهم صابري قال بل عير قال اذا لا تخف جوارك فلما فرغ رسول الله من طوافه وسبب جاء الى عظم فقال يا وهب قلابرت واحسن فريش
 جوارك قال وما عليك ان تغيب في جوارك قال اكره ان افهم في جوارك فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش فقلت له اني سمعت من فريش
 اسعد بن زداره وذكر ان بن عبد قيس في موسم من مواسم العرب وهما من الخزرج وكان بين الاوس والخزرج حرب فدينوا فيها دهر طويلا وكانوا لا يصحون
 السابح لا بالبل ولا بالثاء وكان اخر حرب بينهم يوم بعاث وكانت الاوس على الخزرج فخرج اسعد بن زداره وذكر ان الى مكة في غزوة وجب يملكون
 الخلف على الاوس وكان اسعد بن زداره صديقا لعنه بن دبيعة فنزل عليه فقال ان كان بيننا وبينكم فمنا حرب وقد جئناك نطلب الخلف عليهم
 فقال لعنه بعد ذلك دارنا من داركم ولنا شغل لا نخرج اليه قال وما شغلناكم وانتم في حرمكم وامكنكم قال لعنه خرج فبينما رجل يدعي ان رسول
 الله سقته احلامنا وسبنا اهنا وافد شباتنا وفرقوا جاعنا فقال له اسعد من هو منكم قال ابن عبد الله بن عبد المطلب من اوسطنا اشرفا
 واخفنا ابنا وكان اسعد وذكر ان جميع الاوس والخزرج ليعمون من اليهود الذين كانوا بينهم التضرع وقريظة وفتننا ان هذا اوان يخرج يركب
 يكون مهاجرة بالمدينة لنطلبكم بربا معشر العرب فلما سمع اسعد وضع في طلبه ما كان سمع من اليهود قال فابن هو قال جال في البحر وانهم لا يخرجون
 من شعبهم الا في الموسم فلا تسمع منه ولا تكلم فانه ساحر يصول بكلامه وكان هذا في وقت محاصر بنو هاشم في الشعب فقال له اسعد فكيف تصنع
 وانا معكم لا يتل ان اطوف بالبيت قال ضع في اذنك الفطن فدخل اسعد المسجد وقد حشا اذنيه باللفظ فظاف بالبيت ورسول الله
 جالس للحج جمع قوم من بنو هاشم فظفر ابيه نظره فجاءه فلما كان في الشوط الثاني قال في نفسه ما اجد اجعل في يكون مثل هذا الحديث بمكة
 فلا افرج حتى ارجع الى فريش فاجره ثم اخذ الفطن من اذنيه ودعي به وقال رسول الله انتم صباخا فرغ رسول الله واسد اليه وقال قد ابدلنا
 الله به ما هو احسن من هذا غيبة اهل الجنة السلم عليكم فقال له اسعد ان عهدك بهذا الغريب الى ما ندعو يا محمد قال الى شهادة ان لا اله الا الله
 واثبت رسول الله وادعوك الى ان تشركوا بربنا وبالوالدين احسانا ولا تغفلوا اولادكم من ملاقي نحن نرزقكم وانا هم ولا نفرنا الفواخر ما اظننا
 وما بطن ولا تغفلوا انتم الذين حرمت الله الاباحي ذلك وصيكم به لعلكم تفلحون ولا تغفلوا عما لا ينبغي لانا انهم لا يابون الى الحسن خوفا من الله ولو فوا الكبر
 والمنزلة بالسط لا تخلف الاوسها ولذا اظنم فاعدوا ولو كان ذا قرب وبه هذا الله وغوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون فلما سمع اسعد هذا
 قال له اسعد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله يا ايها الناس اهل يثرب والخزرج وبيننا وبين اخوتنا من الاوس جبال فظنوه
 فان وصلها الله فليكن ولا اجدا عنك وصي رجل من فريش فاني دخل في هذا الامر رجوت ان يسم الله لنا امرنا عليك والله يا رسول الله لقد كنا
 نسمع من اهل يثرب ويثربنا بخرجك ويثربنا بصفك وارجوا ان يكون دارنا دار هجرتك عندنا فقد اعلنا اليهود ذلك فالحمد لله
 الذي ساقى اليك والله ما جئت الا لنطلب الخلف على قومنا وفداننا الله بافضل ما انبت له ثم اقبل فكون فقال له اسعد هذا رسول
 الله الذي كانت اليهود تبشرنا به ويثربنا بصفه فكم قاسم ذكر ان ثم قال يا رسول الله ابعث معنا رجلا يصلنا القرآن ويدهو الناس الى
 امرك فقال رسول الله لمصعب بن عمير وكان فوج هذا من فريش ابوبكر بن كيسان وبفضلته على اولادهم ولم يخرج من مكة فلما اسلم حفاة ابوا
 وكان مع رسول الله في الشعب فوجهم واصلهم بالهدى ورسول الله بالخزرج مع اسعد وقد كان غلام من القران كثير الفخر الى المدينة
 ومعها مصعب بن عمير ففقدوا على فوجهم واسيرهم بالهدى ورسول الله وخبره فاصاب من كل بطون الرجل والرجلان وكان اصعبك لا على امك
 فذلة وكان يخرج في كل يوم فصوص على بن الخزرج بدعيهم الى اسلام فجيده الاحداث وكان عبد الله بن ابي شريح في اخيرهم وقد

صحة

باب دُخُولِ السَّعْيِ نَفْسًا

كانا الاوس والخزرج اجتمعت على ان يهلكوه عليهم لشرهم وسخاوتهم وقد كانوا اخذوا بالكلية احبا في غمار ال واسطة كانوا يطلبون لواءه لانهم
 لم يدعوا لغيره فخرجوا من بين يديهم على الاوس وقال هذا ظلم منكم للاوس ولا اعين على الظلم فوضعت الاوس والخزرج فلما قدم اسعد
 عبد الله ما جاء به اسعد وذكروا وفزاره فقال اسعد اصعب ان اخل سعد بن من رثاء الاوس وهو رجل عاقل شريف مطلق في بيعه وشره
 عوف فان دخل في هذا الامر لانا امرنا فاعلمنا اني محملهم فاجاء مصعب مع اسعد الى محلة سعد بن معاذ ففقد على من اباؤهم واجتمع اليه قوم
 من احادتهم وهو يومئذ عليهم القرن فبلغ ذلك سعد بن معاذ فقال لا تسبني حتى تاتي من امرهم بل يقض ان امامه اسعد بن ذرارة قد جاءه
 محملنا مع هذا الشرى بعد شتاتنا فانه وانهم عن ذلك فاجاء اسعد بن محض بن فخر بن اسعد فقال اصعب ان هذا رجل شريف فان دخل في
 هذا الامر جرت ايامهم امرنا فاصدق الله فيه فلما ضرب اسعد بنهم قال ابا امانه يقول لك نالك لا ناسنا في نادينا ولا نقتد شتاتنا واحده
 الاوس على نفسك فقال اصعب او يخلص فغرض عليك امر امان احبته دخلت فيه وان كرهت تخنا عنك ما نكره فخلص فخر اهل بيته من
 القران فقال كيف تصنعون في هذا الامر قال يغسلون ويغسلون ثوبين طاهرين وثمنهما لشهادتين وصلى ركعتين فري بنفته مع شياطين في البيت
 ثم خرج ومعه ثوبين ثم قال اعرض علي فرض علي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لهم صلى ركعتين ثم قال لا اسد ابا امانه انا
 ابست اليك الان خالك واحنا اهل بيته فان يجهشك فخرج اسعد الى سعد بن معاذ فلما نظر اليه سعد قال افسه ان اسعدا قد رجع اليها فبقيت
 الذي هب من عندنا والاهم سعد بن معاذ فخرج من بين يدي من الرجز فاجاء اسعد فلما سمع ما قال مصعب قال الله لعدينا الاسلام في وجهه ول
 ان يتكلم فبقيت الى منزله واني ثوبين طاهرين واغسل وشهدا لشهادتين وصلى ركعتين ثم قام واخذ بيد مصعب فحمله اليه وقال اظهر امره
 ولا تخاف احادهم جاء فوفت في بني عمرو بن عوف وصاح بانهم عوف لا يبين رجل ولا امرأة ولا بكر ولا ذك ولا ذك ولا ذك ولا ذك ولا ذك
 نخرج فليس هذا يوم سن ولا حجاب فلما اجتمعوا قال كيف حالكم قالوا انت سيدنا والمطلع فبنا ولا نرك ذلك امرنا فبا ما شئت فقال لا اركم
 وناقم وصيها نكم على حرام حتى تشهد وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالحمد لله الذي اكرمنا بذلك وهو الذي كانت اليهود تخبر به
 فابقي راد من دوي عمرو بن عوف في ذلك اليوم الا وفيها سلم او سلمه وحول مصعب بن عمر اليه وقال اظهر امره وادع الناس على الله و
 شاع الاسلام بالمدينة وكثر ودخل فيه من ابطنين جبهنا اشراهم وذلك لما كان عندهم من اخبا اليهود وبلغ رسول الله ان الاوس والخزرج
 وقد دخلوا الاسلام وكتب اليه مصعب بذلك وكان كل من دخل في الاسلام من قريش بن قومه وعدوه فكان رسول الله يامرهم ان يخرجوا
 الى المدينة فكانوا يستقلون رجلا رجلا فقصرون الى المدينة فقبض عليهم الاوس والخزرج عليهم وبواسونهم قال فلما قدمت الاوس والخزرج مكة باهم
 رسول الله فقال لهم ممنون لي جاني حتى اتوا عليكم كتابكم وثوابكم على الله لجهته فالوا انهم با رسول الله فخذ لنفسك ولزيتك ما شئت
 فقال وعدك العقبى في الليلة الوسطى من ليا الى الشرب فلما احتوا رجوا الى من وكان منهم من قد اسلم فكثر وكان اكثرهم مشركين على
 دينهم وعبد الله بن علي فبهم فقال لهم رسول الله في اليوم الثاني من ايام الشرب فاحضروا وادعوا عبد المطلب العقبى ولا تبهوا وانا ما و
 ليستل واحد فواحد وكان رسول الله نازلا في دار عبد المطلب حرة وعلو العباس معه فاجتمع سبعون رجلا من الاوس والخزرج فدخلوا
 الدار فلما اجتمعوا قال لهم رسول الله ممنون لي جاني حتى اتوا عليكم كتابي وثوابكم على الله لجهته فقال اسعد بن ذرارة وابراهيم بن مرثد
 وعبد الله بن خرم نعم با رسول الله فاشترطوا لنفسك ولزيتك فقال رسول الله ممنون لي جاني حتى اتوا عليكم كتابي وثوابكم على الله لجهته فقال اسعد بن ذرارة وابراهيم بن مرثد
 ولولا ذلك قالوا لانا على ذلك قال لجهته فملكون بها العرش الدنيا وثوبين لكم اليهم وتكونون ملوكا فقالوا فادري نحن اهلنا من
 فضله وكان من الاوس فقال يا معشر الاوس والخزرج فقلون على ما تقدمون عليه اما تقدمون على حربا لا حرا ولا اجير ولا حرب ملوك الدنيا
 فان علمتم اننا اذا اصابتكم المصيبة في انفسكم فذلمون وشركمون فلا تفرقه فان رسول الله وان كان قومه خالفوه فهو في عز ومنه فقال لعبد
 بن حرام واسعد بن ذرارة وابراهيم بن مرثد وللحديث ما لك وللحديث ما لك وللحديث ما لك وللحديث ما لك وللحديث ما لك وللحديث ما لك
 ما شئت فقال رسول الله اخبروا الى منكم اشر شره فبنا بكم بذلك كما اخبر موسى من بني اسرائيل اشر شره فبنا فقالوا اخبر
 شئت فاشاير بن ابيهم فقال هذا انقبت هذا انقبت هذا انقبت حتى اخبروا ربيعة من الخزرج وهم اسعد بن ذرارة وابراهيم بن مرثد
 بن حرام وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد وابراهيم بن مرثد
 الاوس وهم اهل بيته من النهران وكان رجلا من البني حليفا في بني عمرو بن عوف واسعد بن محض بن فخر بن اسعد فلما اجتمعوا وابوا رسول
 الله صاح لهم اهل بيته من النهران وكان رجلا من البني حليفا في بني عمرو بن عوف واسعد بن محض بن فخر بن اسعد فلما اجتمعوا وابوا رسول
 فريش واقلوا بالسلح وسمع رسول الله النداء فقال لا انصا نفر فوا فقالوا يا رسول الله ان امرنا ان نعمل عليهم باسبا فافعلنا
 فقال رسول الله لمؤمر بذلك ولو اذن الله في محاربتهم فقالوا يا رسول الله فخرج معنا قال لا ننظر امر الله فما شئت فمريش على بكره

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الادب
 في باب من قال لا اله الا الله
 في حديثه

باب دخوله الثقب لكل الكثر الصنف

ايها فداخذوا السلاح وخرج حزة ومعه لثيف فوقف على العقب هو وعلى باباطا فلما نظروا الى حزة قالوا ما هذا الذي جعلتم عليه ثيابا
وامهنا اسد والله لا يجوز احد هذه العقب الا ضربته بسيفي فخرجوا وغدا الى عبد الله بن ابي وقالوا له قد بلغنا ان قوتك يا ابو جابر على
مر بنا خلفهم عبد الله انهم لم يفعلوا ولا علم له بذلك ولهم لم يطلوه على امرهم فصدقوه وتفرقتا لانضابا وبع رسول الله الى مكة بنينا الجبل
بالضم الكرم واصل من اصوله ومجرك والتسبة بالضم العار والسببة الذي سبب الناس وقالوا فخير من ابادى بقات بالعين وبالفن كثر وبثك
موضع نفير بالدبنة وبوبه معروف قوله ان عهدك هذا فخير من حمل الخفة انك قريب العهد بالقبلة التي حبيتك بها فانها كانت عذبة فومك
او عهدك هذا فخير من ابادى عهدك فهداه لكون صادقا عند الله فبانه من نصرته ودينه وانك لا تخرج في
استخفاء وقال الجوزي في الحديث جئت هو ان على يكره ايها هذه كلمة للمرب يرددون بها الكثر وتوفر المد وانهم جاؤا جميعا لم يختلف
نهم لحد ولهم هناك بكن في العقبه وهي التي يسكن عليها الماء فاستعبر في هذا الموضع كما على ناسبه عزالي نصر من ابراهيم بن محمد الاثر
عن عبيد بن زادة عن ابي عبد الله قال لما نوق ابو طالت بن جابر على رسول الله فقال ليما اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثان فخرج
بانبيهم فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة فقال له الجوزي فضا اليه قبي نوق ابو طالت بعد نبوته ببيع سنين وثمانية اشهر وذلك بعد
خروج من الشعب شهرين ووزم الواثق انهم خرجوا من الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وفي هذه السنة نوق ابو طالت فوفت خديجة بعد سنة
اشهر له ثلث اربعين سنة وثمانية اشهر واربعة وعشرين يوما ويقال وهو ابن سبع واربعين سنة وسنة اشهر واما ابو عبد الله بن منة
في كتاب المعرفة ان وفات خديجة بعد موت ابي طالت بثلاثة ايام المعرف عن النسي نوق خديجة بمكة قبل الهجرة من قبل ان تغرض الصلح
على الموت وسمى ذلك العام عام الحزن ولبث بعدها بمكة ثلثة اشهر فمات صاحبها بالهجرة الى الحبشة فخرج جماعة من صحابه باها اليهم وذلك بعد
خمس من نبوته وكان حصا الشيعي كنية الصنفه اربع سنين وقبل ثلاث سنين وقبل سنين فلما نوق ابو طالت خرج الى الطائف واقام
فيه شهرا وكان يصعد في جبل الحرث ثم انصرف الى مكة ومكث في هاسنة وسنة اشهر في جوار مطم من عدى وكان يدعو العباة في المواسم فكانت
بيعة العقبه الاولى في ضايعه من نفر من الخرج وواحد من ربي خبيته من قومهم وهم جابر بن عبد الله وفطنة بن عامر بن حزام وعوف بن الحارث
وعادته بن ثعلبة ومثله بن الاسد وابو امانه ثعلبة بن عمرو ويقال هو اسعد بن زادة فلما انصرفوا الى المدينة ذكروا القصة وفقر في القرى
صدوق وفي السنة القابلة وهي العقبه الثانية انفذوا معهم سبعة اشهر الى السلم والبيعة وهم ابو الهيثم بن التيهان وصباة بن الصامت ذكروا
بن عبد الله ونافع بن مالك بن الصلحان وعباس بن عباد بن فضلة ويزيد بن ثعلبة حليفه ويقال سق بن الحارث وعويم بن ساعدة حليف
لهم ثم انفذوا اليهم معهم ابن عمه مصعب هاشم قتل دار اسعد بن زادة فاجتمعوا عليه واسلم اكثرهم لادار امير بن زيد وحطه وابل ووافق
فانهم اسلموا اسد بن رباح والحند في وفي السنة القابلة كانت بيعة الحرث كانوا من الاوس والخرج سبعين رجلا وامراة من ولغاوة منهم اثني عشر
ليكونوا اقلامه فمير شعة من الخرج وثلثة من الاوس من الخرج اسد وجابر والبر بن عمرو وعبد الله بن حزام وسعد بن عباد والمندوبين
قر عبد الله بن رباح وسعد بن الربيع ومن القوافل عباد بن الصامت ومن الاوس ابو الهيثم واسيد بن خضير وسعد بن خشمه ميج من حجرة
ان ان قربا كلهم اجتمعوا واخرجوا ابن هاشم الى شعبا وطالب مكشوفة ثلث سنين الاشهر ثم انفق ابو طالت خديجة جميع المال ولا يقدرون على
الطعام الا من موسم الى موسم فلفوا من الجوع والعري ما الله اعلم به وان الله قد بعث على صحفهم الارضه فاكلت كل افيها الا اسم الله فذكر ذلك
رسول الله لابي طالب فاداع فوديا الاوس هاشم عنق واحد فخرجوا من الشعب الى الجوع اخرجهم فجاوا حتى اوثا البحر وجلسوا فيه وكان لا
يقعد فيه شيئا فودش فقالوا يا ابا طالب قد انقضت فواتك ان نصلح فواتك قال قد جئتكم بحجر الى صيفكم لعله ان يكون بيننا وبينكم صلح فيها
فقبضوا اليها وهو عندهم ابي جيل وكانت قبل في الكعبة فخافوا عليها السراي فوضعت بين ايديهم وخوابهم عليها فقال ابو طالت حينئذ
منها شيئا قالوا لا قال ان ابن اخي حاتم ولم يكن في قط ان الله قد بعث على هذه الصنفه الارضه فاكلت كل قطعة وانهم تركت كل اسم هو
الله فاقا كان سادقا فلعنهم عن ظلماتنا وان يكن كاذبا ندفع اليكم فضلهم فصاح الناس انصفتنا يا ابا طالب ففقت ثم اخرجت فاداهم شربة
كما قاله فكبر المسلمون وامسحت وجوه المشركين فقال ابو طالت لئن لم ايتا الى بالحق والحق انكم انتم فاسلم بومشدا عالم من الناس فخرج ابو طالت
الى شعبه ثم عزهم هشام بن عمرو العاري بما سئلوا به هاشم قبي روى الزهري في قوله فشا ولقد كانهم الايات قال لما نوق ابو طالت
لو عبد النبي فامرنا فطرنا اهل راسه المزاريق ما نيا ان نوق في شيا اخر مات ابو طالت كان يشتر من ابي الجراح عند باب البيت من
سار من رجل وهو ذليل وشبهه ذليل اذا جاءه في ابي طالت داره بن حمران وقالوا لو كان محمد نبيا لثقلت النبوة عن النساء ولا مكنه جميع
الايات ولا مكنه منع الحديث عن قادير ولما مات ابو طالت خديجة قتل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك الاية الزهري في قوله فبانوا لفضل
حسب الاية الاية ابو طالت في اشهد عليه البلاء عدلى ثقيف بالطائف وجاء ان يثووه سادتها فلم يثبلوه وشبهه مناهم بالانجا

اجتماع

باب دخول الشيطان في الجنة

وقد روي جليله فيهم واستظلم ظل جلد منة وقال اللهم اني اشكر انك من ضعف قوتي وقلة جليتي وناصري وهواني على الناس يا ارحم
 الراحمين ثم ذكر حديث عمار بن كثر عن ربيعة بن كزيب عن ابي اسحق الطائي عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 فلما قرب اليه من اخر السرى وهو على الارض فذا لا يرى له من اهل مكة فالتفت الطائف شيئا من عجزه فسلم عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 رسول الله بمكة سنين لم يزل يمشي على وجهه وقد عجزه ثم لما افاقه ان يصدق بما روي عن رسول الله فجلس في نفسه على قنابل العرب فافا
 انهم قالوا كذاب لم نسمعنا اولا قال كان زوف في المنفى وعينه في سنة ثمان من نبوته فها هو في ذلك وقتها سمع على معاذة رسول الله وقت
 انما السلام حزو على انجاشي من عند من السليبي وعامى رسول الله عمار بطايب فاست بنوهاش وبنو عبد المطلب ومنه وابوا ان يسلوه فشا
 الاسلام في القنائل واجهدها المشركون في اخفاء ذلك النور وطوى الله لانيتم نوره فصرقت قريش ان لا يسبيل الى محمد اجتمعوا على ان يكتبوا
 فباينهم على بنو هاشم وبنو عبد المطلب ان لا يبايهم ولا يبايعوهم فكبروا صمغهم في ذلك وكسب فيها جاعة وطفوها بالكتبين ثم عدوا على من
 اسلم فادفعهم فادهم واشتد ابلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم ونزلوا لولا ان الاشد بذا واديت قريش لنبو عبد المطلب الجفاء واديعهم
 شروفا والاصلح بيننا وبينكم ولا رم الا على من هذا الصابي فخذ ابو طالت دخل الشعب ابن اخيه وبنو ابيه ومن انبهم فدخلوا الشعب طالب
 واذا الضيق والموتين اذى شد بذا وضربهم في كل طريق وحصرهم في شعبهم وطفوا عنهم المارة من الاسواق وفادى منادى منادى منادى من الغيرة
 قريش اتجار رجل منهم وعدوه عند طعام يشرب قريش واعليه ففعلوا ذلك ثلث سنين حتى بلغ الغم اليهم الشدة حتى جعلوا اصوات سبائهم
 بنضاعون اى يصيحون من الجوع من ودا الشعب كلنا المشركون بكروهم ما فيه بنوهاش من البلاء حتى كرهوا من قريش ما اصاب بنوهاش والهم
 كراهم انهم لم يسمعهم الفاطمة الظالمه حيا وادى الى انهم وامنوا وكان ابو طالت يفتان بنوا الواسل الله لبلاء او سئل وكان النبي اذا اخذ
 مخبئه او فذ جعله ابو طالت يبين بينه وبينه خشية ان يقتلوه ويصبح قريش وقد جعلوا اصوات سبائهم بنوهاش من الليل بنضاعون من الجوع
 فيجلون عندا لكتبته فيسبل بعضهم بعضا فيقول الرجل لاصحابه كيف بات اهلك يا ابا رضى فيقول اكن لغواكم هؤلاء الذين في الشعب ماتت
 صبيانهم بنضاعون من الجوع فقام من حبيبه ما بلغ محمد ودهطه ونهم من بكوه ذلك فاق من قريش على ذلك من ارم في بنوهاش سنين اولا
 حتى جهل الغوم جهلا شديدا لا يصل اليهم شي الا من او سئفني به من اراد صلته من قريش حتى روى ان حكمهم بن حزام خرج يوما ومعلنا
 يحمل طعاما الى عمة خديجة بنت خويلد وهي تحت رسول الله في الشعب لغيره ابو جيل فقال يا ثقب بالطعام الى بنوهاش والله لا ينج انت
 ولا طعامك حتى اضفك عند قريش فقال له ابو جيل في بنوهاش بن حمرث فتمتد ان يرسل الى عمة بطعام كان لها عند فابي ابو جيل ان يذوقها
 اليه ابو جيل في جاني سبب فتيه ووطنه وطاشد بذا وحزن بن عبد المطلب فربى عري لك وهم بكروهم ان يبلغ ذلك رسول الله واصحابه
 فبتمنوا بهم وحزن رويان هشام بن عمر بن ربيعة ادخل على بنوهاش في ليلة ثلثة احوال طعام فسلت بذاك قريش فشا اليه ففعل في ذلك
 فقال ان غير عاندني بجاهلكم ثم عاد ان ثابته فادخل حلالا او حليبا لبلاء وصادفته قريش وهو راى فقال ابو سفيان دعوه رجل وصل حمة الماذ
 احلف بالله لو ضلنا مثل ما ضل كان اجل بنا ورضى الله هشاما الاسلام يوم الفتح قال في سنة عشرين من نبوته وفي ابو طالت قال ابن عباس
 عارض رسول الله جنازة ابي طالب فقال وصلك دم وجزاك الله خيرا يا ارحم الراحمين في سنة ثمان من نبوته وفي ابو طالت قال ابن عباس
 مر منها الذي توفيت فيه دخل عليها رسول الله فقال لها بالكره من ادى منك يا خديجة وقد جعل الله في الكره اكبر اما علمت ان الله
 قد رضى عنك في الجنة مر به ربي عن عثمان وكلتم اخف موسي اسبدا امره فوعون قالت وقد فعل الله ذلك يا رسول الله قال نعم قالت بالرفا
 والبنين ونوفيت خديجة وهي بنت خنس سنين ودفنت بالجحن ونزل رسول الله فرها ولويكن يومئذ سنة الجنازة والصلوة عليها وركب
 عن عبد الله بن ثعلبة بن صفي قال لما توفي ابو طالت خديجة وكان بينا ما شعر وحسن ايام اجتمعت على رسول الله مصيبتان فلم يبينه واطل
 الخروج وقالت من قريش ما لم تكن نبال ولا قطع فبلغ ذلك ابا له خديجة فقال يا محمد امض الى اودك فاكنت سائنا اذ كان ابو طالت جاتا فسنه
 لا والاه لا يوصل اليك حتى اموت وستابن عبطلة النبي فاقبل عليه ابو له فقال من غوي يصعب يا معشر قريش صبا ابو عتبة فاني لست
 حتى وضوا على ابو له فقال ما فارقت من عبد المطلب لكن اتيه اني اتيه من مني جولي اريد قالوا احسن واجملت ووصلت انهم
 فكث رسول الله كذا لك اما يا ذهاب باي لا يضر من له احد من قريش وها هو ابا له اذ جاء عتبة بن ابي معيط وابو جيل الى ابو له فاجل
 حوز فاه عن ضرره وفي سنة ثمان من نبوته والى ثقف من محمد بن جبير قال لما توفي ابو طالت ثابوت قريش من رسول الله فخرج الى
 الطائف وصعد زيد بن حارثة وذلك في ليل اثنين من شوال سنة عشرين من النبوة فقام بها عشرة ايام وقبل شهر فاذو ومن الجحان فاش
 الى مكة فلما اقبل فخلد من الله اليه فممن من قريش وروى انهم لما اضرقت من الطائف عدوا على جلد من غلب في وقال اللهم اني اشكر الله
 ضعف قوتي وقلة جليتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت رب كل من يحلف الى عبيد يتجهقوا والى عبدك

فيعلمون

هذا الحديث
 في تاريخ
 ابن عسك
 في تاريخ
 ابن عسك

باب في مباحثها من غرائب النسخ

مع ذلك كان بن ثابت ثوب جلوس بالهاتف لندخلهم ذال منهم بنيتهم وقدس من يسيروا اليهم وبفتد نرجل من قوم ذال من قوم
 وحل كل قوم بنوهم في هدام بعد الضلال والديهم وارشد من يبيع الحق يريشد فبقوى ما لا يرى الناس في وبل كننا البصق كل
 مشهد اليهم من كسب مقام فثانهم ومضد حال للمؤمنين برصد بيان قوله برقة اي كبره السن من الناس ولا شئ منهم وفي النهاية بن امره
 بنه اذا كانت كمله لا تخيب الجواب الثوب ومع ذلك خفيته عاقله لجلس الناس ومخدثهم من البروز وهو الظهور والمخروج جلد اى خالده
 في الاحياء في رفع الجلوس معروف والرقولون الذين قبت انزادهم واصله من ارميل كانهم لصفوا با ارميل كاجل للفتل للزج المستون الذين كرف
 انهم مطر فلم قبت شيئا والشاء في اخره يد من حروف العلة الملقاة وصنات كالاصليه فيه وكسر لخميه بكسر الكاف وفيها الشدة السط
 من الحيا نزع وفنا ونزح وقنا وقيل هو مع مقدم الخيمه وقيل هو مزجها وقيل لكل بيت كسر من عيين وشال خلقها الجهد بالفتح اى المشد
 والمراد بالفتح المبالغة في التفرج ما بين الرجلين فقت اوسلت اللين واللينت من لجر وهو ما خرجها اليهم من كسر شها بمضنها وانما مض
 ذلك المنسل عن فاضات هذه الشاة كذلك مع ما بها من قلة الاختلاف بربض اى بربض اى الرطخ حتى يربضوا اى يغتوا على الارض للثوم والاك
 يحكي عن الاماء وعظروا الفج السبلون اى لبنا سائلا كثيرا واليهاء وبعض فقه اللين ثم اراضوا وفي بعض الروايات حتى اراضوا اى شربوا عطلا
 بعد عمل حتى ردا من اراض الراوى اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اى اناو على الارض وهو البسط وقيل هو صبا اللين على الارض ثم ايهما
 اى اعطاها من اللين واشترى منها شيئا اخر ويحمل ليعنه ايضا غارب اى عبيد المرحى ناولى الى المنزلة في الليل فمادته اى تركه يتساوى اى
 يتمايل من الضعف في بعض رواياتهم شاولهم لا وفي بعضها ما شاولك بن شاولك لابل ما شاولك من لا اى اخلت في شاولها والحق
 جمع مع مثل كم وكلم واما لربض فليد لانرا لادان مخاض شاول جبال اى لربض والوضاء الحسن البليج الوحيه من فخره من رداءه بالثوب
 ولها فال من عمل جبهه بخلافه من رداءه بالثوب ولهم فال هوس فوهم رجل اجل اى عظيم البطن مدله بربضه مسقلة سببا في فخره وقيل ارادت
 انه لم يكن منفعه لخاصه جباله ولا ناعلا جدا وبروى السبلن بالابدان من اضا وبروى بالثوب والعين وهو من الراس والوسايله والفسايله الحسن
 والعطف بالعين الجبر طول الاشعار وانطافها وروى بالعين وهو الشق وقيل اى طول كانه طال وانطفت ورواياه وعطف هو الطول
 ايضا اصل اى قد وصل الى صصيل الجبل وفي رواية صصل بالحاء وهو كاحقه في الصخر والسطح طول الصق وسمايه اى صلابه وانفع اى يكلج
 على من جوله وقيل لارائه ابيه فضل اى بن ظاهر يفصل بين الحق والباطل والنزاع لابل والهدى من الكلام ما لا ياتى فيه قوله اى لا
 يور من طوله لان كان الى الطول اقرب منه الى القصر وروى لا باش قبل عناه لامبوس من اجل طوله وقيل بعضه منقول اى لا يباس بارين
 مطاوله وروى كابر من طول اى لا يجاوز الناس طولا لا تقطع اى لا تخترق الثلثه من الصخره وهو من النسخه محفود اى محفود اى منقطع
 الناس حواله ولا مقتدى اى لا يثبت الجبل وروى ولا مقتدى اى ظالم واللام في قوله بالفضي للثوب غوبا للماء قوله ما نوى اللهكم اى افضه
 منكم ومنعكم من قوله لهن اصله الهاء وطرح الحزة منه خفيته فتمهد لوزن الشعر والصريح للثوب لخاصه المذموم منج واصله الصريح و
 قبل نحو المزد الذي علاه الزبد وهو معناه قوله حلاله الهاء وهو صفة الصريح والعراب بخلاف العرب وقيل انزاع على اجور قوله ضا درها
 هنا اى نرك الشاة لتكون مخففة له عند من اراد حلبها ونصد بها حكما لانه معبد عنها والمصد موضع الرصد وهم القوم الذين يصدون
 العرف قوله شيب البنون اى اخذ في الشعر علوقه ويروى شيب اى ابتدأ في جواربه من شيب الكلب وهو الابناء بها والاختلاف فيها ليس
 من شيب الناس في الشعر قال امير المؤمنين في جواب اليهود الذي سئل عما فيه من علامات الاصباء فقال فيها قال واما الثانية يا
 اليهود فترى انزل نجيل الآراء وفعل الجبل فقل النبي حتى كان اخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار والندوة واللبس الملعون خاص
 في صورته اعودت فنهت لم نزل فضر بامرها ظهر البطن حتى اجتمعت اراوها على ان يندب من كل فخذ من فريش رجل ثم باخذ كل رجل منهم
 ثم بان النبي هو انهم على فرشه فبصر بونه جميعا باسبابهم فزير رجل ولحد فقتلوه فاذا قتلوه ومنعت فريش رجلا ولم تملكها فبصر به هذا
 فبصر بجل على الخيمه فانبأ بذلك ونسبه باللبلة التي يحميون فيها واساها القى ابون فركه فيها واره بالخروج في الوقت الذي
 خرج فيه الى الحان فاجاب رسول الله بالحز والحره ان اضطلع في خيمه واجه بنفوق فاسرعت الى ذلك مطعنا له مسرورا الفقه بان اقل
 دونه ففزع لوجه واضطربت في خيمه واجلت رجالات فريش مؤمنة في افضها ان قتل النبي فلما استوى في بهم البيت الذي
 فيه ناضهم ببعض فذعنهم من فتنى ما فعل ما فعله والناس ثم اقبل على اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى امير المؤمنين عم ص
 فس وانه يكرهك الذين هموا بالبشوك او يمشونك او يمشونك ويكرهون ويكرهون والله خير الماكرين فانها ترك بمكة قبل الهجرة وكان
 سبب نزولها انه لما ظهر رسول الله الهوى بمكة فذمت عليه الاوس والخزرج فقال لهم رسول الله نسفون وتكونون لي جارا اخر الله
 عليهم كتابي في رؤسكم على الله الجنة فقالوا انهم قد ركبوا ولنسك ما شئت فقال لهم مودك العفة في البلة الوسطى من لباي

الاشارة الى
 انهم انما
 يسمونهم
 على اسم
 من كان
 فيهم
 من
 النسخ
 والاشارة
 الى
 انهم
 انما
 يسمونهم
 على اسم
 من كان
 فيهم
 من
 النسخ

انما اصطلحوا
 من هذا
 المعنى
 ايضا
 بجملة
 اللطيف

انصرح

باب المخرجين إليها وأخرج علي بن مكي

مستلین:

باب الهجرة إليها في تسميتها بكر بالصدق

اربع عليك او على نفسك قوله لعل لا الله اوله في الدين لا يثنى الا الله فادفع هناك واستلام الرجل الى الجبل المذكور وما ادفع
 والرفع الجبل قوله ونحوه لعل المراد هنا انه اخذ السيف من يده والتكاسية من الغرس مقدم المنيع حيث تقع عليه يد انا من حسن
 اقام بعد البعثة بمكة ثلثة عشر سنة ثم هاجر بها الى المدينة بعد ان استقر في الغار ثلثة ايام ودخل المدينة يوم الاثنين بمحادي عشر
 شهر ربيع الاول وبقي بها عشر سنين **عمر** وبقي رسول الله في الغار ثلثة ايام ثم اذن الله تعالى للهجرة وقال اخرج من مكة يا محمد
 لك بها ناصر يداي طالب فخرج رسول الله واقبل ياح بعض فريش يقال له ابن ابيط فدهاه رسول الله فقال له يا ابن ابيط انتم ملك
 على دمي فقال اذا والله لعنك واحفظك ولا اودع عليك فابن زيد يا محمد قال يرب قال لا سلكن بك مسلكتا لا بهتكم فيها احد
 فقال له رسول الله انت عليا وبشره بان الله قد اذن لي في الهجرة ففتي في اذا ودخله وقال له ابو بكر انت اسماء ابني وقد لها تهنيت
 لي اذا ودخلتني واعلم علم من فخر امرنا وكان من موالدي بكر وكان قد اسلم وفل له اتينا بالزاد والراحتين فجاء ابن ابيط الى علي
 فاخبره بذلك فبعث علي بن ابي طالب الى رسول الله بزيادة واحدة وبعث ابن فخر بزيادة واحدة وخرج رسول الله من الغار واخذ
 به ابن ابيط على طريق نخلة بين الجبال فلم يرجعوا الى الطريق الا بعد بد فترا وعلوا ام بعد هذا لك وقدم حديث شاه ام بعد
 والمخيرة التي ظهرت فيها ابواب المخرجات وكذا بيت سرافة بن مالك بن جشم المدحجي وسوخ فوامم فوسد في الارض وعبرها من المخرجات
 فلما كان من الغد واخذ فريش فقالوا لبا سرافة هل لك علم محمد فقال بلغني ان يخرج عنكم وقد نفقت هذه الناحية لكم ولم اراها ولا اثر
 فارجموا فخذكم منكم ما همينا وقد كانت الانصاف عليهم خروج رسول الله ما بهم وكانوا منضون قد وصلوا الى ان وفي مسجد فبا ونزل
 فخرج الرجال والنساء يستبشرون بعد وروا الى اخر ما استخاف في الباب الا ان عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي
 عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن الساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما سعد رسول الله الغار طلبه علي بن ابي طالب وخشي ان يقتل
 المشركين وكان رسول الله على جراء وعلى علي شير فصر به اليه فقال ما لك يا علي قال يا بني انت واتي خيبت ان يقتل المشركين فطلبك
 فقال النبي ناولني يدك يا علي فزيت الجبل حتى خطا برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى منزله فخص ابراهيم بن محمد مثله بكان خوف
 اليه كنع مشفرا وفي بعض النسخ بالراء الملهة ويصيح في تحرك من ابن عيسى وابن ابي الخطاب معا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي الحسن
 جعفر قال لما كان رسول الله في الغار ومعه ابو الفضل قال رسول الله اني انظر الان الى جعفر واصحابه الساعدة فقوم بهم سبعين منهم
 في الغار واني انظر الى هط من الانصاف في مجالسهم بافتيهم فقال له ابو الفضل انهم بارسل الله قال نعم قال فادعهم قال نعم رسول الله
 على عنقه ثم قال انظر فظفرهم فقال رسول الله ادعهم قال نعم واستغنى نفسه انه سحر بياك ابو الفضل ابو بكر وكان يكتفي بغير رضائه
 ابته لان الفضيل ولدا لنافر والبكر الفتي من الابل والعم السباحة وسبل البعثة هو موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى قال
 فلما سجد الله جلست فذاك سار رسول الله اب بكر الصدوق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله اني اراي
 سفينة جعفر بن ابي طالب في طور في البحر قال يا رسول الله وانك لراها قال نعم قال ففقدت ان تزيدها قال او حتى قال فذات منه
 فم على عنقه ثم قال انظر فظفر ابو بكر فوال سفينة في طور في البحر فظفر ابو بكر فظفر اهل المدينة فقال في نفسه لا تصدقك انت
 سكر فقال رسول الله صدقني انت **م** من محجز انهم ما هو مشهور وهو انه في فوجته الى المدينة اوى الى غار فيرب بكر بعثوه التزا
 وداوى اليه الرماة فلما اجلوا من جماعة نازل بن بشر يحون فاقام به ثلاثا لا بطوره بشر وخرج العم في اثره فصددهم الله عن ان يعث
 عنكم وانفجرت عليه فابهم من الظلمة وانشروا وهو نضاجهم بياك قال الجري في قلبي والله لا اطور به يا سيدي الا افر به اسدا
م روى ان نمر من فريش اجتمعوا فيهم عنده وشبهه وابو جهم وامه بن ابي خلف فقال ابو جهم زعم محمد ان ابني عتقوني كنتم ملوكا فخرج اليهم رسول
 الله فقال علي رؤسهم وقد ضرب الله على ابصارهم فقبض قبضة من رباب فذرها على رؤسهم وقرايس حتى بلغ العشر منها ثم قال ان ابا جهم هذا
 يزعم اني اقول اننا لنعقون فان لي فيكم نجا وصدى وانا اقول ذلك ثم انصرف فقاموا بقبضون الزايعين رؤسهم ولم يشعروا به ولا كانوا
 واوه **م** من محجز انهم انما كانت الليلة التي خرج فيها رسول الله الى الغار كانت فريش لغار من كل جبل منهم رجلا فبسطوا اعمدا فلما
 خنت عشر رجلا من خنت عشر طبعا كان فيهم ابو جهم بن نجل بن هاشم ليعرفوه في بطون فريش فلا يمكن بني هاشم ان ياخذوا بطنا ولعدا
 فيضون عند ذلك بالذبح فبطون عشر ديات فقال النبي لاصحابه لا يخرج الالبلة احد من داره فلما نام الرسول فصدوا ليعبوا الى
 باب عبد المطلب فقال لهم ابو جهم يا قوم ان في هذه الدار ضياء بن هاشم وبنائهم انفع ولا تأمن يدنا طنة اذا وضعت القبة فيبقي ذلك علينا
 مستبنة وعار الى اخر الدهر العرك لكن اضدوا بنا جعنا على الباب بخر من محلة مرفوعة فاذا طلع الفجر نزلنا اثينا الى الدار فصرنا به خربة رجل
 واحد وخرجنا فاني ان ينجع الناس قد اضاء الصبح فنزلنا العار عند ذلك فصدوا بالباب بخر من نزلنا على فدهاه رسول الله

شيرة بالآلة الثالثة ثم
 البيا الوجهة كاحيط
 بمكة

الرجل العشرة والقرن
 والوجه والضمور
 اللدلة والضمور
 والرجل العشرة
 فلما اجتمعوا فيهم

فقال

باب الحجرة ومبايها ومبكت على فراش النبي

[illegible]

ماتحتاج اليه
تخلينه

21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقد تم بحمد الله تعالى

باب الهجرة من بلادها الى بلاد الله

واندو لم ياتهم واولوا الاصنام بعضهم اولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان يفعلوا الى اولياكم معروفا كان ذلك في الكتاب مبينا
 فهذا صنف من اهل البيت في غزاة بدر قال امير المؤمنين في حديثه صلى الله عليه وسلم فيكم احد وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جلا الله
 يريدون قتله فاضطجعت في معصية وذهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الغار وهم يريدون اني انا هو فقالوا ابن ابي عكر فقلت لا ادري فخرجت في غار
 بقلوب في قالوا والله لا نخرج من الغار الا قال امير المؤمنين في حديثه صلى الله عليه وسلم فيكم احد وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جلا الله
 وهو في الغار ويخبر الاخبار فيري قالوا لا قال في حديثه صلى الله عليه وسلم فيكم احد اضطجعت على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولدان يسيران الى المدينة وفي
 بنفسه من المشركين حين ولدوا وقاتله غري قالوا لا قل ذكرنا في حديثه صلى الله عليه وسلم فيكم احد اضطجعت على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جلا الله
 الله جل جلاله لم ياد فخر اعداءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ما كان يحتاج للهجرة لبلد على تلك المسافة وكان قادرا ان ينصره
 وهو بمكة من غير مخاطرة بابان وعنايات باهرة كما ان كان قادرا ان ينصر عيسى بن مريم على اليهود بالاثبات في العساكر والنجوة فلم يفتض الحكمة
 الالهية الارضه الى السموات العلية ولم يكن صلوة في مقامه في الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما تراه مولاه من من الله في القلب
 والكثير ولا يكن الله جل جلاله دون وكيل الانسان في امور الله فهو خير من غيره ولا دون جاريته او زوجته في داره التي هي البهاق في دينه
 اموره ومنها النسيب على ان الله سبحانه في الغار على الضيق وصفه في الاخبار وما كان يصلح في تلك الاحداث الا الحرب ولا في فساد
 الذل والخوف من الاخطار الا للتي يصلح لها مثل النساء الضعيفات والاعلان الذين يصعبون في الطرافات عند الحرب من المخافات وما كان يصلح
 للقيام بعده ليدفع عن خطر الاعداء ولا ان يكون معسلا في ولا في ولا في من البلاد ومنها ان الطريق في تاريخه واحد من جبل وديار كما انها
 ان هذا الرجل المشرك لم ياد ما كان عارفا بوجه النبي وانجاء الى مكة ناعلي فساله عنه فخره انه زعيم فنبهه بعد توجهه في ظفيرة واداه في رسول
 الله من المخوف من لما سمعه وعبره في قوله فقال الطريق في تاريخه ما هذا لفظه فخرج ابو بكر مسرعا نحو بني النضير فخرج من مكة الى
 بكون في مكة المبل غنم من المشركين فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوقه فبال لفظه فقلوا اياهما هجر وكثر دهما فاسرع المشرك فحاف ابو بكر النبي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اناه فانطلقا ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم شبل ما حلى الله الغار مع الصبح فدخلوا واصبحوا في دارهم صدق رسول الله
 فدخلوا الدار وقام على غزاة فدا وامن عرفة فقالوا في الله ابن صاحبك قال لا ادري او رغبنا كنت عليه امره بالخروج فخرج فانهتم
 وضربوه واخرجوه الى المسجد فحبسوه ساعة ثم ركه ونجا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان كان حيث لقيه بنهنا ان يتركه النبي بعد من خوفه ان يزلزل
 مكة فخرجهم عنه وهو رجل جبان فوضد النبي وبه السلام بكما له ان ابا بكر اراه الحرب من مكة ومعارضة النبي قبل هجرته على اذكر الخبر
 في حديث الهجرة فقال ما هذا لفظه وكان ابو بكر كثيرا ما يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقبل قول فاذا كان قد اذاد المعافاة
 قبل طلب الكفارة فكيف يؤمن منه الحرب بعد الطلب كان اخذه معر حيث ادركه من الصرديات التي اخضاها الاستظهار في حفظ
 صلوات الله وسلامه عليه من كشف حاله لو تركه يرجع عنه في تلك الساعة وقد جرت العادة ان الحرب مقام مخوف من عنقه الموافقة على طلب
 امينا الضعيف لا دوى فباعلت ان ابا بكر كان معه سلاح يدفع به عن النبي ولا حمل معه شيئا يحتاج اليه وما ادري كيف اعتقد المخافون
 ان لهذا الرجل فضيلة في الموافقة في الحرب وقد استاذن من ابا بكر ان يهرب ويترك النبي في بلاد الاعداء الذين ينهضون ونرا لعطش ايت
 اعتقاد فضيلة لا في كبر هذا الذل من العجب والعجب ومنها التذكير على النبي بجميع صلواته الغار وقد كان في كبر النبي فعلق خاطره المقد
 بالسلامة من الكفارة فراه جريح صاحبه شغلا في خاطره ولو لم يصعب لاسراع من كبره وعرضه واشتغال من امره ومنها انه لو كان من خزن شفقة
 على النبي او على ذهاب الاسلام ما كان قد نهى عنه وفيه كشف ان خزنه كان مخالفا لما براد منه ومنها ان النبي ما بين ما بين ان لا يكون
 اليه انه لا خوف عليه ان يبلغ صاحبه من الجرح الذي تلوه عليه الى ان يخرج من الغار مخبرا به الطالعين ليرى الاشرار فضا معكم مشغول
 بحفظ نفسه من زل صاحبها وضعفه زيادة على ما كان مشغولا بحفظ نفسه ومن اسر هذه المهاجرة ان يولا ناعليهم باث على فراش
 المخاطر ويجاد عبيته لما لك الدنيا والاخرة ولرسوله فانه ابوا ليعلم الباطنة والظاهرة ولولا ذلك لبيت واعفاد الاعداء
 ان لنا ثم على فراش هو سيد الانبياء ولما كانوا سيرا عن طلبه الى الغار حتى وصل الى الغار فكانت سالمة صاحب الرضا من قبل
 الضلالة صادرة عن نبي الله جل جلاله بمببث مولانا على من كانه واداه باهره مولانا على شاهن معظم شاهن وانزل الله جل
 جلاله في مقدس في كبره من الناس في شري نفسه ابتغاء مرضات الله ولا تفتد في ابياد فاخر ان مولانا على كانت بها لفظه الشريف
 وطلب الرضا الله جل جلاله قد كل مراد وقد ذكرنا في الطراف من دوى هذا الحديث من المخالفات سبحانه الله جل جلاله تلك
 اللبلة جبرئيل صبيحنا على جميع مولانا على بمبببته وانه سمع بما ادر به من خواص ملكته ومنها ان الله جل جلاله فاد مولانا
 من الفع الالهية والهدى الربانية الى ان يافتع لدان يقدر على الشوق بنفسه الشريفه حتى امره ان يكون معنبا بعده في مكة مهاجرا

قال الصيرفي وادى الماشقة و
 الماشقة المكنة المكنة في الحال
 خبره في حقه

في الهجرة

باب الحجة علينا

للاعداء وانه قد هرب منهم وسرو بالمبيت على الفرائض وعطاه عنهم وهذا ما لا يحمله في البشر الايات باهر من واهب النفع وطاع الضرر
 ومنها ان الله جاعل لاله ليرفع لولا ناعلى هذه الغاية لجليله حتى زاده بالانسان بجليله وجعله اهل ان يعين ثلاث ايام بمكة لمحض عتبا
 سيدنا رسول الله وان جبريل عليه السلام غفر له من اجله ومن باعد على الفيل من الحياطة اليه ومنها ان هذا الاستلام
 من مولانا على الفضل وفيه النبي اظهره مفا واعظم مائتا من استلام جده الذي جعل اسمعيل لايروهم بجليله عليه وعليها السلام لان ذلك
 استلام لوالد النبي محمد من جده الله جل جلاله وبجليله من ذبح ولده كاجري حال عليه من الوفاء ومولانا على استلم للاعداء الكثر
 لا يجرى ولا يجرى في البلاء ومنها ان اسمعيل كان في حوز ان الله جل جلاله يكرم اياه بانه لا يجد للذبح الما فان الله قادر على جعله
 سهلا له لا يجرى ولا يجرى اسمعيل بجليله اسمعيل للذين طبعهم الفضل في الحال على الاستنصاف وتلك الالباء والتعذيب في الفناء وبما قد وثق
 الاجلاء ومنها ان ذبح اسمعيل بجليله اسمعيل في الحال على الاستنصاف وتلك الالباء والتعذيب في الفناء وبما قد وثق
 الطاعات المفضية للسعادات والنعائات ومولانا على قد طاع نفسه لثمانه الاعداء والفناء به بالبلغ غايات الاشغلة والاعناء
 والتشيل بمجته الشريفة والتعذيب بكل ارادة من الكفاح مخضفة ومنها ان العادة فاضت وعاكه ان زعيم العسكر اذا الخفي وانفذ
 مقام الاخطار وانكسر علم الفوق والافتداف فانه لا يكلف حبه المعلنون عليه ان يفقوا موقفا عندا فرفر عنهم وكان معذوقا في ذلك الصبر
 عليه ومولانا على كلف الصبر والثناء على مقامات قد اخفي فيها زعيمهم الذي يقول عليه وانكسر علم الفوق الذي الخفي فظهر عن اجبين اليه
 فوفت مولانا على وفيه خبر اخر فهو موقوف فامر هذا افضل من الله جل جلاله لولا ناعلى باهر عجائب بحزن عفول ذوى الالباء بكشف
 لك انك انما فقام مقامه في الدنيا ومنها ان فذبه مولانا على لستدنا رسول الله فكانت من سبب التمكن من مهاجرة ومن كل ما جرى من
 السعادات والنعائات ببقية فكون مولانا على قد مشا من سبب التمكن من كل ما جرى حال اربا له عليه وساركا في كل من فعله النجاة
 صلوات الله عليه وبلغ حاله اليه وقد اضررت في ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوة على هذه المقامات الدينية ولوارث بالله جل
 جلاله وورث محلا متفردا في هذه الحال ولكن هذا كاف شاف النصفين واهل الاحبال **الفائق** للخصم خرج من مكة من اجرا
 الى المدينة وابوبكر ومولى اليك حار من فيه وقليلها البش عبد الله بن ابيطه فزاعل جهموم معبد وكانت برز جلد مخبى فيها اليه
 ثم شفي ونظم ضاروا الحما ومن الاشهر من منها فلم يصبروا عند ما شافوا من ذلك وكان الغوم من ملين مشين وروى مسنين فخطب رسول
 الله الى شاة في كسرية فقال ما هذه الاشاء يا ام معبد قالت شاة خلقها الهجد عن الخنم فقال اهل بها من ابن قالت هو احمد من ذلك قال
 اما ذنبن ان احبها قالت ابني انت وامى ان رابت بها احبها فاحبها وروى انه نزل هو وابوبكر يوم معبد وذقان منحه الى المدينة قالت
 اليهم شاة فزى بها بصره من ابن فخطب الى من بها فقال ان بهن لنا ولكن ابضير شاة البصر فيها البصر فيعش اليه يعني في حذقة فدعاها
 ومولى الله فقم بيده ضربوه او سمي الله ودعاها في شاة فاشاها فحلب عليه وورث فاجرت وروى انه قال لا نرام معبد باعلام هات
 فزاقا انه به فضر بظهره شاة فاجرت وورث ودعاها بااء بهرض الرضا فحلب فيه فحلب في علاه البهاء وروى انما لم سفاها حتى روت
 وسفي احبا حتى روت وشرابهم ثم اراضوا لاهل بعد ثمل ثم حلب فيه ثانيا بعد من حتى ملا الااء ثم غادره عندها ثم اباهما ثم ارجعوا
 فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يهون اقترا عيارا فاشاها كثر من هذا وروى شاة وروى شاة وشاهن فحلب فلما وادى ابو معبد
 عجب فقال من ابنك هذا يا ام معبد الشاة فادرجها لا حلوب في البيت قالت لا والله لا اتقرقربا رجل مبارك من هذا كذا وكذا قال
 صفيه لي يا ام معبد قالت رابت رجلا ظاهرا لوضاء البطح الوجع من الحلق لم تشبه علة ولم يزد به صفلة وسبما عتبا في عتبه وخرج في
 اشفاه عطف او قال عطف وروى وقفت وقصصه وصل وفي عتفه سطلع وفي عتفه كذا في اربع اقرب ان عتبت فعليه الوقا
 وان تخلم سجا وعلا البهاء اجلي الناس ابهاه من بعد واحسنه واجله من ريب جلول المنطق فصل لا ترو ولا هذر كما انما منطفة خردا
 نظر يحدن رغبة لا شيء من حول ولا تشفي عين من فخر عتبت بين عتبتين ففواضرا لثلاث من منظر واحسنهم قد لا روفاء بحفونه
 اذ قال اضلوا القول واذا امر بداروا الى امره محفوظ لا عابرس ولا معند قال ابو معبد هو والله صاحب فرائض الله ذكر كرا من
 امر ما ذكر بمكة لقد هربت انما حبيب لا ضلن ان وجئت الى لك سبيلا ولا فدا صبح صوت بمكة عالتا به معون الصوت ولا يدرون
 من صاحبه جرى الله رب الناس من جلائر رفيعين فالانهم في ام معبد هاتر لاها بالهدى في اشدت بهم فدا فاذ من متى فعد
 فيها العتق وروى الله عنكم به من فقال لا يجازي وسودد ليهي في كسب مقام فاتهم ومضها للمؤمنين بمجد سلوا منهم
 عز شاة وانها فانكم ان تشلوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فخلط لها بصر مع خرة الشاة من زبد فتادوها وهاهنا بها
 به قد هافي مصلد ثم ورد **ثم قال** في الخبر البرقة العقبية الرزينة التي تحدث بها الرجال فسير ولم وهي كلمة قد علا جاس

[illegible]

وہی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہذا

باب في الدلائل في رواية مسند محمد بن سالم

وحمل في رسول الله فقال رسول الله ما هذا قال هذه صدقة نؤتيها بلعنا انكم قوم ذرية فادعهم هذه البلاد فاحييت ان ناكلوا حتى قال
 فقال رسول الله سقوا وكلا فقال لسان في نفسه وعندهما بصيرة هذه واحدة يقولها بالافارسية ثم اناء بطبق آخر فقال رسول الله ما
 هذا فقال لسان وانك لا تاكل الصدقة وهذه مدينة اهدبها اليك فقال سقوا وكلا واكلوا عليه كضعف لسان سيد اثنين وقا
 هذه ما بان يقولها بالافارسية ثم دار خلفه قال في رسول الله من كفته الارزاق فظن لسان ان في خانم النبوة والثانية فاقبل بعينها فقال له
 رسول الله من انت قال التارجل من اهل فارس قد خرجت من بلادى منذ كذا وكذا وحدثت بحدث ولحدث فيه طول فاسلم وحدث رسول الله
 فقال لا ابشر واصبر فان الله سيجعل لك فرجا من هذا البعير فلما اسوى رسول الله فارضا ابريك ودخل المدينة ونزل على بعض الانصار
 وبعث رسول الله نبيانا على كلهم بن اهدم فلما حصل رسول الله المغرب والعشاء الاخرة جاءه اسعد بن زرارة معنفا فلم على رسول
 الله وخرج ينفذ فقال يا رسول الله ما ظننت ان اسمع بك في مكان فاضدعتك لا اتينا وبين اخواننا من الاوس ما نعلم فكفوت ان
 انهم فلما ان كان هذا الوقت لما حصل لنا اهدمتك فقال رسول الله للاوس من يجره منكم فقالوا يا رسول الله جوارنا في جوارك فاجر قال
 لا بل يجره بعضكم فقال عويم بن ساعدة وسعد بن خبزة فخرج بهما رسول الله فاجاروه وكان يخطف الى رسول الله فحدث عنه وصلى
 خلفه فبقي رسول الله خمسة عشر يوما فاجاروه ابريك فقال يا رسول الله تدخل المدينة فان القوم ميثرون الى نزولك عليهم فقال لا
 ابريك من هذا المكان حتى يوافقني على ما كان رسول الله قد بعث اليه ان اهل البها والهدم فقال ابريك ما احب عليا بواقي بلوا اشر
 افشاء الله فخرج خمسة عشر يوما فوافق عليا بمعا له فلما وافى كان سعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة بكبران اصنام فخرج وكان كل
 رجل شريفة بينه صفة وطيبه ولكل رجل من الاوس والخزرج صنف في بيت الجاعة بكرونه ويجعلون عليه منديل ويذبحون له فلما قدم الاوس
 عشر من الاضياء اخرجهما من بيوتهم من اطاعهم فلما قدم الاوس عشر من الاضياء اخرجهما من بيوتهم من اطاعهم فلما قدم الاوس عشر من الاضياء
 وفشا وجعلوا يكبرون الاصنام قال فبقي رسول الله بعد قدوم علي يوما او يومين ثم ركب حنظل فاجتمع اليه بنو عكرمة بن هوف فقالوا
 يا رسول الله اقم عندنا فاننا اهل الجدة والجلد والحليمة والمنعة فقال خلوا عنها فانها مأمورة وبلغ الاوس والخزرج خروج رسول الله
 السايح واغلبوا بعد وفاء حول نافذة لا تخرج من احباء الاضياء الاوشوا في حجره ولخذوا بزمام نافذة وطلبوا اليه ان ينزل عليهم ورسول
 الله يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة فبقي سالم وكان خروج رسول الله من فبا يوم الجمعة فوافق بنو سالم عند ذوال الشمس فحضرت لوبو
 ثم سالم فقالوا يا رسول الله سلم الى الجدة والجلد والحليمة والمنعة فركب فلف عند مسجدهم وقد كانوا بنوا مسجدا قبل قدوم رسول الله
 فنزل في مسجدهم وصلى بهم الظهر وخبرهم وكانوا قد سجدوا لطلبه بالجمعة وصلى اليه المفسدين وكان الذين صلوا معه ذلك الوقت
 ما نزل رجل لم يركب رسول الله فامته فامته واخرى زماها فامته الى عبد الله بن ابي فوفقه عليه وهو ينفذ انهم من عليه لنزل هذه فقال ارجع
 بن ابي سعدان تارث الغيرة واخذته ووضعته على اذنه با هذا انه في الذين عروك وصعدك والوايك فانزل عليهم ولا تشنأف وبارنا
 فسلط الله على دونه بنو الجمل الذي فخر به ودم ضاروا نزل لاطاعهم وكان بعد هذا الله بن ابي فقال لسان الجمل فقام سعد بن عبادة فقال
 يا رسول الله لا يخرج قلبك من قول هذا بنو فانا كنا اجتمعنا على ان نملكك علينا وهو يولى لانك قد سلبه امرنا فدا كان اشرف عليه
 فانزل على رسول الله فامته ليعن بالخزرج ولا في الاوس اكنى من يرمى ونحن اهل الجدة والخزرج فلما نزل رسول الله فافزع مام فامته ومرت
 بجرح انفسنا الى ارباب المسجد الذي هو اليوم ولم يكن سجدا انما كان مرابا لنبين من الخزرج فقال الجاهل وسهيل وكانا في حجر سعد بن
 فافتركا لنا فخر على ارباب ابي ابيوب خالد بن زيد ففزع منها رسول الله فلما نزل اجتمع عليه الناس وسئلوه ان ينزل عليهم فوشا ام ابي ابيوب الى
 الرجل فخلته فادخلته منزلا فلما اكره عليه قال رسول الله ابن الرسل فقالوا ام ابي ابيوب فدا دخلته بعينها فقال له امره مع رجله واخذ
 اسعد بن زرارة بزمام النافذة فخرها الى منزله وكان ابي ابيوب لم يزل اسفل وقوف المثل ففكر ان يعلو رسول الله فقال يا رسول الله ما لي
 واني العلول لايك ام السفلى فاني اكره ان اعلو فوقك فقال له السفلى ارفق بنا من بائنا قال ابي ابيوب فكنت في العلوانا واتي فكننت
 اذا استنبت العلوانا فان يقع منه خطر على رسول الله وكنت اسعد واتي الى العلوانا من حيث لا يعلم ولا يحسن بنا ولا تنكلم الا
 خنيا وكان اذ انام ملا فخرت ورجا طيفنا في غرنا ففصفت الباب على غرنا مخافة ان يصيب رسول الله دخان ولقد مضت في
 لنا واهرب الماء فقامت ام ابي ابيوب الى فطيفة ليركن لنا والله ضربها فالفها على لك الماء فشنفت به مخافة ان يسيل على رسول الله
 المسلمين من الاوس والخزرج والمهاجرين وكان ابو امانه اسعد بن زرارة يبعث اليه كل يوم خداء وعشاء في قصعة يزيد عليها عروفا وكذا
 ياكل معه من اياه حتى يشبعون ثم يزدوا الفضة كما هي فكان سعد بن زرارة حيا به في كل ليلة عشاء وبعثي معه من ضره و
 ثم يزدوا الفضة كما هي فكانوا ابنا وبن في بيت الخداء والعشاء اليه اسعد بن زرارة وسعد بن خبزة والمند بن عمرو وسعد بن الربيع و

والكل يوم يزدوهم من شري
 القيس الذي له طيبه
 رسول الله فافزع اليهم ثم
 خرج اليهم في بيوتهم عليه

تار الخلاء وشو
 وفدا ناعا على
 ساه
 فخرجت
 فخرجت

فخرجت
 فخرجت

باب في المدينة وباب المسجد والجبل

في جوف الليل ونظر الى افاق السماء ينظر امر الله وخرج في ذلك اليوم الى مسجد بني سالم الذي جمع فيه اول جمعة كانت بالمدينة وصلى بهم
 الظهر هناك ركعتين للبيت المقدس وركعتين للكهنة فزل عليه قد نرى تغلبت جهات في السماء فلو انك قبلت رخصتها الامايت ثم لم
 على رسول الله فقال واذن لي في عارتيه قريش هي قوله اذن للذين يقولون يا محمد ان الله على نبيك اظلم من الذي انزلنا من جوفهم
 خول ان يقولوا ربنا الله **قوي جميع** التوكل النوع والاشطار وقال الجوهرى لا الال الذي نزل في القرآن والمسلمون واخره كان من رخص الشجر والبشر
 هو السراب انه في بعض واما في راي وجلا اميضاً من راي به السراب قال في راي رخصه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه في كذا
 وقال الاظلم مثل الاظلم يخففه بشفل والجمع طام وهي حصون لاهل المدينة وقال تشوفت الى الشئ اي طلعت بقوا لنسأبتشوف في السطوح الى
 بنظره وتطاول في قوله ان ابراهيم ولا ازل قوله والحلف في بعض النسخ بالحاء الميم والماء والغاف وهي بالفتح ويسكون للام السلاج وفيه
 بعضها بالفاء وهي بالفتح العاقله المعاهدة على المعاضد والتساعد قوله اكثر ثم يترك لعله جعل كثرة الناس فيهم البشر وكثرة البشر كما يغن
 كثرة الاشياء والاضياء في الحديث من لعله وقال الخزي في مله مسجد كان مدياً البتة بين المديا الموضع الذي يجلس فيه الابل في يوم
 ويبر حتى مدياً بالمدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من يد بالمكان اذا قام في رايها اذا جسد والمديا اي الموضع الذي يجلس فيه
 التلمذ ينف كذا في الرخصة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابن خزيمة عن سعيد بن المسيب عن ابي
 علي بن الحسين ابن كمران عن علي بن ابي طالب يوم اسلم فقال وكان كافر اقطاعاً ما كان لعلني جئت بشئ الله عز وجل رسول الله عشرين سنة في كبري
 كافر ولقد امن بالله ببارك ربه ورسوله وسبوا الناس كلهم الى الايمان بالله ورسوله والى الصلوة بثلاث سنين كانت اول صلوة
 صلها مع رسول الله الظهر ركعتين وكلت فرضها الله تبارك وتعالى من اسلم بمكة ركعتين ركعتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسها معك ركعتين
 ويجلسها على رءوسه بمكة ركعتين بقية عشرين حتى هاجر رسول الله الى المدينة وخلف علياً في موطنه لم يكن يقوم بها احد غيره وكان
 خرج رسول الله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وفي ذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من البعث وهدم المدينة ثلاثي عشر ليلة خلت
 من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فزل بقيا فصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم نزل بمقامه ينظر علياً يصلي الحسن صلوات ركعتين ركعتين
 وكان نازلاً على عمرو بن عوف فقام عندهم بضعة وشرعوا يقولون له انهم عندنا فنزل اليهم فدخلوا المسجد فوقفوا على بابها فبقي
 لسبب مشيوطنا من لا حتى يقدم على ما اسرعه الله فقدم على ما في بيت عمرو بن عوف فزل معهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما في بيت
 الى بني سالم بن عوف وعلى ما مع يوم الجمعة طلوع الشمس فخطبهم مسجداً وضرب قبلة وصلى بهم فيها الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم طلع
 من يومه الى المدينة على ناقته التي كان يركبها على رءوسه لا يفارق يمشي بمشيء وليس يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن من بطون الانصاف الا قالوا له
 يسالون ان يزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع لها رءوسها حتى انتهت الى الموضع الذي
 نزلوا واشربوا الى مسجد رسول الله الذي جعله عند الجنازة فوقف عند رءوسه وركب ووضعت جملتها على الارض فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقبل ابو ايوب بن السخري حتى اقبل وحده فدخل فزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما معه حتى بنى المسجد وبنيت له مساكنه وفزل على فحول الى المدينة
 فقال سعيد بن المسيب لعلني بن الحبيب جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل الى المدينة فابن فاروق فقال ان بابا بكر لما فداك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنته فزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر انهم في القوم فخر جوا بقدمك وهم يمشون اجبالك اليهم ثم نزل
 بنا ولا نقره من هنا فنظر علياً انما العترة يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاً ما اسرعه ولسنا ربه حتى يقدم ابن عمي اخي
 عائشة عز وجل واحملها بيتي الى فذلوا فاني نجس من المشركين قال فقبض عند ذلك ابو بكر وشارفوا ودخلوا من ذلك حسد الله
 وكان ذلك اقل حادثة بعدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في على ما واول خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المدينة وتختلف سوا الله صلى الله عليه وسلم
 حلتا قال فقلت لعلني الحبيب فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من على ما فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يوم مشدح سنين فاعلم
 بن الحبيب ولم يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة
 بسنة وولدت ابوطالب بعد هوف خديجة بسنة فلما فداك هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم شمس المقام بمكة فدخله حزن شديد واشفق على نفسه
 من كهار قريش فشكى الى جبرئيل فقال فادح الله عز وجل اليه لخرج من القرية فاطمة اهلها وهاجر الى المدينة فلبس لك اليوم بمكة
 ناصر وانصب للمشركين حراً فبعد ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقلت فنتي خروفت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه
 اليوم فقال بالمدينة حين ظهر من الدعوة وحوى الاسلام وكنت الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة تبع
 ركعتين في الظهر ركعتين في العصر ركعتين في المغرب ركعتين في الشا الاخرة ركعتين وافر العجوة على ما فرضت لتجمل في الملوك للشاهن
 السماو لتجمل في ج ملائكة الليل الى السماو كان ملائكة الليل ملائكة النهار وكان ملائكة الليل ملائكة النهار في

فزل بهم

على سوا الله
 فزل

باب في الدارين في اول خطبة خطبها ابو محمد

ابو بكر في بيت حبيب من ابناء قاتل النبي بياوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسم مجده وصل يوم الجمعة في المسجد الذي في طبرستان
 وادعى ان قاتل كان اول صلاتها بالمدنية ثم اثم خاضع في جبال من بني سالم فضا الويا رسول الله في عتدا
 في العتد والعدة والمنعة فقالوا سبيلها فانها ما مورة بغير فانه ثم نلفاه وادى من ليد وعزوة في جبال من بني بلخنة فقال كذلك
 ثم اعرضه سعد بن الربيعه وضارب بن زيد وعبد الله بن رولع في جبال من بني الحارث بن الخزرج فابطلت حتى اذا وارت دار بني الحارث بن الخزرج
 بركت على باب مسجد رسول الله وهو يومئذ من بني الحارث بن الخزرج ورسول الله لم ينزل وثبت فارتع بعد
 رسول الله واضع لها زملها لا يذنبها ثم انفتحت خلفها فوجت الى كبركها اول مرة ثم تجلبت ووزت ووضع جرائها فقتل عنها رسول الله
 معاذ ولم الخيم ببناء المسجد وعمل فيه رسول الله بنفسه فخل فيه المهاجرين والانصار واخذ المسلمون يخرجون وهم يعلون فقال بعضهم لئن
 ضدنا والنبي جعل فذلك منا العمل المضلل والنبي يقول لا يمشي الا على الاخرة اللهم ارحم الانصار والمهاجرة وعلى من طالع يقول لا يمشي
 من جعل المساجد باب فيها فاما فاعدا من يروى عن النصارى انهم انتقل من بيت لدا بواب الى مكانه الذي نيبه فويل كان من مفاه با
 لمدنية ان بني الحارث بن الربيع من شهر ربيع الاول الى صفر من السنة الفالبة بيان قال الحارث بن محمد بن سلمان ابني قبله يريد لادرس والخروج
 فيبلى الانصار وقبلة اسمهم فديهم وهي قبلة بنت كاهل انتهى قوله هذا جدكم او صاحبكم ووسلطانكم ويجعل ان يريد هذا سبيل
 ودولكم اقول قال الطبري رحمه الله في تفسيره ليعلم قال ابن سيرين جمع اهل المدينة قبل ان يهدم المدينة وقبل ان تزل المدينة
 الانصار لله يوم يبعثون في كل سبعة ايام والنصاي يوم ايضا مثل ذلك فليجعل يوما يجمع فيه فذكر الله عز وجل وشكره انما قالوا فاما
 يوم السبت لله يوم الاحد للنصارى فاجلوه يوم الاربعاء فاجتمعوا الى سعد بن نذرة ففضل لهم يومئذ وذكرهم فتموه يوم الجمعة
 اليه فخرج لهم سعد بن نذرة شاة ففقدوا ونشروا من شاة واحدة وذلك لعلمهم فانزل الله في ذلك ما انزله في الصلوة الاية فانه اول
 حجة جئت في الاسلام فاما اول جمعة جمها رسول الله باصحابه فقبل ان يهدم رسول الله مهاجر احقر تزل قبا على بني عمرو بن عوف في ذلك
 يوم الاثنين لا تسع عشرة ليلة خلعت من شهر ربيع الاول قبل ان يهدم فاما يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسم مجده ثم ربيع
 من بني اظههم يوم الجمعة عابدا المدينة فادركت صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في جبل وادهم فالتخذوا اليوم في ذلك الموضع مع هذا وكانت
 هذه الجمعة اول جمعة جمها رسول الله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهو اول خطبة خطبها بالمدنية فاجل نفاة الحمد لله الذي احده
 واستعنت واستغفر واستشهد به وامن به ولا اكفر واعادي من كفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور والبر والحق على من رزق من الرسل وقلة من العلم وصلا لئلا من الناس وانقطاع من الزمان ودون من الضلال
 وغرب من الاجل من طلع الله ورسوله فقد رتد ومن تصبها ما ضل عنى وفردا وضل لا يبيد او يصيبكم بنفوى الله فانتم ما
 اوصى به اليكم ان تحضروا على الاخرة وان باره بنفوى الله فاحذروا ما حذر الله من نفسه وان نفوى الله لمن عمل بر على وجل ومخافه
 من به صدق عوف على ما تبين من امر الاخرة ومن صلح الذي بينه وبين الله في امره في السر والعلانية لا يرضى بذلك الا بعد الله
 لذكر افي عاجل امره ودفرا فاجل الموت حين ينزل الموت الى ما قدم وما كان من يروح لك بوقه لو ان بيننا وبينه اعدا بعدا وجدكم
 نفسه والله رؤف بالعباد والذي صدق قوله ويحمر وهذه لا خلف لذلك فانه يقول ما تبدل القول الذي وما انا بظالم للعبيد فا
 نفوا الله في عاجل امره واجلله في السر والعلانية فانه من بنى الله بكفره سيئاته ويكظم له اجر او من بنى الله فقد فاز عظماء وان
 نفوا الله فوق مقته وعقوبته وتوفى بصلته وان نفوا الله بفضل الوحي وترضوا الرب وترفع الدية خذوا بحظكم ولا تترطوا في
 جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه
 وجاهدوا في الله حن جهادهم ولبتوا كروا السبلين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله
 فاكثروا ذكر الله واعلموا انهم من الدنيا وما فيها لا يجد الموت فانه من يسلم ما بينه وبين الله بكفره الله ما بينه وبين الناس في الدنيا
 الله بفضله على الناس ولا يفضون عليه وبذلك من الناس ولا يملكون من الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلهذا
 صانعت خطبة شرطا في انقياد الجمعة انتهى وقال في الشفيعه او في السنة الاولى من الهجرة انه لبث في بني عمرو بن عوف بضع عشر ليلة
 وانت المحمد بن اسحق بن عيسى بن رسول الله ثم دخل ثم ذكر كيفية دخوله المدينة وصلوة الجمعة وخطبة يومها فهدم ثم قال و
 انما لبث رسول الله في مكة طويلا فبذلهم اللين وهو من قبل هذا الحال لاجل اخير هذا البردين واطهر ويقول اللهم ان
 الاجر لآخر الاخرة فادع الانصار والمهاجرة قوله هذا الحال او هذا الحال او هذا الحال من اللين ابر عند الله واطهر اباي وخرادوم منفعه

فيلد ام الاول والخروج

باب فاعل القوم واجمعها جازي غرضه كبري مبداء غرضه افعول الذي في الغرض

[illegible]

باب نواز الغزوات في جوامعها

[illegible]

باب فوائد الغزاة وجوامعها

[illegible]

بنو قریظہ کے چھینے
قبلہ منہ ہو کر
مد

باب فوائد الغزوات وجوامعها

رأى الله

فمنهم من ضلعت به زوجته ومنهم من ضلقت به ابواه فكانوا بمنزلة من هلكوا في البحر فبينما هم في البحر لا يجدون سفيناً ولا أمراً للدين مقلداً على الدنيا إذا
 يجب قطع فائدة الايمان فالايمان على الايمان اي لخاصة وطبه ومن يؤمن منكم فذلك طاعة الله لاجلهم واظهرهم على اسرار المؤمنين
 فاولئك هم الظالمون لنفسهم والباخون حقها من الثواب كل باعدهم ولا يخلفون عن الجهر ان كان اباؤكم الى قوله وصبركم اي فادركم وامرنا
 ان نرضيها اي اكسبنا بها وبها ونحشون كسادها اي ان تكسد اذا شغلتم بطاعة الله والنجاة وما كن ترضونها اي يحجبكم المقام فيها احب اليكم
 اي اثره نفوسكم من الله ورسوله اي من طاعتهما اجماعاً في سبيله فترضوا اي انظر واخبر اي الله بامر اي يحكم فيكم وقبل بعفونكم اسامع اجلا او
 تبالغة ما لظن كثرة ودعوا لخاصة طبعهم ايسلم انهم قالوا انها كانت ثمانية موطناً وقالوا المشركين كافة اي فاللهم جميعاً مؤمنين غير خائفين
 بان يكون حالهم المسلمون ويجوز ان يكون حالهم المشركين وقال ربه في قوله لخاصة الكفار بالسيف الغلال والمناضين باللسان والوعظ و
 الضرب وبافانته المصدود وروى في قوله اهل البيت عليهم السلام اجماعاً الكفار بالمناضين قالوا لان النبي لم يكن بغلال المناضين وانما كانت
 بنا لهم وكان المناضين لا يظهرون الكفر وعلم الله بكم لا يبيع فلهما اذا كانوا يظهرون الايمان واغلاط عليهم واسمعهم الكلام الغليظة
 الشديدة في قوله ثم وما كان المؤمنون قبل كان رسول الله اذا خرج غازياً لم يخلقه عن الا المناضين والمعدون فلما انزل الله عيوب
 المناضين وبين تقافهم في غزاه شوك قال المؤمنون والله لا نخطئ من غزاه بنصرها رسول الله ولا سبها اي فلما امر رسول الله بالسير بها
 الى القرى ففعل المسلمون جميعاً وتركوا رسول الله صده فتركوا الاية عن اربع عاصم وراية الكلبة وقيل انها تركت في ناس من اصحاب رسول الله
 خرجوا في البراءة في صالوا من الناس مع رجاء وخسباً ودعوا من وجدوا من الناس على الحق فقال الناس ما نرىكم الا وقد تركتم صاحبكم وجعلتموها
 فوجد اي انفسهم من ذلك حرباً واغلاط كلهم من المبادي حتى خلوا على النبي فانزل الله هذه الاية عن مجاهد بن جبر واكثر هذا انتم معناه الله
 اي ليس للذين ان ينفروا الى الجهاد اجمعهم ويتركوا النبي فريد وقيل معناه ليس عليهم ان ينفروا وكلهم من بلادهم الى النبي ليجعلوا الدين ويصنعوا
 من ورائهم ويخلو بآدم خلوا لا ينفرون كل فرقة منهم طائفة لينفقوا في الدين فيه وجه لحدها فخرج الى القرى من كل قبيلة جماعة ويقوم مع
 النبي جماعة لينفقوا في الدين يقول القرية الفاعدين يعلمون القرآن والسنة والقرآن والاحكام فاذا رجعت لترايا وقد نزل بعدهم
 القرآن وعلّمهم الفاعدين فالواهم اذا رجعوا اليهم ان الله قد نزل بعدكم على نبيكم قرآناً وقد علمناه فيعلم السرايا فقال قوله وليتذكروا
 يومهم اذا رجعوا اليهم اي ليعلموا القرآن ويجوزهم اذا رجعوا اليهم يعلمهم يجدون خلافاً وقالوا لباقرم كان هذا حين كنز السرايا
 فامرهم الله ان تنفروهم طائفة وينفقوا طائفة وان يكون القرى فباقيها ان النفقة والافتاد من حيان الى القرية النافذة وحقق الله
 على النفقة ليرجع الى المخطئة فخذوا معنى لينفقوا في الدين لينفقوا وابتغوا ما يربهم الله عز وجل من الظهور على المشركين ونصرة الدين
 وليتذكروا يومهم من الكفارة اذا رجعوا اليهم من الجهاد ووجه بنصر الله النبي المؤمنين يعلمهم يجدون ان بغالوا النبي فينزل بهم منازل باصحابهم
 الكفارة وتالها ان النفقة وليص الى النافذة والتقدير ما كان لجميع المؤمنين ان ينفروا الى النبي ويخلو بآدم ولكن لينفق اليهم من كل ناحية طائفة
 للسمع كلامه ويعلم الدين منه ثم رجع الى قوماً فينبذهم ذلك وينذرهم عن الجهاد قال والمراد بالنفقة المخرج لطلب العلم الذي يلوكم اي
 من فرسبتم من الكفارة الاخرين منهم فالأخرى في الدنيا الدار قال الحسن كان هذا قبل الامر بغال المشركين كافة وقال غيره هذا الحكم قائم الان لانه
 لا ينفق لاهل بلدان يخرجوا الى قتال الاعداء ويذهبوا الاخرى والآخر لان ذلك يؤدي الى الضرر وربما يمنعهم ذلك عن المضي وحبهم لان
 تكون بينهم وبين الاخرين مواد عدا فلا يرسبوا جنداً ويجاوزوا الاخرى الى الاجد والجيد وافتك غلظة اي شجاعة او شدة او صلباً على الجهاد قوله تعالى
 ان الله يضاعف عن الذين آمنوا قال البيهقي اي فائله المشركين ان الله لا يحب كل خوان في امانته الله كفور كمن يفر الى الاقسام بدينه فلا يشر
 ضلهم ولا ينصرهم اذن خصص للذين بغالون المشركين والمداون فيه محذوف لانه عليه وفراً ناض وابن عامر وحفص بن غياث او الذين
 بغالون المشركين بانهم ظلموا اسبيلهم ظلموا وهم اصحاب رسول الله كان المشركون يؤذونهم وكانوا يابون من بني مضر وبنو شمر بن ذكوان
 فيقول لهم اصبروا فاني اؤمر بالقتال حتى تهاجر فانزلت وهو اول اية نزلت في القتال بعد ما نزلت عن بني مضر في بنف سبعين اية وان الله على خصمهم قدير
 وكانوا يذبحون اذى الكفار عنهم الذين اخبروا من بارهم بعفوكم فبعضهم يذبحون بعضهم يذبحون بعضهم يذبحون بعضهم يذبحون بعضهم يذبحون
 فيهم غير ان سبهم بعضهم يذبحون في ذبح الكنائس فيل منقطع ولولا دفع الله الناس عنهم ببعضهم بعضاً لفسدت
 كل محراب باسبيل المشركين على اهل الملل جميعاً صوامع ارضها بنو سبع وسبع النضات وصلوات وكنا اهل البيت وسبهم بها لانها اصبحت
 وقبل اصله صلواتها لغيره ففريق وصاحب وصاحب المسلمين يذبحونها اسم الله كثير اصفه لا اربع او المساجد خصت بها انفصالاً
 الله من غيره اي يصره بنو فد انجز الله وعدة بان سلطوا على اهل البيت والاضاع على سادات العرب واكاسرة العجم وباصرامهم واودعهم ايمانهم
 ودارهم ان الله لغوي على خصمهم عزيرك بما نفعه شيء وقال في قوله تعالى ولا تترك سورة اي هلا تترك سورة في الجهاد فاذا انزلت سورة

في قوله تعالى ولا تترك سورة اي هلا تترك سورة في الجهاد فاذا انزلت سورة

في قوله تعالى ولا تترك سورة اي هلا تترك سورة في الجهاد فاذا انزلت سورة

باب فساد الغزوات وجمعها

حكمه سببها لا شأنا فيها وذكر فيها الفضائل التي لا حصر لها في قلوبهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
حيثما وجدوا قلوبهم خالية من قلوبهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
استغنى أي أكرمهم وطاعة وقولهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
عاجز فلو صدقوا الله أي فجازعوا من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
التي هي من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
لا يذهبوا إلى الصلح لئلا يوجبوا نصيبه بأصنافه وانتم الأولون والآخرين والله معكم ناصركم ولن يترككم إيمانكم من وفاء الرجل إذا فلتك
مشعلنا العن فيهم فافروا من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
في قلوبهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
عليها أو اتزل فيها السكون إلى أحبابه البر التي تزلوا وإيماننا بالشرع مع إيمانهم بالله وباليوم الآخر والله جزاء الصلح والارض بغيرها
فيما طبعها على سبيلها وبوضع فيما بينهم السلم الأخرى كما انقضى حكمته الظاهرين بالله على السوء الأمل السوء وهو أن لا يقنع الملائكة والجن
الآخر والشياطين والمعنى لو شاء لا أعانكم بهم وفيه بيان أنه لو شاء لاهلك المشركين لكنه عالم بهم وبما يخرج من أصلهم فاحملهم على ما
وله ما يرى في الفناء عن عجزه واحتياج لكن لبعض المجاهدين لم يزل الثواب قل الخلفين الذين تخلعوا عنك في الخروج إلى المدينة من الأهل
فيما بعد إلى قوم أولئك من شدة وهم حوران وحنين وقيل حوران ونضيق قيل بنو حنيفة مع سبلهم وقيل أهل فارس وقيل الروم وقيل هم
أصل صفير أصحاب عورة نفا للوهم أو سبلون مكناه أن أحدا من العرب لا بد أن يقع لأحدهم أوهم سبلون أي يفر من بالاسلام ويبطلون
وقيل بنفادون لكم فان نظروا أي في قلوبهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
كثيرة بأخذونها بنفوسهم من صفات الله تعالى وبطلان الباطل من صفات الشيطان
عنكم وذلك أن النبي لما قصد خيبر وجارها هات قبائل من أسد وعطفان أن يهتروا على أموال المسلمين وعيالهم بالمدينة فكفوا عنهم
عظيم بأفناء الرعية قلوبهم قيل أن مالك بن عوف وعبيدة بن صبيح مع بني أسد وعطفان جاؤا لفرض البعثة من خيبر فخذل الله أوصياء
قلوبهم وانصرفوا ولما كان الغنيمية التي جعلها لهم إية المؤمنين على صدقات حيث وعدهم أن يعيدوها فوقع الخبر على وفي الخبر وعهدكم صراطا مستقيما
أن يهتروا بها كهدمها بالتصديق بمجد وما جاء به ما نزل من عدة الله في القرآن بالفتح والغنيمية والتي لم يفتدوا عليها أي عداكم الله معانم أخرى
لم يفتدوا عليها بعدا وفيه أخرى هي مكة وقيل هي ما فتح الله على المسلمين بعد ذلك اليوم وقيل المراد بها فارس والروم قد أحاط الله بها أي قد
أوصلها ولو فادلكم الذين كفروا من فريش يوم الحديبية ولو أن الأدبار من فريش وقيل الذين كفروا من أسد وعطفان الذين أرادوا هدم دار
المسلمين سنة الله أي هذه سنة الله في أهل طاعة أهل مكعبة نصر وإيائى وأخذل أعدائى لا يسئروا منكم من اتقى من قبل الفتح وقاسل
لأن الفناء قبل الفتح كان أشد والحاجة إلى الفتح والى الجهاد كان أكثر وأمس في قوله الله وما أقام الله على رسوله قال ابن عباس قتل فرأى
أقام الله على رسوله من أهل الفريش أموال كذا أهل الفريش في أموال كذا أهل الفريش وهم قريظة وبني النضير وهما بالدينه وقدش وهى من
المدينة على ثلاثة أميال وخيبر وفي عريضة وبيع جعلها الله لرسوله بمحكم فيها ما أراد وأخبر أنها كلها له فقال أناس فهاضها فقلت لا
وقيل أن لا يراى الأولى بيان أموال بني النضير خاصة لقوله وما أقام الله على رسوله منهم والاية الثانية بيان لأموال التي أصيبت بغيرها قيل
أضواء بعد الآية الثانية بيان علم المال الذي ذكره الله في الآية الأولى وعن ابن عباس قال قال رسول الله يوم بني النضير أن شتم منهم الثمان
من أموالكم وداركم وشأركونهم وفي هذه الغنيمية وإن شتم كانت لكم دياركم وأموالكم ولا يفسدكم شيء من الغنيمية فقال لهم الانصبا بل يفسدكم
أموالنا ودارنا ونفوسهم بالغنيمية ولا تشاركم فيها فقلت وبثروا على أنفسهم الآية ثم أي من البعث الذي أجلاهم فما أوجعته عليهم من
ولا كتاب من الوحي سر من السيرة أي لم يشروا إليها على قتل ولا ابل والركاب لابل التي تحمل النجوم ولكن الله يستطرد على من يشاء أو يحكم
من عداكم من غير أن يراى أن يفتدوا الرعية قلوبهم جعل الله أموال بني النضير لرسوله خاصة بفصل عما يابشأ ضمنها رسول الله وبين
المهاجرين ولم يسطر الانصبا نهايات الآية فذكر كانت بهم حليمة وهم أبو جحانة وسهل بن حنيفة الحارث بن منبه من أهل الفريش أي
أموال كذا أهل الفريش فلفظ كذا من باب ما أحل الرسول بميليك الله إياه ولذا لم يفرق بين أهل بيت رسول الله وقريشته وهم بنو هاشم
والبنو المصطفى وأهل البيت عليهم السلام ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون ولا يكون
مدا ولا بين الرؤساء منهم بعل فبذلك كان بعل في الجاهلية وما أشكم الرسول بمخذه أي ما أعطاكم من الفريش فافرضوا وما أنكر به
فاضلوه قال الخياط ثم بين سبحانه من المساكين الذين لهم الحق فقال لغفرانهم من الفريش ثم بين سبحانه بوصف الأيتام ومدهم من طاب

باب فوائد الغرافت جوامعها

[illegible]

عقلم

وَجَنَّا الْإِسْمَاعِيلَ

باب نوازل الغزوات وجوامعها

كثرة امره وابيه لا يسام مؤمن دون مؤمن في سبيل الله الا على عدل سواء بيان اوله في روايات العامة هكذا كل غزاة غزيت ببعض بعضها ايضا وقال
الجزري الغزاة تانبث الغزاة وهي هنا صفة جماعة غزاة والراد بقوله بعض بعضها ايضا ان يكون الغزاة بينهم نوايا فاذ لغزيت طائفة ثم عادت لم
تختلف ان تعود ثابته حتى يغلبها الغزاة غيرها انتهى على رواية الكلبى لعل قوله بما يزيد من النسخ وفي التهذيب غزيت معنا ففعله ببعض خبره على ما
في فتح الكفا لعل قوله بالمعروف بدل وبيان لقوله بما يغيب وقوله فانه لا يجازي خبر اى كل طائفة غزاة بما يلزم ان يغيب ببيع بعضها بعضا
فيه وهو المعروف والمطابق للمسلمين فانه لا يجازي اى ليعلم هذا الحكم وفي بعض النسخ لا يجوز حرب والادل هو الموافق للنسخ التهذيب اى لا يغزى
بما جازى كما في الابان اهل الغزاة اى ساير الجيش وان الجازى كان النفس اى من امته بمعنى محافظته وعابته كما يحفظ نفسك عن غيرك اما حال من الجهر
على صيغة الفاعل ليجب ان يكون الجهر غير مضاف ولا اثم في الجازى ومن الجازى ففعل مبالا المفعول ايضا بل الاول يحمل ذلك قوله لا يسام مؤمن
دون مؤمن اى لا يصلح واحد من اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجماع ملازم على ذلك اول قال الطبرسى في مجمع البيان قال الغزاة
جميع ما غزا رسول الله بنفسه ست وعشرون غزاة فاول غزاة غزاها الايواء ثم غزاة واط ثم غزاة العشرة ثم غزاة بداء الاولى ثم بداء الكبرى ثم
بنى سلم ثم غزاة السويق ثم غزاة ذي امر ثم غزاة احد ثم غزاة بخران ثم غزاة الاسد ثم غزاة بنى النضير ثم غزاة ذات الرفاع ثم غزاة بداء الاخير ثم غزاة
دومة الجندل ثم غزاة الخندق ثم غزاة بنى قريظة ثم غزاة بنى الحبان ثم غزاة بنى قريظة ثم غزاة بنى المصطلق ثم غزاة الحديبية ثم غزاة خيبر ثم غزاة
فتح مكة ثم غزاة حنين ثم غزاة الطائف ثم غزاة تبوك فانه منها في سبع غزاة غزاه بداء الكبرى وهو الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة اثنين
من الهجرة واحد وهو في ثوان سنة ثلث ولخندق وبنى قريظة في ثوان سنة اربع وبنى المصطلق وبنى الحبان في شعبان سنة خمس وصيبر سنة ست والغنى
في رمضان سنة ثمان وحنين والطائف في ثوان سنة ثمان فاول غزاة غزاها بنفسه وقال فيها بدر واهرها تبوك واما عدد سراياه فثلاثون
سراية على ما عدى في مواضعه كما على نوايه ومحمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الله قال افاض المشركون على سرع المدينة فقادى فيها منا ودينا
سوء صباحاه ففهمها رسول الله في الجبل فركب فرسه في طلب العدو وكان اول اصحابه لمحذ ابو قتادة على فرسه له وكان تحت
رسول الله سرع دفناه ليعلم ليس فيه اشر ولا بطر فطلب العدو فلم يلحقوا احدنا وناجى الجبل فقال ابو قتادة يا رسول الله ان العدو قد انصرف
فان رايك ان تسبق فقال نعم فاستبقوا فخرج رسول الله سابعاه عليهم ثم اقبل عليهم فقال انا ابن العواثك من قريش انه لو هو اجد الجهر في
بيان السبع المال الماشية والدق بالغنى الجنب من كل شية اى تحفه كالدقة وقال الجزري فبدا منهم قال انا ابن العواثك من سلم العواثك جميع غزاة
المضخمة بالطيب العواثك ثلث دوى من ايهات النبى احد بخران كما نكت هلال بن فالح بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن وضوء الثانية كذا
بفت مرة بن هلال بن فالح وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوض بن مرة بن هلال وهى ام وهب ابى آمنه ام النبى
فالاولى من العواثك عمه الثانية والثالثة عمه الثالثة بنو سلمة بن هلال وقال الجزري قال النبى يوم حنين انا ابن العواثك من
سلمة بنى عبد الله ومن ثلث عواثك ثلث مهن من بنى سلمة وقال وسمى القيس الواسع الجزى بخران كما على نوايه عن البرقي عن ابا ن من الفضل
ابى العباس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اوجادكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال زلت بنى مدج لانهم جاؤا الى
الله فقالوا انما حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال زلت بنى مدج لانهم جاؤا الى
واذعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا الا قال لهم وقت لما كان بعد تسعة اشهر من الهجرة نزل جبريل بقوله اذن الدين
الابرة وفلذة عنته سيفا دق رواية لم يزل محمد فقال له جبريل هذا قولك حتى يقولوا لا اله الا الله اهل المهن جمع ماء بنى النضير
بنفسه ست وعشرون غزاة على هذا النسخ الا بواط العشرة بداء الاولى بداء الكبرى السويق واذى امر احد بخران بنو سلمة الاسد بنو النضير
ذات الرفاع بداء الاخرة دومة الجندل الخندق وبنى قريظة بنو الحبان بنو قريظة بنو المصطلق الحديبية خيبر القنفذ حنين الطائف تبوك
بنو المصطلق فانه في سبع غزاة غزاه بداء الكبرى واحد ولخندق وبنى قريظة وبنى الحبان وحنين والغنى والطائف واما سراياه
فثلاثون واهرها سرع لى ابا جهل بسيف البصرة ثلثين من المهاجرين وقضى الغزاة بعث سعد بن ابي وقاص في طلب عبيدة بن جهم
بن الحارث بعد سبعة اشهر من سب من المهاجرين نحو الحنفية الى ابي سفيان فقلوا ابا الاحباب ابن اسحق وغزى ربيع الاخر الى قريش وبنى من و
كرو بن جابر الفهري حتى بلغ بواط السنة الثانية في صفر غزا واذى حتى بلغ الايواء وفي ربيع الاخر غزاة العشرة من بطن ببيع وادع فيها
بنى مدج وضمه واذا كرو بن جابر الفهري على سرع المدينة فاستخلف على المدينة زيد بن حارثة وخرج حتى بلغ وادى تعاون بداء الاولى
حامل لوان على ثم بعث اخرا رجيب عبد الله بن جهم في اصحابه لم يصد فربما فضل واقد بن عبد الله النبى له من الجمع المحضر وهو الحكم بن
كبت وعثمان بن عبد الدار واهوه واسنام بن الباقون واسنا هو الفهر الى النبى فقال والله امركم بالقتال في الشهر الحرام وذلك تحت الفخذ
فمن غزاة الفخذ فترسلوا ثلثونك من الشهر الحرام فقال فية لا يبر فخذاهم وقتلا لاسيرين ثم غزاه بداء الكبرى الفولى فبشر النعمان بسنة

في غزاة بني النضير سنة ست على الله عليه السلام

واصله

الجزري

الجزري

الجزري

الجزري

الجزري

الجزري

باب فوائد الغزوات وجوامعها

الذي ورد كتابه القرآن من الصفاق قال قال امير المؤمنين ثم في ذكر التاسخ والمضون ومن ان الله بارك وشأى لما بعث محمد امه في دياره
 ان يردوا الدعوة فقط وانزل عليه بالانبياء انما ارسلناك شاهدا وبكشرا وتذبرا واعضا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان
 لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين هديع انهم ونكول على الله وكفى بالله كذابا فبعث الله بالدعوة فقط وامره ان لا يؤذيههم فلما ارادوا
 بما هموا به من تبديت امره الله تعالى بالهجرة وفرض عليه القتال فقال سبحانه اذن للذين يقاتلون بما هم ظلموا وان الله على خصمهم قدير فلما امر الناس
 بالهجرة واخافوا ان الله تعالى لا يزل الله تعالى الذين قبلهم كفرا ابدىكم وافعلوا الصلوة واذا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا ضربتم بهم بمشئ
 الناس خشية الله واشتد خشية وقالوا وثنا لم كيف علينا القتال ولا لغيرنا الى اجل قريب الى قوله سبحانه انما يكون اريد ركن الموت ولو
 كنتم في روج مشتبه فنفذ الله القتال انما انكثت فلما كان يوم بدر وعرف الله نعم حرم المسلمين انزل على نبيهم فان جنوا للمسلم فاجتمع لها وكونوا
 على الله فلما تولى الاسلام وكثر المسلمين انزل الله تعالى ولا تقاتلوا قدامهم الى السلم وانتم لاهلون والله معكم ولئن كنتم احكامكم فنفذت هذه
 الاية الاية انهم لم فيها انهم انزل الله سبحانه في اخر السورة وقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذلهم واحصروهم الى اخر الاية
 ومن ذلك ان الله تعالى في القتال على الامم فحصل على الرجل الواحد ان يقاتل عشرة من المشركين فقال ان يكون منكم عشرة من صابرون يقبلوا
 ما تبين الى اخر الاية ثم كفهم سبحانه فقال لان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكون منكم ثمانية صابرون يقبلوا ما تبين الى اخر الاية
 ونفذ هذه الاية ما قبله ايضا من المؤمنين في هربهم فان كانت هذه المشركين اكثر من جليل ربي لم يكن فاراض الزحف ان كانت الدعوة والبيان
 فان آمن الزحف وساقا لم يصب الى قوله ونفذ قوله جازوه ولو الناس حسنا يفتن البهوتين هادهم رسول الله فلما رجع من غزاة بنو النضير
 الله تعالى قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر هم صاغرون فنفذ هذه الاية ثلاث هديت كما على نبيهم عن النبي صلى الله
 بن عثمان عن زرارته عن ابي جعفر ان ثمانية من قتال اسير جليل النبي وقد كان رسول الله امكث من ثمانية فقال لرسول الله اني شريك واحدة من
 تلك اقلتك قال اذا انشأ عظماء اوقا ولبت قال اذا اجبت غابا او امر عليك قال اذا اجبت شاكرا قال فان قد مننت عليك فان فاق
 قد مننت عليك قال فان اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله وقد والله عليك انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها
 وانافى الوثاق كما على نبيهم انما يذبحهم عن عريضة عار قال اظنهم عن ابي جعفر الثاني عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا اراد ان يعطي
 دعام فاجلسهم بين يديه ثم يقول سبوا الله وبالله وفي سبيل الله وعلى مله رسول الله ولا تغفلوا ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا
 فانها ولا صيبا ولا لمرأة ولا تظلموا شيئا الا ان تضطروا اليها واما رجل من ادق المسلمين وافضلهم نظر الى رجل من المشركين فهو جازح يهرع
 كلال الله فان يحكم فاحكم في الدين وان في فالبعض ما منه واستجنوا بالله عليه بيان الغلول الخيانة في الغنم والسرقة من الغنم قبل الفسنة
 والغلول بالكلية فشر ولعند ويقال مثل ان تقبل اذا لم يدع الله وادته ومعاك اكره او شيئا من اطرافه واما مثل بالشدة يد فهو للباغدة الا
 ان تضطروا اليها يمكن ان يكون استثناء من الجميع او من الاية فقط ارجاع الضمير الى الشجرة والنظر هنا كناية عن الامان وشئنا الاحكام مفضلة
 في كتاب الجهاد انشاء الله تعالى كما اعدت عن بعد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا بعث من يذبحها بها
 فابسه الحنيفة واجلس اصحابه بين يديه ثم قال سبوا الله وبالله وفي سبيل الله وعلى مله رسول الله ولا تغفلوا ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا
 مشقة الاية قال واما رجل من المسلمين نظر الى رجل من المشركين في اقصى الحد كرفاهه فهو جازح كما على نبيهم عن النبي صلى الله
 عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ثم نهى رسول الله ان يلقى الشقي بلاد المشركين كما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر
 عن عبد الله بن محبوب عن ابي عبد الله يقول ما بعث رسول الله عدوا ظاهرا على من ابيه عن الغنم من محمد بن ابي عن ابي جعفر بن عتيق
 قال منك الله عبد الله عن مدبنة من مدابن اهل الجهاد يجوز ان يرسل اليهم الماء ويخبر بالنا واذ نرى بالناجى حتى يقاتلوا وفيهم النساء
 والاضحية والشيوخ والكبراء والاسرا من المسلمين والخياف فقال بفضل الله بهم ولا يهلك عنهم هؤلاء ولا دينه عليهم المسلمين ولا كفارة
 وشك من النساء كيف سقطت الحجة بغيرهم ورفضت عن قتال لان رسول الله نهى عن قتال النساء والولدان في حال الحرب الا
 ان يقاتلوا فان قاتلت ابياتنا فاسكنهنهما اما امكناك ولم تحف ما لا كما على نبيهم عن النبي صلى الله عن ابي عبد الله عن النبي
 كان اذا بعث جبهة دما لها كما على نبيهم عن محمد بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله قال ان النبي كان اذا بعث ابي
 على نبيهم بنفوي الله عز وجل في خاصه فنهى في اصحابه عانه ثم يقول اغزوا باسم الله وفي سبيل الله فاما من كفر بالله ولا تغفلوا
 ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا ولا تشكروا ولا تقعدوا ولا تغفلوا شيئا
 ذرعا لانكم لا تدرون لعلكم تمشي الجاهل ولا تغفلوا من الجاهل ما يؤكل لحمه الا ما تبين لكم من اكله واذا الفئمة عدوا للمسلمين فادعواهم الى
 السكوت فانهم جازح كما ابيها فافعلوا منهم وكفوا عنهم وادعواهم الى الاسلام فان دخلوا فيه فاقبلوه ولا تقوا عنهم وادعواهم الى الجهاد

باب فوائد الغزاة وجوامعها

بعد الاسلام فان صلوا فاجلوا منهم وكفوا عنهم وان ابوا ان يهاجروا واخاروا وادبارهم وابوا ان يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة اهل اربا المؤمنين ع
 عليهم ما يجري على اربا المؤمنين ولا يجري لهم في الفنى ولا في القسمة شئ الا ان يهاجروا في سبيل الله فان ابوا هاتين فادعوا الى اطاء الجزية
 عن يد وهم صاغرون فان اعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستن الله عز وجل عليهم وجاهدهم في الله حتى يجهادوا وان احاصروا اهل
 الحصن فادعوك على ان ينزلوا على حكم الله عز وجل فلا تنزل لهم ولكن انزلهم على حكمكم ثم افض فيهم بعد ما شئتم فانكم ان تركتموه على حكم الله ليردوا
 نصيبا حكم الله فيهم ام لا واد احاصرت اهل حصن فان ادنوك على ان تنزلهم على حكم الله وذنه رسول الله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على حكمكم وذم المانكم
 واخرانكم فانكم ان تخفروا ذمكم وذم ابائكم واخوانكم كان اجر عليكم يوم القيمة من ان تخفروا ذنه الله وذنه رسول الله سبحانه سبيل اولئك الصيغ العبد
 والمبتذل لانقطاع عن الدنيا الى الله والشايق لجبل المرفع والمغضوب قوائم الدابة بالتبقي هي فائمه وجبل في الفضل والاهلاك
 مطلقا قوله الى اعطاء الجزية وان كانوا اهل الكتاب كما على عيسى وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري قال اخبرني
 بن اسمعيل البجلي عن جعفر التميمي عن شمر بن حرب قال قال الحجاج وسئل عن خراج الجزية الى المشاهير فقلت شهد رسول الله بذلك
 ثمانية وثلاثة عشر شهيدا احدا في سمانه وشهد الخندق في سمانه فقال عن خلف عن جعفر بن محمد فقال صلى الله عليه وسلم سلك غير سبيله كما
 العدة عن ابن عباس عن ابن اشيم عن صفوان وابو بلي قال قال ما اخذنا سيف فذلنا الامام ببيله بالذي يرى كما صنع رسول الله بحجر جيل
 الى وبياضها وغلبها والناس يقولون لا يصلح قبالا لارض والفضل وقد قبل رسول الله خيبر وعلى المنكبين سوي قبالا لارض العشر ونصف العشر
 في فوج حصصهم وقال ان اهل الطائف اسلموا وجعلوا عليهم العشر ونصف العشر وان مكثوا عنوة فكانوا اسرا في دين فاعف عنهم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء
 كما على عيسى واما شاعر الاصبغاني المنقري عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع السلام قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
 فلا تغر حتى تضع الحرب اوزارها وان احدث الى ان قال فبقي على مشرك العرب قال الله عز وجل افلقوا المشركين حيث وجدتموهم وخذلهم و
 اخذروهم واتخذوا لهم كل مرصد فان ابوا بغي اموا فاما مو الضلوع وانوا الزكوة فاخرانكم في الدين فهو لاء لا يقبل منهم الا الفضل او الدخول
 في الاسلام واموا لهم وذراهم سبي على ما سن رسول الله فانه سبي عفا وقبل الفداء والسيف الثاني على اهل الذمة قال الله تعالى وقولوا للكتا
 حسانا ترك هذه الاية في اهل الذمة ثم اخذها قوله عز وجل قالوا للذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا هم يهتدون ما حرم الله ورسوله ولا
 يدينون من المؤمنين الذين اوتوا الكتاب حتى يبطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية او الفضل وما لهم
 في ذلارهم سبي واذ اقبلوا الجزية على انفسهم حرم عليا سبيهم وحرم اموا لهم وحلت لنا ما نكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب جعل لنا سبيهم و
 اموا لهم ولم يحل لنا ما نكحتهم ولم يقبل منهم الا الدخول في دار الاسلام او الجزية او الفضل والسيف الثالث سبقت على مشركي الجحيم بغية الذل
 والذل والخوف قال الله تعالى فاضرب الرقاب حتى اذا اخذتمهم فشدوا الوثاق فاما ما جدد ولما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما ما
 جدد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما ما جدد السبي منهم واما فداء يعني الفداء بينهم وبين اهل الاسلام فهو لاء لا يقبل
 منهم الا الفضل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا ما نكحتهم ما داموا في دار الحرب المحظورة بل اخذنا منه موضع الحاجة كما على عيسى عن النوفلي في السكو
 عن ابي عبد الله ع ان النبي بعث جبريئلا رجوا قال من جاء بوقم فمضوا اليها الاصفه وبقي اليها الاكبر قبل يا رسول الله وما الجزية الاكبر قال
 جنتها النفس **فوق** الرواية باستماع موسى جعفر عن ابيه عليه السلام بهذا الاستاذ قال قال رسول الله نصرت بالانصار واليه
 عاد بالديور وبهذا الاستاذ قال قال علي ع اصم ابو وجانة الاضي وايضا عذبة العامة من خلفه بن كعبه ثم جعل يقضي بين الاصفهين فقال
 رسول الله ان هذه السبعة يفضيها الله تعالى اخذنا الفئال سبكت عذبة كل شئ طر فزوالا اخذنا سبيل للعامة عذبة بن من خلفها كما على
 عيسى ع من بكر بن صالح عن الحسن بن مريد عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع قال تركت هذه الاية اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا في المهاجرين
 الذين اخرجهم اهل مكة من ديارهم واموالهم اصل لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في الفئال اخبر كما على عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
 عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ع اما صالح الاعراب على ان يدعوا ديارهم ولا يهاجروا وعلى ان يهاجروا
 وهم ان يشئتم فمقاتلهم وليس لهم في القسمة نصيب بآية الفاتحة من الدهاء العدد والكثير فحكم كجمع ومنع خشيت واقى الدم هو سبي
 اولى الخلق هو كما على عيسى عن محمد بن يحيى عن محمد بن جعفر عن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ع خرج بالنساء في الحرب فخرج
 بدوا في الجحيم ولم يفسد لهم من الفنى شئاً ولكن نقلهم كما محمد بن يحيى عن ابن عباس عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
 ان رسول الله ع اجري ليجعل الفاضل من الحصا الى مستجد زريق وسبغها من ثلث ثلث فاعطى الساتو عتقا واعطى المصلح عتقا واعطى
 الثالث عتقا وعبد الاثنا عشر بن يحيى عن عتبة بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
 سبغها اولى من فضة سبكت بغير ارضاء وان خلفه حتى يمين ثم رده الى الفوت من الحصا الظاهرة بخصف لخصفها بالهالة قال في النهي

نصف

باب تحول القبلة

رسول الله

البضاي فقلت انهم السيرة لما ظن بهم انهم ان سلوا من لا تم فليس لهم امر فخرج في حديثه كما اذا احرل الناس لقبنا رسول الله فلم يكن احد منا اذن الى المدونة قال السيد جعفر الله عنه ومعنى ذلك انه كان انما يظن من اعدوا من اعدوا من الحرب فخرج المسلمون الى قتال رسول الله بنفسه فبينما كان الله تعالى الضرع عليهم بيروا منون ما كانوا يهاجرونه بمكانه وغولاه اذا احرل الناس كناية عن شدة الامر وقد قبل في ذلك اقول ان من شدة الحرب بالنار التي تخرج للحجارة والحجر يفعلاها ولو بها وما يقوى ذلك قول النبي وفداي مجلد الناس يوم حنين وهي حرب هوازن الان حيا الوطيس والوطيس من قبل النار فشبته ما استخرج من جلد النور باحثهم النار وشدة الهابها هتس يستلونك عن الشهر الحرام فقال له هل قال فيك كبير وصلة من سبيل الله وكفر به والمجد الحرام واخرج اهله منه اكبر عند الله فامرهم ان سبب نزولها الله لما هاجر رسول الله الى المدينة بحث السرايا الى المطراف التي يدخل مكة تنفر من غير شئ فخرجت عبد الله بن جحش في نفر من اصحابه الى نخلة وهو يسنان بن حاتم لهاخذ واعبر في شئ قبل من الطائف عليها الزبيك الادم والطعام فوافوها وقد نزلت العبر فيهم عمر بن الخطاب كان يعلف العنبرين ربيعة فلما نظرا بن الحضر الى عبد الله بن جحش واصحابه فرغوا وهبوا الحرب فالوا هؤلاء اصحاب محمد فامر عبد الله بن جحش اصحابه ان ينزلوا وجعلوا رؤسهم فقال ابن الحضر هؤلاء قوم عمار ليس عليهم انهم باس فاطمنا ووضعوا السلاح فحل عليهم عبد الله بن جحش فقتل ابن الحضر وحيا وقلت اصحابه واخذوا العبر بامانها وساوها الى المدينة وكان ذلك في اول يوم من رجب من الاشهر المحرم ففرلوا العبر ما كان عليها فلم ينالوا منها شيئا فكذلك قريش الى رسول الله انك اسخطلت الشهر الحرام وسفكت فيها الدم واخذت المال وكثر الشوك هذه اوتيا اصحاب رسول الله فاضاوا لارسل الله اجمل الفضل في الشهر الحرام فانزل الله يستلونك عن الشهر الحرام فقال فيه فل قال فيه كبير وصلة من سبيل الله وكفر به والمجد الحرام واخرج اهله منه اكبر عند الله والفضة اكبر من الفضل قال الفضل في الشهر الحرام عظيم ولكن الذي ملك قريش يا محمد من الصد عن المجد الحرام والكفر بالله واخرجك منه هو اكبر عند الله والفضة يعني الكفر بالله اكبر من الفضل ثم انزل عليه الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات فضا صرح في امتك عليكم فاعلموا عليه بمثل ما اعتك عليكم اقول قال في المنقوش في حوادث السنة الثمان من الهجرة في هذه السنة تزيج علي بن ابي طالب فاطمة بنت رسول الله في صفر لليال يقين منه وبنيها في ذي الحجة وقد روى ابن جرير في تاريخه بعد مقدم رسول الله المدينة بجنحة اشهر وبنا بها من جبر من بدوا لاول كسح وروى عن بعض اهل التاريخ ان تزويجها كان في شهر ربيع الاول من سنة اثنين من الهجرة وبني بها فيها وولدت الحسن في هذه السنة وقبل بل ولد الحسن منصف شهر رمضان سنة ثلث والحسين في ربيع اربع وقبل كان بين ولادة الحسن والعلوي بالحسن خون ليلة وولد الحسين لليال فلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وفي هذه السنة كانت عبيدة بن جحش وفي هذه السنة خولت القبلة الى الكعبة كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وكان في الغداة وكعبين بالعشي فلما خرج به الى النساء بالصلوات الخمس فضات الركعتان في غير الحرب الساو والظلم اربع ركعات فلما هاجر النبي الى المدينة امر ان يصلي نحو بيت المقدس لثلاث ركعات اليه ولان بعضه في التوراة انصاح في ثلثين وكانت لكعبة احب القبلة الى النبي فامر الله تعالى ان يصلي الى الكعبة قال محمد بن حبيب الهاشمي خولت في الظهور يوم الثلثا للنصف من شعبان فادرسول الله ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة ففعلت هو واصحابه وجاءت الظفر فضلى اصحابه في جحد القبلة بن ركعتين من الظهور الى الشام ثم امر ان يستقبل الكعبة وهو راكع في الركعة الثانية فاستند الى الكعبة فدار الصفوف خلفه ثم اتم الصلوة فمجد القبلة بن وقال الواقدي كان هذا يوم الاثنين للنصف من رجب على باس سبعة عشر شهرا من البراء على باس سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وعزل السك على باس ثمانية عشر شهرا من هجرته وفي هذه السنة كان بناء مسجد قبا روى عن ابي سعيد الخدري قال لما صرفت القبلة الى الكعبة اتى رسول الله مسجد قبا فقدم جدار المسجد الى موضعه اليوم واستسببه ونفلت الله واصحابه للحجارة لبنائه وكان بانه كل سبت ماشيا وقال ابو ايوب الانصاري هو المسجد الذي استس على الفتوى في هذه السنة نزلت في رمضان في شعبان هذه السنة وامر بركوة الفطر على ما روى عن ابي سعيد الخدري قال نزل فرض شهر رمضان بعد ما صرفت القبلة الى الكعبة في شهر شعبان على باس ثمانية عشر شهرا من هجرته رسول الله فامر رسول الله في هذه السنة بركوة الفطر قبل ان يفرض الزكوة في الاموال وفي هذه السنة خرج رسول الله يوم العيد فضلى الناس صلوا العيد وحلت بين يديه العنزة الى المصلو فضلى اليها وفي هذه السنة كانت غزوة بدر

وعلى انزل من العبر
شدة الامر والظفر
فولجحل الناس الى
المنقوش في حوادث
الغدير بالثلاث افعال
في حنين بن جحش
المنقوش في تاريخه
ونجملوا رؤسهم
ففرلوا

وعلى انزل من العبر
شدة الامر والظفر

العترة
بالظفر بالثلاث
الصداء من
الرجوع في نسخ
كوتج الرجوع حق

باب غزوة بدر الكبرى

الصلوة ايمانا الخبير ييب الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن عوف بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له من مريد رسول الله الى الكعبة فقال لي عوف
من مريد ييب الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئلت عن قوله ع وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا
لنعلم من يذبح الرسول من يقلب على عقبه امره به قال نعم ان رسول الله كان يقلب وجهه في السماء فعلم الله عز وجل ما في نفسه فقال قد نرى قلب
وجهك في السماء قلنا لبيك قبله نرضاها بيان قوله امره به لعل عز من استدل ان القبلة الاولى ايضا كانت مأمورا بها قال نعم وشعر في بيتنا
الخير ييب الطاطري عن عوف بن ابي بصير عن ابي حمزة ع في قوله ع سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله
المشرق والمغرب لله عز وجل ان صراط مستقيم فقلت له الله امره ان يصلي الى بيت المقدس قال نعم الا ترى ان الله يقول وما جعلنا القبلة التي
كنتم عليها الا لنعلم من يذبح الرسول من يقلب على عقبه وان كانت تكبيره الاحل الذين هتكوا الله وما كان الله ليعصم ايمانكم ان الله بالناس
لوفيع وجم قال ان يذبحوا من قبله الا شغل انهم وهم في الصلوة قد صلوا ركعتين الى بيت المقدس فقبل لهم ان يركعوا فذكرت الى الكعبة فقولوا للناس
الرجال والرجال مكان النساء وجعلوا الركعتين المبايتين الى الكعبة ففضلوا صلوة واحدة الى قبلتين فذلك سمي سجدة محمد وفضلوا لعل الذين
كما على غايه عن ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي عبد الله ع قال سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس قال نعم فقلت فكان
يجعل الكعبة خلف ظهره فقال ما اذا كان بمكة فلا وما اذا هاجر الى المدينة فتمم حتى حوّل الى الكعبة فيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت
المقدس بعد النبوة ثلث عشرة سنة بمكة وخمس عشرة شهرا بالمدينة ثم عبره اليه فقالوا لعلنا نابع لعلنا فاضم لذلك غاشدا فلما
كانت بعض الليل خرج من قبل وجهه في افان السماء فلما أصبح صلى العشاء فلما صلى من الظهر ركعتين جاء مجربله فقال له قد نرى قلب
وجهك في السماء قلنا لبيك قبله نرضيها الا بئس اخذ بيد النبي فحوّل وجهه الى الكعبة وحوّل من خلفه وجهه حتى قام الرجال مقام النساء
والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فبلغ الخبر سجدة بالمدينة وقد صلى اهله من العصر ركعتين فحوّلوا
محو الكعبة فكان اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فتم في ذلك المسجد سجدة لعل الذين فقال المسلمون صلونا الى بيت المقدس
فصنع بارسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليعصم ايمانكم بغض لو كنتم الى بيت المقدس وقد اخرجت الخبر في ذلك على وجهه كتابا في النبوة
اقول شيئا في نصيب النجاشي باسناده الى الله قال قال امير المؤمنين ع ان رسول الله لما بعث كانت اهل مكة يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اجترأ الله في كتابه بما فصح في كرمهم ان يجعل بيته قبلته وهو قوله واوحينا الى موسى واخبره ان نبوة القوم كما بمصر يونا واجعلوا بيوتكم قبلته
وكان رسول الله في اول بعثته يصلي الى بيت المقدس جميع ايام مفطرة بمكة وبعد هجرته الى المدينة يابشر بغيره اليهود وقالوا انك تاجر يبيعنا
فاخرن رسول الله ذلك منهم فانزل الله تعالى عليه وهو يقلب السماء وينظر الارض قد نرى قلب وجهك في قوله لعل الذين للناس على كرمهم
اليهود في هذا الموضع ثم اخبرنا الله عز وجل ما اعله الله من اجلها لم يحول قبلته من اول بعثته فقال تبارك وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنتم
عليها الا لنعلم من يذبح الرسول من يقلب على عقبه وان كانت تكبيره الاحل الذين هتكوا الله وما كان الله ليعصم ايمانكم فمحي جازنا الصلوة فيها
ايمانا يا **ب** خذ يد الكبريا الاما لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لعل الذين للناس على كرمهم
القبلة التي كنتم عليها فقلت في نفسي ان الله عز وجل قد اقر بكونه نبيا في قوله لعل الذين للناس على كرمهم فقلت في نفسي ان الله عز وجل قد اقر بكونه نبيا
ولقد نصر الله رسوله فقلت في نفسي ان الله عز وجل قد اقر بكونه نبيا في قوله لعل الذين للناس على كرمهم فقلت في نفسي ان الله عز وجل قد اقر بكونه نبيا
الذين الى الذين قبل لهم كفوا اليكم وافهموا الصلوة والوا انك لو كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم
قالوا اننا لم نكتب عليكم ان تكونوا اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم انما كنتم اليهم
ولو كنتم في بروج مشبعة وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم
القوم لا يكادون يفهمون حديثا الا فقالوا انك انما انت رجل فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله
لحو وان قريب من المؤمنين كما هو من جوارحك في الحق بعد ما بين كما انما اقول اني الى الموت وهم ينظرون فلو بعدكم الله ايديهم من عند الله وان ينصروهم
انها لكم قدودون انهم ذات الشكر تكون لكم وبمير الله انهم في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق
اذ كنتم في حق فاستجاب لكم اني مبدئكم انهم في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل
الله عز وجل انهم في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل
بمير الاقدام اذ توجهت الى الملكة التي معكم فتقوا الذين امنوا انهم في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق بطلان الباطل وتكون في الحق
ثمان ذلك يا ايها الذين آمنوا فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم
الذين امنوا اذا لقيتهم الذين كفروا فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم فقلوا ايديهم من عند الله وان ينصروهم

ناب غرضه الكج

[illegible]

باب غزو بدر الكبرى

يفرقوا فلما اخذوا في القتال كثرت في عبيد الله الجيوش واكثر المشركين في اعدائهم ونصبت في ذلك قوله تعالى واذن ربكم ذلقتهم
 في صيحاتهم قليلا وبقليكم فاعبهمهم الايزود ذلك احسن النصير للمؤمنين والمخلاق للكافرين وهذا قول السكوت وهذا القول انما ينافي على
 قوله من من باليهام فاما قول من فرأى لقاء فلا يجهل ما لا القول الاول على ان يكون الخطاب للجهنم الذين لا يحضرون وهم المبعوثون بقوله فلما اخذوا
 كفوا واستقبلون فغضبوا ومن هم يهود بني قنقاع فكانت ذل نرون اتها اليهود المشركين مثل المسلمين مع ان الله اظهرهم عليهم فلا تغفلوا بغيركم
 واخيرا للمسلمين هذا الوجه وكون الخطاب للمسلمين الذين حضروا الواقعة اي نزلت بها المسلمين المشركين مثل المسلمين قال الفراء يجعل قوله
 مثلهم مع ثلثة امثالهم وانهم مثلهم مضافا اليهم فذلك ثلثة امثالهم قال والمخبر بقا كان من جهة عليه الغلب الكثرة فان قيل
 كيف يجمع فغلب الاعداد مع حصول الرتبة وارفع الموانع وهل هذا الاقوال يجوز ان يكون عنده لاجل لا يدركها او يدرك بعضها
 دون بعض فلما جعل التغليب واحسن المؤمنين بان يظنهم قليلا العدد لانهم ادركوا بعضهم دون بعض لان العلم بما يدركه الاثنا
 جلده العلم بما يدركه مفصلا ولا تأخذ ذلك جماعا عظيما باسمهم فذلك في اعدادهم حتى يقع الخلاف في جزعهم وقاله في قوله تعالى
 ولقد نصركم الله يدرى بنويزة فلو يكوم بما امدكم من الملائكة وبما افاض الرعب ثوب اعدائكم وانتم اذله اي تغفوا عن المعاصاة
 فليقل العدد ويروى عن بعض الصحابة عليهم السلام انهم قرأوا انهم تغفوا وقال لا يجوز وصفهم بانهم اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاف من الملائكة هو اخبار ابن السبيح قال العوفي ان كعبكم يوم بدر ان جعلكم ثلثة الاف من الملائكة مددناكم وقال ابن عباس وعنه ان
 الامداد بالملائكة كان يوم بدر وقال ابن عباس لم تغافل الملائكة الا يوم بدر وكانوا في غير من الايام عدده ومددنا وقال الحسن بن علي بن فضال
 الاف فضاء بمددكم بكم ثلثة الاف وقال غيره كان ثلثة الاف فضاء بكم ثلثة الاف فضاء بكم ثلثة الاف فضاء بكم ثلثة الاف فضاء بكم
 مستوفين قال عوف ثلثة الملائكة يوم بدر على جبل بلوى عليهم عائم صفرو قال علي بن عباس كانت عليهم عائم صفرو اذناها هياكل كفاهم
 وقبل مستوفين اي منسولين وقاله في قوله تعالى انزل اليك فيهم قال الكلبي نزلت في عبد الرحمن بن عوف الرضي عن المغيرة بن الاشج
 وفدا من بنو تميم الجحش سعد بن ابي وقاص وكانوا بالمؤمنين من المشركين اذ شديدا وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة فبشكون الى رسول الله
 ويخبرون برسول الله انزلنا فيهم فادوا فادوا فلما امروا بالقتال في المسلمين يدور على بعضهم فثبنا لاجلهم فقالوا ابيكم
 اي اسكنوا فقالوا لكفار فاقوا لادبر يعني اهلهم فلما كتب عليهم القتال وهم بالمدينة اذ فرغ منهم اي جياضتهم فبشكون الناس كخشية الله تعالى
 الفضل بن اسامة بن جراحون الموت من الله وقيل يهاجرون عوفية الناس بالفضل كما يهاجرون عوفية الله واشد خشية الله قبل ارضنا يعني الوادع
 لايها بالارض على الخالد في قالوا ربنا لم يكتب علينا القتال قال الحسن لم يقولوا ذلك كراهة لامر الله تعالى ولكن لدخول الجحش عليهم بذلك
 على ان يكون من جميع البشر ويجعل ان يكون قالوا ذلك ستمها نالا انكارا وقيل انما قالوا ذلك لانهم كانوا الى الدنيا واثرها انهم كانوا
 اي هذا اخرنا الى اجل قريب وهو ان نموت يا جانا والغلب انما فضلته بذكر من اوسع ثم تغلب عن ابن عباس وقيل ان في قول الله لا ترحم
 المغلول والبروج العصور وقيل بروج السماء وقيل البيوت التي فوق الحصى وقيل الحصى والفضة والمشيئة المحضنة او المنيعة وقيل المعز
 في ارتفاع وان شئهم حسنة يقولوا هذه من عند الله قبل الملائكة هم المبعوثون او اما ذلك انهم في القصر في ثمارنا ومرارنا منذ قدم علينا
 هذا الرجل فالمداد بالحقبة الحسنة والخطوة وقيل للمناخون عبد الله بن ابي واسحابه الذين تملقوا عن القتال يوم
 قالوا لا تدبر فلو انما لو كانوا عندنا اما انما وما فعلوا فالعنه ان يصيبهم ظفر عنقه قالوا هذه من عند الله وان يصيبهم مكره وهم
 قالوا هذه من عندك وجوه تدبرك وقيل هو عام في المبعوثين والمناضين وقيل هو حكاية عن سيد ذكرهم وقيل الاية وهم الذين يقولون ربنا لا
 كتب علينا القتال فلو علمت بشلونك عن الانفال قال الطبري في اختلاف المفسرين في الانفال جهنا فقبل هي الغنائم التي غنمها النبي
 يوم بدر عن ابن عباس وصحت الرواية عن ابن جعفر وابي عبد الله عليه السلام انها قال ان الانفال كلها اخذت من الحرب بغير رضا الكل ارض
 اعطى اهلها عنها بغير قتال وميراث من لا وارث له وقطاع الملوك اذا كانت في ايديهم من غير غصب والاجام ويطون لادوية والاصوات الملو
 وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقاله في قوله تعالى وجعلنا من قبلهم ذل وذلوا من قبلهم لعلهم يرجعون وقاله في قوله تعالى
 غنائم يدركان للنبي خاصة فثلث ان يعطيههم وقد فتح ان فرارته اهل البيت بشلونك الانفال فقال سبحانه فلما انزل الله
 الرسول وكذا لك ابن مسعود وغيره انما قرأوا ذلك على هذا التاويل ضل هذا فقد اختلفوا في كيفية شأهم النبي فقالوا من ان احكام
 سئلوا ان بعضهم عنهم يدبر بينهم فاطمة الله سبحانه ان ذلك لله ولرسوله وبنهم وليس لهم في ذلك شئ وروى لك ابن عباس وعنه
 وقالوا ان من سلكه وعنه بشلونك الانفال ان يعطيههم ويؤيد هذا القول قوله فاقوا الله الى اخر الاية ثم اختلف هؤلاء فقال بعضهم
 هي منسوخة بآية الغنيمه وقيل ليست بمنسوخة وهو الصحيح وقال اخرون انهم سألوا النبي عن حكم الانفال وطما انها لم هي قال اخرون

ورواه الحسن بن علي بن فضال
 ورواه الحسن بن علي بن فضال

اختلاف المفسرين في
 في الانفال

باب غزوة بدر الكبرى

تركم الى الغزو وقبل ان ينزل النزل لما نظر اليكم بعد المشركين وفلذعد المسلمين استقبل الضربة وقال اللهم انزلني ما وعدني اللهم ان تخلصك هذه
 المعصية لا تضيق في الارض فان انا نجيت بما اذبح من سطر دوا من منكبه فانزل الله تعالى اذ شفقون وبكم الابه ومولوي عن ابي جعفر
 قال ولما اسوي رسول الله وجبه الليل لقي الله على اصحابه الغاس وكانوا قد نزلوا في موضع كثير اليرب لا يثبت فيه فمما نزل الله عليهم المطر
 وذا اذ احيى ليلنا الارض وشبت افلامهم وكان المطر على فرش مثل العزلة والفر في قلوبهم الرعب كمال ما لا يفرغ قلوب الذين كفروا الرعب لا يفر
 فلو اذ شفقون وبكم افي نصيرون بركم يوم بدر من اعدائكم وشملوا نصير عليهم لعلكم وكنتم فلم يكن يخرج الا الضرع اليه والدماء له
 في كشفنا الضرع عنكم فاستجاب لكم افي عدمكم افي رسول اليكم مدنا لكم بالفت من الملكة من رفقن اي شعبين الفا اخر من الملكة لان مع كل واحد
 منهم روفه وقيل عنه من روفه من اربعين وكانوا الفاضل في اربعين فبالا من الملكة جاوا على اثار المسلمين ومجمل الله لا يفر
 لكم ولعلكم برك قلوبكم اي لمجمل الامداد بالملكة الايشي لكم بالنصر برك قلوبكم ونزلوا الوصية عنها والافتحانك واحد كان الملكة
 عليهم كاضل جبريل بعوم لوط فاهلكم برؤيه واحدة واختلفت في الملكة هل قاتلت يوم بركام لاضيل ما قاتلت ولكن شجعت فكثر من
 المسلمين وبثرت بالنصر وقيل انها قاتلت قال مجاهد انما امدهم بالفت من الملكة فاما ما قاله في امران بثلث فكن الجنة لان فخره
 فانه للبشارة وروى عن ابن مسعود انه سئل عن رجل من بركان بانها الضرب ولا تزي الشخص قال من قبل الملكة فقال لهم غلبونا لا انتم عن ابن
 عباس ان الملكة قاتلت يوم بدر وقيل انها النصر الامر عند الله لا بالملكة ولا بكثره العدا ان الله عز وجل لا يجمع من امره حكمه وانما
 اذ يثبتكم الغاس هو اول النوم قبل ان يثقل امته اي امانته اي من اعداءه وقيل من الله فان الانسان لا يذنه النوم في حال الخوف فانهم الله
 نزول اربع من قلوبهم وايضا فانه فوهم بالاسر اشر على الفئان من الغد وقيل انهم من السماء ماء اي مطر بطرفكم برك ذلك لان المسلمين
 قد سبهم انهم الى الماء فزولوا على كذب بل واصبحوا محدثين مجنبيين واصابهم الظاء ورسول اليهم ان شظا وقال ان عدوكم قد تم
 الى الماء وانهم ضلوا مع الجنائز والمحدث وشوخ اعداءكم في الرمل فظلم الله حتى اغشوا من الجنائز وظلموا من اعداءهم وثلثت في
 انهم وادخلت ارض عدوهم وبهم حكم برك الشظا اي سوسه بما مضى ذكره او الجنائز التي اصابتكم بالاضلال وليربط على قلوبكم اي ليعتد
 على قلوبكم اي يثبها ويثبت برك الاقدام بيلبدا الارض وقيل ان الصبر قوة القلب اذ يفرح برك الى الملكة بغض الملكة الذين اعداءهم
 اوقعكم بالمعونة والنصرة فثبوا الذين امنوا اي بركهم بالنصر فكان الملك بركهم الام الصفة صورة الرجل وقيل بشرا فان الله انهم
 وقيل عنه قاتلوا معهم المشركين او بركهم باسباب الغزوها في قلوبهم بقوتهم بما سالف في قلوب الذين كفروا الرعب الخوف من اهلها فان
 فو في الاضاق هو الرعب لانها فو في الاضاق قال عطاء بن ريد كل هامة ويحجزه وحائزان يكون هذا امر المؤمنين وان يكونوا بالملكة وهو الظا
 قال في الاخبار ان الملكة صيرت برك بالفتان لم يعلم بركه فاضرب من الناس فظلم الله تعالى واضربوا منهم كل بيتان بغض الاطراف من البكر
 والرجلين وقيل بركه اطراف الاصابع كقوى عز جملة البكر والرجل ذلك العذاب الارض برك الاضاق والاطراف وتعين المسلمين منهم انهم
 شافوا الله ورسوله اي سبوا فافهم خالفوا الله ورسوله وصاروا من شافوا الله ورسوله فان الله شديد العقاب الذين ابوا الا هلاكهم في
 الاخرة بالخطية النار ذلكم اي هذا الله اعطى لكم من الاسراء افضل في الدنيا فاقوه عابلا وان للكافرين اجل العذاب انما رقام القصة
 ولما اسبح رسول الله يوم بدر صابا اصحابه فكانت عسكره فرسان فرسان الزبير بن العوام وفرسان العاد بن الاسود وكان عسكره سبعون رجلا
 شبيب وبنينا وقدره لظفر كانوا يماضون عليها وكان رسول الله وعلى بن ابي طالب ومن ثوبان ومرتدا الغزوي يماضون على جبل ليرش في ارضه وكان عسكره ثلثين
 رجلا من فرسان وقيل ما ثمانون فرسان فلما نظرت فرسان الى قلة اصحاب رسول الله قال ابو جهم ما هم الا اكله راس لو يشاء اليهم عبيدنا لا نكسرهم
 انعدا باليد وقال عبيد بن جهم اني لم يكن اومدا فافترعوا من وجهي وكان قارنا شجاعا فجال بفرسه حتى طاف على عسكر رسول الله
 ثم رجع فقال ما هم كبر ولا مد ولكن فواضع يثرب فذهلت للوث لنا فاعا ما فر من خرا لا يتكلمون بل يظنون لظا الاغاي ما هم ملجأ الاسير
 وما اذ ادم يولون حتى يقتلوا اعداءهم فان اواربكم فقال له ابو جهم كذب وجئت فانزل الله سبحانه وانجوا للتسلم فاجتبه لها فبعث اليهم
 رسول الله فقال يا معاشر فرسان اذكروا ان ابداءكم فخرن والعرب وارجوا فقال عبيد بن جهم ما رت هذا قوم فظا فافهم انهم ركب جلاله اعرف فظا اليه
 رسول الله وهو يقول بين العسكرين وبينهم من الفئان فقال له ان برك هذا مدبر فانه صاحب الجمل الاحمر وان طبعوه يرشدوا وخطب
 عبيد فانه في خطبته يا معاشر فرسان اطبقوا اليوم واعصوا الدهر انخذلوا في روفة وهو ابن عكم فخلوه والعرب فان برك صادقا
 فانتم اعلامنا برك وان برك كاذب اكنتم فو ان العرب ابره فظا ابا جهم فوله وقال لعبيد واشفع برك فقال يا امصقرا سنة ملجأ من يعلم
 فرش ابنا الام واجين وابنا العبد لغويه وليس دعه وفقداه هو واخوه شبيب وابنه الوليد وقال يا محمد اخرج ابنا الكفاء ناصر فرش فبر اليه
 ثلثة نفر من الاضاق وانفسوهم فقالوا ارجعوا انما نزلنا الكفاء من فرش فظا رسول الله الى عبيد بن جهم بن عبد المطلب كان له برك
 قال ابو لهبي الخدي كان ابو جهم
 ما يونا قالوا لئلا قال له
 انفسا من الاضاق
 فاذن منفسا سنة هوم
 فاذن منفسا سنة هوم
 فاذن منفسا سنة هوم
 فاذن منفسا سنة هوم

لفظه لصوت حركه
 بالارض واليد ما اذا انما
 ونام هاتية
 الرقاد كحمار المطر
 الضعيف فافهم
 الفاعل المفعول
 مفعول النفع والاعمال
 فليس كما في النسخة
 باليد في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

باب غزوہ بدر الکبریٰ

[illegible]

فہرست مضامین

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

باب غزوة بدر الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

رسول الله يوم بدر ولما ناسحجوسون بالوثاق باث ساهرا ولا الليل فقال له اصحابه جالك لاننا لم نسمع النبي عن العباس في وثاقه قال
فكنا فنام رسول الله وروى عبيد بن سليمان عن رسول الله انه قال لا يصاحبه يوم بدر في الاسارى ان شئتم فقلوهم وان شئتم فادبوهم
ولم يشهد منكم بعدئذ منهم وكانت الاسارى سبعين فقالوا بل نأخذ العداة فنستمتع ببر وثقوى ببر على عدونا وبتشهدنا بعدئذ منهم قال عبيد
طلبوا الخبرين كلهم ما ضل منهم يوم احد وسبعون وفي كتاب علي بن ابراهيم لما ضل رسول الله من النضر لم يثر وعقبه من ابي معيط خاضت
الافضا ان فضل الاسارى قالوا يا رسول الله فقلنا سبعين وهم قومك واسرناك ايجدا صلهم فخذ يا رسول الله منهم العداة وقد كانوا اعدوا
ما وجدوه من الفنا في عسكر فريش فلما طلبوا اليه وسئلوه نزلت ما كان لبنان يكون له اسرى الا ان فاطمة لم يزلت وكان اكثر العداة اذ
الاذن وهم يمشون في العداة الا فاطمة لا وبقت في بيت رسول الله من فدى زوجها ابا العباس في البيع فلا بد لها كانت خديجة تخرجها
بها وكان ابو العباس اخذ خديجة فلما راي رسول الله تلك العداة قال رحم الله خديجة هذه فلا تدعي حزينتها بها فاطمة رسول الله
بشر ان يبعث اليه من بيت لا يمنحها من الحق برضا هذه على لك وفي رواية اخرى ان النبي كره اخذ العداة حتى راي سعد بن معاذ كراهية ذلك
في وجهه فقال يا رسول الله هذا او العرب لعيناها في المشركين والافغان في الفضل احب اليها من استبقاء الرجال وقال من خطا يا رسول
كذبك واخرجوك فخذهم واخربا عاقبتهم ومكر عليا من عليل فغضب عطفه ومكث من فلان اضرب عطفه فان هولا انما الكفر وقال ابو بكر
وفوتك اسنان بهم واستبقهم فخذ منهم قد يتركون لنا قوة على الكفار وقال ابو جعفر الباقية كانا العداة يوم بدر كل رجل رجل من المشركين
الوفية والادنية اربعون مثقالا الا العباس كان فداه كان مائة اوقية وكان اخذ منه حزين اس عشرين اوقية ذهبا فقال النبي ذلك خديجة
فقد انفسك وابي اخلك فولا وعفلا فقال النبي معي شئ فقال ابن الذهب الله سلمه الى ام الفضل وقلت ان حدث في حديث فهو لك
والفضل وعبد الله فقم فقال من اخبرك بهذا قال الله تخافان شهدائك رسول الله والله ما اطلع على هذا احد الا الله تعالى ما طاعة
سجادة نبيه فقال يا ايها النبي قل من اعياكم انما ذكر الادي لانهم في وثاقهم فهو بمنزلة من يكون في ايدىهم لاستيلائهم عليهم من الاسرى
يعني اسرا بدرا الذين اخذ منهم العداة ان يعلم الله في قلوبكم خير اى اسلامها واخلاصها او غيبه في الايمان ويحذنبه يؤتمك اى يعطكم خبرا ما اخذ
منكم من العداة ما في الدنيا والاخرة وما في الاخرة روى عن العباس بن عبد المطلب انه قال نزلت هذه الآية وفي اصحابي كان عشرين اوقية
فاخذت منى فاعطاني الله مكانها عشرين عبدا كل منهم يضرب بما اكثر وادناهم يضرب بعشرين الف درهم وكان الشبرين اوقية ولطفا في نعيمها
احسان الى ما جميع اسرا هل يذكر وانا انتظر المغفرة من ربى قال فخانته ذكرنا ان النبي لما قدم عليه ما من الجهرين ثمانون الفا وقد نواضا الصلوا
الظفر فاصل يومئذ حتى فخر وامر العباس ان اخذ منه ويحجي فاخذه وكان العباس يقول هذا خير مما اخذتم ارجو المغفرة وان يريدوا الى الدنيا
الظفر من الاسارى كجائنتك بان يعود واحدا لك او ينصر واحد او يملكك فخذوا من الله من قبل ان يخرجوا الى بدر وقالوا مع المشركين وقبل ان يركبوا
بالله واذا انما اليه لا يلبس برقا مكنت منهم يوم بدر بان غلبوا واسروا وسجكك منهم ثمانا ان خانوك والله عليهم باقى نفوسكم حكمهم فاجتهد
فهم ولقد ضحكوا الله بيدروا نائم اذله قال ابو عبد الله ما كانوا اذله وفيهم رسول الله واما نزل ولقد ضحكوا الله بيدروا نائم ضعفا
فهم قوله احكم الطائفين قال العباس وقريش قوله ذات الشوكه قال ذات الشوكه الحوب قال فؤادون العباس الحوب ويريد الله ان يحل بكم
قال لكانت الائمة قوله شافوا الله ورسوله اعدوا الله ورسوله قوله زحفا اى يدين بعضكم من بعض الاخرى فقال بعض رجع وبعض
الوفية بعض رجع الى صاحبه وهو الرسول والاهام فذكر ربه بفضب من الله ثم قال فلم نفلوهم ولكن الله فقلهم اى نزل الملائكة نحيي قلوبهم
ثم قال وما ربيت اذ ربيت ولكن الله رعى الحضا الذي حمله رسول الله وروى في وجوه قريش وقال شاهدنا لوجه ثم قال اذ لكم وان الله
مروه كيدا لكافون اى مضجع كيدهم وجلبتهم ومكرمهم قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم الابرة قال نزلت في قريش لما وافاهم ضميرهم
يخرج رسول الله فطلب اليهم فاخرجوا اموالهم وحملوا وانفقوا وخرجوا الى محاربة رسول الله سيد رقتلوا او صادوا الى النار وكان انفقوا
حسرو عليهم قوله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى يعني فربا حزين نزلوا بالعدوة البمانية ورسول الله حيث نزل بالعدوة
الشامية والركب اسفل من الكبر الى اقلت ثم قال فلو فاعلمهم الحرب لما وفتهم ولكن الله جمعكم من غير ميتا كان بينكم نيهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حيى عن بينة قال يعلم من فى ان الله يضره اذ يريكم الله في ممالك فليلا فاطمة لطلبة رسول الله والمخول حامية اراهم الله فربا حزين
منهم انهم قليل ولما رايهم كثير انفقوا فخرجوا من كبريتك انك انما العباس فخرجت الى الشام فهاخرتهمهم فاسر النبي اصحابه بالخروج لباخذ
فاجبرهم ان الله فادعه احد الطائفين املا العباس وقريش ان اخذ منهم فخرج في ثمان مائة وثلاثة عشر رجلا فلما فارب بدرا كان ابو العباس
في العبر فلما بلغ ان رسول الله قد خرج بنصر من العبر فافروا فاشهدوا ومضى الى الشام فلما دافى انفقوا اكثرى ضميرهم من العبر اى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بابُ غُرُفِ الْكِبَرِ

وهو الهدى الشاهد قبل فرس وتزل بالعدو الهامية وبعدت عبيدها لشعوب من الماء فاخذهم اصحاب رسول الله وحبسهم فزالوا
لهم من انهم قالوا انهم عبيد فرس قالوا بن العبر قالوا لا اهل لنا بالعبر فقبلوا بغير ذنوبهم وكان رسول الله يصلي فاشغل من صلوة فقال ان صدقكم
ضمنوهم وان كذبوكم تركوهم على انهم قالوا بن العبر قالوا لا اهل لنا بعبر فزالوا لا اهل لنا بعبر فزالوا لا اهل لنا بعبر فزالوا
وكان رسول الله يصلي فاشغل من صلوة فقال ان صدقكم ضمنوهم وان كذبوكم تركوهم على انهم قالوا بن العبر قالوا لا اهل لنا بعبر فزالوا
شعانة الى العفران فيهم من بني هاشم قال العباس بن عبد المطلب فوطني بن الحارث وعفيل بن ابي طالب بن رسول الله بهم حبسوا وبلغ فرس
ذلك في اواخر فاشد بالفرس عتبة بن ببيعة ابا البخري بن هشام فقال لا انا في هذا البقر والله ما اسير موضع فدمي خرجنا الفزع عينا وشد
قلت فحشا بعباد الله ما اطلعهم فظنوا بغيرهم ولودت انما في العبر من اموال بني عبد مناف ذهب كله ولم نره هذا المسير فقال ابو
البخري انت سبيد من اذن فرس فخل العبر الى اصابعها بخلة ودم ابن حنظلة فانا خطبناك فقال عتبة انت على ذلك وما على احد منا
خلاف الا ابن الحنظلة بنو ابي جهل فصرابه واعلم اني قد نكحت العبر الى فدا صابها محمد ودم ابن الحنظلة فقال ابو البخري فخذ صابها وذا
موقدا خرج ودعاه فقلت له ان ابا الوليد بن عبد المطلب بن ابي طالب فغضب ثم قال ما وجد عتبة رسولك فقلت اما والله لو غيره ارسلني ما
جئت ولكن ابا الوليد سبدا العشرة فضض عتبة اخرى فقال اني سبدا العشرة فقلت انا اقوله وفرس كلها اقول اني قد نكحت العبر
اصابعي بخلة ودم ابن الحنظلة فقال ان عتبة اطول الناس لسانا وبلغني الكلام وبتعصب لحد فامرني بني عبد مناف وابنه معه ويريد ان
يخبر بين الناس لا لذلك العري حتى نفهم عليهم يهرب واخذهم اسارى فدخلهم مكة ونشامع العرب بذلك ولا يكون بيننا وبينهم فخر
نكرهم وبلغ اصحاب رسول الله كثرة فرس ففرغوا فراسد ياد وشكوا وبكوا واستغاثوا فانزل الله على رسوله ان دشنتون ريك فاستجاب
لكم ان مدمك بالفضل المنة من فبن وما جعله الله الابن في ولطفت به قلوبكم وما البصر الا عند الله ان الله عز وجل حكيم وما اسئلي رسول
الله وجنة الليل افر على اصحابه العباس حتى ناموا وانزل الله تبارك وتعالى عليهم السلة وكان نزول رسول الله في موضع لا يثبت فيه
فانزل الله عليهم السماء وكان نزول رسول الله في موضع لا يثبت فيه القدم فانزل الله عليهم الماء ولبد الأرض حتى ثبتت اقدامهم وهبط
الله تبارك وتعالى اذ يغضبكم العباس منته منه وبزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجسا شيطانا وذلك ان بعض اصحاب النبي
لحلم وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام وكان المطر على فرس مثل البير الى وكان على اصحاب رسول الله وفاد بعد ما لبد الأرض وخاف
فرس خوفا شديدا فاطلوا انجاسون يخافون البيات فبعث رسول الله عمار بن اسير وعبد الله بن مسعود فقال ادخلوا في القوم واسئنا بالتي
فكانا نسير لان يسكروهم لا رونا الا خافنا فغرا اذا صهل فاصموا صهيل الفرس فقبوا على الفرس وثبت على جفيلته فعموا منه بن الحجاج يقول
لا تترك الجمع لنا سبيبا لا بد ان تموت لو تميتا فالد والله كما نواشع اباكم من الخوف قالوا هذا والى الله في قلوبهم الى العباس قال الله
تبارك وتعالى في قلوب الذين كفروا الرعب فلما اصبح رسول الله عبا واصحابه وكان عسكر رسول الله فرس من فرس من الهام وكان
للفعاد وكانت في عسكره سبعون رجلا يهاجرون عليها وكان رسول الله وعلى بن ابي طالب ومرتد بن ابي مرزبان الغنوي على رجل يهاجرون عليه
ولجل المرزبان وكان في عسكر فرس اربعة فرس فصياه رسول الله اصحابه بن يده فقال عتصوا بصانكم ولا تبدروهم بالفضال ولا يهكل اعدا
نظرت فرس الى قلة اصحاب رسول الله قال ابو جهل ما هم الا اكله راس لو بعثنا اليهم عبيدا لا اخذهم اخذا باليد فقال عتبة بن ربيعة انزى
لهم كبنا ومدة افضوا عمر بن وهب الحميري وكان فارسا شجاعا غاليا بغير حواف يسكر رسول الله ثم سعد في الوادي وصوت ثم رجع الى فرس
فقال ما لهم كبن ولا دة ولكن نواضع شرب قد حلت الرب النافع اما نرونهم خرس لا يكلون شيئا نزلناهم الا ناعى ما لهم بلجا الاسير منهم وما
ادهم يولون حتى يهتلوا ولا يهتلون حتى يهتلوا بقلة هم فاراد اياكم فقال ابو جهل كذب وانفع سيرك حين نظرت الى سبوت اهل ثرب و
فرع اصحاب رسول الله حين نظروا الى كثرة فرس وغنومهم فانزل الله تعالى رسول الله وان جهر السلك كافه فاجع لها وكل على الله وقد علم الله
انهم لا يهتجون ولا يهتجون الى السلم وانما اراد بذلك لطلب قلوب اصحاب النبي فبعث رسول الله الى فرس فقال يا معشر فرس ما اريد من الرب
افضل من ان ابدىكم في قلوب العرب فان اليه صاد فانتم اعلاي عينا وان لا كاذبا كنتم ذوي ان الرب امرني فارجوا فقال عتبة والله ما
قوم فطوة وهذا ثم ركب جلاله افر فظفر اليه رسول الله بجوارح العسكر ويهي عن الفضال فيقال ان كن عند احد خير فبند صاحب الجمل الا
ان بطهوه يرشدوا فاقبل عتبة يقول يا معشر فرس اجتمعوا واسمعوا ثم خطبهم فقال بن مع رقيب فرس مع من يا معشر فرس اطيعوا اليوم و
اصغوا للدمى وارجعوا الى مكة واسروا الخوفا وانفوا الخوفا ان محمد له الى وذنة وهو ابن عمكم فارجعوا ولا تروا في وانما انظر ابو جهل
بالعبر الى اخذها محمد بخلة ودم ابن حنظلة وهو حلفي وعلى غنله فلما سمع ابو جهل ذلك غاظه وقال ان عتبة اطول الناس لسانا واليه في الكوا
ولئن رجعت فرس يقول ليكون سبيد فرس اهل الدمر فقال باعنه نظرت الى سبيد بني عبد المطلب جيبنت وانفخ سيرك وتامر الناس

التَّائِبُ الْمَطْرُ
مُطَهَّرٌ

وہج
ہج

ما يُعَرِّفُ بِلِلِّ الْكِبَرِ

وامریکات

باب غزوہ بدر الکبریٰ

[illegible]

باب غزوة بدر الكبرى

من الاك وعادته واصطلامهم باصطلامهم واذا على ما لانهم واموالهم بالسوق التي كانوا يبيعون على اموالهم وعيالك وذراعتهم من اموالهم
من اوسع فاذكبت هذه الرسالة الى رسول الله وهو يظلمهم الى دينه يحضر كافة اصحابه وعانة الكفا ومن يهتوي على اهل البيت وهكنا امر رسول
ليجئ المؤمنين ويغري بالثوب عليه سائر من هناك من الكافرين فقال رسول الله للرسول قد اطربت مغا لنك واستمكت رسالتك
قال بل قال فاصم الجواب ان ابا جهل بالكاره والطب به عند دن وبها العالمين بالنصر والظفر بعدك وخبر الله اصدى والقبول من الله اخ
لن نصر بعد ان غدا له او بغض عليه بعد ان نصره الله وبفضل مجوده وكره عليه قل له يا ابا جهل انك ارسلتني بما افاء في خلدك الشكط
وانا اجيبك بما افاء في خاطري ^{الجزء} ان الحرب بيننا وبينك كائنه الى ثلثة وعشرين وان الله سيقطعك فيها باضعف اصحابي وثلث
انت وعتبه وشيعة والوليد وفلان وذكر عدة من قرش في قلب يد مقاتلين اقل منكم واكثر منكم سبعين احلهم على الغداء التنبيل ثم
نادى جميع من حضر من المؤمنين واليهود وسائر الاخذة وقال لهم الانهون ان اربكم مصرع كل واحد من هؤلاء قالوا بل قال هل الى يد رمان
هناك الملتقى الحشر وهناك البلاد الاكبر لاضع فدمي على مواضع مصادرهم ثم سجد وبها لا يزيدون ولا تنقص ولا تنقص ولا تنقص
ولا تلتاخن لحظة ولا قلب لا وكثيرا فلم يحفظ لك على احد منهم ولم يجبه الا على من ابى طالب وحده وقال نعم بسم الله فقال لباقر بن مخن
مخناج الى مكر كج الان ونفقات ولا يمكننا الخروج الى هناك وهو مسير ابام فقال رسول الله لساثر اليهود فانتم ماذا تقولون قالوا
نحن نريد ان نقتلهم ونسحقهم ولا حاجة لنا في مشاهد ما انت في ادعائه محمل فقال رسول الله لا تضيق عليكم بالمصير هناك اخطوا خطيئة
واحدة فان الله بطرحها الاضركم وبوصلكم في الخطوة الثانية الى هناك قال المؤمنين صدق رسول الله فقتلوه بهذا الاية وقال الكفا
والمناخون سوف يفض هذا الكفا بلفظ عند محمد ونصير عواجه واخضع عليه فاقضه لري كذبه قال فخطا القوم خطوة ثم الثانية
فاذا هم عندهم يدر فجيوا الحياء رسول الله فقال اهلوا البش للعداة واذرعوا من عندكم اذراعا فخذروا فلما انتهوا الى اخرها قال هذا
مصرع ابى جهل يقتله فلان الانصاف ويجز عفته عبد الله بن مسعود اضعف اصحابي ثم قال اذرعوا من البش من جانيه كذا وكذا فاولوا
وذراعا وكذا اعداد الاذرع مختلفة فلما انتهى كل عدو الى اخره قال رسول الله هذا مصرع عتبه وملك مصرع الوليد وسبيل فلان
وفلان الى ان سمى تمام سبعين منهم باسمائهم وسبوا سر فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم باسمائهم واسماء ابايهم وصفائهم وكنيتهم
الى الابهاء منهم ونسب المواضع منهم الى مواضعهم ثم قال رسول الله او فغنى على ما اخبركم به فالوا الى ان ذكر كائن بعد ثمانية وعشرين رجلا
من اليوم في اليوم التاسع والثلاثين وعدا من الله مفعولا وفضا لافيا بيان الخلد بالحراب الروع والقلب فس واما كان لبقون
بقل ومن يغفل ان باغل يوم الغنمة نزلت في حرب بدر وكان سبب نزولها ان كاث الغنمة التي ايسا بها يوم بدر فطيفة حمراء فقدت فقال
بعل من اصحاب رسول الله ما لنا لا نرى الطيفة ما اظننا ان رسول الله اخذها فانزل الله في ذلك وما كان لبقون بقل الى قوله وهم لا
يظنون فجاء الى رسول الله فقال ان فلانا قد فعل فطيفة فاحضرها هناك فامر رسول الله بحفر لك الموضع فاخرج الطيفة فس
ابى عن فضالة بن ابى رباح بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سئل ابا عبد الله عن الانفال فقال هي القرى التي قد خربت وانجلى اهلها
فهي لله وللرسول وما كان للعدوك فهو للامام وما كان من ارض الجحيم لم يوجع عليها بجمل لا ركب وكل ارض لا رب لها والعداء منها ومن
ماث وليس لهمولى فانه من الانفال وقال نزلت يوم بدر لما انهزم الناس وكان اصحاب رسول الله على ثلاث فرق فضعف كل واحد منهم
وصنف اعادوا واهل النهج في فرقة طلبت العدو واسروا وغنوا فلما هزمت الغنائم والاسارى حلفت الانصاف في الاسارى فانزل الله تبارك و
تعالى ما كان لبقون بكونه انش حتى تخرج في الارض فلما ابلغ الله لهم الاسارى والغنائم تكلم سعد بن معاذ وكان من اقام عند خيمة النبي فقال
يا رسول الله ما صنعت ان طلب العدو وهارده في الجحيم ولا جنتا عن العدو ولكننا خفنا ان نرى موضعك فتميل عليك خيل المشركين وقد
اقام عند الجحيم وجوه المهاجرين والانصاف ولم يترك احد منهم فلبس سببه والناس كثير من يا رسول الله والغنائم قليلة ومضى لخطي هؤلاء
لومين لاصحابك شيئا وخاف ان يضر رسول الله الغنائم واسلاب القليل بين من قاتل ولا يقضى من ثلث على خيمة رسول الله شيئا فاختلص
فبايهم حتى سالوا رسول الله فقال لو لم يزل هذه الغنائم فانزل الله بسلبناك عن الانفال فلما انزل الله وانزل رسول فوجع الناس ولهم
في الغنمة يثق ثم انزل الله بعد ذلك واعلموا انما غنمتم من ثمن فان الله حسمه لله وللرسول ولذلي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
وقسم رسول الله بينهم فقال سعد بن ابى وقاص يا رسول الله اضل الله قومهم من ثمنهم مثل ما اضل الضعيف فقال النبي يثلك ثلك
وهذا نصرون الانصافناكم قال فلم ينجس رسول الله سدد وضمهم بين اصحابهم ثم استقبل باخذ الخمر بعد بدر ونزل قوله بسلبناك عن الانفال
بعد حرب انقضاء بدرها القليلة من ابي عبد الله من رافع عن جعفر بن محمد بن جعفر الجعفي عن موسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن فارس عن
بن زيد الانصاف قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاف يقول يمثل ابي عبد الله في اربع صور تمثل يوم بدر في صورة سارية بن جهم القبة

باب غزوة بدر الكبرى

فقال له قريش لا غالب لكم اليوم من الناس واغزوكم فلما نزلت الفتنان تكسر على عتيبه وقال في رعين منكم اخبرها ابوهريرة عن ابي عبد الله ع
عبد الرحمن بن ابيهريرة عن عمر بن مرفع عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر واسرنا الاسرى قال رسول الله ص ما نزل
في يومئذ الا غلبنا بالحطاب ارسول الله ص الذين كذبواك واخرجوك فاقولهم ثم قال ابو بكر يا رسول الله هم قومك وعشيرتك ولعلهم
يستغفروهم منك من المأثم قال عبد الله بن رواحة انت وادكشرا لحطاب فاجمع حطبنا فاجلبنا فباروا الفهم فيه فقال العباس بن عبد المطلب
قطعت رحلتك قال ثم ان رسول الله ص قام فدخل واكثر الناس في قول ابو بكر فقال بعضهم الفيل ما قال ابو بكر وقال بعضهم الفيل ما قال
فخرج رسول الله ص فقال ما اخلاكم يا ايها الناس في قول هذين الرجلين امانا منكم ما مثل لغزوهم امانا من كان قبلها ما نزع وابرههم وروى عن
عليهم السلام قال نزع رب الانبياء على الاغصان من الكافرين بارا وقال ابوهريرة عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
امواهم واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يرا العذاب الاليم وقال عبد الله بن مسعود فانه لم يقاتلهم فانه كانت لهم احوالهم ثم قال يا
ايها الناس انكم عبيدة فلا ينفلون منكم احدا لا بعداء اوضريه عن فقلت يا رسول الله الاكمل بيني وبينك رسول الله ص ثم قال ان النبي قال لا
قال منك رسول الله ص فلم يجر قال فقلت جعلت في الله ما انتفع على الجارة فاني قد كنت بين يديك رسول الله ص ثم قال ان النبي قال لا
بن بصرى قال فخرجت فضا ما فوجئت مثله فط قال لا اعش فكان قد اؤتم سبني اوفيه **ها** محمد بن علي بن حشيش عن محمد بن احمد بن علي بن عبد الوهاب
عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن عبد الله عن محمد بن اسحق الصوفي عن نصر بن حماد عن شيبه عن الحسن بن مسلم عن ابن عباس قال وقت رسول الله
قال وقت رسول الله ص على فلي يدرك فقال جازاكم الله من عصابة شرا لقد كنتم يؤمنون صا دا وخونتم امنا ثم التفت الى ابي جهم بن هشام فقال
ان هذا اثم على الله من فزعون ان فزعون لما بين الهلاك وحدا الله وان هذا بين الهلاك ودعا باللائكة العري **ها** ابن الصلت عن ابن
عقدة عن علي بن محمد بن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن علي عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال
قال يوم بدر لا تقتلوا احدا من بني عبد المطلب فانما اخرجوا كرها **ها** ابن الصلت عن ابن عقدة عن عبد الملك الطحان عن مروان بن عيسى عن
ابن ابراهيم عن الرضا عن ابيه عليه السلام ان رسول الله ص سافر الى يدري شهر رمضان واقتنع مكة في شهر رمضان مبع روى انه لما اظهم العباس
المدينة سهر لحيته تلك الليلة فقبل في ذلك فان سمع حنن العباس في وثاقه فاطلق فذا العباس قد نكسك وابي اخيك عبيدا فقل
بن الحرف فانك ذوال فقال ان كنت مسلما ولكن فوجي اسكنكم ما على فقال يا الله اعلم بشارك اما اظاهرك كنت عبيدا فقال يا رسول الله
فدا عتقت عشرين اوقية من هبة جسدك من فداك قال لا ذلك نبي اعطانا الله منك قال فانه ليس ما قال فابن المال الذي وضعت
بمكة الى ام الفضل حين خرجت فقلت ان اصابني في سفرى هذا نبي فلفضلكذا ولعنتم كذا وعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق نبيا ما لم
بذلك احد فري وضربها فانا اعلم انك رسول الله ص **ها** واد الهماد الله ثبت به فواعدا الاسلام واستغفر بشيئا شرا ليع الملة والاحكام
فقد خصص من امير المؤمنين **ها** ما اشبه ذكره في الانام واستغفر الخبر من بين الحسن والعام ولم يختلف فيه العلماء ولا تنازع في حمله فها هو
فيما لا يقتل له سبائل الاخبار ولا دقت من نظر في الآثار الامعانديت في لا ينجي من العار في لك ما كان منه في غزاه بدر المذكورة في القرآن
وهي اول حرب كان بل الامتحان وملاحي هبة لصدور المعدن من المسلمين في النجاة وادوا الناصر نحو فم نها وكراهم لها على ما جاء في
الذكر في النبيا حيث يقول جل اسم فها قصر من تباهم على الشرح له والبيان كما اخرجك ربك من دينك بالحق وان فريما من المؤمنين كما روى
بجاءك في الحق بعد ما تبين كما ناجا فون الى الموت وهم يتظنون في الاقي المتصلة بذلك الى قوله تعالى لا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ونا الناس وبصددون عن جبل الله والله بما يعملون محيط الى اخر السورة فان الخبر عن احوالهم فيها يلو بعضهم بعضا وان اختلفت
الفاخلة وانفقت معانسه وكان من جملة خبر هذه القصة ان المشركين حضروا يد مصرين على القتال مستظلمين فيه بكثرة الاموال والعتد
والعدة والرجال والمسلمون اخذوا نفق فليل عددهم هناك وحضر طوائف منه فغير اخبار وشهادة على اكرامه منها والاضطرار
فقد تم قريش بالبراز وبعثهم الى المصافرة والنزال واخرجت في اللقاء منهم الاكفاء وقطاولت الاضالبا وانه ففهم النبي ذلك
فقال لهم ان الغوم دعوا الاكفاء منهم ثم امر طلي امير المؤمنين **ها** بالبرز الهم ودعا حرة بن عبد المطلب عبيدة بن الحمرث رضوان الله عليهم
ان يبرزوا معه فلما اصطقوا لهم لويته الغوم لانهم كانوا قد تغفروا فافروهم من انهم فاستجوا لهم فقالوا اكفنا بكم واثبت الحرب بينهم وبارز
الوليد امير المؤمنين فلم يلبث حتى قتله وبارز عتبة حرة وفضل حرة وبارز شيبه عبيدة ع فاختلفت بينهم ضربان قطعت احدهما
فخذ عبيدة فاستغفذه امير المؤمنين بضربة بلي بها شيبه فضله وشركه في لك حرة رة فكان فلان هؤلاء الثلاثة اول من لحن المشركين
وذلك دخل عليهم وبعث اعزاهم بها الرعب من المسلمين وظهر بذلك ما رأت نض المسلمين ثم بارز امير المؤمنين **ها** العاص بن عبد بن العاص
بعد ان اجم عنه من سواء فلم يلبث ان قتله وبرز ابر حنظلة بن ابي سفيان فضله وقتل وقل بن خويلد وكان من شياطين قريش ولورزله

عن الحسن والحسين
الصديقين

باب غزوة بدر الكبرى

فاجاب عليه

جاءوا به الاسلام و
اهله وهى انزل وقعة
كانت في الرب تم

بَابُ غُرُوبِ بَدْرِ الْكَبْرِ

نشأكم بالله هل فيكم احد من بني ابيهم يوم بدر لاسيف لاذوا انتصار ولا فرق في غري قالوا لا قال نشأكم بالله هل فيكم احد من بني ابيهم
 وميكائيل واسرافيل في ثلثة آلاف من الملائكة يوم بدر غري قالوا لا بيان المني في الايمان ان شاء الله ولا سيف لاذوا انتصار ولا فرق في غري
 نصيب الروايع ان يجعل ان يكون النداء في اليومين منا كثر الكراحي في الحسن بن محمد بن علي الضمير عن محمد بن عمر بن جابر
 بن سليمان بن محبوب عن احمد بن محمد عن حماد بن عمار عن ابن عباس قال كان النبي ليلة بدر قائما جلي ومكي يوم
 ويجمع ويجمع كاستطاع المسكن ويقول اللهم افر لي ما وعدني وتجر اجدا وتخشع في سجود وبكسر الضمير فادح الله اليه فداخرا علة
 وايقناك يا ابن عاتق على مصارعهم على يدك وكفيناك المستهزئين به فقلنا موكل وعليه فاعند فانا خير من توكلت عليه وهو افضل من
 اعند عليه كما محمد بن يحيى والحسين بن محمد جعفر بن محمد بن عباد بن محبوب عن احمد بن اسمعيل عن عمار بن كيث عن ابي عبد الله الصفي
 قال ابو جعفر محمد بن علي قال انا ما مثلك او مثلك مثلني كان في سبل فادح الله اليه فادح الله اليه فادح الله اليه فادح الله اليه فادح الله اليه
 من دون الجبال ومن غير ذلك ثم ادح الله تبارك وتعالى ان الذين ادع فوك ان نشال فاني سانسرك قد عاهم فقالوا وعدنا الله ورسوله
 نصرنا فادح الله عز وجل اليه اما ان يخافوا العتال والنار فقال يا ابن العتال احب من النار فداخرا علة فاجابهم ثلثمائة وثلاثة عشر
 علة اهل بدر فوجههم فاضروا سيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم شئ عن محمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله في قول
 الله اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها قال كان المسلمين قد اصابوا ببيت مائة اربعين رجلا فلو اصابهم سبعين رجلا واسر سبعين
 فلما كان يوم احد اصابهم من المسلمين سبعون رجلا قال فاضروا بذلك فاذل الله تبارك وتعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها
 شئ عن زرار بن احمد ما عليها السلام قال قلت لابي عبد الله قال نعم ولكن يوم الجمل فاذل الله تبارك وتعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها
 اياهم وان كان قاتل كفا فاذل الله تبارك وتعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها شئ عن محمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله في قوله خبرنا ان
 قال ان رسول الله قد كان لغز من قوة بلا شدة بل من قوة ذات يوم وهو ساجد فخطبوا عليه وهم شاة فاشه اليه وهو ساجد لم يرفع
 واسد فرضه عنه ومعه ثم اراه الله بعد ذلك الذي يحب ان كان يبدر وليس معه غير فان واحد من كان معه يوم الفتح اشاعرا فاذل الله
 ابوسفينا والمشركون يستغيثون شئ عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله في قوله والركب اسفل منكم قال ابوسفينا واصحابه كالفائز
 من ابن عقدة عن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضل عن الثمال عن ابي جعفر قال ان الله فينا في السلاوة وهو اليك من كبرك وقد كان
 رسول الله يكثر على اهل بدر سبعاء وشعاص بالاستماع للصدوق عن ابن الوليد عن ابي الصديق عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله
 جابر عن عبد الحميد بن ابي الدليم عن ابي عبد الله مثله وقد مضى مما في ابواب اخذ ادم ك باسناده عن الفضل قال قال الصادق
 كافي انظر الى الفائم على سبيل الكوفة وحوله واصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا اهل بدر وهم اصحاب بني ولويه الخبر وشا اخبار كثيرة
 في بيان هذا العدد وكتاب الغيبة وابواب الرجعة في احد هذه عن هارون بن محمد عن عبد الله بن جابر عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر انه قال
 ابي الله الان يخلف وقت المؤمنين وهي يا رسول الله نزل جبريل يوم بدر سرير ثم قال يا ابا عبد الله ما هو والله فطن ولا كان ولا غز ولا
 حرم قلت زاي في قال من دون الجنة فشرها رسول الله يوم بدر ثم لها في ففتح الله عليه ثم لها وهي عند ناهيك لا يشر
 احد حتى يقوم الفائم فاذا قام فشرها فلو بين في الشرق والمغرب جدا الفما ويسر الرغب والهمها شهر او من بينها شهر او من جبارها شهر
 الخبر قول روى في الديوان المسمى ام المؤمنين كثر ان الله انزل سورة بلا غير ذي فداخرا علة فضيل مما انزل الكفا والامانة
 فلا تراهوا انما ايسر من قبل فاشق رسول الله قد مضى وكان امين الله انزل بالعقد فجاء يعقوبان من الله منزل فبكتة ثلثة
 لدوي العفل قائم اقوام كرام وانبتوا واصفوا الله بحميد الشمل وانكر اقوام قراعت فلو انهم قراعتهم الرمان خيل على قبل وانكر
 فيهم يوم بدر رسول وقوم ايضا اصابهم لفس العفل بانهم بعض خيل فاطمة وقد ماتوا بها بالجملة واليعفل فكم تركوا من اشي حتى
 قهرت بجنايتهم لعل وتبكي عيون الناجيات عليهم فبؤر بارس الياشاع وباليك تخرج منك غيبة القوابية وشبهة شفاء وشق
 اليعفل وقد اذحل وان جنة فان منهم من كبر في العفل قوتهم في ريد عصابة وقوا عباد الله في الحزن وفي العفل
 المعين من عاتقنا بالية والقي انساب قطعة الوصل فاشقوا في الحزن في العفل فكم تركوا من اشي حتى قهرت بجنايتهم لعل وتبكي عيون الناجيات عليهم
 والزوج المبطل من عاتقنا بالية والقي انساب قطعة الوصل فاشقوا في الحزن في العفل فكم تركوا من اشي حتى قهرت بجنايتهم لعل وتبكي عيون الناجيات عليهم
 ايضا قال علي بن عاصم الدريد ثبات فقلت يا ابن عتبة انت شريك من كاس النابا شربة ولا اباي عتبة لك خمسة بيان ثبات فاشقوا في الحزن في العفل
 الله خيرا ولا هلاك ومنه في راجع الى السفي وحيثما عاتبه ومنه في تلك القزاة والحق جالك يوم عاتبا بها من طير الجانها
 وشك سابا بها اخطاها اليوم عن جمل جليها بيان العاصم راجع الى الحرب والمربط الكرامين والخصب الهرب جلي يندب الى

في قوله
 فاشقوا في الحزن
 في العفل فكم تركوا
 من اشي حتى قهرت
 بجنايتهم لعل
 وتبكي عيون الناجيات
 عليهم

باب غزوہ بدر الکبریٰ

خديجة بنت خويلد ولها فاطمة اكرم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناته كلهن وصنفته وشهدنا ان محمدا رجلا من رسل الله وبناته وثبت ابو القاسم
على شريكه وكان رسول الله قد خرج عليه بن ابي لهب ليحمله فاجابته فوجت اوام كلثوم وفلان جبل ان ينزل عليه فلما اقبل عليه الوجد باى فوجا من
بها صده فقال بعضهم لبعض انكم قد فرغتم من محمد بن عبد الله فخذوا منه ما تشاء واخرجوه من عنابا له فرقوا عليه بناته فاشغلوه حتى فتوا الى ابي العاصم بن ابي
قار فاصحابك بنت محمد ومحمد بنك انى امرأة شئت من فريش فقال لاها الله ان لا افارق صاحبتي وما احب ان ارى امرأة من فريش فقام
رسول الله اذا ذكر بنى عليه جبرائيل صهره ثم فتوا الى العاصم بن ابي لهب فقالوا له طلق بنت محمد ومحمد بنك انى امرأة شئت من فريش
فقال ان اتهم زوجي ففوت ابنة ابان بن سعيد بن العاصم وابنة سعيد بن العاصم فافهمنا فزوجوه ابنة سعيد بن العاصم ففوتها ولم يكن دخل
بها فاخرجها الله من دونه كرامة لها وقواتا ثم خلف عليها عثمان بن عفان بعده وكان رسول الله معقلوا على امره بمكة لا يحل ولا يحرم وكان
الاسلام فوق بين زينة الى العاصم لان رسول الله كان لا يقدر وهو بمكة ان يخرج من بيته ما قام معه على اسلحه وهو على شريكه جبرائيل
الله الى المدينة وبقيت زينة بمكة مع ابي العاصم فلما سارت فريش الى بدر سار ابو العاصم معهم فاصيبت الاسير يوم بدر فاقى به النجاشي
فكان عنده مع الاسير فلما بعث اهل مكة في فداء اسارىهم بعثت بنت فداء الى العاصم عليها جمال وكان فيها بعثت ففادته كانت عنده مدة
انما ادخلها بها على ابي العاصم ليلتها فافهمنا عليه فلما رآها رسول الله رقت لها رقة شديدة وقال للمسلمين ان رايتهم ان يظفروا لها اسيرها
ورزوا عليها ما بعث به من الفداء فاضلوا فاضا الوافق بارسل الله ففعلت بافهمنا واملنا فزادوا عليها ما بعث به واطفوا لها ابا العاصم
بغير فداء قال ابن ابي الحديد فرائد على النقيب ابي جعفر محمد بن ابي برد الصقر العلوي هذا الخبر فقال لا نرى اياكم وعلم بشهد هذا الشهدا كما
يقضي لكم والاحتسان طبيب فليطامه بصدقك وبسوءه لمجمل من المسلمين انقص من ثمنها عند رسول الله من ثمنها زينة بنت فداء وهي سيدة
لنا ابا العاصم هذا اذا لم يثبت لاحق لا بالصلة ولا بالارث فقلت له ذلك بموجب الخبر الذي رواه ابو بكر فذكر صاحبنا من جوف المسلمين فلم
يجز ان يأخذ منهم فقال وفداء ابي العاصم فذكر صاحبنا من جوف المسلمين وقد اخذ رسول الله منهم فقلت رسول الله صاحب الشرف منكم
حكمه وليس ابو بكر كذلك فقال ما قلت هلا اخذ ابو بكر من المسلمين ففادته في الفاطمة وانما قلت هلا استنزل المسلمين عنه واستنوه منكم
كما استنوه رسول الله فداء ابي العاصم امرأه لولا اني كنت نبيكم قد حضرت لطلعت هذه الفطرات افططين عنها نفسا كانوا امنوها ذلك
فقلت له فقد قال فاضل النقيش ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن محمد ذلك قال انما رايناها بحسن شرع الكرم وان كان ما انبأه حسنا في الدين قال
محمد بن اسحق وكان رسول الله لما اطلق سبي ابي العاصم اخذ عليه فرائد شرط عليه اطلاقه اوراق ابا العاصم وعمر رسول الله ما بينه وبين
بجل نبت ليل الى المدينة اوله يظهر ذلك من ابي العاصم ولا من رسول الله الا انه لا خلاف في ذلك وخرج الى مكة بعث رسول الله بعده زينة
حاضرة ورجلا من الانصار وقال لها كرا بما كان كذا حتى ترميها بزيها فخرجها من ابيها في بيوتها وكذبت لك بعد ذلك بشهر فلما قدم ابو القاسم
مكة امرها بالزينة بايها فاحذت ثيها قال محمد بن اسحق محمد بنك عن زينة بنت فداء قالت بينا انا اتيخ الزينة باي اذ لي بغير من يد بعثت عنه
فقلت له لم يلبسني ثيابي محمد بنك فريدين الزينة بايك فقلت ما اردت ذلك فقلت اى بنت عم لا فضل ان كانت لك حاجة في صنع او
فيما يرضيك في فريش او ما يلبسني الزينة بايك فان عتدك حبسات فلا تضطيق حتى فانه لا يدخل بين النساء ما يدخل بين الرجال قالت وايم الله
اني لا اظنها جفت صادفها ما انظنها قالت جفت ان لا تضطيق في ثيابها فانكوت ان اكون اريد ذلك قالت ونجرت حتى فريش من جهات
فحلت اخوي وهو كان زينة الربيع قال محمد بن اسحق قدم لها كنانة زينة الربيع بغير فريش واخذ فريسه وكنانته وخرج بها فافهمنا بغيرها
وهي في مخرج لها ونجرت بذلك الرجال من فريش والنساء ولا وبتة ذلك واشغفت ان يخرج ابنة محمد من بينهم على ذلك الحال فخرجوا في
طلبها سرا ما حتى ادركوها بكا طوى فكان اول من سبق اليها هبار بن الاسود المطلب بن اسد ونازع بن عبد الغني الفهري فزعم هبار بالبيع
وهي في الهودج وكانت حلالا فلما ربيحت طرحت ذابنها وكان من خوفها ان وما يخرج الهودج فذلك اناج رسول الله يوم فتح مكة
دم هبار بن الاسود قال ابن ابي الحديد وهذا الخبر ايضا فرائد على النقيب ابي جعفر فقال اذا كان رسول الله اناج دم هبار لانه قد خرج زينة فافهمنا
ذابنها وظاهرها لانه لو كان لا اناج دم من وقع فاطمة عليها السلام حتى الفنت ذابنها فقلت اروي عنك ما يقول ففهمنا ان فاطمة روت في بيت
الحسن فقال لا تروه حتى لا تروى على طلائع فافهمنا في هذا الموضع لنعارض الاختراع في قول ظاهر ان النقيب محمد بن عبد الله عمل المتغيرة في
انظها وانك في ذلك من ابن ابي الحديد ومن غيره والا فافهمنا في ذلك كما سجد في كتابي الفتن ثم قال قال لو اشد من جوارها كنانة بن
الربيع ونشك كنانة بن يدر ثم اخذ منها ستمائة فريسه وقال احلف بالله لا يدني في اليوم منها رجلا الا وضعت فيه رما ففكر كنانة في
قال وجاء ابو سفيان بن حرب في حيلة فريش فقالوا ابنا الرجل اكف عنا بئلك حتى تكلمك فاقبل ابو سفيان حتى وقف عليه فقال انك لم تحسن
ولو نضب خربت بالمائة على رسول الناس ولانته جوارا وفدعت مصيبتنا وتكبتنا وما دخل علينا من محمد ابيها ففهمنا لنا سارا اذا انت

تالیف غفر و مدد الکبریٰ

خرجت بابتها جوارا ان ذلك من ذل اصابتها فان ذلك متاوهن وضعف لعمري ما لنا في حبها من ايها من حاجه وما بها من ثار ولكن ارجع اليها
حتى اذا هددت الاصول وتحدث الناس بردها سلتها سلا خفيا فالتفتها بابيها فزها كنانة الى مكة فاقامت بها البالي حتى اذا هددت
الصوت عنها احلها بغيرها وخرج بها لبلال حتى سلمها الى يد بن جابر ثم صاحب خذ ما بها على رسول الله قال لا تدروا روى ان
هنا بن لا سوا كان من عرض زينب رسول الله حين هلك من مكة الى المدينة فكان رسول الله بامر سره ان يظروا بان يجرؤوا بالنا
ثم قال لا جدت يا لست ثم قال لا جدت يا لست ثم قال لا جدت يا لست ثم قال لا جدت يا لست ثم قال لا جدت يا لست ثم قال لا جدت يا لست
الفتح هرب فباتم قدم على رسول الله بالمدينة ويقال انه بالجبل من فرغ من امره حتى قتل بين يديه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
رسول الله قال محمد بن اسحق فاقام ابو العاص بمكة على شركه واقامت زينب عند ايها بالمدينة ففرق بينهما الاسلام حتى اذا كان قبل
خروج ابو العاص نزل الى الشام بجال له وامل الفريش بضلوا بها معه وكان رجلا ساموا فلما فرغ من تجارته وافل قال لا لفت دسيرة رسول الله
فاحل ابو اما معه واعجزهم هو هاتبا فخرجت السيرة بما اصاب من ماله حتى قدمت به على رسول الله وخرج ابو العاص تحت اللب حتى حل على
زينب فزها فاستجار بها فاجارته وانما جاء في طلبها له الذي اصابته تلك السيرة فلما كثر رسول الله في صلواته وكبر الناس في حب
زينب من صفته النساء ايها الناس اراق قد اجرت يا العاص بن الربيع فضلت رسول الله بالناس الصبح فلما سلم من الصلوة اقبل عليهم فقال
ايها الناس هل معكم ما سمعت قالوا نعم قال اما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشي مما كان حتى سمعتم اني يخرج على الناس وانا هم ثم انصرف
فدخل على ابنته زينب فقال اي بنتي اكرهوا واحسوا فراه ولا تبكين اليك فانك لا تخلين لرمي بعث الى تلك السيرة الذين كانوا
ماله فقال لهم ان هذا الرجل ما يثبت علمه وقد اصبتم له ما لا فافان فحسوا ويزدوا عليه الذي لم يفتا فاما تحتك وان ابنته فضيقت الله الذي
اخاه عليكم وانتم احب برضا الوار رسول الله بل نزوه عليه فزوه واعلموا له ومناعه حتى ان الرجل كان يلق بالحبل وبالي الاخرى فاستنوا به
الاخرى لا دواء والاخرى لا شفاظ حتى ذروا ماله ومناعه ياسوم من عند اخره ولوربقت منه شيئا ثم احمل للمكة فلما قدمها ادى الى كل
مال من فريش ما لم يكن ان يضع معه شي حتى اذا فرغ من ذلك قال لهم يا معشر فريش هل بقي احد منكم عندكم مال لرباخذة قالوا لا فخر الله
خبرنا بعد وجدناك وقتا كرميا قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والله ما منعتني من الاسلام عند الاخرة فانظروا الى امر
ان احل امواكم واذهب بها فادسلها الله لكم واذا بها اليكم فاني اشهد كراي فدا سلت وابعدت بن محمد ثم خرج سررا حتى قدم على رسول
المدينة قال محمد بن اسحق محمد بن ابي ذر بن ابي بصير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله رده زينب بعد ست سنين على ابي العاص بالنيكاح الا
في الحديث شيئا قال لو اذنتي حتى يبيح قال سلت نافع بن جبير كيف كان العدة قال ارضعهم اربعة الا في الثلثة الا في الفين الى الف
الى يوم لا مال لهم من عليهم رسول الله واما اسماء اسارى بدو من اسرهم فقالوا فدى اسير بنو هاشم العباس بن عبد المطلب من اسرى
البرك بن عمرو وعقيل بن ابي طالب اسير عبيد بن اوس الظفري ويوفى بن الحرث بن عبد المطلب اسير جابر بن حمزة واسير حليف لبيها
من بني فهر اسير عتبة فزوه ولا اربعة ومن بني المطلب اسير عبيد بن عبد الله اسير عتبة اسير هاشم اسير هاشم اسير هاشم اسير هاشم
لها فضلت رسول الله منها العير فزوه ومن بني عبد شمس عتبة بن ابي عيط العنقلى صر على يد عاصم بن ثابت بامر رسول الله اسير عبد
بن سلمه الجباري ولحم بن وحرث بن ابي عمرو بن امية اسير سعد بن ابي وقاص فقدم في فداءه لو يدين عتبة فافنداه باربعة آلاف و
بن اربعة سقيا اسير على بن ابي طالب وصايا الفضة في سهم رسول الله فاطمة بنت عبد المطلب ففداه اربعة الفدين الفدين من بني مويج خرج معفر الحنظلي
بمكة فقام بطلعة المشركين حتى اطلق رسول الله عمرو بن اوس بنينا وابو العاص بن الربيع اسير خراش بن امنة فقدم في فداءه عمرو بن اوس بنينا
وحليف لم يبال له ابو ربيعة ففداه عمرو بن الربيع ايضا وعمرو بن الازد ففداه عمرو بن ابي جابر وكان قد ساق فيهم منهم مولد خراش
المنة وعقيل بن الحرث الحنظلي اسير عاصم بن حرم ففداه في الفضة لا يكتب ففداه عمرو بن اوس بنينا وابو العاص بن الربيع اسير عاصم بن حرم ففداه
فداه ابن عمر ففداه ثمانية ومن بني نوفل بن عبد مناف عكر بن اوس اسير خراش بن امنة وعثمان بن عبد شمس حليفهم اسير حارثة بن
وابو ثور اسير ابو ثور ففداه ثلثة اسير حبيب بن مطعم ومن بني عبد الدار اسير عبيد بن اسير اسير اسير عاصم بن حرم ففداه
بن فضلة قالوا فدى ابو عمرو بن هذا هو مصعب بن عمير لاسيه وامر وقال مصعب لحرث بن فضلة اشدد يدك برفاق له اثم امك
كثير الما لى فقال ابو عمرو بن هذه وصايتك في يا اخي قال مصعب ابن اخي وذلك فبعثت فيه امره وبعثت اذ والاسود بن عامر اسير
ضلى الله عنه ففداه ثمان فدم في فداءها طلحة بن ابي طلحة ومن بني اسيد بن عبد القري السائب بن ابي جعفر اسير عبد الرحمن بن عوف ففداه
في بن حويث اسير حليف بن ابي بشار وسام بن شريك اسير سعد بن ابي وقاص ففداه ثلثة فدم في فداءهم عثمان بن ابي حبيب اسير ابي
لكل رجل منهم ومن بني بنو فزوه ما ذاك بن عبد الله بن عثمان اسير عتبة بن عاصم فاني اشهد ان لا اله الا الله بن عثمان اسير

فضل اسرار

والذين آمنوا
والذين هم
السلطان
الذين
يدخلون
الذي
مجاناً

ایمان و عمل

بَابُ غَزْوَةِ الْحُدُودِ وَالْمَكَّةِ

الى روضة

الجمال فصاروا يركبوا وكان مغالمة ثلثي عشرة ليلة وفي تلك السنة في حبيبك الاول غزاه بنو سليم بخران وسببها ان جماعة من بني
 عجم اضران من ناحية النزع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم في ثلثمائة فلما صاروا الى بخران وجدواهم قد تقربوا فاضربوا ولما بان كيدوا وكانت
 غزيتهم عشرين ايام واستطاعت على المدينة ابن ام مكتوم وقال ابن الاشتر والكاندوني دخل مدينتهم بعضهم في بعض وفي هذه السنة قتل كعب بن
 الاشرف من طعن كانت له من بني النضير وكان قد كبر على قتل من قتل سيد من فريز فصار الى مكة وتبرع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 يشت بناء المسلمين حتى اتاهم فلما عاد الى المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له بابل الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة فقال
 يا رسول الله انما كنت اقله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاجتمع محمد بن مسلمة وسلكان بن سلمان وفريق هو ابونا ثالثة واشتر
 من اوس وكان اخا كعب بن الرضا عذرا وبعين جبير ثم قدموا الى ابن الاشرف فجاء محمد بن سلمة فحدثه حديثا قال يا ابن الاشرف اني قد جئت
 لحاجة فاكفها علي قال اقله قال كان قدوم هذا الرجل بلاد عادتنا العرب وانقطع عنا السبيل حتى ضاع عنا العيال وجئت الانفس فلما
 كعب فحدث اخبرك بهذا قال ابونا ثالثة واربدا ان تدبنا طعاما وافر هنك وتوفيق لك المخرج ذلك فقال نعم ارضونني سنانكم قالوا كيف
 نرضيك فنانا وانت اجمل العرب قال ارضونني سنانكم قالوا كيف نرضيك ابنا ثالثة فبذلهم فقال رهن بوسن اوس مقين هذا
 قار علينا ولكنا نرضيك الا ان يرضى السليح واذا ريدت ان لا ينكر السليح اذا انوه به فواحدة ان يابسه فاني احصا به واخبرهم فاختاروا
 السليح وساروا اليه وشبههم التيمم الى بطن القرى فمكثوا عالم فلما انتهوا الى الحصن شغل ابونا ثالثة وكان كعب فربهم من بني قح
 فقال له امر ابنه فخرج هذه الساعة اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال فاما هو اخي محمد بن سلمة ورضي ابونا ثالثة ان لا يكون اذا دعي الى
 طعنه بليل لا جاب قتلنا لهم ويحدث معهم ساعة وساروا معه الى شعب الجوز ثم ان ابنا ثالثة قال ما رايت كايوم رجلا اطلبك ذن لي ان اشم
 رائسك قال فتمت فخرج ذلك مرا فلما استمكن منه اخذ براسه وقال اضربوا عذرا والله فاختلف عليه اسبابهم فلم يغب شيئا قال محمد بن سلمة
 قد كنت مشغولا فاخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحصنا لا اودت علينا فاحصنا لم يملك عليه وفعلنا وقد اصابنا بالحرث بن
 اوس بعض اسبابنا فاحصنا وجنابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحصنا فبذل عذرا لله ففعل على جرح صاحبنا وعذرا لنا الى اهلنا فاصبحنا وقد
 خافت اليهود فليس بها بهيمة الا وهو يخاف على نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفرتم من رجال يهود فافعلوه فوثب عجمه بن مسعود على ابن سبينة
 اليهود وهو من خيار اليهود فقتله فقال له اخوه خويصة وهو مشرك باعد الله فضله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال خويصة لوارث
 بقتلك من امر بني بطنك فضلته فقال فوالله ان كان لا اول اسلام خويصة ثم اسلم عيسى بن جبير وكان قتل كعب في ربيع عشر ليلة مضت
 ربيع الاول وفي هذا الشهر تزوج عثمان بن عفان ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني بها في حبيبك الائمة وقال الكاندوني وفي هذه السنة تزوج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر فكانت قبله بنت خنيس بن حذافة التيمي ابها عليه فتوفي عنها وفيها تزوج من زينب بنت جحش وكانت
 تسمى ابها عليه ام الساكن وكانت عند الطفيل بن الحر بن المطلب فظلمها ففر وجها اخوه عبيدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا فزوجهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان من هذه السنة واصلها اثنتي عشرة اوقية وثلاثون كفا عند ثمانية اشهر وتوفيت وفي هذه السنة ولد الحسن
 بن علي عليهما السلام في النصف من شهر رمضان قال ابن الاشتر وفيها كانت غزوة العزرة وفيها في حبيبك الائمة فقتل بوراح سلام بن ابى الصديق
 اليهودي وكان بظا صركب بن الاشرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قتل ابن الاشرف فقتل من الاوس فالت المخرج والله لا يذبحون بها عينا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابنه باحقيق وهو يحجب فاسنادا فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم في فله فاذ
 لهم فخرج اليهم فخرج عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنانا وعبد الله بن انبر وابوشادة وخزاعل الى سود حليف لهم وامر عليهم عبد الله بن
 عتيك فخرجوا حتى قدوا خبر فاذا دارا في رافع ليل فلام يبعوا يا في الدار لا اغلوه على اهلها وكان في عليه فاذوا عليه فخرجت امراته فالت
 من انتم فالوا من العرب فالتهم المبر قال فالت صاحبكم فادخلوا على فلما دخلوا اغلقوا بابا عليه وبدروه على فرشه فصاحت المرأة فقتل الرجل
 منهم يربد فلتها فبذرونها في النجى باهم عن قتل النساء والصبيات فكف عنها فضر به اسبابهم ونحالا عليه عبد الله بن انبر فبقي في طنة
 حتى افضه ثم خرجوا من عنده وكان عبد الله بن عتيك بنو البصر فخرج من الدجيرة فوثب رجله وشيئا شديدا واغلقوه ودجوا وظلموا اليهود
 في كل جيرة وجوا الى صاحبهم فقال المسلمين كيف تعلم ان عدوا لله قد مات فادع بعضهم ودخل في الناس فراه والناس حوله وهو يقول قد قتل
 صوت ابن عتيك ثم صاحبت امراته وقالت مات والله فاسمعت كلمة الذي نفى منها ثم عاد الى اصحابه واخبرهم الخبر وسمع صوت ابن عتيك
 اني ابارض فاجرا هل ايجاز وساروا حتى قدوا على النبي واختلفوا في قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها انا اسبابكم فاجازوا بها فظفر بها فقال
 لسبب عبد الله بن انبر من اقله ارجل الطعام فاسمعت كلمة الذي نفى منها ثم عاد الى اصحابه واخبرهم الخبر وسمع صوت ابن عتيك
 فاذ عذرت من اهلك بنو المؤمنين معاصدا لقتال والله صبيح عليهم اذ هتط ابقان منكم ان نقشاوا الله وليتها وقل الله فليقل

باب غزوة أحد

بل الله مولاهم وهو اولى بان يظهرهم وهو اولى بنصرتهم وهو خير ناصر مستلحق في طلب الذين كفروا فالتحقوا
 المسلم لما ارسل ابوسفيان والمشركين يوم احد من وجهين الى مكة فالوايتما صنعنا فعلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشراير كانوا رجوا
 سنا صلهم فلاحتموا على ذلك الفل الله في قلوبهم الرعب حتى جوارحهم تبارت الاية الرعب اى الخوف بما اشركوا بالله اى شربهم وما
 لم ينزل برسلطانا اى برهاننا وجهه ما يهيم اى تستمرهم النار بعد دون بها وبشر مشوا الظالمين اى النار وروى ان الكفار دخلوا مكة
 كالمنهين يخافون ان يكون لرسول الله ما يكره عليهم وقال رسول الله نصرت بالرعب مسيرة شهر فشد صدركم الله وعداى في لكم بما
 وعدكم من النصر على عدوكم في قوله بل ان نصبروا وينتصروا الاية وذكر ابن عباس وغيره ان الوعد كان يوم احد لان المسلمين كانوا يفتلون المشركين
 حتى اخلوا الرماذ لكناهم لئلا امرهم لرسول بالفتيام عنده فانهم خالدين لو لم يدمنوا منهم وفشل عبد الله بن جيس ومنه وراى المشركون
 وفشل من المسلمين سبعون رجلا وناى عندهم من الله على المسلمين فرجوا وفي ذلك نزلت الاية فالوعد قول النبي ص لانه لا يجرى
 هذا المكان فانما لانزل غالبين ما بينهم في مكانكم اذ تحسبهم اى تغفلونهم باذنه اى يعلمه او باطلعه حتى اذا فشلتم اى جفتم عن عدوكم
 وننا نعم في الامر اى اختلفتم وعصيتكم من نيتكم في حفظ المكان من بعد ما اترككم ما تحبون من النصر على الكفار ومنهمهم والغلبة والار
 المفسرين على ان المراد بالجميع يوم احد قال الجياقي اذ تحسبهم يوم احد والاول اولى وجوابك احد ووفى وفشل
 حتى اذا فشلتم ذلك ابتلاكم وامتحانكم ورفع النصر عنكم من يريد الدنيا يفتي الغلبة وهم الذين اخلوا المكان الذي بينهم اليوم فيه و
 منهم من يريد الآخرة اذ اراد عبد الله بن جيس ومن ثبت مكانهم من ثم منكم عنهم فيه وجوه احدها انهم كانوا فرطيين منهم من عصى انصرافه
 ومنهم من لم يصبر لاهم فلو ابدانهم ذلك لفرقة فانهم ما ابدان الله لثلاثا يفتلوا لان الله واجب ثبات المائنة للمؤمنين فاذا
 نقصوا لا يجب عليهم ذلك فجاز ان يذكر الله الفطيين بانصرهم وعفى عنهم بعض من بعضهم وعفى عن بعض من بعضا وثانها ان معناه
 رفع النصر عنكم وولكم الى انفسكم محلا فكم للنبي فانهم من جعفر بن حرب قال ثانيا ان معناه لو ما ركع عباد ودهم من فوزه لم يلبسكم
 بالظاهر في الانعام عليكم والصفقة عنكم عن النبي ليلتلككم اى يهلككم معك الخبير ولقد عفا عنكم اى صغف عنكم بعد ان خالفتم امر الرسول
 وفشل عفا عنكم ليعلم بعد ان امركم بالاتباع لهم عن النبي ان لما يلقوا حرا الاسد عفا عنهم من ذلك والله ذو فضل على المؤمنين اذ
 نعتهم ومن عليهم بنهم العباد والدين وروى الوافدي عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج رسول الله يوم احد وكنت رابعه وهتمت
 الببضة على راسه وكانت فاطمة بنته عليها السلام تغسل راسه الدم وعلى بن ابي طالب يسكب عليها بالمخ فقامت فاطمة ان الماء لا
 يهدل الدم الاكثر اجذفت فطعن حصير فاحرقه حتى اذا اشار ما اذا الرنة ليجرح فاستمك الدم اذ تصدق قال البيهقي مغلون فكم
 اولي بئلكم او بعد كما ذكره الاصمعي الذي هاب الاجتافي في الارض ولا تلون على احد لا يفت احد لا يفتظروا والرسول يبعوكم كان
 يقول الى عباد الله الى عباد الله ان رسول الله من كثر قلة حسنة في اخركم في سافكم وجا عنكم الاخرين فانابكم غايتم لكبلا تخزنوا على ما قام
 ولا ما اصابكم عطف على رءكم والمعنى جازا كره الله على فشلكم وعصيانكم غامض لا يفر من الاعتماد بالقتل والجرح وظفر المشركين والاكابر
 بفشل الرسول او فجازا كره غايتم اذ ففهم رسول الله بعصيانكم كثر نوا على الصغائر اشد اند فلا تخزنوا فيما بعد على نفع فائت ولا
 صر لآخر وقبل الامر بذهاب الجند لنا سفا على ما فانكم من الظفر والغلبة وعلى اصابعكم من الجرح والغربة عوفون لكم وقبل الغضب فانابكم
 للرسول اى ساكر في الاعتماد فاغتم ما نزل عليكم كما اغتمتم ما نزل عليكم ولهم منكم على عصيانكم لئلا لكم لكبلا تخزنوا على ما فانكم
 من النصر ولا على اصابعكم من الغربة والله خير يا تقولون عام باعناكم وما اصدتم بها ثم انزل عليكم من بعد انتم امنتم فاستانزل الله
 عليكم الامر من احد كره انتم من اى طلبة غشينا الناس في المشاخر كان السيف يقطع من يدا احدنا فباخذ ثم يقطع فباخذ والامنة
 الامر يصح على المفعول وضاسا يدل منها او هو المفعول وامنه حال منه مفعول او مفعول له او حال من الخاطئين محض ذوى امنة على
 انجع من يشي طاعة منكم اى انتم اس قال الطبري وكان السبب ذلك فوجد المشركين لهم بالرجوع الى القتال فضعوا السبلون تحت
 الحجف من بين الحرب فانزل الله الامنة على المؤمنين فناموا دون المناظرين الذين ارجمهم الخوف بان يرجع الكفار عليهم او يفتروا على
 المدينة لسوء الظن فطعنهم النعم وقال البيهقي وطاعة هم المناقون فلاحتمهم انفسهم في الهوم او ما بهمهم الا هم بانفسهم طلب
 خلاصها بظنون بالله غير الحق ظن ابا هليله صفة اخرى لطاعة او حال واستبناق على وجه البتة الما قبله وغير الحق بصفة المصدق
 اى يظنون بالله غير الحق الذي عصى ان ظن ببر وذن ابا هليله بدله وهو الظن المختص بالملء ابا هليله واهلها يقولون اى رسول الله
 وهو يدل بظنون هل لنا من الامر من شيء هل لنا ما امر الله وعد من النصر والظفر يصيب فط وجل الخبر ان لا بفشل بني النضير فقال
 ذلك والمهنة انا منعنا تدبير انفسنا ونصر فيها باخبارنا فطمع بيننا من الامر بين اهل بل عنا هذا الفهم يكون لنا من الامر شيء

انفسكم
 كسر
 غاية

بَابُ غَرَقِ أَحَدٍ

قلنا لا إله الا الله والحق لله ولا اله الا الله فان حزن ربنا الله هم الغالبون او الغضا له بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو اعز من
 في انفسهم ما لا يدرون لك حال من غيرهم يقولون اي يقولون مظهرين انهم مسترشدون طالبون للتصريح بطريقين الامكار والتكذيب يقولون
 في انفسهم ما لا يخالل انفسهم الى غير مريد من يخفون واستبطنوا على وجه البيا له لو كان لنا من الامر كما نريد ونعلم ان الامر كله لله و
 لا اله الا الله لو كان لنا الخشبنا وتدير لم يخرج كما كان ولا اله الا الله وهو ما خلقنا ما غلبنا وما خلقنا من قبل منا في هذه المعركة قل لو كنتم
 في يوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي يخرج الذين قد ر الله عليهم القتل وكنتم في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ولم ترفع الا
 بالدينه ولم يرفع منه احد وليبذل الله ما في صدرك لا يرفع ما في صدرك ويظهر سر امرها من الاخلاص في النفاق وهو علة فضل محمد و
 وفضل ذلك ليعبلى او عطف على محمد واولي لم يزل في النفاق الغضا اول صالح الجند والابلاء او على قوله فيكم لا تخفوا ولا يمتص ما في قلوبكم و
 ليكنتم وبمخرج او يخلصه من الوساوس والله عليهم بذات الصدور يخفيها عنها قبل اظهارها وفيه وعد وعيد ونبيه على ان يخرج الابلاء
 وانما فضل ذلك للمؤمنين واظهار حال المنافقين ان الذين قولوا منكم يوم النقي لحيثما انما استرلهم الشيطان ببعض ما كسبوا بغير الله
 انهم يوم احد انما كانوا السيف الفزاهم ان الشيطان طلب منهم الزلل فاطاعوه واخر فوادوا بترك المركز لم يحصر على الغنيمه والحياء فغوا
 السابدين وقوة القلب لخالفة النبي وقبل استرلال الشيطان عليهم وذلك بسبب ثوب نقد منهم فان الشيطان كان المعاصي يجمعها
 بعضها كالطاعة وقبل استرلهم بذكر ذنوب سلفت منهم وكوهوا القتل قبل اخلاص التوبة والخروج من الظلمه ولقد عفى الله عنهم لئلا
 واعدا هم ان الله عفو رحيم لا يعجل بعقوبته المذنب كي ثوب بابنا الذين امنوا لا تكونوا كالدن كفر وانعني المنافقين
 وقالوا الاخر انهم لاجلهم ومنهم ومنهم انما هم في الغيب في المذهب اذا ضربوا في الارض اذا سافروا فيها واعدوا للجهاد او غيرها او
 كانوا عري جمع غار لو كانوا عندنا ما امنوا وما فعلوا ما عقول قالوا اجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم متعلق بقا او على ان لا يلام الا الضم
 او لا تكونوا اي تكونوا امثله في المظن من ذلك القول والاعتقاد ليعمله حسرة في قلوبهم خاصة فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله من
 الاعتقاد وقبل الى ما دل عليه انهم اي تكونوا امثله ليعمل الله انتفا. كونكم مثله حسرة في قلوبهم فان بخا لنعنهم ومضاهيهم بما بينهم
 والله يجمع بميت رد لقولهم اي هو الموت في الجوه والمات لا الا فانه والسفر فانه تعالى قد يجي المسافر والغاري بميت المقيم والقاعد
 والله بما تعملون بصير شهداء للمؤمنين على ان ياتلهم ولئن ظلمتم في سبيل الله او تم في سبيله لغفره من الله ورحمة خير ما يجمعون
 جوابا لنعنهم وهو ما استدعاه من المعوقا السفر والقر وليس ما يجلب الموت وتقدم الاجل وان وقع ذلك في سبيل الله فاستألو
 من الغفره والرحمة الموت خير ما يجمعون من الدنيا وما فيها لو لم يموتوا ولئن تم او ظلمتم اي عمل وجعلنا نقي هذا لكم لا اله الا الله تحسرون لا
 معيكم الذي لنعنهم اليه وبذلك لم يجمعكم لوجه لا الى غيره لا محالة تحسرون من جنون جوركم وبعضكم ثوابكم فاما رحمة من الله لست لهم ما ينبغي
 للشاكيد والدليل على ان لست لهم ما كان الارجس من الله وهو بطله على ما يشاء وتوفيقه للرفق بهم انهم لم يعدوا خالفوه ولو كنت
 فظا سبي المظن جانيه غلظ القلب فاسببه لا نفصوا من حولك لفرقوا عنك ولا يكونوا اليك فاعف عنهم قبل ان تصيبك واستغفر
 لهم فاما الله وشأهم في الامر اي امر الحرب اذا الكلام فيه او فيما يتبع ان يشاء وفيه استظهار برأهم وطيبا او نهيدا لنعنهم سنة
 المشاورة للآخرة فاذا حضرت فاذا وطلعت غفلك على شيء بعد الشورى وقال الطبري وعروا عن جعفر بن محمد وعز ما برز يزيد
 فاذا حضرت بالضم ضل هذا يكون معناه فاذا حضرت لك ووقفتك وارشدك فوكل على الله قال البيهقي في امضا امره على ما
 هو الصلح لك فانه لا يعلموا ان الله يحب المتوكلين فينصرون ويحسدونهم الى اصلاح ان ينصروا الله كما نصركم يوم بدر فلا غالب لكم خلا
 بينكم احد وان يخذلكم كما خذلكم يوم احد فمن ذا الذي ينصركم من بعده من بعد هذا انه من بعد الله وعلى الله فليوكل المؤمنون
 فليخصوا بالوكل عليه لما علوا ان لا ناصر سواه واصوا به وما كان ليقول قال الطبري وعروا عن ابن عباس وابن جبير انهما نزلت
 في خطبة حمراء فحدث يوم بدر من الغنم فقال بعضهم لعل النبي اخذها وقد وابتها الغضا قال ان دجلا غل محبط اي ابره من
 عنابهم هو ان يوم حنين فزلت الابر وعز ما نزلت في عنابهم احد من تركت الرماة المركز طلبنا للفتنة وقالوا فمخشي ان يقول
 رسول الله من اخذ شيئا فهو له ولا يفسد كما لم يفسد يوم بدر ووضعوا في الغناب فقالوا انهم اتوا الغل ولا نفهم لكم فانزل الله الا
 وجعل الله في الغنيمه ولهم يومهم للطلايع فلا فدمنا للطلايع فالوا حتم الغنى ولم يفسد لنا ضره الله الحكم فيه ونزلت الابر وبطلت
 في اداء الحج كان به بغير الفزان ومن عيب بينهم وسبب الحنم فسالوه ان يجلو في ذلك عنهم فزلت فقال البيهقي اي وما صنع ليع
 ان يحزن في الغنم فان البره سنا في الحبان ومن جليل باب مما نزل يوم القيمة باب الذي عليه جمل على غنمه كاجاء في الحديث او بما
 احمل من البره وانه ثم نفي كل نفس ما كسبت يعطى جزاء ما كسبت وافيوا هم لا يظلمون فلا ينقص ثواب طيبهم ولا يزداد ثواب

باب غزوة أحد

عاصيهم ولما أصابكم مصيبة قدامهم مثلها قال الطريق أي جزأ صابكم القتل واليخرج وذلك ما أصاب المسلمين يوم أحد فانه قتلهم
سبعون رجلا وكانوا أصابوا من المشركين يوم بدر مثلها فانه كان قتلوا من المشركين سبعين رجلا وأسر واستعبدوا وقيل قتلهم منهم بدر
سبعين وأحد سبعين وهذا ضعيف فانه لا خلاف بينهم انه قتل منهم بأحد ثمان مائة قتيل منهم قتلهم في بدر
وقيل رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل عليه السلام مشركون وقيل أنهم إنما استنكروا ذلك لأنه وعدهم بالنصر من الله أن طاعوه قتل هو من عندكم
أي أصابكم من الهزيمة والقتل من عند أنفسكم بخلافكم من نبيكم وترككم طاعة الرسول صلى الله عليه وآله وقيل أن ذلك محال فانه الرسول صلى الله عليه وآله
لم يخرج من المدينة للقتال يوم أحد وكان النبي صلى الله عليه وآله عام أن يقتصروا بها ويذهبوا المشركين إلى أن يفسدوا فيها فلو كانا غنم من ذلك
في الجاهلية ونحن الآن في الإسلام وانت يا رسول الله بيننا حق بالامتناع واعتز وثأبنا الخ لك يا خبارهم القداء من لاسرى يوم بدر
وكان الحكم بينهم القتل بشرط عليهم أن قتلهم القداء قتلهم في الغابيل بعدتهم قالوا رصبت أفانا تأخذ القداء فتنتفع به وإننا قتلنا
فيما بعد كنا شهداء عن علي وعبيد السلامي وهو المروي عن الباقر وثأبنا من ذلك بخلاف الرواة يوم أحد لما أمرهم رسول الله
بمن ملاؤهم مراكرهم أن الله على كل شيء قدير أي فلو قاده على نصركم فيما جد وان لم ينصركم في حال المحال فأنكم وما أصابكم أيها المؤمنون
يوم النقي المجامع المسلمين جميع المشركين يوم أحد يقتل من قتل منكم بآذن الله أي يعلم الله وقيل مثلثه الله يعينكم وبينهم التي تقوم مقام
الاخلاق في القتل برفع الموانع والمنكبين من الفضل الذي يصح معه التكليف قبل يعقوبه الله لقرهم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ولما علم المؤمنون وقيل
الذين تأخروا أي لم يلبثوا المؤمنين من المناقضين وقيل لهم أي المناقضين نعالوا قالوا في سبيل الله قالوا أن عبد الله بن أبي والمناقضين
معه من أصحابه أخذوا يوم أحد بعض من ثمان مائة رجل وقالوا اعلام يقتل أنفسنا وقال لهم عبد الله بن عمر بن خزام الاضحاى بها لوالها
في سبيل الله وانفوا الله ولا تخذلو النبيكم وأدعوا عن عبيكم وانفسكم ان لم نقاتلوا في سبيل الله وقيل معناه وكثر واسودنا
قالوا أي المناقضون لو تعلم فانا لا لنضاعا قالوا لا لنضاعا أي لو تعلم ما يصلح ان يسمي فانا لا لنضاعا أي فيه لكننا انتم عليه ليس يقتل
بل القداء بالانفس لا الهلكة اولو ففسر فانا لا لنضاعا كما وأما قالوا ذلك دعيلا واستنصر انهم لا كفروا بشدة افرسبهم للايمان في الحزم
وكلامهم هذا فانهما اول اماره ظهرت منهم مؤذنه بكفرهم وقيل لهم لاهل الكفر افرسبهم لاهل الايمان يقولون يا فواهم بالبر
قلوبهم بظهور خلاف ما يظهرون لا توافي قلوبهم السنهم بالابان والله علم بما يكتمون من النفاق وبما يخلو به بعضهم إلى بعض الكد
قالوا اخوانهم أي لاهلهم يريد من قتل يوم أحد من قاتلهم يوم أحد من قاتلهم وقعد وقعد رابعد أي قالوا فاعدت من القتال لوطاعونا في
الفتوة ما قتلوا كما لم يقتل فل فادروا الآية ان كنتم صائين انكم تغدرون على وضع القتل عن كسبه فادعوا عن أنفسكم الموت استبا
فانه احري بكم والمعنى ان الفتنة غير من فاز استبا الموت كهمزة وكان القنا يكون سببا للهلاك والفتنة سببا للحياة فذكر ان الامر
بالعكر ولا محسن الذين قتلوا قال الطريق قتل نزل في شهادة بة وقيل في شهادة واحد وكانوا سبعين اربعة من المهاجرين حمزة و
بن عمر وعثمان بن شماس وعبد الله بن جحش وسائرهم من الانضاضا وقال الباقر وكثير من الفسرين انما انشأ اول قتلى بدر واحد
وقيل نزل في شهادة بن معوية الدين اسلموا الله والرسول قال ولما انصرف ابو سفيان واصحابه من غزاة أحد فبلغوا الروحاء فقاموا
على انصرافهم على المسلمين ولما دعوا قالوا لا محاد قتلتم ولا الكوا عيب رديتم قتلتموهم حتى اذا لم يبق الا الشئ يذكر كمنوهم ارجعوا فاستأصروا
فبلغ ذلك الخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فادان برهب العدد وخرج من نفسه واصحابه فودعوا صاحب الجرح في طلب الجرحى وقال لا
عصاة فشدت الامر لله نطلب عدوها فانهما انكسر للعدو وابعد للجمع فاستدب عصاة منهم مع ما بهم من الفرج والفرج الذي اصابهم
يوم أحد وادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله الا يخرج من معنا احدا الا من حضر يومنا احدا بالاصق انما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله لطلبهم
انه خرج في طلبهم فبطوناه قوة وان الله اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم فبصر فواخرج في سبعين رجلا حتى بلغ حمراء الاسد وهو من
المدينة على ثمانية اميال وروى محمد بن اسحق بن جابر عن عبد الله بن جابر عن زيد بن ثابت عن ابي السائب ان رجلا من اصحاب النبي
من بني عبد الاشهل كان شهيدا قال شهدنا احدا انا واخي في من جئنا جرحين فلما اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله باخرج في طلب العدو
فلنا لا نفوتنا غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما لنا دابة نركبها وما منا الا جرح ثقل فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت ابرح حرام الخ
فكنت اذا غلب جلت عني عني عني حتى بلغنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حمراء الاسد فمر رسول الله صلى الله عليه وآله معبد الخراجي حمراء الاسد كما
خراعه مسلمهم وكافهم عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله بهانه صفيتهم منهم لا يخفون عنه شيئا ومعبد يؤمن مشرك فقال والله يا محمد ان
علينا مصابك في فؤيك واصحابك ولودنا ان الله كان اعفا ليقفهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لقي ابا سفيان ومن معه بالروحاء

اجتمعوا
2

باب غزوة أحد وغزوة حراء الأسد

ما تذكر على ما نقلنا في الغزوات من غير وهمت بنجارتها وببوسلها بالرجوع ثم عصمهم الله جل وعز وهو الذي لا يفتنكم انفسكم الا
 واصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم على اية الانصاف بعد بن عبادته وفقد رسول الله في اية الانصاف
 من على الزمات وكانوا من رجلا عليهم عبد الله بن جبر فوعظهم وذكرهم وقال انفوا الله واصبروا وان رايتموا يحفظنا النظر فذبحوا
 مكانكم حتى ارسل اليكم وعندنا الشعب كانت الهزيمة على المشركين وحتمهم السلوك بالسبوق فحاضا لاصحاب عبد الله بن
 جبر الغنيمه فلهذا اخصاكم فانظروا فقال عبد الله بن جبر قول رسول الله اما ان افلا ابرح موفى الذي عبد الى فيه رسول الله عينا
 فتركوا امره وعصوه بعد ما راوا ما يحبون واقلوا على انفسهم فخرج كثير من المشركين عليهم خالد بن الوليد فانهى الى عبد الله بن جبر
 ثم ان الناس من اديارهم ووضع في المسلمين السلاح فانهم مروا وساح بالبلد لعنه الله فقل محمد رسول الله يدعوه في احرام ايها الناس الى رسول
 الله ان الله قد وعدني النصر في ابي انصار فبه معنى الصلوك لا يلوون على شيء وذهب صميمه اليهم حتى دخلت بيوت المدينة فصاحت
 فاطمة ولوربنها شبيب ولا فرشته الا وضعت يدها على راسها وخرجت فاطمة تصرخ قال الاثافي ما انتم الناس عن رسول الله غضب
 غضبا شديدا وكان اذا غضب اخذ من وجهه وجبهته مثل اللؤلؤ من امره فظفر فاذا اعلى الى جنبه فقال مالك لم يلق بغيرك فقال علق
 يا رسول الله اكثر جدي ايمان ان ليك اسوة فقال اما لا فاكفى هؤلاء فخل عليه فضرر اول من لقي منهم فقال جبرئيل ان هذه هي الوشا
 يا محمد قال مني وانتم فان جبرئيل وانا منكم يا رسول الله جماعة من اصحابه واصيب من المسلمين سبعون رجلا منهم اربعة من
 المهاجرين حمزة بن عبد المطلب عبد الله بن جحش ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان بن الشريد والباقر من الانصاف واصل يومئذ
 بن خلف وهو على فرسه وهو يقول هذا ابن ابي كبشة فاني قد نزلت فيك لا تجوز ان تجوز ورسول الله من اخرجت من الصلوة وسهل يمينه
 بعينه عليها فحمل عليه فوفاه مصعب بن عمير فقتله فاطمة فقتله فاخذ رسول الله غزوة كانت في يد رجل من بني النضير
 في ثياب الدرع فاعطى فريسه فانهى الى عنسكره وهو يحذر خوفا للثور فقال ابو سفيان وملك ما اخرجت انما هو خدش لبريق فقال وملك
 يا بن جبر الذي من طعنني انما طعنني محمد وهو قال لي بكه اني ساقتك فقلت اني فاعلى والله لو ان ما في كان يجمع اهل الحجاز لقتلني علم
 فلم يزل ينجو الملعون حتى صلا الى النار وفي كتاب ابن عثمان انه لما انتهت فاطمة وصفيته الى رسول الله ونظرا اليه قال اهل
 اما عني فاجعها ما عني واما فاطمة فدمعها فلما دنت فاطمة من رسول الله ورأته فدمعت في وجهه وادى فوه ادماء صاحت وجعلت تلمح
 الدم ويقول اشدد غضبي على من ادى وجه رسول الله وكان يثنا وادى فده رسول الله ما يبيل من الدم فبرقته الهواء فلا يزال من
 شيء قال الاثافي والله لو سقط منه شيء على الارض لزل العذاب قال ابن عثمان حدثني عن النبي عن الصباح بن سبابة قال قلت كنت
 رابعه كان يقول هؤلاء قال لا والله ما فضله الله الاسلماء ولكنك شج في وجهه قلت قال عاف في احد الذي يزعمون ان رسول الله صلا اليه قال
 والله ما برج مكانه وقبل له الاندعو عليهم قال اللهم اهد فرجهم ورحم رسول الله ابن جبر بن جبر فافا صا كنه حتى نزل السيف من يده وقال
 خذها مني وانا ابن جبر فقال رسول الله اذلك الله واقباله ونريه عنده بن ابي وقاصم السيف حتى ادى فاه ورواه عبد الله بن شهاب عن
 واصاب رضه وليس احد من هؤلاء ما شئته سوية فاما ابن قيس فانه نهر هوانا ثم فوضع فريته في مرفقه ثم دعاه فحمل يداي وادلا حبه
 اخرج قريته من رفقه وكان وحش يقول قال جبر بن مطعم وكنت عبد الله ان عليا قتل عمر يوم بدر يعني لعنه فان قلت محمدا فانت حرا
 قلت ثم محمدا فانت حرا وان قلت ابن عم محمد فانت حرا فخرجت بحملي مع فريته الى احدى ابد العنق لا ريد غيره ولا اطعني محمد وقلت اهل
 من على احدى عمة فاذا فخره وكنت لا اخطي في ربي الحراب فقلت من الجبهة في ارضها وكان هرة يحمل حلالا ثم يرجع الى موطنه قال ابو عبد الله
 زفره وحش فوق الندي ففط وشدة واعليه فقتلوه فاخذ وحشها لكبد فشد بها الى هند بنت عتبة فاخذها فطرحها في فجها فصار رثا
 الداعضة فلفظنها قال وكان المحلن بعلقة نظر الى سفيان وهو على فرسه يده ربح بجايه في شد في حرة فقال يا معشر بني كنانة انظروا الى
 من نزع ان سبيد قريش ما يصنع يا بن عمر الذي قد شالحا وابوسفيا يقول ذق عيني فقال ابو سفيان بعدت انما كانت في ربي اكرهها على
 وقام ابو سفيان فنادى بعض المسلمين اهل بني ابي كبشة فاما ابن ابيطال كني ففقد ما بهاء مكانه فقال علي بن ابي طالب بعثته ليرجع كلاما
 قال انه قد كانت في فلاة كثر مثله والله ما اسرت ولا هبت ان معادنا بيننا وبينكم موسم يد في قابل هذا الشهر فقال رسول الله فل نعم
 فقال ابو سفيان لعلي ان ابن قيس اخبرني انه قتل محمدا وانما صدف عندي منه وارتب ولى اصحابه وقال اخذوا الليل جلا وانصرفوا ثم
 رسول الله حلتا فقال اشبههم فانظر ابن يريدهون فان كانوا اركبوا الليل وسافوا الليل فانهم يريدهون المدينة وان كانوا اركبوا الليل
 وسافوا الليل فانهم متوجهون الى مكة وقبل ان يبعث لذلك سعد بن زيد وقاصم فخرج فقال رايتم خيلهم تضرب باذانها بالجنون يمدون وقد
 الغوم قد غلبوا اسابي في فطحت افضل المسلمين في هاب العدة فانتشر يابسين يبعون فلما هم فلم يجدوا اقبالا الا قد مثلوا ابر الاخطلة

باب غزوة حمراء الأسد

فابصرت ومعدت كما كانت لمؤلفه ساعة من ليل أو نهار فكان يقول بعد ان استن من افوى عبيتي كانت احسنها وابشر الخ الفناء بنفسه وحيث
 فثبت ببلده واصحاب شفته ورياعته عبيته بن ابي وقاص في موضع من حفرة وجعل ابن قيسه فجمع سبعة شيا الاوهن الضربة بفعل الشيطان
 وطلحة بن عجلون من رايته وعلى اخذ بيد من حفر استوى قائما وعزله في شبر الحار في حضرة يوم احد وانا اعلام فرأيت ابن قيسه علا رسول الله
 فوضع على ركبتيه حفرة امامه حتى يوارى فجلست اصبح وانا اعلام حتى رأت ابنا انسانا ابوا اليه ويقال الذي شجرة في حوضه ابن سهاج والذين
 ربا عنه وادعى شفته عبيته بن ابي وقاص والذين في جنبه حتى غاب الخلق في حوضه ابن قيسه وسال الله من حيث جعل جملته وكان
 يقول ابن جندبته بفعل الله من حمرة وهو يقول كيف قطع عزم صلواتنا بغيرهم وهو يدعهم الى الله فانزل الله ليس لك من لاد حتى او يرب
 عليهم لانه وذكر احد بن جندب في مسنده عن ابي حاتم عن ابي شيعة عن جرح رسول الله قال كان علي بن ابي طالب في ربه وقاطبة بفعل الله من
 حمرة واخذ من صبرا اخرين وكثيرين من حمرة وقال علي وفقد رايته في الغزوة يومئذ منهم من فرغ خشنا فيها عكرته بزل في جهل فدخلت
 بالسيف فضررت به واشتعلوا علي حتى افضت الى اخرهم ثم كربت فيهم لثانية حتى جعلت من حيث جئت ولكن الاجل اساخرو بعضي الله
 امر كان مضطرا قال وكان عثمان بن الذين نزلهم النبي بمحاذات قال ابن ابي عمير نادى في ذلك اليوم مناد لا سيف لاذوا الفتاة في الاعلى
 بيان قال في الهابة الشظي الشظي ومنه الحديث فانتظت ربا عنه رسول الله ما انكسرت فسر ابو العيص من حمرة معنعا عن
 حذيفة الباقى عن ان رسول الله امر اليهم يوم احد فخرج الناس سرايا يمتنون لقاء عدوهم ويغزو في سطهم وقالوا والله لن لفتنا عدونا
 لانزل حتى يهلك من اخرا رجل او يفتح الله لنا قال فلما اتوا الى الغوم اسلواهم الله بالذي كان منهم ومن بعدهم فلم يلبث الا جبر حتى انهم
 الله لا على بن ابي طالب وابو جحانة سبوا كين غزوة الاضواء فلما راي رسول الله ما قد نزل الاناس من الخربة والبلد ووقع البيضة
 عن راسه وجعل يتأذى بها الناس فالوامت ولم اقل وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلبون على رسول الله فلا يلبثون اليه
 فلم يزلوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكفوا ما فزعهم حتى قال اغضلهم رجلا في انفسهم قتل رسول الله فلما اجل الرسول من الغوم رجلا
 موضعا لكان فيه فلم يزل الاعلى بن ابي طالب وابو جحانة الاضواء رضضوا رسول الله باا ابا جحانة ذهب الناس فالحق بشرك فضا
 ابو جحانة يا رسول الله ما على هذا يا بعناك ويا بعنا الله ولا على هذا خرجنا يقول الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله بعد الله
 فوق ايديهم فقال رسول الله يا ابا جحانة انت في حل من بيعتك فان رج فضا ابو جحانة يا رسول الله لا حدثت لنا الاضواء في اخذ
 حالي اسلمتك ورغبت بفضي عن نفسك يا رسول الله لا خير في العيش بعدك قال فلما سمع رسول الله كلامه ورغبت في اجمعها انتهى
 رسول الله الى خرفة فاستن بها البقي بها من اسهام سهاهم المشركين فلم يلبث ابو جحانة الا جبر حتى استن جراحه فضا ما حتى انتهى الى رسول
 الله فجلس الجنبه هو من لا حراك به قال وعلى ابا جحانة فاضا ولا حراك الاضواء الله على يديه حتى انقطع سبعة فلما انقطع سبعة جاء الى
 رسول الله فقال يا رسول الله انقطع سبعة ولا سبعة فطلع رسول الله من سبعة في الغزوة فاضا وشمى الى جميع المشركين فكان لا يرب
 له احد الاضواء فلم يزل يعلو له حتى هنت ذراعهم فرب رسول الله ذلك فيه فظفر رسول الله الى السماء وقال اللهم ان محمد عبدي ورسولي
 جعلت لكل نبي وذبحا من اهل الله لشدة بعضه وشدته في امره وجعلت في ذبحا من اهل علي بن ابي طالب في غزوة الاخ ونعم الوكيل اللهم وعنت
 ان ملكت ياربنا من الملكة امره فبن اللهم وعدك وعدك انك لا تخلف البعد وعدتني ان تظهر فيك على الدين كله ولو كره المشركين
 قال فبينما رسول الله يدعو ربه ويضرب اليه اذ سمع دقا من السماء فرفع راسه فاذا جبريل على كرس من ذهب معه اربعة الف من الملكة
 مره فبين هو يقول لا تق الاضواء ولا سبعة لاذوا الغفار فخطب جبريل على الصخرة وحقت الملكة برسول الله فسلموا عليه فقال جبريل
 يا رسول الله باللك اكرمك بالهدى لهدى الملكة المفقون لمواساة هذا الرجل لك بغضه فقال جبريل وما يغضه بوا سبعة من نفسه هو
 متى انما ضل جبريل وانما كذا حتى فاما تلكا ثم حمل علي بن ابي طالب وحمل جبريل والملكه ثم ان الله تكلم من جميع المشركين وشنت اثم
 فضى رسول الله وعلى بن ابي طالب بين يديه ومعه اللواء فدخل خبيبا بالدم وابو جحانة وضخفه فلما اشرف على المدينة فاذا ساء الاضواء
 في سبكن رسول الله استقبله اهل المدينة باجمعهم وقال رسول الله الى المسجد ونظر الى المسجد ونظر الى الناس فخرى الى الله والى
 رسول الله واقر بالالب وطلبوا النوبة فانزل الله فيهم فزنا بعبيهم بالبغي الا كان منهم وذلك قوله نعم ولقد كنتم ممنون الموت من قبل
 ان تلفوا فذرا بغيره وانتم تطرون يقول فدعا بكم الموت والعدو فلم تقضهم الهدى وجزعتم من الموت وقد عاهدكم الله ان لا تنفروا
 حتى قال بعضكم قتل محمد فانزل الله تعالى واحمدا لا رسول فدخلت من قبله الرسل الى قوله وسيجزي الله الشاكرين بعني عليا وابائنا
 ثم قال رسول الله ايها الناس انكم رغبتم بانفسكم حتى وادى على وواساني من اطامر طاعن ومن عساه ففد عسا وفادى على

بعض

اللق

بابُ غُرْفَةِ خَمْرٍ مُحَمَّدٍ

ابو شامه الكوفي
محدثنا الشافعي والشافعي
وروي عنه ابنه زكريا
عن أبيه عن علي بن
زكريا عن أبيه عن
فارس بن

باب غزوة حراء للاسد

الله يوم غزاة احد وقد قتل عذرة وفضل من المسلمين من قتل وجع من جرح وانهم من منهم ولم يبله الفضل والجمع او هي الله تعالى في رعايته
 انا اخرج في وقتك هذا المطلب في وقتك هذا المطلب من احوالنا الامرك انك جرحا فاعلمهم بذلك فخرجوا معه على ايمان بهم من اخرج حتى قتلوا
 منزلا يقال له حراء الاسد وكانت قريش قد جعلت السبيل فقاموا بغيرهم فخرج رسول الله في طلبهم فافوا فاستقبلهم رجل من انبياء فقال له نعم
 مسعود بن عبد المطلب فقال له ابو سفيان حينئذ من حرب يا نعم هل لك ان اضرب لك عشرة ارض وتجعل طريقتك على حراء الاسد فخير بهذا الاسد فاجاب
 مدد كبر من خلفنا شاة من العرب كنانة وعشرين ثم ولا حاربش وتحول عليهم ما استطعت فلعلهم يرجعون عنا فاجابوا الى لك وقصد حراء
 الاسد فاخرج رسول الله بذلك وقال ان قد اصابهم الله لا قوام لكم يرفا فليلوا ان بعضي من رجوا فقال اصحاب رسول الله حبيب الله
 ونعم الوكيل علم ان لا يتار لهم فانزل الله سبحانه على رسوله الذين استجابوا لله والرسول في قوله ونعم الوكيل وانما كان الغافل بينهم من سعد
 فقام الله باسم جميع الناس مع ابي عن سعد عن عوبية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله الله قال كان ما مثل الله عز وجل على رسوله انه
 كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه ابو سفيان الى احد كتاب العباس الى النبي فاجازته الكتاب هو في بعض حيطان المدينة فطهره ولم يجلب اصحابه وانهم
 ان يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة اخبرهم ب السند بن محمد عن هب وهب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله السلام قال قال رسول الله يوم
 الفتح بقتل قريسا وام سارة قال وكانت ابيدث بن زنيان وتعيان بجاء النبي وتخصنا يوم احد على رسول الله مع ابن ابي عمير عن ابي
 عن ابن ابي الخطاب وغيرهم جميعا عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عفان عن ابي عبد الله السلام قال قال رسول الله ان ساداتنا
 في السماء يوم احد لا ينفكوا ولا تغفار ولا فني الاعلى فلي اخي وانا اخوه ن هاني بن محمد بن محمود عن ابيه باسناده رضى الى موسى بن
 جعفر وسان حديثه مع الرشيد الى ان قال ان العلم قد اجتمعوا على ان جبريل قال يوم احد با محمد ان هذه هي الواساة من علي قال لا ينبغي وانا
 منه فقال جبريل وانا امك يا رسول الله ثم قال لا ينفكوا ولا تغفار ولا فني الاعلى فكان كما روى الله عز وجل بخليله اذ يقول فويليكم
 فقال له يومهم الخبر كما على عن ابيه وعلى بن محمد عن ابيه بن محمد عن سليمان بن داود المقرئ عن ابي عبد الله البجلي عن ابي جعفر العتابي عن شهر
 بن حوشب قال قال المهاجرات من خلفه عن خروج النبي الى حراء فقلت شهد رسول الله بذلك في ثلثائة وثلاثة عشر شهرا احدا في
 ستمائة وشهد الخندق في ستمائة فقال عن قلت عن جعفر بن محمد عليها السلام فقال اضل الله من ملك غير سبيله **عن**
 سالت اباي امير المؤمنين عن يوم الاحزاب والظهور فقال له اخرا بقاء في الشهر الى ان قال ويوم الاحزاب شجع النبي وكثرت
 رابعته **عن** الاستاذ الى الصدوق عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام
 العباس عن ابيه بن محمد بن عبد الاعلى عن موسى بن جعفر عليها السلام عن ابياته صلوات الله عليهم وسائر الحديث عن علي في اجوبة عن ابيه
 اليهود الى ان قال ان ابائنا من دعي الانبياء شهدوا فاصابته طعنة في عينه فبذرت حذفته فاخذها بيد ثم اتي به رسول
 الله فقال امره الان يفضني فاخذها رسول الله من يده ثم وضعها مكانها فلم يلبث بعض الافضل حنينا على الميراث الاخرى ولقد
 بادور عبد الله بن عتيك قاتل يده فجاهد رسول الله ليل او مع ليل المعطوفة فخرج عليها فاستوفى به **عن** جعفر بن احمد بن يوسف
 رضى الى ابن عباس في قوله اذ صدقون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم قال فلم يبق معه من الناس يوم احد غير علي بن ابي طالب و
 من الاضافا فقال النبي يا علي قد صنع الناس ما ترى فقال لا والله يا رسول الله لا استل عنك الخبر من وراء فقال له النبي اما لا فاجعل
 هذه الكنبه فجل عليها فاضها فقال جبريل يا رسول الله ان هذه هي الواساة فقال النبي افي منه وهو في فقال جبريل وانا
 منك **كما** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن موسى بن بكر عن زاذ عن ابي جعفر في قول الله عز وجل واخرجون من حراء الى حراء
 كانوا مشركين فقلوا امثال حرة ومثل جعفر واشباهها من المؤمنين ثم لهم دخلوا في الاسلام فوجدوا الله وركوا الشرك ولم يبق في الايمان
 بقلوبهم فبكروا من المؤمنين فنجب لهم الجنة ولم يكونوا على جودهم فبكروا فخرجوا على تلك الحال اما ان يجد بهم ولما يوتى عليهم
كما العدة عن سهل بن علي بن عثمان عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي جعفر مثل ما الحسين بن ابراهيم الفريفي عن محمد بن وهب عن احمد بن
 ابراهيم بن احمد عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله يقول بينا نحن في
 عبد المطلب واصحابه على شرب لم يقال له السيكركذا فاذكروا السيدي قال فقال لهم حرة كيف لنا به قال فقالوا له هذه
 نافة ابن ابلحك على فخرج ابيها فصرها ثم اخذ من كبدها وسامها فادخله عليهم قال واقبل على فابصرنا فيه فدخله من ذلك فقالوا
 له عمل حرة صنع هذا قال فذهب الى النبي فتكا ذلك اليه قال فاقبل من رسول الله فقبل الحرة هذا رسول الله فذا قبل اليك قال
 فخرج وهو مغضب قال فلما راي رسول الله الغضب في وجهه انصرف قال فانزل الله عز وجل فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا
 ونزى في الناس بالخرج الى احد فخرج رسول الله وخرج حرة فوفت ناهية من النبي قال فلما نفا فاحمل حرة في الناس فخرجوا فخرجوا

مختار

باب غزو حمز الشد

[illegible]

بَابُ غُرْفِ حِجْرِ الْأَسَدِ

منهم ومن قبلهم على ما كان من تحت شياضه صادوا فخرا وقدموا له من الجاهل من الفود من طينته لا يبينهم بغيرهم من صلاته
 عليهم السلام ذكرنا قرب منتهى صنف قبله شيئا قوم ونوا رسول الله وانفتحو شمس لهم من منتهى حرة الأسد ومقتضى ذلك بشاؤهم من حرة
 حتى تركوا منه شيئا حتى لم يبقوا من نكفاد اذ علمهم نازحهم على اوابها الرصد وقبها ايضا راسب المكي يتواطبا الى قوله
 وقد اذى وجا منه جبال وقد غابت خيلهم بين يديه وانفتحت لهم بية بالرجال الى قوله بالصفاح كان المني خالطه اذاما فلحقه بالنيمة
 في انقلاب وفي نوح الديوان ان عشرين ابي طه اخرج يوم احد فقال انا ابن عبد الدار ذي الفضول وانك حندي يا علي منقول او
 هارب خوف اذى منقول فاسميه بما في الديوان هذا مقامي من غير بعدك من ابني سفي قد يقول ولا اخاف الصول بل الصول اذ
 من الاعداء لا اذول بربنا لعلنا نجاة ولا اخول وانزل عندي الوعاظ في اوهالك بالنيمة وفعلول وقاله في جواب جزم من
 اخبر شرب ليضا عليك للفر من جاهد يان لغيري بالانزال اليهم اقولك فيدي وتوفي كاتر في الخيل في المسير في غير شيئا ذكر
 لا يفتي بعد في المصالح لا خير ان جريد الكافور في حنة عاينه في كرم المتكلم وفيه ايضا صالحا لاسانه من زبد في الماء المنزلة
 كثر اري ما يفتننا كما الا الذي اكتب شيئا وصارنا استعير مثل الهيا بين في المنة فتران جوح سام فاطع يان قطع من غير ابر النار
 انا انا من يفتننا اذ اناعل كرم لصبنا وقبها ايضا عوفاله سوف يري نفع من ربا لعلنا في الحلالين وطعنه قد سدها بكونه القوي
 انهم انهم نازعا من حرة في ابراس حتى يري نوا ناعا من المصالح يان دعت يدك اى لنفسها يدك الجهم والناس ابرها والديك ايضا
 الحان والنيمة وجرت فوما كالمجد في الكفر وفيها المنسوب اليها القليل اكثرا لعلنا في السرم الاشراف وله وقفتنا بالفتن في
 جعلنا من غناهم على اوابها كان قد مره نركا على اوابها عطايا ابراباى ما عطايا ابراباى والجسد من فو لم جسد به الدم اذا الصول بوقله
 قد اى تلهم وله قد اى قطع والفتن قطع الشيء طولا وله كانوا الذ والنبى اى الرساء والاشراف وقصرا بكر ابر فيله من قريش و
 التهم بالضم جمع الاسم والتم ارفعاه فصبه لائق واستواء اعلاها واشرافا لاربه فلباد وهو كانه من الرضة والعلو وشرف الا لغيره
 شمع بانفاد او اكبر والفرع الولد والجماع اخبار قوله فاما في بعضه من طعنه وبعضها ركة وياكل منه والصد البر والعلو من
 الانوف ومنه بالدم لعله وفي بعض النسخ بالزى من تركل اى تلفت به والتلفط طرف الربع الداخلة في الشا قوله غير اى غير مصر في الاسل
 الرياح وقلنا الجهم منتهى والتشدب للبا لغة والنكبر وله حوث اى جلى وعصفه لبر في ما انقوص اى نقص في الشا وقال عز وجل
 الشيء فاعرض اى اظهره فظهره فضا بعد وروى في السبق ماؤه وحسنه والمخلون اى الى الدار والاسنا الارسان والامر الفطع والشررت
 عظام الارى فرائش الارى عظام وفاف في الفطع والجبر الفطع وبار بغيرهم المودة على المشاء اى فطاع وفي بعض النسخ بالعكر من الشا
 وهو الهلاك والمها البلى والبان السب في الفطع والضراب مبالغة في الضرب والمائل البحر والمخلاب بالضم الجماع وفي بعض النسخ
 المختابر وهو الكسرة بالنظر بهما بال الاسخا بر وكما توجه كواسط ولجذوه وشلكة البحر وقبست منه نازا طلبته والمعطر الجلس الا
 اقول فالعبد الجهم بزيه لحد بد في شرح نهج البلاغة لما راج من حضر بعد من المشركين الى مكة وبعد العبد الى قدم بها ابو سفيان فوفى فوفى دار
 الندوة فافتقروا على ان يجسروها او ارباحها لغيره وارباحها لغيره فافتقروا الى امر فاستنصرهم فخرجوا يوم ثلثة الاث من منى اليهم
 بدة وسلاح كثير وفاد واما في منى وكان فيهم سبعائة رابع وثلثة الاث بغير فلما اجتمعوا المشركين لياس من عبد المطلب كذا واختموا
 وجلا من يجره فلو وشط عليه ان يسرى في رسول الله بمجره ان فرشا قد اجتمع المشركين فاكث ما نفا اذا احل الملت فاضمة فلما شاع الخبر
 الناس فظهر لغيره المنبر فحمد الله واثى عليه ثم قال ايها الناس اى لبيت في عامي كافي في دوع حصينة ودايت كاشفي في الفنا وانقصم عند
 طلبته ورايت بقران فيج ورايت كافي مرف كيشا قال الناس يا رسول الله فاولئك ما قال ما الدرع الحصينة فالمدنية فايكروا فيها واما
 انقصام سبني من عند طلبته فصبته في غنوا واما البقر المذبح فضلت في اصحابي ولما في مروت كشا فاكش الكعبة فمثلته اثناء الله
 وروى عن ابن عباس انه قال اما انقصام سبني فضلة رجل من اهل بيى وروى انه قال ورايت سبني فلو فكر منه مائة انا وجمعه قال
 الوافدى خالده اشهر واهل وداى ان لا يخرج من المدينة هذه الزما باقسام عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله كذا فقال في لهما هلبه
 فخذ المدينة ويحل النساء والنداء في هذه الصبيبا ويحصل لهم بحارة يا رسول الله ان عبد بنى اعداء ما خضعت علينا فخذوا شيئا
 الى معة منها فظا لا اصابنا وما دخل علينا فظا لا اصابتنا فكان راي رسول الله مع رايه وكان ذلك دلى الاكابر من المهاجرين و
 الانصاف فبان احداث لم ينفذوا ابدا وطلبوا من رسول الله مخرج اى علفهم وذهبوا في الشهادة وقال رجال من اهل النبى واهل
 الست منهم حرة وسعد بن عباد والعمانين مالت في غيرهم من الاوس والمخزج انما نحن يا رسول الله ان يفل صدونا انا كنهنا المخرج اليهم
 جيتا عن لغناهم فيكون هذا جراه منهم علينا فقال حرة والله انزل عليه الكتاب لا اطمح اليوم طعاما حتى اجالهم بيه فخرجوا راجعين الى المدينة

باب غزوة خيبر والاسد

وكان يقال كان حجة يوم الجمعة صائما وهم السيد صائما فلا تهاجم وهو صائم وقال خمسة ايام بعد من خمسة ايام قال رسول الله ان في هذا مكث كذا
 مجمع الجمع ونسخت العريج بولدها ثم جازنا وقد اذنا والخيال حتى نلوا باسحا فخصر ونافقينا وصبا صبا ثم هم جرحون واقرنوا لربكوا فخير
 ذلك علينا حتى بشوا الغارات علينا ووضعت الارضنا وتبينوا علينا ونحو ذلك فانهم فذلك عادة الله عندها او يكون الاخرى في
 الشهادة لقد اخطا في وضعت يدك فذلكت عليها حرجا لقد بلغ من حرجي ان ساهمت في المخرج فخرج سهم فزقي الشهادة وقد رايته اني ايا
 في النوم فاحسن صورة جرح في ثمار الجنة وانها رها وهو يقول الحق باننا فاضنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حاضرا والله بارسل الله
 اصبت مشافا الى مرافقتي في الجنة فادع الله ان يرزقني الشهادة فدعا له رسول الله بذلك فطلب احد شهيدا فقال لكل منهم مثل ذلك فطلب
 اني اخاف عليكم الهزيمة فلما ابرأ الا المخرج صلى رسول الله الجمعة بالناس ثم وعظهم وامرهم بالجد والاجتهاد واخبرهم ان لهم النصر ما صبروا
 ثم صلى العصر وليل السلاخ وخرج وكان مقدم فريش يوم الخميس فخرجوا من ثوال السبع فخرجوا من ثوال وياث حج
 الاوس والمخزج ليل الجمعة عليهم السلاخ في الجدي باب النجوم خوفا من تبييت المشركين وحريث المدينة تلك الليلة خفا اصبحوا قال فلما
 سوت رسول الله الصقوف باجتماع خطيب الناس فقال فيها الناس اوصيكم بما اوصى به الله في كتابه من العمل بطاعته والتمسوا به عجا
 ثم انكم اليوم بمنزلة الجرحى وذخركم كراثة عليه ثم ولى نفسه على الصبر المين والانشاط فان اجادا لعدو شديد كره فليل من صبر عليه
 الاخر عزم له على شدة ان الله مع من اطاعه وان الشيطان مع من عصاه فاستغصوا اعاكم بالصبر على الجهاد والتمسوا بذلك ما وعدكم الله وعليكم
 بالثبات اكره انكم في حرج على شدة ان الاختلاف الشارح والمتبسط من امر الجرح والضعف هو ما لا يجنبه الله لا يطلع عليه لنصر الظفر
 ابها الناس انهم قدوت في علم اني كان على حرام فزع عنه ابغاه ما عند الله عظم له دينه ومن صلى على صلى الله عليه وملكته عشر او اجس
 من مسلم او كافر وقع اجره في اجل ذنبا وفي اجل اخر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصله بالجمعة يوم الجمعة لاصبها او امره او رخصها او عيها
 جلتها ومن استغفر عنها استغفر الله والله غفور رحيم ما اعلم من علم على منكم الى الله فقدر انكم سبوا اعلم من علم على منكم الى الله فقدر انكم سبوا
 قد يغتسل الروح لا ين في روي انهم لم يمتوا نفس حتى يشعروا فاضى فيها لا ينفع من شيء وان ابطاعتم افاضنا الله منكم ولعلكم تفلحون
 ولا يهلككم استبطاؤه على ان ظلموه بمعصيته وركبكم فانه لن يفتد على اعنائه الاطاعة فدايتكم لكالل والحرمان غير ان يجهل شيئا من الامر
 لم يعلمها كثر من الناس الامم عصم من ركها احتطاضه ودينه ومن وقع فيها كان كالأرعى الى جنب الحمار يشك ان يقع فيه وما من ملك الا دله
 حتى لا يذبح من الله محاربه والمؤمن من المؤمنين كالراس من الجسد اذا اشتكى غدا على سائر جسده والسلم عليكم قال الواقدي وبرز ظهري الى
 طمحه فصلاح من يارز فقال على هل لك في يارز قال نعم فم فريش الصقوف ورسول الله جالس تحت الراية عليه رعان ومغفر وبجنته فنا
 لشها فبدا على يضرب على راسه فقطع السيف حتى فلق هامته الى ان انتهى الى الجنة فوقع وانصرف على فضل له هلا وفضلت عليه قال اني لما
 صرع استغسلتني عورته فقطعني عليه الرحم وقد علمت ان الله سبغني له هو كيش الكنبه فسر رسول الله وكبر كبريا عاليا وكبر السكون
 وسار الفضة الى ان قال ثم حمل اللوا اوطاه بن عبد شجيل فضله على ثم حمله صلب ظلام بنوعيد الدار فضل فله على م وجل سعد بن
 ابي وقاص وعقل فريش قال الواقدي وقالوا ما ظفر الله نبيه في وطن فظا ما ظفروا واصحاب يوم احدث عصور الرسول وشا رواقى الاخر لعد
 قتل احدا اللوا وانكشف المشركون وضاؤهم بدعون بالويل بعد ضربا لدقوف فلما اركب احدا ببد الله بن جبرير كرههم ونظرا الذين لا يبد
 الى انهم الجبل فلما اهل فكر الجبل وتبعه كثر بالجبل فانطلقا الى موضع الرماة فحملوا عليهم فراههم القوم حتى اصبروا وولى عبد الله بن
 جبرير فوفيت نبيله ثم طامن بالرجح حتى انكسر ثم كثر حتى سبغ فضائل حتى قتل فردي راض بن خديج قال لما قتل خالد الراية اقبلت الجبل
 عكرته يلقوه فخالطوا وقد انتفضت صفوفها وتادى بالبرق فصوره جال بن سرفازان محمدا فقل قلت صرخة فابلى يومئذ جبال
 بيليه عظيمه من صور البدر في صورته وان جبالا ليلنا مع المسلمين اشد الشان وانه الى جنبه برز وخراب بن جبرير قال راض فوالله ما رايها
 دولة كانت اسرع من ولادة المشركين علينا وقل المسلمين على حيا ابريدون فله قهقهة خوات وابورده ان كان الى جنبها حين صاح الصلح
 وان الصلح جرحوا قال راض انبنا من قبل انفسنا ومعصية نيتنا واخطا المسلمون صاروا يمشلون ويضرب بعضهم بعضا ما يشرون با
 يصنعون من ادمع العجل يدوي ابرع محمد بن عبد الواحد القوي فدواه ايضا لمحمد بن جبرير ما اليه ان رسول الله لما فرغ من عظيم اصحابه
 يوم احد كثرت عليه كنانة اشركين وندمة كنبته من جبرير منافق بن كنانة فيها بنو شيبان عوف وهم خالدين فلقيا بوالشعارة
 سفيان وابو الجهم بن سفيان وغيرهم فقتلوا فقال رسول الله با على اكم هذه الكنبه فحمل عليها وانها لتفارق جبرير فارسا وهو راجل
 فاذا ان جبريرها بالسيف ففزع من ثمنه فجمع عليه هكذا امر اخي فقتل بنو شيبان عوف لا ريبه وثام العشرة منها من لا يعرف اسماءهم فقال
 جبرير لرسول الله ان هذه للواساة لقد عيبت الملائكة من مواساة هذا القبي فقال رسول الله م وما يمتد وهو قبي وانما منة فقال

وقد كبر من عورته
 عظم واجبت
 لغناه ربي

نظرة من الامر عورته
 ووطاه حنقه قد

باب عرق حمز الأسد

جبريل وانا متكأ قال وسمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء لا يرى شخص الا صاح به ينادى مرارا لا سمعنا لادنا والقنار ولا فلق الا فلق فسل رسول الله
عنه فقال هذا جبريل قلت وقد روي هذا الخبر جماعة من المحدثين وهو من الاخبار المشهورة ووفقت عليه بعض نسخ من كتابي محمد بن اسحق وسالت
شعبي عبد الوهاب بن سكت عن هذا الخبر فقال لا يجمع فقلت له فابا بال الصالح لو شئت عليه قال وكلما كان يجمعنا فقلت عليه كتب الصالح كم
قد اهل جامعا الصالح من الاحياء الصالحة قال لو اقل وقال رسول الله يومئذ ياخذ هذا الكتاب بحضرة فقال عمر بن الخطاب فاعرض عن ظام الرقيب
فاعرض عنه ثم عرثه لثالثه فقال ابو جابر ان رسول الله اخذ بحضرة فوضع اليه فادركه بعد فائق افضل من فناء الدركان من اعطاء مشي
الصغير والخال في مشي فقال رسول الله ان هذه السنة ينصفها الله لعمري الا في مثل هذا الموضع قال وكان محمدي اليهودي من اهل الجاهلية
فقال يوم السبت ورسول الله باخذ بمشيت اليهودي والله انكم لتعلمون ان محمدا نوح انضره عليكم حق فقالوا وويلك اليوم يوم السبت فقال لا
ثم اخذ سلاحه وحضر مع النبي فاصاب فقال رسول الله محمدي بن يهودي قال وكان فاج من خرج الى اجدان اصابت فاموال في الجاهلية
اراد الله فوجي لاصدقات النبي قال وكان عمر بن الجرح حلالا عرج فلما كان يوم احد وكان لبيون اربعة يشهدون مع النبي المشاهد امثال
الاسد اذ فوجي ان يجيوه وقالوا انت رجل عرج ولا يخرج عليك وفدته سبوتك مع النبي قال يجر يدهون واجلسنا عندك فقال
هند بنت عمرو بن حزام امرته كاتي انظر اليه موكلها فداخذ دونه وهو يقول اللهم لا تزدني الى اهل فخر ولا تحفر بعض فوجي يكون في الفجود
فابي وجا الى رسول الله فقال يا رسول الله اني فوجي يهودي هذا الوجه والحرج معك والله اني لا رجوان طائفة في هذه في كبر
فقال له امانت ضد عدوك الله ولا جهار عليك فابي فقال النبي لغوي وبني لا عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرضى فلهما فخلوا عنه
يومئذ شهيدا قال فخله هند بعد ثمان سنة وابنه اخلاذ وابنه عابد الله على غير قبل بلغ منقطع الحرف بك العبد فكلما انوحى الى الله
براءة واذ انوحى الى الله اسرع فرجبت الى النبي فاحبرني بذلك فقال ما ان اجد الامور هل فاعمر شيئا قالت نعم انما انوحى الى احد اصحابنا
القبيلة ثم قال اللهم لا تزدني الى اهل فخر ولا تزدني الشهاده فقال له فلذلك الجمل لا يجمع ان منكم امعشر الاضامن لوافهم على الله لا يرفعهم
عمر بن الجرح يا هذه ما زلت اذ لك مظلة على ارجلك من لدن فخل الى الساعه فيظنون ان يدين ثم مكث رسول الله في قبرهم ثم قال يا هند
قد انضوا في اجمع جميعا بعلمك وانك واخوك فقال هند يا رسول الله فادع الله لي عول يجعلهم معي قال وكان يا رسول الله استشهد
ابو جليل عني شيك فقال النبي ما بينكم ما زلت المشكة نطير عليه لاجنه اخو فو وقال عبد الله بن عمر بن حزام وابنه انوم قبل يوم احد
بابا مبعثر من عبد الله اسدا شهيدا بيد يقول انت فادم علينا في الام فقلت فابزانت قال اجمعة فخرج منها جث فشاء فقلت له انوش
يوم بدو قال بلي فاحببت فذكر ذلك رسول الله فادع هذه الشهادة يا با جابر قال وقال رسول الله يوم احد فادعوا عبد الله بن عمر بن الجرح
في قبر بعد وبقال انما واحد اذ فوجي من المهاجرين في الدنيا في قبر واحد فخل السبل عليها وكان في ما ما بل السبل فخص بها وعليها
نمران وعبد الله فدا صا جرح في وجهه فند على وجهه فاصطد به عن جرحه ففعل ايد فودت الى مكانها فسكر الدم قال الرازي وكان بار
يقول وابنه في حفرة كان نام ما تغبر من الفليل ولا كثر فليل اقرب اكله انما كثر في فخر بها وجهه وعلى رجليه فخريل فوجدوا النور
كاهن وجريل على رجليه كهيئة وبين ذلك وبين فندت واربعون سنة فشا وجا برقي ان طيبه علك فابي ذلك اصحاب النبي وقالوا
لا تخذوا عنهم شيئا قال وبقال ان معونتي كما اراد ان يجري العبي الى احد ثمان بالمدينة وهي كطانة نادى مناد يربا المدينة من كان فخريل فوجد
فليهد فخرج الناس الى فلالهم فوجدهم رطابا يشقون فاصاب المساء ويحل بجليهم فغيب دما فقال ابو سعيد الخدري لا يكره عبد الله
منكر ابا قال ووجد عبد الله بن عمر وعمر بن الجرح في قبر وخارجين زيد وسعد بن الربيع في قبر فاما عبد الله وعمر فحول ذلك ان الفناء
كانت ثم على فوجي واما فخر جرح وسعد فترك لان مكانه كان مغنرا ولقد كان يجفون الزاب فكلما احفر واخبر من زاب فاح عليه المسك
قال لو اقل وكانت نسبته بنت كعب قد شهدت احدا وابنا هاعارة بن غزيرة وعبد الله بن زيد وزوجها غزيرة وخرجت بها شرا لملته
اول النهار فزيد فمضى الجرح فقال لك يومئذ وابليت بلا حسنا فخرجت اشاعه حرجا بين طعنه برح او من زاب فف فحالت ام سعد فحلت
فقتل دخل عليها فقلت لها يا اخا اذ حدثني خبرك فقال خرجت اول النهار الى احد وانا انظر ما يصنع الناس ومعهم بقا فبراه فانهجت
الى رسول الله وهو في الصابرة والدلة والريح للمسلمين فلما انهم من المسلمين انخرجت الى رسول الله فقلت يا بشر الفئال واندن عن
رسول الله بالسيف وادى الفوس فخلصت الى الجرح فارب على عاقبتها جرحا جرحا فقلت يا ام عارة من اصابك بهذا فانت
ابن فية وقد ولي الناس عن رسول الله يصيح ولوني على محمد لا تجوز ان يجا فاعرض عن ام سعد ففكت بهم ففرض هذا الخبر
ولقد ضربته على الصغار ولكن عند الله كان عليه ورعان فقلت لها يدك ما اصابها قال اصابها يوم الهامة لما جعلت الارواح
بالناس نادنا لاصنا اخلصنا فافخلصنا ففكت معهم حتى انصبا الى احد فبخر الموت فافخلصنا عليها ساعه فخل ابو جابر

عرق حمز الأسد

عرق حمز الأسد

عرق حمز الأسد

عرق حمز الأسد

باب غزوة حراء الأسد

ثم فضيلته
باب

باب الحديث ودخلها وأنا اريد عد والله سبحانه ففرغ من رجل ضرب بك ظمها فوافقه ما كانت له ثابته ولا عرجت عليها حتى فنت على الحديث
مقتولا واتي عبد الله بن زيد مع سيفه ثيابا فظلت اقلته قال ثم فحدثت شكا الله عز وجل وانصرفت قال وكان غزوة بن سعد بن عبد الله بن زيد
من جده وكانت قد شهدت هذا في مكة قال سمعت رسول الله يقول يومئذ لعلكم تنسبوا كعب بن الجهم بن مخزوم فلان وفلان وكان
بها يومئذ فقالوا اشكوا فقالوا نعم ثلثة عشر رجلا قال ابن ابي الحديد قلت لست اراي في الحديث قلت لست اراي في الحديث وكان يذكر من بها باسما
حول ابن ابي الظنون الى امور مشبهه ومن امانة الحديث ان يذكر الحديث على وجهه ولا يكتم منه شيئا فاما الحكم اسم هذين الرجلين قول ابن ابي
لعله كان معذرا في التنكبه باسم الرجلين فغيره وكيف كان يمكنه التبرع باسم منتهى فليس وشيئا مما لعلنا الذين كانوا بعد من هنا على امر المؤمنين
مع ان كتابه يبلغ من التصريح اذ ظاهر ان الناس كانوا لا يبالون بذكر احد من اصحابه ما كان واحدا لا يذكرها وقد كثرت اللهام واماسا ثوبه به و
لعلنا سائر خلفاء الجور فلم يكونوا احدا من هؤلاء الشهداء في عسكر المسلمين حتى يكون ذكرهم فغيره من اولادهم وابنائهم وقد تقدم في رواية
بن ابي عمير ذكر الثالث ايضا مع ما ذكره كان اول لان قوله كان اعرض وشيئا القول رجعا الى كلام ابن ابي الحديد قال روى الواقدي باسناد
عبد الله بن زيد قال شهدت مع رسول الله فلما انصرف الناس عنه دنوت واتى يدب عنه فقال ابن ابي عمير قال روى فربما بين
وجلان في المشركين بنجر وهو على فخر فاصيب عن الفرس فاضطرب الفرس من وقع هو وصاحبه وجعلت علوه بالبحان حتى تضدت عليه منها فزا
والنبي ينظر فيهم فظفر الجرح باقى على عاتقه فقال ملك ملك اعصب جرحها بارك الله عليكم من اهل بيت لمقام امك خير من مقام فلان
فلان ومقام ربيك خير من مقام فلان وفلان ومقامك خير من مقام فلان وفلان وحكم الله اهل البيت فقال ابي ابي الله
لنا يا رسول الله ان راضك في الجنة فقال اللهم اجعلهم راضا في الجنة قال فما اباي ما اصابني من الدنيا قال الوافدي واقل وهب بن قاي
المزني وسعد بن اخيه الحشر بن عتبة بنهم لها من جبل جبينه فوجبا المدينة خلوا لاهل الناس قالوا لعلنا خرج رسول الله فقال المشركين من
فربش فقال لا لا ينبغي ان ازيد عن فخرنا حتى ابا النبي باحد فوجد القوم يقبلون والدولة لرسول الله واصحابه قال غالى المسلمين في النهي
وباشا لمجمل من انهم خالد وعكرمة فاختلط الناس فقالوا اشكوا فقالوا فافترق فرقة من المشركين فقال رسول الله من هذه الفرقة هذا
وهذا فقام فقام بالنبل حتى اضربوا ثم رجع فافترق فرقة اخرى فقال من هذه الكذبة فقال المزني انا يا رسول الله فقام فذبحها با
سيف حتى لست ثم رجع فظلمت كذبة اخرى فقال من يهزم هؤلاء فقال المزني انا يا رسول الله فقال قم واشر بالجنة فقام مسرورا
بقول والله لا اقبل ولا استقبل فقبل بغيرهم وبضرب بالسيف رسول الله بنظر السيف والمسلمين حتى خرج من ارض الكذبة ورسول الله
اللهم ارحمهم فرجع منهم فزال كذلك وهم يحرقون جرحا شلت عليه ساقهم ورواهم فضيلون فوجد بنو مشرقة وطعنه بالرمح كلها قد
دخلت الى مقبل ومثل برفع المثل يومئذ ثم قام ابن اخيه فقال انك فوالله حوقل وقال سعد بن ابي وقاص شهد لرايت رسول الله واقفا
على المزني وهو مقبول وهو يقول رضي الله عنك فاذ عنك راضا لرايت رسول الله قام على قدميه وقد ناله من الرماح ما ناله عمن
حتى وضع في محله وعليه ردة لها اعلام من فذل رسول الله البردة على راسه فحمره وادرجه فيها طولا فبلغت نصف ساقه فامرنا فجمعنا الحبل
فجعلنا على جلبيه وهو في محله ثم انصرف قال الواقدي في اقبل ضرار بن الخطاب فضرع بن الخطاب لما حال المسلمون تلك الجولة بالفتا
وقال ابن الخطاب انها نفة مشكورة ما كنت في ذلك قال وقال على لما كان يوم احد ورجال الناس تلك الجولة اقبل امينة بن ابي حذيفة بن
الغيرة وهو دارع مضع في الحديد ما يرى من الاجناء وهو يقول يوم يوم بدر فضرع له رجل من المسلمين فسلها امينة فضرع له فضرع به با
لشيف على امينة وعليه سبعة ومثت البضة صفقر فربا سفي وكنت رجلا قصيرا فضرع في بسيفه فانفتحت بالددرة فلمح سيفه فضرع به
وكان دعه مشرق فظلمت جلبيه فوضع وجعل يبالغ سيفه حتى خلصه من الددرة وجعل ينادي وشوق هو بارك حتى نظرت الى قوس عليه فضرع
فان قال الواقدي بينا عمر بن الخطاب يومئذ في رهط من المسلمين فموا انتم بهم انتم انتم فقال ما بعدكم قال الواقدي رسول الله قال
فانصنعون بالحياة بعد فموا فموا اهل ما مات عليه ثم قام فجاء بسيفه حتى قتل وقالوا ان مالك بن الدخشم قتل على خارجة بن زيد وهو على
وفي حشوة ثلثة عشر رجلا فخلصت الى مقبل فقال مالك ما علمت ان محمدا قد قتل قال خارجة فان كان محمدا قد قتل فان الله حيا لا يقبل
ولا يموت وان محمدا قد بلغ فاذ هبنا ضقاتل عنك قال ومالك بن الدخشم ايضا على سعد بن الربيع وبنو اشاعة عشر رجلا فخلص
الى مقبل فقال اهلكت ان محمدا قد قتل فقال سعد شهد ان محمدا قد بلغ رسالة ربه فقال انك انت عنك فمات فان الله حيا لا يقبل
فذكرى كثير من الحديث ان رسول الله قال على حين سقط اجم الكفة هؤلاء جماعة ضدت نحوه فحل عليهم فخرهم وقتل منهم عبد الله
بن جهم ثم حلت عليهم طائفة اخرى فقال له اكنق هؤلاء فحل عليهم فانهم موافق من يدبره وقتل منهم امينة بن حذيفة الخزرجي قال جميع
قتل يوم احد من المشركين ثمانية وعشرون قتل على منهم ما افترق عليه وما اختلف فيه اثني عشر وهو الى جملة الفضل كده من قتل بيدي الى

أولها بالكس
الثقل في
تفسيره
تفسيره
تفسيره

ثم توبه
في

ثم توبه
في

باب غزوة التَّجِج

وفيها بعض السنة الثالثة من الهجرة قبل ولد الحسين عليه السلام والنصف من شهر رمضان فالتفت فاطمة بالحسين وكان بين ولدها وحملها اختها فوفاً وفقاً للقانون المنبسط الى علي عليه السلام لما كان من صفة بعض النبي في احد لحاجته فاباطا فانشا امير المؤمنين عليه السلام ان الحارث بن صهبر كان رقيباً وبنا فافترق اهل بيته في ليلة ولادة مكيته بين رباح وشيخه يعني رسول الله فبانت له لابدين ابنة مكية

باب غزوة الرجيع وغزوة معونة الازاباث ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله انهم اصابوا الله قتلهم لا بل قتلهم في سبيل الله

قال الطبري في خبره قبل نزول في شهادته بمرعونة وكان سبب ذلك على ما رواه محمد بن اسحق بن جابر باسناد عن ابن عمر قال قدم ابو العباس مالك بن جعفر من اهل الجند وكان سبب في علم من بعضه على رسول الله المعينة واهلك له هدي في رسول الله ان يقبلها وقال يا ابا بكر انما اقبل هدي مثلك فاسلم ان ادركت انما اقبل هديك وفر عليه لظان فلم يبق ولم يبق وقال يا محمد انك هذا الكلداني عوي الجرس جيل فلو بعثت رجلاً من اهل بيتك الى اهل نجد فدعهم الى امرك دعوتك ان يسيقوا بك فقال رسول الله ابي اختهم علمهم اهل نجد فقال ابو براء انهم جاؤا فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله المنذر بن عمرو واخيه ساعدة في سبعين رجلاً من خيار المسلمين منهم من بن الصنعة وخزم بن الحان وعمره بن اسام بن الفضل السلمي وناصح بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعامر بن فهير مولى ابي بكر وذلك في صفر سنة أربع من الهجرة على رأس شهر من احدى راحتي نزول بمرعونة فلما نزولوا قال بعضهم لبعض انكم تبلغ رسالاً لرسول الله اهل هذا الماء فقال حزام بن ملحان انما خرج بكتاب رسول الله الى عامر بن الطفيل فلما انهم لم ينظروا من كتاب رسول الله فقال حزام يا اهل بمرعونة اني رسول الله اليكم وانني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فامروا الله ورسوله فخرج اليه رجل من كبار البيت مع ضرب سيف في جيبه فخرج من الثوب الاخر فقال الله اكبر فزنت ورق الكعبه ثم استصرخ عامر بن الطفيل في امر على المسلمين فابوا ان يصوبوا الى اعداءهم اليه وقالوا اني نفي ابا براء فخذ بعضهم عقداً وجواراً فاستصرخ عليهم فبائل من بني سليم عتيبة ودعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك فخرجوا نحو غشا الغوم فاحاطوا بهم في رحاهم فلما راوهم اخذوا السبي فضا لهم حتى قتلوا من اخبرهم الا كعب بن زيد فانه من بكره وبكره من قاتل شيعة من بني النضير فاشرف على ابيهم المنذر وكان في سبع الغوم عشرين امية الضمير ورجل من الاضياء احدى بن عمرو بن عوف فلم يبقه ما بمصنفا اصحابها الا الطبري حرم حول العسكر فضا لوالده ان لهذا الطبري ثمانية اقبل ليلظن اليه فاذا الغوم في دمانهم واذا الضمير الحاصبهم وافترق فقال لا تنحى لعمري امية ما داني فقال اري ان الحق برحول الله ففزعوا فيضال لا لا تنحى لكني ما كنت لموضعي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو ثم قال الغوم حتى قتل واخذوا عشرين امية اسيراً فلما اخبرهم انهم مضوا ليلظن عامر بن الطفيل وجزنا صبيته واعطف عن ربيته زعم انها كانت على ابيه ففزع عشرين امية على رسول الله واخبره الخبيز فقال رسول الله هذا على ابي بل قد كنت له ناراها منقوشاً فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفاها بها وما اصتار رسول الله بسبب ضال ان ثابت بن جرحس ابا براء على عامر بن الطفيل بجوابه استبين انهم عزموا وانهم من ذوات اهل نجد تمكك عامر في بركة الخضر وما حظوا بعد الا ابلغ ربيعة ذالمساعي فما احدث في اعدان بقتك ابوك ابواخرا بوابه وخالت ما حاكم بن سعد وقال كعب بن مالك لقد طارت شعاعا كل وجه خفارة ما اجار ابواب بني امية البتة اما سمعتم دعاء المستغيث مع الناس ونوبة الصبح بل لكن عرفتم اني صدق اللقاء فلما بلغ ربيعة بن ابي قحشا وقال كعب بن جرحس على عامر بن الطفيل قطع فخرج من فيه فقال هذا على ابي براء انك قد عتيت فلان يبعثني واني وان اعرض ضارة فبلا لواء فانزل الله في شهادته بمرعونة فلما انظرنا عتينا فومنا باننا لنسارنا فوضعتنا ورضينا عنكم ثم نحت ورضت بعد ما فارقنا وانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله انهم اصابوا فقال ارسث فلان على بناء الجهول اي حمل من المعركة فجاؤا به من قتلهم في سبع الغوم اي عند دوابهم حيث هبت للريح والظفر يضيح ودا افرصوا لعدوهم من كل شيء اعداء والتحكم الاستهزاء وما خطا كهدي لم يفعل ذلك خطأ ليعق عنه بل ضلله عند وفي القاموس المسالك والعداء في انواع الجدا فحدث استهزاء على المنجرب يحمل الحق في القاموس وهو شاعرا متفرقين وطار فواده شاعرا ففرقتهم قال الخفارة بالضم الذرة وقال نوهه وبردهاء وقال الصريح المغيث والمستغيث وقال الصدوق الصليبي المستوي من الراح والراح الكامل من كل شيء وهي صدقة وفوم صدقون ونا صدقات ورجل صدق اللقاء والنظر انهم في ضمير انهم لاهل اهل روى مثل هذه القضية في اعلام الورق وابن شهر اشوب المناقب وقال الاول فبعث رسول الله المنذر بن عمرو في بضعة وعشرين رجلاً واربعة سبعين رجلاً من خيار المسلمين وضمير انهم قد عتوا لا يظلموه به ولب عم كانت بعد غزوة حراء الاسد غزوة الرجيع بعث رسول الله مريد بن ابي مرثد الثقفي حليف حمزة وطلحة بن البكر وعاصم بن ثابت بن الاقوي وخبيب بن عتبة وزيد بن شنه وعبد الله بن طارق وامير القوم مريد بن ادم عليه وهط من عضل والديش وقالوا البتة متنافر من قوتك جعلونا القرن وبغته يوشا في الدين فخرجوا مع الغوم الى بطن الرجيع وهو ما جعله فضلهم عن من هذا بل يقال لهم بنو حنينا واصبوا اجمعاً وذكر ابن اسحق ان هذا من قبل فقلت عاصم بن ثابت راودا راسه ليعبوه

والرجيع من بلاد الجند
والاسم من بلاد الجند
والرجيع من بلاد الجند
والرجيع من بلاد الجند

وبعضه على اخفار عامر
اباه وما اصحاب رسول الله
فقد لم يولج ربيعة بن
بما على علمه في فضل حقوق
فقال عامر هذا
في حنينا

وقد روي في بعض النسخ
ان رجلاً من بني النضير
كان يلقب بـ

باب خروج بني النضير

فقبل ان يبع الغنم سال النبي الى رسول الله - فلما اسفل الصبح اخبر رسول الله اصحابه بقول كعب بن جراح وارسى رسول الله بمجرعهم والسبيل لهم فساد بالناس حتى قتل بهم فخصونا من بني النضير وارسى رسول الله - بطلع الفضل والخرين فيها فنادوه باعده قد كنت تنهى عن الفحشاء قايما بالقطع الفضل ومخرجهما فانزل الله سبحانه ما فطعنتم من لبنه لو تركتموها لافترسوه في اليوم في قول حشا وعان فخرجوا الى بني لؤي حرب بن ابى ذر بن مسنجر والي يرة بن النضير يرة وهو امة النادى جفرها وقال ابن عباس كان النبي حاسرهم حتى بلغ منهم كل مبلغ فاعطوه ما اراد منهم فضا لهم على ان يخصص لهم دما منهم وان يجمعهم من اوطانهم وان يصبرهم الى اذ عات بالثام وجعل لكل ثلثه منهم يعبر وسقاء فخرجوا الى اذ عات واربعهم الى اهل يثين منهم آل ابي الحقيق وآل ابي الخطاف منهم لمحقوا الجحيز ولحق طائفة منهم بالجحيز وكان ابن عباس يدهم من السوء سورة النضير وعن محمد بن مسلمة ان رسول الله بعث الى بني النضير فامرهم ان يؤجلهم في اجداد ثلث ليل والى وعمرى بن لحي كان اجداد بني النضير مرجع النضير من اجداد وكان فخرج فرقة من جمع من الاحزاب وبينهم اسنان وكانوا زهري يذهب اليه ابن اجداد بني النضير كان قبل احد على ياس سدا من و بعد الذي قتلوا من اهل الكتاب بني يهود بني النضير من يارهم بان سلاط الله عليهم وامرهم به باخرهم من منازلهم وحصونهم واطانهم لاول الحشر لثلاثة معناه فقبل كان جلاؤهم ذلك اول حشر اليهود الى الشام ثم حشر الناس يوم الغيبة الى ارض الشام واربعة ثلث الحشر الثاني عن ابن عباس والزهرى والحبابي قال ابن عباس قال لهم النبي اخرجوا فوالى الى ابن قال الى ارض الحشر وقبل معناه لاول الجلاء لانهم كانوا اول من اهل من اهل الغيبة من خيرة العرب ثم اهل اخوانهم من اليهودي لثلاثة في بلاد العرب ببيان وقبل انما قال لاول الحشر لان الله فتح على عبده في اول ما قال لهم ما ظنتم ان يخرجوا اى لم ينظروا انها المؤمنون انهم يخرجون من يارهم لشدة بهم وشوكتهم وظنونهم ما ظنهم حصونهم من الله اى ظن بنو النضير ان حصونهم قوتها منهم من سلطان الله وانزال العذاب بهم على رسول الله حيث حصنوا وهى الآت الحشر فيها فانهم الله اى فانهم امر الله وعنايه من حيث لم يحسبوا اى لم يهتدوا انه يابنهم لما قدروا انفسهم من الغيبة وقدت في قلوبهم العرب بفعل سبهم كسب الاشرف يخرجون بيوتهم بآيديهم ويكفونهم اى يمدون بيوتهم بآيديهم من داخل ليموتوا لانهم خروا ما اشرف منها لو يكون المسلمين ويخرجها المؤمنون من ارجع لصلوا اليهم وقبل ان يمتنع يخرجها باليد المؤمنة انهم عرضوها لذلك وقبل انهم كانوا يخرجون بيوتهم بآيديهم بفضل المودة ويايئ المؤمنين بالمعائلة فاحضرنا يا اولى الالبسة قبل انزل بهم واستدلوا بذلك على رسول الله فكان وعدهم ذلك ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء اى حكم عليهم انهم يجلون من يارهم وينقلون من اوطانهم لعلهم في الدنيا بعذاب الاستبصار اى لفضلوا لى كمال فضل بنو فرقة ولهم في الاخرة مع الجلاء عذاب النار لان احدانهم لم يؤمن ذلك لفضلنا بهم بانهم شافوا الله اى خافوا الله ورسوله ومن رآ الله اى عاينه فان الله شديدا العقاب بعابهم على مشاقهم اشدا لعقاب ما ظنهم من لينة او غلة كبرية وقبل كل غلة سوى الجحيز اورثكموها فائمة على اصولها فلم ينظرونها ولم تعلموها فاذن الله اى ما من كل ذلك سائق لكم والخير انتم من البصير يهتد بهم بر الذرائع الذين فاقوا فاطنوا الكفر والظلم والايان يقولون لاخوانهم في الكفر في بني النضير لئلا يخرجهم من بابا ويلاذكم لخرجكم معكم مساعدين لكم ولا تطيع فيكم اى فخالكم ومخاصمكم احدا ابا يصون محمدا واصحابه وان قولتم لنضيركم ولما كنتم عنكم والله يشهد انهم لكانوا من جبابرة من اخرج معهم والدفاع عنهم فله يكون الادبار اى يخرجون ويصلونهم ثم لا يصرون اى لو كان لهم هذه القوة وفضلوا لم ينفع اولئك بنصرهم نزلت الاية قبل اخرج بني النضير واخرجوا بعد ذلك وقولوا فلم يخرج معهم مناخن ولم ينصروهم كما اخبر الله تعالى ذلك وقبل اذ يقول لاخوانهم بني النضير منى من فرقة فخرج بني النضير لم يخرجوا معهم وقول بنو فرقة فلم ينصروهم لانهم اشدد هبة اى خوفهم اى صدودهم اى في قلوبهم هؤلاء المناضلين من الله المعنة ان خوفهم منكم اشد من خوفهم من الله ذلك لانهم قوم لا يفتخرون الحق ولا يعملون عظمة الله وشدة عقابه لا يفتخرونكم جميعا معاشر المؤمنين الا في فرع محضته اى تمنع حصينة اى لا يبرزون محرمكم وانما يفتخرونكم مخصنين بالقرى ومن رآه جد اى يرونكم من رآه الجدران بالنبل والحجر باسمهم يدينهم شديدا عبادا وبعضهم لبعض شديدا اى ليسوا يمتنعون القلوب وفوقهم فباينهم شديدا فانما لا فرك جنيوا وفرعوا منكم بافذل الله في قلوبهم من الرعب جميعا اى جميعين في الظاهر وقلوبهم شتى اى مختلفة متفرقة خذلهم الله باختلاف كلمتهم وقبل ان يفتخروا لك قلوب المناضلين واصل ذلك بانهم قوم لا يعملون عافية اشد ما فيه الحق كمثل الذين من قبلهم فبئس اى مثلهم اى في اخر ايامهم سبهم وفوقهم كمثل الذين من قبلهم معنى المشركين الذين قتلوا سيد ذلك قبل غزاة بني النضير سنة اشر من الزهرى خبره وقبل يعنى يبع فبطلع عن ابن عباس وذلك انهم نفصوا التهم ورجع رسول الله من يارهم رسول الله ان يخرجوا فقال لى الله بنى لا يخرجوا فالى النبي فكلهم فيكم او اقبل معكم الحصن وكان هؤلاء ايضا في ارسال عبد الله بن ابي الهيثم ثم تركه ضميرهم كاولئك ذا فوا ويا لاسمهم اى عوفونهم كضرمهم ولم عفا لى في الاخرة كمثل الشيطان اى مثل المناضلين فخرجهم من بني النضير وخذلناهم لما بهم كمثل الشيطان اذ قال لا فاشا اكفر وهو عابدين

باب غرق بني الضب

[illegible]

باب غزوة الأحزاب وبعث قطيفة

في غزوة الأحزاب

فما هم ثم فكروا فاضلوا ان الله مفرصه فقالوا ذلك وقبل ان الاول كلام المؤمنين والثاني كلام الرسول وقالوا هو له لحاقا فلله ما لك الملك
 قبل ان يفتح رسول الله مكة ووعدها ملك فارس والروم قالت المشركون واليهذه هاهنا من اهل مكة فارس والروم والوكفرة المدينة ومكة
 خولع الروم وفارس فترك هذه الاية عن ابن عباس واخر وقبل ان النبي يخطب اخذ من عام الاحزاب قطع لكل مشرك اربعين درهما فخرج اليهم
 والاشيا في سلمان وكان رجلا فويا فقال المهاجرون سلمان منا فقال له سلمان منا اهل البيت قال عمر بن الخطاب كنت انا وسلمان وعبد
 والعمان بن مقرن المرقى وسنة من الانصاف في اربعين ذراعا فخرنا حتى اذا كنا نجيب في ارباب اخرج الله من باطن الخندق خيفة حرة كثر عدونا
 وشفت علينا فقلنا يا سلمان ارف الى رسول الله واخبر خبر هذه الصخرة فاما ان خذل عنها فان اعدا فتركها اما ان باسرها فبخرها فاما
 لاخبر ان تبارك خطه قال في سلمان الى رسول الله وهو صا رب عليه قبة زكية فقال يا رسول الله خرجت محمدا مرفوعة من بين يدي
 فكثرت حديد او شفت علينا حتى ما يجت بك فيها قليل ولا كثير فزنا بها بارك فانا لا نحب ان نجاذ خذلك قال فخطب رسول الله مع سلمان
 الخندق والضعف على شفة الخندق فاخذ رسول الله المعول من يد سلمان فصر به صريرة صديها وبرق منها برق اضواء ما بين لا ينها حتى
 كان مصباحا في جوف بيت عظيم فكبر رسول الله تكبير ففزع وكمل المسلمون ثم ضرب بهما رسول الله ثالثة فكسرها وبرق منها برق اضواء
 ما بين لا ينها حتى كان مصباحا في جوف بيت عظيم فكبر رسول الله تكبير وكمل المسلمون واخذ بيد سلمان ورفا فقال سلمان يا ابي انت و
 يا رسول الله لقد لبثت منك شيئا ما رايت منك قطه قالت رسول الله الى النعم وقال رايت ما يقول سلمان فقال لعمري ما ضربت ضربتي
 الاولى فتركك رايت اصابتك من فضة بحرف ومدار كسري كانها انياب الكلاب فخرجت جريبل ان اشي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية
 فتركك رايت اصابتك منها فضة صفا كانها انياب الكلاب فخرجت جريبل ان اشي ظاهرة عليها فابشر واقاسم شمس المسلمون وقالوا الحمد
 موعصدين وعدا النصر بعد النصر فقال المشركون لا ينجون منكم وبعدكم المياطل ويعلمكم انهم يجر من ضرب فضة الحربة ومدار كسري
 وانها انقطع لكم وانتم انما تحمرون الخندق من الخندق ولا تستطيعون ان تبرزوا فقل القرآن اذ يقول المشركون والذين في قلوبهم مرض وعدنا
 الله وسولنا الاعمر راوا نزل الله تنكرا وهذه الغصنة فلله ما لك الملك لا اله الا الله الشريعة استأثر عمر بن الخطاب في هذه بالملك
 ما لك كل ملك وملك وقبل ما لك اني وما ملكت اوقيا الله امر الدنيا والاخرة وقبل ما لك النبوة تؤمن الملك واسيا الدنيا محمد اد
 اصحابه وامنه ونزع عرض سناد بد فرس ومن الروم وفارس فلا تقوم الساعة حتى يفضيها اهل الاسلام وقبل تؤمن النبوة والاسلام من تشاء من
 عبادك وتولية الشرف في ظلمك وبلادك وتنتع الملك على هذا الوجه من الجوارين وقر من تشاء بالاجان والطاعة وتذل من تشاء بالكفر
 المعاصي وقبل من المؤمنين يخطبهم واثناء عليه ونذرا لكا في الجحيم والسبي قبل فخر محمدا واصحابه ونذرا لاجلهم والضاربين القلوب
 يوم يذ في العذاب قبل فخر من تشاء من اوليائك بافواج العزة في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك في الدنيا والاخرة لا تسبحانه لا
 يذل اوليائه وان اضرم وابسلاهم فان ذلك ليس على سبيل الادلال بل يكونهم في ذلك في الاخرة سيدك الخبير في الجحيم في الدنيا والاخرة
 في قوله تعالى الذين جاهدت منهم اي من جليلهم اعداءهم فان جاهدوا ويهوي دعي في غزوة فانهم كانوا اعداء هذا النبي على ان لا يضره ابر ولا
 نبالا اولى هذه اثم ما لواعليه الاحزاب يوم الخندق وادعاهم عليه بالسلاح وعاهدوا مرة بعد اخرى ففصوا فافهم الله منهم ثم يفتنهم
 في كل مرة اثم ما لواعليه الاحزاب يوم الخندق وادعاهم عليه بالسلاح وعاهدوا مرة بعد اخرى ففصوا فافهم الله منهم ثم يفتنهم
 فتدبرهم من خلفهم اثم في كل يوم تنكبوا لا يشربهم من بعدهم وينهم من نفخ المهدد والشرير في قلوبهم يذكرون اي كذبك وعجزهم
 واما تخاف من قوم خيانة اي ان تخشع احد من قوم بيتك وبينهم عهد جنانة فابعدا لهم على سواء قالوا نعم بيتك وبينهم من العهد فاعلمهم
 بانك نفقت ما شرطت لهم لتكون انت وهم في العدا بالنقض على سواء وقبل نفقت على سواء على عدل قالوا فاذن هذا الاية تركت فيهم
 فينباع وهذه الاية النبوية اليهم وقال ربه في قوله تعالى ادعائكم جود وهم الذين تخشعوا على رسول الله ايام الخندق فارسلنا اليهم
 رجلا وهو العيا ارسلك عليهم حتى لكنا قد قدم فخرجت فاطمة بن جندب وحمزة بن عبد المطلب وطلحة بن عبيد الله وبراء بن عازب
 ولكن كانوا يجتنبون المؤمنين ويجتنبون الكافرين وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوا في ذكر ما بين جلاء كعب بن الاشرك من غيوكم اي من غي
 الذي قبل المشركين فربطه والنصب وعظفان ومن اسفل منكم اي بل العرب من فاحته مكة ابو سفيان في قريش ومنهم واذن الاية
 اي ان من كل شيء فلم ينظر الا الى عدوكم لا من كل جانب وعدا لا لاجتماع من جملهم في الحرب كما يكون بيننا فلا يعلم ما بيننا
 اقلوب المحاجر كخبرة خوف المحلوم اي شخصت القلوب من مكانها فلو لا انضاف المحلوم عنها ان يخرج المحرج عن قتاله وقال لا جود
 اخذت فلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله ضد لغت القلوب المحاجر فقال قولوا اللهم اسئروا لنا وامرنا ومانا قال
 فقلنا ما ضرب وجوا عدا الله بالرجع فخره وقال انما المعنة انهم جبروا وخرج اكثرهم وسبيل لسان اذا اشتد خوفه ان يفتح محمدا

في غزوة الأحزاب

الحجرات من الروم تكافأ بالكلاد فاحمروا جريبل رايش ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية

باب غزوة الخراب بنى قريظة

مشاهدتهم الايمان اوتىهم بقا الله ورسوله وشهدوا بالامر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي ابعدوا ولا يفرقا ضدوا
 في ايمانهم لعدوهم ففهم من فضة حية اوتى اوتى في سبيل الله فادرك ما غنوا فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل عظيم
 بعض من شهد يوم احد ومنهم من ينظروا وعد الله من نزع اوشهادة على ما مضى عليه صحابه وما يبدلوا بشيئا اي ما عجزوا العهد الذي
 دبرهم كما عجزوا لغير الله الصادقين بصدقهم في عهدهم وبعد ما ضلوا بعض العهد ان شاء او ينوب عليهم ان ما او رده الله الذين
 بعض الاحزاب باسفيان وجنوده وعظفان ومن معهم من خيالة العرب يعظيهم اي يجهتهم الله جازا وبوجههم لم يشغوا ببديل ما ارادوا وما اوجز الله
 ولما دعه بالظفر ليقية والمؤمنين وانما استاء خبر الاق ذلك كان خبرا عندهم وقيل اراد بالخبر المال وكفى الله المؤمنين القتال اي سبأ شرف القتال
 بما انزل على المشركين من الرجز الله ربه الباردة التي انجمت عن ما كنتم وما ارسل من الملائكة وبما خذف في قلوبهم الرجز قبل بلي بن ابي طالب وقيل
 عجزوا عن جديده وكان ذلك سبب عجزهم عن عبيد الله بن مسعود وهو المردى عن ابي بكر الله تعالى اي قادر على ما يشاء عزيرا لا يمنع
 عليه شيء من الاشياء ثم ذكر سبحانه ما ضل اليه من بنى قريظة فقال وانزل الله ظاهروهم اي عاونوا المشركين من الاخراب ونفضوا اليهم دينهم
 رسول الله ان لا ينصروا عليه عدرا من اهل الكتاب يعني من اليهود واتفق المفسرون على انهم بنو قريظة الا الحسن فانه قال هم بنو النضير الاول
 اصح من صباه بهم اي من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف من النبي واصحابه من صباههم اي من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف
 من النبي واصحابه ونزلها افضل من بنو النضير والرجال فاسروا فربما يظن ان الذين اوتوا من بني النضير واصحابهم وادخلهم
 ففرضوا اي اوتوا من بني النضير واصحابهم وادخلهم ففرضوا اي اوتوا من بني النضير واصحابهم وادخلهم ففرضوا اي اوتوا من بني النضير واصحابهم
 يوم النضير وقيل هو محل ارض يقع الى يوم القيمة وقيل هو ما افاء الله على رسوله ما لم يوجب عليه يجبل ولا كتاب اقول قال الطبرسي في بيان
 غزوة الخندق ذكره بن كعب القرظي وغيره من اصحاب السيرة قالوا كان من حديث الخندق ان نضرا من اليهود منهم سلام بن ابي الحقيق حتى بن اخطب
 في جماعة من بني النضير الذين اجلهم رسول الله خرجوا على قدميهم على فرس مكر فادعواهم الى حرب رسول الله وقالوا اننا سنكون معكم عليهم
 فتناسلهم فقال لهم فريش يا معشر اليهود انكم اهل الكتاب الاول قد بينا اخبرنا من بعد قالوا بل ربكم خير من سبنا فانه اولي الحق منهم فمات الذين
 الذين انزل الله فيهم لم يزل الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحبس والطاغوت ويؤثرون للذين كفروا هؤلاء هم الذين امنوا
 سبيلا الى قوله وكفى بحجيم شعيرا فمروا ما قالوا ونظروا لما دعواهم اليه فاجعلوا ذلك واتخذوا له ثم خرج اولئك النفر من اليهود حيا واعظفا
 فدعواهم الى حرب رسول الله واخبرهم انهم سيكونون معهم عليه وان خشيتم ان يبعوهم على ذلك فاجابوهم فخرجت قريش وقادهم ابو سفيان
 وخرجت عطفان وقادها عبيدة بن حصين في فراره والحرب بن عوف في بني مخزوم وصهر بن جبلة الاسدي فبينما يبعون من شجع وكنوا الى حلفاء
 من بني اسد فاقبل طلحة فبينما يبعون من بني اسد وهما حلفاء اسد وعطفان وكتب في جيش الى الرجال من بني سليم فاقبل ابو الاحور السلمي فبين
 انبئة من بني سليم مددا الطريق فلما علم بذلك رسول الله ضرب الخندق على المدينة وكان الكواشا اربعة بذلك سلمان الفارسي وكان الى
 مشهد شهد سلمان مع رسول الله وهو يومئذ حفر قال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصرنا خندقنا علينا ففعل في رسول الله ان يكون
 حتى احكوه فما ظنهم من لا نال النبوة في حفر الخندق ما رواه ابو عبد الله الله حافظ باسناده عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني قال حدثني ابي
 عن ابيه قال خطر رسول الله الخندق عام الاخر اربعين عشرة فاختلف المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا فوثاقا والانصار
 سلمان متا وقال المهاجرون سلمان متا فقال رسول الله سلمان منا اهل البيت اقول وساق الحديث في كسر الحضر وظهور البرق مثل
 ما مر رواه الشاذلي قال وما ظنهم ايضا من ايات النبوة ما رواه ابو عبد الله الله حافظ باسناده عن عبد الواحد بن ابي الحزيم قال حدثني
 الحزيم قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا يوم الخندق فمضت الخندق فمضت كدبة وهي لجبل فقلنا يا رسول الله ان كدبة عرضت فيك فقال
 رسول الله رثوا اهلها ما ثم قام فابنوها ويطنن معصوب من الجوع فاحذا المول والمساء فمضى ثلثا ثم ضرب ضادة كتيبا اهل فقلت له
 انك انت يا رسول الله الى المنزل ففعل فقلت الملاء هل عندك من شيء فقال عتصم صاع من شعير وعناق فقلت الشعير بعينه فوجدت
 الصاع وسلطها وعلقت المرأة وبيعت لك ثم انبت الى رسول الله صلى الله عليه واله فقلت عنده ساعة ثم قلت انك يا رسول الله
 فضل فابنت المرأة فاذا الصبح والهم قد امكنا فخرجت الى رسول الله فقلت ان عندنا طعنا لنا فمضى يا رسول الله انت ورجلان من اصحابك
 فقال وكم هو فقلت صاع من شعير وعناق فقال المسلمين جميعا فوموا الى جابر فموا فقلت من الحباء ما لا يعلم الا الله فقلت جابرا
 على صاع شعير وعناق فدخلت على المرأة وقلت قد انصفت جاء لك رسول الله بالخلق فقلت هلكان سالك كم طعنا لك فقلت
 نعم فالت الله ورسوله اعلم ان امة ما عندنا فكشفت عني عما شديدا فدخل رسول الله فقال خذوك وذهب من الهم فقلت رسول
 الله شرو وبعث الله ثم يحتم هذا ويحتم هذا قال يا رسول الله اناس من شعيروا اجمعين وبعثوا القنور والقنور امة ما كما قال ثم

باب غزاة الخراي بني فريضة

فقال لکن والله ما اکره ان اهرني ذک ففرضت نزل و سئل بغيره کانه شعله نار ثم اقبل نحو علی غضبا فاستقبله علی بدرفه ففرضه عن والد
فخذها واثبت فيها السيف اصابت اسنانه فشقته وضرب علی جبل العاقق ففقط وفي رواية حذيفة و شقی علی جلیب با السیف علی اسفل
فوضع علی فناء و ثارت بينهما عجايزة فجمع علی نیکر فقال رسول الله فقلوا لذي نفعی بیه فكان اول من ابعد العجايز عن الخطاب فاذا
علی بغيره بدیع عمر ففکر عن الخطاب وقال يا رسول الله فقله فمر علی راسه و اقبل نحو رسول الله و وجهه یهمل فقال عمر بن
الخطاب هلا اسلبت درعه فانه لیس للمعرب مع خبر بها فقال ضربته فانما فی بؤسه فاستقبلت من ابن عمر ان اسلبت قال حذيفة فقال
النبي انشرا بعلته فلو وزن اليوم علك بعل انتم محمد لرجع علك بعلهم وذلك انه لم یبق بيت من بيوت المشركين الا وقد دخله و هو یقتل عمر
ولم یبق بيت من بيوت المسلمين الا وقد دخله عز یقتل عمر و عن ابي اكرابي القاسم ايضا بالاشارة عن صفیان الثوري عن زيد الشامي عن
عبد الله بن مسعود قال کان یقره و کفی الله المؤمنین العنا لعلی خرج اصحابه یخربون حتى طرقت جوفهم الخندق و نباد المسلمون فجدوا
نوفل بن عبد المزی جوف الخندق فجعلوا یرمون بالحجارة فقال لهم فقلنا ما جمل من هذه یزول بعضکم افا قلنا ضلله ذی بن العوام و ذکر ابن
ان علیا طعنه فی زفره حتى اخرجها من رافه فات فی الخندق و بعث المشركین الی رسول الله یشترون جفنه بعشرة الفین فقال المنیة
هو لکم لا تأکل من الموتی و ذکر علی ابیها نائها فصرحوا من سقاها ربابه و نصرت رب محمد یصوب فصریته و نکره فیقول لا کان یخبر
بنی کلا و ذریای و قتل عن اوائیه و لولائی کنت المظفر بنی اوائی و دوی عمرو بن عبد الله الحسن البصری قال ان طلبا لما فزع و
بن عبد و جعل راسه فالقاء بین یکر رسول الله فقام ابو یکر و عمر فقیلا و راس علی و دوی عن ابی یکر بن عباس انه قال ضرب علی ضربا ما کان
فی الاسلام اعزها بغيره یزعم و یزعم و یزعم علی ضربا ما کان فی الاسلام اشأم منها یعنی ضربا ابی یلم علیه لعائن الله قال ابن
و دوی جهم بن فسیر بن العرفه سعد بن معاذ بهم و قال اخذها و انا ابن العرفه ففقط اكله فقال سعد عن الله و جعل فی النار الا ان یشت
ان یقتل من حرب یزید شیا فا یقتلها فانه لا یؤم احب الی ان اجاهد من یوم اندار رسولك و کذبوه و اخرجوه و اذکنت و وضعت الحرب بیننا
و بینهم فاجعل لی شهادة و لا تمسحی حتى یفرغی من بنی فريضة قال وجاء نعيم بن مسعود الی رسول الله فقال يا رسول الله انی قد
اسلقت و لم یسلم لی احد من قومی فیری بامرک قال له رسول الله انما انت فینا رجل واحد فخذل عتاما اسلعت فان الحرب عتقا فاطلوا
فهم بن مسعود حتى اذ بنی فريضة فقال لهم انی لکم صدیق و الله ما انتم و فريش و غطفان من محمد بنیة واحدة ان البذل بکرم و بمراموکم و ابناؤکم
و بناؤکم و ائمانا فريش و غطفان بلادهم عنهما و ائمانا و اخی نزلوا معکم فان راوا قریضه انهم فها و ان راوا قریضه لک رجوا الی بلادهم خلوا
بینکم و بینا رجل و لا طائفة لکم بفراننا لئلا نلوا اخی و اخذوا رهنا من اشرافهم فسنو ثقیون بان لا یبرحوا حتى یأجروا محمدا فقالوا و قد اشریت بک
ثم ذهبوا فکان باسنا اشراف فريش فقال يا معشر فريش انکم قد عرفتم و ذی اباکم و فريش محمدا و دینه و انی قد جئتکم من جبهتکم فاکفوا علی فقالوا
ففضل ما انت عندنا بئهم فقال یملون ان بنی فريضة قد قدموا علی مسعود فابنا بئهم و بین محمد فبعثوا الیه انه لا یزیدک عتا الا ان ناخذ من
القوم رهنا من اشرافهم و ندفع الیک ففرضنا عتاهم ثم نکر من معک علیهم حتى یخرجهم من بلادک فقال لوطان بعثوا الیک یسئلونکم فقام من
رجالکم فلا تسلطوهم رجلا واحدا و ائمانا و اخی نزلوا معکم فقال يا معشر غطفان انی رجل منکم ثم قال لهم ما قال فريش ظا اصبح ابو سفیان
و ذلک يوم السبت فی شوال سنة خمس من الهجرة بعث الیهم ابوسنينا عکری بن ابی جهل ففرض من فريش ان اباسفیان یقول لکم يا معشر الهذیل
اننا لکرام و لحنف فدهلکنا و انا لسانا بدار مقام فاخرجوا الی محمد حتى نتاجر فبعثوا الیه ان الیوم السبت هو یوم لا نعمل و یحییانا و لسانا
مع ذلک بالذی نقال معکم فخطونا رهنا من رجالکم فسنو ثقیونهم لانذ هو اؤدعونا حتى نتاجر محمدا فقال ابو سفیان قد حذرنا و ائمانه
هذا نعيم فبعث الیهم اباسفیان انا لایقطبکم رجلا واحدا فان ستم ان یخرجوا و نلوا و ان ستم فاضدوا فقال الیه هو هذا و الله لک
قال لمانع فبعثوا الیهم انا و الله لا نقال حتى یعطونا رهنا و قبل خذنا الله بئهم و بعث سحابة علیهم الی الحج فی لیل شائبة بارده شديدة البرد
حتى اضروا جبین قال محمد یاکف لحدیقة الیما فی و الله لقد رابنا يوم الخندق و بنا من الجهد و الحرج و الخوف لا یعلم الا الله و قام رسول الله
فصلی الله من الليل ثم قال لا لجل بانینا یجیر اليوم یجعله الله یفقی فی الجنة قال حذيفة قال فقلنا ما قام منا احد ما یسأل من الخوف و الجهد
و الحرج فلما لربیع لحدی عافی فلم یجد یزید من اجابته قلت لیک قال اذهب یخون عجل العوم و لا یخون شیا حتى یخرج قال و ابنت العوم فاذا فی
الله و جوده یفعل بهم ما یفضل ما یصلک لهم بناء و لا یثبت لهم نار و لا یطعن لهم قد فانی کذلک اندرج ابو سفیان من رحله ثم قال يا معشر
فريش انظر احدکم من جلیب قال حذيفة فبدأت بالذی عن یسعی فقلت من انت قال انا فلان قال ثم عاد ابوسنينا برا حله فقال يا معشر فريش
طامع ما انت بدار مقام هالك الخندق و انا فخرنا بنو فريضة و هذه الی یصلک لسانا ما یسأل ثم یجمل فکری لیل حله و انها المعقولة
ما حل عتالها الا بعد و لکها قال قلت فی نفسی لو بعث عدو الله ضلک کنت قد صنعت شیا فو زرت فوسی ثم وضعت الیهم فی کبد

فريش

فريش

باب غزوة الأحزاب بين بني نضلة

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

الغزوة وانا ابدان اربعة فاقول قد كبرت قول رسول الله لا تحذروا شيا من نزع قال فخطبوا القوس ثم رجعت الى رسول الله وهو يصلي
مع حتى فرج بين رجله فدخلت محنة وارسل على طائفة من بني نضلة وسجد ثم قال ما اتخرفا خبره ودوى الحافظ بالاشارة عند الله بن
ابو اوفى قال دع رسول الله على الأحزاب فقال اللهم انت منزل الكتاب سبع ليحسنا اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وذلهم وعن ابى هريرة
ان رسول الله كان يقول لا اله الا الله وحده اعترضه ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فلا شيء بعد وعن سلمان بن صرد قال قال رسول الله
حين اهل عن الأحزاب لان تغزوه ولا تغزوا فكانا قاله فلم يغزوه فريش بعده لك وكان هو يغزوههم حتى فتح الله عليهم مكر ثم قال غزوة
بني نضلة روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال لما انتفض النبي مع المسلمين على الأحزاب ووضع عند الأبرار
واسمهم بدا الجبريل فقال فخذ من محارب الا انك قد وضعت عنك الا انك وما وضعتنا ما بعد فوثب رسول الله فزعموا فزعموا على الدنيا
ان لا يصلوا صلوة العصر حتى يابوا فريشة فليل الناس السلاج فلم يابوا فريشة حتى غربت الشمس اخصم الناس فقال بعضهم ان رسول الله
غزى علينا ان لا نصلي حتى يابوا فريشة واما نحن في غزوة رسول الله فلم يصلي علينا ثم وصل طائفة من الناس احسنا ابو برك طائفة منهم صلوا
حتى غربت الشمس فلو ما احسنا جارا من بني نضلة احسنا با فلم يثبت رسول الله واحدا من الفريقين وذكره في انزلت على ابي طالب
على المقدم ودفع اليه اللواء وامره ان يظن حتى يغيبهم على حصن بني نضلة ففضل وخرج رسول الله على آثارهم فمجلس من انصار بني
ختم بنظرون رسول الله فزعموا انزال من يك الفارس نفاضا الوتر بنا وجبة الكلبي على بيلة شهباء محنة فطيفة دبيل فقال رسول الله
ليس ذلك بوجه ولكن جبريل ارسل الى بني نضلة ليزلهم ويغلب في قلوبهم الرعب لوارثا على حتى اذا نام احسن معهم ثم انزل
فبطل رسول الله فجع حتى لقي رسول الله بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنو من هؤلاء الا كما يث قال انك سمعتهم
منهم اذ قال نعم يا رسول الله فقال لو قد آذني لم يقولوا من لك شيا فهاذ رسول الله من حصنهم قال يا اخواني هذه ولها زبره لئلا
الله وانزل بكم بيلة فضا لوبا ايا الفاس ما كنت محولا وجاههم رسول الله خمسة وعشرين ليلة حتى اجمدهم احصا وفد الله في
قلوبهم الرعب كان حتى ترا خطب كل من بني نضلة في حصنهم حين رجعت فريش وعظفان فلي ايقنوا ان رسول الله غير منصرف عنهم حتى
ينالهم قال كعب بن اسد يا معشر اليهود قد نزل بكم من الامر ما ترون واقرض عليكم خلا لا تخفوا انها شتمت قالوا ما هن قال انما هذا الرعب
ونصفه فوالله لقد نزل بكم انتم في رمل وانزل الله محمد وني كتابكم فناموا على دماكم واموالكم وديناكم فقالوا لا تقاتلوا حكم النور
ابدوا لا تنبدل بغيره قال فاذا ايقنوا على هذا فقلوا فلنقتل اينا شائنا وشائنا ثم خرج الى محمد رجلا امصليين بالشيء ليرزقوا واشاء
ثقلنا بئنا ان نظهر لغيرنا النساء والابناء فقالوا فقل هؤلاء المساكين فلا تفر في العيش بعدهم قال فاذا ايقنوا على هذه فان البيلة ليل
التبث وعسى ان يكون محمد واصحابه قد امنوا فيها فانزلوا فلعنوا فاصيب منهم غرة فقالوا فقل سبنا ونحدث فيها ما احداث من كان قبلنا
فاصابهم ما فاد علمت من المص فقال ما بات رجل منكم منذ ولدته امته ليله واحدة من الدهر انا قال الزهري وقال رسول الله حين
سئلوا ان يحكم بينهم رجلا اخاروا من شتم من احباه فاخاروا سعد بن معاذ فوضي بذلك رسول الله ونزلوا على حكم سعد بن معاذ فاس
رسول الله بسلامهم فقبل في قبورهم فكفوا واوتوا وجعلوا في دار اسانه وبعث رسول الله الى سعد بن معاذ فحكي بحكم فخيرهم بان يظل
مقاتلهم ويبيع ذرايعهم ويغنم اموالهم وان عفارهم للمهاجرين دون الانصاء وقال الانصاء انكم ذوو عفار وليس للمهاجرين عفار
فكبر رسول الله وقال لعل حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وفي بعض الروايات لعل حكمت فيهم بحكم الله من خوف سبعة اربعة ولا فخرج فخرج
اسم ساء الدنيا ففضل رسول الله مقاتلهم وكانوا فباذعوا سائمة مقاتل وقيل قتل منهم اربعة وخمسين رجلا وسبع مائة وخمسين
قدوى منهم قالوا لكتب اسد وهم يذهب بهم الى رسول الله ارسلوا كبا نري يصنع بنا فقال كعب في كل موطن تقولون الانزول
ان الداعي لا يبيع ومن يذهب بكم لا يرجع هو والله القتل والى يحيى بن الخطيب عدوا لله عليه حلة فاخذه قد سقطها عليه من كل ناحية فخرج
الاخلة لا لابلها بجموعه بداه الى عنزة فقبل فاصبر رسول الله فقال اما والله ما كنت نفسي على عدائك ولكن من يجذل الله يجذل ثم قال
الناس انزلوا بالناس امر الله كتاب الله وقدره وعلوه كبرت على غير اس ابل ثم طعن فضر بعنف ثم فتم رسول الله دنائهم وابنائهم على المسلمين
سبا بائتهم الى محمد مع سعد بن زيد الانصاء فابناع بهم خيلا وسلافا فقال فلما انتفض شاذ بن نضلة اتفق خرج سعد بن معاذ فخرج رسول
الى الجنة التي ضربت عليه العهد ودعى عن جابر قال يا جبريل ابل الى رسول الله فقال من هذا القيد الصالح الذي ثبثت له اباي ابلها
واهتر لمر الشرح فخرج رسول الله فاذا سكتين مخافة بعض سبان الكلبة بالضم فطعة فليطعة صلبة لا تفل فيها الفاس ذكره الجزي في بعض
الفتح كذا انه بفتح الكاف والذال المجزى والنون قال الجزي ان كان حجارة رخوا الى الباسر وقال فحدثت المعنى فاذا انما معصي الصد
كان من عادتهم اذا جاع احدكم ان يشد جوفه بعبادة وبما جعل تحت حجره وقال فحدثت كعبا ابل الى غلاما بلا وفي الفاس من ثرة الخبز

وقوله عن علي بن فلان
اي هلم من بعد ذلك
اي يلوهم ولا يلوهم
ص

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

ها لعل الحرب هبها
ها لعلها هال وهبها
متن فاضت

باب غزوة الأحزاب بنو قريظة

الذين قتلوا في غزوة الأحزاب

اعلامه

والله ما عجزت
طائفة واحدة

ذلك
واحد في الغزوة
بني قريظة

واستقرهم

الكثير

فنه قال لم لذلك قد رويتم صدقة فصدقه وادخل حال الجبر محله والله لم يكن فضاء له كاحتموا واحتمونا وحضرنا والافضل اننا انما كنا في الصحا
تم النبي كثر قرب منا واحتموا غيرنا انتهى اقول الاظهر عندك ان كان تجر في الموضعين نصف المكان بنسب العدد والنور ثوب لئلا يطلع الكنا
على انهم كيف ساء الله عليهم وكان هذا ابره وسابر ما ظهرت فيه هذه المصخرة وبؤيده ان في روايات العامة فحصل بكثرة الجبر وسبيل عليه
الهم صخر البرية والنور اذا اخذ منه وقبيل الى احكامه والاحكام جمع اطراف النعم وهو البناء المرتفع الاعلى حيث في اكثر النسخ بالجبر المضونة
والشئ المنكوزة وهي ان يجر المحطة على اجلها ثم يجعل في العدد ويبلغ عليها ثم اوثر ونطخ ذكر الجبر في بعضها بالحاء المعجمة وهو
كثير الغزال الصغير واحفظه على الحفظ وهو الجنب والغضب على الماء ارفع والجهام بالفتح الحجاب لاما فيه قوله بفعل منه قال الجبر
جبريل قتل وبقية رقة البعير غار بيرة مثل الاثر الذي عن رايه كما جعل بالجبر الغزاة اذا اراد نائيه واذا الغزاة والغزاة مع عدم السنام و
الذرة وفي القاموس نحن لم قال قولنا به عنده ويحكي على غيره وقال لغت الدين واكثر الاسماء وقت في ساعده اضعفه وقال الرجوع
ما له بدل على سبيل امبار من هذه ويرقد ريد بن ابي مرثد وسرته لما بعثها مع دحط عضل والغزاة فعدروا بهم انتهى وبليل يفتح
البابين وسكون الدلام وادع يفتح والظفر الوشيع في ارتفاع وفي القاموس جرج الارض والوادق كنع فطعمه وفان مراف البطن مارقية
لان وفي النهاية الحرب خدعة روي يفتح الحاء وضما وسكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينفضح هاجعة
واحدة من الخداع اى ان المغاير اذا خدعته واحدة لم يكن لها الاثر وهو اضع الروايات واحتموا معن الثالث هو الاسم من الخداع ومعن الثالث
ان الحرب ينفضح الرجال ومنتهم ولا تنفعهم كما يقال فلان وجعل لعنه وصحكه الذي بكثرة اللص الضحك انتهى والكرام كثر اسم الجمع ليجل
كثر الكرام عن اسد بن ابراهيم السلمي عن عبيد بن علي الصنع عن محمد بن صفوة عن الحسن بن علي العلوي عن احمد بن الملا عن صالح بن يحيى عن
خالد بن زيد عن ابي جعفر الباقر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله يوم الاحزاب اللهم انك اخذت بى عبيدة بن الحرث يوم بدر وخزرة بن
عبد المطلب يوم احد وهذا اخي علي بن ابي طالب لا تدرين فزادنا خبر الجوارثين اقول وروى الكرامية رحمه الله فضة فقل عمرو بنحو امامتر
وقد ذكرنا قال النبي قلت مرات انكم بيني وبين عمرو واصغر له على الله الجنة وفي كل مرة كان يقول علي والفرح ناكروا ذنوبهم فاستدناه وعمره يد
فلما برز قاله برزنا لاهل البيت كلنا الى الشئ كله وكان عمرو يقول ولقد تجتث من التداء يجمعهم مل من مبارز الى قوله ان الشجاعة والفتى
وليجود منكم الغزاة الى قوله فاما كان اسير ان صر على المؤمنين وجلس على صدره فلما هم ان يذبحه وهو يكبر الله ويحمد قال لعمره يا علي
قد بليت مني مجلتا عظيما فاذا فلتني فلا تلبني حتى اقول فقال هي امون على من ذلك وذبحه وانا ابراه وهو يخطو في شئ فقال عمرا
نرى يا رسول الله الى على كيف يمشي فقال رسول الله انها المشية لا يفتنها الله في هذا المقام فلما هم وسع الغزاة عن عبيد وقال لوزن الجبر
عملك بعمل جميع امة محمد لرجع عليك على علمه وان لا تروى بيت من المشركين الا قد دخله فيقتل عمرو وليد بن بيت من المسلمين الا قد دخله في
بقتل عمرو ولما فلت على عمرو واسمع مناديا في الشجر شخصه قتل على عمرو فقام على ظهر ابراهيم على امرا وروى الجفلة بالمشرية فانه من
ونفرونا الاحزاب فبينهم وبينهم **فقس** بابها الذي امنوا اذكروا ان الله عليكم اذ جئناكم جنودا فارسلنا عليهم رجلا وجنودا من المؤمنين
الله يا اهلون بصيرنا اذ جئناكم من فوقكم ومن اسفل منكم الالهة فاما نزلت في فضة الاحزاب من فريش والعرب الذين يخرجوا على رسول الله قال
وهذا لك ان فريشا فلت يفتن سنه خمس من الجيرة وساروا في العرب وجلبوا واستنفروهم لحرب رسول الله فوافوا في عشرة آلاف ومعهم كنانة
وسليم وفزارة وكان رسول الله من اجل انهم يظنونهم بطون من اليهود من المدينة وكان رئيسهم حنظلة بن اخطب هم يهتفون من فوقهم فلما اجلا
من المدينة صاروا الى خيبر وخرج حتى بن اخطب فريش بمكة وقال لهم ان محمدا قد ذكره ووزنا واجلانا من المدينة من ديارنا واموالنا واجلانا
بنينا بنو قريظة فنبذوا في الارض واجعلوا لناكم وفيهم حتى ينزل اليهم فانه قد نجا من فريش سبعائة مقاتل وهم بنو قريظة وبينهم بين
محمد وعمر وميثاق وانا احلهم على نصف الهدي بينهم وبين محمد وبكونون معنا عليهم فانا فوننا انهم من فوقهم ومن اسفل وكان موضع بنو قريظة من
المدينة على قدر ميلين وهو الموضع الذي يسمى بئر بني المطلب فلم يزل يسيرهم حتى اخطب فبائل العرب حتى اجتمعوا فدفنوا في عشرة آلاف من فريش
وكنانة والاف من جابرس في قريظة وصبا من رماض بنو سليم فبلغ ذلك رسول الله واستشار اصحابه وكانوا سبعائة رجل فخان سلمان
يا رسول الله ان الغليل لا يباع في المطاولة قال فما تضع قال تخفخذ فابكون بينك وبينهم حجابا فيمكنك منهم المطاولة ولا يمكنهم ان
بانوا من كل وجه فانا كنا معاشرهم في بلاد قايما اذ ادهمنا دهاء من عدونا تخفخذنا في فيكون الحرب من مواضع مرفقة فترى جبريل على
رسول الله فقال اشار بصوت فامر رسول الله بمسح من ناحية احد الى الناحية وجعل على كل عشرة بنو قريظة خطوة وثلاثين خطوة فواما من الهجر
والانصاف ففروا فامر فملت المساحة المعانل وبدا رسول الله واخذ معولا فحفر في موضع الهاجر بن بنفسه وامر المؤمنين من يفتل
الزراب من الحفرة فوعى رسول الله ويحي وقال لا عبث الا عبث الاخر اللهم اغفر للانصاف والمهاجرين فلما نظر الناس الى رسول الله

باب غزو الأعراب بنی قریظہ

من فوقكم ومن اسفل منكم حتى قرظتة حتى ضردوا وخافهم اصحاب رسول الله واذا غننا لاهبنا وبلغنا القلوب لحنجر الى قوله ان يريدونا لا
فراوهم الذين قالوا لرسول الله تاذن لنا نخرج الى منازلنا فانما في اطراف المدينة ونحافا اليهود عليها فانزل الله فيهم ان يوشعوا و
هو يوم ان يريدونا لا فرارا الى قوله وكان ذلك على الله يسيرا ونزلت هذه الاية في الثاني لما قال العبد الامين عوف هلم نذبح عمدا الى قرظ
وتلحن نحن بنو مناجيبون الاحزاب لم يذهبوا الى قوله وذكر الله كثيرا ثم وصف الله المؤمنين الصادقين بما اخبرهم رسول الله صايبهم
في الحندق من الجهد فقال ولما راي المؤمنون الاحزاب الى قوله وما زادهم الا ايمانا يفتوح لك البلاد ولهمدوا الخوف الا ايمانا وشكلا
وفي رواية ابن الجارود عن ابي جعفر في قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية ايدافهم من فضيضة او اجله وهجرة
وجنهم ابي طالب منهم من ينظر اجله بعين عليه يقول الله وما يذلو اشد بالاجر الله الصادقين يصدقهم ويعتدب المنافقين ان شاء
الاية وقال علي بن ابيهم في قوله ورقة الله الذين كفروا يفتنهم لربنا الواخرا وكفى الله المؤمنين القتال يعني ان يبطا لك ان الله فوايضا
وقوله حتى قرظتة وانزل الله الذين ظاهروهم من اهل الكتاب الى قوله وكان الله على كل شيء قديرا فلما دخل رسول الله المدينة والوا مقو
اردان يقتل من اشيئا فاداه حين بل عيرك من محارب والله ما وضعت المنيكة لانهما كيف يضع لاسنك ان الله بالرك ان لا تضلي العسكر
الاية حتى قرظتة فاني عندك ومنزل بهم حصنهم فانا كنا في اثار الغوم نزعهم نزلوا حتى بلغوا امره الاسد فخرج رسول الله فاستقبله حاذرة
بن عثمان فقال له ما الخبر يا حاذرة فقال ابني وامى رسول الله هذا حبة الكلبي ينادي في الناس لا يصلين العصر احد الا في بني قريظة فقال ان
حين بل ادعوا عليا فجا على فقال له راي الناس ان لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فجاء امير المؤمنين فنادى فيهم فخرج الناس فبادروا
الى بني قريظة وخرج رسول الله وعلى بين يديه مع الراية العظمى وكان عبي بن اخطاب انقضت فودع جاء فدخل حصن بني قريظة فجاء امير المؤمنين
فاحاط بحصنهم فاشرف عليهم كعب بن اسيد من حصن يشتمون رسول الله فاشرف عليهم كعب بن اسيد من حصن يشتمون رسول الله فاشرف عليهم كعب بن اسيد من حصن
فقال ابني وامى رسول الله لا تدق من حصن فقال رسول الله با على علمهم شتموني انهم لو راووني لا ذلهم الله ثم دار رسول الله من حصنهم
فقال بالخرقة العرة ولحنانير وعبد الطاغوت لستم في انا فانزلنا ليا حرقهم فساء صبا حرقهم فاشرف عليهم كعب بن اسيد من حصن
فقال والله يا ابا الناس ما كنت بمجولا فاسخطا رسول الله حتى سقط الرءاء من ظهره وجاءه عافا له وكان حول الحصن نخل كثيرة فاشا رايه
رسول الله سبه فبا عد عنه ونفرت في المفازة وانزل رسول الله العسكر حول حصنهم فحاصرهم ثلثة ايام فلم يطلع احد منهم واسد فلما
كان بعد ثلثة ايام نزل ابي غران بن شمول فقال يا محمد نعطينا ما اعطيت اخواننا من نيل المضرب اخف دمانا ونخل لك البلاد وما فيها ولا
نكلك شيئا فقال لا اؤتيك لون على حكمي فرجع وبعوا اباها فبكي النساء والصبيات اليهم وجرعوا جرعا شديدا فلما اشد عليهم احصا انزلوا
على حكم رسول الله فامر رسول الله بالرجال فكيفقوا وكانوا سبعمائة وامر بالنساء ففرقن وفاء من الارس الى رسول الله فقالوا يا رسول
الله خلفاؤنا ومولانا من دون الناس نصرنا على الخرج في المواطن كلها وقد وهبت لعبد الله بن ابي سبعمائة دارع وثلثمائة حامية حتى يحمي
واحدة ولدي نحن بافل من عبد الله بن ابي فلما اكثر واعلى رسول الله قال لهم ما مرضون ان يكون الحكم فيهم الى رجل منكم فقالوا بلى فهو قال
سعد بن معاذ قالوا قد رضينا بحكمه فانوا في محنة واجتمع الارس حوله يقولون له يا باعمر ان الله واحسن خلفاءك ومواليك فقد
نصرنا ببغات والمحدث والمواطن كلها فلما اكثر عليه قال لقد ان سعدان لا خافه في الله لونه لائم فقال لارس واخوانه ذهب الله
بنو قريظة وبكى النساء والصبيات الى سعد فلما سكتوا قال لهم سعد يا معشر اليهود ارضيتم بحكمي فيكم قالوا بلى قد رضينا بحكمك والله
قد وجونا اضفك ومعرفك وحسن ظرك فاعاد عليهم القول فقالوا بلى يا باعمر قال لعنت الى رسول الله اجلالا له فقال ما نرى يا
انت وامى رسول الله فقال احكم فيهم يا سعد فقد رضيت بحكمك فيهم فله حكما رسول الله ان تغفل رجالهم ونسبناهم وذراهم
ونفسهم عناهم وامولهم بين المهاجرين والانصاف فقام رسول الله فقال حكمت بحكم الله من خوف سبعة اربعة ثم انصرف جرح سعد بن معاذ
فازال بنزف الدم حتى مضى وساقوا الاسارى الى المدينة وامر رسول الله باخيذ وحفرت بالبيع فلما اصبر امر باخراج رجل رجل فلما
بضر بصفه فقال عبي بن اخطاب كعب بن اسيد ما نرى صنع بهم فقال لهم ما يريكم الا نرى الذي يذهبكم بجمع فويلكم بالاعتبر
والثبات على نيك فخرج كعب بن اسيد مجموعا يدبر الى صفه وكان جبلا وسجيا فلما نظر اليه رسول الله فقال له يا كعب انك وضعت
ابن اخوانك لئلا يذكركم عليك من الشام فقال ترك اخرا وخبر جيشا الى البصرة والتموز لئلا يبيت خرجة وكذا ومهاجرة في هذه البصرة
يخبرني بالكيكارت والليلات ويركب البحر الى مصر عبيد حمزة وبين كتيبه خاتم النبوة يضع سيفه على اذنه لا يالي من لا في منكم يبلغ
سلطانه منقطع الحنف والمخاف فقال قد كان ذلك يا محمد ولولا ان الهوى يفتن في ان جرت عندا لقتل لآمنت بك وعدك ولكنى
على بن الهوى عليه احي موت فقال رسول الله قد موه واضربوا عنقه فصره يثم قدم عبي بن اخطاب فقال لرسول الله يا فاسق كيف

باب غزو الاحزاب بنجرية

لحقوا وقال كعب فكان ذلك باجماعهم ولولا ان اليهود تعبدوا في جنت عند القبل لآمنت بك وصديقتك ولكن على بني اليهودية عليه اجمع
عليه موت فقال رسول الله فدموه فاضربوا عنقه فقدم وضرب عنقه **م**ج روى ان عام اخذوا اصحاب النبي بجاعة لما حاصرهم
المشركون فذبحوا كعب بن عمرو بن شبيب فبسطوا لونه لك انظر عليه وامرنا ان ينادى في الناس هلوا الى الغداة فاجتمع اهل المدينة فاكلوا وشدوا
والفر من بين طرف الثوب بيان بجر الماء سال قبله لا **م**ج روى ان اصحابنا اشتد على المسلمين فحرب اخذوا وراى رسول الله
منهم الضيق لما كان فيه من اضرارهم على مسجد الفتح فكتب في ركبته ثم قال اللهم ان فعلك هذه العصابة لم يقصد بعد ما في الارض فبعث الله رجلا
فلمعت خيم المشركين وهدمت دوابهم واجعلهم بالجو وسف الزوال والازاب عليهم وجائت الملائكة فقال يا رسول الله ان الله قد اراد ان يهلك
لك فربا ما شئت قال فقلت ذفرهم المشركين واربعهم وكونوا اولادهم فضلت بهم ذلك وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله
عليكم اذ جئناكم بآيات من ربكم فكنتم تكفرون فبعثنا عليهم رسولنا عليا بن ابي طالب وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جئناكم من فوقكم اى اخرا بغير
ومن اسفل منكم بغير بنجرية حين نقضوا عهد رسول الله وصاروا مع الاحزاب على المسلمين ثم رجع من مسجد الفتح الى مسكنه فضاخ فخره

بن ايمان وكان قد اذاع ذلك في الثالثة لبيتك يا رسول الله قال فسمع صوفى ولا يجيبني فقال منعتني في الير فقال لغير اخذوا فصرع
خبر فربس والاحزاب اربع ولا اخذت حدثا اخر مني الى اخذ قال فقلت وانا انتفض من ابرد ضربت اخذوا وكما في الهام فصرع الى مسكنهم فلم يبق
هناك الا خمسة اربعين وصدت جماعة من وجوه فربس وبين ايديهم نار تشتعل من وجوه اخرى فانتقلت جلت بينهم فقال ابو سفيان ان كنا نقا
اهل الارض فمن اهل الله وان كنا نقا اهل السماء كما يقول محمد فلا طاعة لنا باهل السماء انظر يا بنيكم لا يكون لغير من بيننا غلبت
بعضكم بعضا قال حدثتني فادرت الى الذي عن يميني فقلت من ينجي فقلت من انت قال يا بني الوليد وقلت للذي عن يساري من انت
قال فلان فلم يستطع احد منهم ثم قال ابو سفيان الخالد اما ان نغدم انت فنجيع الناس الى الجحيم بعضهم بعضا فاكون على السافة قال بل انغدم انا
وناس اخرنا فقاموا فاجتمعوا فادعوا وادعوا ابو سفيان فخرج من الجحيم واخففت في ظلمة فاكبر بك حلقته وهو معقولة من الدهش الذي كان به فترجل
على الحمال فامكنه فقله فلما صعد من ذلك تذكرت قول رسول الله لا تخزن هذا حتى ترجع الى فكففت ورجعت الى رسول الله وقد
طلع الفجر فحمد الله ثم صلى بالناس الفجر وادى نادى من ابيهم من احد مكانه الى ان طلع الفجر فاصبح الا وقد غش عنه الجماعة لا تقربا جيرا فقلت
طلعت الشمس انصرف رسول الله ومن كان معه فلما دخل منزله امر فزوى الى اخيه صلى الله عليه وسلم في بنجرية فصار المسلمون اليهم فوجدوا
معدنا يقصرون ولم يكن للمسلمين مسكن من لوزية وفي رسول الله فقال ما لكم لا تفترون فاما انما مكان نزل من اشباك النخل فدخل
وطرقي بين النخل فاشربوا من ربه ومنه وجرت فاضم النخل كذلك واتسع لهم الموضع فزوا **م**ج روى عن ابي عبد الله السلم انه قال لما قتل على عمر
عبدود اعطى سيفه الحسن وقال قل لملكك فضل هذا الصبيل فزوه وعلى عند النبي وفي وسطه فقطعة لثمن قال البر فوعظت الزهراء
قال نعم قال فاهذه القطعة قال النبي يا علي صل في الفغار عجبك فزوه وقال البر فوعظت الطاهر من دم الرجس فاضل الله السيف فقال

نزل لك ما فلتك في بعض الى الملائكة فزوه في حدود فاربى في شرب هذه القطعة من دمه وهو خط من فلا تقيسني بها الا
وذلك الملائكة وصلت عليك بيان نقول السيف وانشاء سله فاشاكت غزاة الاحزاب بعد بنجرية الضرب فذلك ان جماعة من اليهود
سلام بن ابي الحقيق الضبي وهو اخطب وكنا نرى بن الربيع وهو دين فبني الوالي ابو عارة الوالي في فزوه بنجرية فخرجوا حتى قتلوا مكة فضا
الى بنجرية فحضر بن حرب لعلمهم بعد اذ اورد رسول الله فزوه في شرب هذه القطعة من دمه وسأله المعونة فلم على فضا له فقال ابو سفيان
انا لكم حيث تجوبون فخرجوا الى فربس فادعوا الى حرب فاضموا النضر فلم واليوت معهم حتى ناسلوه فظا فوا على وجوه فربس ودعوا الى حرب
وقالوا لهم اريدنا مع ايديكم ونحن معكم حتى نناصله فقال لهم فربس يا معشر اليهود اهل الكتاب الاول والعلم السابق وقد عرفتم الذي
الذي جاء به محمد وما نحن عليه من الدين فذبحنا لغير شئنا ام هو ولي بالحق منا فضا الوالي بل بينكم خبر من بينه ففتشت فربس لما دعوا الى حرب
رسول الله وجائهم ابو سفيان فقال لهم قد مكتمكم الله من عدوكم وهذه يهوديا الله معكم ولز شفتك عنكم حتى يوثقوا جميعها او نناصله
ومن اربعة ضروب عرايم اذ ذاك في حرب النبي ثم خرج اليه حتى افاضنا فاعطنا فاعطوا لان فدعوا الى حرب رسول الله وضمتوا اليهم النضر
والمعونة واخرجوا من باباع فربس لهم على ذلك ولجئوا معهم وخرجت فربس فاذها اذ ذاك ابو سفيان فحضر بن حرب وخرجت عطفان و
فاندها عبيته بن جحش في بنجرية والحرب بن جحش في بنجرية وبنجرية بن طريف في فزوه من الشجع واجتفت فربس معهم فلما سمع رسول الله الخبا
الاحزاب عليه فزوه عن بنجرية فزوه بنجرية فاجتمع واهم على المقام بالمدينة وحرب القوم ان جازا اليهم على ان يها فاشا رسلمان القضا
على رسول الله بالخذف فامرهم به وعمل فيه بنفسه وعمل فيه المسلمون واهلكت الاحزاب الى رسول الله فها المسلمين امرهم وادعوا على
من كثر منهم وجعلهم فزوا لاجنه من الخذف واغاموا بمكانهم بعضا وعشرين ليلة لم يكن بينهم حرب لا روى النبي واصحابا لما راى رسول الله

باب غزوة الأحزاب بنجرية

جعل فيهم من الرابطة
وتم الغنائم وتوزعت
الغنائم في الشورى
مجلسا في يوم من يوم
نحو الجارح

فاستبش رسول الله ورجع الفقه في قبل لانه لم يضر بغيره باذنه خضوعهم فاقام النبي محاسن فيهم فخرية خشتا وعشرين ليلة حتى شلوا التزل
على حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ والرجال في الغنائم والفساء وغنمة الاول فقال النبي يا سعد انك عرفت حكمهم بحكم الله من فوق
سبعة اربعة واربعة نزل الرجال منهم وكانوا اثنتا عشرة وخرج رسول الله الى موضع السوف اليوم فخذون فيه خنادق وحضر امير المؤمنين
ومعه المسلمون وامرهم ان يخرجوا ويقتلوا الى امير المؤمنين من ان يضرب اعناقهم في خندق فخرجوا ارسالا وفيهم من خطب كعب بن اسد
وما انذاك رجا النعم ظا لولا كعب بن اسد وهم يذهب بهم الى رسول الله با كتب ما يراه يصنع بنا فقال في كل موطن لا تغفلون الا في
الدعوى لا يخرج ومن ذهب عنكم لا يرجع هو الله افضل وحيي بن اخطب بموجعه هذه الى عمنه فلما نظر الى رسول الله قال اما والله ما كنت
نفس على هذا ولكون من هذا الله يخذل ثم اقبل على الناس قال ايها الناس اني لا بد من امر الله كتاب وغدروا وطمعوا كعب بن اسد
ثم اقبل بندي امير المؤمنين وهو يقول قتله شرفه بيد شريف فقال له امير المؤمنين ان اخبارا للناس فقتلوا شرارهم وشرارهم يقتلوا
خباياهم فالويل لمن قتله الاشراف والسعادة لمن قتله الاذل الكفار فقال صدقت لا تسلمني حتى يقال هو على من قتله
فقال سترت سر الله ومن عمنه فصر ما على ولم يلبس من بينهم ثم قال امير المؤمنين لمن جاء به ما كان يقول هو وهو ينادي الموت قال
كان يقول لعمرك ما لام ابن اخطب فنه وكنه من هذا الله يخذل فاجابوا حتى بلغ النفر حديدا وحاولوا حتى القوا كل مقلد فقال
المؤمنين على الصلوة والسلام لانه كان ذا جند وكفره فقتلوا بنات الجامع بعيل فقتلوا بالسيف ضربة يحفظ قصاصا على من قتلهم
بكتل فذاك ثواب الكافرين ومن طبع لامل الخطي في هذا بنزل واصطفى رسول الله من ثنائهم عمر بن عتبة خنافة وقتل من ثنائهم عمر بن
واحدة كانت ارسلت عليه جيرا وقد جاء باليهود بنات طرم قبل ما بينهم له فسلم الله تعالى من ذلك الجرح وكان النفر يفر في رجلة وضع الله على
يامير المؤمنين وما كان من قتله ومن قتل منهم وما الفاء الله عز وجل في قلوبهم من الرعب منه وماتت هذه الفضيلة ما شهد بها من قبلها
وشايت هذه المنية ما سلفت كره من ثنائهم بيان قوله الا فرقي اي ضاقت قوله لتعق بهم من بابا لا فقال اي شرع والفرق بالفرق
ضرب من سبل الدابة وسلم جليل بالمدينة قوله نصر الحجرة اقول في الدون المنسوب اليه زيادة وشبهه اعل تقية الفوارس هكذا
وعنه امر واحصاي اليوم بمنعني الفارح فبطني وميت في الهام لبي بنابي الى ابن عبد بن شيد الاشتر وحلفت فاستمعوا من الكذابين
ان لا يصيدوا بهيكل فالنفي رجلا من ضيوطان كل ضراب فصدت حين باشه منقطرا كالجدع بين كادك وديوي وعففت عن اوثاق
ولواش كنت المعطر بزي اوثاق عبد الحجرة من سفاهة رائه وعبدت ربي محمد صواب عرف ابن عبد بن ابر صاوما بهي في ان الامر
ضربوا لبي اذنت عمرا اذ طلق بهيئد صافي الحد يد سذب فضياب لا تحسبوا الحزن خاذل دينة ونيتا باعشر الاخراب قوله
اخر واحصاي اي اخرجوا انفسكم با احصاي ويحتمل ان يكون احصاي مفعولا والحقبة فقه الغضب احمته ومنم السيف اي مضموع العظم وفطرد
بقال نبا السيف اذ لم يجل في الضربة قوله الى اي حلف والالبه بكسر اللام وقصد بها الماء البهني وشدة قلبه اي حمل عليه قوله ان لا يصير
اي لا يبر من الحرب ولا يرجع ولا يهلك اي لا يسلم ولا اضطر ان يضارب وفطره فطير اي افاء على احد جنبيه ففطر والذكر كادك جمع
الدكاك وهو ما السبد من الزمل الارض ولم يرتفع والرابية ما ارفع من الارض وبقال طعنه فجد له اي ماله بالارض فاحتمل اي سقطوا
بزة فوبه اي سلبه والاصنام السيف الفاطم والاهنرا الهزل قوله غير لهاب اي ملاهنة والهند السيف المطبوع من حديد الهند والغضب
القطع قوله كان على رؤسهم الطير اي لا يجركون للنفق فان الطير انما يجلس على شيء ساكن او لان من كان على راسه طير يردان يصعد لا ينزل
واسف عليه كعلم غضب لغز بالضرب الفار واجم عن الاركت وناخر وخطر الرجل بسيفه وضرمه ووضع اخرى فوطها له بعد موته
اي لم يتجاوز موته عن ان كان على يد كفوكريم ووطها الارفات دمعة وعاء على نفسها على وجهه حلف اي لا سكنت دمعة ابدا ان صديها عليه
صدايح هذا الخبر وبجنة البلد واحد الذي يجمع اليه ويقبل قوله والنوازل والنوازل والنوازل الشجاع فوطها وسط الدعاوي عليها
بدور الحربا وكل امرؤ والخاتمة الخادعة وقال الجوهري كتاب المسنن من النون والجمع التنب في المثل لا افضل ذلك ما حثت التنب
قال عنت الرجل لعله واعله اذ اجذبه جدا بعنفها فصر جفرا لحد معننا من محلين كعب بن اسد وخرج رسول الله من الاخر قال
له جبريل عني الله عنك وضعت السلاج ما زلت من من الملتكة فتوفى المشركين حتى تزلنا بهم حراء الاسد فخرج وفدا لمرث بشائهم
واقفاؤهم من عززل بهم جصوهم حتى لم يبق فاعطى امير المؤمنين علي بن ابي طالب الراية وخرج في ارض جبريل ثم خلف النبي ثم خلفه جبريل
كل امرؤ رسول الله باحد فقال ربكم الفارس هذا امرنا وجن بن خليفة وكان جبريل يشبه جبريل فخرج يومئذ على فرس وكنت بقطيفة
ارجوان الحمر فزالت بهم جنود الله ندى صنادهم با ابا الباقين بن عبد المسند مالك قال النبي هذا يدعون فانهم وفل عمر فاقفوا
عليهم فحرقوا في حجرهم يكون وقالوا يا ابا الباقين لا طاعة لنا اليوم بشان من عدناك كما محمد بن اسمعيل من الفضل بن شاذان ولحد بن ابي

الا بنو جبريل هو
بالفارس بنو جبريل
من

باب غزوة بني قريظة

عن محمد بن عبد الجبار جعفر بن عوف بن يحيى عن ابن مسكان عن زيد بن عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل احل لكم ليلة السبت الوقت الذي
 الاية فقال قلت في وقت بن جبر الاضواء كان مع النبي في الخندق وهو صائم فاسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحال وكانوا قبل ان ينزل هذه الاية اذا
 نام احدكم حرم عليه الطعام والشرب فجاء خوات الى اهل حنين اسما من اهل حنين فقالوا لا تشتم حتى تصلح لك طعاما فانك في غم فضاوا وقد
 ضلت قال نعم فبات على ذلك الحال فاصبح ثم عدا الى الخندق فجعل يمشي عليه فزير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الذي يراه كيف كان امره فانزل الله
 عز وجل فيها الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر **كما** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن
 عن عتبة بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فيه يوم الاحزاب قال اصابني
 المكروبين وبأحببهم حتى المضطربين وبأحببهم المكروبين وكرب ضد نزل على حال احباب **كما** علي بن ابي ربيعة عن ابن فضال عن من شام
 بن سالم عن ابيان بن عثمان عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المثل الذي عليه محمد بن الفضل في غزوة الاحزاب ليلة ظلماء فانه ضا
 من يذهب فباتنا نجبرهم ولم ينجسهم فلم يبق احد منهم اعادها فلم يبق احد فقال ابو عبد الله عليه السلام وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم
 قال من هذا ضا حال حذيفة فقال اما نسمع كلامي من هذا لليلة ولا تكلم اقرب ضام حذيفة وهو يقول لا يفر في النصارى جعلني الله فداك اني
 ان احببك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا حتى نسمع كلامهم وانا يفتي بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
 يمينه وعن شماله حتى يرده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة لا تخش شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وسحق وجفته قال حذيفة فخرجت ولحيا
 من ضر ولا فخرت على باب الخندق وقدا غار المؤمنون والكفار فلما انشأ حذيفة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى يا صبيح المكروبين وبأحببهم المضطربين
 اكشفهم وعني وكرب ضد نزل على حال احباب فقتل عليه جبريل فقال يا رسول الله ان الله عز وجل ذكره فدمع معك فقال ذلك ودمع عاتك وقد
 اجابك وكفناك هول عذرك ففتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته ولبس يديه وارسل عبيته ثم قال شكر اشكر الله واشكر ربه رحمت احبابه
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث الله عز وجل عليهم رجلا من سماء الدنيا فيها لصق في سماء السماء الربية فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا
 انا بنيران القوم وابل جندل الله الاول ربح فيها حصون فارتك لهم نارا الاذر بها ولا خباء الاطرحه ولا رجا الا الفقه حتى جعلوا يمشون
 من الحصون فجعلنا نسمع ونرى حصون الاخرى فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابل من صورته رجل طامع في المشركين فقال انما
 الناس انكم قد نزلتم باحد هذا الساحر الكذاب الا انتم انتم ترونكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام فدهم لك الخفت ولما فرقا رجعا فلبس كل
 وجعل منكم من جليبه قال حذيفة فظن من عني ضربت سيفك فقلت من انت فقال معوية فقلت لك عن لسان من انت فقال سهل بن عرج
 قال حذيفة وابل جندل الله الاظم فقام ابوسفيت الى داخلته ثم صاح في فريش النجاة النجاء وقال طلحة لا زدي لعدائكم محمد بن عمر
 قام الى داخلته وصاح في نبي الشجع الفداء النجاء وضلع عبيته بن حصن مثلها ثم فعل الحارث بن عوف المزي مثلها ثم فعل الاعمى بن جابر
 وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليشبه يوم القيمة بيان القران بضم البر والضر
 بالضم سوء الحال والحمد لله الجاه وهي اكل من الحصار فوالله النجاء قال الجزي هو مصدر من يضرب ويضرب ضمير في النجاء وتكراره للناكيد
 والنجاء السرور ونجاة من الارض ظنوا واهل خيرة والارواح الطيب **كما** العدة عن سهل عن ابن فضال عن ابيان بن عثمان عن جابر بن عبد الله
 ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق مروا بكين ففتناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول من يداهم المؤمنين او من يداهمهم فغضب
 بهاضرة ففرق بثلث فروع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فطعت في ضرب من هذه كنوز كبرى وفقر فقال احديهما المصاحبة بعدنا كنوز كبرى
 وفقر وما بعدنا انما يخرج بنجلي بيان الكدرة بالضم الارض الصلبة والضمير احدهما راجع الى ابي بكر وعمر اقول قد مضى كثير من احبابي
 تلك الواضحة في ابواب المصريات وذكر الطبري في اعلام الوري وابن شهر آشوب في المناقب نحو امامهم قال كان غزوة الخندق في شوال سنة
 خمس وقال ابن شهر آشوب كان المشركون ثمانية عشر الف رجل والمسلمون ثلثة آلاف وكان المشركون على الجز والفناء والمدد والشوكه **والسنة**
 كان رؤسهم الطبري كان عمرو والنسابة على كتيبه باسط يديه باله عبيته ينادي يا شجى صوت باصير المكروبين وبأحببهم دعوة المضطربين
 اكشفهم وكرب ضد نزل على حال ودا عليه فقال اللهم مثل الكتاب سراج الحسنا اهزم الاحزاب وكانت غزوة بني قريظة في ذي القعدة
 وقال الطبري في اربع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة الاحزاب وفضل المدينة ضربت له ايقنة فاطمة خولا فقهى فضل راسه اذا ما جبريل على غيلة
 معطرا بجانية بضاء عليه فطيفة من سنون معلق عليها الدرداء باقوت عليه الفناء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح القبار وعز محمد فقال الجبريل
 وحك ذلك وضعت لتلايح ولم يضعه اهل النماء ما زالت انهم حتى لغيت الروحاء ثم قال جبريل عليه السلام انهم من اهل الكتاب
 فوالله لا دشتم في البيعة على الحضرة فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فقال لهم يا بني قريظة واليكم في غزوة بني قريظة فقال عرفت عليكم ان لا تفلتوا
 العسكر في بني قريظة فاقبل على من وعد الله بالبر والبر وبوصد الاشمل وبنا الجوار كلها ولم يختلف عنهم احد وجعل النبي يسيب البرايا

ابن فضال عن من شام
 بن سالم عن ابيان بن عثمان

وعني وكرب ضد نزل
 على حال احباب فقتل عليه

ما بع غزوة بني المصطلق

والتحريم

كانت كسادة من
بن جسر المصطلق
التي هي عبد الله بن
موت اسمها
التي

الفرز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء الله ملك وان فومر يظنون له نصر يبتغوه وان لم يرغبتك قد سلبت ملكا وبلغ عبد الله بن ابي
ما كان من ابيه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قد بلغني انك تريد قتل ابي فان كنت لا بدقا فلا فرق بين فانا احمل اليك راسه وانما
لقد علمت انخرج ما كان بها رجل ابرو الدبر من واني اخش ان نامر بغيري فقتله فلا بد مني ان انظر الى قاتل ابي ان يمشي في الناس فاختله
فاخذل مؤننا بكافرا فدخل النار فقال له بل نرفق به ونحسن حجبته ما بيني وبينها فاولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذلك حتى امسوا ولهم
حتى اصبح وصعد يومهم ذلك حتى اذنتهم الشمس فزول بالناس فلم يكن الا ان وسدوا ليل الارض وضواها ما واما فخذل ذلك لبعثت للناس
عن الحديث الكافي من ابي ابي راح بالناس حتى نزل على ماء بالحجاز فزني البعيج فقال لها بغضا فهاجت رجع شديدا اذنتهم وتحتوها و
ناظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ليل فقال له مات اليوم منافق عظيم الدنيا بالمدينة قبل من هو قال رفاعه فقال رجل من المناضين كيف نزع
ان يعلم القبيح لا يعلم مكان نافذة الاخير الذي يشبه بالحق فاجابته بل يقول المنافق ويمكن ان نافذة واخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
اصحابه وقال ما انتم اني اعلم القبيح وما اعلم ولكن الله كما اخبرني بقول المنافق ويمكن ان نافذة اذني قال فهاذا بها وامر الله
المنافق فلما في المدينة وجدوا رفاعه بن زيد في الثاوي احد بني فنعاع وكان من عطاء اليهود فدمار في ذلك اليوم قال زيد بن ارم فلما في
رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت لما في من الهم والحباء فزلت سورة المناضين في قصدي زيد وتكذب عبد الله صلى الله عليه وسلم باذن
زيد فغضب عن الرجل ثم قال يا غلام صدق قولك وحصل اذناك وعي قلبك وقد نزل الله فيما قلت قرانا وكان عبد الله صلى الله عليه وسلم في بعض المنابر
فلما اراد ان يدخلها جاءه ابنه عبد الله بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاحمى اناخ على جامع طرفا المدينة فقال له مالك وبلك فقال والله لا تدخلها الا باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلني اليوم من الاخر ومن الازل فثما عبد الله صلى الله عليه وسلم ابنه ان دخل عنه بدخل فقال ما اذا جاء امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم فدخل فلم يلبث الا اباما فلا تخرجني اشكي ومات فلما نزلت هذه الايات وبان كذب عبد الله صلى الله عليه وسلم قبل ان نزل عليك اني شكا
فاذهب في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان له ثم قال امر المؤمنين ان ومن فقامت وامر المؤمنين ان اعطوا زكوة ما لي فقد اعطيت فما بعني الا ان
لقد قتل واذا قيل لهم تعالوا اعلموا يستغفر لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اكثر واكثر كما استغفروا وقيل ما لوالها العرائض الحق ولهم
بصدون عن جيل الحق وهم مستكبرون مظهرين ان لا ما يظهرون الى استغفارهم سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم اى يوشاوى لا
لم وعدمه ان يغفر الله لهم لانهم يظنون الكفر ان الله لا يهتد القوم الفاسقين اى يهتد القوم الخارجين من الدين ولايمان الى طرفة
قال الحسن اخبرني عن ابيهم يرون على الكفر فلم يغفر لهم الذين يولدون لا تستغفروا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين الخارجين حتى ينفضوا اى يخرجوا
عنه ولقد خاش الخوف والارض وما بينهما من الاناف والاموال والاعلاق فلو شاء لا ضاهم ولكنه لما لم يجعل ما هو الاصل لهم ويخبرهم
ويستدبرهم بالصبر صبروا وبنوا الوايا ب وكرم المديح لكن المناضين لا يفقهون ذلك لجهلهم بوجه الحق يقولون لن رجنا الى
المدينة من غزوة بني المصطلق اخبرنا الاخر بعون نفوسهم منها الازل بعون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ولقد اعرف ورسوله باسلام الله
واظهار دينه على الاديان والمؤمنين بنصرته اياهم في الدنيا وادخالهم الجنة في العقب ولكن المناضين لا يعلمون فظنوا ان العرف لهم ففر
اذ جاءه المناضون قالوا ان هذا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يشهد ان المناضين كاذبون قال زيد في قرع وطلوع
وهي غزوة بني المصطلق سنة خمس من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليها فلما رجع منها نزل على مشر وكان الماء فليلا فيها وكان ان شرب
حلبه الا نضاي كان رجاء بن عبد الله بن ابي لهب بن الخطاب فابيعوا على البئر فعلق دلو سببا بدلو رجاء فقال له دلوى وقال رجاء
دلوى فضرب رجاء به على صبر سببا فقال من الدم فنادى سببا بالخروج ونادى رجاء بالفرار واخذ الناس السلاج وكان ان نفع القشة ففزع
عبد الله بن ابي لهب فقال يا هذا فخره ان يفضضه سببا بدلوى ثم قال ففكت كاره هذا السبب الى الازل العرف فظننت ان ابني الى
اسمع مثل هذا فلا يكون نبي ثم قيل على اصحابه ضا هذا علمكم انتم قوم منا زككم واسميتهم باموالكم وفي قومهم بانفسكم وبرزتم
بحوركم للقتل فارمل لنا انكم وابيهم صبيانكم ولوا اخرجهم لكانوا اصبا لا على غيركم فقال لن رجنا الى المدينة اخبرنا الاخر منها الازل
وكان في القوم زيد بن ارم غلاما قد راض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة في وقت الهاجرة وعند قوم من اصحاب من المهاجرين والانصار
فجاء زيد فخره بما قال عبد الله بن ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى ما وهت يا غلام قال لا والله ما وهت فقال لعلى ما غضبت عليه قال لا
والله ما غضبت عليه قال لعلى ما غضبت عليك قال لا والله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشركان مولاه ابي جحجج فخرج راحله ودركت سامع الناس
فقالوا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى مثل هذا الوقت فدخل النار ولحقه سعد بن عباد فقال السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وعلمكم السلام فان اكنتم لرحل في مثل هذا الوقت فقال وما سمعت قولنا صاحبكم قالوا واني صاحبك يا صاحبك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي ثم انزل رجلا الى كسوة له فزني الاخر يا الازل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت واصحابك الاخر وهو واصحابه الاقل فان

باب غزوة بني المصطلق

رسول الله يومئذ كانه لا يكلم فاقبلت الخرج على عبد الله بن أبي بكر فلو لم يفلح عبد الله ان لم يفلح شيئا من ذلك فقالوا فبنا رسول الله حتى
 فخذوا به فلو لم يفلح من الليل ما دار رسول الله ليلة كله والتمها فلم يفلحوا الا للصلوة فلما كان من الغد نزل رسول الله ونزل أصحابه
 وفعلهم يوم الا من من السهل تلك اصحابهم فجاء عبد الله بن ابي بكر رسول الله فخلع عليه ثوبه فلبس ذلك وانه يشهد ان لا اله الا الله
 وانك لرسول الله وان نبدا فذكر كتب على فضيل رسول الله منه واقبلت الخرج على زيد بن ارقم يشتمونه ويقتلون له كذبت على عبد الله
 سبها فلما رجع رسول الله كان زيدا معه يقول اللهم انك تعلم اني لم اكن على عبد الله بن ابي فاسانا الا لطلب الدنيا فخذ رسول الله صا
 كان باخذ من البراءة عند نزول الوحي عليه فقتل حتى كادت نافته تغرق من ثقل الوحي فتدعى عن رسول الله وهو يلبس في العرف عن وجهه
 ثم اخذوا ذن زيدا فوضوه من الرجل ثم قال يا غلام صدق قولك ودع قلبك واتزل الله فيما قلت فانا فلما نزل به اصحابه وقرأ عليهم سورة
 المناظرين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المناظرين انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المناظرين لكاذبون اتخذوا
 ايمانهم بجهنم قصدا واخذوا سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون الى قوله ولكن المناظرين لا يعلمون ففضح الله عبد الله بن ابي حذافا المحم
 بن محمد بن ثابت قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان قال سار رسول الله ص يوما وليلة ومن الغد حتى رفع
 الضحى فنزل ونزل للناس فرموا باضمتهم شيئا ما وانما اراد رسول الله ان يكف الناس عن الكلام قال وان عبيد الله بن عبد الله بن ابي
 ان رسول الله فقال يا رسول الله ان كنت عرفت على فله فربا تكون انا الذي احمل اليك راسه فوالله لقد فعلت الاوس والخرج ان
 ابرهم ولد ابي الدفان اخاف ان نمر غري فقتله فلا طلب فيضوا ان انظر الى فائل عبد الله فاقبل مؤمنا بكافرا فدخل النار فقال رسول
 الله بلى لئن تصاحبه ما دام معا وفي وانه ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله كانهم خشيتم الله يقول لا يسمعون ولا يعقلون
 قوله يحسبون كل بيعة عليهم بعق كل صوت هم العدو قوله فاحذرهم فانهم الله اني لو فكون فلما اضمتهم الله لرسوله وعرفهم بسم الله
 عاشرهم فقالوا لم فداضهم وبكم فانوا اني الله يستغفر لكم فلو وارثهم وزهد وفي الاستغفار يقول الله واذا قبل لهم نعم
 يستغفر لكم رسول الله لوقار وسمهم بيان قال الفروا ابا دى الربيع مصغر مروج بني اوما فخر اعد على يوم من الفزع واليه
 نضاف غزوة بني المصطلق وقال الجرجري المخرج شدا لاجمال ونوشعها وشدا لاجدة وهي القتيب وانه والعدل لاجدة القتيب
 قوله وقد اسداهم الارض ارض صارت لهم ما اذا فلما وضوا عليها ناموا وبرجاء الحصى وغيرها شدة الاذي وشدة لاهم على بناء المجهول مشدا
 واخرى انكف وبقال سلت الدم اي اماطه مشا ثم كان من بلائهم يعني المصطلق ما اشهر عند العلماء وكان النسخ له في هذه الغزاة
 بعد ان اصيب يومئذ ناس من بني عبد المطلب فقتل امير المؤمنين رجلين من الغنم وهما نالك وليلة واصاب رسول الله منهم سببا كثيرا
 وفيهم في المسلمين وكان من اصيب يومئذ من السبا ابا جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار وكان شعار المسلمين يوم بني المصطلق يا منصور ام
 وكان الذي سبا جويرية امير المؤمنين فجلدها الى النبي فجاء ابوها الى النبي بعد اسلام بقبلة الغنم فقال يا رسول الله ان ابني لا
 شبا لانها امرأة كريمة فقال لا اذهب فخرها قال احسن واجلت وجاء اليها ابوها فقال لها يا بنتي لا تضحي حياك فقالت قد
 الله ورسوله فقال لها ابوها فضل الله بك وفعل فاعفها رسول الله وجعلها في جملة ازاوجه عمر كانت بعد غزوة بني المصطلق
 غزوة بني المصطلق من خزاعة وراسهم الحارث بن ابي ضرار فدفعوا اليه رسول الله وهي غزوة الربيع وهو اذ كانت شعبة سنة
 خمس قبل في شعبا سنة ست والله اعلم قالت جويرية بنت الحارث زوجة الرسول انا نارسول الله ونحن على الربيع فاسمع ابي وهو
 يقول انا انا اقبل لنا فالت وكنت اري من الناس والحبل والسلاح ما الا صفت من الكثرة فلما ان اسلمت تزوجني رسول الله
 ورجعنا جعلت انظر الى المسلمين فلبسوا كما كنت اري ففرحت انه رعب عن الله عز وجل يلبس في فلو لم يشركين فالت ولبت قبل فقام
 النبي بثلث لبا لكانا الفريسيين من ثري حتى وقع في حجرى ففكرت ان اخبر بها احدا من الناس فلما سبينا رجوت ارقبا فاعفني رسول الله
 ونزعتني وامر رسول الله اصحابه ان يحملوا عليهم حملا رجل واحد فاقبلت منهم انسانا وقل عشرة منهم واسر سائرهم وكان شعار الجاهل
 يومئذ يا منصور وسوى رسول الله الرجال والنساء والندارى والنعم والنساء فلما بلغ الناس ان رسول الله نزع في جويرية بنت
 الحارث قالوا اسبها رسول الله فارسلوا ما كان في ايديهم من بني المصطلق فاعلم امرأة اعظم ترك على فوها منها وفي هذه الغزوة
 قال عبد الله بن ابي لثن وجينا الى المدينة لخرجنا الاخر منها الاذل وانزلت الابهات وفيها كانت قصدا فلك عابشة وبعث رسول
 الله في سنة ربيع الاول عكاشة بن حصين واربعة رجلا الى الغزو وبكر الغزو فصاروا في اصاب ما في بعير لهم فافوا الى المدينة فوافوا
 بعث ابا عبيدة بن الجراح الى القصبة في اربعين رجلا فاعاد عليهم واعجزهم بها في الجبال واصابوا رجلا واحدا واسلم وفيها كانت سرية
 زيدا بن جارية الى الطرف الى بني ثعلبة فقتل عشرة رجلا فصاروا في اصاب منهم عشرة بن بعير وفيها كانت غزوة على بني ابي طالب الى بني

الاصحاب في مكة
 من بني المصطلق

في غزوة بني المصطلق

في غزوة بني المصطلق
 في سنة ربيع الاول
 في سنة ربيع الاول
 في سنة ربيع الاول

باب غزوة بني المصطلق

صداقة من بعد من اهل ذلك وذلك ان يبلغ رسول الله ان لهم جوارح يهدون ان يهاجموه ويخربوها من بني عبد الرحمن بن عوف الى وبنو الحارث
في شيبان وقال له رسول الله ان اطاعوا فخرج ابنه صلحكم فاسلم الفوم وخرج عبد الرحمن بن عوف الى وبنو الحارث وكان ابو هارث اسيرهم
وفيهما جث رسول الله في قول الوافد الى نصرته بن الذين قتلوا راعي رسول الله واستأفوا الابل عشرين فارسا فاني بهم فاسيرهم بقطع اليهم
وارجلهم وحمل عبيدهم وتركوا بالبحر حتى انا وعرنا بن عبد الله ان رسول الله دعا عليهم فقال اللهم علمهم الطريق قال صلى عليهم الطريق
وفيهما اخذت اموال بني العاصم بن الربيع وقد خرج ناجر الى الشام ومعه بضائع فليس فليضه سرير رسول الله واستأفوا عبيده واغلت وفقدوا
بذلك على رسول الله فغضب بهم واني ابو العاصم فاستأفوا بن عبد الله بن رسول الله وسألهما ان يطلب من رسول الله ردة ما له عليهما
كان معه من اموال الناس فدعا رسول الله الشريفة وقال ان هذا الرجل منا يبحث فخذ علمه فان رايتهم فخذوا عليه فاضلوا فخذوا عليه ما ائتمنا
ثم خرج وقدم مكة ورد على الناس فبعضهم ثم قال اما والله ما منعتني ان اسلم قبل ان اقدم عليكم الا انظروا اني اسلمت لا ذهب
باموالكم واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اقول قال لكانت في جوارح استأفوا سنة واحدة فها سنة كانت غزاة الكوفة
وذلك ان بني المصطلق كانوا يبنون على بني بعل لها المربيع وكان سيدهم لحرث بن خزيمة فبني خزيمة ومن قدر عليه فذاعهم الى حرب رسول الله
فاجابوه ونهضوا للمسير فبلغ ذلك رسول الله فادرسل يريد من الحبيب يعلم ذلك فاناهم ولحق لحرث بن خزيمة وركله ورجع الى رسول
الله فغضبهم فغضب رسول الله الناس اليهم فاسرعوا الخروج ومعهم ثلثون فرسا وخرج معهم جماعة من المنافقين واستخلف رسول الله على
المدينة زيد بن حارثة وخرج يوم الاثنين لليلتين خلنا من شيبان وبلغ لحرث بن خزيمة وركله ورجع الى رسول الله فغضبهم فغضب رسول الله
بأنه يخرج رسول الله فبقي بذلك وخاف ففر من معسكر العرب وانتهى رسول الله الى المربيع وضرب عليه فبقي ومعهوا سنة واحدة
فبقي الكفيل وصفك رسول الله واصحابه فبقي موا بالليل ساعة ثم امر رسول الله اصحابه فحلقوا حله وجعل واحد فضل عشرة من اهدوا سر
الباقين وسوى رسول الله الرجال النساء والذرية والنعم والشاء وكانت الابل الفوم من المشاة خمسة الاف والبقي ثلثي اهل بيت سبي
وجعل واحد ولما رجع المسلمون بالبقي اهل اهلهم فاقفدهم وخلصت جيرة بنت حارث في سهم ثابت بن قيس وبن عمه فكانا باها فانكروا
الله في كتابها فادى عنها وقرنها وسماها برة وبقي اهل بيت سبي حارث في سهم ثابت بن قيس وبن عمه فكانا باها فانكروا
الى المدينة بنفع المربيع وروى عن عائشة انها قالت اصاب رسول الله نساء بنو المصطلق فخرج الحسن منه ثم فبقي بين الناس فاعطى الفاديين
والرجال ستمائة فوضعت جيرة بنت حارث في سهم ثابت بن قيس وكان تحت ابن عمها يقال له صفوان بن مالك فقتل عنها وكانها ثابت بن
قيس على نزع اوله وكان امره فحلوه لا يكاد يراها احدا لا اخذت بنفسه فبينما النبي عتك اذ دخلت عليه جيرة نساءه في كتابها فوالله
ما هو الا ان رايتها ففكرت ودخلها على النبي وعرفت ان سبي منها مثل الذي ايت فقال لرسول الله انا جيرة بنت حارث سيد قوم وقد
اصابني من الامر ما قد علمت فوضعت في سهم ثابت بن قيس وكان سبي على نزع اوله فاعطى ففكاكي فقال واخبر من لك فقال وما هو فقال
اودى عنك كتابك وانزجيك فقال نعم يا رسول الله فقال قد فعلت فخرج الخبر الى الناس فقال اصهار رسول الله بستر قون
فاعفوا ما كان في ابدنهم من نساء بنو المصطلق فبلغ عنهم مائة اهل بيت بنو حارث واهل امراء اعظم بركة على قومها انها وفي هذه القرأ
نزلت اية النجم وفيها كانت حديث الاف وفيها نزع رسول الله من زبيب بنت جهم بن رباب ولها اثمثة بنت عبد المطلب كانت
من هاجر مع رسول الله فخطبها رسول الله من زبيب فقال لا ارضاه لنفسي قال فاني قد رضيت له لك فترجى هجران يد بجران ثم تزوجها رسول
الله لعل لا يذى لفدة سنة خمس من الهجرة وهي يومئذ بنت خمس فلكش اول سبأ ارضها ابواب احوال ازولجهم ثم قال وفي هذه السنة
في ذي الحجة وكب رسول الله فرسها الى الغابة فضعط عنه فخرجت في ذي الحجة فاما في البيت فبقيت فاضل فاعدا وفي هذه السنة نزلت فمرسنة
لحج واخره رسول الله من غير مانع فانه خرج الى مكة سنة سبع الهجرة وليرجع وفتح مكة سنة ثمان وبعث ابا بكر على الحج سنة ثمان وبعث رسول
الله سنة عشرة وقال عند كرواد السنة السادسة فيها زاد رسول الله امه من جيرة بن خزيمة وكانوا يبنون عسافان وكان سنة
ربيع الاول سنة ست فبقيت بنو حارث في دوس ليجال فلم يقدروا على احديهم فجاز على قراة وفيها كانت غزاة رسول الله
الغابرة وهي على يد من المدينة بطريق الشام في ربيع الاول روى عن سلمة بن الاكوع قال خرجت طيل ان يؤذن بالاولى وكانت الفلاح
رسول الله ترحم بغيره قال فلفقوا غلام لبيد الرحمن بن عوف فقال اخذت الفلاح رسول الله فقلت من اخذها فافا عطفان قال
فصحت تلك من خات ياصباحاه فاسمعت لابي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى اودكهم وقد اخذوا بسننهم من الماء فخلصت ايامهم
بنيل وكنت رابعا واوقولا نابل الاكوع واليوم يوم الربيعة وارجع حتى استغذت الفلاح منهم واستلبت منهم ثلثين برة قال وجاء
النبي والناس فقلت يا رسول الله قد جئت الماء وهم عطاش فابعث اليهم لاسعة فقال يا ابن الاكوع اذ املكك فاسبح قال ثم جينا

وفي حديث الثوريين ففطخ
ابيهما ولا علم بوسيلتهم
اي ففها ما عده من حارة ان
وقبل هو ففها بالشوك وهو
محمول استمر قد تقدم وانما
فصل جرد ذلك لانه ضلوا في
وقد خرجوا في يوم علمت منهم
بشدة وحمل ان ففها ففها
تتلى الحلة وقلنا في ذلك
عن المشاة وفي حديث الثوريين
فبقيت منهم من ففها
لقد جئتكم ففها
فها

باب فضة الافك

عبد المطلب فقلنا لكنا وابنه فاصاب النبي سببا كثيرا وكان جري على جوبه يدين الحمر بن اوس بن ابي سفيان ما النبي فجا ابوها الى النبي
بعده ابنه فالت النبي عن جبلين بجاهما في شعب كذا فقال الرجل اشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما عرفنا احد سوي شتم
قال يا رسول الله ان ابني لا يشو ابنا امرأة كريمة قال فاذهب فخرها قال قد احسنت واجملت وجاء اليها ابوها فقال لها يا ابنة لا تصح
فولمت فقلت قد احسنت الله وموله فدعا عليها ابوها فاعظمها رسول الله وجعلها في جملته اذ واجبه وفي هذه الفترة نزلت ان الذين
جاؤا بالا فك وبها قال عبد الله بن ابي لهب رجعا الى المدينة **ف** سنة ثمان في شهر ربيع الاول بعث عكاشة بن محصن حارث بن
رجلا الى الغزوة فمروا واصابا ثمانين بعث اباعبيدة بن الجراح الى الفضة في اربعين رجلا فاغار عليهم وفيها سيرة زيد بن حارث
الى الجحوم من ارض بني سليم فاصابوا ووصلوا الى بني ثعلبة في خمس عشرة رجلا فمروا واصاب منهم عشرين رجلا وغزوة زيد بن حارث
في حادثة الاولى وغزوة بني ثعلبة وذلك ان انا سنا من الاعراب قدموا وساقوا الابل فخرج اليهم رسول الله وقدم ابافا فاذة الانشأ
مع جماعة فاستنهم وبعث محمد بن مسلمة الى قوم من هوازن فكن القوم لهم واقبلت محمد وقتل اصحابه ذات السلاسل وهو حصن للذي
ان اعربا جاء الى النبي فقال ان لي فحصة قال وما فحصة قال اجمع بنو سليم يوادى الرمل عند الحرة على ان يبيتوا بها الفضة
وفيها غزوة على بن ابي طالب الى بني عبد الله بن سعد من اهل فكة وذلك انه بلغ رسول الله ان لهم جنابا يريدون ان يمدوا بهم ويخبرون وفيها
سيرة عبد الرحمن بن عوف الى ودة الجندل في شعبنا وسيرة العرب بن الذين قتلوا راعي النخيل واساقوا الابل وكانوا عشرين فارسا وفيها
اخذت اموال بني العاصم بن الربيع وفيها غزوة الغابر **باب** اخبرني فضة الافك الايات النور ان الذين جاؤا بالا
عقبتهم منكم لا ينجيهم شرا لكم بل مخرجكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذم فولى كثير منهم لعذاب عظيم لولا ان سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم انهم قالوا هذا افك سبي لولا ان اصابنا ما نبتد شهادا فاذ لنا ابو الشهادا فاولئك عند الله
هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكنكم فيما افضة فيه عذاب عظيم اذ تلقونهم باليأسكم وتقولون
يا هؤلاء ما نالكم من عظيم وتشتبون ههنا وههنا عند الله عظيم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سمعناك هذا
بفتان عظيم فظلم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين وتبين الله لكم الايات والله عليم بكم ان الذين يحبون ان تشيع
الافاك في الذين اسماهم فذاك النبي الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تفلح ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف
رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فانهم يامروا بالفشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ما ذكرى منكم من احدا ابدا وان
لكم الله نزي من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولا فضل منكم والسنة ان يؤثروا اولي الضرب والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليتبعوا وليصنعوا الاتحون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات العافلات المؤمنات لغوا
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تكفهم الله عنهم السيئات ولا يدبرهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيه الله دينهم الحق
ويعملون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للنجيبين والنجيبون للظيئات والظيئات للظيئات اولئك
مبشرون بما يقولون لهم مغفرة ويذكرى كريم **ف** تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى ان الذين جاؤا بالا فك روى الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهما عايشة انها قالت كان رسول الله اذا ارد سقرا افرج بين سائر فاقبهم خرج سهمها فخرج بها فاق
بيننا غزوة غزاها فخرج فيها سهمي وذلك بعدما اتزل الحجاب فخرجت مع رسول الله حتى فرغ من غزوة وقتل وروى انها كانت
غزوة بن المصطلق من خزاعة قالت ودونا من المدينة فمات حين اذ نوبا لرجل فثبتت حتى اودت المجيش فلما قضيت شأني اقبلت
الى الرمل فلتت صديقا فاذا بصديق من جنهم فطاف فداقطع ففجعت فالت عفتك فحسنت لبعاءه واقبل الرمل الذي كانوا يرحلون فمخروا
مودعي على يدي الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذا ذاك خفا فاولم يحسبن اللهم وانما اكلن العليفة من الطعام فبعثوا
لهم دساروا وجعلت عفتك وبحث منازلهم وليس باذاع ولا يحجب قد نوت من منزلي انك كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني
فخرجوني الى خبيثا اتاجا السنة اذ غلبني عياي فمات وكان صفوان بن المصطلق السلمي قد عزم من وراء الجحش فاصبح عند منزلي فمات
انسان نام فمروى من يدي فمات رجلا يابى وراثة ما طلع بكلمة حتى اتاج واصلت فركبتها فانطلق يهود الراحلة حتى ايقنا الجحش بك
ماز لو اخرجني في قصر الظبي فمات في وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي سلول فخدمنا المدينة فاشتكب حين فدمها شهرا
عزنا من يفتنون في قول اهل الافك ولا اشتر شي من ذلك وهو يدين في وجع عرجي لا اعرف من رسول الله اللطف الله كسنا
منه حين اشكنا انما بدخل ويلم ويقول كيف بكم فذلك يجرني ولا اشتر شي من ذلك فخرجت بعد انفقت وخرجت معي ام مسطح قبل اليمين
وهو مبتدرا ولا يخرج الابل الى الليل وذلك قبل ان يخذ الكف وامرا امر العرب الاول في النيرة وكاننا ذى بالكف ان نخذها عند

والغزوة من بطون مكة
فصل بين السهام
فامسح

من جملتك

باب غزو الحديبية

[illegible]

باب غرة المدينة

لذلك وهو الروي عن ائمتنا عليهم السلام قال استنب من المدينة أي ضليكم ما سهل من الحديث أو فاعده وأما من غير من الحديث إذا انتم الاحلال ولا تخلوا
 رؤسكم حتى يبلغ الحديث حمله أي لا تخلوا من رؤسكم حتى يبلغ الحديث حمله ويجوز أن يذبح ويختلف في محل الحديث ضليل أنه الحرم وقبل أنه الموضع الذي
 فيه لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد به بالمدينة واول أصحابه فعلوا ذلك ولبيت المدينة من الحرم وأما على مذهبينا فالاول حكم المحصر بالمرض والثاني
 المحصر بالعدو وإن كان الاحرام بالجميع فخله من يوم النحر وإن كان الاحرام بالعمرة فخله مطلقا على ما يلبسونكم الله بفتح من الصيد قال البيضاوي
 ترك علم المدينة ابتلاهم الله بصبره وكانت الوحوش تشام في عابهم بحيث يتمكن من صيدها اخذوا بدمهم وطعنوا برماحهم ورمحهم موت
 القتل والخصير في شجى التنبيه على أنه ليس من العظام التي يحضر الاقدام كالابنلاء بيدل لا تقرب الاموال فمن لم يثبت عند ما وشد
 ليعلم الله من عافاه بالعبادة من عافاه وهو غاشب ينظر لونه اجمانه من لا ينجاه لضعف قلبه وقلة ايمانه فذكر العلم واراد وقوع
 المعلوم وظهوره او خلق العلم فمن اعتك بعد ذلك بعد ذلك الابنلاء بالصيد فوله تعالى وما لهم ان لا يهدى بهم الله قال البيضاوي أي ما
 لهم ما يمنع نفيهم مفرغ لك وكفى ببدون وهم يصدون عن المسجد الحرام وحالهم ذلك ومن صدقهم عنه الحياء الرسول والمؤمنين الى الهجرة
 واحصاهم عام المدينة وما كانوا اوليائه سخطين ولا يهزم مع شركهم وهو لما كانوا يقولون نحن وكلاء البيت والحرم فصد من نشاء
 ونهض من نشاء انا ولياؤه الا المنفون من الشرك الذين لا يصدون فيه غيره وقبل الضمير ان الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا ولا يهدى بهم الله
 ان الذين كفروا يصدون عن حبل الله لا يريد بها الا ولا استغيا الا وانما يريد اسلم ان الصدق منهم ولذلك حشر عطفه على الماضي والمجد
 الحرام عطف على اسم الله الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد أي العبد والطاوي ومن يرد فيه ما ترك مفعول لم يبقا ولكل شئ
 بالحد وصدول عن الصد بظلم يخرج وهما لان مترادفان او لثاني بدل من الاول باعادة الجار او صلة له أي لهدا بسبب الظلم كالاشراك
 واقراف الاكلام نفعه من عذاب لهم جوابين وقال لطريقه قبل ان لا يترك في ذلك الذي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال في قوله
 تعالى ان الذين يهايونكم المراد بالبيعة هنا بيعة المدينة وهي حجة الرضوان يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الموت انما يبايعون الله يعني ان المبايعة
 معك تكون مبايعة مع الله لان طاعتك طاعة الله وانما سبب بيعة لانما حضرت على بيع انفسهم بالجنة للزوم في الحرب للضرر بل الله
 فوق ايديهم أي عفا الله في هذه البيعة فوق عفاهم لانهم بايعوا الله ببيعة نيت فكانهم بايعوه من غير واسطة وقبل معناه قوة الله في نصرته
 فوق نصرته اياه أي في نصرته الله لك لا ينصرتهم وان بايعوك وقبل بغض الله عليهم ببيته فوق ايديهم بالطاعة والمبايعة وقبل بآية الله با
 لثواب ما وعدهم على جنتهم من الجزاء فوق ايديهم بالصدق والوفاء فمن نكث أي ففرض ما عهدت من البيعة فاما ما نكثت على نفسه أي بجمع ضرر
 ذلك لتفرض عليه وليس له الجنة ولا كرامة ومن اوفى أي ثبت على الوفاء بما عاهد عليه الله من البيعة فثوبها اجر عظيما أي ثوابا جزيلا ينبتو
 لك الخلفون من الاغراب أي الذين يخلطون بغيرك في جهنك وعمرتك وذلك انه لما اراد المسير الى مكة عام المدينة سنة من سفره وكان في
 ذي القعدة من سنة من الهجرة استنفر من حول المدينة من الاعراب الى الخرج معه وهم غفار واسلم ومنزلة وجهته واشجع والله في خلقه
 من قريش ان يرضوا له مجرا وبصدو لهم بالعمرة وساق معه الحديث ليعلم الناس انه لا يريد حربا فتأخر عنه كثير من الاعراب فقالوا انما ذهب
 الى قوم قد جاف وفعلوا احصاء يظفوا عنه واعملوا بالثقل فقال جاز انهم يقولون لك اذا انصرفنا اليهم شأنهم على الخلف عنك
 شغلنا اموانا واهلنا نحن نخرج معك فاستغفر لنا في نفوسنا عنك فكذبهم الله تعالى فقال يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم أي بالبيان
 استغفر لهم النجاة لا قل من يملك من الله شئ ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا أي غنمة وذلك انهم ظنوا ان خلفهم عن النبي بوضع عنهم الضرر
 او يجعل لهم النفع بالسلامة في انفسهم واموالهم فاجبرهم سبحانه ان اراد بهم شئ من ذلك لم يقدر احد على وضع عنهم بل كان الله بما تعملون
 خبيرا أي عالما بما كنتم تعملون في خلفكم بل ظننتم ان لن يطلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا او ظننتم انهم لا يرجعون الى من خلفوا
 بالمدينة من اهل والاولاد لان العدو يبنا صلهم وبسط لهم وقتن ذلك في قلوبكم أي في قن الشيطان ذلك الظن في قلوبكم وظننتم
 ظن التو في هلاك النبي والمؤمنين وكل هذا من اخبلكم لا يطلع عليه احد الا الله ففشا مجرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنتم قوما بورا أي هلكت لا
 تسلمون فخير قبل قوما فاسدين يقول الخلفون بعض هؤلاء اذا اظلمتم الى غمام لتأخذوها بعض غمام خبير ورونا تنجكم أي ترو
 نجح معكم وذلك انهم لما انصرفوا من المدينة بالصلى وعدم الله سبحانه فخرج خبير وخصر فبنا منها من شهد المدينة فلما انظفوا اليها
 قال هؤلاء الخلفون ذرونا تنجكم فقال سبحانه يردون ان يبدلوا كلام الله أي ما وجد الله لاهل المدينة بغيره خبير خاصة ارادوا
 تنجركم بان يشاؤكم فيها ويصلهم امر الله لنبه ان لا يسير معهم احد فلان قد بعونا كذاكم قال الله من قبل أي قال الله بالمدينة
 قبل خبير وقل موجبا اليكم ان غنمة خير من شهد المدينة لا يشرككم فيها غيرهم فيقولون بل تجدوننا ان شأركم في الغنمة بل كانوا لا
 يفتنون نحن الا ظننا أي الا ظننا قبلنا فوالله انكم لو لم تروا ما ترون من قريش قد قد من قريش في باب نوادر القريش ليس على الاخرج أي من

قَابُ غَرْخٍ الْحُلَيْبِيَّةُ

[illegible]

باب غزوة المدينة

اصحابه ثلاثين الفاذا فقال ما هذا لها عارده ولكن نحبها لاجل الغنم وعلينا ان نلزمها الى ان يتركها فاذنوا له بان يدخل مكة ويحارب
 عنده ويحضره فقال يا رسول الله مالي بها جميع وانى اخلف في ريشا لشدة عداوتي اياها ولكن ادلك على رجل هو خير بها مني عمن عاتقنا
 صدقت فذخر رسول الله عشرين فارسا الى ابي سفيان واشترى قريش بغيرهم انه لم يأتهم الحرب وانما جاءوا هذا البيت معظما الحرمه فاحسبه
 فريش صدها فبلغ رسول الله والمسلمين ان عمن فدخلت فقال لا يبرح حتى ينزل القوم فدعا الناس الى البيه فصار رسول الله الى الخيبر فاستند
 اليها واباحه الناس على ان يقاتلوا المشركين ولا يفرقوا قال عبد الله بن مغفل كنت غاما على يد رسول الله ذلك اليوم وبسك عصي من الكسرة
 انقبت عنه وهو يسامع الناس فلم يبايهم على الموت وانما يبايهم على ان لا يفرقوا ودوى لزمهم وعرفه بن الزبير والمؤيد بن عمار فقالوا خير رسول الله
 من المد بنه في جميع عشره مائة من اصابه خوفا اكانوا في الحليفة فلما دس رسول الله الهك واشعره واهرم بالعرفه وبسك بين يديه عينا له من اذنه
 بغيره وعن فريش وسار رسول الله حتى اذا كان غدير الاشطاط فريشا من عسقانا انا معن الخيبر في فقال اني تركت كعب بن لوى وعلم بن لوى فند
 جعلوا لك الاحابش وجعلوا لك جوعا وهم قالوا لك وصادقك عن البيت فقال رويوا فريحا لحي اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
 انما هذا لبيد بالانبياء فخرش فليبعه فخذوا ذات اليمين وساروا حتى اذا كان بالثنية بركت واحلته فقال ما خللت الفصوص
 ولكن نحبها لاجل الغنم ثم قال والله لا يابى لوى خطه يعطون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت بها فقال فعدل من نزل يا فيه
 الصديق على خير فليل الماء اما ان يرضى للناس بزيادته فاشكر الله العشر فاشترى منها من كينانهم امرهم ان يجعلوه في الماء فوالله ما زال يمشي لهم
 بالي حوضه واحدة فيبيناهم كذلك انما هم يدلين وقله الخيبر في نفر من زاعة وكانوا عبيد لصع رسول الله من اهل ثمانية فقال اني تركت
 كعب بن لوى وعلم بن لوى سمعهم لوى ليطا قبلهم فقالوا لك وصادقك عن البيت فقال رسول الله انا لم يخ لي فقال احد ولكن اجننا مقتر
 وان فريشا اخذ فيكم الحرب ولضربهم فان شافوا ما فيهم من مده وبجلا يفرق بين الناس فان اظهروا عليهم فان شافوا ان يدخلوا فيها دخلوا في الناس
 ضلوا ولا اخذوا شيئا وان ابروا لوى ففرضوا لا قاله لهم على اري هذا حتى يفرق بينا الفريش او ينفذ الله تعالى امره فقال يدلين باليهيم ما تقول
 فانظروا حتى فريشا فقال انا فاجننا كمن عند هذا الرجل وان يقول كذا وكذا فاضام عرويه من مسكوا الشقي فقال انه قد عرض عليكم خطه رشدا
 فاقبلوا ما ودعوا في ارضه فقالوا ان الله فاقام فحصل بكلم النبي وقال لرسول الله صخر من قوله ليدلين فقال عرويه عند ذلك اي محمدا وابت ان
 اسألت فريك هل سمعت احد من العرب احياج اصله فبك ذلك وان تكن الاخرى فوالله اني لا ارى وجوها وارى وباشا من الناس فقال ان
 ويدهوك فقال له ابو بكر اصبر حتى ينظر الناس انهم نفعه وندهم فقال من قالوا ابو بكر قال اما والله ففسي بيده لولا بد كانت لك عتقه
 اجرك بها لاجنبك قال وجعل بكلم النبي وكلما اكله اخذ الحبيبه والمغبرون في شعبه فامم على اس النبي ومعد لسيف عليه المغفر فكلما امر
 عرويه بيده الى الحبيبه رسول الله ضرب يده بنعل السيف قال اخبر بك عن حبيبه رسول الله قبل ان لا ترجع اليك فقال من هذا قالوا المديني
 بن شعبه فقال اي عدي واولت اسحق فخذ بك قال وكان المغيرة مصعب فوما في الجاهل فقتلهم واخذوا مولهم ثم جلد فاسلم فقال النبي اما
 الاسلام ضد قبلنا ولما المال فانه ما لعدد لا حاجة لنا فيه ثم ان عرويه جعل يرمي حيازة الحبيبه اذا امرهم رسول الله ابندوا امره واذا اتيها
 شادوا يفتلون على وضوئه واذا تكلوا اخضوا اصواتهم عنده وما يجدون اليه النظر فظنوا له قال فجميع عرويه الى اصحابه وقال اي قوم ولقد
 على الملوك موافقت على غير وكري والنجاشي والله ان ربي ملكا فظبطه اصحابه باعظم اصحاب محمد محمد اذا امرهم ابندوا امره واذا اتيها
 كانوا يفتلون على وضوئه واذا تكلوا اخضوا اصواتهم عنده وما يجدون اليه النظر فظنوا له وان قد عرض عليكم خطه رشدا فاقبلوه فقال
 رجل من بني كنانة دعوني ارضه فقال ايه فلما اشرف عليهم قال رسول الله هذا افلان وهو من قوم يعطون البدن فابعثوها فمقت له وادانيله
 القوم يلبون فلما راي ذلك قال لاصحابه سيجار الله ما ينبغي لولا ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مركز بن جفسه فقال دعوني ارضه
 فقالوا الله فلما اشرف عليهم قال النبي هذا اسكر وهو رجل فاجر فحصل بكلم النبي فبينما هو يكلم اذ جاء سهيل بن عمرو فقال قد سمعنا
 عليكم امركم فقال اكتب بيننا وبينك كتابا فدا عار رسول الله على ان يبايئك فقال لا اكتب ليم الله الرحمن الرحيم فقال له اما انتم والله
 ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بيم الله الرحمن الرحيم فقال النبي اكتب باسمك اللهم هذا فمضى
 عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
 النبي اني لرسول الله وان كذبتوني ثم قال لعلي امي رسول الله فقال يا رسول الله ان يدري لاشطاط مجواسك من النبوة فاخذ رسول
 الله فهاه ثم قال اكتب هذا ما فاض عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو واصطلم على وضع الحرب عن الناس عشره مائة من ارضه
 وبكف بعضهم عن بعض وعلى انهم قد قدم مكة من اصحاب محمد حاجا او مبعثا او يفتي من فضل الله فهو امن على صبره ولا روى قدم المدينة
 من فريش مجنا الى مصر والاثام فهو امن على صبره وما له فان بيننا وبينكم كفو وان لا اسللال ولا اغلال وان من احب ان يدخل

عبد الله بن مغفل
 بن عبد الله بن المغيرة
 قد روى الاشطاط عن
 كعب بن لوى

باب غزوة المدينة

عهد وعهد دخل فيه ومن احب ان يدخل في عهد قريش وعهدهم دخل فيه فثبت خراة فقالوا نحن في عهد محمد وعهد وعهد وثابت بن بكر فقالوا نحن في عهد قريش وعهدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يخلو بيتا وبين البيت فظوف فقال سهل والله ما يحدث العرب انا اغتدا صبيغة ولكن ذلك العام الفصل فكنت فقال سهل على انه لا ياتك من اجل وان كان على بيتك الورد وانه انا ومن انا من علك لم يرد عليك فقال المسلمين سنا الله كيف يرد الى المشركين وفدياء مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثم من اقامه الله ومن ياتنا منهم رد دناه اليهم فلو علم الله الاسلام من قلبه جيل لم يخش فقال سهل وتلى انك ترجع عنا عامك هذا فلا تدنا علينا مكة فانا كان عام قابل من جنانها لك فدخلتها باصحابك فابها ثلاثا ولا تدخلها بالسلاح الا الشية في القرية سلاح الركب على ان هذا الهنك حيث ما حبسناه محله لا نقدر علينا فقالهم نحن نؤن وانتم تردون فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهل بن عمر بن سفيان فبوره فخرج من سفل مكة حتى رعى بنفسه بين اهل مكة فقال سهل يا محمد اول ما افاضك عليه ان رده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا نكثاب بعد قال والله اذا الاصلحك على شي ابد افضال النبي صلى الله عليه وسلم في غيري في قال انا بغير لك قال بل في افضال قال وما انا بفاعل قال كوز بل في اذ اجزاء قال ابو جندل بن سهل ما شرا المسلمين اذ الى المشركين وقد جئت سلا الايون ما قدر لثقت وكان قد عذب عذابا شديدا فاعا عن عري الخطاب والله ما شككت منذ اسلمت الا يوم شدة فافقت النبي فقلت انت نبى الله قال بل في ذلك الساعلى الحق وعدونا على المياطل قال بل في ذلك فلم خطى المدينة في بيننا اذا قال انى رسول الله ولست انا وهو ناصر فقلت اولت تجدنا انا شيا البيت وظوف حقا قال بل فاخبرتك انا ناسيه اعلم فقلت لا قال فانك ناسيه وظوف به فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وعادوا لفة فخلق شعرة ثم جاء كنوه مؤمنات فانزل الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا جاتكم المؤمنات مهاجرات لا يزينن لهن حتى يبينن ما هن من قبل الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الضيق كان على نزل طالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهل بن عمر وجعل علىه بليكا وابي ان يكتب لاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لك مثلها اعطها وانت مضطهد فكنت ما قالوا ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاجا ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه وجلس فقالوا العهد الله جعلك لنا فذه الى الرجلين فخرنا بغيري ليعاذ الحطبة فقولوا باكلن من ثم قال ابو بصير لاحد ان يلين انى لا روى سفيك هذا سفيك فاجابا فاستدلا الاخر وقال اجل انه يجهد ويرت بمر حريت فقال ابو بصير انى انظر اليه فامكنه منه فصره بريحى برود وفر الاخر حتى بلغ المدينة فقل المسجد بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راء لعداى هذا عر فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقول قال فجا ابو بصير فقال يا رسول الله فداوى الله ذمك ورد دنى اليهم ثم افاض الى الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبلى لانه مسيح حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرفنا انه رجوا اليهم فخرج حتى سبوا البحر وانفك منهم ابو جندل بن سهل فلقى باي بصير فلا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا الحق باي بصير اجعت عليه عصابة قال فواته لا يسمعون بغير قريش قد خرجت الى الشام الا اعرضوا لها فاضلهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تشاءه الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اناهم فهو آمن فاسل ما لهم فانه تم قال ردى ذكره عرفوا لفضا وكذلك جرى لارفة عرفوا القضاء في السنة الثانية للمدينة وهى سنة سبع من الهجرة وفي ذى القعدة وهو الشهر المسمى بصدقة فيه المشركون عن المسجد الحرام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ودخل مكة مع اصحابه وعمر بن واما ما بمكة تلكه امام ثم رجعوا الى المدينة وعمر بن عمر قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابى طالب نبي يدي يراى يهونه بنت الحارث العاصى بن خطيماء فجعلت امرها الى كتابا بن عبد المطلب كانت تحبها اخها ام الفضل بنت الحارث فزوجها العباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ففعلت امها اكلها واشعوا في اطوافهم المشركون جلدهم وفقرهم فاستكفاهم اهل مكة الرجال والنساء والصبيان ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم بطون بالبيت وعبد الله بن رواحة بن خنيس بن بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شحا بالبيت يقول خلا بى الكفار عن سبيله فدانزل الوحي في نزله في حصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم نفسكم على اوله كما ضربتكم على نزله ضرا بيزيل الهام عن سبيله وبهذه المظلة عن خيلته باربنا مؤمن بعبه اذ رابى الحق في قوله وبشر سيدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله في تلك العرفة الشهر الحرام بالشهر الحرام وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر في الشهر الحرام الذى صدقته وفان في قوله ما الى اذا جاتكم المؤمنات المهاجرات قال ابن عباس صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية مشركى مكة على ان انا من اهل مكة ردى عليهم ومن لى اهل مكة من حياى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لهم ولم يردوه عليه وكتبوا بذلك كتابا وخنموا عليه فجات سبعه بنت الحارث الاسلاميه مسلمة بعد الفراع من الكتاب النبي بالحديبية فاقبل زوجها مسافر من بني مخزوم وقال فقال هو صديق الراية في طلبها وكان كافرا فقال يا محمد اردد على امران فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اناك منا وهذه طينة الكتاب لم يخف بعد فخر لنا لا يراى انما الذى امنوا اذا جاتكم المؤمنات مهاجرات من انا اذا كفر الى الاسلام فاستخرجهم قال ابن عباس انما نحن ان يخلص ما خرج من بعض زوج ولا فيه عن ارض الى ارض ولا الناس منها ولا خرجت الاحبا لله ورسوله فاستخلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرجت بغضا الزوجا ولا عفا الرجل منا وما خرجت الا غيبة في الاسلام فخلعت بالله الله لا اله الا هو على لك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجا منه وادما انفق عليها ولم يرد هاهنا فخر وجماعين

باب غزو الخديبة

[illegible]

باب غزو الخديجة

أي بخروا به وبهضه فولد عيسى بن مريم رسول الله - قال في جامع الأصول يقال عيسى بن مريم فلان إذا كان موضع سره ونقته في ذلك قوله منهم الموقر
 المطا قبل قال الجوزي يريد النساء والصبيان والعز في الأصل جمع عائذ وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما نضع إماما حتى يقوى لديها والمطافيل
 الأبلح مع الأدهاء والمطافيل الناقة الضربا لهذا الناجح معها طفلة يقال الطفلة فهي مفضل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل والإشباع يريد
 أنهم جاؤا بهم كيارهم وصناديم قوله قد فكهم الحرب أي خسرهم وارث منهم قوله ما دذتهم أي جعلت بينهم وبينهم أمدا طويلا أصالحهم فيه
 وهو فاعل من ذلك قوله فقد جئوا أي استلوا أو هاجموا الراحة بعد النسيان أو كثروا من الحج الغفير قوله حتى ينفر ساء الفتح السا الفتح صفته الضيف
 وهما السان من جانبيه كقوله ينفرد هاجم الموت لأنها لا تنفر عما يليها إلا بانوث وقبل إذا رجع حتى ينفر وبين يأسوع جسد ذكره الجوزي في قبل
 قبل الفتح وهو الفتح الذي بين الكفت قوله أو بلسا أي خلاطلا وسفلة وفي بعض النسخ أشوا بمعناه وفي بعضها أشا وفي بعضها
 أو شيا وفي بعضها واحد قوله مصم مطر اللات قال الجوزي البطر يفتح الباء الهنة التي يقطعها الخافضة من فمخ المرأة عند الختان ومنه الحديث
 مقطعة البظر ووردها بذلك لأن أمه كانت تحض النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم من يقال لها شاة فخط
 وقبل البظر منه بين ناحيتي الفرج وهي شاة عيبه مخافضة عند الفتح واللات المراد بها القضم وقال الغبري ما أدى هو بمقتضى وبطريق أي قال كذا
 بطن فلا ترو وقال الجوزي منه قال عروة بن سفيان الغيرة بأعده وهل عسلت عند ذلك إلا لا مريد معدول عن غادر للباب الغيرة يقال للذكر عند وللا
 غدار كظام وما عشتا يا نداء في الغالبين في جامع الأصول ثم إن عروة جسد من أصحاب النبي سبه قال في قوله ما فتح رسول الله - فتحا
 الأوفى فتح كسب من فذل بها وجهه وجعله وإذا المرهم يند رواه امرؤ إلى آخر الفضة قوله هذا ما تضي في بعض النسخ فاشق قال الجوزي في صلح
 الخديجة هذا ما فاض عليه بعد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لا تترك بين وبين أهل مكة قوله عيسى مكفوفة قال الجوزي أي بينهم صد
 نفع من الفعل والحداد مطوى على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشبهة المشدودة وقبل أراد أن بينهم مواد عذو وكافة عن الحرب عجزا عن مجرى المودة الخ
 التي تكون بين المصافين الذين يمشي بعضهم إلى بعض وقال في مكفوفة أي مشحنة على جانبها مفعلة ضربة مثلا للصدور وإنما عطف من الفعل والنس
 فيها انفتوا عليه من الصلح والهدنة وقبل معناه أن يكون الشريعتهم مكفوفة كما تكفت عيسى عليه السلام من المنافع يريد أن الدخول إلى مكان بينهم
 اصطلا على أن لا ينشروها فكانهم قد جملوها في دعاء وأشرعوا عليه وقال لا لاسلال السيرة الخفية يقال ليعبر وغيره في جوف الليل
 إذا انشروا من بين الأبل وهي السلة واسل أي صا ذاسلة ويقال لاسلال الفارة الظاهرة والأغلال الحبانة أو السيرة الخفية يقال غفر قبل
 فاما اعل واسل فمعناه صا ذاسل وذاسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليها وقبل الأغلال ليس الدروع والاسلال سلا السيف قوله صفته
 قال الجوزي أي فخرها يقال أخذت فلا تاصفطه بالضم إذا ضيف عليه لشكره على الشيء قوله صلى الله عليه وسلم نحن خونا الظاهر أنه على الاستعظام
 الانتكاري قوله برسف بغير السين وكسرهما الرسف نحو العبد إذا جاءه بخلا بل يرسله مع العبد قوله أجرة في في جامع الأصول بالزاء المجهدة من الإجابة
 أي أجله جازب غير متوقع وأطلقه أو أرا المملوك من الإجابة بمعنى الإجابة والحفظ والامان وكان سهيل الجوزي أمان كرز أو كان أراد مكرزا جازبا من
 الشفيع في بعض رواياتهم بعد ذلك ثم جعل سهيل يجر طرده إلى فريش وقال الجوزي الدينية المصلحة المدعوية والأصل فيه الحمد وقد عطف وقال
 لكاش أي نوقت وشا طالت وقال صرحت النار والحرب وفردتها واستمرها بالشدة بدل الباعث والسعة في المسما ما تحل له النار من الزجر
 بصفة المبالغة في الحرب النجدة أول روى في جامع الأصول عند سفيان في قصة الخديجة عن علي قال لما كان يوم الخديجة خرج النبي ناس من الذين
 منهم سهيل بن عمرو وناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله قد خرج الملك ناسا من ابنائنا وأخواننا وأرفاشنا وليس بهم فقه في الدين و
 انما خرجوا أراد من أموالنا وصبا عنا فارددهم البنا فان لم يكن فقه في الدين سنقتلهم فقال رسول الله - يا معشر فريش فليقتلوا وليقتل الله
 عليكم من يجرب رقابكم بالسيف على الدين قد احض الله قلوبهم على الإيمان قال أبو بكر وعمر بن هو بار رسول الله - قال هو خاضع الفحل وكان قد
 اعطى عليها شمله بخصفها ثم التفت النبي فقال يا رسول الله من كتب على ضعفا فليقتلوا مفعول من النار قوله فاستكف أهل مكة
 يقال استكفوا لوله أي احاطوا به ينظرون إليه أول قال الطبري في قوله تعالى انما نحن لك فخاصيتنا قبل المراد بالفتح هنا صلح
 الخديجة وكان فخاصيتنا قال وقال الزمعي لم يكن فتح أعظم من صلح الخديجة وذلك أن المشركين اختلطوا بالمسلمين فصنعوا أكلاما منهم
 الاسلام في قلوبهم وسلم في ثلث سنين خلق كثير وكثر لهم سواد الاسلام وقال الشعبي يوجب بالحد يدين ببيعة الرضوان واطم بخل خبير
 ظهرت اليوم على فارس وخرج المسلمون بظهور أهل الكناز هم الروم على الجوزي فكان فيه مصداق قوله تعالى انهم سيعلمون وبلغ المشرك
 حمله والخديجة يروى أنه قد ماؤها فظهر فيها من اعلام النبوة ما اشهرت به الروايات قال البراء بن عازب قد روى أنتم
 فتح مكة فتحا ونحن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الخديجة كذا مع النبي أربع عشرة مائة والخديجة بقر فترجناها فما تزل منها فطره فبلغ
 ذلك الفتح فاما ما قيل على غير ما ذكره دعائها من دعائها فمما شتمت من غضب ودعائها من دعائها فمما شتمت من غضب ودعائها

باب عرق الحديث

سنة جعله في
فما نظر الى امير المؤمنين
تج

واسئل في هذا فاخذ امير المؤمنين ثم نزلوا وقالوا يا علي يدك فيها اعطانا فقال لا فخرج اصحاب رسول الله مسجونين واقبلوا بعذر رسول الله
رسول الله فقال لهم رسول الله السهم اصحابي يوم يرد الله انزل الله فيكم اذ تسبغون بكم فاسجدوا بكم اذ يذكر الله الملك مرفوعين
اصحابي يوم احد لا تصعدون ولا تلوذ على احد والرسول يدعوك في اخيك السهم اصحابي يوم كذا فاعندوا الى رسول الله وندوا على اركانهم
فقالوا لا والله علم ورسوله فاصنع ما بدا لك وجمع حفص بن الاعمش سهيل بن عمرو الى رسول الله فقال لا اجد قد اجاب فرئيس الى ما اشدت
من اظهروا الاسلام وان لا يكون احد على منه فدعى رسول الله بالمكيين دعا امير المؤمنين فقال لا كتب في كتاب امير المؤمنين به بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل بن عمرو لا نعرف الرحمن اكتب كما كان يكتب ياؤك يا سملت اللهم فقال رسول الله اكتب يا سملت اللهم فانه اسم من اسماء الله ثم كتب هذا
ما ناضى عليه محمد رسول الله والملا من فرئيس فقال سهيل بن عمرو ولعلنا انك رسول الله ما حاربنا اذ اكتب هذا ما ناضى عليه محمد بن عبد الله
النافع بن زبيل قال محمد رسول الله انما رسول الله وان لم نقره ثم قال اجمع يا علي واكتب محمد بن عبد الله فقال امير المؤمنين به ما احبوا اسمك
من النبوة ابد اخاه رسول الله سيد ثم كتب هذا ما اصطلي محمد بن عبد الله والملا من فرئيس وسهيل بن عمرو واصطليوا على ربيع الحرب بينهم عشر
على ان يكت بعضنا عن بعض وعلى ان لا اسل ولا اغلال وان يبتنا وبينهم عيشة مكفوفة وان من احبنا ان يذل في عهد محمد وعفاه صلواته
من احبنا ان يذل في عهد فرئيس وعفاه صلواته وان من اذى في فرئيس من احبنا ان يذل في عهد محمد وعفاه صلواته وان يكون
الاسلام ظاهرة بكة لا يكون احد على منه ولا يوذ ولا لا يغير وان يجمع عنهم عاتق هذا واصحابه ثم يدخل علينا في القابل مكره ففهم فيها ثلثة
ايام ولا يدخل عليها باصلاح الاسلح المسافر الشوي ليضرب وكتب على بن ابي طالب شهد على الكتاب المهاجرين والانصار ثم قال رسول الله صل على
انك ايبتان نحو اسمي الذي في قوله تعالى يا علي بن ابي طالب انك ايبتان نحو اسمي الذي في قوله تعالى يا علي بن ابي طالب انك ايبتان نحو اسمي الذي في قوله تعالى يا علي بن ابي طالب
ما اصطلي عليه امير المؤمنين على بن ابي طالب معوية بن ربيعة سقت فقال عمرو بن العاص لو علمنا انك امير المؤمنين ما حاربناك ولكن اكتب هذا ما اصطلي
عليه على بن ابي طالب معوية بن ربيعة فقال ان امير المؤمنين صدق الله وصدق رسوله اخبر رسول الله بذلك ثم كتب الكتاب فقال فلما اكتبوا
الكتاب لم يخرجوا فقال بنو عكرمة وعفاه صلواته وفاسم بن بكر فقال بنو عكرمة وعفاه صلواته وكتبوا الفخمين لئلا عند رسول الله في
عند سهيل بن عمرو ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الاعمش الى فرئيس فاجبرهم وقال رسول الله لا يصحوا بغير اذنكم واحلفوا وركبكم فانظروا
وقالوا كيف نخرجهم ويحلفوا ولم يظفوا لبيتهم ولم يرفع بنو السنان والمروة فاعلم رسول الله من ذلك وشكى ذلك الى ام سلمة فقال لا يا رسول الله
اختر اخلق فخر رسول الله وحلق فخر اليوم على حيث يقين وشك وارباب فقال رسول الله تعظيما للبدن رحم الله المحلفين وقال يوم
لرب فوا البدن يا رسول الله والمعضرين لان من لم يبق هذا لم يحب عليه المحلف فقال رسول الله ثم ثابنا رحم الله المحلفين الذين لم يوفوا الهدى
قالوا يا رسول الله والمعضرين فقال رسول الله ثم رحل رسول الله نحو المدينة فرجع الى النعيم ونزل تحت الشجرة فاجاب اصحابه الذين انكروا
عليه الصلوة واعندوا وواظفوا والنداء على ما كان منهم وسئلوا رسول الله ان يستغفرهم فقول اية الرضوان وقال علي بن ابي طالب في قوله هو الذي
انزل السكينة الاية فمن الذين لم يبقوا رسول الله ولم يتركوا عليه الصلوة ثم قال ليدخل المؤمنين المؤمنين الى قوله الظالمين بالله طر الى
عليهم وانه السوء هم الذين انكروا الصلوة وانما رسول الله ونزل في بيعة الرضوان لقد رضى الله عن المؤمنين اذ بابه ونزل تحت الشجرة ثم
عليهم ان لا يتركوا بعدة لك على رسول الله شيئا بغيره ولا يجاؤوه في شيء يارهم فقال الله عز وجل بعد نزول اية الرضوان ان الذين يبايعون
انما يبايعون الله يا الله فون ابدتهم فمن يكت فاما يكتك على نفسه ومن اوعى ما عاهد عليه الله فسويته جرا عظيما وانما رضى الله عنهم بهذا
المشروط ان يوايد ذلك بعد الله وميثاقه ولا يفتنوا عهده وعقده فهذا العقد رضو عنهم فقد قد موافى لنا ليق اية الشرط على سعيه
الرضوان وانما نزلت الاية بعد الرضوان ثم اية الشرط عليهم فيها ثم ذكر الاحزاب الذين تخلفوا عن رسول الله فقال يستقبل لك المخلفون الى قوله
وكنتم قوا يابورا اي قوم سؤوفهم الذين استنصفهم في المدينة ولما رجع رسول الله الى المدينة من الحبشة غزا خيبر فاستاذن المخلفون ان يخرجوا
معه فقال الله عز وجل سمعوا لالمخلفون ثم قال وعدكم الله مقام كثيرة فخذوها فاحمل لكم هذه يعني فخرج خيبر ثم قال وهو الذي قلنا ابدتكم
وايدكم عنهم بطن مكر من بعد ان اخلقكم عليهم اي من بعد ان امنتم من المدينة الى الحرم وطلبوا منكم الصلح بعد ان كانوا يضربكم بالمدينة صاروا
يطلبون الصلح بعد اذ كنتم انتم تطلبون الصلح منهم ثم اخبر الله عز وجل بصلحهم وما اجاز الله لنبيه فقال هم الذين كفروا وصدقكم الله
قوله ولو لا رجا المؤمنون وفساد مؤمنات يعني بكة لولا ايمانهم انظروهم فاحل الله ان علة الصلح انما كان للمؤمنين والمؤمنات الذين كانوا
بمكة ولو لم يكن صلح وكان صلحهم بغير الغنائم قلنا كان الصلح امتوا واطفوا الاسلام ويقال ان ذلك الصلح كانا عظم فطاعه المسلمين من غلبهم
ثم قال المؤمنين يابوراء هؤلاء الذين كانوا بمكة من المؤمنين المؤمنين يعني لولا ايمانهم وخرجوا من بينهم ثم قال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حبة
حبة لجا هابة يعني فرئيس وسهيل بن عمرو حين قالوا لا نعرفنا الرحمن الرحمن وفولهم ولعلنا انك رسول الله ما حاربناك فاكتب محمد بن عبد الله

تَابِعْ غُرَّةَ الْحَدِيثِ

بِسْمِ اللَّهِ

عَرَبِيَّةً فُصَحًا

تَلَقَّيْنَاهُ

قال ما انا فدا من كذب على من هذا فليبتوا مفعده من اننا في القاموس لتبدا لاسنان خرا كانا ورينا والملك والجمع عندون وعيد
 واعدوا عبادا وعبدان بكرين مشددة الدال وفا اجعل الطلب جولا اسرع وذهبا الارض كاجل كا الله عز احد بن محمد
 في معونه بن كهم عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي الصخر عن ابي عبد الله قال ان رسول الله في عمره الفضا شرط عليهم ان يرضوا الاصنام من الصفا
 والمروة فشاغل رجل من بني السعدي انما ضلت الابام واعبدت الاصنام فجاؤا اليه فقالوا يا رسول الله ان فلانا ربيع بن الصفا والمروة
 وقد اعبدت الاصنام فانزل الله عز وجل فلا جناح عليهما اي يهلون بها اي عليها الاصنام كما على ابن ابي عمير وغيره عن عوبير بن عمارة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج الخبيص في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى مكان الذي احرم فيه احرى واولوا السلاح فلما بلغه
 ان المشركين قد ارسلوا اليه خالدا بن الوليد ابرقه قال لا ينبغي لي ان اقبل على غير هذا الطريق فاني رجل من منبه او من حبيبه فساله فدا عنه
 قال لا يفتون رجل لا يفتون فاني رجل من منبه واه امر حبيبه قال فذكر له فاضله معه حتى انتهى اليه الغنبة فقال من بعد ما حاط الله عنه
 كاحط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب فمجدوا فمجدوا لكم خطا باق قال فاستدروا حبل الاضواء الاوس والمخزرج قال وكانوا القار
 ثمانا قال فلما مضوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابها على الخليل في عيهاها واطفا اثنيان ان رسول الله صرحت به هؤلاء الصبي
 لبر عليك منهم باس فانها رسول الله فامرها فاستفتوا من ماء فاحذروا رسول الله فشرع غسل وجهه فاحذرت فضله فاعادته
 في البئر فلم ينج حتى المساحة وخرج رسول الله فامرهم باليه المشركين ابان بن عبد الله في الجبل فكان ياتيهم ثم ارسلوا الجبل في ابي المجدن وغيره
 بعضها اوابا بعض فخرج ولما رأت رسول الله وقال لا يسيان بايضا اما والله ما على هذا اقلنا كره على ان نردوا الهدى عن محله فقلنا
 اسكت فانما استعاري فقال اما والله لظلمت عن محمد وما اولادنا في في الاحابيش فقال اسكت حتى نأخذ من محمد وليا فامسكوا البعير
 بن كسوة فكان جارية في فرش في الهوى الذين اصابهم المغيرة بن شعبه كان يخرج معهم من الطائف كانوا اوتوا فقتلهم وجاء بامولهم الى رسول الله
 فابى رسول الله ان يقبلها وقال هذا عند ولا حاجة لنا به فارسلوا الى رسول الله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود فدا اننا كره
 وهو بعظم البدن قال فاقبلوها فاقاموا فقال يا محمد بن من حيث قال حيث اطوف بالبيت واسمى بين الصفا والمروة وانخر هذه الابل
 واخلي عنكم وعن لحائها فاك لا لا لا في الغزى فاربث في ذلك ردة عاجت لمان فومك بذكر ذلك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم فغير
 انهم وان تطلع ارحامهم وان يجرى عليهم عدوهم فقال رسول الله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله شتا
 لحينه والغير فاقم على راسه ضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا عروة والله ما جئت الا فاعمل لي حيا قال
 فوج ابيهم فقال لا يسيان واصحابه لا والله ما رابت مثل محردة عما جاءه فارسلوا اليه فمهل بن عمرو وهو يطيب بن عبد الغزى فامر رسول الله
 فاقربت في وجوههم البدن فقال لا يسيان من حيث قال اجئت لاطوف بالبيت واسمى بين الصفا والمروة وانخر البدن واخلي بينكم وبين لحائها فقلنا
 ان فومك ينادي ونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم فغير انهم ونقطع ارحامهم ونجري عليهم عدوهم قال فابى عليهم ما رسول الله ما الا ان
 وكان رسول الله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشرين فليل وان فيهم على اقلهم ولكن ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول
 الله فقال انطلق الى فومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدت وفي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لعلى ابان بن سعيد فالتحق عن السرج فحل عثمان بين
 يد به ودخل عثمان فاعلمهم وكانت الدنيا وشه فجلس سبيل بن عمرو وعبد رسول الله وجلس عثمان في عسكر المشركين وابعى رسول الله المسلمين
 وضرب يا حنك يد على الاخرى عثمان وقال المسلمون طوبى لثمان فطاف بالبيت وسوى بين الصفا والمروة واخذ فقال رسول الله ما كان
 لبفضل فلما جاء عثمان قال يا رسول الله اطقت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان في
 فيها فقال لي ما كتب لي الله الرحمن فقال سبيل ما ادرى ما ارجى من الرحيم الا ان اظن هذا الذي اياهنا ولكن اكتب كما كتب يا سبيل
 اللهم قال واكتب هذا ما فاضى رسول الله سبيل بن عمرو فقال سبيل على ما قلنا لك يا محمد فقال يا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال انما
 انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انما سالت رسول الله وكان في الغنبة ان كان من ابي اليكم ودينه
 البنا ورسول الله غير شذو عن بنه ومن جاء البنا منكم لوزده اليكم فقال رسول الله ما حاجة لنا فيهم وعلى ان فدا الله فيكم صلاية
 غيرت وان كانوا في الهيا دون البيوت في المدينة الى مكة وما كانت فضته اعظم بركة منها العدا وان يكونوا على اهل مكة الاسلام فغير
 سبيل بن عمرو على اجندل ابنه فقال ابن اول ما فاضى عليه فقال رسول الله وهل فاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت فيند فدا ان
 باي جندل فقال يا رسول الله قد ضل ابني قال ولما شئت لك قال وقال اللهم اجعل لابني جندل عمرا يابيا قال اجزى فقال اجزى
 كذا همز الوصل الى اللام وايقن بين القطع اي الحق على الطلب قوله او من حبيبه الذي يدين الراوى في الموضعين ويقال ان ابنه في
 حتى المعرفه ويقال صبا فلان اذا خرج من بين ابي غيره قوله فلم ينج اي لم يزل الماء من ذلك البئر فليد فكان بازا انى الى حتى قام بجدا

باب غزوة الحديبية

التي اود المداينة كان قايدهم المشركين كما انه كان قائدهم المسلمين فولدوهي اكل كناية عن كثرتها وادخلوها واجتمعوا فولدوا لقتالهم لانهم
 وضع بينهم لحلف على ما اذا اتبعوا او على ما انهم مطلقا فولدوا لقتالهم في الاحاديث اي اعزلهم عنهم عنكم وامنهم عنكم قال البخاري في حديث
 الحديبية ان فريشا بسواك الاحاديث هو اجلاء من قواده انضموا الى بنو لث في محاربتهم فريشا والخباش الفجع وقيل جالفوا فريشا تحت جبل
 لثي حيثما فصولا بذلك وقال الغزوي اياي غيبي يا ضم جيل باسفل مكة ومنه جابيش فريشا لانهم جالفوا بالله انهم لبيد على غيرهم فاجروا
 لبل ووضع فريشا وما روى جشني انه في اول السنة هذين الغوم يقع من غير قصد او يكون غير مؤكدة قوله وقد كانت هذه الغزوة على ما ذكره الواقدي
 انه ذهب الغزوة مع ثلثة عشر رجلا من بني مالك الى غوف سلطان الاسكندر بنه وفضل غوف بني مالك على الغزوة في العطاء فلما رجعوا
 وكانوا في الطريق شرب بنو مالك ذات ليلة خراوسكروا فقتلهم الغزوة حسدا واخذوا ملهم وافي النبي واسلم فضيل من اسلامه ولم يقبل من ثمنها
 شيئا ولم يخذ منه لخص لغزوه فلما بلغ ابا سفيان اخبره بذلك فادعوه رؤس بني مالك وهو مسجون بن عمره فكلما كان يرضى ليدبره فمروا
 بنو مالك بذلك وطلبوا الفضاخ من عشاير الغزوة واشتعلت بينهم فائرة الحرب فاطفاها عروبة بلعنا نفج حبله وضمن به الجاهل من الغزوة
 الفاعلة في قوله راجع الى عروبة وقوله في الغوم اي لان يتكلم وينفع في امر المؤمنين والضمير في خرج راجع الى الغزوة قوله فارسلوا اي فريشا عرفه الى
 رسول الله لذلك فقالوا اي التحابا وضمير اسلوا ايضا راجع الى التحابا اي الذي كان ابا زاه احد وقوله ما رايك مثلك هذا التحابا منه
 اي كيف يكون مثلك فما الشرف وعظم الشان مردودا عن مثل هذا الفضاخ الذي لا ينبغي ان يرد عنه احد قوله الا في غل سلحتك قال في الغزوة
 السلم النقط اقول الظاهر ان جيش مصيصة المتكلم اي حيث الان او قبل ذلك عند اخفاء نائرة الفتن لاصلاح فبايع اعمالك ويمكن ان يقرى
 لا بصيغة الخطاب اي لم يكن جيشك الى النبي للاسلام بل الحرب ما صنعت من الجبانة وارتب من الجبانة قوله وكانت المناوشة المناوشة التي
 في القتال اي كان المشركون في منية القتال قوله وضربا حكيمه بعله ما فاضل ذلك لنا كد على الجحمة والهدم والبشاش فبسوجيبتك
 اشد الغضب كما قال تعالى في اخوة واضلهم فمن نكت فاما نكتك على نيت قوله ثم ذكر لعله كلام الراوي اي ثم ذكر الصانع الغضبة و
 كناية الكناية ما جرى فيها وروى الراوي ذكرها اختصارا ويحتمل ان يكون كلامه ثم ذكر عثمان ما روى عنه وبين فريشا من حيث منع عن الرجوع
 او من طلبهم الصلح واصروا في عدم دخوله في تلك السنة قوله هذا الذي يمانية انهم كانوا يقولون لمسلمة رضى اليمانية قوله وان كانوا اليمانية
 السور في بعض النسخ بالناء المشاة الغوفانية وفي بعضها بالناء المشاة الفضاخية ضل الاول وجع السرا لعل على الاوتاب ضربها وعلى المشاة
 اما المراد السرا لمرور في المخذ من الجلود او نوع من الشاة قال الغزوي اباري السرا لفتح الذي يقدر الجلود ويجمع سبوت وقال الجوهري السرا لثبات
 الله في خطوط كما سبوت على المتفادير هذا كلام الصانع عليه السلام لبيان ثمره لثبات المصاحفة وكثرة فوائدها يمانية صان موجهة لا من المسلمين
 كما نرايهم الهدا من المدينة الى مكة من غير منع وروى عن عبد الله بن مسعود في الاسلام واسلم غزوة منهم من غير حرب قوله وهل فاضبت على شيء
 ان لم يمت الصلح ولم يكتب الكتاب بعد فليس هذا واختلافنا فاضت عليه قوله ولم اشترط لك اي ليس هذا شرطاً بخصك بل هذا ما فاضت عليه
 لمصلحة عامة المسلمين ولا بد من ذلك ولو تكن داخل في الجحيم قبل تمام الكتاب لكن هؤلاء يجرؤون على ما كانت اشطرت لك عليهم ان تكون
 مستثنى من ذلك ولا يمكننا القدر معهم ولعله اظهر ويحتمل على ميدان يكون استنهاها انكارا يا اي الراشدة لك واعدك بالحقاء منهم فريشا
 اقول انما اودت ايات عمر القضاء واخبارها في هذا الباب لا يشترط بعض الايات والاختباء وشدة الارشاط بغيرها وشاة الجاهل ذكر في موضعه
 ان شاء الله تعالى وروى جامع الأصول من صحاحهم البراء بن عازب قال اعز رسول الله في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
 فاضاهم على ان يدخل يمينه من امام المعبل يقيم فيها ثلثة فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما فاضت عليه محمد رسول الله قالوا ما فاضت عليه فاضلهم فاضلهم
 رسول الله ما مضى لك ولكن است محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلني ابطا لاي راجع رسول الله قفا لعل الله
 لا يحولك ابدا فاضد رسول الله ولين محسن يكتب فكتب هذا ما فاضت عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلخ الا السفينة الفارسية ان لا
 يخرج من اهلها الجسد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل انوا عليها فاضا لوافل اصحاب النبي
 عاضد مضى الاجل فخرج النبي فبعته ابنة حمزة شادي ايم باع فمنا ولها على وقال لفاطمة وذك بفت عك فمنا فاضت عليها على فريشا
 وجعفر قال على انا اخذتها قال محبتك انا حق بها وهي بنت عبي قال فبعته بنت عبي وانا لها فمنا وقال زيد بنت لحي ففرض بها النبي
 فمنا لها وقال لفاطمة بنت الام وقال على انت عبي وانا منك وقال جعفر ابنت عبي فمنا فمنا وقال زيد بنت اخونا ومولا اقول ذكر ابن
 الاثر في الكامل في حوادث السنة السادسة فيها نزلت سورة الفتح وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمانين فمنا ام كلثوم ابنة عصف بن ابي
 معيط فها اخوها عارة والوليد طلبا منها فانزل الله فان علمه من ثمانين فلا ترجعوا من الكفار فلم يرسل امراة مؤمنة الى مكة فانزل
 الله ولا تمسكوا بصم الكفار فمنا عن الخطاب ام ابن له وفيها كانت سرية عكاشة بن محصن في اربعين رجلا الى الغزوة والفرقة من الغزوة بهم فمنا

لذلك في لفظنا
 مشددة

نَابُ مُنْسَكَا إِلَى الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ

وقال الاسقف اما انا فصدقه ومنعه فقال فصر اما انا ان غفلت ذلك ذهب ملكي ثم قال فبذل الصلوات من فريضة ههنا السدا اما الله وكان
ابوسفيان وجاعله من فريضة دخلوا الشام فاجتمعوا وقال لبدن بن افرنجك فتابه ابوسفيان فقال اناسا من هذا الرجل الذي يقول
انه نبي ثم قال لاصحابه ان كذب فكذبوه قال ابوسفيان لولا احبائي ان باثر اصحابي حتى لا تكذب في خبرته بخلاف ما هو عليه فقال كيف نسبتمكم قلت
ذو نسب له قال هذا القول منكم احد قلت لا قال فقل كنتم تنهونني بالكذب قبل فقلت لا قال فاشرف الناس انبوه اوضعنا وهم قلت نعم
قال فقل يزيدون او ينقصون قلت يزيدون قال يزيد احد منهم خطا لاني فقلت لا قال فقل يزيدون قلت لا قال فقل قاتلوه قلت نعم قال فكيف
حربكم وحرية فقلت وسبوا من له ورمه عليه قال هذه اية النبوة قال فما لم يكرم فقلت ظهري ان عبد الله وحده ولا نترك يمشي وبهنا ناعما
بعيد ابونا وابارنا بالصلاة والصوم والعفاف والصدق واداء الامانة والوفاء بالعهود قال هذه صفته نبي قد كنت اعلم انه يخرج
له اظن انه منكم فانه يوشك ان يملك ما تحت قدميها بين ولوا رجوا ان اخلص اليه فنجتم لقاءه ولو كنت عنده لفعلت فدميه
وان النضاي اجتمعوا على الاسقف ليقضوه فقال اذهب الى صاحبك فافراشلا في واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وان النضاي انكروا ذلك على ثم خرج اليهم فقتلوه بيان قال الجوهري تقول اشرى الحديث اشرى اذا ذكرته عن غيرك وقال الجوهري
الجلل الدلو الملاءم ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهو قتل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة عليهم واصله ان المستفيين
بالجلل يكون لكل واحد منهم جل واحد وقال النجاشي لا سر يكلفه ^{ميج} روى انه لما بعث محمد بن ابي نيرة بعث كسرى سولا الى باذان عامله في
ارض المغرب ليخبره ان يخرج رجل يزعم ضللك انه نبي فقتله قال فليكف عن ذلك ولا بعث اليه من يقتله وبقتل فومر فبعث باذان الى
النبي بذلك فقال لو كان شيء فلت من قبلي لكففت عنه ولكن الله بعثني وركز رسل باذان وهم خست عشرة نفر لا يكلمهم خست عشرة يوما
ثم دعاهم فقال اذهبوا الى صاحبكم فقولوا له ان ربي قتل لبيلا ان ربي قتل كسرى لبيلا ولا كسرى بعد اليوم فكنوا فوله فاذا هما قد اتا
في الوقت الذي حدثه ^{ميج} روى عن جبريل بن عبد الله الجليلي قال بعث النبي بكتابه الى كسرى وكسرى فوجده فخط عليه فخط كتابه
ونجته وخرج في جيش عظيم وخرجت معه نسبه اذ وضع لنادي رهاب فقال اريد هذا الراسب فلما دخلنا عليه شله ابن يزيد قال هذا النبي
الذي خرج في قريش وهذا رسوله قال الراسب لقد مات هذا الرسول فقلت من اين قلت بوفاء قال انكم قبل ان تفضلوا الى كنت انظر في كتابنا
وابال مردت بصفحة محمد وفتنه واباه واجله فوجدت انه نبي فقتلته فوفاء قال انكم قبل ان تفضلوا الى كنت انظر في كتابنا
نوف في ذلك اليوم **ق** الروي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله الى كسرى ملكا وفت الحاضرة وقال يا كسرى اسلم او
اكرهه العصف فقال جل جل فاضرب عنه فدعا حارسه وقال من ادخل هذا الرجل على فقتلوا ما رايته ثم اتاه في العام المقبل ووفته
فكان كما كان اولاه ثم اتاه في العام الثالث فقال اسلم واكرهه العصف فقال جل جل فقتل العصف ثم خرج فلم يلبث ان وثق عليه ابنه فقتله
ق ابن مهدي المامطري في مجالس النبي كتب الى كسرى من محمد رسول الله الى كسرى بن هرمين اما بعد فاسلم فاسلم فاسلم والا فاذن بحربين
الله ورسوله والسلام على من اتبع الهدى فلما وصل اليه الكتاب قرأه واستخف به وقال من هذا الذي يدعو الى به وبهذا باسمه وجل
اسمى بعث اليه بكتاب فقال له من رزق الله ملكه كائن في كتابي اما انكم ستؤمنون ملكه وبعث الى بربا اما انكم ستلكون ارضه فكان كما قال
الماوردي في اعلام النبوة ان كسرى كتب في الوقت الى عامله باليمن باذان وبكى اليه ان اسلم الى هذا الذي يذكر انه نبي بدا باسمه قبل ان
ودعا الى غير نبي فبعث اليه فبروزا الدليخ جاعله مع كتاب يذكر فيه ما كتب به كسرى فافاه فبروزا بغيره معه فقال له ان كسرى امرني ان احمل اليه
فاستظروا ليله فلما كان من الغد حضره فبروزا ففتحت فقال النبي اخبرني ربي انه قتل ربيك البارحة سلط الله عليه ابنه شهر وبه علي
ساعات من الليل فاسلك حتى يابنك اخبر فراغ ذلك فبروزا وهاله وعاد الى باذان فاخبره فقال له باذان كيف حدث نفسك حديث
عليه فقال والله ما هبت احدا كهيبه هذا الرجل فوصله ليخبرني في تلك الليلة من تلك الساعة فاسلم جميعا وظهر اعينته باثرا
من الكذب فارسله الى فبروزا فقتله فقتله الله فقتله ^ق قال الكاذب في المنع في حوادث السنة البارحة فيها اخذ رسول الله
لخاتم وذلك انه قبل ان يملك لا يفرق كتابا الا يخزوا وفيها بعث رسول الله سنة فخرجوا مصطفيين في ذي الحجة فاطلبوا
بلشعة الى المعفوس ووجهه بن خليفة ^ق الكلب الى فصر عبد الله بن حذافة الى كسرى وعمر بن ابنه الضميري الى الجاشي شجاع بن وهب
الى الجاشي بن علي شمر الغساني وسليط بن عمرو الهامري الى هوزة بن علي النضاي اما المعفوس فانه لما وصل اليه حاطب اكرمه واخذ كتاب رسول
الله وكتبه فجاءه فقلت ان نبيا قد بعثني وقد اكرمك سواك واهلك الى رسول الله انبع جوار مني يا ربي ام ابراهيم واخاهما سبرين و
حمازا فقال له غيري فقبل يعفون ويغفون فقال لها الدليل انه يسلم فقبل رسول الله هديته وقال من نصبت بملكه ولا يبا بملكه
واما طفي مار بنه نفسه واما سبرين فوجهها الحسن بن وهب اما الحمار ففتق منصرفه من حجة الوداع واما البغلة فقبضت الى زمان معوية

صالح
توفي
توفي
توفي

والجفر

فَامَسْئَلًا إِلَى مَوْلَى الْعَجْرِ السُّمِّيَّ هُجْرَ

وَأَمَّا فَخْصٌ وَهُوَ قَتْلُ مَلِكِ الرُّومِ فَانْجَبَ بَنِيَهُمْ وَأَفْطَا لِرَبِّطَارْفَةِ فِي ذَلِكَ فَتَالَ أَجْلُ رَابِعٍ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَنْ مَلِكَ الْخَنَازِ
صَارَ ظَامِرًا قَالُوا مَا نَقْلُ مِنْ تَحْتِ الْإِيمَانِ وَهُمْ فِي سُلْطَانِكَ وَسَلُّوهُ أَنْ يَفْطَنَهُمْ جِبْعًا فَبَسَّجَ فَبَيَّنَاهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ رَأْيِهِمْ إِذْ أَتَاهُمْ رَسُولُكُمْ
بَصْرِي بِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ أَنْ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ مَجْدُ عَنْ أَمْرٍ حَدَثَ سَبِيلًا دَعَى عَجَبَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنْ جَانِبِهِ سَلِّ مَا هَذَا الْحَدِيثُ
الَّذِي كَانَ سَبِيلًا وَفِيهِ خُصَالُ خَرَجٍ مِنْ بَنِي أَهْلِ بَصْرَةَ جَلَّ بَنِيهِمْ أَنْ يَنْفَعُوا سَبِيلًا وَخَالِفُوا الْآخَرُونَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مِلَّةٌ مِنْهُمْ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ عَلَى ذَلِكَ فَجَرَّدَهُمْ فَجَرَّدَ
فَإِذَا هُوَ بِمَنْزِلٍ فَتَالَ لَهَا هَذَا وَاللَّهُ الَّذِي رَأَيْتَ أَعْلُوهُ وَأَتَا بَنِيَهُمْ لِنَبْطَلِقَ ثُمَّ دَعَا صَاحِبَ شَرْطِنَهُ فَقَالَ قَلْبِي لِي الشَّامُ ظَهَرَ وَبَطْنَا حَتَّى نَأْتِيَنَّ رَجُلًا
مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ بِعَيْنِ الْبَصْرِ قَالُوا بَوَسَّيْنَا وَكُنْتُ فَرَجْتُ فِي بَحَارِهِ فِي مَنَ الْهَدَنَةِ فَهَجَمَ عَلَيْهِمْ صَاحِبُ شَرْطِنَهُ فَقَالَ لَنَا مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ
فَتَلَا مِنْهُمْ فِدَانًا وَيَسْتَأْذِنُ سَمَاعَ الْخَنَازِ إِلَى الْبَرِّ بِأَسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بَنِي حَرْبٍ لَخَبْرَهُ أَنْ هُوَ قَدْ أَرْسَلَ الْبَيْتَ رَكِبَ مِنْ
فَرِيشٍ وَكَافَرِيًا وَبِالشَّامِ فِي الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَاحِبًا فِيهَا أَبَا سَفْيَانَ وَكَفَارَ فَرِيشٍ فَأَتَوْهُمُ بِالْبَيْتِ فَدَعَاهُمْ فِي حُجْلِهِ وَجَوَلَتْ عِظَاءُ الرُّومِ
خَرَجَ رَعَاهُمْ وَدَعَا بَنِيَّانَهُ فَقَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بَنِيَهُمْ أَنْ يَنْفَعُوا سَبِيلًا وَخَالِفُوا الْآخَرُونَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مِلَّةٌ مِنْهُمْ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ عَلَى ذَلِكَ فَجَرَّدَهُمْ فَجَرَّدَ
فَإِذَا هُوَ بِمَنْزِلٍ فَتَالَ لَهَا هَذَا وَاللَّهُ الَّذِي رَأَيْتَ أَعْلُوهُ وَأَتَا بَنِيَهُمْ لِنَبْطَلِقَ ثُمَّ دَعَا صَاحِبَ شَرْطِنَهُ فَقَالَ قَلْبِي لِي الشَّامُ ظَهَرَ وَبَطْنَا حَتَّى نَأْتِيَنَّ رَجُلًا
لَكُنْتُ عَنْهُمْ ثُمَّ كَانَ لَوْلَا مَا سَأَلْتُمْ أَنْ قَالَ كَيْفَ خَبَرْتُمْ عَنْكُمْ فَلْتُ هُوَ بَنِيَّانَهُ وَنَسَبَ قَالَ فَخَلَّ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَبَدَّلَ فَطَفَلْتُ لَا قَالَ فَخَلَّ
كَانَ فِي يَأْتِي مِنْ مَلِكٍ فَلْتُ قَالَ قَاتِلُوا لَنَا سَبْعُونَ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ إِنْ يَنْبَدُونَ أَمْ يَنْفَعُونَ فَلْتُ بَلْ يَنْبَدُونَ قَالَ
فَخَلَّ بِرَدِّهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَلْتُ لَا قَالَ فَخَلَّ كُنْتُمْ تَهْمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ مَا قَالَ فَلْتُ لَا قَالَ فَخَلَّ بَعْدَ فَلْتُ
وَيَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ لَا تَدْعِي مَا هُوَ قَاعِلٌ فِيهَا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً دَخَلَ فِيهَا شَيْئًا خَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَخَلَّ فَتَلَفُّوهُ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَفَيْتُمْ أَنْ تَنَالُواكُمْ أَيْامَ
فَلْتُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَيَالٌ بَيِّنَاتٌ وَنَتَالُ مِنْهُ قَالَ إِذَا بَايَعْتُمْ فَلْتُ بَعُولُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَا تَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْزَكُوا مَا يَبُولُ أَبَاؤُكُمْ وَمَا بَارَ
بِالْصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقَافِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الْمَرْجَانُ قَدْ لَسْتُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبٍ فَذَكَرْتُ أَنْ ذُو نَسَبٍ كَذَلِكَ الرَّسُولُ نَسَبَ فِي نَسَبِ نَوْمِهَا
وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَخَلْتُ لَوْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ فَلْتُ دَجَلُ بَانِيٍّ يَقُولُ قَوْلَكَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ
كَانَ مِنْ أَيْامٍ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ أَيْامٍ فَلْتُ دَجَلُ بَانِيٍّ يَقُولُ قَوْلَكَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ
مَا قَالَ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَخَلْتُ فَلْتُ لَمْ يَكُنْ لِي بِذَلِكَ كَذِبٌ عَلَى النَّاسِ بِكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ أَسْبَعُونَ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتُ
أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ أَسْبَعُونَ وَسَمِعْتُ الرَّسُولَ وَسَأَلْتُكَ إِنْ يَنْبَدُونَ أَمْ يَنْفَعُونَ فَذَكَرْتُ أَنْ يَنْبَدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَنْبَدَ نَسَبُكَ
إِنْ يَنْبَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَنْبَدَ نَسَبُكَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَنْبَدُ فَذَكَرْتُ
أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ وَسَأَلْتُكَ بَمَا بَايَعْتُمْ فَذَكَرْتُ أَنْ بَايَعْتُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمْ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ
وَبَايَعْتُمْ بِالْصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقَافِ فَإِنْ كَانَ مَا نَقُولُ حَقًّا فَسَلِّمْ عَلَيْكَ مَوْضِعَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ وَفَدَكْتُ أَهْلَ مَنْ خَارِجٍ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنْ
مَنْكُمْ فَلَوْ أَنَّ أَعْلَمَ أَنَّي أَخْطَلُ إِلَيْهِ تَجَسَّيْتُ لَهَا وَلَوْ كُنْتُ عَنْدَكَ لَفَعَلْتُ فَدَمَهُ ثُمَّ دَعَا بَنِيَّانَهُ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي يَبْعَثُ بِهِ رُوحَهُ إِلَى عَظِيمِ
بَصْرِي فَخَضَّ إِلَى مَرْفَلٍ فَفَرَّاهُ فَذَا أَنَّهُ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَسُولُ اللَّهِ عِندَهُ وَرَسُولُهُ إِلَى هَرَفٍ عَظِيمِ الرُّومِ وَسَلَامٌ عَلَى مَنْ أَسْبَغَ
الْهُدَى مَا يَكُونُ فَإِنْ أَدْعَاكَ بِدَعَايَا الْإِسْلَامِ اسْلَمْ عَلَى اسْلَمْ تُولِّكَ اللَّهُ لِحَرْكَ مَرْتَبَةٍ فَإِنْ تُولِّيتَ فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْبَرِّيَّينَ وَبِأَهْلِ
الْكِتَابِ فَتَالَ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا تَخْذَعُوا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَرَبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تُولُوا
فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا سَلَوْنَا قَالُوا أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّجَ مِنْ فَرَاثَةِ الْكِتَابِ كَرَّمَ عِنْدَهُ الصَّخْبَ وَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ فَخَرَجْنَا
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا لَهَا أَمْرًا إِنْ يَكْبِشُهُ أَنْ يَخَافَ حَوْلَكَ نَبَا الْأَصِيفِ فَإِذَا لَمْ نَوْفِنَا أَنْ سَبَّحْتَ حَتَّى دَخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
هَرَفٍ عَظِيمِ الرُّومِ مَلِكٌ أَحَدٌ فِي ثَلَاثِينَ سَنَةً وَفِي مَلِكِهِ نَوْفَى النَّبِيِّ بَيَانٌ مَا دَفَعَهَا أَيْ ضَرَبَ لَهَا مَدَّةً فِي الْهَدَنَةِ إِلَى انْقِضَاءِ الْمَدَّةِ وَالْبَيْتِ
بَيْنَ الْفَدَسِ وَمَعْنَاهُ بَيْنَ اللَّهِ وَحُكْمِهِ فِيهِ الْمَصْرُ وَبَلْغَةُ ثَالِثَةُ الْكِبَاءِ بِحَذَفِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى وَسَكُونُ اللَّامِ وَالْمَدَّةُ وَالْمَرْجَانُ يَفْتَحُ الثَّانِي
وَضَمُّ الْجِيمِ وَدَوِيٌّ فِيهِمَا وَهُوَ الْمَفْسَرَةُ بَلْغَةُ قَوْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَاعْلَى أَيْ عَنِ وَالْحَفْظَةُ الْكِرَامَةُ لِلشَّيْءِ وَعَدَمُ الرِّضَابَةِ قَوْلُهُ سَجَا أَيْ مَرَّ عَلَى هَوَا
وَمَرَّةً عَلَى هَوَا مِنْ سَجَلَةِ الْمُسْتَفِينِ عَلَى الْبَشَرِ بِالْكَوْنِ وَبِشَاةِ الْقُلُوبِ فِيهَا وَلَطْفُهَا قَوْلُهُ لَتَجَسَّيْتُ أَيْ تَكَلَّفْتُ مَا فِيهِ مِنْ شَفَقَةٍ
لَبْرِي مَدِينَةٍ فَبَصَارَةٍ مِنَ الشَّامِ وَالِدَعَايَةُ الدَّعْوَةُ وَهِيَ مِنْ دَعْوَتِ كَالشَّكَايَةِ مِنْ شَكَيْتَ قَوْلُهُ تُولِّكَ اللَّهُ لِحَرْكَ مَرْتَبَةٍ فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْبَرِّيَّينَ وَبِأَهْلِ
عَجَبٍ وَغَيْرِهِ وَمَرَّةً لَا شَيْءَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ الرُّسُلُ قَوْلُهُ إِنَّ الْأَرَبِيَّ هَكَذَا أَوْرَدَهُ جَلَّ الرَّوَاةُ وَدَوَى الْبَرِّيَّينَ وَدَوَى الْأَرَبِيَّينَ
فَبَلَّهِمُ الْخَارُونَ وَفَبَلَّ لِحَدِّمٍ وَالْأَعْوَانُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِمْتَ أَنَّ رَعَابَاكَ مِنْ صَدْرِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ فَانْبَعُوكَ عَلَى كَرْكَ أَيْ أَنْ عَلِمْتَ أَنَّ
قَوْلَهُ أَمْرًا إِنْ يَكْبِشُهُ أَيْ عَظُمَ وَابْوَكْبَشُهُ اسْمُ الْحَرْبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ خَالَفَ فَرَسِيًا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَعَبْدُ الشَّرِّ قَدْ

باب حشدنا الى مكة والحج والعمرة

من كره في الماء النبي وفيل هوزج حليمه مرضه النبي وبنا لاصغر كرم وجدهم الاصفهين دم بن اسحق وقبل بلان جيشا من جيش غلب عليهم في الزمان
الاول فوطي بن ادم فولدوا اولاد الاصفهين اليهم **والما كرى** فلما بلغت كتاب رسول الله فراه فترقه فدعا عليهم رسول الله ان يهزق اكل مرق
ودوى عن محمد بن اسحق قال قال بعث رسول الله عبد الله بن حذافه بن قيس الى كرى بن هرمس ملك فارس وكسبهم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى كرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وادعوك ببيعة الله عز وجل فاني انار رسول الله الى الناس كما انزلهم من كان حيا ويحيى القلوب على الكافرين فاسلم تسليم فان ابنت فان اثم الجحيم
فلما فرغ كتاب رسول الله شقيقه وقال بكبا الى عبد الملك بن هروبي فليخبر ان رسول الله قال من امن بالله ملكه حين بلغه انه شقيق كثر
ثم كتب الى باذان وهو على اليمن ان ابعت الى هذا الرجل الذي بالحجاز من عندك رجلين جلدتين فلما ابنا في بيرو في رواية كتب الى باذان ان بلغني
ان في ارضك رجلا يدعى قاربطه وابعت به الى قبض باذان فها هو باذنه وبه وكان كاشيا حاسبا وبعث معه رجلا من الغرس يقال له
خزعلك فكتب معهما الى رسول الله باصره ان ينصرف معهما الى كرى قال لبنا بؤبه وبك انظرا الرجل وكلمه وانتم بخبره فخرجوا حتى قدما
المدينة على رسول الله وكلمه باذنه وقال ان شاهنشاه ملك الملوك كرى كتب الى المديان باذان باصره ان يبعث اليك من باشر بك
وفد بعثني اليك الشنظلي معي فان فعلت كنت فيك الى ملك الملوك بكتاب يفتحك ويكتب عنك به وان ابنت فهو من قد علمت فهو
مهلكك ومهلك قومك ويخرب بلادك وكانا قد دخلا على رسول الله وقد حلفا نجاها واعفيا شرارها ففكره النظر اليها وقال وليكما
من امر كما هذا فالما كرى فقال رسول الله لكن ربي امرني باعفاء جميعهم فقتل اربعمائة قال لها ارجعا حتى تشاربان
غدا وان رسول الله الحزم من السماء ان الله عز وجل قد سلط على كرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا لكن اوكذا من الليل فلما استأنا
رسول الله قال لها ان ربي قد قتل وبكبا ليل كذا وكذا من شهر كذا وكذا بعد ما مضى من الليل كذا وكذا سلط عليه شيرويه فقتله فاعلا
هل ندرى ما نقول اننا قد قتلنا منك ما هو ايسر من هذا فكتب بها عنك وبخبر الملك قال نعم اخبره ذلك عني فوكله ان يهتج ساطعا
سبيل ما بلغ ملك كرى وبهتج الى منتهى الخفت المحافرة فوكله انك ان انا اعطيتك ما تحب يديك وملكتك على قومك ثم عطف
خزعلك منطقة فيها ذهب خضه كان اهداها لبعض الملوك فخرجوا من عنده حتى قدما على باذان واخبراه خبر فقال والله ما هذا بكملام ملك
وانى لا رعى الرجل نبيا كما يقول ولتنظر ما قد قال فلن كان ما قد قال اجفا ما قد كلام انه نبي مرسل وان لم يكن فسترى به ثابنا فلم يلبث باذان
ان قدما عليه كتابا شيرويه ما بعد فاني قتل كرى ولما قتلته الاخصبا الفارس لما كان اسفل من قتل اشرافهم فاذا جاءك كتابي هذا اخذ
الى الطاعة من قبلك وانظر الرجل الذي كان كرى كتب اليك فيه فلان هو جوف يهلك امرى به فلما انتهى كتابا شيرويه باذان قال ان هذا الذي
رسول فاسلم واسلمت لابناءه من فارس من كان منهم باليمن **واما** الفخاشي فان رسول الله بعث عمرو بن امية اليه في شأن جعفر بن ابى طالب
واصحابه وكسبهم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الفخاشي ملك الحبشة اني احب اليك الله الملك العادل والاسلام المصطفى واشهد
ان عيسى بن مريم روح الله وكلته القضاها الى مريم البتول الطيبة فحملت به عيسى فادعوك الى الله وحده لا شريك له فان بعثني وثمن بالذي
جاءني فاني رسول الله وقد بعثنا اليك ابن عمي جعفر ومعه نفر من المسلمين والاسلام على من اتبع الهدى فكتب الفخاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من الفخاشي سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي هدانا لهذا الذي كنا في الضلال
بارسول الله فيما ذكرت من امر عيسى خورب السماء والارض ان عيسى بن مريم على اذكرت **ثم** رويها انه كافك وقد عرضنا ما بعثنا به اليك وقد علم ابن عمك
واصحابك واشهد انك رسول الله وقد بعثنا اليك وابعت ابن عمك واسلمت على يد نبي الله رب العالمين وقد بعثنا اليك يا نبي الله فان شئت
ان ابنتك فعلت يا رسول الله فاني اشهد ان ما تقول حق واسلم عليك ورحمة الله وبركاته قال ابن اسحق فذكر لي انه بعث ابنه في سفينة فحملته
في سفينة حتى اذا توسطوا البحر غرقت بهم السفينة فهلكوا قالوا فدمي عن اشباخه كتب رسول الله الى الفخاشي كتابين باليهود في احد ما الى الاسلام
وبتلو عليه القرآن فاستد كتاب رسول الله فوضعه على صخرة ونزل من صخرة ثم جلس على الارض فوضع يده على راسه وشهد شهادة الحق وقال لو كنت
استطيع ان اتيه لاتيته وكتب الى رسول الله باجابه من قصد يده واسلامه على جعفر بن ابى طالب في الكتاب الاخير باصره ان يزوجه لأم
بنت ابى سفيان وكانت قد هجرت الى الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش الاسدي فقتلها ومات وامره في الكتاب ان يبعث اليه من
قبله من اصحابه ففعل لك وهذه الاخبار والى ان الفخاشي هو الذي كان في الحجاز الى ارضه ودوى من غيره لك **واما** الهزلي بن ابى النضر
الفخاشي فقال شجاع بن وهب انه بعث بكتاب رسول الله وهو بخرقة مشق وهو مشغول بنهضة الانزال والالطاف لغصير وهو
جاء من رجل الى البلبا فاهت على يديه يومين وثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول الله فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعلنا
وكان روبا يستلني عن رسول الله فكتب احد من غدة رسول الله وما يدعوا اليه ففرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني فوات الالهيل

باب غزو خيبر وفدك

فصل في غزوة خيبر
والغزوة التي فيها
الغزوة التي فيها

صفحة هذا النبي عليه وآله وانا اوس بن واصل قد فرغ من الحرب ان يفتاني وكان بكرني ومجس ضايف فخرج الحرب يوما فجلس وضع المنج على
واذن لي عليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم روى وقال ان يترجع مني ملكي اناسا اراهم ولو كان باليمن خيبره على الناس فلم يزل بعض
قام وامر بالجنود ففعل ثم قال اخبر صاحبك بما ترى وكتب اليه خبره خيري وما عظم عليه فكسب اليه فصر ان لا يترجعه والبيعة وان يترجعه
فلما اجاب جواب كتابه دعاني فقال من يري ان يخرج الى صاحبك فقلت غذا فامرني بما شئت من الذهب وصلى عليه بنفقة وكسوة فقال اقرا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعلت على النبي فاجزته فقال باء ملكه ومات الحرب بن ابي الشتر عام الفتح واصا هوزة بن علي فانه كان من الملك
العقلاء الان التوفيق عز قال الوافدي عن ابي جابر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبط بن عمرو العامري الى هوزة بن علي ليعرفه يدعو الى الاسلام
معه كتابا فقدم عليه فاقترعه وبعاه ورا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب اليه واجله وانا شاعر فوجد خطيبهم والعرب يهاب مكانا فاجعل في الجسر
انبك واجا سبط بن عمرو بجائزة وكاه اوابا من نفعهم فقدم بذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخبره عنه بما قال فطر كتابه وقال لو سئلني
سباية من الارض ما ضللت باد وباد ما في يده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفتح جاب خيبر بل فاخبر انه قد مات بيان قال الجزي في الشرح
الصدقين والصدقين والصدقين المسئلة والافعال عليه ومنه حديث فصر وكذلك الايمان اذا لاط بشارت القلوب بشاة اللقاء الفتح
بالمري والانباط اليه والافعال عليه وقال في كتابه الى هرقل ادعوك بدعابة الاسلام اي يدعوهم وهي كلمة الشهادة يدعي اليها اهل الملل الكافرة
وفي رواية بدعابة الاسلام وهي مصد بمعنى الدعوة كالدعابة والدعابة وقال امر ابي بكر في رفع شأنه وقال المشركون يهينون النبي الى الله
كسبه وهو رجل من خزاعة خالف في دينا في عبادة الاوثان وعبد الشجر له ورفعا خالفهم النبي وفي عبادة الاوثان شبيهه به وقيل انه كان
جدا النبي من قبله فارادوا ان يترجع في الشبهة وقال في كتاب النبي الى هرقل فان اديت ففعلك اثم الاربيين قد اختلفت في هذه الفظة
ومعنى فروى الاربيين يوزن الكرمين وروى الاربيين يوزن الشريطين فقال ابو عبيد بن محمد والمخول يعني جداهم باهم عن الدين كما
قال رينا انا اطعنا ساداتنا وكبرائنا اى عليك مثل اثمهم وقال ابو هريرة اوس بن اوس اشوا ريس وارتس يوزن ريسا فهو اوس وجعلها
آريون واريون وادريسة هم الكارون واما فان ذلك لان الكارون كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فحصل عليه اثمهم وقال ابو بصير
اصحاب الحديث يقولون الاربيين مغنوا بمجوعا والصحيح الاربيين يعني يغربون ودد الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رصط هرقل
فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقبل اثمهم اشباع عبد الله بن ابي رعل كان في الرمن الاول قتلوا نبييا بعث الله اليهم وقبل الاربيين
الملك واحدم اوس بن قبلهم المشركون انتهى قوله فقاوشا قال الفريز ما دى المشركون بالضم فمع النمر او ما يلحق في به ففهم ما ماله
شركواى شين اقول ثم قال الكارون وفي هذه السنة جاشت خولده غبت ثلثه وكان زوجها اوس بن الصامت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانها
منها اقول شجاشح الفضة فابى جارحى بيته وبين صحابه ثم قال وفيها ما شام رومان ام عابشة وفيها اسلم ابو هريرة وقال ابن الاثير واد
الصلابى لخصر الى المنذر بن شاذى اخى عبد القيس فقل ان رساله كانت سنة ثمان فلما انا الصلا بدعوه ومن معه بالبحرين الى الاسلام او
البحرية وكانت ولا به البحرين للفر من السلم المنذر واسلم جمع من العرب فاما اهل البلاد من اليهود والنصارى والمجوس فاتهم صالحوا العلل والمنذ على
البحرية ولم يكن بالبحرين فقال اما بعضهم اسلم وبعضهم نفل من خط الشهيد فبلى كتب الفخاشيه كتابا الى النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكتب جوابا واوجز فكتب اليهم الله الرحمن الرحيم اما بعد فكانت من الرمة عليا منا وكا نامن لشغرك منك لا نالنا زحوشا منك الانكناه ولا
نخاف منك امرا لا امتا وبالله التوفيق فقال النبي الحمد لله الذي جعل من اهل مثلك وشذازى بك **باب** غزو خيبر
وفدك وقدم جعفر بن ابي طالب عليها السلام **الايات** الفتح يقول المعلقون اذا انطلقتم الى مغارم لنا اخذوها وذرونا نتبعكم
بريدون ان يبدلوا كلام الله قل ان نفعونا كذا لكم قال الله من قبل فستقبلون بل نخذلنا بل كانوا لا ينفقون الا قليلا وقال لينا
فانزل السكينة عليهم وانا بهم ففهم اربابا ومغارم كثيرة ياخذونها وكان الله عز وجل يحكمنا وقد كثر الله مغارم كثيرة ياخذونها فاحصل
لكم هذه وكفى ابيدي الناس عنكم وليكون اية للمؤمنين ويهدى لكم صراطا مستقيما **تفسير** اقول فلهذا نفس الابات في باب فواد
الغزوات و **باب** غزو الخديبية وقال الطبري في ما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة من المدينة مكث بها عشرين ليلة ثم خرج منها فاذيا الى خيبر
وذكر ابن سحر باسناده عن ابي مروان الاسلمي عن ابي جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر حتى اذا كنا في سبيلها واشرفنا عليها قال
الله ففوقنا الناس فقال اللهم رب السموات السبع وما اظلل ورب الارضين السبع وما اظلل ورب الشياطين وما اضلل
انا انك خيبر هذه القرية وخبر اهلها وخبر ما فيها ونفوذك من شر هذه القرية وشر اهلها وشر ما فيها قد مو ابد الله الرحمن الرحيم وعن سبط
بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر فمرنا ببلد فقال جل من العزم لعامر بن الاكوع الانكنا من منهنالك وكان عامر رجلا شام
جمل يقول لاهم لولا انت ما احسن بنا ولا تصدقنا ولا صلبنا فاخبر فداء لك ما افضنا وثبتنا لافدلم ان لا فينا وانزل سكينة علينا

كان

الغزو فاذنا الملك

سابع

باب غزوة خيبر وفدك

اذ انما صبح بنا انبثا وبالصباح عولوا علينا فقال رسول الله ص من هذا الساقون قالوا عامر قال هم حمر الله قال عمر وهو على جبل وجبت يا رسول الله
 لولا امتنعنا به وذلك ان رسول الله ص ما استغفر لرجل بخيبر الا استشهد قالوا فداي الله الحرب ونضاف القوم خرج يهودى وهو يقول
 قد علمت خيبر انى حرب شاكى التلح بطل محرب اذ هم وبأفلبت تلعب فيرذ اليه عامر وهو يقول قد علمت خيبر انى عامر شاكى التلح
 بطل عامر فاختلعا ضربتهن فوقع سيف اليهودى في بئر عامر وكان سيف عامر فيه ففقدنا اول برسا في اليهودى بضربة فخرج ذليل بصفه
 فاصاب بئر كبة عامر فأت منه قال سلمة فاذا نفر من اصحاب رسول الله ص يقولون بطل على عامر قتل نفسه قال فأنبت النبي ص وانا ابكى فقلت
 قالوا ان عامر بطل على من قال ذلك قلت نفر من اصحابك فقال كذب اولئك بل اوفى من الاجر من بين قال فخاصرنا سم حوى اذا اصابتنا
 محضه شديده ثم ان الله فتحها علينا وذلك ان النبي اعطى اللواء عمر بن الخطاب وتخص من تخص من الناس فلفوا اهل خيبر فأنكثت
 عمر واصحابه فخرجوا الى رسول الله ص بحجته واصحابه وبحجته منهم وكان رسول الله ص اخذ من الشقيقة فلم يخرج الى الناس فقال حين افانى من
 ما فضل الناس خيبر فخير فقال لا عطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراة خيبر فادلا ببرج حتى مضى الله على يديه
 وقد انجذروا مسلم عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم عن سعيد بن سهل ان رسول الله ص قال يوم خيبر
 لا عطين هذه الراية عدا رجلا يرضى الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبأنا الناس يد وكون بجملتهم ايتهم بعبطها فلما حج
 الناس عدا على رسول الله ص كلهم يريدون ان يعطاها فقال ابن عباس بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو شيكوك عقيب قال فارسلوا اليه
 فاني به فبصق رسول الله ص في عذبه ودعاه فبرء كان له يكن به رجوع فاعطاء الراية فقال على يا رسول الله انا نلهم حتى يكونوا مثلنا قال
 انفذ على سلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم من حتى الله فوالله لئن بهدى الله بك رجلا واحدا خسر
 من ان يكون لك حرانهم قال سانه فيرزمج وهو يقول قد علمت خيبر انى حرب الالباب فيرزمج على وهو يقول انا الذي يمتنى اعى
 حيدر كليل غايات كريمة بالنظر او فيهم بالصاع كليل السندرة فضر به رجبا فطلق راسه فضله وكان الفتح على يده او رده مسلم
 في الصحيح ودعا ابو عبد الله لما فاضا باسناده عن ابي رافع مولى رسول الله ص قال خرجنا مع على بن ابي طالب رسول الله ص فلما دلفي الحصن
 خرج اليه اهلهم فقال لهم فضر به رجل من اليهود فطرح راسه من يده فقتل على باب الحصن فليس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقول حتى
 فتح الله عليه ثم الفاء من يده فلقد رايت في سبعة نفر انا لائهم بخيبر على ان فطحت لك الاباب فما استطعنا ان نغلبه وبأسناده عن ابي
 بن ابي سلمة عن ابي جعفر محمد بن علي بن عليهما السلام قال حدثني جابر بن عبد الله ان عليا بن ابي طالب يوم خيبر حتى عد المسلمون عليه فاقموا
 فضوها وان حركت بعد ذلك فلم يحمله اربعون رجلا قال وروى من صباه اخر عن جابر ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جدهم ان اعدوا ابنا
 وبأسناده عن عبد الرحمن بن ابي بلال قال كان على بن ابي طالب في الحرة الشاة الغباء المحشو الخبز ولا يبالى الحرقا فأتى اصحابي فقالوا اننا راينا
 من امر المؤمنين شيئا فهل يابث قلت وما هو قالوا راينا يخرج علينا في الحرة الشاة الغباء المحشو الخبز وما يبالى الحرقا يخرج علينا في
 البرد الشاة في الثوبين الخفيفين وما يبالى البرد فهل سمعتم ذلك شيئا فقلت لا فقالوا فقل لنا اباك عن ذلك فانه يسمي معيشته
 فقال ما سمعتم ذلك شيئا فدخل على على بن ابي طالب فحدثه فحدثه فقالوا فحدثنا ما سمعتم من خيبر فقلت بل قال او ما رايت رسول الله
 حين دعا ابا بكر ففعل له ثم بعثه الى القوم فانطلق فأتى القوم ثم جاء بالناس وفد من موافق بل قال ثم بعث الى عمر ففعل له ثم بعثه الى
 القوم فانطلق فأتى القوم فقال لهم ثم رجوع وغد هم فقال رسول الله ص لا عطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 يفتح الله على يديه كراة خيبر فادعاني فاعطاني الراية ثم قال اللهم اكفهم الحرة البرد فاجبت بعد ذلك حرا ولا برقا وهذا كله متفق
 من كتابه لا تل النبوة للامام ابي بكر البهقي ثم لم يزل رسول الله ص يفتح الحصون حصنا حصنا ويجوز الاموال حتى انتهوا الى حصن الوطيط و
 التلح وكان اخر حصون خيبر ففتح معا صرهم رسول الله ص بضع عشر ليلة قال ابن اسحق ولما افتتح القوم حصن ابي الحقيق الى رسول الله
 بصفته بنت حى بن اخطاب اخرى معها فربا بلال وهو الذي جاء بهما على قلى من قلى اليهود فلما راهاهم اتى معها صفته صلحت وصكت
 وجهها وحشا لتزلب على راسها فلما راها رسول الله ص قال اعزوا عن هذه الشيطان واسر بصفته فخرت خلفه والتمع عليها رداءه فخر
 المسلمون انه قد اصفها لنفسه وقال له بلال لما راى من تلك اليهودية ما راى انزع منك الوجه بالبلال حيث تمر ابراهيم على قلى
 وجالما كانت صفته قد مات في المنام وهو عروس بكنا نة بن الربيع بن ابي الحقيق ان فراقه في حجرها ففرضت دوباها على رجاها فأتا
 ما هذا الا انك تسمين ملك الحجاز محمد او لطم على وجهها لطمه اخضر عيناها فأتى بها رسول الله ص وبها اثر منها فاما رسول الله
 ما هو فخيرته وارسل ابن ابي الحقيق الى رسول الله ص انزل لا كلمك قال نعم فنزل وصالح رسول الله ص على حفرة ماء من فحصى فم
 الملائكة وذلك القدسية لهم ويخرجون من خيبر وارضها بقدارهم ويحلقون بين رسول الله ص وبين ما كان لهم من مال وارض وعلى اصقار

ناب غزو خيبر وفدك

كرب النظره اكلمكم بالسيف كبل السندرة اضربكم من يمين الغنوة واركب القرون بقلع جزره اضرب بالسيف قارب الكفرة ضرب على ما حذر
 حرة من ركب الخيبر يوم صفرة اقل منهم سبعة او عشرة فكلمهم اهل قنوق فجرة العبد الضم من كل شيعة والقصة بالهضاب اصل الضيق فجرة
 السباع الطم الذوق لعله والحفرة وكجفر وبقيت بها الواد وفط الزاء افضا الغلام اذا الشد وفوق حدم وقصفر جمع صاغر يعني الذليل والاضل
 الجبر والاضراب الكسر جدا الرمح والسيف والسمم والحزم بالكل السيف الفاطم والفرى الضيق والاطلس الكسر الذئب الامط او الامط اظلم
 والقسم المرسى من الشورى والضم والشوط المخطط فكتب اركب رسول الله يوم خيبر وعمر يده واليسه شابا وركب بقلته ثم قال امض يا علي
 وجبريل عن قنوقا قيل عن يارك وعزنا قيل امانك واسر قبل ورائك ونصر الله فقلت ودعاني خلفك وخبر النبي ومعه ما خيبر يا جبر
 ذوا فقال له والذي نفسي بيده لقد اعانته عليه اربعون ملكا منا فخر الشورى باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال امير المؤمنين م
 فعل بكم احد احمل يا خيبر يوم ففتحت حصنها ثم شئ به ساعته ثم الفاء فمالحة بعدة لك اربعون رجلا فلم يبقوا من الارض قالوا لا اله الا
 جاهد عنك الفضل من عبد الرحمن بن سليمان الازدي عن الحسن بن علي الازدي عن عبد الوهاب بن الهمام عن جعفر بن سليمان عن ابي هريرة عن النبي
 عن ربيعة السعدي عن جندب بن الهبان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة الى النبي قدم جعفره والنبي با وض خيبر فانه بالفرج من
 العائنه والعظيمة فقال النبي لا دمن هذه العظيمة الى جعل يحب الله ورسوله وحببه الله ورسوله فذا اصحاب النبي اصنافهم اليها فقا
 النبي ابن علي فوشب عمارين باسروضا فدعا عليا فلاحاه قال له النبي يا علي هذه العظيمة اليك فامض ها علي م وامر علي فلم يبق
 فاطم الى البقيع وهو سوق المدينة فامر صائفا فضلل العظيمة سلكا سلكا فباع الذهب كان الف مثقال ففقره على في فقر المهاجرين
 والافاضا ثم رجع الى منزله ولم يزل من الذهب لا قلبلا ولا كثيرا فقلبه النبي من غدي فخر من اصحابه فيهم حديثه وعمار فقال يا علي انك
 اخذت بالامر الف مثقال فاجعل عذائي اليوم واصحابي هؤلاء عندك ولم يكن علي يرجع يومئذ الى شي من امره من ذلك ففضة فقال
 حياء منه وتكرما لهم يا رسول الله وفي الرجل السعة ادخل يا بني الله انت وفضة منك قال فدخل النبي فقال لنا ادخلوا فان حديثه وكما خسه
 فقرنا واهار ولمان وابو ذر والمقداد رضي الله عنهم فدخلنا ودخل علي فاطمة عليها السلام يبنغي عندها شائنا زاد فوجدني وسط
 البيت جفنة من ثوب نفور وعليها عرق كثير وكان راجحها المسك فحملها علي حتى وضعها بين يدي رسول الله ومن حضر معه فاكلنا
 منها حتى نلنا ولا لا ينقص منها قليل ولا كثير وقام النبي حتى دخل على فاطمة عليها السلام وقال لك هذا الطعام يا فاطمة فردت عليه
 فنع فحملها فالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي مستعبدا وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى ابيت لا يمتني
 ما راى ذكر الميم كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها ما يرزق لك هذا فيقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
 بغير حساب في انما موسى فرج كل شيء اعلاه ومن القوم شرهم والمال الطائل المعدل باسناده عن عمار بن واثة قال سمعت عليا يقول
 الشورى تشدكم بالله هل كنتم احدكم الله رسول الله حين رجع عمر عتيق اصحابه ويحبونهم قد ردوا رسول الله منهم فقال رسول الله
 لا عطين الراية غدا رجلا ليس بفرا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فلما اصبح قال ادعوا الى عليا فاقوا يا
 رسول الله هو مرد ما بطرف فقال اجبوني به فلما فت بين يديه فقل في عني وقال اللهم اذهب عنه لحر والبرد فاذ هب الله عنه لحر والبرد الى
 ساقه هذه فاحذت الراية وهزم الله المشركين واظهر فيهم غيبي قالوا اللهم لا قال تشدكم بالله هل كنتم احدكم من جاءه مرجب وهو يولي
 انا الذي يمشي ابي مرجب شاكى السلاع بطل مرجب اطعن احبا ناوجبا اضرب فخرجت اليه ففرض في وضربته وعلى راسه بغير
 من قبل لم يكن يصلح على راسه بيضه من عظم راسه فقلقت الغنم ووصل السبل الى راسه فقلت فكنتم احد ففعل هذا قالوا اللهم لا
 عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في حديث الشورى قال قال امير المؤمنين م تشدكم بالله هل كنتم احدكم رسول الله صعبته اعطاه
 الراية يوم خيبر فلم يجد حرا ولا بردا غيبي قالوا لا قال تشدكم بالله هل كنتم احدكم من جاءه مرجب وهو يولي قالوا لا
 قال تشدكم بالله هل كنتم احدكم من جاءه مرجب وهو يولي قالوا لا قال تشدكم بالله هل كنتم احدكم من جاءه مرجب وهو يولي قالوا لا
 ثم كانت غزوة خيبر في السنة ثمانية وثمانين من الهجرة واذكر الوافدي انها كانت اول سنة سبع من الهجرة وحاصرهم رسول الله بضعا وعشرين ليلة
 ويحضر اربعة عشر الف يهودي في حصونهم فحصل رسول الله منهم بعض ما احصا احصا وكان من اشد حصونهم واكثرها رجالا القوم
 فاخذ ابو بكر الراية المهاجرين فقاتل بها ثم رجع منهم ما ثم اخذ ما عمن من الغنم فجمع منهم ما يجي الناس ويحبونهم حتى ساء رسول الله
 ذلك فقال لا عطين الراية غدا رجلا كرا اذا غيبي الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فلم يبق ففقدت قريش
 يقول بعضهم لبعض اما على فقد كفت به فانه ارما لا يصبر موضع قدره وقال علي م لاسمع مفا لذي رسول الله اللهم لا تعط لي ما سئلك
 ولا مانع لما اعطيت فاصبح رسول الله واجتمع اليه الناس قال بعد نصيب جلت نصيبه ثم جثوا على ركبتي فرفقت علي

بيان

باب غزو خيبر وفدك

فانما وجب ان يدعى فقال اذ هو الى عليا فصالح الناس من كل جانب انه اراد هذا الا يصبر موضع قدمه فقال ارسلوا اليه وادعوه فاني به بعد
فوضع راسه على فخذه ثم نزل في عبيده فقام وكان عبيده جنة ثم اعطاه الواهبه وعاخره يخرج بهرول ورواه فوالله ما بلغت لزمهم حتى دخل
قال جابر فاعلمنا ان نلبس الحسن واصاح سعدا ونقع لجنه بك الناس فاقبل حتى ذكرها قربا من الحسن فخرج اليه حجب في عاديته باليهود فبادر
فصرخ بجله فظمها وسقط وحمل عليه والمسلمون عليهم فانهم مروا قال ايان وعدتي زلفة قال قال الباقرم انه لي ما لي الحسن وفدا غل
في وجهه فاستترت به اخذنا وافر من ثم حمله على ظهره ولحقهم الحسن ففجأنا وافهم المسلمون والباب على ظهره قال فوالله ما لقي على من الناس
عنا اننا استندنا الى باب من الباب ثم ولى بالباب ميا وخرج البشير الى رسول الله ص دخل الحسن فاقبل رسول الله ص فخرج على
بلفظ الله تعالى في شاك الشكور وصنيعك المذكور قد دخل الله عنك فضيت انا عنك فبكى على فقال له ما يبكيك يا علي فقال
وقال يا ابن الله ورسوله عن اخي فقال ولقد علي من اخذ عبيده بعت في فدا بلالا فادفعها اليه وقال له لا تضعها الا في يدك رسول الله
حتى يرى فيها رايه فاخرجها بلالا ومروها في رسول الله ص على الفضل وقد كادت تذهب وجها فقال له انزع منك الرجز يا بلال ثم اصطعها
لنفسه ثم اغتسلها وترجها قال فلما فرغ رسول الله ص من خبير عذله ثم قال من يقوم اليه في اخذ بجفنه وهو يري ان يبعث به الى حوايط قد
قام الزبير اليه فقال انا فقال امط عنه ثم قام اليه سعد فقال امط عنه ثم قال يا علي لم اليه فخذ فادفعه فبعث به الى فداك فصالحهم
على ان يجفروا فانهم فكانت حوايط فداك لرسول الله ص خاصا خاصا لرسول الله ص فقال ان الله عز وجل يبارك ان تؤمن ذال في جنة كما
باجر بل ومن فواي وماله بها ذال فاطمها حوايط فداك وما لله ولرسوله فيها فدا رسول الله ص فاطمها وكنت لها كبا باجاست به
موت ايها التي ابي بكر وقال هذا كتاب رسول الله ص ولا يفي قال ولما افترج رسول الله ص خبر اناه البشير بقدم جعفر بن ابي طالب
اصحابه من الحبشة الى المدينة فقال له ما ادرى يا ايها انا استر فضع خبرا م بقدم جعفر وعن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال لما
قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة لثغاء رسول الله ص فلما نظر جعفر الى رسول الله ص جعل يرفى شوقا على رجل واحد اعطاه رسول الله
فقبل رسول الله ص بين عبيده وروى رارة عن ابي جعفر ان رسول الله ص لما استقبل جعفر الزبير ثم قبل بين عبيده قال وكان رسول
رسول الله ص بعث قبل ان يسير الى خيبر عن ابن امية الضمري الى ابناش عظيم الحبشة ودعاه الى الاسلام فاسلم وكان امره ان يفتقد
واصحابه جعفر الجاشي جعفر واصحابه بها فخير وامرهم بكوه وحملهم في سفينتين ببيان قال الجزي الجزي بالفتح لخر البان ويقال
يرجع ويقال رجع بفتح اي وقت وانظر وقال في حديث خبر انه اخذ الواهبه فخرها ثم قال من باخذها بجفنها فجاء فلان فقال انا فقال
ثم جاء اخر فقال امط اي تخ واذنك قال الجبل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرج وقد يكون بالرجلين الا انه ففر وقبل الجبل
كا على من ابي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عن هرون بن خازمه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ص قال قال رسول الله ص لجعفر يا جعفر لا اخل
اعطيك الا احبوك فقال له جعفر بل يا رسول الله قال فظن الناس انه يعطيه ذهبا او فضة ففتشوا الناس لذلك فقال له ان اعطيت
شيئا انا انت صنعته في كل يوم كان خبرك من الدنيا وما فيها ثم علمه صلوة جعة على ما شجنا انشاء الله تعالى ان تشرف للشيء وطلع
اليه بصره **ون** الغنم فاستداه الى ابي محمد العسكري معجرا باشر على علمهم السلم قال ان رسول الله ص لما جاء جعفر بن ابي طالب الحبشة
قام اليه واستقبله اثني عشر خطوة وقبل ما بين عبيده وبكى قال ادرى يا ايها انا استر وذا بقدمك يا جعفر ام يفتح الله على
اهلك خبير وبكى فزجا برؤيته **يب** الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبطام عن ابي عبد الله ص قال قال لرجل جعلت فداك البلاء
الرجل اخاه فقال ان رسول الله ص يوم افترج خبير فافترج جعفر فقدم فقال والله ما ادرى يا ايها انا استر وذا بقدمك جعفر ام
يفتح خبير قال فلم يلبث ان جاء جعفر قال فوثب رسول الله ص فالتزمه وقبل ما بين عبيده قال فقال له الرجل الاربع ركعات التي يلقون
رسول الله ص امر جعفر ان يصليها فقال له با جعفر لا اعطيك الا اخلت الا احبوك قال ففتشوا الناس ذوا
يعطيه هيا او فضة قال بل يا رسول الله قال صل اربع ركعات متواصلة من غفر لك ما بينهن اذ استطعت كل يوم ولا تكل من
اوكل عنة او كل شهرا وكل سنة فانه يغفر لك ما بينهن ما تخير **قب** فتح خبير في المحرم سنة سبع ولما راث اهل خبير عمل على م قال ابو
الحضيق للنجباء انزل فاكلت قال نعم فزل وصالح النبي صلى الله عليه وسلم على حفن دما من حصونهم ويخرجون منها ثوب واحد فلما سمع اهل فداك
بعثوا جعفر بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ببا لوزان يسرهم با ثواب فلما نزلوا اسألو النبي صلى الله عليه وسلم ان يعاملهم الاموال على النصف فصالحهم على ذلك
وكذلك فعل اهل خبير الحسن بن محمد بن محمد بن املوى عن جده عن داود بن الغنم عن الحسن بن زيد قال سمعت جابرا عن اهل بني فلولان
جعفر بن ابي طالب فقدم من ارض الحبشة وكان بها ماله من اهل خبير فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقبل بين عبيده ثم قال ما ادرى يا ايها
استر بقدم جعفر وفتح خبير **كا** الهذلي عن احمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي الفضل قال كنت مجازا بمكة فالت يا

نابغة خيرة فداك

فيها مخاطبة الربيع بن ابي لحفيظ انا على وابن عبد المطلب اقر قهقري واؤدت عرقت والموت جزل لغني من هرب ومنه فيها مخاطبة
 لهما اهل بيير انا على وابن عبد المطلب ممدوني وتطويعي وذو عصب فزنا اذا لامبت فونا لاهت من لغني لغني المنايا والكرت مني
 وفيها مخاطبة المروان بن انا على وابن عبد المطلب اخوانني المصطفى المنصب رسول رب العالمين قد علمت بنبوة ربك السما والكرت
 وكلهم يعلم الاقول كذوب ولا يزعمون بدي بالانصب صافي الاديب والخبير كالعقب اليوم ارضيه بصوت عصب ضرب غلام اريب من العرب
 ليس بوازي ربي عند النكب قاتبت لضرب من حلم كالكعب بيان بين به فالاشارح والذلي الحكاية ولما جده فباعه نامل لك في
 الهام فكايت البني كعبت خلته ويحل ان يكون بالباء الموحدة من الابداء ومنه فيها مخاطبة المرحب غن بنو الحرب يناسعها
 حرب عوان حرماند رها نحت وكثر لعل في زفيرها ومنه فيها مخاطبة الباس خبير تنابوشنالك بانزل الكافر انا على هازم الغيا
 انا الذي اضربكم فانصري الحق وله مهجري اضربكم بالسيف المصاغر اجود بالظعن وضرب ظامر مع ابن عمو والبرج الزامر
 حتى نبتوا للعلل الظاهر ضرب غلام ضارم غامر وايضا في جوابه ينعتون خيرا ناصر امنك بالله بفلبي تارك اضرب بلبيف
 على المنافر مع النبي المصطفى المهاجر ومنه فيها مخاطبة ابي البلب عمن انا على البطل المنظر عثمتم القلب بذاك اذكر وفي
 ميمنا للنا اخضر بلع من فاهه برز برز للظعن والضرب الشديد محضر مع النبي الطاهر مظهر اخذاره الله العلي الاكبر اليوم
 ويخزي عسر بيان قال ابو هريرة الغنشم الذي يركب ساه لا يشبه شوعا يربد ويهوى من شجاعته وانما عير عن السيف لا اخضر لانه
 من الجند وهو اسود والعرب يبر عن السواد بالخصرة او كثره مانه كاهتي الجير الاخضر ومنه فيها قال ابو جبر داود بن قابوس فقال
 يا ايها الحامل بالزعم ما ذا تريد من فخر غنشم اروع مفضلا مصروهم ما ذا ترى بيان معنصم وقال الفرزدق الجري لمقدم والله
 لا اسلم حتى تحرم فاجابهم صلوات الله عليه اثبت لحاكة الله ان لم نكلم لوضع سيف عجره خضرم مخله من بيان المعصم احميه
 كتابتي واحسن ابي ورب الجبر المكرم قد جددت لله طير ودي بيان الزعم الغنشم الغنشم الشجاع الذي لا يرد شي والاروع الذي لا يهلك
 حسنه والحصو الاسد والعوى من الرجال وبرز المبراش نابه لحاكة الله اي اعنك والله يقول جل فيه عجرة اي فله مبالاة السعرة وفلا
 ينحرف على اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شتا وجمادا والدم حواشه وقال ابو هريرة الخضرم بالكدل لكثير العظيمة مشبه بالبحر الخضر
 وهو لكثير الماء وكل شيء كثير واسع خضرم والمعصم موضع السوارض اسعد والبحر المكرم البحر الاسود ومنه فيها مخاطبة الله هذا
 لكم من الغلام الهاشمي من ضرب صدي في ذري لكاهم ضرب بنود فخر الجاهم بصادم ابض اي صادم احمي كتابي للغام عند
 مجال الجبل بالاقدام بيان الكفاة الفلانة المدققة وبقال سيد قائم بالضم كثر خبره وبالفتح جمع الغنم وهو السند ومنه
 عند قل الخبير انا على ولدني هاشم لبث حروب للرجال فاصم معصم في نفقها مفاد من لغني لطفاه موت هاشم بيان
 فتمت البني فضا كثره واعصوا العوم اجتموا والفتح الفتا والمقام جمع مفاد كفاخ ومفاد البريخ مشارف الانوار قال الماشي
 ضيفه الى رسول الله وكانت من احسن الناس وجفا في اي وجهها شجرة فقال ما هذه واشتات الملوكة فقالت ان عليا ص لما قدم الى
 الحصن من الباب فاهنر لي حصن وسقط من كان عليه من النظارة واربح في السر فسقطت لوجي فحينئذ انبأ السمر برفا لهما رسول الله
 باصفية ان عليا عظيم عند الله وان له ما هرا اليه اهنر لي حصن واسترث السموات السبع والارضون السبع واهنر لعرش الرحمن غضبا
 لعل وفي ذلك اليوم لما ساد عمر فقال يا ابا الحسن هذا قلعت منها وانت ثلاثة ايام حنونا فاهل قلعتها بقوة بشرية فقال ان اقلها
 بقوة بشرية ولكن قلعتها بقوة الهبة ونفس لبقاء ربتها مطبوعة رضية وفي ذلك اليوم لما شطر حيا شطرين والقاء مجدا لاجاء جبريل
 من السماء سنجيا فقال له النبي م فحبت فقال ان الملائكة تنادي في صوامع وجوامع السموات لافني الاعلى لاسفل الاذن والعقار واما
 اعجابي فاني لما امرت ان ادمر قوم لوط حملت مدينتهم وهي سبع مدين من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا على ريشة
 من جناسي ودفعها حتى سمع حلة العرش صباح ديكهم وبكا اطفالهم ودفعت بها الى الصبح انظر الامر والاهل بها واليوم لما ضرب على
 ضربنا لها شمشيد وكبر لموت ان افوض فاضل سيفه على ليشق لارض بفضل الى الثور والحامل لها فبشطره شطرين فقلبت لارض باهلها
 فكان فاضل سيفه على اشل من مدين لوط هذا واسرا قبل مكنابيل فدهبنا عضده في الهواء اقول سنجيا بعض ما يعلق بملك العز
 في ابا احوال جعفر بن ابي طالب عليها السلام وفي ابواب حضائل امير المؤمنين وفي احتياج الحسن على ما ونبه واحتياج سعد عليه
باب ذكر الحوادث بعد غزوة خيبر الى غزوة مؤتة هب عمر ثم بعث رسول الله بعد غزوة خيبر فها
 دواء الزهري عبد الله بن رواحة في ذلك بين اكابهم عبد الله بن انيس الى البشرين ونام اليهم كالمالعة انه يجمع عطفان ليعرفهم
 فانوه فقالوا ارسلنا اليك رسول الله ليس نملك على خيبر فلم نزلوا به حتى نبعهم في ثلثين رجلا مع كل رجل منهم رديف من

تاريخ الخوارج في خيبر الى غزوة موتي

المسلمين فلما صاروا من البشير فاهوى بيده الى سيف عبد الله بن النضر فظن ان عبد الله فخر به ثم انهم يوفون بالعهود حتى اذا استكر من البشير ضرب جله فقطعه فافهم البشير وفي يد عجز من شريط فضرب به وجه عبد الله ففجعه ما يثوبه وانكفا كل رجل من المسلمين على يديه فقتله فمروا به من البشير فاجزم شدوا له يصب من المسلمين احد وقد مواعى رسول الله فقص في شجعة عبد الله بن النضر فلم يؤذ حتى مات وبعث غالب بن عبد الله الكلبي الى ارض بني مرة فقتل واسر وبث عبيته بن حصن البدر الى ارض بني النضر فقتل واسر ثم كانت عمرة الفضل سنة سبع اصغر رسول الله والذين شهدوا معه اهدية ولما بلغ فردشا ذلك خرجوا من يد بن فدخل مكة و طاف بالبيت على يديه بعد الحج فبذلهم بلحم وعبد الله بن ولده اخذ بخطامه وهو يقول خلوا بيني الكفار عن سبيله خلوا فكل الخريف رسوله الى اخرا من الزلايات واقام بمكة ثلثة ايام نزع بها يهونه بنت الحارث الهذلي ثم خرج فابقي بها بسيرت ورجع الى المدينة فافهم بها حتى دخلت سنة ثمان ببان الحارث حصا معوجة الراس كالصركمان والشوط ضرب من شجر الحياض فبذنته الغني والمأمورة الشجيرة التي بلغنا الراس اقول قال اذ روي في حوادث سنة سبع وفيها نام رسول الله عن صلوة الصبح حتى طلعت الشمس بالاستياض في هجرة ان رسول الله حين فقل من غزوة خيبر سار حتى اذا اوردته لكري عرس وقال لبلال اكلا لانا اللبل فبذل بلال ما قدر له ونام رسول الله فلما تقارب الفجر اسند بلال الى راحله مواجعة لغير فقلت بلال اعجبه وهو مسند الى راحله فلم يسهظ رسول الله ولا بلال ولا احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله اوطم اسنفا ظا فخرج رسول الله فقال لاي بلال فقال بلال اخذ بنفسه لذي اخذ بنفسك يا ابي انت يا رسول الله قال اذ نادوا فنادوا وراح لهم شيا ثم نوحا رسول الله واربلا لا فاقام الصلوة وصلوا هم الصبح فلما فقل الصلوة قال من نفس صلوة فبصلها اذ ذكرها فان الله قال ام الصلوة لذكرى اقول قد مضى الكلام فيه في باب سهو ثم قال وفيها طلعت الشمس بعد ما غربت لعل على ما اوردته الطحاوي وحشك الحديث عن اسماء بنت عميس من طريقين ان النبي كان يقول وداشته حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صليت قال لا فقال رسول الله اللهم ان كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردت طلبه لشمس فالت اسماء فابنها غريب ثم رايها طلعت بعد ما غربت ووضعت على الجبل والارض وفي ذلك الصلوة في خيبر وهذا حديث ثابت رواه ثقات وحكى الطحاوي ان احد بن صالح كان يقول لا ينبغي ان يسبى له العلم الغلف عن حفظ حديثها لانه من علامات النبوة قصص ام حبيبة كانت فخرجت مهاجرة الى ارض الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش فنصر وثبت على الاسلا ووعى سعد بن العاص قال قالت ام حبيبة وابنت النمام كان عبد الله بن جحش زوجه سوء صورة واشوها ففزعته فقلت فغيب رسول الله حاله فاذا هو ببل حبس اصبح با ام حبيبة في نظر نزع الدين فلم اربنا خبر من المضاربة وقد كنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد فخرجت الى النصارية فقلت الله مله برك ولبشره بالرويا التي رايته له فلم يحفل بها واكتب على الخمر حتى مات فارى في المنام كان انبا يقول با ام المؤمنين ففزعته فاوتنها ان رسول الله بنزول حتى قالت فاهوا لان انقضت عدت فاشعرنا لارسل النجاشي على ابي سنان فاذا جاء به ليربنا لها البرهنة كانت تقوم على شايه ودهنه فدخلت على فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله كتب الى ان اذ وجبة فقلت بشل الله فخرجت قالت يقول للملك وتكلم من زوجك فارسلنا الى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته فاعطى البرهنة سوارين من فضة وخيبر من كان في جليلها وخوابهم فضة كانت في اصابع رجلها وسوارها فبشر بها فلما كان العشي النجاشي جعفر بن اوطا الب من هناك من المسلمين فخصروا فغلب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار شهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الذي بشر به صبي من ربه اما بعد فان رسول الله كتب الى ان اذ وجبة ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجبت الى ما دعا اليه رسول الله وفدا صدفها اربعا ثم دبنا ثم سكب لدنا نبرين يدى لهم فكلهم خالد بن سعيد فقال الحمد لله احمد واستغفنه واستغفره واشهدان لا اله الا الله ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد هذا الجبت الى ما دعا اليه رسول الله وزوجه بنت ابي سفيان فاجبت الى الله رسول الله وفع النجاشي الى خالد بن سعيد فقبضها ثم اراد ان يفرها فاقبلوا فان سنة الانبياء فاننا نرجوا ان يكل خطام على التزويج فعدا بطعام فاكلا ثم يفرها فاقبلوا ام حبيبة فلما ان بالمال ارسلت الى يفرها على بشرى فقلت لها ان كنت اعطيتك ما اعطيتك يومئذ ولا مال يبيد هذه خيبر مثقالا فخذ بها فاستغفرت بها فخرجت حفاة كل ما كنت اعطيتها فزدي على قالت عزم على الملك ان لا اذ انك شيا فانا الذي افهم على شايه ودهنه وقد ابنت دين محمد رسول الله واسلمت لله وفدا الملك لثان ان يبعث اليك بكل ما عند من من اعطيت فلما كان القد جاثن بعدد ورس وغنير وذا كثر فذمت بك على الغنير وكان يريه على وعتك ولا ينكره ثم قال انما برهنا جانيك ان تفرق على رسول الله من اسلم وقلبه الى فدا ابنت دينة قالت وكانت هي التي جبرني وكانت كلما دخلت على نزل لاني

الشيخ
عليه السلام

باب في كمال الخصال في خبره في غزوة بدر

لحسن اليك فلما قدمت على رسول الله اخبرته كيف كانت الخطبة وما ضل في ابرهة فبينما وافرانة منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته وكان لام حبيبه حين علم بها المدينة بضع وثلاثون سنة وبلغ اليها سبعا وتسعين سنة وبلغ رسول الله ام حبيبه قال ذلك الفصل لا يجمع افعه
 وقبل ان هذه الفضة في سنة ثمان وفيها مثل شهر ربيع اماء قال الوافدي كان ذلك في ليلة الثلاثاء لعشر مضين من حبيبه الاخرة ستين
 لت ساعات مضين من الليل وروى انه لما قتل اياه قتل سبعه عشر اخاه ذوقا وب وشجاعة فابلى في الاسقام فبقي بعده ثمانية اشهر قتل
 وفيها وصلت هذه العوف وهي مارية وسهر بن اختار بن ربه ويعفور ودل ذلك كانت بيضاء فالتخذ لنفسه مارية وهو سهر بن حسان
 بن حبيب وكان مناهم حتى يقال له ما يوشع كان اخا مارية وبثت لك كلمة مع حبيب بن ابي بلغة فصر من حبيب الاسلام على مارية ورضيها
 فيه فاسلئت اسلمت اخنها واقام المخصي على دينه حتى اسلم بالمدينة وكان رسول الله محببا اليهم ابراهيم وكانت بيضاء جميلة وصغر
 عليها الحجاب كان بطاؤها بملك اليهم فلما حلت ووضعت ابراهيم فبلىها سلمى مولا رسول الله فحياه ابو رافع زوج سلمى فبشر رسول
 الله بابرهم فوهب له عبدًا وذلك في ذي الحجة سنة ثمان في رواية اخرى وفيها كانت عمرة الفضاء وذلك ان رسول الله امر اصحابه
 حين راوا هلال الفضة ان يصبروا وضياء ليرى انهم المشركون عنها بالحدسية وان لا يظلم احد الا من استشهد منهم بخبر من
 مات وخرج مع رسول الله فوم من المسلمين عمارا وكانوا في عمرة الفضية الفين واستخلف على المدينة اماهم الغفاري وساف رسول الله
 سنين بدينه وجعل على هديه ناجية بن جندب الاسلمي وحمل رسول الله السلاح والذروع والرماح وقاد مائة فارس وخرجت فريش من مكة
 الى رؤس الجبال واخلاق مكة فدخل رسول الله من المدينة بطلمة الحجون وعبد الله بن رواحة اخذ بذيابم واحلته فلم يزل رسول الله يلح
 حتى اسلم الركن بحجة وامر النبي بلالا فاذا نزل على ظهر الكعبة واقام بمكة ثلثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع ناه سهل بن عمرو وجوبه
 بن عبد العزى فقال لا تفرقني لجلتك فاخرج عنا فامر ابا رافع بتادي الرجل ولا يمتحن بها احد من المسلمين وركب رسول الله حتى
 نزل بصرى وهو على عشرة اميال من مكة وفيها تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث زوجة اباها العباس وكان بلى ابرها وهي اخت
 ام ولده وكان هذا الزوج بصرى من نزل بها ميمونة من عمرة الفضية وكانت اخر امراء تزوجها وبقي بها بصرى ثم تزوج في حوزة
 السنة الثامنة فيها اسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فدهوا المدينة في صفر وفيها تزوج رسول الله فاطمة بنت
 الفضل الكلابية فلما دخلت على رسول الله ودق في يدها قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صحت بعظيم الحزن يا هلك
 وفيها اتخذ المنبر لرسول الله وقبل كان ذلك في سنة سبع والاول اصبح وعمر بن الخطاب قال كان رسول الله يحط على جميع نخلة فقالت اماء
 من الاضاحا كان لها غلام نجاريا رسول الله ان لا غلاما نجارا افلا امره بتخذ لك منبرا فخطب على قال بلى قال فالتخذ لمنبرا فلما كان
 يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان كجذع الذي كان يقوم عليه كائنا بن الحسين فقال النبي ان هذا يكي لما فخذ من الذكر واسم تلك الانصبة
 حابثة واسم غلامها النجار يا غوي لروحي في رواية ان رجلا سئل ذلك فاجابه اليه وفيها انه صنع ثلاث درجات وفيها انجر الحزج
 حتى يصدع واثن فنزل رسول الله بميمونة حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد وغير ذلك اخذ ذلك الحزج ابي بن كعب
 وكان عنده في تلك الدار حتى بلى ما كلته الارضه وعاد رفا ناسيان في النهاية فادابيعه وافناده حرمه خلفه ومنه حديث الصلوة افتاد
 دعا لهم وقال الخدمه بالخير ليك الخطا وقال الفذع الكفك المنع ومنه حديث زواجه عذبة قال ودفن بن نوفل بعد بمحط خديجة
 هو الفحل لا يصدع الله بن فدهنا الفحل وهوان يكون خبر كرم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب الله بالرجح او ضربه حتى يندفع فكيف
 وروى الرااء اي انه كفوكريم لا يرد وقال ابن الاثير في حوادث السنة السابعة وفيها قدم حاطب من عند العوف مارية واخنها وبغلة
 دلل وجاره يعفور وفيها كانت سريه بئر بن سعد والد النعمان بن بشير لانصبا الى بني مرة في شعبان في ثلثين رجلا اصحابا
 وادث في الغل فخرج الى المدينة وفيها كانت سريه غالب بن عبد الله الليثي الى ارض بني مرة فاصاب من داس بن بهل حطبها لم
 من حبيبه فله اسانه ورجل من الانصا قال اسانه لما غشبهه قال اسانه ان لا الله فلم تنزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبي
 اخبرناه الخبر فقال كيف نضع بلالا لا الله وفيها كانت سريه طالب بن عبد الله ابضا في مائة وثلثين راكبا الى بني عبد بن ثعلبة
 فاعا وطهم واسنان الفتم الى المدينة وفيها كانت سريه بئر بن سعد الى نمر وصنا في شوال وفيها كانت عمرة الفضاء وتزوج في
 هذا ميمونة بنت الحارث وفيها كانت غزوة ابي العوجا السلمي الى بني سليم فلفوه واصيب هو واصحابه وقيل بل بجنا واصحاب اصحابه
 وقال في حوادث السنة الثامنة وفيها توفيت زعب بنت رسول الله وفيها كانت سريه طالك بن عبد الله الليثي الى النبي الملق
 فلقبه بالحارث بن البرص الليثي فاختذه اسيرا فاعا لاسما فاعا لاسم فقال له غالب ان كنت صادقا فلن نضرك رباط ليلة وان
 كنت كاذبا اسوتفنا منك وكل بر بعض اصحابه وقال له ان نازعت فخذ راسه وامره بالانهم الى فمجد ثم صاروا لحي افوا

في سنة ثمان من الهجرة
 في سنة ثمان من الهجرة

ومضاب

باب غزوة مؤتة

بطن الكد بد فتر لوا بعد المعصر وارسل جنودا بالمحضر على الحاضر فابطلوا عليه فخرج منهم رجل قرأ في معه
 فوسه وسهان فوماني باحدا ما فوضعه فجنو قال فترعه ولو اقول ثم رماني بالثاني فوضعه راسي نكبي قال فترعه فلم اقول فقال انا والله
 لقد خلطه سهامي ولو كان ربيته لفررت قال فامهلناهم حتى يلبثوا وشئنا عليهم الفداء فقلنا نعم واستغنا النعم
 ورجسنا سائرنا واذا ابصرنا الفوم فجاثنا ما لا قبل لنا بجنى اذا لم يكن بيتنا الا بطن الوادي بعث الله بسبل لا يبعد احد ان يحوز فلفند
 رايهم ينظرون البنا لا يبعد احد ان يقدم وقد منا المدينة وكان شعار المسلمين ام مات وكان عدتهم بضعة عشر رجلا وفيها بعث
 رسول الله العلاء بن الحضرمي الى البحرين وبها السند بن شاور في صالحه المستد على ان على البحر البحرية ولا يؤكل لحمهم ولا ينكح نسائهم
 وقبل ان ارسله كان سنده من المهاجرين مع الرسل الذين ارسلهم رسول الله الى الملوك وفيها كانت سيرة عمر بن كعب العنقاوي الى
 ذات الطلاع في خمسة عشر رجلا فوجد بها جمعا كثيرا فدعاهم الى الاسلام فابوا ان يجيبوا وقتلوا اصحاب عمر ويحاربونهم الى المدينة
 وذات الطلاع من ناحية الشام **باب غزوة مؤتة** وما جرى بعدها الى غزوة ذات السلاسل ما المصد عن محمد
 بن عمران المزني عن علي بن سليمان عن محمد بن جعفر عن محمد بن اسحق عن محمد بن فليح عن موسى بن عوف عن محمد بن شهاب الزهري قال لما
 قدم جعفر بن ابي طالب من بلاد الحبشة بعثه رسول الله الى مؤتة واستعمل على الجيش معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة فضحك الناس
 منهم حتى كانوا يضربون البلقاء فلقبهم جميعا هرقل من الروم والعرب فاجاز المسلمون الى مؤتة فقال لها مؤتة قال النقي الناس عندها واقتلوا
 قتالا شديدا وكان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثة فقال لبيح شاطي في ماح الغوم ثم اخذه جعفر ضائلا به فقتل الاسد بد ثم اقيم عن زيد
 له شغره ففطرها وقال حتى قتل قال وكان جعفر اول رجل من المسلمين عثر فيه في الاسلام ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقتل ثم اخذ اللواء
 خالد بن الوليد فقتل الفوم وولع عنهم حتى ايجاز بالمسلمين منهضرا وبناجياهم من الروم واقتد رجلا يقاتل له عبد الرحمن ثم قال اخذ اللواء
 زيد بن ضائل به فقتل يوم الله زيدا ثم اخذ اللواء جعفر وقال وقتل يوم الله جعفر ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة وقال فقتل يوم الله
 عبد الله قال فبكي اصحاب رسول الله وهم حوله فقال لهم النبي وما يبكيكم فقالوا وما لنا لا نبكي وقد ذهب خبارنا واشرفنا اهلنا
 منا فقال لهم لا تبكوا فانما مثل امي مثل جدتي فام عليها صاحبها فاصلى وياكيها وبني سأكها وحاولي سيعفها فاطمت علما فوجا ثم
 عامنا فوجا ثم عامنا فوجا فقلل اخ ما طما ان يكون اجودها فوئانا واطولها ثم اخذ الذي بعثني يا مؤتة يا محمد بن عبد الله بن رواحة فقتل
 من يولونها اذ قال كعب بن مالك يروي جعفر بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا مؤتة يا محمد بن عبد الله بن رواحة فقتل
 وكلف الله ما المفضل وكان عابدين الجراح والحشا ما تلو في شهاب مدخل وجدا على المنقر الذين شابعوا يوما مؤتة اسندوا المفضلوا
 فقتلهم الفوم من قبلهم والشمس قد كسفت وكادت تاكل قومهم فصل لا عبادا وعليهم نزل الكتاب المنزل قوم على دنائهم من ثم
 فخرج ايشم وسود ما ينزل ولهدمهم رضى لا له خلفه ويجد هم يصل النبي الى رسل ببعض الوجوه ثم يحطون اكنهم كذا اذا اضرب الزان المفضل
 بيان شاطي فلان هلك وفي بعض النسخ بالسبيل المملة والوسط المخط واصلت نفسى فخلصت والاول اصح قال في النهاية في حديث زيد
 بن حارثة يوم مؤتة انه قاتل برايه رسول الله حتى شاطي في ماح الغوم اى هلك وقال في جامع الاصول اراد بالافطام هنا نزول عن فرسه
 مسرعا وفي الفاموس راي الرجل والشلب وغا وغانا حاد وصال والمراوغة المسارعة وان يطلب بعض الغوم بعضا وقال البخاري
 عدل والغوم مراكم اكرمهم والراكب الراكب والراكب الراكب في اهل الفحل من دابة لا تبلغ الارض قوله وحلى سعتها
 بالحاء المملة اى ازال زوايدها او بالمجبة من خلق العود يخفف اللام وتشديه اذا سواه والتم الصب السبلان من فوق والضباب
 تدى كالغيم او صحاب قيو وفي رواية ابن ابي الحداد ان باب مكان الضبنا وهو الصبا بالابيض والفضلة يد وبابها اناه ليللا وفتح كل شيء عللا
 ومن الغوم شربهم والشمس ان تطلع في الجبل والاشم السبد ذوالا فقة والنقل العظمه وانتقل طلب منه بن الحاشي وفي بعض النسخ بالغن
 من نزل الادب كضج اذا فسد وفي بعضها بالغا ف يمج روى انه لما قتل زيد بن حارثة مؤتة قال به بالمدينة فقتل زيد واخذ الراية جعفر
 ثم قال قتل جعفر ووضعت وفنته ثم قال واخذ الراية عبد الله بن رواحة ذلك ان عبد الله لم يسمع في اخذ الراية كسارعة جعفر ثم قال قتل
 عبد الله ثم قام النبي الى بيت جعفر الى اهله ثم جاث لا حيا باهم فدفنوا على تلك الهبة يمج روى انه لما بعث النبي عسكرا الى مؤتة
 ولحقهم زيد بن حارثة ووضعت الراية وقاتل زيد فقتل فوالواي عليه جعفر بن ابي طالب وان قتل جعفر فوالواي عليه عبد الله بن رواحة
 الاضطاي وسكت فلما صاروا وقد حضر هذا الفريديجي الولا من رسول الله قال رجل من اهل مؤتة ان محمد نبيا كما يقول سبقت هؤلاء
 الثلثة فقبل له فقلت هذا قال لان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا بعث نبي منهم بعث في لحيتهما فقال ان قتل فلان قالوا لى فلان بعده عليكم
 فان سمي الولا بكذا كذا كذا اشبهن او امراة او اقل واكثر فقل جميع من كفرهم الولا بات قال جابر فلما كان اليوم الذي فجع فخرجهم صلى النبي

ابن جعفر
 بن جعفر

بن جعفر الى النبي بالبحر
 قال جعفر بن جعفر
 الى النبي فقام وصلى
 الى المسجد قال في روى
 الله الا على سبيلك
 يا عبد الرحمن

باب غزوة مؤنة

الحق في سعد بن مسعود قال هذا الذي اخوانكم من المشركين المحاربين فاقبل عهدي ثمانية ابركات بعضهم على بعض الى ان قال قتل زيد بن حارثة وسعد بن مسعود
ثم قال هذا اخذها جعفر بن ابى طالب فقدم للحرب بها ثم قال قد قطعت يده وقد اخذت يده الاخرى وقد اخذ
الراية في صدره ثم قال قتل بنو النضير لبطال سقسطا الراية ثم اخذها عبد الله بن رواحة وقد قتل من المشركين كذا وقيل من المسلمين كذا
فلان وفلان الى ان ذكر جميع من قتل من المسلمين باسمائهم ثم قال قتل عبد الله بن رواحة واخذ الراية خالد بن الوليد فانصرف المسلمون ثم
نزل عن المنبر وصار الى ارجف فجع عبد الله بن جعفر فاضده في حجره وجعل يمسح على راسه فقال يا الله اسماء بنت عميس يا رسول الله
انك لتسبح على راسه كما نرى بينهم قال قد استشهد جعفر في هذا اليوم ومعه عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قطعت يده قبل ان استشهد وقد ابد
له الله من به جناحين من زمرة اخضر فصار الان طير يها في الجنة مع الملائكة كيف شاء مسن النوف على السكون من جعفر بن ابي طالب
قال لما كان يوم مؤنة كان جعفر على فرسه فلما التفتوا نزل عن فرسه فصرخا بالسيف وكان اول من عروب في الاسلام كما على عن ابي جعفر
مثله صاحب السنين بن ابراهيم الفريفي عن محمد بن هبة عن احمد بن ابراهيم بن احمد عن الحسن بن علي الرضا عن ابي البرق عن ابي جعفر عن
بن سائر عن ابي عبد الله قال لما مات جعفر بن ابى طالب لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام ان تخط طعنا لاسماء بنت عميس فابىها و
لما ماتت اسماء بنت عميس ثلثة ايام طعم مسن الى عن ابن ابي عمير مثله كما على عن ابي جعفر بن ابي طالب
عن جعفر بن الجهمي وهشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام مسن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال سئل عن ابي جعفر بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى اليه قتل جعفر بن ابى طالب خل على اسماء بنت عميس امراة جعفر فقال اني قد قتلته بهم وهم ثلث عبد الله
ومحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك ممنع رؤسهم كما هم ابناهم فجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم فقال يا اسماء اني جعفر ارض
الله عليه استشهد فبكك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكري فان الله اخبرني ان اجناحين في الجنة من من اوفت احرفا لئلا يرسو الله لو
جعت الناس واخبرهم بفضل جعفر لا يشبه فضله فجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم فقال يا اسماء بنت عميس اني جعفر ارض
ان النبي حين جاتته وفاء جعفر بن ابى طالب زيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كثيرا فادخلها جادا وبشول كانا يجذبانى وبوشا في حبسها
جيدا عسى وكانت غزوة مؤنة في جمادى من سنة ثمان بعت جباة عظيما وتر على ابي جعفر بن زيد بن حارثة ثم قال فان اصابك يد جعفر
فان اصاب جعفر فبذل الله بن رواحة فان اصاب فليرض المسلمون واحدا فليجعلوه عليهم وفي رواية ابان بن عثمان عن ابي جعفر بن ابي طالب
فان قتل زيد بن حارثة فان قتل فابن رواحة ثم خرجوا حتى نزلوا معان فبلغتهم ان هروا ملك الروم فدنزل بمائة الف من الروم ومائة الف
من المسلمين وفي كتاب ابان بن عثمان بلغتهم كثرة عددا لكفار من العرب اليم من تخم وخرام ويلي وفضلته واخذوا المشركون الى ارض يقال
لها المشارف واما سميت المشركية لانها طبعت لسلطان بن داود بها فاذا ما عينا يومين فقالوا انبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرة عددنا حتى يريخ ذلك رايه فقال عبد الله بن رواحة يا هؤلاء انا والله ما نقابل الناس بكثرة واما نقابلهم بهذا الدين الذي
الله به فقالوا صدقت فلهما واوهم ثلاثة الاف حتى لقوا جموع الروم بفرز من فرى البلقاء فقال لها شرف ثم انحاز المسلمون الى مؤنة مؤنة
فوزوا الاحياء وعن ابن مالك قال نفي النبي جعفر بن زيد بن حارثة وابن رواحة نعام قبل ان ينجي خبرهم وعيناه نذر فان رواء البخاري
في الصحيح قال ابان وحديثي الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال اصاب يومئذ جعفر بن زيد بن حارثة خمس وعشرون منهافي وجهه قال
عبد الله بن جعفر انا احفظهم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي جعفر فابى فانظر اليه وهو يمسح على راسه وراسي راسي وعيناه نمر فان الدموع حتى
قطرت لحيته ثم قال اللهم ان جعفر قد قدم اليك الى احسن الشرائع خلفه في دينه باحسن ما خلفت احدا من عبادك في دينه ثم قال يا اسماء
الا ابتليت فالت بل رايي وامي يا رسول الله قال ان الله جعل لجعفر بن ابي طالب طير يها في الجنة فاقول الناس ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي يمسح بيده راسي حتى نفي الى المنبر واجلسني امامه على الدبضة السفلى والخرن بمرت فقال ان امرأة كثير ياخيه وابن عمه لان جعفر اقد
استشهد وجعل اجناحا من طير يها في الجنة ثم نزل وادخل بيته وادخلني معه وامر بطعام يضع لاجلي وارسل الى اخي فخطبنا عنده فذاه
طيبا مباركا واما ثلثة ايام في بيته ندور معه كلما صا في بيت احد ثلثائه ثم رجعا الى بيتنا فانانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسودم شاه اخ
الى فقال اللهم بارك له في صغفه قال عبد الله فاجت شيا ولا اشرب شيا الا بورك لي فيه قال الصادق ع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعاطة اذ هو باكي على ابن عمك فان لم يدعي بكلك فاطلت فند صدف عود كرمدين استمع من عروة قال لما اقبل اصحاب مؤنة للقاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا معه فجلسوا عليهم الزاب ويقولون باقر فرم في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوافقوا ولكنهم الكرار
ان شاء الله سبحانه قال انصبروا زابدي المان موضع بطري حلاج الشام وقال مؤنة موضع عشار فاشام قتل بن جعفر بن ابى طالب
وفيه كان فعل الشوق لده ان المرء كثير لعل المراد بالكثر هنا كما يكمن عن المذلة بالهالة اى عزة المرء وكثرة اعوانه انما يكون ياخيه ابن

المصيبة

باب غزوة مؤتة

[illegible]

باب غزوة مؤتة

خُذْ

تَرْجُمَةُ

2

3

•

بابُ غزوة ذات السلاسل

من السلاج قال انا انتفعت فليمن من ظلم اقا عالم لا فاذ ال بكرها حتى شئت ان اسلك فوشد اقول او ذللك العنصه بعد غزوة مؤتة
بيان في النهاية **الخصائص** المصنف على نظم بن صرع بصرع فهو ضائع وضرب بالتحريك وقال ماتت الادي اذ العيشة في الدايغ وبني له
مادام في الدايغ منتبهة ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي نفس منية لها وفي القاموس صد عنه صدودا اعرض وقال بخط محركة وروى
بنفرض بالحاطط ويحذف ويحذف ويحذف بفتح او غنوه وبوخت بالاء فيجوز الابل وكل وروى بخطوط ويجزى بجمع الجز وروى بالعبر باب
غزوة ذات السلاسل الآيات والعاديات **بفتح** قالو زيات قد خافا المغنات ضيحا فارتن به نقعا فوسطن رجعتا
تفسير قال الطبري و قبل بعث رسول الله سرية الى حمير كما نزل فاستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري احدا للقباء فثار خروجهم فقا
المنافقون قتلوا جميعا فاجبر الله تعالى عنها بقوله **والعاديات ضيحا** عن فرائز وقبل نزل السورة لما بعث النبي الى ذات السلاسل فارتن
بهم وذلك بعد ان بعث اليهم مرارا غيره من اصحابه فخرج كل منهم الى رسول الله وهو المروى عن اسجد الله في حديث طويل قال سميت
هذه الغزوة ذات السلاسل لانه امر منهم وقتل وسبي شدا سارا هم في احوال مكنتهم في انهم في السلاسل ولما نزلت السورة خرج رسول
الله الى الناس فسلم اليهم الغداة وروى فيها والعاديات فلما فرغ من صلوة قال لاصحابه هذه السورة لم ترق فيها فقال رسول الله نعم ان
عليها قد ظفر باعداء الله وبشرني بذلك جبرئيل في هذه الليلة فقدم على بعد اليهم بالاسارى والغنائم والعاديات ضيحا قبل هي الجبل
في الغزوة وفي سبيل الله عن ابن عباس واكثر الضمير قالوا اضم بالجمل انه اذ به تغزوا الكفار وهي ضيحية ضيحا وضعتها صوت اجوافها
اذا عدت ليس بصهيل ولا حمة ولكن صوت تغر وتغر قبل هي الابل حين ذهبت الى غزوة عند اعانها في السيرة فوضعت اي تضع وهي ان
بمذمبة في السيرة لا يجد زيدا روى ذلك عن علي وابن مسعود وروى ايضا انها ابل الحجاج تغد وتغر غرة الى المن دلفعة ومن المذمبة الى المن
قالو زيات قد خافا من الجبل نوري النار بجوافها اذا سارت في الحجاز والارض المحضبة وقال مقاتل بعد من بجوافها النار في الحجاز قال
عباس يريد ضرب الجبل بجوافها فاووت منه النار مثل الزناد اذا فوج وقال مجاهد يريد مكر الرجال في الحرب يقول العرب اذا ارادوا
ان يكر صاحبهم اما والله لا دين لك بزندانوا الا فخذ لك وقبل هي السنة الرجال نوري النار فزع عظم ما يتكلم به بالمغنات ضيحا يريد
الجبل تغر بغير سنانها على العدو وقت الصبح وانما ذكر الصبح لانهم كانوا يسرون الى العدو وكبلا فثا نومهم ضيحا وقبل يريد الابل نرفع
وكما انها يوم الضمير من جميع الى معنى والسنة ان لا ترفع ركبها فثا تضع والاعانة سرعة السيرة فارتن به نقعا يقال ثار الغبار والدخان واثره
اي حبهته والله في بر عابدا الى علوم بغويا لكانا وبالواى فوسطن بفتحها اي من بعد وجر او ذللك المكان وسط طبع العدو وقبل
يريد جمع معنى نواذروا ونواذروا سانه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله بعث مع علي ثلاثين فرسا في غزوة ذات
السلاسل وقال **لوعليك اية في نفقة الجبل** والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار ستر وعلايته على الجبل ستر وعلايته هتر
والعاديات ضيحا قالو زيات قد خافا للمغنات ضيحا حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله في قوله والعاديات ضيحا قال هذه السورة نزلت في اهل وادى الباس قال قلت وما كان حالهم وقصصهم قال ان اهل وادى الباس
اجتمعوا اشترى الفارس ونافذوا ونفاهدوا ونواثقوا ان لا يظلف رجل عن رجل ولا يخذل احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يهزوا
كلهم على خلق واحد ويقتلوا اعمدا وعلى بن ابي طالب فنزل جبرئيل على رسول الله فاخبره بقصصهم وما نفاذوا عليه ونواثقوا وامر
ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة الاف فارس من المهاجرين والانصاف فصدق رسول الله المنبر فحمد الله واشتغى عليه ثم قال يا معشر المهاجرين
والانصاف ان جبرئيل اخبرني ان اهل وادى الباس اشترى الفارس فداستعدوا ونفاهدوا ونواثقوا على ان لا يفر رجل منهم شيئا
ولا يفر عنه ولا يخذل احد من هؤلاء ولا يظلف رجل عن رجل ولا يخذل احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يهزوا
واحضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين انشاء الله فاخذ المسلمون في عدتهم ونهضوا وامر رسول الله ابا بكر بامرهم بان
اذا راهم ان يصر عن عليهم الاسلام فان ابجوا والا فاقمهم فقتلهم فقتلهم وسبوا ذراريهم واستباح اموالهم وخرى بضياعهم ودارهم فقتلهم
ومنهم من المهاجرين والانصاف في اربعة الاف فارس من المهاجرين والانصاف فقتلهم وسبوا ذراريهم واستباح اموالهم وخرى بضياعهم ودارهم فقتلهم
عليهم ونزل ابو بكر واصحابه فرباهم فخرج اليهم من اهل وادى الباس ما ثار رجل من حين بالسلاج فلما ساد فوهم قالو لهم من انتم ومن اين
اقيمتم وابن زيدون لخرج الباس صاحبكم حتى تخلف بخرج اليهم ابو بكر في نفر من اصحابه المسلمين فقال لهم انا ابو بكر صاحب رسول الله قالوا ما
افدرك علينا قال امرني رسول الله ان امرت عليكم الاسلام وان تدخلوا فداخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والاقامهم
بجنتنا وبينكم قالوا له اما واللات والعزى لولا انهم ماسه وفرايه فربيه لقتلناك وجميع اصحابك فقلنا تكون حديثا لمن يكون بعدكم
فاجاب انت ومن علك واربعا العافية فاما انا اريد صاحبكم بعبه ولما على بن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم افوهم اكثر منكم انما

بابُ غرفة ذات السلاسل

[illegible]

نابغرة ذات التلاسل

[illegible]

ایمان کے شراب
میں غرق ہو

[illegible]

باب فتح مكة

ففيها وغفر الله لها فمجدوا اسمها كذا بقوا بالجميع فقال صلى الله عليه وآله ما كذبنا ولا كذبنا وسئل جعفر بن محمد عن كتابه والاولا الله عز وجل
 عنك فلما اذن لفتح مكة خرجت من ديارها فخرجت منها في نحوها فوجبا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له هل تعرف الكتاب
 قال نعم قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما كبرت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ جئت ولا اجانبهم منذ ذاقوا ذوقهم ولم يكن
 لم يكن احد من المهاجرين الا وله عكة من مبعثه وكنت عمنهم اي عصبها وكان اهل بني تميم فحسبت على اهل بني تميم ان اخذوا مني
 وظلمت ان الله بهم بأس وان كتابي لا يفي عنهم شيئا ضد رسول الله صلى الله عليه وآله وعذره ضام عن الخطايا قال دعوني يا رسول الله اضرب عني
 هذا المذنب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما يدريك يا عمر ان الله اطلع على اهل بني تميم فضع لهم ضالهم اعلوا ما شئتم ضد عقرنكم وروى عن النبي صلى
 وسلم في صحبه عن عبد الله بن ابي اخطب قال سمعت عليا يقول يا رسول الله انا والمقداد بن ابي وقاص اطلعوا حتى رزقنا خاخا
 بها طيبا ومعها كتاب ونكر عن القوم اليهم بالمودة قال ايضا في اهل بني تميم بالمودة بالمكانة والقيام بزيدي وذكروا بما جاء بهم
 من اهل حال فاعل احد القوم يخرجون الرسول صلى الله عليه وآله من مكة وهو حال من كفروا واستنبات لبيان ان قيسوا ما الله ويك لان قيسوا ما
 ان كسر خيبر من اوطانكم جهاتنا وسبيلنا وابغناء مرضا في مكة الخروج وعبد الله عليا وجوابا لشرط محمد بن ذكوان فاستروا اليهم
 بالمودة بدل من القوم واستنبات معناه اي طائر في سائر المودة او الاخبار حسب المودة وانا اعلم بما اظنتم وما اظنتم اي منكم
 وقبل اعلم مضارع والباء مريضة وما هو موزون او معدود ومن فعله منكم اي قبل الامتنان فندخل من السبل اخطاه ان يتحققكم بقدر
 بكم يكونوا لكم اعداء لا يتفكروا اليهم ويخطوا اليهم اي بهم والسنهم بالنسبة بما يتركونها القتل والسنهم زودوا اليكم موزون وكونوا
 لوفاءكم ومحبتهم وحده بلفظ الماضي لا شاعرا عنهم وذو الدالت قبل كل شيء وان راد عنهم حاسله وان لم يشفقوكم من تفكروا ارجاءكم فربا انكم
 ولا اولادكم الذين نوالوا المشركين لاجلهم يوم الغلبة بفصل بينكم بفرض بيلكم بيلكم من المول فخير بيلكم من بعض راد الله بما تعلمون فخير
 فخير ان بيلكم فذكر انتم لكم اسوة حسنة فدروا اسم لما يوشى به في ارضهم والذين معه حقة ثابته او خبر كان ولكم انوارا من المستكن
 حسنة او صلة لخال لا لاسوة لانها رصفت اذ قالوا القوم طرف خبر كان انا نورا منكم جميع بوي كطريف وظرفا وما اخبرنا من دين الله
 كفرنناكم اي بدنيكم او بعبودكم او بكم وبه فلا تغدوا انكم والمكروه بل ايقنا الى قوله وحده فنتعجب لهدا وهو الغصاء الغزو وحجة الا
 قول بوجه لا يثبت لا يستغفرون لك استغفرك من قوله اسوة حسنة وبنا عليك فوكلنا منصل قبل الاستثناء او امرنا الله المؤمنين بان يقولوا
 قنته للذين كفروا وان تسلطوا علينا فيقتلوا بعد ان لا نفعل القدر انكم تكرهون ان يلمسوا على الناس بوجههم ولذلك صدر بالعلم
 ايد قوله ان كان رجوا الله منكم فانه يدل على ان لا يغني قومن ان يتركوا الناس بوجههم وان تركه مؤذن بسوء العشرة ولذلك عطفه بقوله
 ومن يقول فان الله هو العفو العبد فان وجد بران بوعده الكفر فوالله في حين الدين عا ديم منهم قال الطبرسي اي من كفروا مكة مودة
 بالاسلام قال مقاتل لما امر الله سبحانه المؤمنين بدعوة الكفار طردوا افرانهم فطردوا المعنى ان موالاة الكفار لا تنفع والله سبحانه
 قادر على ان يوظفهم للايمان ويحصل المودة بينكم وبينهم وقد صرح لك حين اسلو اعلم الغنى والله قد يدبر على قتل الغلوب من الدعاة الى
 المودة والله عفو ولا يوجب عبادته رحيم بهم اذا انا بواو اسلو لا يهيبكم الله عن الدين لو بيا نلو كراي اجر فيها كراي من مخالطة اهل التمسك
 حاد كراي على ترك الغشال وبركم ومما ملئهم بالعدل وهو قوله ان يروهم ويفسطوا اليهم او ضد لوانها بينكم وبينهم من اوفوا بها لئلا
 وقبل ان المسلمين اساموا والنفوس في ان يبردا افرانهم من المشركين وذلك ان يورثنا ل جميع المشركين فترك هذه الجزية وهي منسوخة بقوله
 امثلوا المشركين حبت وجد مؤمن من ابن عباس وغيره وقبل ان يغني بالدين ليرى نلو كراي من اهل مكة ولو بها لجران الله سبحانه المستطيين
 اي لصادقين وقبل الذين يجعلون لغراياهم فسطا على يولهم من لطموا ما اتا بها كراي الله عن الدين فالتو كراي في الدين من اهل مكة وعيسى
 واخرجه كراي وادركوا اي مائة اكم وظاهرا على اخرجكم اي العوام والانباء الذين جاؤوا رؤسائهم على المباحل ان يولوهم اي في تكم
 عن ان يولوهم ووادوهم وهو المعنى ان مكاتبكم باظهارا سررا والمؤمنين موالاة لهم وقال دحرجة الله في قوله تعالى يا ايها النبي اذا جال
 القوم من اهل مكة فمكاتبكم باظهارا سررا والمؤمنين موالاة لهم وقال دحرجة الله في قوله تعالى يا ايها النبي اذا جال
 بها ايضا فتركنا لا يفرق ما بينه وبين ان ياخذ عليا من هذه الشرط وهي على اهل مكة كراي الله سبحانه من الاسلام والاولان ولا يفرق من الامن
 انما اجني ولا من عيرهم ولا يفرق ولا يفرق الا من لا يفرق الا بالاسلام ولا بالاسلام ولا بالاسلام ولا بالاسلام ولا بالاسلام ولا بالاسلام ولا بالاسلام
 بين اهل مكة وارجاءهم اي لا يفرق ما بينه وبين ان ياخذ عليا من هذه الشرط وهي على اهل مكة كراي الله سبحانه من الاسلام والاولان ولا يفرق من الامن
 وذلك لانهما ان القوم بين اهل مكة وارجاءهم اي لا يفرق ما بينه وبين ان ياخذ عليا من هذه الشرط وهي على اهل مكة كراي الله سبحانه من الاسلام والاولان ولا يفرق من الامن
 بالبين والذين هم في الاذواج لان الشوط بيني انا قد تقدم وقبل اليه ان الذي نهي عن حذف المحصنات والكذب على

باب فضيلة

قد روي عن كبرهه ثم انصرفوا واجتمعوا الى مكة وقد كان من قال للناس انكم يا بني سفيان قد جاءوا بلسنة العقد وبفندق المدة وسيلقي بديلين
 ورغا فلما اباسفيا بلسنة العقد فدا في الشئ ليشدا والعقد فلما لقي ابوسفيان بديلا قال من اين اقبلت يا بديل قال سررت في هذا الكفا
 وفيه من هذا الوادي قال ما انت محمد قال لا فلما راح بديل الى مكة قال ابوسفيان لثيكا انجبا من المدينة لعلك علف بها النوى فمدا في مكة
 نافته فاخذ من بعضها ففت فرائي في النوى فقال لثيكا لعلك علف بها بديل محمد ثم خرج ابوسفيان اخذهم على رسول الله ص فقال يا محمد اخذ
 دم فويلك واخبرين فريش ورد نافي المدة فقال اخذهم يا اباسفيا قال لا قال فخص على ما كما علف فخرج فلفي ايا بكر فقال يا ابا بكر اجري بين
 فريش قال وحيات واحد يحجر على رسول الله ص ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل ذلك ثم خرج فدخل على ام حبيبة فذهب ليجلس على الفراش
 فامر منه في الفراش فظلمة فقال يا حبيبة اربعين هذا الفراش عنى فطالت نعم هذا فراش رسول الله ص ما كنت لاجلس عليه وانت رجيت
 ثم خرج فدخل على فاطمة فقال يا بنت سبأ العرب يحجر بين فريش وتزيد من في المدة فتكونين اكرم سبعة في الناس فقال جوارك
 جوار رسول الله ص فقال انما من اقبلت ان يحجر بين الناس فالت والله ما بلغ ابناى ان يحجر بين الناس وما يحجر على رسول الله ص ولقد
 فقال يا ابا الحسن اني ارى الامور قد اشتدت على فاضحى فقال انت شيخ فريش فم على باب المسجد واجري بين فريش ثم الحق بارضك قال و
 تروي لك مغنبا عيشيا قال لا والله ما اظن ذلك ولكن لا اجد لك خبر ذلك فقام ابوسفيان في المسجد فقال يا ايها الناس اني قد اجرت
 بين فريش ثم ركب بصره فاضل فلما ان قدم على فريش قالوا ما وراك فاجبرهم بالفضة فقالوا والله ان زاد ابن اوطاب على ان لعلي فلما
 يفض عننا ما نلت قال لا والله ما وجدت خبر ذلك قال فامر رسول الله ص بالجهاد فخرج بكه واما الناس بالنهوض وقال اللهم هذا لغيري ولا
 عن فريش حتى يبعثها في بلادها وكتبها طب بن ابي بلثة الى فريش فافى رسول الله ص الخبر من السماء فبعث طباء والريرة في اخذ اكلاب من
 المرأة وقد ضمت هذه الفضة في سورة المهنه ثم استخلف رسول الله ص ابادهم العفاوى وخرج عابدا الى مكة ليعرضه من شهر رمضان
 سنة ثمان في عشرة الا من المسلمين وعشرون اربع مائة فارس ولم يخلف من المهاجرين والاضطاء احد وقد كان ابوسفيان من المخرجين بعد
 المطلب عبد الله بن امية البغيرة فدلفها رسول الله ص بعثي لعقاب جبابرة مكة والمدينة قال لئسا الدخول عليه فلم ياذن لهما فكلت ام
 ام سلمة فيها فقال لئسا رسول الله ابن عمك وابن عمك وصبرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهو لك كهنت عرضي اما ابن عمي وصبرك
 فهو لك قال لي مكة ما قال فلما اخرج الخبر لهما بذلك ومع ابوسفيان بقى له فقال والله لباذن اول اخذت سيدتي هذا ثم لنتهين في الاذن
 حتى نوت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول الله ص رقى لهما فاذن لهما فدخل عليهما سلما فلما نزل رسول الله ص من الظهران وقد عمت الاختبا
 عن فريش فلما بانهم عن رسول الله ص خبرهم في تلك الليلة ابوسفيان بحرب وحكمهم بن حرام وبديل بن ورقا فبجست الاختبا وقد قال لئسا
 ابوسفيان اح فريش والله لئن بعثها رسول الله ص في بلادها فدخل مكة عنوة انه لهداك فريش الى اخر الدهر فخرج العباس على بغلة رسول الله
 وقال اخرج الى الاراك لعل ارى خطا باوصالين او داخلا يدخل مكة فخيرهم بمكان رسول الله ص فبانوا وبينا مشورة قال العباس ف
 اني لا طوف في الاراك انفس ما خرجت له اذ سمعت صوت ابوسفيان وحكمهم بن حرام وبديل بن ورقا وسمعت اباسفيا يقول والله ما رايت
 ليوم قطيرا فقال بديل هذه بين اخراة فقال ابوسفيان اخراة اكرم من لك قال ففرت صورته فقلت يا اباحظلة بعني اباسفيا فقال
 ابو الفضل قلت نعم قال ليك فدا لاني وامي ما وراك فقلت هذا رسول الله ص وراك فدا جابا بالافضل لكم ببعض الف من المسلمين قال
 فانا في ذلك تركب عجز هذه البغلة فاسما من لك رسول الله فوالله لئن ظفرك ليعضن عنك فزدني فخرجت اركض به فبطلت رجلي
 الله فكلما رث بنا ومن نيران المسلمين قالوا هذا رسول الله ص على بغلة رسول الله ص حتى رث بنا وعمر بن الخطاب فقال بعني عمر يا اباسفيا
 الجود فدا لاني لئن لم يكن منك بغير عهد ولا عقد ثم اشتد بخو رسول الله ص وركضت البغلة حتى افطحت باب الغبة وسبغت عمر با شين به
 العاربة البطحية الرجل ليطي فدخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابوسفيان عدو الله فدا ما كن الله منه بغير عهد ولا عقد فدعى عمر ب عفته
 فقلت يا رسول الله اني قد اجرت ثم جلست الى رسول الله واخذت براسه وقلت والله لا يتاجيه ليوم احد وفي فلما اكثر فيه عرفك مهلا
 يا عمر فدا الله ما نضع هذا الرجل الا انه رجل من بني عبد مناف ولو كان من عدى بين كعب فلما قال مهلا يا عباس فوالله لا سلاما لي
 يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم فقال ما ذهب فدا مناه حتى تغدو برة على العداة قال فلما اصبح غدوت برة على رسول
 الله ص فلما راه قال وبلت يا اباسفيا المرأان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بني انت وامي ما اوصلك ما اكرمك وادعك فقلت
 والله لقد ظننت ان لو كان معي الاغنى يوم يوم احد فقال يا اباسفيا المرأان لك ان تعلم اني رسول الله فقال يا بني انت وامي ما اهذه
 فان في النفس هاشما قال العباس فقلت له وبعك اشهد بشهادة الحق قبل ان يترب عنك فقتلته فقال له العباس انصرف فلما
 عباس حاسبه عند مضيق الوادي حتى صلب جنود الله قال فحبسته عند خطم الجمل بمضيق الوادي ومعه عليه العبا بل قبيلة قبيلة وهو

ويؤا الصابيا الكثر
 عينه من الحر من قى

باب فتح مكة

سید علی حسینی

عرب وهو كتاب من جلد
مضيق الزجل فيه

والتجارة والقضاء والربح من ثبات
الوحدانية لا تفضل حتى حيا
على كل شيء وقطعاً وحسب
مدد لا يجلد ولا يملك
ووقع الاسم اى لا يجزئتها
الربيع في شمس وارام
ازا ليس فهو ميسر
عجيب

باب في حكمة

طاعة فلما طلعت كتيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سواد شديدي وغيم من سحابك فحمل رجل الناس من كل ذلك بهذا ما تمجدوا فقالوا
 لا حق من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ما يروى من أسد بن حضير وهو يحدثنا فقال لما العباس من هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتيبة من سواد شديدي
 قال فكان في تلك الكتيبة حجوم الكلبين والاضواء فيها الا انهم والارباب وكلهم منفتحون في الجند لا يرى منهم الا الحديد وكانوا الكتيبة
 الفادع وراى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع سعد بن عباد وهو امام الكتيبة فلما احاط بها سعد نادى يا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكتيبة
 اذ قال الله عز وجل فلما احاط بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناداه ابو سفيان يا رسول الله امرت بفعل ففعلت ان سعدا قال كذا وافى اشرك الله فومك
 فانت ابر الناس وارض الناس واصل الناس فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف يا رسول الله انا لان امر سعد ان يكون من في فريش
 فوفى لنبى وناداه يا اسفيان بل اليوم يوم الجمعة انظر الله فينا وارسل الى سعد فخره عن اللواء بيان الوعد بالكرامات والماء
 الارفاذ الا حاشا لحلفا بكر المدين بين الغنم والحليف الا كذا لا اذم وفي بعض الكتب بعد قوله مبناك الموكدا وزعموا ان
 ندموا هذا فاضرب هذا الله نصرنا انما وادع عباد الله يا اوداد فبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدمجوا ابصر كالبكر بيني انا ان سمعنا
 وجهه نرى قوله انما اي فربا بيني يرفع ويزداد وسام خسفا او رده عليه ولا نرى تدبير في القاموس بيني العفاب بكر موضع بين
 وفي النهاية في حديث الفتح قال العباس اجلس يا سفيان عند حطم الجبل هكذا اجاث في كتابي في سوي وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم
 منه اي لم يبق من قطعها قال ويجعل ان يرد عند مضيق الجبل حيث يرمي بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الجي في كتابه بلجاء الجبل وفيه هاء
 غريبة فقال الحطم والحطه وعن الجبل وهو الانف لنا ورواه في كتاب الجاهل وهو الذي اخرج الحديث فيما رواه ورواه من
 نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا منسوبا فان حشوا الرواية به ولم يكن يحرفها من كتيبه فيكون معناه والله اعلم انه يحدث في الموضع المنصفا
 الذي يحطم فيه الجبل اي يدوس بعضها بعضا ويترجم بعضها بعضا من اجابها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق ولذلك
 اراد بحط عند حطم الجبل على ما شرحه الجي فان الانف لنا وروى الجبل مضيق الموضع الذي يخرج منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتيبة
 الحضرة كتيبة خضراء اذا غلب عليها الدجيد شبيه سواده بالحضرة والعرب يطلقون الحضرة على السواد وقال ما اثر العرب مكانه ما ورواه
 الحق ثور منها اي يروى تذكرت فدمي هاتين اراد خضرتها واصداها واذلال امرها هذبة ونغض منها وقال الحطام مصفون النيات
 الرطب ما دام وطبا واخذله فطله انتهى بالبور بالضم المالك بسوي منه الواحد وكثير والمذكور والمنث والمباراة والمباراة والمنث
 والبور الملاك والويل الاملاك اقول روى السيد في معجمه من تفسير الكلب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة وجد في الجحر اصناما مستقر
 حوله ثلثمائة وستين صنما صنم كل قوم بجاهلهم ومعهم حصرة بيضاء فجعل ياتي الصنم فيقطع عنه وفي قطبته ثم يقول جاء الحق فطمع الاسلام
 وهذا الباطل يقول وهلك اشرك واهله والشيطان واهله ان الباطل كان زهوقا يقول هالك الجاهل الصنم يتكبر الوجه اذا قال الله
 ذلك فحطل اهله كنهجهين ويقولون فيما بينهم ما راينا دجلا اسحر من محمد كتاب فقاتل الشبهة للصدوق وعن الجي عن علي بن ابي طالب
 وثاب عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فقام على الصفا فقال يا بني عباد المطلب في رسول الله
 اليكم واني شفيق عليكم لا تقولوا ان محمدا منا فوالله ما اولياي منكم ولا من غيركم الا المنفون فلا عرفكم فانا فوفى يوم الغنم فمحلون الصنم على
 رعاكم ويا ان الناس يحلون الاخرة الاواني فلا عدت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عز وجل وبينكم واني على ذلك علمكم في يوم
 العشرين من رمضان سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة فابو الهيثم عن جعفر بن ابي طه ما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت يوم الفتح
 فوافيه صوفيين فدعا شوب قبله ووافيهما قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفيل عبد الله بن ابي مرجم ران وجد في جوف البيت وبقتل عبد
 بن حنظل وقتل عيسى بن الصبا بنو ويقتل وشا وام ساذية قال وكانا فبذبتين وقفتان بجاء البنية ويختصم يوم احد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فبذبتا الذين امنوا لا يخذوا وادوى وعدة كراوليا تلفون اليهم بالمودة تركت في حاطب بن ابي بلتعنة ولقطة الابر عام ومعناه
 وكان سيدك ان حاطب بن ابي بلتعنة كان فدا سلم وهاجر الى المدينة وكان بها له مكره وكان فريش نجات ان يترجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الى حاطب بن ابي بلتعنة قالوا ان حاطب بن ابي بلتعنة كان فريش نجات ان يترجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدا سلم وهاجر الى المدينة وكان بها له مكره وكان فريش نجات ان يترجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يري ذلك ودفن الكتاب الى امرة تسمى بغيره فوضعت في فريشها ومرت قتل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجرو بذلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين والذين في العوام في طلبها فخطها فقال امير المؤمنين ابن الكتاب فقال ما هي شي خفياها فخطها
 معها شيئا فقال الزبير ما زى معها شيئا فقال امير المؤمنين والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كذب
 على الله جل ثناؤه والله جل ثناؤه الكتاب لا ورون واسن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما خرجت الكتاب من فريشها فاحذر
 امير المؤمنين وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما هذا فقال يا رسول الله ما فاقته ولا فترت ولا بدك

ما راينا دجلا اسحر من محمد كتاب فقاتل الشبهة للصدوق وعن الجي عن علي بن ابي طالب

باب پنجم

فصل

باب فتح مكة

فصعد على منابرة طالت بها السطح ولوى يده واخذ المقلح منه وفتح الباب فدخل النبي البيت فسلم في ركنه فخرج ساله العباس بن عبد المطلب
 المقلح فقال ان الله يامر ان تؤدوا الامانات الى اهلها فامر النبي ان يرد المقلح الى عثمان وبعثت اليه فقال له عثمان يا ابا بكر هات
 ثم جئت برؤس قال بعد انزل الله عز وجل في شأنك وفرأ عليه الابرار فاسلم عرض فافواه النبي فبده **ل** ابي عن سعد بن الاسود عن النضر بن
 عن حفص بن اسيد عن الله عن ابيه قال ان رسول الله يوم فتح مكة لم يلبسها ذرية وقال من اغلظ يابه والقي سلاحه او دخل دارا بنى فبنا
 فهو من اخير **ف** عن ابي بصير عن النبي في ثوبه ان يمس به في اناه فيه ماء ثم يخرجها فغسل النساء ابدن به في ذلك
 الاثم بالاخر والامان بالله والصدوق برسوله على ما اخذ عليهم **م** روى عن ابي بصير عن الصادق ع كان في المسجد ثمانية
 وستون صنفا وقال انفسها فيما يزعمون مشدود بعضها بالرسول فخذ رسول الله كفها من حصى وزاها في عام الفتح ثم جاء الكخي وزهق
 المياطل ان الباطل كان زهوقا فابقي فيها صنم الاخر لوجه فامر بها فاخرجت من المسجد فطرح فكمثر **م** روى عن ابي بصير عن النبي في ذلك
 امر رسول الله بل لا فضع على الكعبة فقال مكره اكره ان اسمع صوت ابي بلج بهن على الكعبة وحدها لا بد من ليدنا باعنا بون
 ولم يزل ذلك وقال ابو سفيان الا قول شيئا لو نظفت لظننت ان هذه الجدة سخرية محمد فبعث اليهم النبي فاقى بهم فقال عتاب بن مسعود
 وثوبان بن عبد الله بن رسول الله فلما فاسلم وحسن اسلامه فوله رسول الله مكة **م** روى عن النبي في ذلك فاصدا مكة في عشر الآ
 فارس من المسلمين ولم يضر اهل مكة حتى نزل تحت العقبه وكان ابو سفيان وعكرمة بن ابي جهل خرجا الى العقبه يتجسس اخيرا ونظرا الى السمران
 فاستظفرا فلما بدلا الى السمران وكان العباس قد خرج من مكة مستقبلا الى المدينة فرده رسول الله معه والتقيهم في يوم بدر وكان
 بالمدينة فلما نزل تحت العقبه ركب العباس ريكلة رسول الله وصلى الى العقبه طحا ان يجد من اهل مكة من يذرههم اذ سمع كلام ابي سفيان
 يقول لعكرمة ما هذه المنبر فقال العباس يا ابا سفيان نعم هذا رسول الله قال ابو سفيان ما نرى ان اصنع قال ركب خلفي فاصبر الى
 رسول الله فاحذرك الامان قال وزاده يؤمنني قال نعم فانه اذا سالت شيئا لم يردني فركب ابو سفيان خلفه فانصرف عكرمة الى مكة فضا
 رسول الله فقال العباس هذا ابو سفيان اصنامي اهلك فتؤمنه بغيري فقال له اسلم تسليم فقال يا ابا العباس ما اكرمك ولعلك قال
 اسلم تسليم قال ما اكرمك ولعلك قال اسلم تسليم قال اسلم تسليم فركبه العباس وقال وبذلك ان قالها الرابعة
 ولم تسليم فلذلك فقال اخذ به ايم الى جنتك وكان في ربه فلما جلت في الجنة ندم على حبه مع العباس وقال في نفسه من فعل نفسه مثل ما فعلك
 اتاجت فاعطيت بيكر ولو كنت انصرف الى مكة تجت ان احابيش وعبرهم فلعلي كنت اضره فناداه رسول الله من حيث فقال اذا كان
 بخبرك فجاهد العباس فقال يريد ابو سفيان ان يجهلك يا رسول الله قال هات فلما دخل قال له يا ابن اسلم فقال له العباس قول لا تخفك
 قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فضاك فقال له عندك فقال العباس ان ابا سفيان يحب الشرف فشره فقال من دخل
 داره فهو امن ومن القى سلاحه فهو امن فلما صلى بالناس ابتداء فقال للعباس خذ الى دار العقبه فاقده هناك ليراه الناس جنود الله
 وبراهما فقال ابو سفيان ما اعظم ملك ابن اخيك قال العباس يا ابا سفيان هي نبوة قال نعم ثم قال رسول الله تقدم الى مكة فاعلمهم بالامان
 فلما دخلها خالت هندا فتلوا هذا الشيخ الضال فدخل النبي مكة وكان وقت الظهور فامر بل لا فضع على ظهر الكعبة فاذن فابقيهم
 بمكة الاسط على وجهه فلما سمع وجوه فريش الاذان قال بعضهم في نفسه الدخول في طين الارض خير من سماع هذا وقال اخر لجد الله الذي لم
 بعش والدي هذا اليوم فقال النبي باقلا من فقلت في نفسك كذا وباقلا فقلت في نفسك كذا فقال ابو سفيان انت تعلم ان لم اقل
 شيئا قال اللهم اهد فوجي فانه لا يعلمون شيئا من منافق امير المؤمنين ان النبي لما اراد فتح مكة سئل الله جل اسمه ان يوحى اليه على
 فريش ليدخلها بشفة وكان قد بنا الامر في مسيرها اليها على الاسفرا من ذلك فكتب حاطب ابي بلغة الى اهل مكة يخبرهم بغيره ولله
 على نفسها واعطى الكتاب امرأة سوداء كانت وديت بالمدينة فسلم بها الناس وشنبرهم وجعل لها جلا على ان توصله الى قوم سام لها
 من اهل مكة وامرهم ان اخذوا على الطريق فترى رسول الله بذلك فاستدعى امير المؤمنين وقال ان بعض اصحابي قد كتب الي
 اهل مكة يخبرهم بخبرنا وقد كنت سالت الله ان يوحى اليها ان عليهم والكتاب مع امرأة سوداء فدخلت على غير الطريق فخذ سيفك واتبعها
 وانزع الكتاب منها وخذها وصره الى ثم استدعى الزبير بن العوام وقال له امض مع علي بن ابي طالب في هذا الوجه فضا واخذ على الطريق
 فادركا المرأة فسبق اليها الزبير فضا لها على الكتاب الذي معها فانكرت وحلفت انه لا شيء معها وبكت فقال الزبير ما اري يا ابا الحسن معها
 كتابا فارجع بنا الى رسول الله فخببره برأيه سألها فقال امير المؤمنين يخبرني رسول الله ان معها كتابا وبامرني باخذها منها فقول
 انما ان لا كتاب معها ثم اخبرني السيف تقدم اليها فقال اما والله لئن لم تخرجي الكتاب لا كفتك ثم لا ضربن عنقك فقال له اذا
 كان لا بد من ذلك فاعرضي يا ابي طالب بوجهك عنى فاعرضن بوجهها فاكتفت فنامها واخرجت الكتاب من تحتها فاخذها امير

نائب خیر مقدم

[illegible]

فمن العلماء فرجاً بين
خالقنا ولا يبعد الله
فما وصل اليه حقائق
وغيره

عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم فتح مكة مر بعكرمة بن أبي جهل إلى اليمن وخاف أن يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أمره أن يحكم بين الكهنة فمات
امرأة طاع عقل وكانت قبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لئن ابن عكرمة قدم بك إلى اليمن وخاف أن تقتله فامنه قال
فأمنته بأمان الله فمن أئتمه فلا يضره فخرجت في طلبه فادركته في ساحل من سواحل مكة وقد ركب البحر فجلت تالوج إليه ويقول يا ابن
عم جئت من عند رسول الناس وإني أرسو خير الناس لا نقول بفسادك وقد استأمننا لك فأمناك فقال أنت فعلت ذلك قلت نعم أنا فعلته
فأمناك فخرج معها ظاهرا فأمناك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحابكم يا بنيكم عكرمة مهاجرا فلا تستبوا أباه فان سبب البت يؤذي الحق ولا يبلغ قال فقدم
عكرمة فاستنى إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه مشقة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعكرمة فاستنى
وقال ادخله فقال يا عكرمة هذه خيرتي أنك أنت الذي فعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه والله صدقت فاستأذن لي فدخل ذلك والى لخطأ على الرأس
قال عكرمة فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني عبد ورسوله وقلت أشهد أني أرسو في الناس وأرسو في الناس أرسو في ذلك والى لخطأ على
الرأس استخاضه فقلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة غابت بكها أو مررت بها أو صنعت غير ما يريد به أظهار الشك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة غابت بكها أو مررت بها أو صنعت غير ما يريد به أظهار الشك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفر لعكرمة كل عداوة غابت بكها أو مررت بها أو صنعت غير ما يريد به
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وجاء في سبيل الله ثم قال عكرمة أما والله لا أودع نفقة كنت أنفقها في سبيل
سبيل الله إلا أنفقته ضعفا في سبيل الله ولا تقنا لا كنت فأتى في صدق من سبيل الله إلا أنفقته ضعفا في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى
قتل في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قال لما كان يوم الفتح ركب عكرمة البحر فاجتهد في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى
يوجدونه فقال ما هذا لو أنا هذا مكان لا ينفع مني إلا الله عز وجل قال فهذا الرجل الذي يدعونا إليه فاجتهدوا في سبيل الله عز وجل
كانت له راية أسلمت قبله فكانت على رأسها ووجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدار لنا إلى العزى خمس بقين من هذا البلد ما خرج حتى أتى
اليمن في ثلثين فهدمها ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتهد في سبيل الله عز وجل قال لا قال فأتى في صدق من سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى
اليد امرأة من بني أسوداء ثائرة الرأس مجتهد في سبيل الله عز وجل قال لا قال فأتى في صدق من سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى
ان يعقبا بلادكم ابدا وكانت بخله وكانت قريش جميع بني كنانة وكانت أعظم أصنامهم وسدنتها بنو شيبان وهذا خلف في العزى فقتل
أها شجرة كانت لعطفان بعيد وهذا وقيل أها صنم ووجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل الحاضر إلى سواع وهو صنم هذا بل ليهده فاجتهد
فانه ثبت البس وعنده السادن فقال ما تريد قلت ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهدمه قال لا تفعل قلت لم قال منع قلت فجل هل يمنع
أو يحبس فكسره ولم يرتأص في فهدموا بدت فأتى في صدق من سبيل الله عز وجل قال لا تفعل قلت لم قال منع قلت فجل هل يمنع
ليهدهم ما وكانت للروس والخزج وسانن فخرج في عشرين وذلك حين ففتح بمكة فقال السادن ما تريد قال هدمها قال أنت وذاك فقتل
مبشلى إليها وخرجت امرأة من بني أسوداء ثائرة الرأس مجتهد في سبيل الله عز وجل قال لا تفعل قلت لم قال منع قلت فجل هل يمنع
غزوة حنين والطائف وطاس وسائر الحوادث إلى غزوة تبوك **الآيات النبوية** لقد أنزل الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذا أنجيتكم كثر تكلم لم نعثر عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرهم ثم أنزل الله سيكتنث على رسول الله وعلى الوحيين و
أنزل جودا كثيرة وعلقت الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يقول الله من بعد ذلك على من يشاء والله عفو مجيد وقال تعالى
وغيرهم من يكره في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها لا يظفروا منها إلا أنهم يشعرون وقسمي قوله في مواطن كثيرة قال الطبري روى
عن المصنفين عليهم السلام أنهم قالوا أها كانت المواطن ثمانية ويوم حنين أي في يوم حنين إذا أنجيتكم كثر تكلم أي سركم من غيرهم مجيب بكثر تكلم
وكانت سبيل الفهم المسلمين يوم حنين ان بعضهم قال حين رأى كثرة المسلمين لم يقل اليوم من فلة فافترسوا بعد ساعة وكانوا اثني عشر ألفا
وقيل ثمانية آلاف والأول أصح فلن نعثر عنكم شيئا أي فلم يذبح عنكم كثركم شوا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت أي جها والباقي مع و
المعظم يتجدد من الأرض موضعاً للفرار البهر ثم وليتم مدبرهم أي وليتم عن مدبرهم من ثم أنزل الله سيكتنث أي يحفظ الوحيين من إليها
النفس ومن معها الخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الوحيين حين وجوا إليهم فأتواهم وقيل على المؤمنين الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على والعباسية نفر من بني هاشم غلظت ودوى الحسن بن علي رضي الله عنهما في الحسن الرضا عليه السلام قال السكتة ورجع من الحجة بمكة
لها صورة كصورة وجه الإنسان فلكون مع الأنبياء أودبه العباسي من ذلك وأما قوله في جودا من الملكة وقيل
ان الملكة من جودا يوم حنين تقوية قلوب المؤمنين وتحييتهم ولم يباشروا القتال يومئذ لم يقاتلوا إلا يوم بلد خاصه وعلقت الذين
كفروا بالقتل والأسر وسلب الأموال والأولاد وذلك جزاء الكافرين أي ذلك لظلمهم على أنهم كفروا بالله من بعد ذلك
من يشاء أي يقبل ثوبة من ذابغ الشك ورجع إلى طاعة الله والاسلام هدم على فاضل القبح أو ثوبة من بعد هدمه وفي قوله هدم

في حنين

باب غزو حنين

فلاننا ولا بنا، والانباء الانباء الانفا باعشر الانفا اما نرضون ان يجمع غيركم بالثناء والتمن وتجنون انتم وقلتمكم رسول الله قالوا
 بل نرضينا قال النبي حينئذ الانفا كوشع وعبدى لوسلت الناس وادبا وسلكت الانفا شعبا السلكت شعبا لاننا الله غفر للانصار
 وقد كان رسول الله اعطى العباس بن عباس اربعة من الابل فخطها واذا يقول انجملان هو في العبد بن عبيدة والافرع فكان حنين
 والاحاب بن يقظان شجعي في الجمع وما كنت دون امر منها ومن نضع اليوم لم يرفع فبلغ النبي قوله فاستخضره وقال له انت الطائفة المحجل
 ونهوى العبد بن عبيدة والافرع فقال له ابن بكر يا بنت وامر لست بشاعر فقال وكيف قال قال بن عبيدة والافرع فقال رسول الله
 لامير المؤمنين ثم باعني واظطع لسانه قال فقال العباس بن عباس والله هذه الكلمة كانت اشد علي من يوم ختم حين انوفاني ديارنا فاخذنا
 بيتك على رجليك فاطلنا في ولودري ان احدا يخاضني منه لدعوتك فقلت باعني انك لظالم لسان قال اني لمض فبك ما موت قال
 ثم مضت فقلت باعني انك لظالم لسان قال اني لمض فبك ما موت قال فانك لظالم لسان حتى اخلفني لظالم فقال اهل ابي اربع الى مائة فانك
 يا بني انت وامرنا الكرم واحكم وامرناكم قال فقال ان رسول الله اعطاك اربعا وجعلك مع المهاجرين فان شئت فخذها وان شئت فخذ
 المائة وكن من اهل المائة قال قلت اشرف قال قال امرنا ان نأخذ ما اعطاك ونرضى فقلت فان اهل ولما قسم رسول الله غنائم حنين
 اقبل رجل طويل ادم من اخوتي من عبيدة اثر السيف فسلم ولم يرضي الخيرة ثم قال قد رايتك وما صنعت في هذه الغنائم فقال وكيف لبت قال لم
 ارك صلت ففضي رسول الله وقال وبك اذا لم يكن العدل عندي فمن من يكون فقال المسلمين لانفسه فقال دعوه فانه سيكون له
 اتباع مبرقون من الذين كانوا في السهم من الرمي بعقلهم الله على ايديهم ابي بكر بعدى فضله امير المؤمنين علي بن ابي طالب فبين قتل يوم
 النهروان في الخوارج بيان عانة عبيدة عينا اصابع بالعين وافتح الرمي صاحب ففتح وافتح وهو في مبداء واخرى خبره اولى حلة اخرى
 وليلة عابدة او القدر كان في ولحام ككتاب الموت او ذره وفي النهاية جهوى اى شديد عال والواو زائدة قوله يا اصحاب سورة البقرة فانه
 ويحتمر بذلك لقوله تعالى فيها فلما اكذب لهم فقالوا الا قليلا منهم ولا خشيما بها بقوله فافضنا على القوم الكافرين ولا شئنا لها
 على ايات الجحيم اكلوه لثما واقتلوه حيث تقتلهم وقوله وقالت لهم حتى لا تكون فتنة كما ورد في الاحياء العامة هذا مقام الذي انزل عليه
 البقرة وقالوا فيها لان معظم احكام المناسك فيها ما يتعلق بوقت الرمي انتهى اولان اكثر ايات النفاق وفي المنافقين فيها والانباء
 اول سورة فيها قصصها لغزى اسرايل موسى بعبادة الجبل وتوكل دخول ابجطة والجهاد مع العالمه اواراد جاعة حفظ سورة البقرة
 ثم ايضا بانه لا يناسب لهم تلك ضلهم ذلك هذه الوجوه خطرا بالان في ذلك وفي اكثر روايات الحافظين يا اصحاب السمة فظنوه هي الضمة
 التي باهوا تحتها سورة الرضوان وبها لطفه فظنوه تقطير اى الفاء على احد ظرير وهما جانيه ففقط اى سقط وقال الجزري في حديث حنين
 الان حتى لو طيس لو طيس للنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب وبها ان هذه الكلمة اول من قالها النبي حتى اشد الناس
 ولما نزع قبله وهو من احسن الاستعدادات وقال في موضع اخر لو طيس شبه الثور وقيل هو الضرب المحرق قبل هو الوطى الذي يطير الناس اى
 بعدهم وقال الاصمعي هو حجارة مدونة اذا حبت لم يقدرا لحدان بطاها عبرت عن شباك الحرب وفيها ما على اى وقال في الانفا كوشع
 وعبدى اى اداهم بطائفة وموضع سورة وامانته والذين بعد عليهم في اموره واستحقا الكرش والعبيدة لذلك لان الجحيم يجمع علفه في كرشه
 والرجل يضع ثيابه في عبيدة وقيل ادا بالكرش الجماعة اى جماعة وصحابي يقال عليه كرش من الناس اى جماعة وقال الضمير واذ ابدى الكرش كبر
 وكلف لكل محب منزلة المعزة للانفا قوله بنى الافرع وعبيدة لعلمه انما اخذ ذلك لتلاجه على لسانه الشعر فلم يهتم ابوكه الا ادم من
 اناس الاسير اقول زاد الطير يوحى بعد قوله سلكت شعبا لانفا ولولا الهجرة لكانت امره من لانفا وساق الفضة نحوه في المنسب شيا
 لما فاض الله لجامع المشركين بمنهم نفر فوافر بين فاخذت الاعراب من بينهم الى اوطاس واخذت ثقيف ومن تبعها الى الطائف فبعث النبي
 اباعرا لاشعري الى اوطاس فجماعه منهم ابو موسى الاشعري وبعث ابانبا خضر من حرب الى الطائف فاما ابو طامر فانه تقدم بالراية وقال
 حتى قتل دونها فقال المسلمون لا يجرى موسى انت ابن عم الابر وقد قتل فخذ الراية حتى نقاتل دونها فاخذها ابو موسى فقال المسلمون حتى
 فتح الله عليهم واما ابو سفيان فانه لعبيدة ثقيف فضر به على وجهه فانهضهم ورجع الى النبي فقال بعثني مع قوم لا يرفع بهم الدلاء من
 هذيل والاعراب فما اتوا عن شيا فنكس النبي عنه ثم صاب نفسه الى الطائف فحاصره اياما وافند امير المؤمنين في جبل وامره
 ان يبطا ما وجده وبكر كل صم وعبد فخرج حتى لعبيدة خيل ختم في جمع كثير فبرز لهم رجل من القوم يقال له شهاب بن خبيث من الصبي فقال هل
 صبار فقال امير المؤمنين من لم يلم يلم اليه احد فقام اليه امير المؤمنين فوشا ابو العاصم بن اوتبة نوح بعث النبي فقال كفاه اياما
 الابر فقال الاولكن ان قلت فانت على الناس فبرز اليه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ان على كل شئ حفا ان يردى الصعدة
 او يدقا ثم ضرب وقته ومضى في تلك الحبل حتى كسر الاصنام وعاد الى رسول الله فاذا به حاصرا لاهل الطائف فلما راه النبي كبر الفتح

باب غرر خيل الطاييف طلب بن الحارث الى غزو قيس

ورجله وركبته ثم قالوا ركبنا من الله وعن سوله وهذا امر لنا ايضا بن يديك فافهمنا بهي فوكلت ان شئت فقال يا ميثم الانضام معي
 في انفسكم اذ فلتنا لا انالنا فوكلنا وكلناكم الى ايمانكم اما نرضون ان يرجع غيركم بالشاء والنعيم ورجعتم انتم ورسول الله في سبهم ثم قال
 الانضام كوش ومبني ولسلك الناس وادها ولسلك الانضام شعبا لسلك شعب الانضام اللهم اغفر للانضام ولابناء الانضام ولابناء ابنا
 الانضام قال وقد كان فيما سبوا من بني حنظلة ظلمات على راسه فاشمى محمد بنك سبي بن حنظلة قال فخرج رسول الله صرعه فمطه لها
 فاجلس عليه ثم اكب عليها سبابها ومن ثوب كانت تحضنه اذا كانت لها من صعره راديك وقد هوزن رسول الله صرعه بالبحر من وخذاسلوا صرعا
 يا رسول الله لنا اصل وعشيرة وفدا صابنا من ابلاد ما لم يخف عليك فانزع علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرعه فقال يا رسول
 الله انا لو لم يكن المحدث بن ابي شمر او لنعم بن المنذر ثم ولي منا مثل الذي وليت لعاد علينا بفضلته وعطفه وانتم خير المكملين واما في
 الخطا برحنا لا لك ربنا خالناك وحواسنك وبنات حواسنك اللاذ ارضنك ولسنا ناك ما لا امانا لكن وقد كان رسول
 الله منهم من ماشاء الله فلما كنت اخذه قال اما نصيبني ونصيب بني عبد المطلب فهو لك واما ما كان للسلبين فاستشفني في عليهم فلما
 صلا الظهر فامس فكلت وتكلموا فوكلنا الناس اجمعون الا الافرغ بن عباس وعبيدة بن جحش فانما ابيا ان يهابا وقالوا يا رسول الله
 هؤلاء قوم فدا صابنا من سبنا فمضت من سبنا مثل ما اسابوا فافزع رسول الله صرعه بهم ثم قال اللهم فوهم سبها فاصفا احد ما لبني
 عليل واصاب الاخذاد ما لبني فدا صابنا من سبنا فمضت من سبنا مثل ما اسابوا فافزع رسول الله صرعه بهم ثم قال اللهم فوهم سبها فاصفا احد ما لبني
 ولكنهم وضنا في انضام الناس فلم يخذلهم الا بطيئة المنقر وروى ان رسول الله قال من اسلك منكم بحجة فله بكل انسان ست فرس
 من اول في صبره فودوا الى الناس سبنا ثم قال وكلت اخذ في مالك بن عوف فقال ان يماضي فهو انما فانه فود عليه ما له واطما
 مانر من ابل وروى الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله وهو يقيم اذا ناء ذو النورين رجل من بني
 فقال يا رسول الله ابدل فقال رسول الله وبلك من بعد ان انا لاعدل وقد خبتا وخبرت ان انا لاعدل فقال لعمر بن الخطاب يا
 رسول الله اني قد اضر بعنقه فقال رسول الله دعه فان لدا صابنا من سبنا فمضت من سبنا مثل ما اسابوا فافزع رسول الله صرعه بهم
 لا يما وثرافهم من قريش من الاسلام كما يرون من الله من الومبة ينظر الى فضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصيا فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
 الى نصيبه هو فود صرعه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه هو فود صرعه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه هو فود صرعه فلا يوجد فيه شيء
 او مثل البضعة كذا يدرى جرحه على خبر فود من الناس قال ابو سعيد الخدري سمعت هذا من رسول الله واشهدان علي بن ابي طالب قال اللهم
 معي اميرك لك الرضا لعن فوجدنا في جحش نظرنا اليه على نعت رسول الله الذي نعتناه في البخاري في الصحيح قالوا ثم ركب رسول الله وابنه
 الناس يقولون يا رسول الله اقم علينا فينا حتى نجو الى شجرة فانزع عنه ذواؤه فقال بها الناس ريدوا على رادى فوالذي نفسي بيده لو
 كان عنك علة شجرها فما القسم على بكر ثم ما اقيمت في جبل ولا جبا تا ثم قام الحبيب يعبر واخذ من سبنا ثم فوهم سبها فاصفا احد ما لبني
 يا ايها الناس والله ما لي من فيكم هذه الوتر الا الحسن والحسين ودو عليكم فادوا الحينا ط والمحيط فان اقلول غار ونا ر وشنا على اهل
 يوم القتل فامر رجل من الانضام بكتة من خوط شعر فقال يا رسول الله خذ هذا لا يجنط بها رذيلة يعبر في فقال رسول الله اما حق منها
 فلك فقال الرجل اذ ابلغ الامر هذا فلا حاجت لي بها وروى بها من به ثم خرج رسول الله من الجبل ثم في ذي القعدة الى مكة ففضم بها عت
 ثم صعد الى المدينة فخلقت على اهل مكة فاد بن جبل قال محمد بن اسحق استخلف عتاب بن اسيد وخلفه معه معاذا يفيقه الناس في ذلك
 ويعلمهم في الناس في تلك السنة وهي سنة ثمان عتاب بن اسيد فامع بالمدنية ما بين ذي الحجة الى وجع بيان قال الجوهري يقال من
 القتال يبق للرجل الشجاع والفرس الجواد انه لذ ومصداق بالفتح اي صادقا بالحلم وضادق الجرمي كما نذر وصادق فيما يبدك من ذلك
 في القاموس ان يوصله الاسلمى صحابون ليعبري بغيره والحدود القصير كذا في التسهيل قوله قد كنت هنا لا اعل كان يكن يكون
 جدبا الاسلام فقال ان ابيكم كنت كل والنهيق بالفتح والهاق بالضم صوت الحمار له شهده ولم اعني من انا حاضر بنفسه لكن لما كان
 القتال اهية ولا يعلني يراقى فكان غابا واتي وان لم ارمثل هذا القوم لكن اعلم غافية الامر في العوان من الحرجة قول فيهما ثم وك
 لبين المصراع وفي القدر لظلم اخذ فيا نارة ثم اقع وفي النهاية لم ير عفا لاجل اخذ بمكة اي لما شروا ان ليكن من لظلم كانه فاجا ه
 فبته من غير موعدة لا معرفة فراع ذلك فافزع قال الجوهري رجل هو جى اى طويل فيه شرع وحق وقال ربيت القوم يستهلم اي
 كنت فوقهم ومنه قول صفوان لان يرتبى جل من قريش احيى من ان يرتبى جل من هوازن قوله فاحدث اى باى ونظري وهو يعنى
 فدرى اى يوقى الا عوان الا ان اسوره هكذا فيما عندها من النسخ بالسين يقال سار الرجل اليه سوذا اى وشه سوتا لحايط اى
 قسلفته لعل الاصولية بالهاء من منار الشئ اى قطعة فصله والشواظ بالضم والكسر ليدخان فيه ودخان النار وتوها

بَابُ غَرْقِ تَبَوُّكَ وَفُصِّلَ الْعَقَبَةُ وَاجْرَأُ فِيهَا

[illegible]

بَارِئُ رُحُو بَرُو بَعَثَ لِنَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرْدُ الْخَامِسُ

[illegible]

[illegible]

10

بَابُ الْمَبَاهِلِ وَالْمُتَغَالِمِ هَذَا بَابُ الْمَبَاهِلِ

[illegible]

يا قلوب الفروع على الله ونيابته الجعدي

[illegible]

بَابُ فَيْدَةِ الْوُقُوفِ عَلَى الْأَقْرَابِ وَالْجَوَارِحِ

[illegible]

ما بقول غلام؟

باجل و خدایا ما را و جودها را به تو رجوع میداریم

عبد الله عن عبد الله بن عمر قال نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله في وسط ايام البشير في صفته انزلت اولها في مكة
 العتبات في مكة واشي عليه ثم قال يا ايها الناس كلوا مما رزقناكم ولا تسرفوا ان تسرفوا فلا يكون لکم ثم قال يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فقلوا انما نؤكل مما رزقناكم فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 ان الزمان قد استبدل مما تهنوا فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 منها ان تبغوا حروركم ليجاهروا فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 بملوئكم مما رزقناكم فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 لشيطان فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 عندكم عيون لا يبصرون فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 ان لا يوطئ اوتاركم ولا يعضدكم في معرفتكم فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 ضلوا كما يضل الله عز وجل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 بل حرام قال فان الله عز وجل حرام عليكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم وما لكم
 ثم وقع بديهم حتى لم يبق لهم ما يلبسوا فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فقالوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 لها فلو اوتوا فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 الاولى وقالوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 من شهر الى شهر فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وخضع هو وان والمرتبة غابته وجهها غوان ومنه الخ فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 عليهم وامرهم كخضعت من ذابغ الله عندكم وقالوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فانكم ما طاب لكم وقبل بالانجاب القبول وقيل وكله التوحيد لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 2 باب خطبة الجمعة باب المناجاة ثم قال
 عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سئل عن القوم منكم من اتى في صلاة فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 الاعلى وقضى الاسفل ثم وضع كفه بين يديه وقال مرحبا بك يا هادي بن علي بن ابي طالب فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وصنعها على سبيل درج طرقاتها البدر من صفرها واداءه الى خبير على الشجر فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 دفع سبيلهم ثم ان في الناس في العاشر من رسول الله فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 فالحق فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 بالعرف فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 النقصا ضرب من اللطف صنو حبة كانهما سبيل المصداق فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 علم في الحج فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 التوجه الى الحج فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 ويعرب منها خلق كثير فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 عن علي بن ابي طالب فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 الحجاج الذين هم كانوا الناس معه وكانوا مشفقين على المشركين فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 واسمهم ان يشدوا على اسياطهم ويحيطوا بالليل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 لصلواتي الذي كان اخذها من اهل الجحيم فلما مات رسول الله فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 عليهم ورجل منهم فادركنا في البيت فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 وقالوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا
 من الجحيم فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

بِأَجْزَائِهِ وَأَعْلَى رُفُوهُ إِلَى رُجُومِ الْمُنْتَدِينَ

وَقَدْ كَانُوا مِنَ الْمُنَافِقِينَ

يا محمد الوعد اوفى من الوعد اليه الرجوع الى الله

[illegible]

مستتر

عليه السلام

تحت

عن ابن خزيمة

لکل مسکین ۱۰

میں نے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

باب حج بیت المقدس و بین اہل الکفر

انجمن شریعتیہ

بجلا و بعين

بِأَجْرِ يَتَذَكَّرُ

الشيخ الميرزا محمد باقر

باب جنت و عذاب اهل النار

[illegible]

یا حبیب من اهل الکفا

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

مل الشامة

بابا جریب بن رطل کما

علاء

باب من ينكر كل تكليف

كل يقينه وخشيته ان يغيب غيبه قال فهل يستطيع ان ينطق بشيئ مستكنا قال لا والله الا ان يقينني على ذلك ان رسول الله فقال ان معينك بخمسة عشر غاوانا قال
 لك بالبركة فاعانة رسول الله بخمسة عشر صاعا وادعاه بالبركة فاجتمع لها اسرها وادعاه في قوله المراد بالذين يوافقوا ما غضب الله عليهم المراد بهم قوم من
 المنافقين كانوا يوالون اليهود ويعيثون بهم اسرا للمؤمنين ويجمعون معهم على ترك مشاة النبي والمؤمنين ما هم منهم ولا منهم يحضونهم ليعلموا من المؤمنين في الدنيا
 والولاية ولا يميزون اليهود ويجمعون على الكذب على الله لم يبقوا لهم ففعلوا بهم بغير حق منافقون وقال في قوله ثم فو ما غضب الله عليهم اي يقولوا اليهودي ذلك
 ان جماعة من المسلمين كانوا يواليون اليهود وادخلوا المسلمين يواصلون بهم بذلك فيصيبون من ثمارهم ففعل الله عزك وجعل اذ جميع الكفار كما يشاء الكفار
 من اصحاب اليهود والى ان اليهود يتكذبونهم بمحمد فادعاهم من ان يكون لهم في الاخرة حظا كما يشاء الكفار الذين يواصلونهم في اليهود ومن ان يكون لهم في الاخرة
 حظا كما يشاء الكفار الذين يواصلونهم في اليهود ومن ان يكون لهم في الاخرة حظا كما يشاء الكفار الذين يواصلونهم في اليهود ومن ان يكون لهم في الاخرة
 انهم يواصلونهم في اليهود ومن ان يكون لهم في الاخرة حظا كما يشاء الكفار الذين يواصلونهم في اليهود ومن ان يكون لهم في الاخرة حظا كما يشاء الكفار الذين يواصلونهم في اليهود
 مع رسول الله ثم المجد فافض الناس اليها فابى عن النبي عشر رجلا فانهم فتركوا النبي وقال الحسن وابو القاسم اهل المدينة جميع ونفلا سعة فقدم وجنر
 خليفة بخار من الشام واليهم بمخيط يوم الجمعة فلما ادعاه فاموا اليه بالبيع خشيته ان يسبقوا اليه فلم يبق مع النبي الا امرط من ذلك فقال والذى يغني سيرة
 لونا بغيره حتى لا يبين احد منهم لسانك انهم الفادى نادوا وقال المقاتل ان بيننا رسول الله بمخيط يوم الجمعة فقدم وجنر خليفة من بني الكلبه فاحد بني الخزرج
 احد بني بد بن مناة من الشام بخار وكان اذا قدم لم يبق اليه من عاقل الا انه كان يقدم اذا تكلم ما يحاج اليه من دقوا ويزا وعنه فقبل عندا بما رايت
 وهو مكان في سوق المدينة ثم مضى الى الجبل يوفدنا لناس بعدد ما يبيع اليه الناس ليبياعوا معه فقدم فأت جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم رسول الله
 فأتهم على المنبر بمخيط فخرج الناس فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا وادعاه فاموا اليه بالبيع فاموا اليه بالبيع فاموا اليه بالبيع فاموا اليه بالبيع فاموا اليه بالبيع
 المسجد الا ثمانية رهط على الكلبه عن عيسى بن جابر الا احد عشر رجلا من بني كنانة وقبل انهم ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 بوافق يوم الجمعة عن ثمانية ومقاتل قوله اذا راوا بخار او طوا الله وهو كليل وقبل المنبر لم يقضوا اليها اي ففعلوا عندا بما يحاج اليه من دقوا ويزا وعنه فقبل عندا بما رايت
 انه قال مضى فوالله ان يكون فاما لمخيط على المنبر فقبل انهم في الصلوة فلما عندا الله من الثواب على سماع المخيط وحضور الموعظة والصلوة والنيات
 مع النبي فخرجوا احد غاب من المؤمنين من الجاهل والله يبرأ من الذين يرونكم وان لم تتركوا الخيلة والجمعة ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 والكم دليلها والمخيط انهم لشد عداوتهم بنظر من اليك شرا يبعث بكادون يرون ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 في يوم اسد عيانون فادعاهم ان يبيع رسول الله فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 وكانوا رجل اذا جازوا فدخل الدار ومعدا الخلة لياخذ منها اليمن من باسطن ايمر فباخذها صبيها الغيرة ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 وجد ذلك في احد من ادخل ابيهم حتى يخرج اليمن فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 صاحب الخلة فقال ليطيئة ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 الرجل فقال ليدخل كان جمع الكلام من رسول الله بارسل الله اعطيتنا رجل ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 الا ان اعطيتنا ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 اعطيتنا ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 صا لمخيط ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 ابو الدحداح فاما من اعطى هو ابو الدحداح واما من ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 ابو الدحداح وسوف يريه اذا دخل الجنة ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 ان تكون الا نابت على عودها في كل من يعطى حتى الله من ماله وكل من يبيع حقته سبحانه وذكرا ليشاء عرسه لا سكاف عزه في جعفر
 افول شيئا الا شيئا في ذلك فابواب الصدقات ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 فلان اكثر من يبيع فلان لهما ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 منات في حقهم من عرسه ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 وهذا من فلان ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك
 لشد يبر مثل البضعة ففعلوا ذلك فتركوا في كل يوم من يومه فقدم من الشام وكل ذلك

مقدم

المائدة

الشعر والدين والحق
البشران

الخذاء الكثر والكثير
بالصدق والحق
وهو الظن والحق
ومثلها ففعلوا ذلك
المنع

بَابُ حَرْبِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

باب حجر بن عدی و یحییٰ و اهل الکفر

[illegible]

باب جبریت و اختیار

[illegible]

الضيق

۱۰

ریختا

بِأَجْرِ دَيْبِ هَاطِلِ الْكَا

[illegible]

باب جہانگیر کے ہلاکت

باجرین اهل کتیا

تونس

باب حَرْبِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

[illegible]

مايجزئنا منكم

افضل

بابی جزئی و بیکی احوال کا

[illegible]

باب ما جازى به من كفر

رسول الله اذ في غزاهم عظماء اذا انت فبئس الجارية فان غلبت على وجهها بالخرقة فان الخرقه تشرب ما الوجه **بيان** قوله ثم تسمى قال الخرقه شير الصلح
 البشير اشام الراجحة والله تلك بالما البقرة في اي اقطع بعض القواء ولا نسنا صليها وقال طهنا المراء عند وجاد من غلبت اجبتها انتهى فبئس لما غلبت
 فبئس ان بنتها **ك** على غلبت على عبيدك ان انتبه عن القليل وذا ان غلبت على جعفر في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصاب
 خبر الحمان يروا ان اصابتهم فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا والاخره قال زاذان سالت عنها اباجعفر ففكنا هو لا قوم عبد الله وخلصوا عباده من
 يسجد من دون الله وشكوا في محبة وما جاز به فكلوا بالاسلام وعلموا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وامر داهيا المراء وهم في ذلك شاكون
 في محبة وما جاز به وليسوا شكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محبة وما جاز به فان اصابتهم خسر يعني عابته في
 وما لو وكن اطمان يروا ان اصابتهم فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا والاخره قال زاذان سالت عنها اباجعفر ففكنا هو لا قوم عبد الله وخلصوا عباده من
 الله ورسوله والمجود وما جاز به **ك** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مونس بن بكير عن زاذان عن اباجعفر قال سالت عن قول الله عز وجل
 ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلصوا عباده من يعبد من دون الله فخر جوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله
 فهم يعبدون على شك في محبة وما جاز به فانوار رسول الله وقالوا انظر فان كثرت امورنا وهو قبيح في الدنيا والاخرة اهلنا انه مشا في وانه رسول الله
 وان كان عجزك لك فظننا قال الله عز وجل فان اصابتهم خسر اطمان يروا ان اصابتهم فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا والاخره قال زاذان سالت عنها اباجعفر ففكنا هو لا قوم عبد الله وخلصوا عباده من
 انقلب على عقبيه الى الشرك خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 خسر الله فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
وب الشيخ عن ابن قولويه عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال
 كثر اسامته من زيد بن جهمان وان علقا كثر من خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 عبد الله قال جهمان فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 الله ذلك انما ثبت فاحسنه ولا تغتر فانما انفي الله وابقى للمال **ك** العدة عن البرقي عن اسبه عن ابن بكير عن زاذان عن اباجعفر قال ان سمرق من جند
 كان له عذق في خايطا رجل من الانصاري وكان منزله الانصاري بياض البستان فكان يمر به الى الخلة ولا يشان فكلما لامض كان جنتان اذا جازا في سمرق
 ظمنا وجا الانصاري الى رسول الله وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله وخبره بعول الانصاري وما شكا قال اذا اردت الدخول فاستأنا
 فاقبل اليه سمرق فبلغ من البرقي ما شأ الله فابان يبيع فقال لك بها عذق مدالي في الجنة فابان جندل فقال رسول الله لا رضائي اذ نهى فقلنا
 وادم بها البه فانه لا ضرر ولا ضرار **بيان** العذق بالفتح الخلة بجمعها ذكره الجوهري وقال قوله تعا واذ لك مخلوقها من قبل اذ هو
 عنابها وادلف وقال الخرقه في الحديث كثر من عذق مدالي في الجنة فابان جندل فقال رسول الله لا رضائي اذ نهى فقلنا
 عنها بعد الا يرفقها وبهها حن شد في خايطا من بين الجريد والسلا فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 غلبت جعفر قال ان سمرق من جندل كان له عذق في خايطا من بين الجريد والسلا فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 الانصاري باسمرق لا تزال تخطا على حال لا تخرب بفتحنا عليها فاذا دخلت فاستأنا فكلما لامض كان جنتان في طريقه وهو طريق الى الجنة قال فاشكا
 الانصاري الى رسول الله فارسل اليه رسول الله فابان جندل فقال رسول الله لا رضائي اذ نهى فقلنا
 اردت ان تدخل فقال رسول الله استأنا في طريقه الى الجنة فابان جندل فقال رسول الله لا رضائي اذ نهى فقلنا
 فلك استأنا قال لا اريد فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 لا اريد فبئس ما غلبت على وجهه خسر الدنا ذلك هو الخسران المبين بدعوا من دون الله ما لا ينفع وما لا يضره قال اباجعفر قال انقلب على عقبيه بدعوا من دون الله وخلصوا عباده من
 فاعز بها جنت شئت **ك** علي بن اسبه عن اباجعفر عن احمد بن عثمان وهشام بن سالم عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال
 وعلى بن حمر بن اربعا فاذا كثر على رجل اربعا ثم يبيعها بالثمن **ك** ابو علي الاسعدي عن محمد بن سالم وعلى بن اسبه عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال
 يحيى عن محمد بن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن اباجعفر عن الحسن بن علي بن فضال
 ابو بكر لعن الله حشا هذا لعن الله ان كان لمصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله فقال لعن الله اباجعفر فابان جندل فقال رسول الله لا رضائي اذ نهى فقلنا
 الضيق لا يبال في العذق فلعن الله هونها على العشر فافدا قال رسول الله خطا ما احدث على غار طما ثم قال اذا انتم تناولتم لشركين فغفوا
 ولا تفسوا فغضبك له ثم وقف فغضب على الجبل فزير فزير فقال لعن الله من حذر ان يراه هذا لعن الله من كذب رسول الله فزاد فاما
 اعلم بالجبل منك فقال لعن الله ما اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله حتى ظهر الدم في وجهه ففكنا الى الرجال افضل ففكنا عبيته بن حسن بن علي

باب فی بیان احوال کتاب

يوم القيمة

بَابُ عَدَاوَةِ الْأَرْبَعَةِ

المحضر الأول
جرح من
العضف
عليه

ما بعد أول البنى

مفتاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

باب جمال حواجز

[illegible]

الأولى

فُتِحَتْ

بَابُ جُلُوسِ الْإِنْفِقِ

ازلوا كانت كل
كانت بانماضوا
المومنين على
الحقيقة

تفتح من طلبها
من أخوت
نعمها

بإسجال الحوائز واجتر

إذا قام بها وقبل أن المربك فواينز لون الأدينا من الأدينا الحكم فادوم ان يطلن لك الكليل ويضع سنه لجا هبلن فكان يخفي في نفسه ويخفي بها
 لهذا الغرض كبل يقول الناس انهم تزوج امرأة ابنة وبهز فوننيا هو مشتم عنه لهذا قال المسك عليك ونجك خال مسك وجهد هذا النابل قوله ما بعد
 فلما قنع به منها وطرز وتجنأ كها الأدينا ومعناه فلما قنع به منها خالها فاطمة لها وبغضت حدتها فلم يكن في طلبة ميل إليها ولا وحشة من غيرها
 فان سعة الغضا هو الفرج من الشيء على البنا مائة نالكة تزوجها وانما فعلنا ذلك فوضعه على المؤمنين حتى لا يكون أثر في ان يترجوا الزواج او غيرها
 الذين بقوا في القصة الا انهم من جاحتهم وفاروقين وكان امر الله معقولا اي كان لا يحال في ذلك في الحداش ان زينة كانت قنصر على سائر نساء النبي
 وقول زوجي الله من النبي وانك انما زوجك من اولئك وكن وكن ثابت عن اخي من ان قال انما انقضت عقد زينة قال رسول الله زينة هيا ذكروها
 على ان يذبحها فاطمة فقلت فاذبحها فذبح رسول الله فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 اخرى قال زيد فاطمة فقلت فاذبحها فذبح رسول الله فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 ناز بينا فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 ودخل بها وما ولم على امرأة من نساءها ولم عليها ذبح نساءه واطم الناس فيهم في ذلك فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 عليك بثلاث ما نزل امرأة تدل من جسدك واني انكفست الله في السما وان التبر لم يزل لم تا كان على من خرج في حقيق منها من الله اي فيها
 احل لمن الزوج بامر الله النبي او بما اوجب عليه من الزوج ليطول حكم الجاهلية الا انهم استنوا الله في الذين غلو من قبل اي كسنة الله في الانبياء
 وطه بغيره وشو بغيره في ذوال الحرج عظم وعظمهم بما احل سبحانه لهم من ملائمتهم ومثل في كثرة الاذواج كما فعل داود وسليمان وكان لداود ما نزل
 امرأة وسليمان ثلثا امرأة وسليمان ستره ومثل انما لكناح من سنة الانبياء كما قال في النكاح شئ من غيب عنه فله غيب عنه شئ
 كان امر الله قد امددوا اي كان ما نزل الله على انبيائه من الامر الذي يريد فضا مضطربا لا يخشون احدا الا الله اي لا يخافون من سواه الله بما
 يتعلق بالاداء واليبلغ معنى بل فكيف عاقل النبي نساءه ونحوه الناس فالقول انه لم يكن ذلك فيما يتعلق باليبلغ وانما خشيته الخافه النبي فيه وانما قل
 كما يحضر غل المضطرب عن نساءه الخفون به والقول النبي فيه ولا يتعلق شئ من ذلك بالنكاح كفي بالله حبيبنا اي حافظا لالاعا خلفه ومحاسبا بخا
 عليها ولما تزوج صلى الله عليه وسلم لم يزل يبعث بها من الناس انهم تزوج امرأة ابنة فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 الجور من اي علمت به ومن وما ملكك يمينك من الاما اقام الله عليه من العنايه والادب فكانت من العنايه وما دبر العنايه امر الله امره
 الانكاف صفة وجوب زينة عنهما وتزويجها وبنات عاتك بنات عاتك فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 معك الى المدينه وهذا انما كان مثل تحليل غير المهاجرات من شوط الهجرة في التحليل وامر الله المؤمنين ان يهتبه فيها النبي اي احل الله
 لك امره مصدق بوجده الله تعالى وهبت فيها منك غير صديق وغير المؤمنين وهبت فيها منك لا تحل ان ازاها النبي ان يمينك كها اي ان
 اثر النبي نكاحها ورجع عنها خالصه لك من دون المؤمنين اي خالصه لك ومنه برك قال ابن عباس يقول لا يحل هذا التحليل وهو كحل هذا
 من خالصته في النكاح فكان ينعقد النكاح لم يلفظ الجدة ولا ينعقد لك احد غيره واختلف في انه هل كانت خالصه ام لا وهبت فيها الام
 لا فصيل انه لم يكن عند امرأة وهبت فيها لعن ابن عباس وبها هل يميل ان كانت خالصه ممنون برك التحليل لم يرد وهبت فيها النبي وفيها
 اخرى عن ابن عباس وماده ومثل زينة بنت خزيمة ام السكينة امرأة من بني اسديف لما امر شاب بنت خباب
 غر على الحسين ومثل هي خولة بنت حكيم عن عوف بن الزبير ومثل انها لما وهبت فيها النبي فذكره ونزل القرآن وعار رسول الله قد دخل عليها فبهرت من لؤلؤ زينة كها وفيها
 فكانت غابرة ما ارى بقا الا بايع في هوال فكذلك رسول الله وانك انما طعت الله سابع في هوال قد علمنا ما فرضنا عليه ثم ازاها ثم ازاها
 ما اخذنا على المؤمنين في ازاها من المهر والمهر بعد محصو ووضعناه منك تخفقا وما ملكك ايمانهم وما اخذنا عليه ثم ملكنا اليهم ان لا يقع اليهم الملك
 الا بوجوه معلومة من الشراء والمهر والارث والبيعة واجتلك عن ذلك وهو الصفة الذي مضطرب به نفسك من النبي وانما خصصناك على علم ما بالحق
 من من جبابه واجتر في كليل يكون عليك شيء اي لم يقع عليك شيء هو الضم والاثم وكان الله غفورا لذنوب عباده وحيبهم ايماء
 دفع الحج عنك من نساء نزلت من غارب بعض ايمان المؤمنين على النبي وطلب بعضه زيادة النفقة فبهرت من شهر اية نزلت من النبي فبهرت
 الله ان يجبر من بين الدنيا والاخرة وان يحل سبيل نكاح الدنيا ويسلخ نكاح الله تعالى ورسوله على ايمان المؤمنين ولا ينكح ابدا
 على انه يزوج من يشاء من زوجهم يريد فمنهم من لم يقسم او قسم لبعضهم ولم يقسم لبعضهم او فصل بعضهم على بعض
 في النفقة والعشرة والعوى بينهم ولا امر في ذلك اليه ففعل ما يشاء وهذا من خصاصه من ذلك كله واخره على هذا الشرط
 فكانت تسمى بينهم مع هذا الا انهم من اولاد اوطافها وهي سودة بنت معن ففعل ما يشاء من ذلك الا انهم من اولاد اوطافها وهي سودة بنت معن
 ابنة النبي اشفق ان يطلن ففعل ما يشاء من ذلك الا انهم من اولاد اوطافها وهي سودة بنت معن ففعل ما يشاء من ذلك الا انهم من اولاد اوطافها وهي سودة بنت معن

باجل الحلال الزواج

[illegible]

وېبپاڼه:

فہماری

والله اعلم بالصواب

الطاهرين
٢٢

موسىٰ اکبر

عليه السلام بن جليل النعمان المكنى
وعليه السلام بن علي بن عبد الله المكنى

مسائل

قد نفع
مملوك

ارثه وروثي وكان يدعى زيد بن محمد كان رسول الله ﷺ يحب رفقان بهما يحبهما فلما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة تزوج زيد بنت جحش وابيها غنم
فاما رسول الله ﷺ منزله بسند عن فاذن زيد بن جحش في السرة وسط حجر فها نحن طيبا بغير ريق فرفع رسول الله ﷺ ابنا فظلم له اوكا شجيلة حسنة فقال سبحان
خالق القصور وبارك الله احسن الخالقين ثم رجع الى منزله ووضعت بنية قلبه وقوعا عجيبا وجازيد الى منزله فاخبره زيد بن جحش بما قال رسول
الله ﷺ فقال لما زيد هذا لك ان اطلقك حتى تزوجك رسول الله ﷺ فقلت قد وضعت قلبه فقال اخشا ان تطلقني ولا تزوجني رسول الله ﷺ فجا
زيد الى رسول الله ﷺ فقال يا اباي انت اتي اخبرني زيد بكذا وكذا فقلت ان اطلقها حتى تزوجها فقلت لا رسول الله ﷺ لا اذم في اني الله وامك
عليك زوجك ثم حكى الله فقلت اسك عليك وجك وانق الله وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر
منها وطر انفضا كلها الى قوله وكان امر الله مفعولا ثم قال من عشرين فقلت المناقون بحرم عليتنا فقلت فانا ونزوح امره ابنه زيد فاذن الله
في هذا وما جعل دعائكم ابنا نكم الى قوله بهذا السبيل ثم قال ادعوهم لا باهم الى قوله ومواليكم قال علي الله ان زيد ليس هو بن محمد واما
ادعاء للسبيل ذكرناه وفي هذا ايضا ما يتكبر في غير هذا الموضع في ما كان محمدا با احد من رجالكم ولكن رسول الله ﷺ وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما ثم نزل لا يجل لك النساء بعد ما حرم عليهن سنون النساء وقوله ولا ان يترك طبق من اذواج معطوف على خصه امره زيد ولو
اجمع حينئذ اي لا يجل لك النساء بعد ما حرم عليهن سنون النساء وقوله ولا ان يترك طبق من اذواج معطوف على خصه امره زيد ولو
سوف يعطونهم من غير ان يجل لك النساء بعد ما حرم عليهن سنون النساء وقوله ولا ان يترك طبق من اذواج معطوف على خصه امره زيد ولو
ومنه الامور العكاظي كره النبي زيدا مدي قال حصفت لكم ما سحتم عقلمه فهو حبيبة الفهر الحجر قد ما هذا الكفا قول لعل هذا الخبر محمول على
التيقن او ما دل بهما شيا في الاجتناب الابنة **ج ن** في خبر ابن الجهم انه ركب المأمون الرضا عن قول الله عز وجل يا ذنوب للذي انعم الله عليه
وانتم عليه اسك عليك وجك وانق الله وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر
زيد بن جحش ابن شرجيل الكلي في امر الله فلي امره بنفسه فقلت لها سبحان الذي خلفك فاما اراد به للتقريب الله ببارك وتعالى عن قول من ثم
ان الملائكة ينادون الله فقال الله عز وجل يا ذنوب للذي انعم الله عليه وانتم عليه اسك عليك وجك وانق الله وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم
سبحان الذي خلفك ان يحنى ولد ايمانك الى هذا الظاهر والاعتك فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امره بن جحش رسول الله ﷺ وقوله لما سبحان الذي
خلفك فلم يعلم زيد ما اراد به ذلك ظن انه قال ذلك العجيب من حشها فجاء الى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله ان امره لا خلفها سو واد اريد ان
فقال النبي ﷺ اسك عليك وجك وانق الله وقد كان الله عز وجل حرمه عندنا واجبه وان ذلك امره من غير ان يحنى نفسه لم يبد له زيد
وخبر الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لولا ان امره انك ستكون في زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله عز وجل يا ذنوب للذي انعم الله عليه وانتم عليه
بالاسلام وانتم عليه يعني بالنقاس اسك عليك وجك وانق الله وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر
خارته فطفها واعند نفسه فرجها الله عز وجل من بنية محمد وتزل بذلك فقلت اني قد علمت فلما حضر زيد منها وطر ان تزوجها كلها لكون
على المؤمنين جرح في اذواج اربابهم اذ افضوا منهم وطلوا وكان امر الله مفعولا ثم قال من عشرين فقلت المناقون بحرم عليتنا فقلت فانا ونزوح امره ابنه زيد فاذن الله
التي من جرح فلما حضر الله **ن** في خبر علي بن محمد بن الجهم انه سأل الرضا عن قول الله عز وجل في بنية محمد وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر
ان الله عز وجل بنية اسماء اذ واجهه فاذلها واسما اذ واجهه في الاخرة واظهر انما ان المؤمنين واحد من سمي له زيد بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن
خارته فاحتمى اسمها في نفسه لم يبد له لكونها يقول احد من المؤمنين انه قال في امره في بيت جلها احد ان واجهه من امرها المؤمنين وخبره قول
المناقون قال الله عز وجل وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر زيد منها وطر ان تزوجها كلها لكون
السم ونبه عن رسول الله ﷺ بقوله فلما حضر زيد منها وطر ان تزوجها كلها لكونها يقول احد من المؤمنين انه قال في امره في بيت جلها احد ان واجهه من امرها المؤمنين وخبره قول
باب عصمة الابناء عليهم السلام **هش** في رواية ابو الجارود عن جعفر بن قزعة في قوله وما كان لمومن ولا مؤمنة الا فاضلا الله ورسوله ان يكون لهم
من امرهم وذلك ان رسول الله ﷺ خطب على زيد بن جحش في بنية جحش الاسدي من بخاسد بن خزيمه وهي بنت عم النبي ﷺ فقال يا رسول الله قد علمت
فقلت فافترقا رسول الله ﷺ واما مؤمنة الا فاضلا الله ورسوله ان يكون لهم من امرهم وذلك ان رسول الله ﷺ خطب على زيد بن جحش في بنية جحش الاسدي من بخاسد بن خزيمه وهي بنت عم النبي ﷺ فقال يا رسول الله قد علمت
الى رسول الله ﷺ فظفر الفيل النبي ﷺ فابعدني فقال زيد بن رسول الله ﷺ ما ذن لي في ظلالها فان فيها كبر اطا التوفيق ليلسنا فقلت رسول الله ﷺ ان الله و
اسك عليك وجك وانق الله وتحن في نفسك ما الله مبدية ويحنى الناس والله اخوان تحبهم فلما حضر زيد منها وطر ان تزوجها كلها لكونها يقول احد من المؤمنين انه قال في امره في بيت جلها احد ان واجهه من امرها المؤمنين وخبره قول
ما كان محمدا با احد من رجالكم فان هذا نزل في زيد بن جحش فقلت من يحنى بنية محمد يدعي بعضنا بعضا وفداعي هو زيد فقال الله ما كان محمدا
ابا احد من رجالكم يعني يومئذ قال ليس بابي زيد خاتم النبيين يعني لا بعد محمد **هش** في رواية ابنه الذي من اموال الذي خلق ابو نبي الان فؤيد
لكم الى طعام عن طريها انا فانه لما ان تزوج رسول الله ﷺ بن زيد بنت جحش وكان يجتمعها فاولم يدعي اصحابه وكان اصحابه اذا اكوا يجتمعون ان يجتمعوا

باب الحوائج التي لا يرضى عنها

—

کتابخانه

باب عشا بن وافرنا وخذ ولفظہ

والمرحومين

بَاعِشَا بِرَحْمَةٍ وَافْتَبَرَا وَلِصَلِّهِ

تذکرہ

مضامین کے فائل
اپنی معلومات

باب ثمانون في امير المؤمنين و خلد و موافق

وكان عقيل أكبر من
عشر سنين وكان إلى
أكبر من عقيل عشر
سنة

رسول الله
ص

بَابُ خَيْرِنَا وَخَيْرِنَا وَخَيْرِنَا

[illegible]

عبدی بن عبدی

سبعین سالوہ
مکرم علیہ
تم

خادم البك ابیوسف
الانضای

سٹی خاں۔

شان

بِإِذْنِ الْمَلِكِ الْمَرْبُوعِ الْأَمِيرِ الْفَخْرِي

حتى لا تمس باهام

بِإِذْنِ الْمَلِكِ الْهَاشِمِيِّ

کابینہ میں داخل

بِأَمْرِكَ سَلَامًا وَبِحُجَّتِكَ مَعَادَةً

اللفظان فاعل هو علي قد باشره فاعل اهل ولايته ومن المؤمنين من تجبته ففعلك الغشلة الباء خبره واخر ذاك من الدنيا صانع من لبن ويطبخ حله
 بارواح محمد وال الفاضلين فانت فاعلنا ايشيعة **هـ** ان المسلمين لما اصابهم يوم احد من المحن اصابهم الي نوم من الي نوم بعد ما قام عمار بن
 وحيد بن النعمان فقالوا لهما الم زانا اصابكم يوم احد انما يحجر كل حد طلب الدنيا حريم بها الايمان له وان عليه فارجعوا عن غير فاما محمد
 فقال لعنكم الله لا افا عدمكم ولا اصنع مفا لاكم اعان على نفسه ودني فاق بها منكم وقام عنهم ديو واما عمار بن ياسر فلم يغم عنهم ولكن قال لهم
 معاشر اهل يهودان محمد او عد احمي الله يوم يدان بصبر واصبروا وظفروا ووعدهم الظفر يوم احد ايضا ان صبروا فقتلوا وخالوا لعدو ذلك
 ود على اصحابهم ما الصابهم ولواهم اطا عواضه واورثوا لعدو اعلوا لاله الم يود باعار واذا اطعنا انت غلب محمد سادان فمرش مع وفرة
 فقال نعم والله الذي لا اله الا هو يا عتبة يا يحيى بنيا الصلوة وعدت تحت من الفضل والحكمة ما عرفت من بنوة وبنيت من فضل الحيرة ووصية
 جبريل عليه السلام ان ربي الطيبين وامرني بالصدق بهم في شدايتكم وبعثني ووعده ان لا يامرني بشي عاصفت من طاعة الله لا بلغه
 لوان يحيط السما الى الارض ورفع الارضين الى السموات لغوي عليه يدي بديت ما هاتين الدقيقتين فقال لاهي يود ولا والله يا عمار محمد اقل
 عند الله من ذلك انت اوضع عند الله وعدت تحت من ذلك كان بها اربعون متافقا فقام عمار عنهم وقال لعنكم الله فجزى الله
 ولكم المنيعة كما هو ندمنا الى سوا الله ثم ففعل رسول الله يا عمار قد وصل الي خبرك اما حذيتك فزيتك من الشيطان واولها من المؤمنين
 عينا الله الصالحين واما انت يا عمار فانك قد فاضلت عن ربك وصفتي محمد رسول الله فانك من الجاهدين في سبيل الله الفاضلين فبنا رسول
 الله وعما يتخذان اذا حضر اليهود الذين كانوا ياكلوه فقالوا يا محمد يا صاحبك برع ان امره يحيط السما الى الارض ورفع الارض الى السما
 طاعنا على الامانة لا عانة الله عليه نحن نقضض منكم من على ما هو دون هذا ان كسبنا ففعلنا ان يحل عمار مع دفرة سافيرة هذا
 وكان الجحيم يطرحهم يدي رسول الله بظا صر المدي بغير جميع عليه عا شرا رجل البحر كرم فلم يقدروا فقالوا لاهي محمد ان دما احنا له البحر كرم والو
 في ذلك على نفسه لا تكسر سافا وطفه رحمه فقال رسول الله لا تحفروا سافا فها انقل من منزل حسنات من ثوب وشي وحواليه فليس لك
 الارض كلها وفا عليها وان الله قد خفف لصلوة على محمد وال الطيبين ما هو اقل من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد
 ان كان لا يطبق معهم لعدو الكثير والجهنم ترث قال رسول الله يا عمار اعند طاعة الله فاعلم انهم جاء محمد وال الطيبين حوزة ليهل الله عليكم
 ما امر الله كما سهل على كسب بوحنا عبورا البحر على من الماء وهو على فريه يركن عليه بئس الله تلكا احفنا ففعل عمار واعند هذا فجعل الصخرة
 حوزة لاهي وقال يا اي رسول الله والذي يريك بالحق نبيها هو اخف مني من خذل لاهي اسكها بها ففعل رسول الله حلقها في الهوا
 فنبيلعها فافل ذلك الجبل وانما سبيل الى جبل بعد على قد فرج من عريها عمار وخلفته في الهوا حذيتك على ذوق الجبل ثم قال رسول الله
 لله يودا ويايهم قالوا بلى فقال رسول الله يا عمار قم الى ذوق الجبل فخذ منها الصخرة اضما ما كانت فاحملها واعدتها حتى تخطا عمار خلق
 فطوبى له الارض ووضع قدمه في الخلق الثابتة على ذوق الجبل رشاو الصخرة المصاخرة ففعل الى رسول الله فبالحطوة الثالثة ثم قال رسول
 الله لعن اعدائهم يا اي رسول الله والذي يريك بالحق نبيها هو اخف مني من خذل لاهي اسكها بها ففعل رسول الله حلقها في الهوا
 اسوا الزنا اليهم ودفند ما هدم باشر الله فامن بعضهم وغلب الشقاء على بعضهم ثم قال رسول الله اندرون معاشر المسلمين ما مثل هذه الصخرة ففعل
 لاهي رسول الله فقال رسول الله والذي يريك بالحق نبيها ان رجلا لا يشي عينا تكون له ذنوب خطايا اعظم من خطايا الارض كلها والسماء ايضا
 كثيرة فاهو الا ان يثوب يجره على نفسه ولا يثاب الا كان قد ضرب بغيره الا ان يثوب يجره على نفسه ولا يثاب الا كان قد ضرب بغيره الا ان يثوب يجره على نفسه ولا يثاب
 كالسموات والارضين واليكم اهل البيت ولا يثاب الا كان قد ضرب بغيره الا ان يثوب يجره على نفسه ولا يثاب الا كان قد ضرب بغيره الا ان يثوب يجره على نفسه ولا يثاب
 نلثا وثمة تشكفت هذه الصخرة في الاخرة ولا يجره حنة ذنوبها صغاف الجبل والارض والسماء تشكفت او يجره عذابها فلما رأى
 عمار نفسه تلك الصخرة الخجلد بل على الارض تلك الصخرة ففعلت اخذت ارجلته وقال لاهي رسول الله اجعل بها هوكا الهوا فافلهم جبر
 بما اعطيتهم من هذه القوة ففعل رسول الله يا عمار وان الله يقول فاعفوا واصفوا حتى ياتي الله بامر بعذاب وبلع بضع مكره وسفاه وهد **ب**
 قال الجوهري راح فلان المعروف براح واحدة اذا اخذته له خفة وادبته وراحت به بكذا اي خففته **هـ** ومن الناس من يشري نفسه
 ابغنا من ان الله والله دونه البقا قال الامام ع من الناس من يشري نفسه بغيره من ان الله ففعل بطاعة الله وبعار الناس ياد بصبر على ما
 يلحقه من اذى جهنم اكون كمن يبيع نفسه سلمها براضا الله عوضا عنها فلما ياله فاحلها بصدان يحصل لها وضاء وتقا والله روف العبا كلام
 اما لظا البون لرضاء بصلتهم اصغر اما بينهم وبينهم طاعتها الم يولعنا الم الم واما العاصرون في قبيحهم فيهم وبعوهم الى طاعة الله
 ولا يمنع من علم ان سبب من ذنوب النوبة الموجبة لعظيم كل منة قال علي بن الحسين هو لا يحب من احب الله عز وجل من اهل مكة ففعلوا
 عن بينهم منهم بلان وصبريت عمار بن ثابت وابو اوفاء فاما بلال اشقراء ابو بكر بن زيد فاحف بعد بن لاهي سود بن ورجع الى الجيرة فكان يخطب لاهي

منه
المجيبين

امره

والظاهر
يها هنا

ذلك
فمنه

من الجبال
اهل البيت

بسم الله

بينا قالم

بِأَفْضَلِ سُلْطَانٍ وَأَكْرَمِ مُعَدَّنٍ وَأَعْزِزِّ حُكْمٍ وَأَشْرَفِ عِلْمٍ

[illegible]

باب مسائل في الأيمان واليمين ومقدمات

لا يخرج من ذلك الا شدة والفضل بزيادة الاكثر من ذلك الصفة بما لا اميل المؤمنين فقال يا اميل المؤمنين هو هو قال ارجع الى صفك فقال
 له ذلك ثلث مراتب كل من تلك يقول ارجع الى صفك فلما كان في الثالثة قال له نعم فخرج الى صفته هو يقول اليوم الحق لا اجنبه محمدا وحيه وثقافته
 الى محمدا يومئذ بلين فضلك ثم قال قال له رسول الله ثم شرب من لبنها مذق من لبن قال رسول الله ان الجنة فشتا قال الى ثلثة قال
 على من هو الا ثلثة قال انت منهم وانما وطهم وسلمان الغاريه فانه ظليل الكبر وهو لك نافع فاجتنب لنفسك عملوا بغيره فانه معك شاة
 غير احسن ليس منها الا وهو كثر خير من جليل نون عظيم ابن قال الصفاق ما من اهل بيت الا ومنهم من يجنبه اجنب اجنبنا من اهل بيت سو محمد بن علي
 قال رسول الله حديثه من الجان من اصحاب الرحمن واصبر كره الجلال والكرام وعما يضرب من السابطين والمقدادين الاسود من الجحيم كره لكل
 فارس فارس العزان عبد الله بن عباس قال رسول الله ما اظلت الخلاء ولا اظلت الغمام الا اظنت صدقة الخ في بعض رجليه وموت وحده
 ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده وقال رسول الله من اراد ان ينظر الى زهد عيسى بن مريم فليتنظر الى ابي ذر **ك** احتكاك ادريس بن عيسى بن مريم
 عن مريم بن مسلم عن عتبة بن ربيعة عن ابي عبد الله قال ذكرنا النقرة يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لعقله
 ولقد احاد رسول الله بهما فاذا كنتم في ابر الخلق تعلم العلماء نصيب لا يجمل الا في منزل اولئك مقربا وعبد مؤمن استحق الله قلبه لا بيان
 فقالوا انما احاد سلمان في العلم الا في العلم اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء **ق** عن ابن مويهبة عن محمد بن علي عن عروة بن مريم بن مسلم
 الا ان جنة فلذلك نسبته الى بيان **بيان** قوله ما في قلب سلمان اي من رايه في الله ومعرفته النبي ولا من صلوات الله عليهم فلو كان ظاهرا
 له شتات من ذلك لكان لا يجمل على الكبرك بنسبته الى الارادنا والعلوم والعبادة والامور الجارية الى الواظفين فانه كما علم الله على شجرة فذلك وكان يقينه
 ويظهره للناس فيصير سببا للفضل سلمان على الوحيين قبل الضمير المرفوع واجمع الى العلم والمنصوب الى ابي ذر في فضل اهل البيت ذلك العلم باذنه
 كان لا يجمل فضل من كثر ذلك ولا يطو من وصبا منه فظهره للناس فيقولون وقال النبي لا تسبقوا في حق الله عن بعض فوائده حيث سئل
 عن هذا الخبر الجواب بالاسماء لوفون هذا الخبر ان كان من اهل البيت لا توجب علما ولا تنفع صيدا وكان له ظاهرا في المظنوع والمقلوب واذا
 ظاهرا على ما يطابق الحق وهو ان كان له ذلك مستمرا ولا اقلوا لاجل اطرار احد وابطال اذ كان من العلوم الذي لا يجمل سلامة من يترى كل واحد
 من سلمان في ذروته فاصل كل واحد منهما ما لا يجمل في العلم على سبيل الاستحلال للعلم ومن اجد ما قبل فينا وبلغ ان اهل البيت اجمع الى المطلاع لا يطلع
 عليه كانه اذ اذنا في المطلاع على ما في قلبه وعلومه وافقه باطنه لظاهره وشد اخلاصه له اشتد ضمنه وبه وعينه له وعسكره بغيره وبغضه له فقل ذلك
 الضمير والوديعه لانه كاد يفشل كما يقولون فلان جوعه وشدة محبته له حتى انه قد خلد حبه او ابلغه فخره او جري بحره هذا لئلا لا يظنوا
 فانه هذا الخبر حسن الشاع على الرجلين ولانه آخيهما باطنهما كظاهرها وسرها في الشا والصفاء كعلما بينهما استحق كلامه ورفع الله مقامه ولا يخفى
 ما فيه **ك** الصد عن محمد بن محمد بن ابي ذر عن النضر بن يحيى بن ابي خالد الفاطمي عن محمد بن ابي قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما افلتنا لوليتما
 عداة ما افلتنا ما افلتنا الا احديثك باعجب من ذلك انما جاز ورواها في الاول ثابدين ثلثة قال محمد بن فلك جعلت فداك ما حال
 محمدا قال حماد بن عمار اياها البظان بايع وفل شهيد افلكت في بغية ما في فضل من الشهاد فتنظر الى فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة اياتها
ك الصد عن محمد بن محمد بن ابي ذر عن النضر بن يحيى بن ابي خالد الفاطمي عن محمد بن ابي قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما افلتنا لوليتما
 عداة ما افلتنا ما افلتنا الا احديثك باعجب من ذلك انما جاز ورواها في الاول ثابدين ثلثة قال محمد بن فلك جعلت فداك ما حال
 محمدا قال حماد بن عمار اياها البظان بايع وفل شهيد افلكت في بغية ما في فضل من الشهاد فتنظر الى فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة اياتها
 العداة عن محمد بن محمد بن ابي ذر عن النضر بن يحيى بن ابي خالد الفاطمي عن محمد بن ابي قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما افلتنا لوليتما
 عداة ما افلتنا ما افلتنا الا احديثك باعجب من ذلك انما جاز ورواها في الاول ثابدين ثلثة قال محمد بن فلك جعلت فداك ما حال
 محمدا قال حماد بن عمار اياها البظان بايع وفل شهيد افلكت في بغية ما في فضل من الشهاد فتنظر الى فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة اياتها

بِإِضَائِلِ سَلَامٍ وَأَبِي رَمَقْدَارٍ

[illegible]

بابضائے کمال و بزرگوں معادہ

[illegible]

بَا كَيْفَتِهِ امَّا اَنْ سَلَّمَ اَوْ خَلَعَ اَلْعَنْدَرُ

[illegible]

كَيْفَ تَسْأَلُ الْمَلَائِكَةُ عَنِ النَّبِيِّ

5

بِأَكْفَبِلْ مُنَا اِسْلَامِ رَضِي اللّٰهُ عَنْكَ

[illegible]

بِأَكْفَيْتِهِ امْلَأْ أَبْخَارُ الرَّضَى

[illegible]

بَا كَيْفِيَّةِ امَّا ابِي دَرَوِي عَنِ

علیٰ فدی

بِابِ كَيْفِيَّةِ إِسْلَاحِ الْإِنْسَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بایک فیصلہ مثلاً ابی ذر رضی عنہ

على خبر من ذلك انهم حثوا اوله ونفعه ونظير من هذا المعنى انما سمع الجميع واقعة بلقيس عظمى و هو انهم في حجة انهم كلهم وانما اوله
بطوله لتعلم ان ما كان عال عظم وطعنا على الذين وعبره من اوابين العزيبين **بيان** انما الحاد الله تعالى في حجة ولعله وان ابادا انك لا تفتقر
والرجل الشريفا والعزيبا الفخرا الرجل المحض في العلم والبلوغ والضمحمة الطغام في الحاد وفي الغاموس الشريفا كان العالي وجبل من
جبل شريف والريزي والشريفا على جبل من جبل يبدل في شريف من انون للشدة المرونة وانقله منده واستبكتا كانه يضرع لا سنا قول قال
المجدين في الحاد يشرح في البانغة روى ابو عمرو بن عبد البر في كتاب الاستبكتا لاحتضار ابا ذر الوفاة وهو بالريذة يكن وجترام ذرعا
نقال في ما يبكتك فقلت على لا ابكي وانت عموت بفلاة من الارض وليس عندك ثوب يبعك كفا ولا بد لك من القنابم بجها لك فقال ابشر ولا
تبكي فاني سمعت رسول الله يقول لا يموت ابن ابراهيم مسلمين ولدان اولئك عصميران وبجسنا فزبان النار ابادا وقد ماتا لنا ثلثة من اولاد
ومعنا بنو رسول الله يقول لغزنا بانهم لم يموتوا احدكم بفلاة من الارض يشهد عصاة من المؤمنين وليس في ذلك لغز احد الا وقد مات
في قبره وجنازة قال لا استن الى ذلك المر جرح الله ما كذبت لا كذبت فاعظم بها الطريق فالتام ذر فقلت له وقد هلك حاج ونقطض الطريق فقلت
انهم فيضرك فان كنتنا استن الى الكتب فاصعد فاعظم فراجع اليه فاسترضه منبنا انا وهو على هذا الحال انا انا رجال على دكا بهم كاهم الرحمن
بهم وراح لهم فاسرعوا الى حجة وقوا لوالا انا الله ما لك فقلت امر من المسلمين يموت تكفون فوالوا ومن هو فقلت ابو ذر فوالوا
رسول الله فقلت بغير ففقدوا بابا بهم واما هم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه ففعلوا لهم ابشر فاني سمعت رسول الله يقول لغزنا بانهم لم يموتوا
وجل منكم بفلاة من الارض تشهد عصاة من المؤمنين وليس في ذلك لغز احد الا وقد هلك في قبره وجنازة والله ما كذبت ولا كذبت
لو كان عندك ثوب يبعك فقلت له ولا امره ان يركن الى ثوب او طأ الى انشد كره الله ان يكتفي رجل منكم كان ابيلا وعزيبا او يريدا او يقيسا فالت
وليس في ذلك لغز احد الا قد فارت بعض ما قال لا فخر الاضحا قال لانا اكنك باع في رطابي هذا وثوب في عبيد من غزالي فقال ابو ذر ان
تكفني فان تكفني الاضحا غسله في لغز الذين حضروا فاسرعوا عليه ويقف في نفر كلهم بان قال ابو عمرو بن عبد البر قبل ان يركن هذا الحديث
كان لغز الذين حضروا من ذر الريذة مصفا فاجتمع منهم حجر عتيق فكله معونه وهو من اعلام كشيرة وعظماها واما الاستن فواشتر في كشيرة
من ابي الهذيل في المغزى وقرى في كتاب الاستبكتا على بعضنا عبدا لوفيات سكينة المحدث انا حاضر فلما انتهى القاري الى هذا الحديث قال استن
عمرو بن عبد الله الدباس وكننا حاضر معه سماع الحديث في الغز الشقية بعد هذا ما سالت فاقال المرتضى والمفيدا لا بعض ما كان حجر الا شريفة مفيدا
في بعض ومن فالت فاشا الشيخ اليه بالستكون فكننا استن كلهم بلقطعة فاعظم فيه بصيرة تردد بعتنا اقول قال ابو عبد البر في حديثه في الرواية
الطويلة روى عنه جماعة من الصحابة وكان من اوعده العلم المبرزين في ان هذا النوع والقول بالحق سئل عني عن ذر فقال ذلك جرحي وعلمي
يخرج عن الناس فادوا عليه لم يخرج عنه شيئا وروى عن النبي انه قال ابو ذر في حق شبيه عيسى بن مريم في هذا وبعضهم يرويه من ستران بنظر اليه
نواضع جلي من ابراهيم فليطير الى ابي ذر وعجل في ذر فالت كان في حق على عهد رسول الله صاعا من تمر فقلت في ابي ذر عليه حنة الله **نوافل كرام**
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابي الهذيل عن ابي ذر قال ابو ذر في حقك فقال ابو ذر في حجة سبكتا لا نقتدا حجة
لك فاسترجع القوم وقالوا اخرط ابو ذر فقال للمفوء والكم قالوا انكم لم يهزم من ابي الهذيل فالت ابو ذر رضى الله عليه سمعت رسول الله يقول انما
الفرس على ابدى هو بن حنبلاب له يقول اللهم اجعلني احب الى الله والدين الثابته اللهم ارزقني على ظهره وودعونه مستجابا **نوافل كرام**
الوليد ابن مسعود جميعا عن ابن هارم عن عبد الله بن ابي عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
اسلام سلمان بن ابي ذر وروى عنه الله عليه كان في بطن من رعي غنما لا اذ جاذب من بين غنمه فخر ابو ذر وبعضه عليه ثيابا الذئب عن باعنه فخر ابو ذر
بعضه عليه ثم قال والله ما رايت في بنا احب منك لا شرا فقال الذئب شرا لله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكن بى وشتمى فوقع كل ادم
في افواه ذر فقال لا اخذه هلى من ردى وادوا له وعصا ثم خرج وكفى حتى دخل مكة فاذا هو بخلفه محمدين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ثم روي
كما قال الذئب فقال ابو ذر وهذا والله ما اخبر به من الذئب فاذا ذر فقال انهم حالهم حتى اذا كان اخر النهار فاقبل ابو طالس قال بعضهم لبعض كفوا فقد
جاعة فلما دنا منهم اكرموا وعظمى فلم يزل ابو طالس يتكلمهم فخطبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالس في بيته فالت فقال ما حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال ابو ذر ومنه وصادقه ولا ما برح في شئ الا اطعته فقال ابو طالس فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال فقلت نعم شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قال فقال اذا كان هناك هذه الساعة فانقوا فلما كان من الغد جاء ابو
فاذا الخلفه محمدين واذهم يشتمون النبي ثم روي كما قال الذئب فجلس معهم فاقبل ابو طالس فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاعة فكفوا فجاء
ابو طالس فجلس فاذا زال متكلمهم وخطبهم الى ان قام فلما قام ابو ذر فالت فقال ابو طالس ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما

باب فضائل من صلى الله عليه وآله

فالجواب ان المراد به من كان بذلك الصفة لان كل عصر لا يخلو من جماعة من صفته وروى عبد الجبار عن الباقر قال نحن الامم الوسط ونحن شهداء
 الله على خلقه وجميعنا في ارضه وفي رواية اخرى انما يرجع الضال ويصلح المفسر وروى الحسن في شواهد التنزيل باسناد عن علي بن ابي حمزة عن
 ابي عبد الله قال ما من عبد الله يكونوا شهداء على الناس فيقول الله عز وجل شاهدوا على الله على خلقه وجميعنا في ارضه وروى عن النبي قال الله
 وكذا جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وهذه امة احسانا انما اخبر بشهدوا على الناس باعمالهم لا بالخواص انما هو في الدنيا والآخرة
 كما قال قم وجميع النبيين والشهداء وقال ابو بصير عن ابي عبد الله قال لا يشهد الملائكة ولا النبيون ولا من بعدهم ولا الخوارج الا انما لا يشهدوا
 حجة على الناس فينبغي انما هو في الدنيا والآخرة وروى عن ابي عبد الله قال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 وروى عن ابي عبد الله قال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 بانكم قد صدقتم وروى عن ابي عبد الله قال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 اي اخذواكم واطعواكم وروى عن ابي عبد الله قال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 امر الدين فلم يكلفكم ما لا تطيقون بل كلفنا ما لا تطيقون بل كلفنا ما لا تطيقون بل كلفنا ما لا تطيقون بل كلفنا ما لا تطيقون بل كلفنا ما لا تطيقون
 قلنا ايها النبي واطعواكم وروى عن ابي عبد الله قال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 قالوا يا علي ما اكلت من ثمره الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 الرسول شهداء عليكم بالاطاعة والقبول فاذ شهدتم على انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 لا يورثكم وما لكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم لو لم يورثكم منكم
 علامه خوارزمي عن السواد عن علي بن ابي طالب قال انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 لا هذا الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 بينهم فمنه من قال سليمان بن احمد يروي هذا الحديث عن علي بن ابي طالب قال انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بيان قبل المصنف انه لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والظفر والنفقة والوشية في الخلق ما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والظفر والنفقة والوشية في الخلق
 وروى عن ابن زياد عن جعفر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وذلك ان الله يشاء انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 الذين من حج يقولون وكان اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا قال اذا بعث نبيا
 اسجد ليكرامتي واذ بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله يشاء انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 شهداء على الناس **فصل** في فضائل من صلى الله عليه وآله وروى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وروى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 جميعا والتا سئل التحليل فقال نعم والشعر ولا شعر في يوم يبعثون وقال لمن هذه الامم وما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 التحليل والوراء قال نعم والشعر ولا شعر في يوم يبعثون وقال لمن هذه الامم وما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 الرابع سئل التحليل العيون فقال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 فقال لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 واعطى جميع هذه الامم بلا سؤال الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون الا انما لا يشهدون
 والثالث قال التحليل يا ابا عبد الله وروى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وروى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 والله وساد على عباد الله الذين اضطروا اليه والحسد والظفر والنفقة والوشية في الخلق ما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والظفر والنفقة والوشية في الخلق

هذا الحديث في فضائل من صلى الله عليه وآله

بِأَضَائِلِ مُصَلَّى تَسْرِعِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لا يفرح بغيره فلهذا الامة هو اجيبكم وامامه في الكليم فان الله تعالى اعطى الكليم عشرة مرات فاعطى امة محمد عشر شاططا قال للحكيم واجيبنا متى
 وقال لامة محمد كذا لك معا عينا من المومنين والثالثة اعطى الكليم العنق فقال الله معكم الصبح واري وقال لامة ان الله مع الذين اتقوا و
 الثالث العنق قال واري ما اجيبكم وقال لامة في الرابع العنق قال نعم ولقد مننت على نبيي وهو ربي وقال لامة بل الله
 بمن عليكم الخافس الامن والرفعة قال الله تعالى لا تخفنا على احد الا على من اتى الله فاعطى الله ما يشاء وقال لامة في الخامس العنق قال نعم
 المعزة والشرح في القلب فقال الكليم قد اشرح لي صدق فاعطاه ذلك يقول هذا وقت مولدك قال لامة محمدا فشرح الله صدره للاسلام
 والسادس العنق قال واري ما اجيبكم وقال لامة في السادس العنق قال نعم ولقد مننت على نبيي وهو ربي وقال لامة بل الله
 الامن وبيضا الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والطلع المعفر قال الكليم وبك ظلمت نفسي فاعفر لي وغفر لي وقال لامة محمدا
 مدعوكم ليعفركم من ذنوبكم والعاشر الفاح قال وقد اوتيت سؤلك يا موسى وقال لامة وانكم من كل ما سالتهم وفي صفحتها واما
 كقول سواه للشاملين اي من سالتهم لم يشكوا وامامه في الحبيب فان الله سبحانه اعطى جبينه محمدا تسع مرات واعطى امة مثلها تسعا الاول والثاني
 قال للحبيب لعننا الله على النبي وقال لامة والله يريد ان يوتيكم وقال ثم ثاب عليهم لنبوينا والى الله المعزة قال الله تعالى لا يعجز احدكم
 ما تقدم من ذنبك وقال لامة ان الله يغفر الذنوب جميعا والثالث العنق قال لامة وبكم بغضت عليا وقال لامة وامنتم عليكم والاربع كثر
 قوله نعم وبغض الله من اهل بيته وقال لامة وكان حفا علينا مضر المومنين والخامس الصلوات قال لامة والله وملكته يصلون على النبي وقال
 لامة هو الذي يصلي عليكم وملكته والسادس الصلوات قال للحبيب الله يصلي عليكم من الملائكة رسلا ومن الناس يعني محمدا وقال لامة ثم اوشنا
 الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا السابعة الملهمة قال للحبيب هديك صراطا مستقيما وقال لامة وان الله هادي الذين امنوا الى صراط
 مستقيم والثامن السلم قال للحبيب لبنة المخرج السلم عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال لامة واذا جئتكم الذين يؤمنون بابائنا
 فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة والطلع الرضا قال للحبيب لوفيت بظلمتكم فغفر لي وقال لامة لبدخلتم مدخل برصون في
 الجنة ومن رحمة الله سبحانه على هذه الامة ونخصيصة بهم دون الامم ما حصي به من نعمهم من الخفة والتيسر فقال سبحانه يريد الله ان يخفف
 عنكم وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال لامة اجعل عليكم في الدين من حرج قال لامة يريدكم العسر وقال وضيع عنهم اصرهم
 والاعلال الى كما نعلمهم وكان ما انعم الله تعالى على هذه الامة ان الامم الماضية كانت اذا اصابهم بول غابط او شئ من الخلق شاكوا تكليفهم قلعهم
 وابانتهم من اجسادهم وخفف عنهم هذه الامة ان جعل المأطهور الما جسد ابائهم واخوانهم قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء فادخلوا فيه
 من الخاء طهرهم ومنها انهم كانوا يغزلون النمل في الخيل المحض فلم يكونوا اكلوا من ولا يجالسوهن وما اصاب الحماض من الشارب والقرش
 والاولاد وغير ذلك من الخلق لا ينجس ولا ينجس به واما ما طمعت به ذلك الا الحماض ومنها ان صلواتهم كانت تحجبهم وصلواتنا احسنهم فيها ثواب الحبيب
 وذكر فيهم ربيع المال وذكر فيهم ربيع العشر وثواب ربيع المال ومنها انهم كانوا اذا فرغوا من الطعام ابله صبا بهم حرم عليهم الطعام والشراب
 والجماع الى مثلها من العباد اهل الله السحر والوطح لئلا يصفوا فقال كلوا واشربوا حتى يبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من البحر
 بياض النهار من سواد الليل وقال لامة لعلكم لبللة الصبا والرفا الى سنانكم بعض الجماع ومنها كاشا في الامم السابعة فجعل من ايتها على اصنافها الى
 بيت المقدس من قبلت للخدمة ورسلت عليهم نار فاكلت من لم يعجل من رجع مشورا وقد جعل الله امر نبيه محمدا في طوبى فقل لها وما اكلتها
 من قبل ذلك منها اصغف له اصغفا فامضا عفر ومن لم يعجل من رجع مشورا وقد جعل الله امر نبيه محمدا في طوبى فقل لها وما اكلتها
 والدين في الفل والخراب لم يرض لهم في العفو واخذ الدين ولم يعجل من بين الخطا والعدو وجوب العفو فقال وكتبنا عليهم منها ان العفو
 ثم خفف عنه ذلك فحتمت بين العفو والدين والعدو ومن بين الخطا والعدو فقال لامة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم العفو عن العفو الى
 قوله فمن عفى له من اخيه شيئا فاتباع بالمعروف واواه بالبر احسانا ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن ذلك تخفيف الله في امر المؤمنين فقال لامة
 وان قال موسى لهو بها فهو انكم ظلمتم انفسكم بائنا ذكرا لعل قلوبنا انكم فامثلوا انفسكم فكانت نوبتهم ان يعقل بعضهم الا بانه والابن
 اياه والاخ اخاه والام ولد هاد من فخر من القتل او دفع نفسه او اثنى السيف بيد او ان يرمي على ذبحه ليعجل نوبته فامرهم الله بالقتل
 بعد ان قتلوا سبعين الفا في مكان واحد فهذا نوبتهم وجعل نوبتنا الاستغفار بالليل والنهار والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 والذين اذا ضلوا انا حشوا وظلوا انفسهم ذكر الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب لا الله ولم يصبوا على ما فعلوا وهم يعلمون وما
 افلا يؤمنون الى الله وقال لامة يا ايها الذين امنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله ومن الامم السابعة في من ينظر الى امرأة يوشع يوشع العنق ليعجل عنه
 النوبة وكذا رنا جنة عرض البصر والنوبة بالعلل العز على لنا العود اليه وكان منهم من بلدت بدنه امرأة من امة فيكون النوبة منه ايامه
 ذلك العنق من نفسه يؤمنه امة المدم ونزل العنق عليه ومن يرتكب منهم الخطيئة في خفية وخلوة فخره فخطيئته مصون على باب ذاك الا ان قال
 والفا الى القل يبعده عن ابيه والى قد غفرها المشرك جوقا كان في يوم القيمة وادف للمرضى والفا الى القل يبعده عن ابيه والى قد غفرها المشرك جوقا كان في يوم القيمة وادف للمرضى

هذا الحديث في نسخة بخط علي بن ابي طالب عليه السلام في نسخة بخط علي بن ابي طالب عليه السلام في نسخة بخط علي بن ابي طالب عليه السلام

نَابِي صَيْبٍ عِنْدَ فَايِزٍ

فاسد

بابِ صَيْبٍ عِنْدَ فَايِصَ

والصالحين اعلوا صوته في
قال قد تم خذوها ذللا لاد
مهما سوا من غانا في
صالحات في غانا في
موسى اذ من غانا في
فعلها اذ من غانا في
فيها الخ لاد اذ من غانا في
الارضا في غانا في
كف كاسه لاد من غانا في
ان يغلبه من غانا في
واظنه من المسلمين

العشر
قال رسول الله
باعتش

فانضرب

البحر

عن

بِأَمْرِ عِنْدَ فَايَزٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

51

بَابُ فَنَاءِ رِوَايَاتِ الْأَصْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

بَابُ مَا فِيهِ صَلَاةٌ وَصَلَاتُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

[illegible]

عاش الله الملك الوهاب
اخلاقه وادبها في امر
بحا الحكمة والقدرة
في كل وقت وليلة
وجاء الحق بالصدق
والمودعة من رسل
الملك ان شاء الله
الحق على كل حال
فلا اله الا هو
خلقه من غير شريك
ما ورثت منه احد
بهاية

يوم النار
٦

باب ثانی فی غسلہا علیہا

بسط

بفتح

بَابُ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

بِإِقْتِنَائِهِ صَلَواتُ عَلَیْهِ وَآلِهِ

خبر

بسم الله تعالى شانه

چون این کتاب مستطاب که لواعق و اتور کلمات اشهر شمس و قمر را نقابست جلد ششم از مجلدات کتاب بخار الاوار شیدا
مستعمل است و بار غی و احوالات مخاطب خطاب لولایک ما خلفه لافلاک صاحب المقام المحمود غایب ایجاد کل موجود و فخر کمال
ابن الفاسم محمد بن عبد الله خاتم النبیین صلوات الله علیه هم اجیب فی بیان فضائل و معجزات و مناقب و مکارم و غیره و سبایا هر چه
صلی الله علیه و آله از اذنی الیقاف بیانات التوبیخ عنده الله المحفوظه فی العالم الزمانی اخوند ملا محمد باقر الاصفهانی مجلسی
الله مع النبیین و الصدیقین میباشد و ناامروز مجلس طبع در نیامده است مادراین و این محضر طبع سلیم و قیمت عظیم میباشد و
نگهداریات و عنایات الهی غریب شامل احوال شخص محبت و صفات و معنی هر روز و با بدل کنند مانع طاعت الله همانا شخص
و پیکر لیسش را بچین و سرشته اند بماء مجوه عجیب و دوستی خانوادگی و رسالت و عصمت از آل پس طریقه و کفی شاهد اعمال و صفات
جناب مستطاب فخر الحاج و الخیار قریب الحاکمان و غیره السلطان حاجی اقا محمد حسن امین ابن الضرب مبارک که محضر شایران بکرید
که بصرف طبع و همت بلند خود بر خود کلام نموده که مبالغه فی خطب صرف و بدل نماید در طبع و با سبب تمام این بیست پنج جلد کتاب
مستطاب که در اخبار و احادیث و روایه و مرتبه هر چه از کلام الله اظهر از ابرار صلوات الله علیه هم مابقی الکیل و التماس میباشد و دیگران
اتمام این عمل بزک محضر تقریب بد رکاء احدیت و خدمت بشریت در اجتناب احادیث و اخبار اهل بیت عصمت بجا نادره
شود باصل علمیکه قابل و شان انتفاع و بهره بردن از این کتاب مستطاب را بصدیق کلین از علماء و مجتهدین داشته باشند بعد
از کشف همت و عز و تقصیم بر این عمل معلوم شد که شرفی در طبع و مقرر الله حاجی ملا اهدی مدرس طهری در رفع الله در جاده قریب
بجمل جزو این کتاب مستطاب از نوید یاند و مقابل هم که در و چهارم جزو این کتاب مستطاب را سید ذراوده است و مخرج شد این اثر
بجای خود مانند فریب به پانزده سال مجاوزت از این اوان جناب مستطاب معظم البیجهت سهیل امیر و انمام این عمل اجزاء نوشته
شد و چاپ شد و مقابل شد را از و زمره انم خرم خریدند و چون اعتماد بر این مخرجوم معفو و طوری بود در تصحیح و مقابل از خود
بهار اعتقاد بغضوا لاجزاء دیگر هم چاپ شد در این بین احتیاطا تمام اجزاء اهل علم رجوع نمودند معلوم شد که آن عهد تصحیح و
مقابل که گاهی بر نیامد و چاپ نموده اند چه آنکه خود انم خرم قصدی از مقابل و تصحیح نموده علاوه بر آنکه اغلب بلکه تمام کتب
مجلدات بخار انچه بد شد معلوم نموده لهذا تمام اجزاء با سید ذراوده از روی نسخ مستعد و مستعد که معلوم بوده باز خست بجا

و علی اهل بیت
الاطهار

بعض از علماء و فضلاء مقابل و تصحیح نمودند و مافوق القوه سعی بلغ

و تصحیح این اجزاء کردند چنانچه ناظرین از علماء اعلیٰ ببینند

در این کتاب بنظر عهود و اصلا خیر بگویند

و بکنه بکنند که مقصیل این کتاب از این قرا

است بیجهت بیانی و میباشد و بجا

کنند طلب مقصود از ضلالت

عطوف و با سبب

که لغت و عند کار

انسان را بجا

بسم الله تعالى شانه
چون این کتاب مستطاب که لواعق و اتور کلمات اشهر شمس و قمر را نقابست جلد ششم از مجلدات کتاب بخار الاوار شیدا
مستعمل است و بار غی و احوالات مخاطب خطاب لولایک ما خلفه لافلاک صاحب المقام المحمود غایب ایجاد کل موجود و فخر کمال
ابن الفاسم محمد بن عبد الله خاتم النبیین صلوات الله علیه هم اجیب فی بیان فضائل و معجزات و مناقب و مکارم و غیره و سبایا هر چه
صلی الله علیه و آله از اذنی الیقاف بیانات التوبیخ عنده الله المحفوظه فی العالم الزمانی اخوند ملا محمد باقر الاصفهانی مجلسی
الله مع النبیین و الصدیقین میباشد و ناامروز مجلس طبع در نیامده است مادراین و این محضر طبع سلیم و قیمت عظیم میباشد و
نگهداریات و عنایات الهی غریب شامل احوال شخص محبت و صفات و معنی هر روز و با بدل کنند مانع طاعت الله همانا شخص
و پیکر لیسش را بچین و سرشته اند بماء مجوه عجیب و دوستی خانوادگی و رسالت و عصمت از آل پس طریقه و کفی شاهد اعمال و صفات
جناب مستطاب فخر الحاج و الخیار قریب الحاکمان و غیره السلطان حاجی اقا محمد حسن امین ابن الضرب مبارک که محضر شایران بکرید
که بصرف طبع و همت بلند خود بر خود کلام نموده که مبالغه فی خطب صرف و بدل نماید در طبع و با سبب تمام این بیست پنج جلد کتاب
مستطاب که در اخبار و احادیث و روایه و مرتبه هر چه از کلام الله اظهر از ابرار صلوات الله علیه هم مابقی الکیل و التماس میباشد و دیگران
اتمام این عمل بزک محضر تقریب بد رکاء احدیت و خدمت بشریت در اجتناب احادیث و اخبار اهل بیت عصمت بجا نادره
شود باصل علمیکه قابل و شان انتفاع و بهره بردن از این کتاب مستطاب را بصدیق کلین از علماء و مجتهدین داشته باشند بعد
از کشف همت و عز و تقصیم بر این عمل معلوم شد که شرفی در طبع و مقرر الله حاجی ملا اهدی مدرس طهری در رفع الله در جاده قریب
بجمل جزو این کتاب مستطاب از نوید یاند و مقابل هم که در و چهارم جزو این کتاب مستطاب را سید ذراوده است و مخرج شد این اثر
بجای خود مانند فریب به پانزده سال مجاوزت از این اوان جناب مستطاب معظم البیجهت سهیل امیر و انمام این عمل اجزاء نوشته
شد و چاپ شد و مقابل شد را از و زمره انم خرم خریدند و چون اعتماد بر این مخرجوم معفو و طوری بود در تصحیح و مقابل از خود
بهار اعتقاد بغضوا لاجزاء دیگر هم چاپ شد در این بین احتیاطا تمام اجزاء اهل علم رجوع نمودند معلوم شد که آن عهد تصحیح و
مقابل که گاهی بر نیامد و چاپ نموده اند چه آنکه خود انم خرم قصدی از مقابل و تصحیح نموده علاوه بر آنکه اغلب بلکه تمام کتب
مجلدات بخار انچه بد شد معلوم نموده لهذا تمام اجزاء با سید ذراوده از روی نسخ مستعد و مستعد که معلوم بوده باز خست بجا

To: www.al-mostafa.com